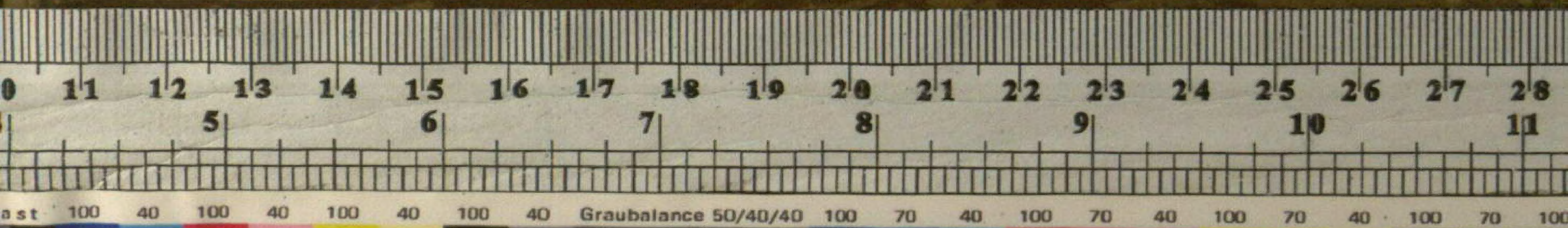
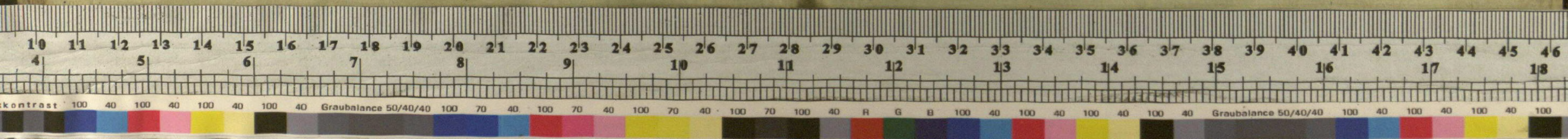
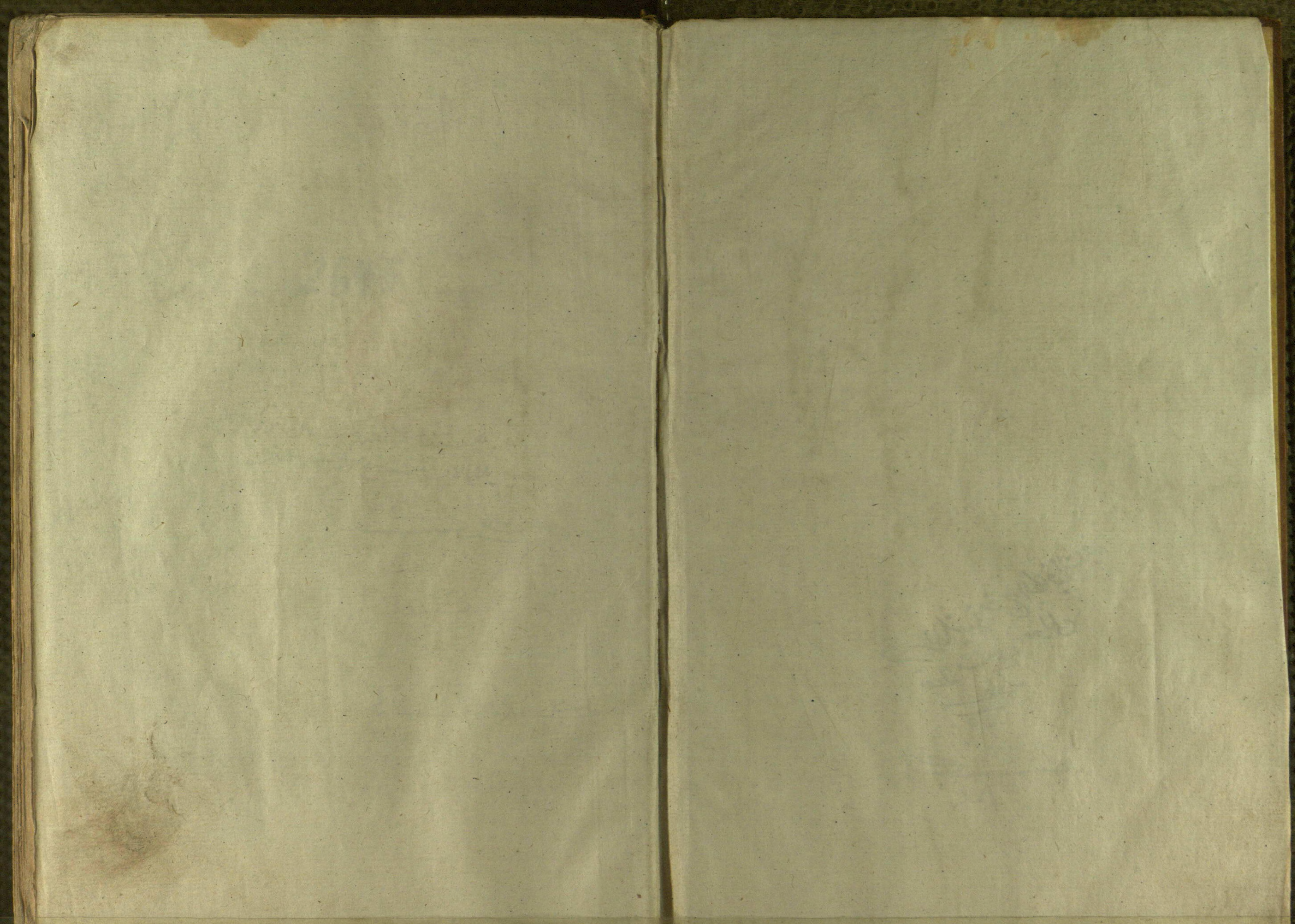


تدبر الحماشيه
شرف الكافيه الشافيه
~~٨~~
٥



فكر الماشي في شرح الكافية
مولى
خط
طه
٢٥

٥٨٢



ده الكرامس بوراق
٢٢٩

كما
شرح الكافية

كالخ

وكتبه كتابا في الحاشية
في شرح الكافية الشافية

2645

في غفولس قال عبد الله
في شرح الكافية الشافية

شرح في الجاه
الذهر
419

٥٠٩٨٩
او غنم كفا بدت



هذه الكافية عن توك على
للم الافنيب شيخ جمال الدين اللطاي

مولد الاصل سيد الامام
في شجرة النبوة
عاش في عصره
عاش في عصره
عاش في عصره



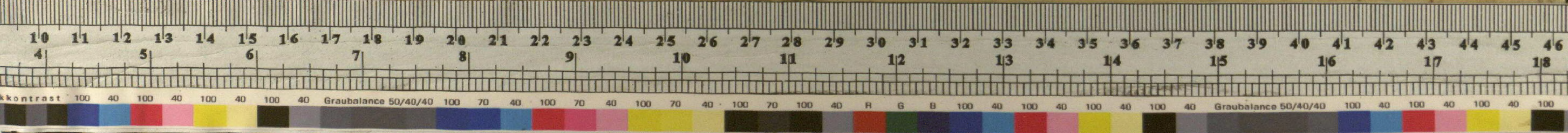
ك
ك
ك

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن بطفك
 قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد بن محمد بن حطيب الدهش السافعي
 احمد بن علي بن نصر بن رباح نعمانيه، نحو ساكري الريم، وصلى الله على سيدنا
 محمد خاتم النبيين، المخصوص بجوامع الكلم، وعلى آله وصحبه وسلم.
 اما بعد فلما كان شرح الكافية الشافيه لمؤلفها الشيخ الامام العلامة
 جمال الدين بن مالك برز الله تعالى بهاده، وجعل جزاه احدى وزيداده
 هو الزاخر بنجابه، والباهر بنجابه، لولا ما في مواضع منه من اعوانه
 ومواضع فيه بالغة الجاه، وربما قارب بعضها الغار، استجرت الله
 تعالى في تعذيب اصوله، وترتيب فضوله، وتسهيله وتكميله،
 بابراد ما اعفل من الدليل، واهمل من التوجيه والتعليل، وارجوان
 يكون ذلك مرقاة الى تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد، وعلامة
 كلابيه في الشرح بالبحر ش، وعلامة الزيادة ق، وسميته تحرير
 الحاشية، في شرح الكافية الشافيه، والله اشال لي وله غفرانه.
 وان يمدني كما مد بالاعانة، انه خير ما نول وهو خشي ونعم الوكيل.
 قال رحمه الله تعالى شالني بعض اليتامى، في جمع لبيب وهو
 العاقل من المعتنين حقائق اليتامى، في جمع يتامى، وهو اخير ش، ان اتلو
 ق اي اشيع ش الكافية الشافيه بشرح تحت منه المؤونه وتحف ق
 اي تظيف ش به المعونه ق اي المعانة ش، ويكون به الغنا ق
 بالفتح والمد اي الكفايه ش، مضمونا والغنا ما نونا فاجبت دعونه
 دون توفيق، وانجزت عذته دون تخلف واستوهبت من الله عز وجل
 التمكن من التلطف في حسن التصرف، والتأمين من التعسف
 والتكلف، وان جعل ذلك مفتحا لخلوص النية، فمختما لحصول الامنية
 انه واهب كل خير، كاف كل ضير ق اي ضرر خطبه ص
 قال بن مالك محمد وقد نوي افاده بما فيه اجتهد
 ق محمد مرفوع يدل اوسان او خبر مبتداء محذوف واما لفظ قال

دون

دون يقول كما فعل بن معيط فحتمل ان يكون البت نظم بعد ان قسم
 الكتاب ونقوبه اني وجدت بعض النسخ بدونه ونخرج ايضا على انه من
 وضع الماضي موضع المستقبل نحو الال الذين ابوا قد قامت الصلاة قال
 ابو علي الفارسي في التذكر انما وضع لفظ الماضي والمعنى الاستقبال
 بذلك على ذلك قول ربيعة يا عمر الوارث عن عبد الملك اوديت
 ان لم تحب حبو المعتنك فلو ان المعنى اودي لم يستعن عن جزاء
 الشرط كما يجوز محجت ان خرجت وانت تريد الحج لان اجزا لا يكون
 الجما ياتي قال في الصحاح اودي هلك والغناك رمله فيها تعذر
 لا يقدر البعير على المشي فيها الا ان يحبو يقال قد اعنتك البعير ومنه قول
 ربيعة نقول هلك وان لم تحب حمالا بني محمد وقال ابو علي في موضع آخر
 انما جاء على لفظ الماضي للقرب اي كان ذلك قد وقع وقال في موضع آخر
 مما يدل على ان ما قرب من المشي يطلق عليه لفظ الماضي وان كان
 في الحقيقة ما ياتي قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب اجعني
 وحوزان كون منه ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة لان امر الساعة
 وما يكون فيها قد وصف بالقرب بحول لعل الساعة قربت وما امر الساعة
 الا لعل البصر وهو شبه يقول سيبويه هذا باب معناه التقريب
 وتزيله بذلك منزله ما خطر ولم يبعد متناوله نحو هذا فراق بيني
 وبينك اشار بقوله هذا ولم يوجد بعد لقرب ذلك من الحال الاثري
 انه مكث بعد هذا القول حتى قض على هو في غلبته السلام تاويل ما كان
 سال عنه وقوله تعالى هذا فليذوق حميم وغساق حكاية
 حال ما ضربه ص الحمد لله الذي من رفق، توفيق من وقفه محمد
 ق الرفد بالكثرة المعونة والعطية والتوفيق خلق قدس الطاعة
 ص تبارك اسمه وتمت كمله، وعمر حكمه وجهت حكمه
 ق قال الجوهري تبارك اسمه الله بمعنى بارك الا ان فاعل متعدي
 وتفاعل لا يتعدى وحكي الازهري عن ثعلب تبارك الله اي ارتفع

2
 في قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب اجعني
 قال الجوهري اجعني اجعل لي من رزقي ما يشاء الله
 قال ابن جرير اجعني اجعل لي من رزقي ما يشاء الله
 قال ابن جرير اجعني اجعل لي من رزقي ما يشاء الله



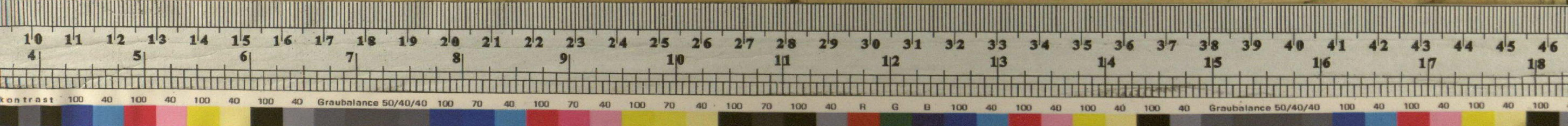
وعن الزجاج تبارك اي تعظم وجهت حكمه اي كثرته والجمع الكثير
ص ثم على خبر الهداه احمد ، منه صلاة تستدام ابدا ،
 نعم اله ومحبته الى ، كحفظهم عهدوه نالوا العلي
ق الا الى موصول بمعنى الدين وصلته نالوا كحفظهم معمول الصلة
ص وتبعد الذي بها قد اعنتى ، سعاده منيله اقصى المنى
ص وبعد فالخو صلاح اللسان ، والنفس ان تقدم سنه في سنه
ق قال بن هشام الخو علم باقبيه تغير ذوات الكلمه واواخرها
 بالنسبه الى لغة لسان العرب وقال صاحب المقرب الخو علم شتخج
 بالمقاييس لمستنبطه من استقر كلام العرب الموصلة الى معرفه احكام
 احرايه التي اسلف منها وقال بوبكر محمد بن النري السراج رحمه الله تعالى
 الخو انما ازبدج ان نحو المتكلم به اذ تعلمه كلام العرب وهو علم استخراج
 المنفردون من استقر كلام العرب حتى وقفا منه على العرض الذي
 قصده المتبدون بهذه اللغة فباستقراء كلامهم ما علم ان الفاعل رفع
 والمفعول به نصب وان فعل مما عينه يا او واو تغلب عينه الفا كقام
 وباع وانما هو من قولهم قومه وبيعه واعلالات الخوين على ضربين
 ضرب منهما هو المؤدى الى كلام العرب كما مثلنا وضرب اخر يسمى عليه
 الجله مثل ان يقولوا صار الفاعل مرفوعا والمفعول به منصوبا
 ولم اذا تحركت اليا والواو وكان ما قبلها مفتوحا قلبتا الفا وهذا
 ليس كسبنا ان تكلم بما حكمت به العرب وانما استخراج منه حكمها
 في الاصول التي وضعها وقال القسم من احمد الماندلسي الملقب بعلم الدز
 رحمه الله تعالى موضوع علم الخو هو الكلام الغريبه مفردة ومركبه
 لما من حيث دلالتها على شتميات فان ذلك علم اللغة قال واما الذي
 تقيده صناعة الخو فمعرفة الهيات الخاصيه بكلام العرب بالضوابط
 والقوانين الكلية المستنبطه من كلامهم ليتحرى العارف بها المراعى
 لها في كلامه اعرابا وبناطريقة العرب في ذلك ولهذا رتبتم الخويانه

لمر صراط هو الافان
 سدا ادا كان
 المكنى بالوضع الى
 والاهو نوع خاص
 حد كره ان لو كره على
 من سار بعد المعنى العالي
 من سار بعد المعنى العالي

علم

3
 علم بحث فيه عن احوال الكلام العربي افرادا وترليا فقط اشئ ولا لسانه
 اللغات نحو واختلاف البنتكم الواحد لسان قال تعالى بلسان قوم
 والسينه النعاش **ص** به انكشاف حجب المعاني وجلون المذموم اذا اذعا في
 ومن يعن طالبيه بشيب ، فهو جربيل كل ارب ،
 وقد جمعت فيه لتناجته ، منيد يعنى هاذوا لهمه ،
 وهذه ارجون مستوفيه ، عن اكثر المصنفات معينه
ق يعنى بنى المفعول وفتح اوله لغة اي ستم به والمرجون بضم الهمزة
ص بلون للمند من تبصر ، وقظن الذي اشئ بالتذكر
 فليكن الناظر فيها واثقا ، بلونه اذا جاري سابقا ،
 فمنعظم الفن بها مضبوط ، والقول في ابوابها مبسوط ،
 وكم بها من شابع تقربا ، ومن عوبص ابحلى مضدبا ،
ق الشابع البعيد شبع يشبع وعوبص الشعر ما التوي منه
 واعتاص غلبه اذا لم يتد له ولهذه خالصته ونقيته
ص فمن دعاها فاصدا بالكا فيه ، مصدق ولوزيد الشافيه ،
 قاله تحظينا خير شغى ، وباجتنا ثمرات الوعى
ق اخطيته على فلان فصلته والوعى الحفظ والتدبر
باب شرح الكلام وما بنا لف منه
ق ضمير يتالف عايد على الكلام وضمير منه عايد على ما تقديره شرح
 الذي يتالف الكلام منه وهو الاسم والفعل والحرف ولو عكست بين
 الضمير من لكان التقدير وشرح الذي يتالف من الكلام وهو الشعر
 والسجع كالمخطوب والانشاء في الرسائل والنظريه ذلك في علم البيان لا
 الخو قال ابو الفتح بن جني رحمه الله تعالى اعلم ان الصوت عرض
 يخرج مع النفس مستطिला متصلا حتى يعرض له في الحلق والهم والشفتين
 مقاطع شنيه عن امتداده واستطالته فيشبه المقطع ايما عرض له حرفا
 اشئ ثم اللفظ هو الصوت المعتمد على مقطع حرف فاكرو ويتطوّل على
 العرض

من العرض



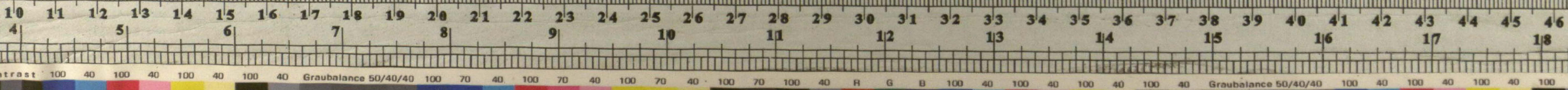
المهملة كذا مقلوب زيد وعلى الموضوع مصدر صالح للقليل والكثير كغير
من اشياء الاجناس وبدل على الواحد بالثاني القول هو اللفظ المنفرد
الدال على معنى والكلمة فعل او منوى معه ويكثر ما في لغة البحار
وسكن كحيفا مع فتح الكاف وكثرها والكلم اسم جنس جمعي ومعنى لونه
اسم جنس جمعي انه يدل على جماعه واذا زيد على لفظه تا الثاني فقل
كلمه بعض معناه وصار دال على الواحد وتطلق على الكلام نحو ما روي
اصدق كلمه قالها شاعر كلمه لبيد **الكل شيء ما خلا الله باطل**
وقوله تعالى وكله الله هي العليا تعالوا الى كلمه سوا بيتنا وبينكم
وفي الحديث والكلمه الطيبه صدقه وتزوجتموهن بكلمه الله قال
القاضي عياض رحمه الله تعالى اي بكلمه التوحيد لا اله الا الله وقبل
بقوله تعالى فاسأل بمعروف او تسرح باحسان وهو من باب تشبيه الشيء
باسم بعضه كسميتهم ربي القوم عينا ورسمه بفتح الواو والشر الباطل
الموحد ثم مثناه ثم ههنا بوزن ربيعه رباهم حرثهم وصحف بعض
اهل العرفه قال ربيعه من راي ومنه تشبيه البيت من الشعر قافيه
وقد يشمون القصيده قافيه لاستمائها عليها قال
ولم علمته نظم القوافي فلما قال قافيه هجائي اراد قصيده
ص قول مفيد طلبا او خيرا هو الكلام كاشمخ وسترى
ش الكلام عند الخوئين عيان عن كل لفظ مفيد وقد تقرر اول
الباب ان القول جنس اقرب الى الكلمه من اللفظ فاخذ في احداث
ش والمراد بالمفيد ما يفهم منه معنى بحسن السكوت عليه والقول
نطلق على الكلمه المفردة وعلى المركب بلافايده وعلى المركب المفيد فكل كلام
قول وليس كل قول كلاما فلذلك لم نكتب في هذا الكلام بالقول بل
قيدناه بمفيد ليجزى بذلك الكلمه **المضاهيه** المفردة نحو زيد فان الاقتصار
عليها لا مفيد ايضا ومحرج بذلك ايضا الموصول بصلته نحو الذي ضربته
فان الاقتصار عليه لا يفيد ومحرج ايضا المركب الذي لا يجهل احد معناه

نحو

هذا هو الكلام المفيد
هذا هو الكلام المجمل
هذا هو الكلام المجمل

وصيه وسلميات وجند ويا ابتاعك وعساكن وهذا الخاش
هو تنون الترتيم لا يختص بالاسم بل الذي يختص به ما سواه وهو المعبر
عنه بالصرف فكان ذكر الصرف اولى من ذكر التنون واعتبار الاسم بالندا
ينبغي ان يكون بغير ياء من حروفه كايا وهيا واي فانها لا تدخل الاعلى اسم
ولا يثبت بها الاسنادى مدلوله بخلاف يافانها قد يثبت بها غير مدكور قبلها
فعل نحو حاجذا وحرف نحو باليتناثرذ ويارب سار وبات ما توسدا
وقبول اللفظ لان محمل معرفتين علامات الاسميته لقولك في غلام
الغلام وغلامك وهذه العيان اولى من ان يذكر بالالف واللام لان
الف واللام قد يكونان بمعنى الذي فيدخلان على الفعل المضارع
لقول الشاعر ما انت باحكم الترضي حكومتته ولا الاصيل ولا ذى
الراي واجدك وجعله معرفتين اول تعريف المضافه والتعريف
بحرف التعريف سوا قبل انه اللام وحدها على ما ذهب اليه سيبويه
او انه الف واللام معا على ما ذهب اليه الخليل وتناول ذلك
ايضا التعريف بالالف والميم وهي اخه اهل اليمن وقد تكلم بها الرسول
صلى الله عليه وسلم اذ قال ليس من امير امصيا في اسفر ومنه
قول الشاعر ذال خليلي ودو يواصلي برى وراي باسمهم واسمهم
يريد باسمهم والسلمة **ق** بكسر اللام واحده السلام وهي الحجاب
اشان انما لم نعمل لام التعريف شيئا مع اختصاصها بالاسم لانها قد
قد صارت من نفس الاسم **ق** ابو بكر الماتري ان قولك الرجل
يدل على غير ما كان يدل عليه رجل وهي مترله المضاف اليه الذي
يصير مع المضاف بمنزله اسم واحد نحو عبد الملك وكذلك اجواب
في السنين وسوف انما هي بعض اجزا الفعل **ش** ومن علامات الاسم
المحتاج اليها كثيرا قوله لان تجعل مستندا اي لان يستند اليه اسم
اخر او فعل فبدل عرفنا سميته انا والثاء في انا فعلت ففعل
مستند الى الثاء لانها عيان عن الفاعل وفعل والثاء جمله مستند الى

شك



انا ثبت كونه اسما **تبيين** لفظ مستند صالح للفعل ايضا فلا
 اختصاص وهو في الخلاصة على اسلوب آخر ونكلف ابنه ادعا حذف
 الصلة بتقدير واسناد اليه اعتمادا على التوقيف قبل ولا يحسن ذلك
 في مقام التعريف وفي نسخة وجعله معرفا او سندا ولذا في نسخة من السج
 قال الفارابي يقال فلان شذري اي الذي استند اليه في اقرب
 قليلا الى الماويل **ص** للفعل تا الفاعل او باه علم وقد رتبنا الثانية ساكنة ولم
ش تا الفاعل هي المضمومة في نحو فعلت والمفتوحة في نحو فعلت والمكسوة
 في نحو فعلت وهي علامة محض الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى نحو
 ان فعلت فمت وتقييد هذه التا باضافتها الى الفاعل **بهم** **وذكر**
ما من اولى من تقييدها بالاضافة الى المتكلم او المخاطب لان الفاعل
 بهما وذكر ما من دخول تا الخطاب اللاحقة في انت وانت فانها حرفة
 وقد اتصل باسم فلو قبل بدل تا الفاعل تا الخطاب او المخاطب لدخلت
 تا انت فيلزم كون ما اتصل به فعلا وتقييد **ها** بالاضافة الى الضمير
 يا المونث باضافتها الى الها العائد الى الفاعل ولي من تقييدها بالاضافة
 الى الضمير لان يا الضمير يعم يا المتكلم ويا المونث بخلاف يا الفاعل
 فانها لا تقع على غير يا المونث ويشارك في حاقها الفعل المضارع وفعل
 الامر نحو تفعلين وافعلي **ق** ويشتمل هذا مذهب سيبويه حيث جعلها
 ضميرا ومذهب اي احسن حيث جعلها علامة تانيث قال ابو علي ولو
 كانت علامة تانيث لثبت في فعل التثنية كالنا **ش** ويشترك
 في حاق قد الماضي والمضارع الا انها مع الماضي لتقرية من الحال ومع
 المضارع لتقليل معناه كقولك قد يعطى الخيل وقد منع الكثرتم وقد
 تكون بينهما للتحقيق والتفريق ولا تقليل كقوله تعالى قد علمنا ما تنقص
 الارض منهم وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وتا الثانية الساكنة
 مثل تا الفاعل في الاختصاص بالموضوع للمضي وقد انفردت بلحاظها
 نعم ويش في تا الفاعل بلحاظها تبارك واحتمل تقييدها بالانكسار

من

انما ثبت كونه اسما
 تبيين لفظ مستند صالح
 للفعل ايضا فلا
 اختصاص وهو في
 الخلاصة على اسلوب
 آخر ونكلف ابنه ادعا
 حذف الصلة بتقدير
 واسناد اليه اعتمادا
 على التوقيف قبل ولا
 يحسن ذلك في مقام
 التعريف وفي نسخة
 وجعله معرفا او سندا
 ولذا في نسخة من السج
 قال الفارابي يقال
 فلان شذري اي الذي
 استند اليه في اقرب
 قليلا الى الماويل

من تا الثانية اللاحقة اليها ولا ورتب وشم فان اللاحقة الاسما متحركة
 بحركة المعراب كشلم واللاحقة لا ورتب وشم مفتوحة وقد تسكن مع رتب
 وشم وامالم فعلامة محتصة بالمضارع وبشاركتها في الاختصاص به لن
 وكى وحرقا التنقيش وهما الشين وسوف فاعني ذكر لم عنهن
ص مضارع اسم الذي لم اتبعها وما ضيا ما يقبل التا كرمها
ش الذي يجرب لم من الافعال هو ما اوله همزة المتكلم او اخذ في خواها
 المجموعة في باقي نحو افعل وتفعل ويفعل وتفعّل ولا يعني عن قولنا
 ما اوله همزة المتكلم او اخذ في خواها ان يقال ما اوله اخذ حروف
 تاتي لان اخذ هذه الحروف قد يكون اول غير المضارع نحو اكرم وتعلم
 وترجس الذوا اذا جعل فيه رجسا وبرياء الشيء اذا خضبه باليرنا
 وهو **اجتناف** اليرنا بضم الياء وفتحها وفتح الراء وتشديد النون وهمزة
 مقصورة وقد يمد مع الضم واليرني بالضم مقصورا واشتد العالي
 كان ورشا خالط اليرني خالطه من هاهنا وهنا **ش** فاذا قبل ما اوله
 همزة المتكلم او اخذ في خواها اثن ذلك **ق** فالهمزة المتكلم وحده والنون
 له مشاركا او عظميا والياء للغايب مطلقا والغايات والتا للمخاطب
 مطلقا والعاية والعائيتين وخصت هذه الحروف بالزيادة لان
 اوليها يزيد حروف المد والكسر ولما عذرت زيادته الالف عدل عنها
 الى اختيا وهي الهمزة ولوزيدت الواو لما دى الى اجتماع ثلاث واوات
 في عطف ما فاء واو وقيل انما هي ابعاض الضماير الموضوعه لما دلت
 عليه فالهمزة من انا والنون من نحن والياء من انت والياء من هي ولما
 ياجدوا الواو من هو مع انه اصل المونث كقوله ايا ويعل الواو
امش جمعت في قولك تانيب وانيب احسن لترتيبها فالهمزة لواحد
 والنون لاثنتين والياء لاربع للغايب مفردا ومثنى ومجموعا وللعاية
 والتا لثلاث لكل من المخاطب والمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا والعاية
 مفردة ومثنى **ش** وسميز المضارع بلهم معن عن علاماته الاخر وان

تساوت في الاختصاص به ومن علاماته ايضا دخول اللام ولا الطلبيتين
 نحو لنعن نحاجتي ولا تكسل ومن علاماته ايضا قبول يا مخاطبه موصولة
 بنون الرفع نحو تفعلن وشي مضارع لان المضارعة المشابهة وهو قد شابه
 الاسم في اشياء منها قبول اللام الموكدة بعد ان حوالت المحسن وانك
 للمحسن ومنها الاختصاص بعد الابهام فانك اذا قلت يصلي زيد كان
 مبهما لاحتمال الحال والاستقبال فاذا قلت الان اوعدا ثبت الاختصاص
 وارتفع الابهام فكان في ذلك منزلة الاسم فانه بهم في تكبر محتص
 في تعريفه ويميز الفعل الموضوع للمضي بتا الفاعل وتا التانيث الساكنة
 اولى من تمييز بان محسن معه اش لان من الموضوع للمضي ما لا محسن
 معه اش كعسى وان فعلت فعلت وقد يعرض لغير ان محسن معه
 اش نحو لم يفعل زيد ولو بفعل فعلت وكان احدي التائين ليس
 كذلك فانه لا يشارك الموضوع للمضي فيه غيره ولا يمنع منه فعل
 ما من الا افعل في النجب وفي فعليته خلاف والصحيح انه فعل بدليل
 اتصاله بنون الوقاية على سبيل اللزوم نحو ما اكرمك لان كحاف هذه
 النون على سبيل الجواز يشترك فيه اسما كذا في ولدتي وحروف
 نحو لعلتي ولعلني واما كحافها على سبيل اللزوم فمخصوص بالافعال
 فهذا وبما تقدم من العلامات يكمل تمييز الفعل المضارع والفعل
 الماضي **ص** ويميز بالياء ان لم يتصل بنون رفع فعل امر نحو صل
ش واما فعل الامر فيتميز بلحاق يا مخاطبه الممتنع اتصالها بنون
 الرفع لقولك في صل صلي وقد تقدم ان كحافها متصلة بنون الرفع
 من علامات الفعل المضارع نحو تفعلن ولحاق هذه الياء واخواتها
 من ضمائر الرفع المتصلة البارزة بتميز ما يذك على الامر وهو فعل
 كادرك مما يذك على الامر وليس فعلا كذا ل كما ان كحاف احدي التائين
 يميز ما يذك على حدث في زمان ماض وهو فعل الامر جواز توكيده
 كبعد ما يدل على ذلك وليس بفعل كبريات ومن علامات فعل

الامر

الامر جواز توكيده بالنون مطلقا فان المضارع يؤكد بها مقيدا بسبب
 لوقوعه مثبتا بعد قسم واقترانه بما يقتضي طلبا واما الامر فيؤكد
 بها دون تقييد **ص** وما اقتضى امر او ليس بقبل ذي الياء فهو اسم كصيا **رجل**
ش ما اقتضى امر او ليس قابلا ليا مخاطبه ولا نون التوكيد فذلك
 دليل على اتفان فعليته وثبوت اسميته نحوصة وتزال وضرب الرقاب
 بمعنى اسكت واترك واضربوا الرقاب فهذا منتهى القول في امتياز
 الاسم من الفعل فلم يبق الا ميم الحرف

ص والحرف ما من العلامات خلا كهل وبيل وان وليت والي

ش والحرف ميم مخلوق من علامات الاسم والفعل واسميه التمثيل الى
 اصناف الحرف فمنها غير عامل ولا متبوع كهل ومنها متبوع غير عامل كبل
 فانها تشترك الثاني في اعراب ما قبلها نحو ما قام زيد بل عمرو ومنها
 ما هو عامل في الاسم عمل الفعل كليت وعمل غير عمل الفعل كالي
 ومنها ما هو عامل في الفعل كين فلذلك مثل هذه الحروف دون غيرها

تدقيق قال يجوز لي احرف كل كلمة لا تدل على معنى في نفسها لكن
 في غيرها وبحرف معنى في الاسم خاصة او في الفعل خاصة او رابطا
 بين اسمين او بين فعلين او بين فعل واسم او بين جملتين او داخلا على
 جملة مامة قالبا لمعناها او موكدا او زائدا للتوليد **خاتمة**
 منقسم الفعل الى ماض وحال ومستقبل قال تعالى له تائين ايدينا وما
 خلقنا وما بين ذلك قال ابو علي هو على امتام الزمان وذكر زهير اقسام
 الازمنة فقال واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد

قال ابو بكر واول ما يعال فعل الحال وعن اي اشق **قال**
 العلم فان قلت الفعل ان كان دخل في الوجود فهو الماضي وان لم
 يدخل فهو المستقبل ولا واسطة قلت الذي دخل في الوجود على شمن
 قسم فرع منه وانقضى وهذا هو الماضي وقسم لم ينقض بعد ولا فرع منه
 وهذا هو الحاضر فان فسر المنكر الحاضر بانه الان الذي لا ينقسم ولا يقع

فيه من الحال اما كان دفعيا اما المتجدي فلا نحن نسلم هذا ونفسير
الحاضر بما هو على جنبي الان ولا شك انه فرق بين لون الفاعل في الفعل
وبين كونه فارعا منه بعد الشروع فيه فالحال الوسطي التي بين الشروع
والفراع هي التي تشبه بالحاضر واللازم والحال وهذا مما لا يتالي ان كان
وادي ما في به منكر هذا الزمان وان يقال له انت الان في زمان
ماض او مستقبل وكلها يقتضي ان يكون معدوما فلا بد من ان يعتري
ما في زمان بين الماضي والمستقبل وذلك هو الحال انتهى **قال**
ابوبكر واول الافعال فعل الحال وعن ابي اسحق انه المستقبل وقال
ابو علي كلهما عندي ضرب واحد ليس بعضهما من بعض وليس لبعضهما على بعض
تقدم في الرتبة ولا الزمان انتهى والامر مستقبل ابدا لانه مطلوب به
حصول ما لم يحصل وطلب الحاصل محال فلزم استقباله والمضارع
صالح له والحال ومذهب سيويه والاكثر ان ذلك بالاشتراك
ومذهب ابي علي انه ظاهر في الحال وذهب الزجاج الى انه مستقبل وانكر
ان يكون للحال صيغته لانه لغرض لا يمكن ان يعتريه لانه بعد زمان
تنطق بحرفي من حروف الفعل صار ماضيا ورد بانهم لم يعنوا بالحال
الا ان الفاصل بين الماضي والمستقبل وانما يعنون الماضي غير
المنقطع ففعل الحال ما قارن التعبير عنه وجود جزء من معناه نحو
زيد كتب فقارن وجود لفظه لوجود بعض الكتابه وغير بلفظ
لمتب لان اتصال الكتابه ببعضها ببعض وذهب بن الطراون الى ان المضارع
لا يكون الا للحال حيث وقع **قال** ابوحيات **وقال** بعضهم انه اذا وقع
على الحال كان بحق الاصلية واذا وقع على الاستقبال كان بحق الفرعية
وهو مذهب الفارسي وبه **قال** ابوبكر بن مسعود ابوركيب من اصحابنا
وكذلك كان عند الفارسي حمله على الحال اذا عدت القران اولى
من حمله على الاستقبال وقد استدلل علي ذلك في تذكرته بما تقر في
كلام العرب من ان اللفظ اذا صلح للقرب والبعيد كان القريب الحق

الان

7
المانعة من الاعراب الموجه للبناء وفعل استازيلم اي احد نوعي العرب
اسم شام من شبه الحرف وثانها الفعل الذي يصلح ان يدخل عليه لم وهو
المضارع لقولي في الباب الاول مضارع عما ستم الذي لم ابتعا ما لم تباش
نون تؤكد اي استحقاق المضارع للاعراب مشروط بان لا يتاثر
نون تؤكد فانه يمتنع معها على الفتح **ق** لانه قد تركب معها تركيب خمسة
عشر **ش** ولا نون انا فانه يمتنع معها على السكون ولتأكيد الفعل
بالنون باب يمتنع فيه ان يشاء الله تعالى ما يحتاج اليه وفي ذكر المباش
استعار بان المؤكد بالنون لا يمتنع مطلقا بل اذا باشراخره نون التأكيد
نحو هل فعلت فان لم يباشرها فهو معرب بقدر ان نحو هل فعلت لان
سبب البناء هو تركيب الفعل مع النون ونزله منها منزله الصدر
من العجز في نحو فعلت فاذا حال بينهما الفال ضمير او واوه او ياره
لم يبق تركيب لان ثلثه اشيا لا يجعل شيئا واحدا ولذلك اعتبر
التركيب في لقينه صحح محقق لا في لقينه صحح محقق **ق** اي بلا
حجاب وهن فتح الاو ابل وقد انضم **ش** واذا ثبت ان تفعلا وتفعليه
بواق على الاعراب فليعلم ان اصل تفعلا وتفعلا وتفعلا وانما اشكنت
اللام في فعلن كما اشكنت في فعلت كي لا تتجمع اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة لان الفاعل لشدة اتصاله بالفعل تنزل منزله
الحريمه **قال** ابوبكر واما لم يفعلن فانما اشكنت تشبيها بلام فعلن
وان لم تتجمع فيها اربع متحركات ولكن من شأنهم اذا اعلوا احد الفعلين
يعله اعلوا الفعل الاخر وان لم يكن فيه تلك العلة **تتمت**
اصل الاعراب للاسماء لانها لا تتغير صيغتها للتغير المعاني عليها فاشتتقل
توالي الامثال فحدثت نون الرفع وكانت اولى بالحذف لانها جزئية
والمؤكد كلمة قايمة مقام تكرير الفعل وحذف جزء اسهل من حذف
تاليه بجزء ولان المؤكد تدل ابدا على معني ونون الرفع في الغالب
لا تدل على معني وبما ما يدل ابدا اولى من فاما ما يدل في بعض الاحوال

ق لعله يريد نحو لا تأكلوا السمك ويشربون اللبن **ش** وانما بني المتصل
بنون الاناء كيشرب حملاً على الماضي المتصل بها لانها مستويان في أصله
الشكون وعروض حركه البناء على الماضي وحركه الاعراب في المضارع وقد
وضع الاصل بالنون في الماضي فوضع الاصل بها في المضارع **ق**
والاصل في الافعال البناء لا يستغنيها عن الاعراب باختلاف صيغها باختلاف
المعاني التي تعنون عليها اي تتداولها في امثالا الماضي والامر على وقف
الاصل فبني الماضي على الفتح لانه توصف به الاسماء كما توصف بالمضارع
نحو مررت برجل ضرب ولو وقوعه موقع المضارع في اجزاء نحو من اناني اتيه
فجعلت له مرتبه بينا يه على الحركه على ما لم يقع هذا الموقع فلما ضارع المضارع
كان له قسط من الشبه فجعلت له حاله متوسطه وهو البناء على الحركه وكات
بوجه الحق **ق** ابو على ولم يبين على الضم من حيث كان الضم اعرابا في
الفعل وكان افعالا في الاعراب واسمها بالاشياء فكأن ان يكون
بنا المبني عليه وليس النصب في الاعراب الفعل مثل الرفع لانه قد استوي
مع الجزم الذي لا يدخل له في الاسم انتهى وبني الامر على الشكون لانه الاصل
في المبنيات وفي مذكر القارشي **ق** سيبويه لا ينبغي لقابل ان يقول
الامر معرب لكونه في معنى ليفعل لانه لو جاز هذا الجاز في منه وصه ونحو
فان قال اضمر الجازم لم يحذر ان عامل لا يصح حتى يدل منه حرف ولان
حرف المضارعه ليس فيه وبه حجب الاعراب فان قيل فلم جاء على **ش**
المضارع مثل اقبل واضرب قبل لانه يراد به الاشتغال كما يراد بالمضارع
انتهى وذهب الكوفيون الى انه معرب محروم مقدرا للام واصل الفعل
ليفعل ثم حفف بحذف اللام وحرف المضارعه لكثرة الاستعمال كما حففوا
ايش وعم صلحا **ش** وانحوز لي مشيه غجب وتخش
ص رفعا ونصباً اعراب النوعان واحترما للاشم فيه ثاني
واحترم للفعل وكل محتلب بعامل ياتي به فهو السبب
ش النوعان هنا هما الاسم السام من شبه الحرف والفعل المضارع وهما

الفعل

وهي

في الرفع والنصب مشتركان واحترم مخصوص بالاسم فلاحظ للفعل فيه لامتناع
دخول عامله عليه **ق** ولان احرم يكون الالاضافه والافعال لا تقبلها
لان الاضافه اخبار في المعنى والفعل لا يصح ان يحبر عنه اصلاً ولان
المحفوظ مع خافضه كالشي الواحد والفعل لا يتحمل الزايده لتثقله **ش**
واحترم مخصوص بالفعل فلاحظ للاشم فيه لامتناع دخول عامله عليه
ق ولان احترم حذف فتناسب اختصاصه بالفعل لتثقله ولان الفعل
لا تنون فيه فلا حذف الجازم المجزؤه فقط او ما يقوم مقامه او لا
عامل احترم لانه عامل احرم في الاسم فلم ندخله **ق** سيبويه ليس
في الاسماء حزم لتمكينا وكذا التنون **ق** ابو على ولا يجوز حذف التنون
وحده لانه ليس يعلم الاعراب ولا الحركه وحدها لانه يوجب ذلك في الاسم
البناء ولا يجوز بنا الاسم مع كذا التنون له لانه اما يدخل على امكن الاسماء
واقعدتها في الاعراب ولا حذفها معاً لما قلنا ولان الجازم انما يحذف
شيأ واحداً واما نحو لم بفعل فان حركه النون لا اعتدأ بها لانه في
تقدير الشكون انتهى وايضا لو جزم للزم اما حذف التنون او حركه
الاخره لثقتا الساكنين وفي كل منهما نقض العرض قلت **ق** وانما انقص
الفعل بالجزم لان اصل الفعل البناء واصل البناء ان يكون بالشكون
فلم يخرج الفعل عن ذلك من كل وجه **ش** وكل محتلب بعامل ياتي
به اي كل واحد من وجوه الاعراب الاربعه له عامل محي به ومنعته
بتغير نحو جازم ورايت زيدا ومررت بزيد فكل واحد من جسا
ورايت والبا عامل جلب من الاعراب غير ما جلبه الآخر وكذا اعراب
الفعل نحو اقوم ولن اقوم ولم اقم فاقوم مرفوع لنحده من فاصب
وجازم واقوم منصوب بلن واقم محروم بلم
ص فارفع بضم وانصب بفتح واجز ربكشرايغ نيل الريح
واجزم بتشكين ونائباً يرد غير الذي ذكرته فلا تزد
ش نبتة على الاصل والنايب في كل واحد من وجوه الاعراب فالضمه

في الرفع أصل وينوب عنها الواو والالف والنون، والفتحة في النصب أصل
وينوب عنها الواو والالف والياء والكسرة وحذف النون، والكسرة في
الجر أصل وينوب عنها الياء والفتحة، والسكون في الحزم أصل وينوب
عنه الحذف وسيأتي ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى **ق** والمحركات حركة
اعراب وحركة بناحوان وحركة اتباع نحو الحمد لله وحركة حكاية نحو من
زبداً ومن زيد وحركة نقل نحو ألم تعلم أن الله وحركة للتخلص من القفا
السالكين نحو اضرب الرجل وحركة المضاف إلى يا المتكلم نحو فلا ي على
الصحيح **تماماً** انما حصوا الفاء البناء بالضم والفتح والكسرة
والسكون والفاء الاعراب بالرفع والنصب والحزم ولم يعكسوا
لان الضمة هي الحركة السابعة اعني سوادلت على معنى اولم تدرك واما
الرفعة فاشتم لها اذا دلت على معنى حدث بعامل فحسوا الحركة التي لم
تتقيد بدلالة بالاشتم العام والخاصه اعني التي تدل على معنى بالاشتم
الخاص واصل الاعراب ما محركات لانها اخف والعرض يحصل منها وسى
حصل الغرض بالاخف لم يعدل عنه الى الاثقل وايضا فان الحرف تلبس
مازنا من نقش الكلمة فلا يعرف زايدها من اصلها الا بعد تأمل ونظر ولهذا
جرى الخلاف في الاشتم الستة بخلاف الحركة فانها لا تلبس زما دتها
لثبوتها وصلا واتحادها وقفا ولذلك ايضا لا يعرب بها المعند تعذر
الاعراب ما محركات وايضا فلما كان المفرد بعض المشى والمجموع واعرب
المفرد التي هي بعض الحرف اعرب المشى والمجموع بالحرف الذي هو معتزله
الكلمة المحركة تنزى للاقل على الاقل والاكثر على الاكثر **ق** العلم
والحركات الاصلية ثلاث اما بالاستقرا واما لان اصولها الخارج ثلاثة
فتورعت عليها فالضمة لاول الخارج والكسرة لوسطها والفتحة لآخرها
وسفرع على هذه الثلاث حركات اخر كما حركة التي تجعل بين الضمة
والكسرة على لغة من شتم في نحو قل وعرض وكالفتحة التي يحييها نحو
الكسرة عند الامالة والفتحة المغلطة كالصلاة ولما اوجب الرفع الفاء عليه

والنصب

والنصب المنعوليه لم سقى للجر الى الكسرة
ص وجتر بالفتح الذي لا ينصرف • ما لم تصدرة بال • ولم تصف
ش ما لا ينصرف هو الاسم الذي لا ينوب لكونه ذا سيين كالحمد وابراهيم
وطلحة وعمر وعمران وبعليد واحمر وسكران وثلاث اوسيب يقوم
مقام سيين كزلفي وضجرا ودرهم ودنانير وسياتي تفصيل ذلك
في باب ان شاء الله تعالى فهذا النوع جتر بالفتحة نيابة عن الكسرة كقوله
تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب **ق** وذلك ان
الاسم اذا شابه الفعل ثقل فلم يدخله التنوين لانه علامة الاخف
عليهم والاسكن عندهم ومنع الجتر بالكسرة تبعاً لمنع التنوين لتأخيرها
في اختصاصها بالاشتم وتعاينها على معنى واحد في باب راقود دخل
وراقود دخل فلما لم يجزوا بالكسرة عوضوا عنها بالفتحة وحل الجتر
على النصب لانهما فصلتان في الكلام ولان الجتر ومنسوب في المعنى
ولتوافق ضميرهما لفظ نحو انه وله **اشارة** الامتنان للتفصيل فلا
يذهبن اختصاصه بزياده لا توجد في الممكن وتلك الزيادة هي التنوين
الظاهر **ش** فان اضعف او دخلت عليه الالف واللام التحق بالمنصرف
في الجتر بالكسرة **ق** نحو مروت باحمر كم وباحمر آ لانه امن فيه التنوين
ش وسواء كانت الالف واللام للتعريف كما هي في قوله تعالى كاهل
والماصم اوهي زايد كادخله على يزيد في قوله
تأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً باجتر الخلافه كاهله
او موصوله كادخله على يقظان في قوله
وما انت باليقظان ناظرم ادا نسيت بما تهاوه ذكر العواقب
فلذلك قال بال ولم يقل حرف التعريف ومن العرب من يجعل مكان اللام
الميم وتعايل ما دخلت عليه معاملة ما دخلت عليه اللام كقول
أنت شمت من نجد بريقاً نالتنا تبيت بليل اما رمد اعتاد اولفا
اراد بليل الرمد فجتر بالكسرة وان كان لا ينصرف لما ذكرت لك

الاخر

الشاعر

ق واذا اضيف او دخله آل فذهب اي على وبن جنى انه يسمى منحرا
لمنصرفا ومنه ذهب الزجاج والزجاجي والشرافي انه يسمى منصرفا قال
ابو حيان وهذا مبني على الاختلاف في سبب تسميته منصرفا وغير منصرف
والجنى بالكسر كل خشبه انحنى في شرج او قتب او اكاف واجمع احنا
واحنا الامور بنواحيها والكاهل ما بين الكتفين وشام البرق نظر اليه
والملق الجنون ص ذو المغرب ارفعه بواو والالف لتعبيه وجن بايا
كذا فم ان دون ميم وصله بغير ما النفس مضافا فاقبله
وهكذا اب اخ حم هن او اجره كاليد فهو احسن
وباب وتاليه يندر وقصرها من نقصت اشهره
ش قيد ذو المغرب احترازا من ذو معنى الذي فانه مبني وبعض
طبي يعربه فيكون مقصودا وقدم ذكره على ذكر اخوانه لان الاعراب
بالحروف لا يفارقه وشاير اخوانه قد يندرون يعرب بالحركات
وهو بمعنى صاحبه والسبب في ان جرت هذه الاسماء هذا المحرك
هو ان واخرها حال الاضافه معتلة فاعربوها بحركات مقدره
واتبعوا تلك الحركات حركه ما قبل الاخر فادى ذلك الى كونه واو
في الرفع والفا في النصب ويا في الجر وذلك ان ذوا اصله ذوي
بدليل قولهم ذواتا فحذفت اليا وبقيت الواو حرف الاعراب ثم الزم
الاضافه الى اسم الجنس والاتباع بقول في الرفع هذا ذومال اصله
ذومال بواو مضمومه للرفع ودال مضمومه للاتباع ثم استثقلت
الضمه على الواو المضموم ما قبلها فتكنت كما في نحو يعزو فصار ذو
مال وتقول في النصب رايت ذامال اصله ذومال بواو مفتوحه
لنصب وذال مثلها فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفا صار
ذامال وتقول في الجر مررت بذي مال اصله بذي مال بواو
مكسور للجر وذال مكسور للاتباع ثم استثقلت الكسر على الواو
المكسور ما قبلها كما استثقلت على اليا المكسور ما قبلها فحذفت وقلت

الواو

الواو يا السكونا وانكشاد ما قبلها فصار بذي مال ش ولا يكون فم
شله في الاعراب بالحروف ولزوم الاضافه المدون ميم ق واصله
فوق بدليل قولهم في الجمع افواه فهو كثوب واثواب وحوض واحواض
وعين واعيان قال ابو علي ولو جعلته على فعل حكمت حركه العين
واحركه زياده ولا يحكم بالزياده الجدل يدل عليها قال ابن جنى
فايدلوا من الواو ميم القرب الميم من الواو ش وشرط في الاضافه المعج
لذلك ان يكون المضاف اليه غير ما النفس فان المضاف الى ما النفس لا
يظهر اعرابه الا ان يكون مشئي ق نطقا ش او مجموعا على حده في غير
رفع ثم قيل وهكذا اب اخ حم هن اي بشرط في هذه ان يضاف
الى غير ما النفس اذا عربت بالحروف ق واصل اب وتاليه فعل
عند البصريين ولما ماتوا واو ذهب النوا لفولهم ابوان واخوان
وحوان وذهب النوا الى ان وزنها فعل وردت بنماع قصرها فجمعها
على افعال وحذفوا في الاضافه الى يا المتكلم او اخرها وردوا المحذو
في الاضافه الى غير ما المتكلم كما ردوا في التنبيه واتبعوا حركه العين
حركه اللام فصار بواو في الرفع والفا في النصب ويا في الجر على ما تقدم
ونظير هذه الاسماء في الاتباع فيها حركه الاعراب امر واينم يقول
هذا امر واينم ولات امر او انما ومررت بامر واينم ونحو في
الاتباع هذا امر ورايت مررا ومررت بمرحكاه في البارع عن النوا
واما هن وهو للكناه عن اسم الجنس فاصله هنو بدليل قولهم
هنه وهنوات ولخصه الجزولي فقال وزن هذه الاسماء فعل
الافول فوزنه فعل قال العلم لانه لا دليل على حركه وسطه
والاصل هو السكون ولما ماتوا واو الافول فلامه ها كقولهم
افواه وذو فلامه يا لان ما طوبت وشوبت اكثر من باب القوم
واخو ش ثم قيل واخره اي اجرهن مجرى يد في لزوم النقص
والاعراب بالحركات فهو احسن من جزيه مجرى هذه الاسماء في

المعرب بالحروف ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من أعزني بعزاً أجا هلية
فأعشوق بعزاً إليه ولا مكثوا ولم يقل سى اسه **ق** اعشوق قولوا له اعشوق
أبداً إليك ولا تكنوا عنه بالهن وعن علي رضي الله عنه من يطل هن أبية
ينتطق به انتطق لبس المنطق وهو كل ما شددت به وسطك أي
من كثر بنوايه فهو يتقوى به **وقال الشاعر**
رخت وفي رجلك عقاله وقد بدا هتك من المبرز
أراد هتك فتكن كما تسكن عضد **ش** ثم بين أن هذا الذي هو في هن
أحسن نادر في أب واخ وخيم ومنه قول **الراجز**
بأيه افتدي عدي في الكرم ومن تشابه أبه فما ظلم

ق وقول **الآخر**
سوي أبك الأدنى وأن محمداً غلاك عالي يابن عم محمد
وحكي أبو زيد جاني أخك وفي الأخ لغة رابعة أن يكون مثل فتح
حكاها الكلبي **قال** ورأيت في رواية الزبيدي على كتاب البارع
لأبي على نقله العلم وحكي الفراء هذا حكي وأجاز هذا أبك وأحك
ومنه قول بعضهم في التنبيه أبان وأخان **ش** ثم بين أن القصيدة هذه
الثلاثة أشهر من النقص ومنه قول **الراجز**
إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتاهما

ق وفي المثل مكر أخاك لا بطل ومنه قولهم للمراه حماء **قال**
ويشترط أيضاً أن لا يكون شيء منها مصغراً وأن يكون فرداً الماشي
ولا مجموعاً واعتد عن المصنف في أهمله هذين الشرطين بأنه علق
الحكم بعين تلك الصور والماشي والمجموع والمصغر ليس نفس المعلق
عليه الحكم وفي أعراب هذه الأشماخلاف فمذهب شيبويه والفارسي
وجمهور البصريين أنه اتبع فيها الفاحركة المعرب كما تقرره ومذهب
قطرب والرياني والرجاجي أن الحروف بأية عن الحركات كما في النظم
ومذهب المازني وأصحابه واختار الزجاج أنها معربة بالحركات

التي

التي قبل هذه الحروف وهذه الحروف أشباع ومذهب قوم منهم الرعي
أنها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف وهي حركات من هذه
الحروف ومذهب الماعلم أنها معربة بالحركات التي قبل هذه الحروف
وليس من قوله بل هي الحركات التي كانت فيها قبل أن تضاف متثبت
الواو في الرفع لأجل الضمة وانفصلت بالماحل الكسر والفاء لأجل
الفتحة ومذهب الكلبي والفراء أنها معربة بالحركات والحروف
معاً وشرط في التسهيل في حم أن يكون غير مماثل قروا وقدراً
وخطاً وقد تشدد نون هن وخاخ وبأب وقد يقال آخر وقد
ثبت فاقم منقوصاً أو مقصوراً أو متضعف مفتوح الفاء أو مضموماً
أو متبوع فاق حرف أعرابه في الحركات وفي البارع زعم قوم أن بعض
العرب يقولون أخ وأخذ مثقل ذكر بن الكلبي ولا أدري ما صحه
ذلك **أعراب المثنى والمجموع على حاله وما يتعلق بذلك**
ص مثنى أو شبيهه أرفع بالالف • وغير رفع منها بالياء الف •
كانت كل كلمتها وان تصف • كلا الظاهر فالزمها بالالف •
المقليل والمثنى قد يرد • بالفاء في كل حال فاعتمد •
ش المثنى ما دل على اثنين بزيادة صاحبه للتخريد وعطف مثله عليه
دون اختلاف معني كرجلين **ق** فإن دل الاسم على التنبيه بغير
الزيادة نحو شفع وذكرى فهو اسم للتنبيه وأصلها العطف لأنها من ثنت
أي عطف ولرجوع الشاعر إليه عند الضرون لقول
كان بين فكها والفك وقول **الآخر**

لوعده قبر وقبر كان أكرمهم بيتاً وابعدهم عن منزل الدام
ق العلم وذلك أن الشاعر لا يرجع إلا الأصل المحور
عند الضرون وكان هذا الأصل صار محجور كراهية عطف المثل
على نظيره فإن فيه اجتماع الأمثال **ش** وشبيه المثنى ما أعرب
أعرابه غير أن وإن بلا اختلاف معني واثنان شبيه مثنى لأنه

مثنى كقولك يمينه
صاحبه ذلك ولو كان
صاحبه واحد لكان

لما يصلح لما قلناه وكذا نحو القمرين في الشمس والقمر لانه لا يعنى عنه
 قمر وقمر وكذا المقصود به التكثير كتم ارجع البصر كرتين لان المراد
 به ارجع البصر كرات لقوله تعالى ننقلها اليك البصر خائتيا وهو
 حسير اي مردجرا وهو كليل **ق** قال ابو علي وفي نظرتين لا
 يكاد البصر يحسر **ش** وكذا قول الشاعر
 فاعمد لما نعلوا فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان
 المراد نفى البعد فما فوقها وما تحتها وله شبهه المثنى كلا المضاف
 الى مضمير نحو جاني كلاهما ومررت بكليهما ورايت كليهما فاذا
 اضيف الى ظاهر كان باللفظ على كل حال في اللغة المشهور فيقال
 جا كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك واشت
 نقول الى قليلا الى لغة حكاهما الفراء متسوبة الى مكانه فيقال
 على لغتهم جا كلا اخويك ورايت كلي اخويك ومررت بكلي اخويك
 ويجرون كلا مجرى المثنى مع الظاهر كما تجريه اجمع مجراه
 مع المضمرة وكلتا في جميع ما ذكر مثلا **كلا** **ق** قال ابن جني
 التنبيه اكثر من اجمع لانها لا تحيط لفظ الواجد ابدا فلما ساغت
 في من يعقل وما لا يعقل وفي المذكر والمؤنث وكان اجمع الصحيح
 انها هو لضرب واحد من الاسماء كانت التنبيه اوسع من اجمع الصحيح
 فجعلوا الالف اخفيفه في التنبيه الكثير وجعلوا الواو الثقيله
 في اجمع التليل ليقل في كلامهم ما تستثقلون ويكثر في كلامهم ما
 يستحقون **ق** قال ابو علي لما كان اجمع اقوي من التنبيه
 لانه يقع على اعداد مختلفه وكان لذلك اعم تصرفا من التنبيه التي
 تقع لضرب واحد من العدد لا يتجاوزة وهو انان فجعلوا الواو
 التي هي اقوى من الالف في اجمع الذي هو اقوي من التنبيه **قال**
 ابن جني ولم يبق الالف في الاحوال الثلاثة على صور واحد
 كالاسماء المقصوره لان الاسماء المقصوره قد ملحقها من السوابع

بعد ما بانته على مواضعها من الاعراب ولو وصفت الماشين وتركت
 التنبيه بالالف على كل حال لوحب ان يقول رايت الرجلان الطرفان
 ومررت بالرجلان الطرفان فلا تحذف هناك من البيان ما تحذف اذا قلت
 رايت عصا معوجة او طويله او قصير اخذ ذلك مما بين فيه الاعراب
 فعدلوا الى ان قلبوا لفظ الجرو والنصب الى اليا ليكون ذلك ادل على يمكن
 الاسم واستحقاقه للاعراب على ان من العرب من لا يخاف اللبس ويجري
 الباب على اصل قياسه فيدع الالف فايه في الاحوال اشئ واما كلا وكلتا
 فاشتمان ملازمان للاضافه ولقظهما مفرد ومعناها مثنى ولذلك
 اجيز في ضميرها اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجمع
 الاعتباران في قول **ق**
 كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رايتي
 ربا ارتفع وايضا اخذ الربو وهو النفس العالي والفرس انتفخ من العدو
ق قوله انفيهما كقول الاخر بما في نوادينا من الهم والهوى **ق** لو قال
 انوفهما لكان مثل فقد صغت قلوبكما **ق** وانشد في التذكير
 ان المنيه والخوف كلاهما توفي المخارم يرقبان سوادني
 حمل توفي على اللفظ ويرقان على المعنى لان اعتبار اللفظ اكثر
 وبه جا التبريل **ق** تعالى كلنا اجنتين انت اكهما ولم يقل اتنا
 فلما كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وحظ من التنبيه اجر با في اعرا
 مجري المفرد تارة ومجري المثنى تارة وحصل اجراؤها مجري المثنى
 بحال الاضافه الى المضمير لان الاعراب باحرف فرع على الاعراب باحركات
 والاضافه الى المضمير فرع على الاضافه الى الظاهر لان الظاهر اصل
 للمضمير فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل بحصلا الكمال المناسبه
ق اما ما التنبيه **ق** سيدويه
 كونوا لمن اشئ اخاه بنفسيه لغيش جميعا او نموت كلانا
 فاجراه على لئ **ق** ابو علي انه جري على فرقتين اوضرتين في المعنى

يطلق على المذكر ايضا فعلى هذا لا تغليب
ص واُزْفَع بواو وانصبين واجذر بيا، سالم جميع خص باسم عديها
 من تاء انتى صفة أو علماء، لعاقيل او شبيهه انما فيها،
 مذكر المثل سكران ولا، احوي صبور وفعل فعله
 وشدا سودون احمرنا، لذا علانون وعانسونا،
ق الجمع ينقسم الى جمع نصحيح وهو ما سالم فيه لفظ الواحد في بناءه
 والى جمع مكسر وهو ما اختر فيه لفظ الواحد حقيقة او تقديرًا للدلالة
 على الجمع فلا يرد نحو حفيات لان غيره للفرق ولذلك لا يحرك في الصفة
 ثم التعير اما بزيادة او نقص او تغيير حركه ولو قدر كذلك ودل على
 ثم جمع النصحيح وينتهي السالم ينقسم الى مذكر وموئث وهو ما زيد آخره
 اليه وقا كسلمات **ش** هذا الفصل يشتمل على ما يقع بواو ويجز وينصب
 بيا وهو على ضربين جمع كزبدن وسنين وغير جمع كاولى وعشرين والمراد
 بالجمع ماله واجد من لفظه صالح لعطف مثليه او مثاله عليه دون
 اختلاف معني **ق** واصله العطف وعيدل عن الاصل اجازا **ش** والمطراد
 منه ما كان واحداً لمذكر عاقلا وشبيه به كرايتهم لي ساجدين
 خاليا من تاء التانيث علما **ق** غير مركب تركيبا اسناديا او مرجحيا
ش او صفة لا من افعل فعلا ولا من فعلا نفعلي كاحوي وسكران
 ولما يستوي فيه الذكر والمائى كصبور وقيل وان ورد من هذه
 الانواع مجموع بالواو والنون حفظ ولم تقس عليه كقولهم رجل
 علانية ورجال علانون اذا كانوا مشاهير فجمع بالواو والنون
 وليس خاليا من التانيث واجازا الكوفون جمع نحو سكران واحمر
 فنقولون سكرانون واحمران واجازوا ايضا جمع نحو طلحة ولجازه
 بن كيسان وفتح عين الكلمة فنقول طلحون وعله المنع ان الواو
 دالة على التذكير فاستحقوا دخولها على ما فيه علامه التانيث لاجتماع
 منافيين **ش** وكذا قول الشاعر

16
 منا الذي هو ما ان طرّ بشاريه، والعائسون ومنا المرء والشيب
 فجمع عائسا بالواو والنون وهو ما يستون فيه الذكر والمائى
 كصبور وقيل **ق** ما ان طرّ قال يعقوب يريد حين طرّ اي
 مثب يذهب مذهب الوقت وعشّ أسن ولم يتزقج **ش** وكذا
 قول الآخر فما وجدت نسا بنى نزار خلايل اسودين والحرنا،
ق اي عرب وعجم **ش** فجمع اسود واحمر اجمع المشار اليه مع انهما
 من باب افعل فعلا فهذا وامثاله تحفظ ولا تقاس عليه ولش هذا
 الاستعمال في المحذوف اللام الموث بالتأنيث غير الفاء ان كان مفتوحا
 كسنه وسنين وبسلامتها ان كان مكسورا كما يه ومين وبالجحين
 ان كان مضموما لقلة وقلبن **ق** اجريت مجري جمع النصحيح تعويضا
 عن المحذوف **ش** وقد جعل اعراب هذا النوع في نوبه ويلزمه الياء ولا
 يحذف نوبه حينئذ للاضافه والى هذا اشرت بقولي وربما استعمل
 مثل حين باب سنين ومنه قول الشاعر
 دعا في من تجددان سنينه لعين بنا شيبنا وشيبنا مرّدا
ق وقا الغرا المتعدى بعض بني عامر ذراى من نجد البيت
 وانشد بعد متى فتح حبوا من سنين لمحبة شمر لاخرى تسرل المعجم
 الفرداء، مخروم العجز قاب وهي كثر في اسد وتجم وعامر وانشد
 بعض بني اسد مثل المقاتلى ضربت قلبيها اثنى وفي الحديث على بعض
 الروايات اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف **ش** وعمول هذا
 النوع هذه المعاملة لشبهه بجمع التثنية لان تغيير اكثر من سلامته
 وقد يفعل ذلك بسنين لشبهه بسنين في حذف اللام وعدم
 سلامته نظم الواحد **ق** الشاعر
 وكان لنا ابو حنين على، ابا بترًا ونحو له بنين
 واطرد اجمع بالواو والنون في المشبه بمن يعقل نحو رايتهم
 لي ساجدين **ق** قال المبرد لما اخبر عنها بالسجود وهو من افعال

الآدميتين اجراهما مجراهم لان المآدينين انما جمعوا بالواو والنون لان
افعالهم على ذلك فاذا ذكرت غيرهم بذلك الفعل صار في قياسهم وكذلك
قوله عز وجل كل في فلك يسبحون لما اخبر عنها انها تفعل وانما حقيقته
ان يفعل بها ومنه فاسألوهم ان كانوا ينطقون انما ذلك لدعواهم
انها فعالة وانها تعبد باستحقاق وكذلك لقد علمت ما هو لا ينطقون
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لما جعلها مخايطه ومخاطبة وكل ما
جا من هذا فها قياؤه قال الشاعر
شربت بها والديك يدعوا صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصونوا
لما ذكرت من انه جعل الفعل لهذه الكواكب وعلى هذا قال الشاعر
حتى يفيدك من بنيه رهينة نعش وبرهناك السماك الفرد قد
فقال من بنيه لما ختر عنه هذا الفعل
ش وقريب من هذا الحاق ما يستعطون بهذا كقول الشاعر
تلاعب الريح بالعصرين قنطله والوايلون وتهتان التجاويد
شبه المطر في غيوم نفعه بالرجل الكثير الاحسان ق العصار
الغداة والعشي والقسطيل الغبار والوايل اسد المطر والتهان
نحو من الريمه وقال النظر منظر ساعه ثم تغمر تم تعود والجود
المطر الغدير والتجاويد لا واحد له
ص وهذا الودعشرون الى تسعين مع باب سنين ثوبا بؤك
ق فداحق جمع المذكر السالم المطر داسما جموع وجموع بكثير
وجموع تصح لم تستوف الشروط فاشما اجموع كعليين وعشرين
الى تسعين مما ليس له واحد من لفظه قال من جنى فكان عشرون
جمع عشرون وثلاثون جمع ثلاث وليس الامر كذلك لان العشر ليس يعرف
الماضي اظها المابل ولو كان ثلاثون جمع ثلاث لوجب ان يستعمل
في تسعه وفي اثني عشر وفي خمسة عشر وكذلك الى سبعة وعشرين
وبجاز ان يتجاوز به الى ما فوق الثلاثين من الاعداد التي للواحد

من

من ثلثتها فوق العشر نحو ثلاثه وثلثين لان الواحد من ثلثين
هذه احدى عشر وكذلك القول في اربعين الى التسعين فكانت
ثلاثين جمع ثلاث وثلاث حاعه فكانه قد كان ينبغي ان يكون فيه
الها فتعوض من ذلك اجمع بالواو والنون وعاد الى مر فيه الى فقه
ارض وارضون وقال ارض موشه وكان فيها هاء مراده وقدرها
ارضه فلما حدثت الها التي كان القياس يوجبها عوضوا منها اجمع
بالواو والنون فقالوا ارضون وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكله
ضرب من التكسير استيحاشا من ان يوقع لفظ التصحيح البتة
وليعلوا ان ارضا ما كان سبيله لو وقع بالتاء ان تنخرأوه فبقا ل
ارضات وحكي الجوهري لشكان را ارضين ومن اشما اجموع
عالمون وعليون قال من جنى هو فغبل من العلو وكانه
مما كان سبيله ان يكون عليه يذهب بتاينته الى الرفعه والنباه
على انهم قالوا للفرقة عليه اشهى ومن جموع التصحيح اهلون
فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة فتصح شاذ قال المصنف
واما عالمون فاشم جمع مخصوص من يعقل وليس جمع عالم لان العالم
عام والعالمين خاص وليس ذلك شأن اجموع
ص وما لذا اجمع من اعراب فني تسميه على المولى اقننى
وقد جى كالحين او كالذون او لازم الواو وفتح النون
ش وان سمي بهذا اجمع على سبيل النفل او على سبيل الارتجال
ففيه اربعة اوجه اجودها اجراوه على ما كان له كقول
تعالى كلا ان كتاب البرار لعني عليين وما ادر آل ما عليون ق
وقال في شرح السبيل عليون اسم لا على اجته كانه في الاصل
فغبل من العلو فجمع من يعقل وسمي به اعلى اجته جعلنا الله
من اهله ش الثاني اجراوه مجرى غنلين في لزوم الباء وكون
النون حرف اعراب الثالث اجراوه مجرى غنلون في لزوم

الواو وكون النون حرف اعراب ولم يأت في النظم الا ذكر حين ودون
فاستغنى عن غيلين وعربون **والرابع** اشتجاب الواو
على كل حال مع كون النون مفتوحة غير ساقطة في الاضافة ذكر هذا
الوجه ابو سعيد الشيرازي وزعم انه ثابت في كلام العرب واسعارها
بالروايات الصحيحة ثم قال **كانهم** حكوا الفط اجمع المرفوع في حال
التثنية والزموه طريقة واحدة **وانشد**

ولها بالماطر ون اذا اكل النمل الذي جمعا
خلفه حتى اذا ارتبعت ذكرت من حلق بيعة

ففتح نون الماطرون واثبت الواو وهي في موضع جر قال
والعرب يقولون يا سيمون في حال الرفع والنصب والجر ويقولون
يا سيمون البر فيثبتون النون مع الاضافة ويفتحونها ومنهم من
يرويه بالماطر ون ويعرب نون اليا سيمون ويجري مجرى الزيتون
وهو الاجود **وانشد**

طال لي وبت كالمحزون • واعتري الهوم بالماطر ون •
ولم يذكر سيبويه الا الوجهين الاولين ولو نظر الشيرازي يا سيمون
البر ويحوق يحزون لا يزيتون لكان اولي بالصواب لان نون
عربون زائدة بلا ريب لقولهم اعرب المشتري اذا اعطى العربون
واما نون الزيتون فالاكثر على انها زائدة بنا على انها من الرب والصبح
انها غير زائدة لقول بعض العرب ارض زينة اذا كانت كثيرة الزيتون
فوزن زيتون على هذا فيقول كقيصوم **قال** في القاموس ماطر
قربه بالشام وهم الجوهري فقال ماطرون بالنون وذكره
في نظر وهو غلط

من النون المشقة في جميع له فتح وني • تنبيه كسر وعكس قدني
ش نون الشتي وشبهه مكشون وفتحها لغة انشد الفراء
على اجودتين استقلت عشية فها هي الملح وتغيب

و

ق الماخوذتي الخفيف الحاذق والمشمرا لامور القاهرة لها لا يشذ
عليه شيء وانما حكى الكسائي والفراء فتحها مع اليا واجان بعضهم
مع الالف وقال **من جنس** حركه نون التثنية كسر وحركه نون
الجمع الذي حذ التثنية فتحه وكلتاها محركة لاننا الساكنين وخال
الحركة للفرق بين التثنية والجمع وكانت نون التثنية اولي بالكسر
من نون الجمع لان قبلها النون وهي خفيفة والكسر ثقيله فاختلعا
وقيل نون الجمع واو وهي ثقيلة ففتحوا النون ليعدل الامر واما
نحو الزيد بن قاليا ليشب بلازمه كلزومها في ابن وكيف وكان الرفع
الذي هو الاصل لا يحد فيه وجه يا فاجروا الباب على حذ الالف
التي هي اصل ولوانهم فتحوا النون في البحر والنصب وكسروها في
الرفع لاختلف حال نون التثنية على ان من العرب من يفتحها في حال
الجر والنصب تشبيها بابن وكيف ويجري اليا وان كانت غير
ملازمة مجرى اليا الملازمة وفتحها بعضهم في موضع الرفع في نوادر
الى زيد اعرف منها الالف والعينا نا • ومخترين اشبهها طيبانا •
طيبان اسم رجل ازاد مخترين طيبان فحذف قال ابو زيد **قال**
ابوحاتم واخطا في قوله العينا نا انما هو والعينين وهو مفسد
ولا يجوز فتح النون خاصة **قال** من جنس وعن قطرب لا مسراه
من فقعش • يارب خال من غرنيه حج على قلبين حونه شهرى ربيع
وقد حكى ان منهم من ضم النون في الزيدان والعمران فهذان من
السدود بحيث لا يفاض عليهما غيرها **وقال** ابوحيان ومن
لم يجر فتحها مع الالف زعم ان قوله اعرف منها الالف والعينا نا
مصنوع **ش** ونون الجمع الذي حذ المشي والمجول عليه مفتوحة

وجادينه

الشاعر
عمر بن من غرنيه ليش مي • بربيت الي غرنيه من عمرين
عرفنا جعفر اوبني ابيه • وانكرنا رغانف احيرين

ش وان كان في الاسم الف التانيث جاز جمعه بالالف والتانيث مطلقا ما لم يكن علم مذكر كسئلني وورقا اسمني وحلبن ولا فعلا مونث افعل كحمر او صفرا او فعلى فعلا ان كسئلني وعضبني **ق** لئلا يجمع على الاشياء علامتا تانيث وكذلك يجب حذف التانيث من المفرد اذا جمع بالالف والتانيث ولا متاع جمع المذكر منها بالواو والنون **قال** العلم وقيل لانها غير جاريتين على الفعل ولا مشبهات للجاري عليه واما قوله عليه السلام لبس في الخضراوات صدقه فانه لم ينظر فيه الى الصفه بل الى الموصوف وهي البقول اولها لما لم تذكر معها الموصوف صارت كالصفات الغالبه اجاربه بحري الاشياء كالابح والاجر والجار جمعه بن كيسان لقوله فما وجدت نبات ابني نزال حلليل اشودين والجرين وهذا اذا فلا يعرج عليه انتهى **قال** ابو علي وجاز نحو جليليا لزوال علامه التانيث بالقلب الى اليا وتقال حبلون في جمع حبل حبل اسم رجل لانه لم يجمع في الاسم علامتا تانيث وتذكير **وقال** السيراني وكل ما اتفق لفظ المذكر والمونث فيه فهذا حكمه يريد نحو صبور وقتل لانه لما منع جمعه بالواو والنون منع بالالف والتانيث تشويه بين الياين وقيل امتنع فعيل من الجمعين فرقا بينه وبين فعيل بمعنى فاعل حيث جمع الجمعين وكذا ما خص من الصفات بالمو كحابص وطامث **قال** العلم فلو جمع بالالف والتانيث لناقضوا ما حاولوه في المفرد من ترك الفرق بترك العلامة وانما جات غيرها على رآده الشخص في اذن صفه لمذكر لا يجمع بالالف والتانيث **أدنى موضع** **ص** وقس على دريهمات وعلى نحو جبال رايشيات واقبالا **ش** واطردها هذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من اشياء المذكرات التي لا تعقل نحو دريهمات واذكرها الله في ايام معدودات **ق**

فان

فان كان صفه مونث نحو حايض فلا نقول نساجا يضات اوصفه مذكر يعقل فلا نقول رجال غلمات وكذا ان كان مصغر مونث نحو اربيب وخنصر فلا نقول اربيبات ولا خنصرات قاله في الارشاف **ص** وما به سمي من في الباب فهو على ما كان من اعزاب وترك تنوين قبله وجعل ايضا كارتطة لانسان قبل **ش** اذا سمي بالاصناف بنحو هذات من المجموع فاعرابه بعد التسميه به كاعرابه قبل التسميه فنقول في رجل اسمه هذات هذا هذات ذوات هذات ومررت بهذات كما كنت نقول اذا كان جمعا هذات اللغة اجتدع **قال** الله تعالى فاذا افضم من عرفات ومن العرب من يزل التنوين ويبقى الهمزة في جن ونصبه ومنهم من يزل التنوين ويمنع الهمزة فنقول هذه عرفات مباركا فيها وذات عرفات ومررت بعرفات والى هذه اللغة اشرت بقولي وجعل ايضا كارتطة **ق** وانشد بن السراج للاعشى تحترها اخوعانات وشهرا **وقال** المبرد من **قال** هذا مسلمين كما ترى **قال** في مسلميات اذا سمي به رجلا هذا مسلمات فاعلم اجراها محجري الواحد فلم تصرف لان فيها علامه التانيث ونقول مررت بمسلمات يافتي فلا ينون لانها لا تصرف ولا يجوز فتحها لان الهمزة ههنا كالياء في مسلمين وعلى هذا النشدوا بيت امر القيس تنويرها من اذرعات واهلها يثرب اذني دارها نظري عالي لان اذرعات اسم موضع بعينه **وقال** ابو علي لم يفتح التانيث من اذرعات لان هذه الالف انما يكون مع التانيث لانه اجمع فلو فتحه لازلت معنى الجمع وحرفت الاسم عما وضع له ففتح التانيث اخرج له من حكم الجمع وثبات الالف منع من اخرجها من معنى الجمع ففتحها اذن تدافع انتهى ورايت في معاني الاخفش تنويرها من اذرعات مضبوطا بالخط متونائهم **قال** ومنهم من لا ينون اذرعات ولا عانات وهو مكان انتهى ورايت

في اصل مشروح اذ رعائى وصح على فتحة التاء والتوران نظر الى
المرأة او الرجل بالليل عند النار من حيث لاراك ونورت النار من
بعيد اي قصدها وقال شارحه يعنى نظرت الى نارها من اذرعها
وانا بالشام قالوا ولم يراها وانما هذا مثل ضربه وهذا من فرط الشوق
وقوله نظر على اي مرفوع

ص وجاء في مثل ثبات فتح في النصب نزرا لاعدال الكفح
ش واما ثبات ونحو من جمع المحذوف اللام المعوض منها التاء المشهور
جوه محرى هذات ومن العرب من ينصبه بفتحه ومنه قول بعض
العرب سمعت لغاتم بالفتح وانشد الفراء في لامي ذويب

ش فلما جلاها بالانام تحيرت ثباتا عليها ذلها واكتئابها
ق آام الرجل يؤوم اياما بالكسر دس عليها لتخرج من الخلية فيشاور
العسل وقال الفراء ايام الدخان وتحيرت بفتحة من حاز حور
ولو كان فعلت لقال تحوزت قال ابو علي فاما ما حكاه بعض
البغداديين من قول الشاعر تحيرت ثباتا فانما ذلك لانه رد
لام الفعل من الكلمة مع التاء فالالف لام الفعل وليست المصاحبه
لنا التانيث وكذلك ما حكوا من قولهم سمعت لغاتم انما هو لام
الفعل ردت مع التاء وقال في موضع اخر ويغني ثباتا مثل
قطاة ومهاة وقال في الارتشاف ما جمع بالالف والتا المرتدين
نياء للكثرة عن الفتحه فيه على سبيل التختيم عند البصريين ولا
يعرفون غيرهم وجوز الكوفون نصبه بالفتح ومذهب هشام
جوان في الناقص نحو لغمه وثبه اشبه وقال الفراء لا يجوز
ذلك في الصالحات والاخوات لانها تامه لم تقص من واحدتها
شي وما كان من حرف نقص من اوله مثل ديه فانه لا يقاس على هذا
اعراب ما اتصل به من الفعل الف اثنين او واوجاعه
ص بالنون رفع نحو تذهبونا وتذهبان ثم تذهينا

او يا مخاطبيه

ش

ش اذا اتصل بالفعل المضارع الف اثنين ق مخاطبين او غائبين
نحو انتما تفعلان وهما يفعلان **ش** او واو جمع ق مخاطبين او
غائبين نحو انتم تفعلون وهم يفعلون **ش** او يا مخاطبيه فعلامه رفعه
نون مكسونه بعد الالف نحو تذهبان **ق** قال ابو جيان وقد يفتح
قري ابعداشي ففتح النون **ش** ومفتوحه بعد الواو والياء نحو تذهبون
وتذهبين **ق** قال العلم اصل هذه النون ان يكون ساكنه
لانها علامه للاعراب فلو وضعوها متحركه كان كاجمع بين علامتين اذا
الحركه وحدها تكون علامه ولما التقى ساكنا وجب تحريكها
لتعذر تحرك الاول والحذف ايضا محل فحركات مع الالف بالكسر على اصل
الثقا الساكنين او لانها تشبه نون المثني في الصون والزيادة ومع
الواو والياء بالفتح استثقالا للكثرة او الضمه بعد اليا والواو
وتشبهها لها بنون الجمع في الصون والزيادة فتشبه يسلمون بمثلون
وتسلمين بمثلين انتهى هذا مذهب الجمهور وذهب الاحفش وابن
درستويه الى ان هذه النون ليست اعرابا وانما هي دليل اعراب
مقدري قبل ثلاثه الاحرف والى هذا ذهب السهيلي وزعم بعضهم انه
معرب هذه الحروف كما هي في الزيدان والزيدون والزيدن وذهب
الفارسي الى انه معرب ولا اعراب فيه **ق** العلم وبعضهم يرى
ان النون عوض من الحركه التي هي الضمه فيقول النون ليست علامه
بل عوض مما منع الفعل من الحركه

ص واحذف اذا نصبت او جزمت كلم تكونا لتروما سحتا
ش وحذف هذه النون علامه للجزم نحو لم تذهبا **ق** ولم تذهبا
ولم تذهبي تحذف النون للجزم كما ثبتت للرفع **ش** وعلامه للنصب
نحو لن تذهبا **ق** ولن تذهبوا ولن تذهبي حملوا النصب على الجزم
هنا فان الجزم احق بالحذف فحملوا النصب عليه كما حملوا النصب
على الجزم في التنبيه واجمع لان الجزم في الفعل نظير الجزم في الاسم

قوله كلم يكونا لتروما سحتا مثال حذف نون الرفع في الحزم والنصب
فيكونا اصل يكونان فحذفت النون المجازم واصل ترومان فحذفت
للدخول الناصب المقدراي لان تروما ومثل ذلك فان لم يفعلوا
ولن يفعلوا وان تعفوا اقرب للتقوي ووزنه تعفوا واصله تعفوا
واما الا ان تعفون قالوا ولم الفعل والنون ضمير النشوع ووزنه
يفعلن والفعل مبني مثل يرتصن
ص وحذفها في الرفع قبل اي آتى والفك والادغام ايضا ثبتا
ش وان اتصل بهن النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها
في نون الوقاية والفك وبالوجه الاول قرانا فاع تاملوني اعبد
وقرا ابن عامر تاملوني بالفك وقر الباقون بالادغام **ق**
واشهر النماذج ومنه قول ابي حنيفة التميمي
ابا الموت الذي لا بد آتى ملاق لا اباك تخوفيني واشهد النماذج
وحنيت نأفتي طربا وشوقا الى من باحنين تشوقيني
ازاد تشوقيني فحذف قال العلم والتخفيف لغة غطفان
ومنهم مشرون ممن قرا بالكسر **ش** وزعم قوم **ق** منهم الاخفش
والمبرد وعلي بن سليمان وابو علي وابن جني **ش** ان المحذوف من نحو
تاملوني هو الثاني وليس كذلك بل المحذوف هو الاول نقص على
ذلك سيبويه **ق** واليه ذهب اكثر المتأخرين **ش** ويدل على صحة
قوله ان نون الوقاية لا يجوز حذفها مفردة مع فعل غير مبني
وان الاول قد حذف دون ملاقاه مثل مع هدم الجازم والناصب
فحذفها عند ملاقاه مثل اولي وايضا فلو حذف نون الوقاية
وابقي نون الرفع لتعرض بذلك الى حذف نون الرفع عند دخول
الناصب والجازم واذا حذف نون الرفع لم تعرض لنون الوقاية
ما يقتضي حذفها وحذف ما لا حوج الى حذف اولي من حذف ما
حوج الى حذف **ق** ولان الثقل حصل بها لانها بعدها وجه الاختلاف

ان

ان نون المعراب يدل على معني هو الرفع وحذفها ايضا يدل فحذفها لا للدلالة
على شي بوحدها لاشتراك ولانه اذا حذفت الاولى قامت الثانية مقامها في
المصر جميعا اذا الكسر يقع عليها وهي دالة على الرفع ايضا واما نون جماعه
البناء في نحو يضربني فانها لا تدغم فيها ولا تحذف وانما تحذف نون الوقاية
نحو قوله تراه كالنظام نحل مسكاسو الغاليات اذا قلتني قال
العلم وهذا ايضا مما تقوي قول من يقول ان المحذوف نون الوقاية في

غير هذا الموضع اذا التي هي ضمير لا تحذف اجماعا

ص وقبل حذف دون اني شعرا كما لا تؤمنوا حتى وبما نظها

ابيت اشيري وبسيتي تديكي وجهك بالضمير والمشكك الذي

ش ودوني اي دون اتصال نون الوقاية بنون الرفع قد حلت حذفها ومثال

ذلك في النثر ما روي من قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بخد

بيد لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الاصل لا تخلون

ولا تؤمنون لان لا نافية ولا النافية لا تعمل في الفعل شيئا **ق** ومنه

قول شروق لعائشه لم تاذني له ولما قال ابوسفيان يوم اخذ لنا

العزبي ولا عزبي لكم قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبون وفي فضائل فاطمه

رضي الله عنها اما ترضي ان تكوني سيدتنا المومنين وفي حديث عرض

مقعد الميت من الجنة والنار ليف يستمعوا وان يجيبوا وفي حديث ما بعد

الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعون وفي حديث المعتد فانه ضرر

البصر قلني ثوبك وقال المصنف في شواهد التوضيح حذف نون

الرفع في موضع الرفع لمجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصح نثر ونظم

فمن ثبوته في النثر قوله لا يعزونا وقولهم لرسول عائشه بيئنا لونها

عن الرعين بعدا لعز بلغنا انك تصليهما وشبب هذا الحذف كراهية

تفضيل النايب عن المنوب عنه وذلك ان النون نايبة عن الضمة

والضمة قد حذفت لمجرد التخفيف كقراءة اي عمرو بنسكين رأيت شعركم

ويا مكرم وينصركم وكقراءة غرس وبقولتهن ورسلنا لديهم ينسكين

التا واللام فلو لم تعامِل النون بما عوملت الضمة من الحذف لمجرد
التخفيف لكان في ذلك تفصيل للنائب على المنوب عنه ومن حذفها
لمجرد التخفيف قرأه الحسن يوم تدعوا كل اناس بامامهم وقرأه يحيى بن
الحريث الزماري قالوا ساجران تظاهرا والاصل قالوا اتما ساجران
تظاهران فحذف المبتدأ ونون الرفع واذهب الثاني الظاهر وفي قرأه
الحسن ايضا موافقة للغة اكلوني البراغيث **ش** ومثال ذلك في
النظم قول الراحز

ابت أسرى ونبيتي تدلني **و** وجعل بالعنبر والمشك الذي
والاصل تبين فتدلكين فحذف النون دون ناصب ولا جازم
ومن ذلك قول ابي طالب

فان بك قوم سترهم ما صنعتهم **س** سحلبوها لحي غير باهل
اذا د فستحلبونها فحذف الف والنون للضرورة ولا يجوز اعتقاد حذف
النون للجزم على ما يستحقه المضارع المجرد من حرف التنوين اذا وقع
جوابا لان شرط جزم الجواب ان يصلح لمباشرة حرف الشرط فان لم
يصلح لها وجب اقترانه بالفاء ولا حذف الا في ضرورة ولا شك ان
المقترن بالسين لا يباشرة حرف الشرط **ق** قال المبرد اذا دخلت
على هذا لا فعال الشين او سوف فقد منعها بها من كل عامل حرب
لا فتح مشبهة بالماضي الحامل والباهل الناقصة المشبهة والتي لا صار
عليها وهو محيط بشده ضرها

اعراب المعتل من الاسماء والافعال

ص اجزدي الاعراب حرفه فان يعتل فالاعراب فيه مستكن
والاعتلال في حروف المد **ك** كالمقتضى يعضي ويركوا المهدي
ش ذوا الاعراب تناوكت الاسم الممكّن والفعل المضارع وحرف
الاعراب من كل واحد منهما آخره كالأ والميم من قوله تعالى
الله يعلم فان يعتل الآخر فالاعراب فيه مستكن اي مستقتر

حروف

وحروف الاعتلال حروف المد وهي الالف ولا تكون الا بعد فتحه نحو
المقتضى يرضى والياء الخفيفة بعد كسر نحو القاضي يعضي والواو
الخفيفة بعد ضمة ولا يوجد ذلك الا في فعل نحو ركوا ويدعو
ق قال ابو حيان ولا تكون في الاسم الا ان يكون مبتدأ وذلك ذو
الموصولة في اشهر لغيرها او مغربا عرض طرف الواو فيه او كان
بشئيل الى غير نحو قام اخوك بشئيل الى الف نحو رايت اخاك والى
اليا نحو مرت بلخيل فان ادى القياس في معرب غير ما ذكر او عارض
بنا الى ذلك قلبت الواو ياء والضمه كسر الا ان كان مفعولا من لسان
الجم نحو او من الفعل نحو يغزو فمذهب البصريين القلب
فتقول قام يغزو ومرت بيغزو ورايت يغزي بضم حكمه حكم
المنقوص ومذهب الكوفيين اقران فتقول قام بغزو ومرت
بيغزو ورايت يغزو واشي **و** قال ابو علي انما جازان تأتي
في الفعل واو طرفا قبلها ضمة لانها لا تثبت الا ترى انك اذا قلت
يغزو فغزا فيه غير ثابتة وامثله الفعل كالمثال الواحد وكذلك
سرو وشرو ولانه اذا دخلت عليه هزم الفعل لم تثبت فصار
هذا بمنزلة يحد في انه لما كان غير لازم لم يعتد به فاما الاسماء
فلو كان ذلك فيها لثبت لانه ليس للاسم امثله لان لم يثبت في بعضها ولا ينقل
بهمز الفعل **و** قال العلم انما احتملت الواو المضموم ما قبلها
في اخر الفعل مع ثقلي ولم يحتمل في الاسم مع خفائه لانها في الفعل
معرضه لان حذف الحزم وثقلت عند زيادته حرف اوسابه للمفعول
وايضا فالاسم يلحق اخر عوارض لا يلحق الفعل من التنوين وبأي
النسب وبما الاضافة وفي بعض هذه الاحوال حيث يعتبر الواو
الى اليا فاتردا قلب الواو ياء على كل حال **ق** قال سيبويه فصار
الواو هنا اضعف منها في الفعل حيث قالوا يغزو **ق** الممازني
قلبو في الاسم ليكون اخر الاسم مخالفا لآخر الفعل

ص الواو في المد والياء الخفيفة بعد كسر نحو القاضي يعضي والواو الخفيفة بعد ضمة ولا يوجد ذلك الا في فعل نحو ركوا ويدعو
ق قال ابو حيان ولا تكون في الاسم الا ان يكون مبتدأ وذلك ذو الموصولة في اشهر لغيرها او مغربا عرض طرف الواو فيه او كان بشئيل الى غير نحو قام اخوك بشئيل الى الف نحو رايت اخاك والى اليا نحو مرت بلخيل فان ادى القياس في معرب غير ما ذكر او عارض بنا الى ذلك قلبت الواو ياء والضمه كسر الا ان كان مفعولا من لسان الجم نحو او من الفعل نحو يغزو فمذهب البصريين القلب فتقول قام يغزو ومرت بيغزو ورايت يغزي بضم حكمه حكم المنقوص ومذهب الكوفيين اقران فتقول قام بغزو ومرت بيغزو ورايت يغزو واشي
و قال ابو علي انما جازان تأتي في الفعل واو طرفا قبلها ضمة لانها لا تثبت الا ترى انك اذا قلت يغزو فغزا فيه غير ثابتة وامثله الفعل كالمثال الواحد وكذلك سرو وشرو ولانه اذا دخلت عليه هزم الفعل لم تثبت فصار هذا بمنزلة يحد في انه لما كان غير لازم لم يعتد به فاما الاسماء فلو كان ذلك فيها لثبت لانه ليس للاسم امثله لان لم يثبت في بعضها ولا ينقل بهمز الفعل
و قال العلم انما احتملت الواو المضموم ما قبلها في اخر الفعل مع ثقلي ولم يحتمل في الاسم مع خفائه لانها في الفعل معرضه لان حذف الحزم وثقلت عند زيادته حرف اوسابه للمفعول وايضا فالاسم يلحق اخر عوارض لا يلحق الفعل من التنوين وبأي النسب وبما الاضافة وفي بعض هذه الاحوال حيث يعتبر الواو الى اليا فاتردا قلب الواو ياء على كل حال
ق قال سيبويه فصار الواو هنا اضعف منها في الفعل حيث قالوا يغزو
ق الممازني قلبو في الاسم ليكون اخر الاسم مخالفا لآخر الفعل

ص وفي الثلاث الرفع ينوي وكذا، ينوي اجراز نحو شاف من اذى
 كذا ك نصيب نحو لن يحشي العشي، تقدس في كل حال قد فشا.
 ق تقدم قوله يزكو المهدى **ش** وهذا مثال لتقدير الرفع في الواو
 وتقدير في الالف وفي اليا المرتضى برضى والقاضي يقضي ومثال
 تقدير اجز في اليا والالف اعوذ بالله من اذى كل مود ومثال تقدير
 النصيب في الالف ان المتقى لن يتقى والحاصل ان حرف الاعراب اذا
 كان الفاعل يظهر فيه رفع ولا نصب ولا جر لتعذر تحريك الالف واذا
 كان يا خفيته بعد كسره قدر فيها الرفع والجر **ق** لتقل الضمة والكسرة
 عليها مكشورا ما قبلها لان اليا في تقدير كسرين وقبلها كسرة فلو كسرت
 لاجتمع اربع كسرات واما الضمة فانها تضاد الكسرة وما يجاء به الكسرة
 وهي اليا واذا استثقل اجتماع الاضداد اولى **ش** واذا كان واو خفيته
 بعد ضمة قدر فيها الرفع خاصة لما لا يكون حرف اعراب الماني فعل
 والفعل لا يجز وسكت عن النصيبين بش ما ينوي في اليا والواو فعلم
 ان النصيب فيهما ظاهر **ق** خفة الفتحة **ش** نحو ان المتقى لن يتقى ولن
 يحفوص **ص** وجازنا حذف الثلاث الزم كن، يشع ويرض يرخ توفير المين
ش ولما سبق اختصاص الجزم بالفعل لم يحج هنا الى ذكر الفعل اذ قبل
 وجازنا حذف الثلاث الزم اي حذف الالف واليا والواو من نحو من
 يشع ويرض يرخ توفير المين والاصل يشعي ويرضي ويرجو في دفت
 الف يشعي لانه شرط ويا يرضي لانه معطوف على الشرط وواو يرجو
 لانه جواب الشرط **ق** **ش** المبرد لان الجزم حذف فاذا كان
 اخر الفعل متحركا حذفته احركه وان كان ساكنا حذفته احرفا ساكنا
ق ابو حيان والمشهور المقدر انها حذفها الجازم والذي قرناه
 في الشرح وغير انها ان حذف عند الجازم لا ما الجازم **ق** في
 التلك وذلك ان الذي حذف للجزم انما هو ما كان علامة للرفع
 نحو نصيب فالضمة هي التي حذفها الجازم وكذلك النون في الامثلة

في اليا

الختمه واما في هذه الامعال فلالت والواو واليا انما هي لام الكلمة
 وعلامة الرفع ضمة مقدرة فيها فلما دخل الجازم حذف تلك الضمة المقدرة
 فالنبت المحزوم بالرفع فحذفت هذه الحروف لاجل الالتباس وضار الجزم
 عنده لانه ويجوز في الشعر تسكين ما قبل الحرف المحزوم فحذف
 ولم يزم ولم يحش وافرارها مع الجازم ضروري انتهى **ق** **ش**
 بن زهير، الم ياتيك واليا تنهي بملاقت لبون بني زياد،
ق بن جني فهذا من لغته ان يقول هو ياتيك كما يقول هو يضر بك
 فسكون اليا من ياتيك علامة للجزم كما ان سكون اليا في الم يضر بك علامة
 للجزم **ق** في موضع آخر فكانه حذف الضمة للجزم كما حذفها من
 التصحيح وعلى هذا قول **ش**
 فيوما يجاز من الهوى غير ما ضي ويوما ترى من غول تغول
 وقال الآخر، لا بارك الله في الغواني هل يصححن لالهن مطلب
 فجر الغواني حين احتاج الى ذلك وشبهه بيا الصوارب **ق** **ش**
 تراه وقد فات الرماء كانه امام الكلاب مصغى الحد اصلم
 فحرل الباسن مصغى بالضم **ق** **ش** رجل من طس
 اذا قلت على القلب نسلو قيصت هواجن لا سئل تغريه بالوحد
ق المصنف وتقدر لاجل الضرون لئلا نصب اليا والواو كقول
 الرجز، كان ابيزيت بالقاع الفرق ايدي جوار يتعاطين الورق
 وكقول **ش**
 ومن يعص اطراف الزجاج فانه مطيع العوالي ركبت كل هدم
 وكقول **ش** ابنه كعب
 ارجو وامل ان تذنو مودتها وما اخال لدينا منك نبويل
 وانشد المبرد
 ردت عليه افا صيه ولبتك ضرب الوليدة بالمسحاة في التاد
 التاد الثرى والتدكي وانشد

التي المذكور
 القيد المذكور
 القيد المذكور

سَوَى سَاجِدٍ تَقْطِيطِ الْحَقِّ • الْقَطَاطِ الْخَرَّاطِ صَانِعِ الْحَقِّ وَانْشُدْ
 كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاكَ كَفَى • وَلَيْسَ نَجْمًا مَا عَشِيتَ شَانِي •
قَالَ الْمُبَرِّدُ وَهَذَا كَثْرًا قَالَ ابُو حِيَّانَ وَقِيلَ يَحْزَنُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ **قَالَ** الْمَصْنُفُ مِنْ وَرُودِهِ قَرَأَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلًا لَيْكُمُ بَشَكُونُ أَلَا وَقَرَأَهُ غَيْرُ الْإِنِّ بِغَيْرِ
 أَوْ تَعْفُوا الَّذِي بَدَأَ عَقْدَهُ النِّكَاحَ بِسَكُونِ الْوَاوِ وَتَقْدَرُ رَفْعُ الْحَرْفِ
 الصَّحِيحِ لِقَرَأَةِ سَلَمَةٍ مِنْ تَحَارِبٍ وَتَعْوَلُشْ أَحَقُّ بِرَدِّهِمْ بِسَكُونِ النَّا وَقَرَأَ
 أَبُو زَيْدٍ الْإِنصَارِي وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ بِسَكُونِ اللَّامِ وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
 أَنَّ لُغَةَ بَنِي تَيْمٍ تَشْكِينُ الْمَرْفُوعِ مِنْ تَعْلَمُهُمْ وَنَحْوِ وَتَقْدَرُ جَرًّا الْحَرْفِ
 الصَّحِيحِ لِقَرَأَةِ أَيْ عَمْرٍو بِأَرْبَعٍ وَكَقَرَأَهُ حَمْرَةً وَمَكَرَ الشَّيْءُ وَمِثَالُ تَقْدِيرِ
 الْحَزْمِ فِي السَّبْعَةِ قَرَأَةً قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ وَيَصْبِرَ أَنْتَهَى وَقِيلَ مِنْ مَوْصُولِهِ
 وَتَشْكِينُ فَيَصْبِرُ مَا لَتَوَالِي حَرَكَاتِ أَلَا وَالرَّاءِ وَالْقَاءِ وَالْهَمْزِ وَأَمَّا لِأَنَّهُ
 وَمِنْ تَنْبِيهِ الْوَقْفِ **قَالَ** أَبُو عَلِيٍّ فَحَزْمٌ يَصْبِرُ مَعَ اثْبَاتِ أَلَا
 فِي تَبْقَى حَمْلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَعْنَى الْأَنْثَرِي أَنْ مِنْ تَبْقَى إِذَا كَانَ عَلَى الصَّلَةِ هُوَ فِي الْمَعْنَى
 شَلَهُ إِذَا كَانَ عَلَى الْجَزْأِ الْمَجْزُومِ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ بِعَيْنِي الْعُجُومِ فِيهِ وَدَخُولُ
 الْفَا فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ حَمْلَ الْمُعْطُوفِ عَلَى الْمَعْنَى فَحَزْمٌ كَمَا **قَالَ** فَلَمَّا
 بِالْجِبَالِ وَلَمْ أَحْدِيدًا **سُئِلَ** إِذَا كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةٍ كَقَرَأَ
 وَيُقَرَّرُ وَيَوْضُوفَانِ كَانَ الْإِدْأَلُ بَعْدَ دَخُولِ الْجَازِمِ هُوَ إِبْدَالُ قِيَاكُ
 وَبِشَعِّ حِينَئِذٍ الْحَذْفُ لَا سَتِيفًا الْجَازِمِ مَقْنَضًا وَأَنْ كَانَ قَبْلَهُ هُوَ إِبْدَالُ
 شَادَ وَبِجُوزِ مَعَ الْجَازِمِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفُ بِنَاءً عَلَى الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ
 وَعَدَمِهِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
ص وَكَالْفَتْحَى الْمُقْصُورُ فَاعْلَمْ وَالَّذِي • شَمُوعٌ مَقْضُوعًا كَشَالٍ وَإِذِي •
ش الْمُقْصُورُ هُوَ الْإِسْمُ الْمُتِمَكِّنُ الَّذِي فِي آخِرِ الْفَرْزَةِ كَالْفَتْحَى
 فَاحْتَرَزَ بِالْمُتِمَكِّنِ مِنْ ذَا وَنَحْوِ مِنَ الْمُنْبِيَّاتِ الَّتِي لُجْرَهَا الْفِ وَاحْتَرَزَ
 بِاللَّزُومِ مِنَ الْمُشْنَى مُصَافٍ الْمَرْفُوعِ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي حَالِ النَّصْبِ

لأن

لأن آخرها حينئذٍ الف لكنها غير لازمة بعد كثره فاحتزر بالمتمكن من
 الذي ونحو من المنبيات التي آخرها بأخفيفه واحترز بحفيفه من نحو
 هبى وبلازمه من نحو بيبك وإيبك **قَالَ** الْقَصَالُجُتْسُ وَمِنْهُ خُورُ
 مَقْصُورَاتٍ وَمَعْنَاهُ قَصْرُ فِيهِ الْأَعْرَابُ أَيْ جِنْسٌ فَلَا مَصْلَ أَنْ يُوصَلَ فِي
 لَكِنَّهُ صَارَ اسْمًا لِمَا هَذَا شَأْنُهُ أَوْ جُنْسٌ عَنْ ظُهُورِ الْأَعْرَابِ فِي لَفْظِهِ أَوْ لَانِ
 الصُّورِ جُنْسٌ عَنْ مَدِّ الْأَلْفِ أَوْ هُوَ مِنَ الْقَصْرِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الطُّولِ
 أَوْ مِنَ الْحَذْفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ قَدْ حَذَفَ الْفَتْحَ
 لِسَاكِنٍ أَوْ حَذَفَ حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ لَفْظًا وَإِذَا هُوَ وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَلْرُوهُ
 وَاحْتَرَزَ الْمَصْنُفُ فِي تَعْرِيفِ الْمُقْصُورِ بِقَوْلِهِ هُوَ الَّذِي عَنْ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ
 إِذَا الْمَعْنَى مِنَ الْمُقْصُورَانِ الَّذِي لَوْ لَا الْإِلْفُ فِي آخِرِ لَفْظِهِ أَعْرَابُهُ بِطَرَفِ
 الْإِصَالَةِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لَيْسَ كَذَلِكَ
ص وَالْإِسْمُ بِنِي شَبَهَ حَرْفٍ مَعْنَى أَوْ • أَهْمًا أَوْ وَضْعًا كَرُجْنَا وَغَدَا •
 أَوْ فِي انْتِقَاعِ أَوْ إِيْجَابِ الْعَمَلِ • ذُونٌ تَأْتِي بِجَامِلٍ حَصَلُ
 كَايْنٍ وَالنَّاسُ تَعَلَّتْ وَالَّذِي • وَبَلَّةٌ هَيْهَاتَ وَجَا وَشَبَهَ ذِي •
ش وَلَمَّا كَمَلَ الْكَلَامُ عَلَى الْمُعْرَبِ بِأَعْرَابِ ظَاهِرٍ وَأَعْرَابٍ مُقَدَّرٍ شَرَعَ
 فِي ذِكْرِ الْمُبْنِيِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَسَبَبَتْ بِنَايَهُ أَمَّا شَبَهَ الْحَرْفِ فِي الْمَعْنَى كَايْنٍ
 فَانْهَآ تَتَضَمَّنُهُ مَعْنَى حَرْفِ الشَّرْطِ إِذَا اقْصَدَ بِهَا الشَّرْطُ وَمَعْنَى حَرْفِ
 الْإِسْتِفْهَامِ إِذَا اقْصَدَ بِهَا الْإِسْتِفْهَامُ **قَالَ** وَمِثْلُهُ مَتَى وَلَيْفَ **قَالَ**
 أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَغْدَادِيَّاتِ مَذْهَبٌ يَتَّبِعُوهُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي
 أَنْ يَسْتَعْمَلَ حُرُوفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَأَنْ حَرْفَ الْإِسْتِفْهَامِ مُرَادٌ فِي الْمَعْنَى وَأَنْ
 كَانَ يَحْذَرُ مِنَ اللَّفْظِ فَانْهَآ حَذْفَ الْحَرْفِ وَهُوَ مُرَادٌ وَالِدَالُ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ
 هُوَ الْحَرْفُ الْمَحْذُوفُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَيْ وَقَدْ يَنْصَحُ مَعْنَى مِنْ مَعْنَى
 الْحُرُوفِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِغَيْرِهَا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ الْمَعْنَى حَرْفٌ يَسْتَعْمَلُ
 نَحْوَهُنَا فَانْهَآ اسْمُ أَشْأَنْ إِلَى الْمَكَانِ تَنْبِيْهِ لَتَضَمَّنُهُ مَعْنَى الْأَشْأَنْ لِأَنَّهُ
 كَالْتَنْبِيْهِ وَالتَّشْبِيْهِ وَالْخَطَابِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الْحُرُوفِ وَلَمْ يَوْضِعْ

للاشارة حرف يدل عليها واما النادى المفرد المعرفه نحو يا زيد فانه
 مبنى للزوم محله بضم معنى الخطاب فان كل نادى مخاطب غير مظهر
 حرف الخطاب فلما لازم محله بضم معنى الحرف بلا معارض بني **ش**
 واما شبه الحرف في الالهال والاشارة بذلك الى ما بورد من الالهال دون
 تركيب الحروف الهجاء المفتوح بها السور فانها مبنية لشبهها بالحروف
 المهملة في انها لا عاملة ولا معجولة وبعضهم يجعلها معربة لانها تتأثر بالعوامل
 لو دخلت عليها وهذا اختيار الرخشي في الكشاف **ق** وقال **ق** في
 الموشاف فاما الالهال المسكنه قبل التريب كحروف الهجاء الف باثا ثا
 جيم وكا شما العدد واحد اثنان ثلاثة فلا توصف ببناء ولا اعراب
 خلافا لمن زعم انها معربة في الحكم على اللفظ وخلافا لمن ذهب الى انها
 مبنية وهو اختيار ابن مالك **ش** واما شبه الحرف في الوضع والاشارة
 به الى ما وضع على حرف واحد كوا وغدا وتا فغلط وعلى حرفين كالنون
 والالف في رحنا واثير يكون هذا النوع شبيها في الوضع الى ان الموضوع
 على حرف او حرفين حقه ان يكون الاخر فالان الحرف سحابة لمعنى في غير
 فهو كجزء لما دل على معنى فيه فاذا وضع على حرف او حرفين ناسب
 ذلك معناه بخلاف الاسم والفعل فاي اسم وضع على حرف او حرفين
 فقد شبه الحرف في وضعه ولا يدخل في هذا ما عرض له النقص لزم
 فان له ثالثا يعود اليه في التصغير كزى وفي التكثير كدما وفي
 الاستتاف كذمي العضو ومن شبه الحرف الشبه في الافتقار
 الى الجملة على سبيل الزوم كما فتقار اذا والذى اليها فانه افتقار لازم
 كما فتقار الحرف اليها فلذلك نبينا ومن شبه الحرف الموجب للبناء
 ما في اسماء الافعال من الشبه بان واخواتها في انها تعمل عمل الفعل
 ولا يعمل فيها عايل لا لقطا ولا نقديرا وهذا معنى قولنا او ايجاب
 العمل دون تأثر بعامل حصل وبهذا امتاز اسم الفعل من
 المصدر الثاني عن فعل الامر فان قوله تعالى فضرب الرقاب

دفع

واقف موقع اضربوا الرقاب كما ان ذراك زيدا واقع موقع اذكر
 زيدا الا ان ضرب متاثر بعامل مقدر صار هو بدل من اللفظ ولم
 يمنع من تقديره وذراك نارب عن ادرك ومنع من تقديره فهو مؤثر
 غير متاثر كالحروف العاملة كما ان اسماء الحروف التي افتتح بها غير
 مؤثره ولا متأثرة كالحروف المهملة ومعنى بلة دغ وهو اسم فعل
 لا فعل لان كل ما دل على الامر ثابت فعليته حتى يصلح ليا المخاطبة
 او نون التاكيد والافهواسم وهيات بمعنى بعد وليس بفعل سل
 هو اسم فعل لان كل ما دل على حدث ماضى ثابت فعليته حتى يصلح
 لتا الثاني الساكنه او تا الفاعل والافهواسم ونهت بحا على اسماء
 الحروف كالف لام ميم **ق** وقال **ق** بن جني انما هي اسماء الحروف
 الملقوبة بها في صيغ الكلم بمنزلة اسماء العدد وبذلك على انها بمنزلة
 هل وبذلك انك تحذفها ما هو على حرفين الثاني منها الف
 وذلك نحو بانا حاخا طاظا ولا تجدي لاسما المعربة ما هو على
 حرفين الثاني منها حرف مد وليس انما ذلك في الحروف فلا تزال هذه
 الحروف هكذا مبنية غير معربة لانها اصوات بمنزلة صه ومنه حتى
 توقعها سوا في الالهال فترفعها وتنصبها وتجرها انتهى **فان قيل**
 لم الكنى في البناء بالشبه من جهة واحد ولم يكن كذلك في الصرف
 فلم يمنع الاسم الصرف الا اذا اشبهه من جهة **قيل** لان الاسم
 لا يكاد يخلو من شبه الفعل من جهة واحد فلو منع الصرف
 بالجهة الواحدة لكان اكثر الاسماء متروك الصرف وذلك ممنوع
 لكون ترك الصرف على خلاف الاصل **قال** العلم واحود من
 هذا ان يقال الاسم من الحرف بعيد جدا لانه في الرتبة الثالث
 والاسم في الاولى والفعل متوسط فاذا وقع الشبه بينهما دل على
 قوع المناسبة بينه وبين الحرف من بني بذلك الجهة الواحدة لقوتها
ص ما لم يعارض شبه الحرف بما يحكي عن البناء كما في فاعلما

ش اشيريه الى خواي فانها ان كانت اشتغافيه فقيها شبه حرف
الاستفهام وان كانت شرطيه فقيها شبه حرف الشرط وان كانت موصولة
فهي كالحرف في الاقتدار الى جمله الا ان شبه الحرف في اى معارضا بما فيها
من شبه الاسماء المتمكنة بالاضافه التي انفردت بها من بين اخواتها منع انها
بمعنى كل اذا اضيفت الى كرم وجمعى بعض اذا اضيفت الى معرفه فحى
اتباع التاثير شبه الحرف شبهها ببعض وكل في المعنى والاضافه
وكان اعتبار شبه بعض وكل اولى من اعتبار شبه الحرف لوجهين
احدهما ان شبه الحرف مخرج عن حكم الاصل وشبه البعض والكل يبق
على الاصل والمبغى على الاصل غالب للمخرج عنه والثاني ان حمل اى على
كل وبعض من باب حمل الشئ على ما هو من نوعه للاشتراك في الاشبهه
فها ولى من حمل اى على الحرف لتخالفا في النوعيه **ق تدنيد**
البناء لزوم آخر الكلمة شكونا او حركه لغير عامل والسكون اصل
ويسمى وقفا ايضا وتخفيفه دخل في الكلم الثلاث نحو هل وقم وكم
والفتحه اقرب الحركات الى السكون فلها دخلت ايضا في الكلام
الثلاث ولثقل الكسر والضم وثقل الفعل لم يدخل فيه ودخل في
الحرف كالكلم الحز ومنه في لغة من جذها **ق** ابوبكر المبنى
على حركه بنفسم على ضربين فحركه لا لتغا الساكنين نحو ابن وكيف
وهو لا وضرب حركته لمقاربه المتمكن ومضارعيه للاشياء المتمكنه
نحو يا حاكم في النداء وحيتك من علم

باب النكره والمعرفة

ص ما شاع في جنس كعبد نكرم وغير معرفه كعشرم
ش ما كان شاعا في جنسه **ق** ابوبكر قل انهم هم الذين
زاد فهو نكرم وانما شئ نكرم من اجل انك لا تعرف به واحدا بعينه والنكره
قبل المعرفه الا نرى ان الانسان اسمه انسان يجب له هذا الاسم بصورته
قبل ان يعرف باسمه والاشياء نكرات وبعضها انكر من بعض فكل

ما كان

ما كان اكثر عموما فهو انكر مما هو اخص منه فشي انكر من قولك حتى وحى
انكر من قولك اثنان **ش** وما ليس شاعا فهو معرفه ما لم يكن مقدرا للشاع
ص فمضارعها ثم العلم واسم اشاره وموصول فتم
وذو اداة او نادى عينا او ذو اضافة بها تبيينا

ش وحمله المعارف سبعة المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول
والمعرف بالاداء والمعرف بالنداء والمعرف بالاضافه ولكل واحد منها
موضع يبين فيه **ق** قال ابوحيان قبل المضمر اعرف وهو مذهب
سيبويه وابجره ور ويلي على قول هؤلاء العلم ثم المبهم ثم ذو ال
والمضاف في رتبة ما اضيف اليه ان كانت الاضافة محضة الى المضاف
الى المضمر فانه في رتبة العلم وهذا الذي لمقتناه من افواه الشيوخ
خلاف المبرد اذ زعم ان المضاف الى واحد منها هو دون ما اضيف
اليه في التعريف وقيل اعرفها العلم ونسب الى سيبويه والى الكوفيين
وهو قول الصيمري وقيل اعرفها اسم الاشارة ونسب الى ابن السراج
وقيل اعرفها المعرف بال وقيل اعرفها العلم ثم المضمر ثم ذو الاداء
ثم اسم الاشارة ومذهب سيبويه ان العلم اعرف من المبهم ومذهب
الفران ان المبهم اعرف من العلم وبه **ق** جماعة منهم بن السراج
وبن كيسان وهو مذهب المنطقتين والمعارف في المشهور وخس وزاد
بعضهم المنادى والموصول وهو اختيار من مالك فاما المنادى مما كان
نكره غير مقبل عليه فلا خلاف انه نكره وانما الخلاف في العلم والنكره
المقبل عليها فقبل النداء يعرف النكره المقبل عليها والعلم بعد ازاله
تعريف العلميه والذي صح اصحابنا ان العلم في النداء باق على تعريف
العلميه وان النكره المقبل عليها تعرفت بال المحذوفه منها النايب
حرف النداء متبائها واما الموصول فمذهب الفارسي انه يعرف بالعرفه
الذي في الصلحه ومذهب المحفش انه يعرف بال وما ليس فيه ال
فهو في معنى ما فيه ال واما انهم فنعرف بالاضافه ومن وما المستفهم

ما كان شاعا في جنسه

بهما مكرهان خلافا لما بن كيسان وضمير النكر معرفة خلافا لما بن قال
 انه نكر وقال اصحابنا اعراف المضمرات المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
 وقال بن مالك في التثنية واعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم
 ثم ضمير الغائب التام عن افعالهم ثم المشار اليه والمناادي والموصول ودو
 الاداه والذي اختاره ان المعارف خمس اعرفها العلم الشخصي ثم المضمير
 ثم المبهم ثم ذوالش ووصف الموصول بتمت تبيينها على انه لا يحكم عليه
 بالتعريف الا بعد تمامه بتمام صلته وقيد المناذي بالتعيين تبيينها
 على ان المراد من المناذيات ما تحدد له التعيين بالنداء فلا يدخل في ذلك
 نحو يا زيد فانه لم يتحدد له التعيين بالنداء بل كان معينا ثم ازدا
 بالنداء وضوحا ولا يدخل ايضا المناذي الباقى على شياجه كقول
 العمى يا رجلا خذ بيدي وقيد ذوالاضافه بان يكون بها متبينا مسها
 على ان من الاضافه ما لا يعرف المضاف لا المضاف الى نكر والمضاف اضافه
 غير محضه نحو هذا صارب زيد عددا والآن وهو الحسن الوجه

فصل المضمير

ق هذه تسميه البصريين وتسميه الكوفيون الكنايه والمكنى ولا
 تحتاج الى حيز ولا رسم لانه محصور قال العلم الاضمار الاخفاء ولفظ
 الضمير في هذا اولى من لفظ المضمير لان المضمير قد يطلق على المخدوف
 المقدر سواء كان اسما او فعلا او حرفا اما الضمير فلا يطلق الا على
 الاسم القابل للظاهر والمبهم وهو فعيل بمعنى مفعول والعرض بوضعه
 المجاز والمختار اذ فيه ما هو على حرف واحد مع انه ينوب عن الاسم
 الظاهر واغرابه وفيه ايضا رفع اللبس في كثير من المواضع فانك اذا
 قلت جاني زيد والكسوف زيدا لم يجزم السامع فان زيدا الثاني هو
 الاول فاذا قال واكرمه لم شك ان المكرم هو الذي جا ولهذا
 المعنى وجب في النكر المعاده ان يعرف باللام ليعرف ان الثاني
 هو الاول ما صغ تصدحاضا وغايب فهو ضمير نحونا المخاطب

وما لي لام فقلنا واليا في نحو واصلني وهب لي خذيا
 وقبل ذي اليا النون وايقالزم مع كل فعل غير نادر علم
 كذا لدن ومن وعن وقط وقد وليت با في اخوانها ورد
 محترافيه ويجرب لعل اولى ومن لعلني لستى اقل

ش المضمير والضمير اشمان لما وضع من الاسماء المتكلم او مخاطب وغايب
 متميزا بنفسه كاند وانه او بمحويه كانا وانت وايائي وايانا وقعلت
 وقعلت وقعلت واذها واذها فان مصحوب الالف الداله على حاضر
 الامر والمضارع ذواتا الخطاب ومصحوب الالف الداله على غايب
 الفعل الماضي والمضارع ذواتا اليا ومن الضماير ما معناه واحد واغرابه
 تختلف وهو نايسترك فيه الرفع والنصب والبحر فعلا رفعه ابلوه
 فعلا ماضيا مسكن الاخر غير الف واشترك النصب والبحر في اليا
 للمتكلم **ق** هذا التقسيم بالنسبه الى موضعه والاف المضمير مبني
 ولا يقال فيه ذلك حقيقة **ش** فان كان ناصبها فعلا متصرفا **ق** واسم
 فعل **ش** وجب فصلها بنون الوقايه **ق** اي تقي الفعل لئلا يتبع
 لها شبهه بالجر لكثرة وقوعها في الاسماء فلم تلق بالفعل خلاف
 الكسر قيل يا مخاطبه نحو تعلقين فانها لا تشبه بالجر لان يا مخاطبه
 مختصه بالفعل وصانوا الافعال عن الكسر ليا المتكلم لمحاق نون
 الوقايه وقال بعضهم اى بها لتفصيل بين الضمير والفعل واما زيادتها
 في نحو دعاني ورماني ويعطيني فقال العلم الكثر مقدون في الالف
 والمقدر في حكم المحقق على ما عرف في اعراب المقصور اي وفيه نظر
 والاشتم ان يقال لبحري الباب على شنين واحد وان علك بالفصل
 فظاهر **ش** نحو اكرمني وكرمني وكرمني وقام القوم ما عداني

وما خلا في وحاشاني ان قدر تمن افعلما قال
 تمل الندامى ما عداني فاتي بكل الذي يهوي ندمي مولع
 وتقول ما افقراني الى عفوا لله وما احشيتني ان افقت الله وقال

بعضهم عليه رجلا ليسني اي يلزم رجلا غيري ونذر قول
قد دت قومي كعبد الطيبي اذ ذهب القوم الكرام ليسني
والوجه ليسني وليس ابائي واليه اشار المصنف بقوله فعلا متصرفا
قال ابو حيان ويلحق الفعل الذي لا يتصرف نحو لعب وتعلم وهب
بمعنى جعل وعنى فتقول لهبني شيئا عما وتعلمني تحسنا ووهبني الله
فدال وعنى ان اخرج وليسني وجالني في الشعر وجوزه بعض اصحابنا
في الكلام اشبي والطين الكثير من الرمل واما اسم الفعل فيجوز ان كان
وتراكتي وعليكي بمعنى ادركتي واتركني والزمني واما تجوز الكوفيين
ما احسنني ونحو فبني على مذهبهم ان افعل التحيات ش وان كان
ناصبه ان اوحدى اخواتها جاز حذف النون وبقيت مع ليت ويكثر مع
لعل ق وانما زيدت فيهن النون لانهن شبهن بالفعل المتعدي في
العمل واتصال الضمائر المنصوبة بها وهي مفتوحة الاواخر فزيدت فيها
النون كما زيدت في الفعل ليسم حركاتها وجاز حذفها في ان وان وكان
ولكن فيصح استثقالا لتوالي الامثال قال ابو حيان هي المحذوفة
في قول الاكثرين من البصريين والكوفيين خلافا لمن زعم ان المحذوفة
هي المولى الساكنة ومن زعم ان المحذوفة هي الثانية واما لعل فلان
اللام مضعفة وهي اقرب احروف من النون وتعاينها وتدغم كل واحد
منها في اخاتها والكثير لعل ولم يات في القرآن الا كذلك وقل لعلني كقول
الشاعر فقلت اعبراني القدوم لعلني لخطبه ببر الامير ما جدد

وقال الآخر
ارني جوادا مات هزلا لعلني اربي ماترين او خيلا مخلدا
وحذفها من ليت عند سيبويه ضرورة وقال الفراء يحور ليتني وليتني
وقال المبرد ايضا لا يحذف الا ضرورة فمن ذلك قول
تمني مزيدا فلاني اخائقه اذا اختلف الغوالي
مكتبه جابر اد قال ليتني اصادقه ويهلك جل مالي

واشأت

واشأت النون مع لعل اكثر من حذفها مع ليت قال ابن هشام وغلط بن الناطم
بجعل ليتني نادرا ولعلني ضرورة وقال ورقة بن نوفل
فيا ليتني اذا ما كان ذاكم ونجيت وكنت الكرم وكجويا
ش ولا تثبت هذه النون في الحذف الامع من وعن ولذن وقط وقد معنى
حسب ق قال المبرد زاد والنون في بني وعني وقدني ليسم ما قبلها
على نكونه كما سيم الفعل على فتحه ش وربما حذف مع هذه الخمسة
ق ومنه قول

ايها السائل عنهم وعني لست من قس ولا قبش مني

قال ابو حيان نص اصحابنا على ان حذفها منهما يعني من وعن
لا يجوز الاضروء وظاهر كلام ابى موسى وابن مالك انه يجوز في الكلام اشى
وشرح في الخلاصة بانه ضرورة وان اتصلت بلذن فالتحيز وقال
في شرح التسهيل يحذفها معا اكثر قال وزعم سيبويه ان عدم تحذفها
من الضرورات وليس كذلك بل هو جائز في الكلام الفصح ومن ذلك
قراه نافع من لذن عذرا تخفيف النون وضم الدال ورد عليه ابو
حيان بان سيبويه لم يقل ذلك الا في قد واما قد وقط فمذهب
الخليل وسيبويه انهما بمعنى حسب فاذا قلت قدى وقطى فاليا في
موضع جز والمعرف نون الوقاية فهما فتقول قدني وقطني قال

اذا قال قدني قال بالله خلفه لتعني عني ذا انايك لجمعا

وقال الآخر قدني من نصر الخبيبين قدى فجمع بين اللغتين

قال ابن هشام وغلط بن الناطم فجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات

وفي حديث النار قطني قطني وقطى قطى وقط قط يستكون الطائر

وكثرها بتنوين ودونه واشد ثابت في دلايل الحديث

قطى ابدا من كل ما ليس نفعي ومن طلبني ما ليس لي بنصيب

وقال الشاعر

املا الحوض وقال قطني مهلا زويدا قد ملأت بطني

عن معموله فلم تدع حاجه الا انفصاله او لضعفه لا يتقدم عليه معموله
فلم يكن المجزور المتصلا ولان الحاجه الى الانفصال قد اندفعت بانفصال
نظير وهو المنصوب.

ص ذو الرفع قد يحذف كمثل قش أقش لان معني ما نؤوا لم يلتبس
ش وخص ذو الرفع بالحقا وجوبا في نحو أفعل وفعل وفعل وفعل
يا رحل **ق** زادت في التوضيح المرفوع بفعل استئتنا كخلا وعدا ويكون
او بافعل في النجيب او بافعل التفضيل او بافعل غير ما ذكرناه وترال
ش وجواز في نحو زيد فعل والمراد بالواجب اخفا ما لا يغني عنه ظاهر
ولا يتبع موقعه ضمير بارز الا وهو توكيد للمنوي وقد نبه على تخصيص
ضمير الرفع بالخفاء اذ قيل لان معني ما نؤوا لم يلتبس **ق** قال
ابو حيان وهذا اصطلاح غريب لا تعرفه الامنه وقال في التوضيح
هذا ينقسم بن ماله وبن عيش وغيرها وفيه نظر اذ الاشتراك في نحو
زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعليه واما زيد قام ابوم
او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان قال ينقسم العامل الى ما لا
يرفع الا الضمير المشترك كقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى
ولم يات بغير اختلاف في العبارة للمتاثل

ص وما مضى وشبهه متصل وهو وانت وانا منفصل
كذلك اياي واياك وزد اياه والفروع عنها لا تجد
ش الاشاره بما مضى الى تا المخاطب والنون والالف من فعلنا ويا
المتكلم ويا المخاطبه وياها وكاف المخاطب وها الغائب واللف
الاثنتين وواو الجماعة ونونها والاشارة بشبهه الى بقيه الفروع
نحو فعلنا وفعلتم وفعلت ورايتكما ورايتكم ورايتكن ورايتهما
ورائهم ورايتهم

ص والاول المرفوع موصفا وما يليه منصوب المحل فاعلما
ش ولما حمل الكلام على المتصل شرع في الكلام على المنفصل وهو ضربان

واذا كانت قد انتم فعل وجبت نون الوقايه واما قول
تراه كالثغام يعل شيكا سوا القاليات اذا فليتي
يريد فليتي فذهب سيبويه الى ان المحذوفه هي نون الانا
واختاره المصنف وذهب المبرد وغيره الى ان المحذوفه نون الوقايه
لان حذف الفضله اولى من حذف العجز ولان نون الضمير تنوب في
وقايه الكثر ونون الوقايه لا تنوب في الفاعليه ولان حذف نون
الضمير محجوج الى اضممار بخلاف نون الوقايه وحذف ما لا يحجوج الى اضممار
اولى **ق** في التسهيل وقد تلحق مع اسم الفاعل وافعل التفضيل
مثال الاول قول الشاعر

وما ادري وطني كل ظن اسلمني الى قومي شر احي

وذهب هشام الى انه تنوين ورد بثبوته مع ال في قول
وليس الموافيني لي سر قد خابا فان له اضغاث ما كان املا
ومثال الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم
وهما نادران **ص** ومنه فاعلا فعلت وافعل وكافا هو ال وفيل املي
كذلك ها اكرمه علامه وقد يرى مشتركا افرها
كانطلقا وانطلقوا وافعلينه وليذها وليذهبا وسريه

ش واشترك الجذر والنصب ايضا في كاف الخطاب وها الغيبه على
حسب مدلوليهما وانفرد الرفع بالتا على حسب احوالها ويا الموشه
وسما للخطاب والغيبه من الف وواو ونون نحو تفعلان وفعلان
وتفعلون وفعلوا وتعلن وتعلن وتعلن فهذه تسمى بنصله لانها لا ينطق
بها الا وهي كجزء لما قبلها لفظا وخطا والمنفصل ما ليس كذلك
كانا وانت وفروعهم وهذه مرفوعة الموضع ومن المنفصل اياي
واياك واياه وفروعهم **ق** والترمو الوصل في المجزور لان حرف
الجذر لا يشتمل المتصلا بمعموله لان منها ما هو على حرف واحد
والاضافه ايضا لا تحقق الامع الاتصال لان عامل الجذر لا يتاخر

عن

مرفوع المحل ومنصوبه فالرفوع المحل انا وانت وهو وفروعهما نحن
وانت وانتما واتم وانتن وهي وهما وهم وهن وفروع المنصوب
المنفصل ايانا واياك واياكما واياكم واياكن واياها واياها واياهم
واياهن والمراد بالفروع ما دل على اني واثنين او جماعة ذكور
او انا **ق** قال العلم الضمير ناب عن طاهر معرب والمعرّب
بتغير اخر بتغير العامل فجعلوا عوض تغير اخر بتغير في ذاته
فوضعوا لكل صنف من الثلاثة صورته خاصة بينهم منها المنتهي مع
المعنى الذى يحدث بالعامل.

ص ولا انفصال ان تاتي متصل ونحوها سلبه صل وقد فصل
ش ولما كان وضع الضمير لقصد الاختصار لم يجز ان يوتى بمنفصل
اذا وجد سبيل الى متصل لكونه اخر الى مواضع مخصوصه كثاني
ضميرين اولهما غير مرفوع نحو سلبه او مرفوع كما كان اول حدي اخواتها
ق اما نحو سلبه ومنعكها في قول

فلا تطع ايت اللعن فيها ومنعكها بشئ يستطاع
فان الها منهما تاتي ضميرين اولهما اخض لما علمت ان المتكلم اخض
من المخاطب والمخاطب اخض من الغائب وغير مرفوع ايضا لانه في
المثال الاول منصوب وفي الثاني مجزور فيجوز في الها المذكور
الوجهان نحو سلبه وسلبني اياه ومنعكها ومنعك اتيها
الان الانفصال مع الفعل احسن واكثر نحو فسيكفيهم الله
انلزمكموها ان نيا لكموها والانفصال جائز في الشعة لقول
صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم
ولو كان اول الضميرين غير الاخض وجب في الثاني الانفصال كما في
ملككم اياكم وسياتي ذكره ولو كان اول الضميرين مرفوعا
وجب الانفصال نحو اكرمك واعطيتك
ص وقدم الاخض في اتصال وقد من تاشت في انفصالي

ايضا
فان

ن

ق متى تقدم غير الاخض وجب الانفصال ومتى تقدم الاخض جاز
الاتصال ثم اذا كان المقدم من الضميرين غير الاخض فاما ان يكون مخالفا
في الرتبة او مساويا فيها فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز اتصال ما بعده
بحال وذلك نحو الدرهم اعطيتك اقال واعجبتني اعطاوك اياي وان
كان مساويا في الرتبة فان كان متكلم او مخاطب لم يكن مقدّم
الانفصال لقولك طننتني اياي وعلمتك اياي وان كان لغائب
فان اتحد لفظ الضميرين فهو كما اذا كان لمخاطب بقولك زيد طننته
اياي ولا يمكن فيه الاتصال فان اختلف لفظهما فالوجه الانفصال
وقد يحى فيه الاتصال لقول **م** غلبتني لقيط

وقد جعلت نفسي تطيب لضمعه لضمعها ها بقرع العظم نابها
الضمع الغض وقول **الآخر**
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهماه قفوا اكرم والد ماجد
وحكي الخشاي هم احسن الناس وجوها وانظر هوها

ص في لنته وخلتني المنفصل سحاز والمحتار عندي المتصل
ش نحو الصديق كنته كان حقه ان يمنع انفصاله لشبهه بها ضربته
لكنه نقل فقبل وفي الاتصال راجحا لوجهين احدهما الشبه بما يجب
اتصاله واذا لم يشاوه في الوجوب فلا اقل من الترجيح **الثاني**
ان الانفصال لم يرد الى الشعر والاتصال وارد في فصيح الشعر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في بني صياد ان كنته
فلن تسلط عليه والايكته فلا خير لك في قتله وقول بعض فصحا
العرب عليه رجلا ليسني وقد حكموا ايضا لثاني منصوبي نحو طننتك
بترجيح الانفصال وعندني ان اتصاله اولي لانه ثاني منصوبي بفعل
فكان كاللثاني في قوله تعالى انلزمكموها والذي دعاهم الى ترجيح
الانفصال مع كان وطننت كون الضميرين الصوريين خبرا لمبتدأ
في الاصل ولو بقي على ما كان ليعين انفصاله فابقي عليه بعد انتساح

لا بد أن ترجيح ما كان متعيناً قبل دخول الناصح وهذا الاعتبار
يستلزم جواز الانفصال في الأول لأنه كان متبداً وذلك ممنوع بإجماع
وما أفضى إلى ممنوع ممنوع وقد يرجح انفصال ثاني مفعولي ظن بأنه
مع كونه خبر مبتدأ في الأصل منصوب جازم التعليق والالغاء
ومع التعليق والالغاء لا يكون الانفصال فكان انفصاله مع الأعمال
أولى وهذا الاعتبار أيضاً يستلزم ترجيح انفصال المفعول
الأول وهو ممنوع بإجماع وما استلزم ممنوعاً فهو حقيق بأن ممنوع
ص ولا يضطر أن سوغوا قد ضمنت إياهم الأرض فحق ما ثبت
ش وأما انفصال ما بآشع الفعل أو ولي ضميراً مرتفعاً بفعل
ليس من باب كان فلا يجوز انفصاله إلا في ضرورة لقول الشاعر

ق هو الفرزدق
بالباعث الوارث المرواح قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهار
ق قال أبو العباس الدهار يراد أول الدهر من الزمن الماضي
قال الفارسي كان المعنى في دهر الزمان السالف والدهار يراد
بواحد له من لفظه **ح** **سائمة** قال في الحديث شاف
تكثر في المخاطبة نحو ضربت وحكي ضربت بيا ساكنه بعد كسر الموح
قال الخنث في كتابه الأوسط هي لغة رديئة لربيعه بقول ضربته
واعطيتك للمراه ويقول للرجل اعطيتكاه وأنشد أبو الفتح
ربيتيه فأقصدت فما أخطأت في الرئيه
بشهرين ملكين اعارتكهما الطيبيه

ولا يقع التاموضع أنا لا يجوز أنا فعل قاله شيبويه وإجازه
الجرم في الشعر والمبرد فيه وفي الكلام والمخاطبين ضربتم
بتكون الميم مطلقاً وبضمها موصولة بواو مطلقاً فان اتصل
بالميم ضمير نصب فالأعرف وصلها بواو وكذلك ميم اعطيتكموه
واعطيتهموم ويجوز التسكين نص على جوازه شيبويه وذكر أن

الواصل

الواصل بالواو أكثر وأعرف وجاء في الشعر الإيجاز بالضمه عن الواو
للجمع في الماضي والأمر وهو معدود في الضرورات وبعض النحاة **ق**
من العرب من يقول في الجمع الزيدون قام فحترى بالضمه وأنشد
وقلت لشفاعة المدينة أوجف حذف الواو وتكن للوقف
فيظروا فقال ذلك على قلبه **ق** **الفراء** قد سقط العرب
الواو وهي وأوجع الكتي بالضمه قبلها فيقال في ضربوا قد
ضرب وفي قالوا قد **ق** وهي في هوازن وعلياً ريس، أنشد
بعضهم إذا ما شأ ضروا من أرادوا ولما لوهم أحد ضراً
وأنشدني الكشاي متى تقول خلت من أهلها الدار
كان هم جناحي طائر طاروا وأنشدني فلوان الألبا كان عندي
وكان من الأطباء الأساة انتهى والبيت الثاني مخروم العجز
ق أبو حيان ومذهب الجمهور أن النون والواو والالف
والياء ضمائر كما ذكرنا وذهب المازني إلى أنها علامات كالنا في قامت
والضمير يستكن كاستكنانه في زيد فعل وهذا فعلت وذهب
إلى الخفش إلى أن الياء في فعلين ونحو حرف تانيث والضمير مستكن
وفي النهاية الياء في فعلين عند المبرد علامة للضمير المستكن في فعل
الواحد وأبو الحسن بحري ضميري التثنية والجمع مجري ضمير الواحد
فكما أن ضمير الواحد استكن فكذلك ضميرها وذهب الجمهور
شيبويه وغيره إلى أنها ضمير ويسكن آخر المشد إلى المتأ والنون
ونان ضربت وضرب وضربنا وحذف ما قبل آخر المشد من معيل
ويقتصر على ذلك في الأمر والمضارع نحو خفن ولا تخفن وصحن
ولا تصحن وقلن ولا تقلن وتنقل حركته إلى الماضي الثلاثي
ونحو أكرمتك وأكرمك إن اتصل بهما الأضمار فلا يصح أن لا تتبع
حركاتها فنقول اعطيتك واعطيتك وحكي الأشباع في هذا عن
ناش من العرب فيقول اعطيتكاه واعطيتك وحكي بعضهم ذلك

وان لم يكن لها اضمار فنقول اعطيتكما واعطيتكني وها الخاصية
 نحو اكرمها وقمرها وبجوع الها والالف هو الضمير وقيل الالف زائد
 تقوية حركه الها واجاز قوم حذف هذه الالف ومنه قال كرامه
 ذات اكرمكم به يريد بها وها مضمومه للغايب نحو ضربه وها
 وحدها الضمير والواو تقوية للحركة خلافا للزجاج اذ زعم ان الضمير
 مجموعهما وان وليت هذه الها ~~يا شاكها~~ ساكنه خوفيه وعليه او كثر
 خوويه فلغه الحجاز ضم الها مطلقا في هذا وفي غير نحو ضربه وبه
 واليه ولغه غيرهم كثرها بعد الكسرة وبعد اليا فان وليت ساكنا
 غير اليا ضمت نحو منه وشبع حركته بعد متحرك نحو له وبه والاختلاف
 ونسكين الها عند سيبويه ضرور وحكاها الكسائي عن بني كلاب
 وبني عقيل لغه تقول له وبه وله وبه وقرا ابو جعفر له وبه
 وتعقوب بيده بالاختلاس على هذه اللغة فان كان قبل الها حرف
 لين نحو رايت اياه وهذا ابوه ومررت بآبيه فحذف اليا والواو
 اختس والائتمام عزني فان كان ساكنا غير لين نحو منه واصليه
 فالائتمام اجود قاله ابو عمرو وشيبيه عن العرب خلافا للمبرد اذ
 الاختلاس عند اجود ~~قاله~~ من الاشباع وتبعه بن مالك فان
 فصل بينهما ساكن حذف حزما او وقفا نحو رصنه لكم ويؤده
 اليك وقاله الهم جاز الاشباع والاختلاس والاستكان ومن
 كثر في به وفيه كثر في بهما وفيهما وفيهن ومن لم يكثر ضم واصل
 يا المتكلم الحركه ويجوز اشكانها وات الهمز والنون هو
 الضمير والالف زائد ومذهب الكوفيين انه كله الاسم وفيه
 لغات تميم وبعض قبس وربيعة تثبت الالف وصلا ووقفا والحجاز
 تثبتها ووقفا وتحذفها وصلا ولغه قضاعة ان علي وزن عات
 وبلي ان في الخطاب تا فنقول انت انت انت انت انت انت
 وتا بعدها حرف خطاب عند البصريين فانت عندهم مركب من اسم

هو

وهو ان وحرف وهو التا وذهب الفراء الى انه بكما له الاسم وذهب بن كيسان
 الى ان التا وما بعدها هي الاسم وهي التا التي فعلت وكثر بان وهذا
 الذي اختاره وهو للغايب المذكر وهي للغايبه الموشه وهما بجملة الاسماء
 وذهب الكوفيون والنجاشي وبن كيسان الى ان الها من هي الاسم والواو
 واليا مزيدان للكثير واشهر اللغات فيها اثبات الواو واليا مفتوحين
 مخففتين وسكنهما قبس واشد وحكي الكوفيون تشديدها هو وهي
 وقال بن مالك يشددها همدان ويجوز في اللغة الاولى تسكين
 الها فيهما بعد الواو والفاء وثم واللام وهي لغه الحجاز وقد تسكن
 الها بعد همن المستعجمه وكان احمر قال بن مالك ولم يحى الى
 الشعر اشئ وقري في شاذ لكن هو الله ربي وان مل هو يسكنون الها
 وحذف الواو والياء من باب الضرور فنقول ه وهما وهم وهن
 الفاظ مرجلة وهي الضمير بجملة ما قاله ابو علي المنفصل اتاي واياك
 واياه والفروع مذهب سيبويه ان الضمير هو ايا وحاد وما اتصل
 به حروف ثبتي احوال الضمير من تكلم وخطاب وغيبه وعزى الى
 المخفص واختاره الفارسي وذهب الفراء الى ان هذه اللواحق هي
 الضماير وايا عامة زائدة يعتمد عليها الضماير وذهب الكوفيون
 غير الفراء الى انه بجملة هو الضمير يعني اياي ولواحقه وذهب
 المازني فيما نقل بن مالك واختاره الى ان ايا ضمير وان الضماير لواحق
 اضيف اليها ايا وذهب الخليل فيما نقل بن عصفور الى ايا اسم ظاهر
 واللواحق ضمائر اضيف اليها ايا فهي في موضع خفض بالاضافه
 والمشهور كثر الهمز وتشديد اليا وبه قرا الجمهور وقري بتخفيفها وتشد
 اليا وبكرها والتخفيف وما بدال الها همن مفتوحة والتخفيف
 وبكرها والتخفيف وذكر بن مالك انه يقال بكترها وتشديد اليا
فصل ضمير المتكلم وضمير المخاطب يفسرها المشاهد وضمير
 الغايب يحتاج الى تفسير والماضل في مفسر ان يكون متفلا عليه

فاذا تقدم اسمان متواليان في الاسناد كان الضمير عابداً الى الاقرب
 الا ان ذلك دليل على انه لغيا لا قرب مثاله جاني زيد وعمر وكرمه
 فالضمير لعمر واشترت جواداً وغلاماً فركبته فالضمير للجواد فان
 لم يستويا في الاسناد وكان الثاني في ضمن الاول عماد على المتقدم
 خلافاً لابي محمد بن حزم في زعمه ان الضمير في قوله تعالى فانه رجس
 عابد على الجوزير لا على اللحم لكونه اقرب مذكور ثم المفتر ما مخرج
 بلفظه او مستغنى عنه حكا او علما او نذكر ما هو له خير ومنه من
 كذب كان شراله واعدلوا هو اقرب ونحوهما الضمير يعود على المصدر
 الدال عليه كذب والدال عليه اعدلوا لانه احد جزى الفعل
 قال العلم ومن اقشام المضمير مفسر ما اذا ه شياق الكلام
 كالذي في توارت من قوله حتى توارت بالحجاب والذي في قوله طرفة
 الى ليتني افديك منها واقتدى ومنه ايضا على مثلها امضي اذا قال
 صاحبي الى ليتني افديك منها واقتدى يعني التاقه ولذلك قوله
 تعالى انا انزلناه اي القران ومنه اذا كان عدا فاستنى اي اذا
 كان مانحاً عليه عدا ومضمير مفسر ما بعده لفظا ومعنى وهو ضمير
 الشأن والمضمير نعم وليس ومعرب وفي باب الشارع فان قلت
 جواز تاخر مفسر بفضي الى ان لا يكون معرفه قبل الذكر اذ لا يدري
 على من يعود فيجعل معناه جنسا وتخصا قلت انما يكون هذا محذورا
 ان لو لم يتداركه على قرب مذكر المفسر في ذلك الكلام اما اذا رال
 عن قرب فلا وصار كما اذا فسر ما بعده فيما النيه فيه التقديم نحو
 ضرب غلامه زيد **اشان** الضماير بحسب الاتصال والانفصال
 واحوال الاعراب خمسة اقشام واحوال من يعود اليه بحسب الغيبة
 والحضور ثلاثة متكلم ومخاطب وغائب وكل واحد من الثلاثة
 اما مذكر واما مؤنث وكل منهما ايضا اما مفرد واما مثني واما
 مجموع فلهذه ثلاثة احوال للمذكر والمؤنث لذلك فلهذه ستة مضروب

في الثلاثة الاحوال وهي التكلم والخطاب والغيبة فتاتي ثمانية عشر
 صنفا ضرب في خمسة الاحوال يحصل شعون لكنهم سواها في مضمير
 المتكلم بين مذكر ومؤنث في الافراد وغيره لان مشاهدته بعني عن
 الاملامات فشقطت ثلاثة وسواها الضايرين مثني المذكر والمؤنث
 ولم يكن للمتكلم مثني ايضا فشقطت ثلاثة فبقيت اثنا عشره ضرب
 في خمسة فتبلغ المضميرات ستين مضمير البازر منها ثمانية وخمسون

فصل في ضمير الشأن

قال ابو حيان ضمير الشأن مذكر وضمير القصة مؤنث وهذا اصطلاح
 البصريين ولا تعطف على هذا الضمير ولا يوكد ولا سدل منه ولا يتقدم
 خبر عليه ولا جزؤ من خبره خلافاً ليوسف بن ابي سعيد الشيرا في
 فانه اجاز في قوله اشكر ان كان بن المراغة ان يكون في كان ضمير
 الشأن وبن المراغة وشكر ان مبتداً وخبراً يفسر ضمير الشأن ولا
 يفسر بالمفرد وتسميه الكوفيون مجهولاً

ص ومضمير الشأن ضمير فئرا بحمله كانه زيد سري

للابتداء او انما نحايته انتسب اذا اتى مرتفعاً وانتصب

ش قد يقصد المتكلم بعظيم مضمون كلامه قبل النطق فيقدم
 ضميراً كضمير غائب يشي ضمير الشأن ويعمل فيه الابتداء او احد
 نواتجه وهي كان واتن او احدي اخواتهن وتجعل الجملة بعد
 متممة لمقتضى العامل نحو هو الله احد في احد الوجهين وكان الله
 احد وانه الله احد وعلمته الله احد فموضع الضمير في المثال الاول
 رفع بالابتداء وفي المثال الثاني رفع مكان الا انه استتر كما استتر
 الفاعل اذا كان ضمير غائب وموضعه في الثالث والرابع نصب بارت
 وعلمت وموضع الجملة في الاول والثالث رفع وفي الثاني والرابع
 نصب **ق** ومن الثاني قول **التجبر السلواني**

اذا مت كان الناس نصفان شامت واخر متين بالذي كنت اصنع

ويروي صنفان وقول هشام اخي ذي الرمة
 هي الشفاء لذاي لو طفرت بها ولبس منها شفاً الدآ مبدول
 قال العلم ولا تخفي ما في الاضمار هنا من التخييم مذكوره بهما اوليم
 مغشرا ثانيا فني ابهاميه او لا شقوق للنفوس المولعه بالاطلاع
 على بيان المبهات وجل المغريات فاذا فسر وقع ذكره مرتين
 ص وان كن مرفوع فعيل استتر، حتماً والمفتراه قد ظهر
 ق يستكن في باب كان نحو كان الناس نصفان وفي باب كاد نحو قراه
 من قرأ من بعد ما كاد يربح قلوب فريق منهم بيا العينه وسر مبتدا
 نحو قل هو الله احد واسم ما كقول الشاعر
 وما هو من يا سوا الكلوم وتسمى به نايبات الدهر كالدايم الخجل
 وفي باب ان نحو وانه لما قام عبدا لله يدعوه انه انا الله انه من يشرك
 بالله انه من يات ربه مجرماً وفي باب طن كقول الشاعر
 علمته الحق لا تخفي على احد فكن محققاً تنل ما شئت من طغره
 ص في باب ان انما كثيراً تحذف، كان من يجهد يسئل من تعرف
 ش وبحوز حذفه من ات واخواتها ولا يخص ذلك بالضرورة وعليه يحمل
 قول صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذاباً يوم القيمة
 المصورون التقدير انه من اشد الناس عذاباً واشد سبويه رحمه الله
 ولكن من يلق امرأ يتوبه بعدته ينزل به وهو اعزك
 ق الاعزك الذي لا سلاح معه ومثله قول الماخطل
 ان من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جاذراً وطباً
 اجاذراً ولاذ البقر الوحشية جمع جودر يفتح الذال وضماً
 ص وجازر نائيه متلوماً، انك او شبيه اني افهما
 ش وان صدرت الجملة المنسبة لهذا الضمير موش او بفعل ذي
 علامه ثاني او بمذكر شبه به نون وتصح ثانيه باعتبار القصة
 على تذكره باعتبار الشأن لان القصة والشأن معناها واحد

الثاني

الثاني شاكلة لما بعد فكان اولى فالاول نحو فاذا هي شاخصه
 ابصارا الذين كفروا والثاني فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
 التي في الصدور ونحو قول الشاعر
 على انها تعفوا الكلوم وانما توكل بالمدني وان حل ما يحضي
 ق ومثله انها ان بك مثقال حبه من خردل ش والتذكير جازي كما
 قال ابو طالب وان لم يكن لجر عريض فانه تكث على افواه من الغرا
 ق العريض الطري قال الغرا وقرا عبدا لله فانه لا تعمى الابصار
 ش والثالث انها قمر جارتيك فان وليه طرق مسند الى نون
 نحو انه عندك جازيه جازيه الوجهان ق وقال ابو حيان ذكر
 احكامنا ان هذا الضمير يكون مذكراً وموثاً سوا كان بعده مذكر
 ام موش نحو هو زيد قائم وهو هند قائمه وهي زيد قائم وهي هند
 ذاهبه وان كان المستحسن التذكير مع التذكير والثاني مع التانيث
 وذهب الكوفيون الى ان المخبر عنه ان كان مذكراً فالضمير مذكر
 وان كان موشاً فالضمير موش للمساكلة ولا يجوز عندهم كانت زيد
 قائم ولا كان هند قائمه

فصل في الضمير المسمى فصلاً

ق الفصل كل ضمير مرفوع الموضع منفصل واقع بين المبتدا والخبر
 او ما اصله كذلك ليفرق بين النعت والخبر وسمى فصلاً باعتبار ما
 حصله ص وشم فصلاً مضمراً طبقاً مثلاً ذا خبر معرفي كالمجتمعي
 او ذي تذكير منافر لا لـ، ككنت انت مثل زيد او اجل
 ش من الضمائر الذي يسمى عند البصريين فصلاً وعند الكوفيين عماداً
 ق وعند بعض الكوفيين دعامة وعند المدينيين صفة وشمي
 عماداً لانه يعتمد به على الفصل بين الصفة والخبر يشبه له باسم
 ما يلزمه ويؤدي معناه ش ولفظه لفظ ضمير الرفع المنفصل
 وتوسط بين مطلوي الابتداء او ناسخ من نواسخه بشرط تاخير

الخبر وكونه معرفا او معرف في عدم قبول الالف واللام كمثلي مضاف
 او افعلي تفضيل ولا بد من مطابقتها ما قبله في الافراد والتذكير
 والحضور وغير ذلك نحو زيد هو الكريم او اكرم من عمر او مثله
 وكنت انا الخبير او اخبر منك او مثلك وانه هو الرحيم او ارحم
 من غيره او مثله وطننته هو الظريف او اطرف منك او مثلك وقد
 اشرت الى هذا كله بقولي طبقا فلا اذا خبرا ي مطابقا لما تقدم
 عليه من ذي خبر فتناول ذوا الخبر المبتدأ واسم كان وان واخوانها
 واول مفعولي طنت واخوانها ثم قيدت الخبر بكونه معرفا كالمجئلي
 او اذا تنكر منا في لال والاشارة الى افعلي التفضيل ومثلي وغير
 مضافي فالواقع قبل المعرف كقول **ق** تعالى وجعلنا ذرية هم
 الباقين **ق** واوليك هم المفلحون انك انت العليم الحكيم انك انت
 التواب الرحيم وانه هو التواب الرحيم وانني انا الله وانا الفخر الصان
 وانا الخالق الخالقين وكنا نحن الوارثين ان كان هذا هو الحق كنت
 انت الرقيب عليهم ولكن كانوا هم الظالمين وكونه بين معرفتين
ق العلم لان الفصل مجري مجري التوكيد والتاكيد لا يكون
 الا في المعارف **ش** والواقع قبل افعلي التفضيل كقول **ق** تعالى
 ان ترني انا اقل منك مالا وولدا قال يا من ترني مفعول اول وهو
 مبتدأ في الاصل لان المراد رويه القلب وانا فضل واقل افعلي تفضيل
 ولا يتصحب بتر مفعولا ثانيا وهو خبر في الاصل وسميته في حال
 المفعول خبرا جازيا وعلى ذلك اعتمدت اذ قلت في النظم ذا خبر
 معرّف او ذي تنكر منا في لال **ق** ومثله تجدوه عند الله هو خيرا
 ولا تحسبن الذين يخلون بما اناهم الله من فضله هو خيرا لهم لان خيرا
 افعلي تفضيل
ص في سبقيه حالا وان يكتنفا باسمين منكرين حليف عرفنا
ش واجاز قوم وقوعه قبل الحال **ق** قال ابو حيان حكى الاخفش

٢٠

في الاوسط مجي ذلك عن العرب **ش** وجعلوا من ذلك قراءة بعضهم
 هن اطهر لكم بالنصب وقول بعض العرب اكثر اكل التفاحة هو
 نصيحة **ق** قال ابو حيان ومنعه اجمه وراشي وقال المبرد
 في من نصب اطهر هو كمن فاجش وانما قراءة بن مروان ولم يكن له علم
 بالعربية وحكي غير المبرد عن الاصمعي **ق** قلت لعمر بن العلاء ان
 عيسى بن عمر حدثنا ان مروان قرأ هن اطهر لكم بالنصب فقال
 اجتنب في تحته اي اشتمل بالخطا ويمكن فيه **ق** المبرد وفساده
 لان الاول غير محتاج الى الثاني ولا يكون الا بين اسمين لا يستغني
 احدهما عن الآخر نحو المبتدأ والخبر واسمي كان وان وخبريهما
ق الماعلم وكان الذي سوغ ذلك على وجه كون الحال خبرا
 في المعنى او جزئ منه وقد اجازوا الفصل بالخبر اذا كان
 للمبتدأ خبران كقولك هذا اكلوه هو الحال **ش** والوجه فيه
 ان يقتصب اطهر بكم على انه خبر هن فيكون من تقديم الحال على
 العايل النظر في نحو مطويات بمجني ينصب مطويات **ق** وقال
 بعضهم هن خير بياني واطهر حال من هن او من بياني والعايل فيه
 معنى الاشارة كقولك هذا زيد قائما **ق** وانما نحن من نحن لانه
 لم ير قول **ق** هن تمام الكلام وانما راه فصلا وراي اطهر الخبر
 فلم ير ذلك ثم به الكلام **ش** واما نصب نصيحة فعلى جعل هو مبتدأ
 ثانيا وهو الحال وخبره خبرا لمبتدأ الاول والتقدير اكثر اكل
 التفاحة هو اذا كانت نصيحة واجاز قوم ايضا وقوعه بين كرتين
 لمعرفتين نحو حسبت خيرا من زيد هو خيرا من عمرو وذكر ذلك سيبويه
 عن بعض المتقدمين وانكر انكارا شديدا وقد اشرت الى الخلف
 في ذلك **ق** قال ابو حيان اجازة اهل المدينة ووافقهم
 ابو موسى الجرولي وحكي بن البادش ان قوما من الكوفيين اجازوا
 الفصل في النكرات كما يكون في المعارف قالوا ومنه قول **ق**

تعالى ان يكون امه هي ارنى من اشي فارنى في موضع نصب **قال**
 في معنى اللبيب ويشترط فيما بعد الضمير ان يكون اسما وخالف في
 ذلك الجرجاني فاحق المضارع بالاسم لثنا بهما وجعل منه نحو
 انه هو يدي ويعد وهو عند غير توكيدا ومبتدا وبمع الجرجاني
 ابو البقا فاجاز الفصل في مكر اوليك هو يبور وبن اجاز فقال
 في شرح الايضاح لا فرق بين كون امتناع ال لعارض كالفعل من
 المضاف كمثلك وعلام زيدا ولذاته كالفعل المضارع وهو قول
 السهيلي **قال** في وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واجي انه
 فيها ضمير الفضل

ص وما له محل اعراب لذي • ايمه البصر حيث وجدا •
 وقد يرى مبتدا او اذا افتح • ان لمعايرة الثاني نسب •
ش واختلف في هذا الضمير المسمى فضلا هل له موضع من الاعراب
 ام لا فالبريون **ق** ومنهم الخليل **ش** على انه لا موضع له **ق** مع القول
 بانه اسم **ش** لان الغرض به الاعلام من اول وهله يكون اخبارا
 لا صفة **ق** ولهذا سمي فضلا لانه فصل بين الخبر والتابع وعمادا
 لانه يعتمد عليه معنى الكلام **ش** فاشتد شبهه بالحرف اذ لم يجابه
 الالمعنى في غير فلم يحجج الى موضع من الاعراب ولانه لو كان له موضع
 من الاعراب لكان اتاي اولى من انا في نحو ان ترني انا اقل **ش** وكان
 اتاه اولى من هو في نحو عند الله هو خيرا **ق** ونظير هذا القول
 انما الافعال فمن براها غير محولة لشي والالموصولة **قال**
 ابو حيان واكثر النحاة يذهب الى انه حرف وصححه بن عصفور وذهب
 الخليل الى انه باي على اسبته **ش** واذا لم يكن له موضع من الاعراب
 فاحكم عليه بالحرفية غير مستبعد كما فعل بكاف ذلك وكوه **ق**
 ولان الاسم لا ينفك عن الاعراب لفظا او تقديرا او موضعا وبانه
 علامه موديه بان ما بعده خبر لا صفة مكان حرفا كالنون يعصن

السلط

السلط اقراره وحرفي الخطاب ولا امتناع في ان يكون اللفظ الواحد
 اسما وحرفا فان له نظائر مثل تا وعن وعلى والفت التيه وواو
 الجمع واخنا والاكثرون انه اسم للاستصحاب ودفعا للاشتراك لان
 الحرف يلزم طريقه واجده في الصيغة وهذا يتعين صيغته **قال**
 العلم لكن هذا ينقض حروف الخطاب **ش** والكوفون يرون ان
 له موضعا من الاعراب فله عند الكسائي رحمه الله تعالى ما لماعده
 وله عند الغزالي ما قبله **ق** وعكس ابو حيان النقل **قال** ذهب
 الكسائي الى ان موضعه على حسب الاسم قبله وذهب الغزالي الى ان
 موضعه على حسب الاسم بعده فاذا قلت زيد هو القائم فهو في موضع
 رفع على قوليهما واذا قلت طننت زيدا هو القائم ففي موضع نصب
 على قوليهما واذا قلت كان زيد هو القائم فهو في موضع رفع على قول
 الكسائي وفي موضع نصب **قوله** الغزالي في ان زيدا هو القائم بالعكس
ش وبعض العرب يرفع ما بعده هذا الضمير بمقتضى خبره ويكون
 الضمير مبتدا فيقرؤون ان ترني انا اقل وتحدوه عند الله
 هو خير بالرفع ومنه قراءة عبد الله بن مشعود ولكن كانوا هم الظالمون
ق وحكي الحرفي وشله ان كان هذا هو الحق والاختصاص انها لغه تميم
قال العلم وكان رويه يقول اطن زيدا هو خير منك انتهى
 وقال قيس بن الذريح

تبتكي على ليلى تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر •

ش وقولي وذا انتخب ان لمعايرة الثاني نسب له شرب به الى كل
 ما كان الثاني فيه غير الاول نحو كان زيد هو القائم جاريتيه فان
 البصريين يلزمون فيه الرفع فان قلت كان زيد هو القائم اجازيه
 اجازوا والنصب **ش** **قال** ابو حيان واذا وقع هذا المبتدا
 وهو ظاهر جاز ان يكون فضلا وبدا ومبتدا ثانيا او ضمير جاز مع
 هذه على قوليهما واذا قلت طننت زيدا هو القائم ففي موضع نصب

على قولهم ان يكون توكيدا او في باب كان والاسم ظاهرا ومضمرا وما
بعد الضمير مرفوع تعين ان يكون مبتدأ او منصوب والاسم ظاهرا نحو
كان زيد هو الفاضل فالمدح او مضمرا نحو كنت انت الفاضل فهما
والتوكيد فان دخلت عليه لام الفرق تعين الفصل نحو ان كان زيد
لهو الفاضل او في باب ان والاسم ظاهرا نحو ان زيد هو القائم
فالابتداء والفصل او مضمرا نحو انك انت الفاضل فهما والتاكيد او بعد
المفعول الاول لظنت وما بعده مرفوع تعين الابتداء نحو طنت زيد
هو الفاضل وطمنتك انت الفاضل فالفضل والتوكيد وحكم الثاني
والثالث في باب اعلم حكم الاول والثاني في باب علم **وقايد**
الفصل عند اجماع التوكيد **قال** في المغنى وينو عليه انه لا يجمع
التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل وعلى ذلك سماه بعض
الكوفيين دعامة لانه يدعم به الكلام اي يقوى **وقايد**
السبيل الى الاختصاص فاذا قلت كان زيد القائم كان اخبارا عن زيد
بالقيام ولعمري غير ان يكون شاركة فيه واذا قلت كان زيد هو
القائم افاد اختصاصه بالقيام دون غيره ولشئ من البيانين
يقصر عليه **فصل العلم**
ق العلم من العلامة او من العلم بحضور العلم بمشاه بعينه
من غير استدلال عليه باستيقاق او غير عند ذكره
ص ما عين المعنى بلا قيد علم نحو سجد وعما وحكم
ش كل اسم معرفه فهو عين لمدلوله اي شئين حقيقة تبيننا
بحمله كالمنظور اليه عيانا الا ان غير العلم بعين سماه بقيد
والعلم بعين سماه دون قيد ولذلك لا تختلف التعبير عن الشخص
المنتهى زيدا بحضور ولا غيبه بخلاف التعبير عنه بانث وهو
ص فان خلا من سابق استعماله لمذج فانشبه لارتجال
وما سوى المرجل المنقول نحو ثقيف هكذا سلوك

ش العلم على ضربين مرجل ومنقول فالمرجل تام يعرف له استعمال
في غير العلمية كمذج وهو ابو قبيله من العرب **ق** وهي في الاصل
الكنه ولدت مالكا وطيتا اتهما عندها فسموها مدحجا بنسخ
الميم وشكون الدال المعجمه ولتراجعا المهملة ثم جيم **قال** العلم
وقال له ايضا المخترع وهو من رجل القصيدة اذا انشأها من
غير زوجه **وقايد** بن جني هو من رجل الحجر اذا اخذ من تحت رجله
ليخذف به **ش** والمنقول ما استعمل قبل العلميه ثم تجدد جعله
علما فيه ما كان صفة كثيف وهو الدرب بالامور الطافر بالمطلوب
وكسلول وهو الكثير السل ومنه ما كان اسم عين شايعا كاشد
وثور ومنه ما كان فعلا ما ضيا كايان وشمرو ومنه ما كان فعلا
مضارعا كيزيد ويشكر ومنه ما كان جملة كبرق نحزه وقابض شرا
ق راته ايه وضع جفيرة سها به تحت ابطه واخذ القوش فقالت
تأبط شرا فسمي تأبط شرا **وقايد** الخليل انما سمي لانه
تأبط شيكنا وخرج الى نادي قومه فوجأ بعضهم فسمي تأبط شرا
واسمه ثابت بن جابر حكاة القالي **ش** وقد يكون احد حري الجملة
المنتهى ما شترافي تعامل معاملة الجملة المصريح بحريها ولما شترافي
بالعوايل ومنه قول الراجز من روايه اي العباس احمد بن يحيى
نبئت اخوالي بني يزيد ظلمنا علينا فزيد
ق وذكر الامد لشي من المسمى بالفعل ما فاسه شمر وكعشت
وشكر واصمت في اسم يزيد **قال** وقد يتفل من اجمع نحو كلاب
وجباب ومن الصغير نحو زهير ومن الصوت كبتة في قولها لا يكثر
بته جارية ضديته وهو لقب عبد الله بن الحرث اشى بني يزيد بذلك
من اخوالي ولهم فزيد في موضع المفعول الثاني والغزير الصياح
وهذا سمي من قولك المال يزيد وغير من قولك يزيد المال
ص وكنية ايضا يري ولقبيا ومفردا يا بئك او مركبا

ش الكنية من الاعلام **ق** تكون باب وام **ش** كأي عمرو وام سلمه
واللقب **ق** ما اشعر رفعه المشتى كالصديق والفاروق وضعته
ش كبطه وأنف الناقة والمفرد ما لا تركيب فيه والمركب اما جملة
وقد ذكرت **ق** ولا يكون اما محبة **ش** واما مضاف ومضاف اليه
كعبدا لله واسمان نزل ثابتهما منزله تاكتانث كعبدك ويسبو
الان بعبدك معرت **ق** اعراب ما لا ينصرف والاول سبني على الفتح
ما لم يكن اخره يا معدي كرب فيسبني على الكسوت او اعراب المتصافين
باعراب الاول وحذف الثاني على ما يقتضيه الحكم من صرف وغير وفي
المركب من جالغه بالله حكاه ابو حيان وهي البناء على الفتح **ش**
وسيبويه مبني في اجود اللغتين **ق** واجازا بحري فيه اعراب ما لا
ينصرف **ص** والاسم قدّم ان يلاقى اللقب وان تبع ان يعضهما تركيا
اوركبامعا وحيث افرّدا **ا** اصف وان تبع فلن تفندا
ش اذا كان لشخص اسم **ق** خاص **ش** ولقب وذكر امعا قدّم الاسم
ق الخاص **ش** على اللقب **ق** لان اللقب في الغالب منقول من
غير انشان كبطه فلو قدّم لتوهم السامع ان المراد شماه الاصل
وذلل ما مون بتاخيرته ونذر تقديم اللقب على الاسم في السعد
كقول الشاعر

ابليغ هذبلأ وابليغ من يلقها غني خديا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمر اخيرهم حسبا فبطن شريان يعوي حوله الذي
شريان موضع وقول
انا بن مزيقيا عمرو وجدي ابو منذر ماء السماء
وذو الكلب لقب لعمرو ومزيقيا لقب لعمرو واعلم ان ما في
التهليل وشرحه وبعض نسخ الخلاصة وما في الارشاف والتكث
احسان والمفضل ساكت عن حكم الكنية مع غيرها والكافية قال
بن هشام في التوضيح ولا ترتيب بين الكنية وغيرها وفي الاكثر من نسخ

الخلاصة

الخلاصة واخرن ذان سواه صحبا فسوي بين الاسم والكنية مع اللقب
وعليها شرح ابنه وغير **ش** ثم ان كانا مركبين او كان احدهما مفردا والاخر
مركبا جعل اللقب تابعا للاسم في اعرابه اما بدلا واما عطف بيان كقولك
هذا عبد الله عابد الكلب ورايت زيدا انف الناقة وان كانا مفردين
ق ولا اسم ليس فيه **ال** **ش** اضيف الاسم الى اللقب بل جمع **ق** قال
جني سكبوا الاسم تعريفه ونقلوا الى اللقب ثم كسوا الاسم تعريفا علميا
اشي وهو على ناويل المولى المشتى والثاني بلا اسم كانك قلت هذا صاحب
هذا الاسم **ش** وجاز فيه عند الكوفيين جعل اللقب تابعا للاسم كقولك
هذا سعيد كرز ورايت سعيدا كرزاق وذكر المصنف فيه جواز القطع
الى الضب على اضماعه والى الرفع على اضماعه فان كان في الاسم ال
او كان مضافا امتنع المضافة وجاز المتابع والقطع **فصل**
ومن العلم ذو الغلبة قال ابو حيان وهو الاسم الذي اشتهر به بعض
ماله معناه اشتهارا تاما يمنع الشركة في ذلك المعنى اذا ذكر واختلف فيه
فقل هو علم وهو اختيار بن عصفور ثم هو على ضربين مضاف كابن عمر
ونزالان وذواداه كالاغشي والنايغ وسياقي في المعرف بالاداه
ص ولم يخصوا بالاناسي العلم بل وضعه لكل ما لوف اهم
كلاحق وشرقم وهيسله وواشق وواسط وانبله
ش لما كان الباعث على التسمية بالاعلام تعيين المشتى وذلك مطلوب
في المألوفات كلها لم يخص بالانسان بل لكل ما يولف منها قسط
كلخيل والابل والغنم والكلاب والبلاد فلا حق فرس وشرقم جبل
وهيسله شاه وواشق كلب وواسط مدينة وانبله موضع معروف
ص ومن خروب العلم اسم اجنيس اجروه كالشخصي دون لبس
فالعلب اسم جنسية تعالى والذب ايضا اسم ذواله
كذا اسامة اسم جنس للاسد وشبوة العقرب فاحفظ ما ورد
وكل حكم ناله الشخصي في لفظه يناله الاجنسي

اضافا
في
الاسماء

ص ذكر العلم الشخصي محتمل من المشتبه به استحضار خلاه التي
تلقاه بالحاضر المشار اليه فقول القابل رابت زيدا يقوم مقام رابت
الشخص المتخالي بكذا وكذا فاذادت العرب ان يجعل جنس باليولف
شخصه علما يقوم ذكره مقام قيود يمتيز بذكرها من بين الاجناس
وتجري في اللفظ مجرى العلم المشتبه به شخص فتوافقا في الاشتغال
عن حرف التعريف وعن الاضافه ومنعوم من الصرف ان كان فيه ما يؤثر
مع العلوية الشخصية كشعالة وذوالة فان فيها ما في طلحه وفضاله
من التانيث والعلوية وان افرقا في المعنى لان العلم الشخصي
يختص بشخص من جنسه وان عرض فيه اشتراك في تسمية اخري والعلم
الجنسي لا يختص بشخص من جنسه بل لكل واحد من اشخاص جنسه فيه
نصيب اذ لا واحد اولى به من غير **ق** وقال ابو حيان هي اعلام
في اللفظ تكرات في المعنى وقال بن هشام في التوضيح انه يعين
شماه بغير قيد تعيين ذي الاداه الجنسية او الحضورية بقول
اسامه اجرا من شعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب
والر في هذين للجنس ونقول هذا اسامه مقبلا فيكون بمنزلة
قولك هذا الاسد مقبلا والي هذا لتعريف الحضورية **ق** وقال
سيبويه اذا قلت هذا ابواحرث فانما تريد هذا الاسد اي هذا
الذي سمعت باسمه او عرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شيء
قد عرفته بعينه لمعرفه زيدا ولكنه ازا هذا الذي كل واحد
من اسميه له هذا الاسم **ق** ابو حيان وكان شيخنا ابواحسن
بن الضابع رحمه الله يذهب الى ان اسامه وضع لمعقوله الاسد
الذهنية وذلك معنى مفرد لا يمكن تكثيره ولا شياعه في الدهن وان
كان في الخارج ينطلق على كثيرين وان اسدا وضع شاعرا في جنسه
مقصود به الشيع في الخارج فهذا فرق ما بينهما **ق** العلم
الاندلسي ايضا وحصول كلام المحققين في علمية الجنس ان هذه

الفاظ

ق لما وصفوا النكرات بالجنس يكونها نكرات ولولا انها نكره ما
كان للمخاطب فيها فائدة لان ما يعرف لا يشتغاد اريد مثله في

قسط الموصول

ق لما وصفوا النكرات بالجنس يكونها نكرات ولولا انها نكره ما
كان للمخاطب فيها فائدة لان ما يعرف لا يشتغاد اريد مثله في

والمعنى الذي ارادوا ان يصفوا به المعرفة لتكون صفة المعرفة معرفة
في ان صفة النكر نكره ويقال للموصول منهم لانه قبله الصلة لم تلت
ص ملزوم عايد وجمله وما اشبهها موصول الاسما فاعلم

ش الموصول من الاسماء ما لزمه عايد **ص** او خلفه **ش** وجمله او شبهها
وذكرت الاسماء تفسيرا على بعض ما يسمى موصولا غير اسم وسياق ذكر
وذكر العايد يخرج الموصوف بحمله نحو رجل يقول الحق محمود وذكر
شبه الجملة تنبيهها على ان الصلة قد يكون غير جملة صريحة نحو الذي
عندك غير الذي في نفس المنطق ابوه **ق** واشير خلفه الى ان العايد
قد يغني عنه قرينه تدل عليه او ظاهر يقوم مقامه بان يكون موهو
نحو ما روي عن العرب ابو سعيد الذي روي عن الخدرى والمحاج
الذي رايت بن يوسف يريدون رايته ورويت عنه وقال الشاعر
فيا رب ليلى انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطعم
سريد في رحمة

ص كالذي والذ والذري والذي **و** ويثل ذي اللغات في التي لحدري
ش وبذي بالذي والتي لانها استعمالان في كل لغة وفي كل شتي
ولانها كالمصل لغيرها اذ ما وقع احدها موقعة فاعلم انه موصول
والافلا ولان موصولتيهما لازمه في الغالب خلاف موصوليته غيرها
وفيها اربع لغات تخفيف اليا وتشديد لها وحذفها مع كثر ما قبلها
وحذفها مع سكون ما قبلها **ق** وفي الارتشاف زعم ابو موسى ان اليا
تجري بوجه الاعراب مشدده وذكر بعض اصحابنا ان في الذي البناء
على الكثرة والجري بوجه الاعراب **ش** قال الشاعر في التشديد
وليس المال فاعلم بما مال وان اغناك الا للذي
ينال به العلاء ويضطنيه لا قرب اقريبه وللقصتي
انشد بن البشاري في اماليه عن الاصمعي وقال رجل من طي

٢٧

في الحذف ويقال كسره لم تعذر الذي لا ينك ملتسبا حمدا ولو كان
لا ينك ولا يذره ومثله شغفت بك التي تمتك فمثل ما بك ما بها من
وقال هيجان بن مخنف في تشكين الذال

احمد رب النعمة الذمت نجاؤه على واستتببت
ق استتببت الامر شيئا واستقام **ش** وقال آخر في سكين ان
ارضنا الت اوت ذوي الفقر والذل فاضوا ذوي غنى واعتزاز
ق وحكي في شرح التسهيل لغة خايه وهي يشديد اليا مضمومه
وانشد اغض ما استطعت فالكرم الذي يالف الحلم ان جناه بذي
ش واللغات الاربع مقوله في التي **ق** قال ابو جيان وقال بن
مالك قد شدد يا اها مكنورتين تابعا في ذلك لابي موسى ولا يحفظ
التشديد في التي ومن تعرض بحرف لغات الذي والتي كالهروي
والدينوري والجوهري لم يذكر واذا ذلك وذكر بن مالك انها يكونان
مضمومتين وظاهر كلامه انه يكون ذلك بتا وهذا الذي ذكرناه
لغات وذكر بعضهم ان ذلك يخص بالشعر

ص وباليدين والتين ثنيا **و** والف في الرفع ايضا اعطيا
ش يقال جا اللذان ذهبا والذان ذهبا ومرت بالذين
ذهبا وبالتيين ذهبا وجا ذان وقان ومرت بذين وتين اجرتا
يجري شئ المعرب وكان يقتضي الاصل ان يقال اللذان والتيان
وذيان وتيان كما يقال شجيان وفتيان الا ان يا الذي والتي
والف ذاوتاما لما لم يكن لهما حظ في الحركة شبرها عند ملاقاتهما
الف التثنية بالف المقصور اذا الف التثنية فوافقتها في
الحذف فكما يقال في التثنية واموشاه ذون واموشياه فيلضا
الذان وذان لا الذيان وذيان وايضا في حذف الف المقصور
المثنى اولى من قلبه لان في حذفه تحلصا من صحيح حرف عمله
متحرك بعد فتحه لكن عدل الى القلب لئلا يلتبس شئ بمفرد

حَالِ الْمَضَافَةِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ لَا يَضَافُ فَعُومِلَ بِالْحَذْفِ وَحُلِّ عِلْيِهِ
الَّذِي وَالَّتِي لِشِبْهِهِ يَأْتِيَانِ فِي لَزُومِ الْمَدِّ بِالْأَلِفِ وَلَا نَهْمَا لِإِضَافَاتِهِ
ق وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّ هَذِهِ صَبِيغَةٌ وَصَغَتْ لِلْمَثْنَى فِي خَالَتِ الرَّفْعِ وَغَيْرِ
كَمَا وَضَعَ الصَّغِيرُ مِنْصُوبًا تَارَةً وَمَرْفُوعًا أُخْرَى أَوْ هِيَ تَنْثِيَةٌ حَقِيقَةٌ
ص وَالنُّونُ قَدْ تَشَدَّدَتْ مِنْهُمَا وَمِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ عَوَضًا كَمَا يَأْتِي
ش وَلَمَّا حَذَفَتْ الْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنَ الَّذِي وَالَّتِي وَذَاوَتَا فِي التَّنْثِيَةِ
وَكَانَ لِهُمَا حَقٌّ فِي الثُّبُوتِ شَدَّدُوا النُّونَ مِنَ اللَّذَيْنِ وَالَّتَيْنِ
وَذَيْنِ وَتَيْنِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوَضًا مِنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ **ق** قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النُّونُ لِلتَّنْثِيَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَجِ فِي
مَوْضِعِ نُونِ التَّنْثِيَةِ هِيَ الْأُولَى لِأَنَّهَا تَلِي حَرْفَ الْأَعْرَابِ وَكَثُرَتْ
الْثَانَةُ لَوْ قَوِّمَتْ بَعْدَ الْفِ التَّنْثِيَةِ وَالْحَاجِزَاتُ كُنَّ وَإِذَا كَانُوا
قَدْ كَثُرُوا فِي هَلْ تَضَرُّعَانِ فَإِنْ تَكَلَّفُوا هَذِهِ أَجْدَرُ وَإِضَافًا فَإِنْ يَكُونُ
الْآخِرُ زَائِدَةً أُولَى الْآخِرِ إِنْهَا يَذَلُّ مِنَ اللَّامِ فِي ذَلِكَ
ص وَلِلذِّكُورِ الْعُقْلُ الدُّنْيَا فِي كُلِّ جَاوِلٍ وَأَتَى الذُّنُوبَ
لِإِذْ رَفَعَ عَنْ هَذِيلٍ وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ وَجَاوِلُ الْيَاءِ كَالذُّنُوبِ
ش إِذَا جُمِعَ الَّذِي وَأُرِيدَ بِهِ مَنْ يَعْقِلُ فَهُوَ يَسْنَى عِنْدَ غَيْرِ هَذِيلٍ
فَمَا هَذِيلٌ قَبْسُ بَهْوَةٍ بِصِفَاتِ الذِّكُورِ الْعُقْلُ فَيَعْرَبُ بِهِ وَيَقُولُونَ
نَصْرَ الذُّنُوبِ هَذَا وَاعْلَى الَّذِينَ صَلُّوا **ق** قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَذَكَرَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لَعْنَةُ هَذِيلٍ وَبَعْضُهُمْ أَنَّهَا لَعْنَةُ عَقِيلٍ تَقَالُ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ
فِي نَوَادِرِهِ **ق** الرَّاجِزُ
تَحْنُ الذُّنُوبِ صَبَحُوا الصَّبَاحَ أَيَوْمَ الْخَيْلِ غَارَةً بِلِحَاحِهَا
الْخَيْلُ يُصَغَّرُ وَبِلِحَاحِهَا بِالْكَسْرِ الْقَيْتُ الَّذِي يُعْضُ **ش** وَكَذَا
يَفْعَلُونَ بِاللَّامِ وَمَوْجَعُ اللَّامِ مَعْنَى الَّذِينَ يَقُولُونَ لَعْنُ
الْأَلِفِ كَفَرُوا وَيَقُولُ غَيْرُهُمْ لَعْنُ اللَّامِ فَيَنْبَسِ وَيُسْتَعْمَلُ الْيَاءُ
بِمَعْنَى الَّذِينَ كَثُرُوا وَاللَّامُ بِمَعْنَاهَا قَلِيلًا وَمِنْ وَرُودِ اللَّامِ بِمَعْنَى

الذين

الذين قول الشاعر

فَمَا أَبَا وَنَابَأْسَ مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّامُ مَهْدُونَا الْحُجُورَا
ق قَالَ سَيَبَوِيهِ اللَّامُ مَحْذُوفٌ مِنَ اللَّامِ قَالِ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ
قَالَ اللَّامُ فَهُوَ يَنْزِلُهُ الْعَارِي وَمِنْ قَالَ اللَّامُ فَهُوَ يَنْزِلُهُ الْبَابُ
ش وَسَمِعْتُ الْكُتَّابَ هُمُ اللَّامُ وَضَلُّوا إِذَا دَالُوا فَحَذَفُوا النُّونَ ضَرْبَةً
ص وَمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ الَّذِي أَنْ كَانَ مَعْنُومًا اجْزَأَ بِهِ أَحَدِي
أَوْ كَانَ مَقْصُودًا بِهِ الْجَنْسُ وَمَا خَالَفَ هَذَيْنِ فَضَرًا عُلَمَاءُ
نَحْوُ الَّذِي خَانَتْ بَنُوحٌ وَكَذَا مَا كَانَ مُشَبَّهًا لِعَمَى اللَّامِ
ش مِثَالُ وَقَوْعِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الَّذِي لَمْ يَنْصَبْهُ نَعْنَى اجْزَأَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَمِثَالُ
الْمَقْصُودِ بِهِ الْجَنْسُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَ لَكُمُ الَّذِي اسْتَوْفَدْنَا رَأً وَكَمَا
يَعُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْكِ فَمِثَالُ النَّوعَانِ يُشْتَعْمَلَانِ
كَثِيرًا وَمَا سَوِيَ ذَلِكَ قَلِيلٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَهُوَ لَا شَيْبَ
بَنِ زَيْلِهِ وَيُرْوَى زَيْلُهُ بِالزَّيْ
وَأَنَّ الَّذِي خَانَتْ بَنُوحٌ دِمَاءُ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أَمَّ خَالِدٍ
إِذَا دَالُوا فَحَذَفُوا النُّونَ **ق** تَخْفِيفًا لَطُولِ الْأَسْمَاءِ بِالصِّلَةِ خَانَتْ
هَلَكَتْ وَقَلَّ مَوْضِعُ بَيْنَ الْبَصَرِ وَضَرْبِهِ وَمِثْلُهُ
فَقُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِي أَنَابَتْهُمْ لَاهِلُ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَائِلُ
وَأَنْشَدَ بَنِي جَسْنِي
يَا رَبِّ عَيْسَى لَا تَبَارِكْ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمِ سَتَمٍ وَلَا فِي مَنْ قَعَدَ
إِلَّا الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ الْمَشَدِّ يَرِيدُ الَّذِينَ وَقَالَ الْآخِرُ
قَبِيتُ أَسَاقِي الْمَوْتِ أَخُونِي الَّذِي عَوَانَتْهُمْ عَيْنِي وَرُسْدُهُمْ رُسْدِي
يَرِيدُ الَّذِينَ وَقَالَ الْآخِرُ
أُولَئِكَ أَشْيَاخِي الَّذِي تَعْرِفُونَهُمْ لَبُوثُ سَعَوَاتِهِمُ الْبَنَى بِفَيْلَقٍ
وَفِي الْمَارْتِشَافِ **ق** الْأَخْفَشُ يَكُونُ الَّذِي لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ كَمَنْ

هو المظلل

ش وكذا استعمال المثني بلانون قليل ايضا ومنه قول الشاعر
ابن كليب ان عمتي اللذان قتلوا الملوكة وفككتا الافلا كما

ق وانشد ابن جني
وعكرمة الفياض منا وخوشبها فتيبا الناس اللذان لم يخمزا
وقال اي لم يضعفا **ش** وانشد الفراء في حذف نون التين
هما التالو ولدت تميم لقبيل فحذف لهم صميم

ق وفي التوضيح لمحارث وبعض ربيعه يحذفون نون اللذان
والثان **ص** وصف الذي عرفا او مثله . يغنيك عن وصلك بجملة
كما كاناها اللذين . مثل الجديين المحملين
وقد يحي مصدرنا مثل ما . نون والفراء هذا حكما

ش اخاز الفراء في قوله تعالى تهما على الذي احسن ان يكون
الذي موصوفه باحسن جاعلا احسن افعل تفضيل قال لان
العرب يقول مررت بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قايم
لان خيرا منك كالمعرفة اذ لم تدخل فيه الالف واللام وكذا يقولون
بالذي اخيك وبالذي مثلك اذا جعلوا اصله الذي معرفة او نكر
لمدخلها الالف واللام جعلوها تابعة للذي قال وانشد الكتابي
ان الزبير الذي مثل احلم . شئ باسلا بك في اهل الحرم

ق احلم الجدي **ش** واجاز الفراء ايضا في الذي من تهما على الذي
احسن ان يكون مصدرية جاعلا احسن فعلا سندا الى ضمير
موشى عليه السلام والتقدير تهما على احسانه وهذا الذي ذهب
اليه الفراء حكى مثله ابو علي في السيرازيات عن اي احسن عن نون
وبه اقول وهو اختيار اخي خروف **ق** وفي معاني اي احسن
في سورة حمسق قال الشاعر وقد اذوح الى الحانوث ابشره
قال ابو الحسن انشدني نونش هذا البيت هكذا وجعل الذي
يتسير اسما للفعل كانه التبشير كما قال فاصدع بما نوثر اي اصدع

بالمر

بالمر هذا نصه **ش** وحكى عن الفراء انه سمع بعض العرب يقول ابول
باجارية الذي تكفل وباجارية ما تكفل والمعنى ابول باجارية كقائمه
قال ابن خروف وهذا صريح في ورود الذي مصدرية قلت ومن ورود
الذي مصدرية قول عبد الله بن رواحة الماضاري رضي الله عنه
فثبت الله ما آتاك من حسن المرسلين ونصرا كالذي نصرنا
اي كصرهم وذكر ابو علي في السيرازيات عن نونش وقوع الذي مصدرية
مستغنية عن عايد وجعل من ذلك قوله تعالى ذلك الذي يبشر
الله عباده ثم قال ابو علي ويقوي لهذا انها جات موصوفة غير
موصولة وانشد المصمعي

حتى اذا كاناها اللذين . مثل الجديين المحملين
ق قال في التذكير وهذا قليل لا اعتداد به في الجحيم موصوفه
غير موصولة والجديل جبل من ادم بلون في عنق الناقة وحملجه قتله
شديدا **ش** قال ابو علي وبجي قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا
على قيات قول نونش فيكون التقدير وخضتم كخوضهم فلا يعود
الى الذي منه شئ **ق** وقال في التذكير الذي اذا كان مصدر
كما حكاه ابو الحسن عن نونش وما ذهب اليه البغداديون في قوله
تعالى وخضتم كالذي خاضوا ينبغي ان لا يجمع بالواو والنون لانه
اذا كان كذلك يقع على المصدر وهذا الجمع للاناسي ونحوهم انتهى
وقال الفراء في معانيه وخضتم كالذي خاضوا يريد كخوضهم الذي
خاضوا هذا نصه وهو محتمل

ص باللائ واللا اجمع التي وصل . يا حوازا واللواتي قد نقل
واللا اللواتي اللواتي واللا . بالكسر والاعراب ايضا
ش يقال في جمع التي اللات واللاء واللاتي واللاي والي
الاخيرين اشربت بقولي وصل يا حوازا واللواتي واللواتي
واللات بالين على الكسر والاعراب جمع جمع قال الشاعر

اوليك اخواني الذين عرفتم واخذناك اللات زين بالكتف
ق اخذت الصديق والكتف شجر تختب به **ش** وقالوا في اللات
واللوات اللات واللوات وهذا من قصص الممدود **ق** الكبت
وكانت من اللات لا يغيرها ابنها اذا ما الغلام الاحمق المم غيرا
ق **ل** اخر جمعها من اتي عكار من اللواتيين بالضرار
ق العكم القطيع الضخم من الابل ورواه شيخنا غزار وكذا هو
في نوادر اي زيد ولفظه مخترع بدل جمعها وشرفن بذلك شرف
ق **ل** يقول لما صرروها وعظمت ضرورها فذلك تشريفها
والشاعر كثير عظمة زعم ذلك الفضل اشئ والضرار بالكسر
خطا شد فوق الخلف ليل يرضعها ولدها
ص كاللاب جالادكي وطبي وبذو على جميع تامضي تشخوذ
وبعضهم اعربها بخوري **د** وعز هذا اعتدي ندي اجري دما
ش ورود الى بمعنى الذين كثير وروده بمعنى اللاتي قليل
وقد اجتمع في قول **ا** اي ذويب
فتلك خطوب قد تملت شبانا قديما فتبلينا المنون وما تبلى
وتفنى الى يستلمون على الملى تراهن يوم الروع كالجدار القبلي
ق الخطب الشأن والامر وعملت عمري استمعت به والمنون
المنية واستلام لبس اللامه وهي الدرع وشاه قبلا اقبل قرناها
على وجهها وكان يريد نشر شعورهن **ش** فالاول بمعنى الذين
والثاني بمعنى اللاتي ولذلك ذكر ضمير الاول وانت ضمير الثاني
وقد استعمل كثير الى بمعنى الذين ممدودا **ق** فقال
ابي الله للشتم الملامه كانتهم شيوخ اجاد القين يوما صيدا لها
ق القبر الحزاز **ش** **ق** **ل** اخر ورود الى بمعنى اللاتي
واتا الى يسكن غورنا مة فكل فتاه تترك الحجل افصما
ق الحجل بالتح والكر لافه الخخال والعقم الكرو بالغا لكسر من

عمر

غير اياه اي ينكسر لخالهن لشهته **ق** **ل** زهير صيف كلا با وبقر وحش
تبدل الى ياتيه من ورآها وان تنقد منها الطوارد تضطد
تبدل تنسيق ومعني اصطباد البقر اذا تقدمتها الطوارد انها تقترن
بقرونها وتدافع عن نفسها بها **ش** **ق** **ل** كثير
اذا شحطت دار بعزة لم اجدر لها في الملى يلحين في ودها مثلاً
ق شحطت بعدت يلحين بفتح الحاء لمن **ش** وحكي الازهرى ان ذو في لغه
طبي تستعمل بمعنى الذي والتي وتنسيتها وجعها فيقال رابت ذو
فعل وذو فعلت وذو فعلا وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن
ومن محبها بمعنى الذي قول الشاعر
ذاك خليلي وذو يواصلني تروى ورأي بأمرهم وامسألة
ق وانشد ابو زيد لرجل من طي اسلمت
فان بيت شميم ذو سمعت به فيه تمت وارست عثرها مضر
وانشد ايضا القيس بن جرؤ الطائي ولقبه غارق
فان لم تغير بعض ما قد صنعت لم تحب للعظم ذوا قاعا رقه
انحى له اعتمد وعرق اللحم اكله على عظمه **ق** **ل** ابو حبه الغمير
وذا العباب المنايا ذو سمعت به وفي دلائل الحديث بلقسم بن ثابت
قيل لا عرابي هل با مرأتك من جبل قال لا وذو بيته في السما قال
ابو حاتم ولغه كثير من العرب النصح يقولون هذا فلان ذو سمعت
به بمعنى الذي سمعت به ويقال في مثل اتي عليه ذواني اي الذي
اتي بريد الموت وفي اخر وصية حفصه رضي الله عنها هذه وصيتي
ان اتي دواني ما لم اغتربها **ش** ومن محبها بمعنى التي قول الآخر
فان الماء ما ابي وجدي وبسري ذو حفرت وذو طويت
وذكر بن جني في المحتسب ان بعضهم يعربها ومنه قول بعضهم واما
كرام موسيرون ايتهم فحسبي من ذي عندهم ما كافينا
ق **ل** **ق** **ل** المصنف والرواية المشهورة فحسبي من ذي عندهم على البنا

ش وذكر في درسته في الارشاد مثل ما ذكر في جني في المحتسب ومنهم
من يقول ذات اذا اراد معنى التي وذوات اذا اراد معنى اللاتي ومن
ذلك روايه الفترار عن بعضهم الفضل ذو فضلكم الله به والكرامه
ذات ذات اكرمكم الله بآي التي اكرمكم الله بها في حذف الف بها وحل
البا حركه الهاء وهو من لغة طي ايضاً ومن ورود ذوات بمعنى
اللاتي قول الراجز

جمعها من اتيق سوابق ذوات ينهضن بغير سابق
ق وفي بعض النسخ موارق جمع مارق والمرق سرعة الخروج من الشيء
ق في التوضيح ذو قد يوت وبني وجمع حكاة بن النراج ونازعه
في ثبوت ذلك بن مالك وكلهم حكمي ذات المفردة وذوات بجمعها مضمومة
وحكمي اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبه وصاحبات واصل
اتيق انوق فقلب وهو جمع نافقه

ص ومن وما لكل ما مرها كنوان وأخص من يذرى عقيل وما
نعم والاولى بها الذي خلا منه وذو الهام حيث مثله
وعند الاختلاف خير من نطق في ان يحكي منها بما اتفق
ومن اجزة غير من يعقل ان شابهه كذا اذا به قدرت
ش المراد بكل ما مضى الذي والى وتنشيتها وجمعها فان كل واحد
من ما ومن صاح ان مراد به ذلك كله الا ان من يخص من يعقل
وما صاح للصفين لكن اولها به ما لا يعقل واليه هم اخره ومن
ورود ما في من يعقل قوله تعالى فانكروا مطاب لكم من النساء والاهلي
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **ق** وحكي المبرر عن بعض المفسرين في
والشما وما بناها **ق** ومن بناها وكان ابو زيد يروي عن العرب
سبحان ما سجد الرعد بحمد واجاز الفترار في نفن ومن سواها ووالد
وما ولد وما خلق الذكر والانثى مطاب لكم من النساء ان يكون
ما سمعي الذي وان يكون مصدرية وانشد الحماسي لزيد بن منقذ

روى

روى في وناحج الحجة له وما اهل بجني نخله الحزم
ق بن جني محمل ما ان يكون عبادة عن القديم سبحانه على ما حكا
ابو زيد عن العرب من قولهم سبحان ما سجد كن لنا وان يكون مصدر
ش ومن المبهمة امرة المشكور فيه لبغده هل هو انسان او غيره
فيقال انظر الى ما ظهر اي شيء **ق** وقال المبرر وغيره انما هي
لذات غير الادبيين واصفات الادبيين بقول عندي زيد فاقول
وما زيد فيكون جوابه طويل او قصير او شريف او وضيع **ش** واذا
اختلط صنف من يعقل بصنف لا يعقل جاز ان يعتبر عن الجميع
بمن تغلبا للافضل كقوله تعالى لم تر ان الله يسبح له من في السموات
والارض وان يعتبر عنه مما لا نراها عامته في الاصل نحو سبح لله ما في السموات
والارض واستحسن التعبير من عما لا يعقل اذ يجري مجرى من يعقل

الشاعر

كيت الى شرب القطا اذ مررت بي فقلت ومثلي بالبكا جدير
اشرب القطا هل من يعبر جناحه لعلني الى من قد هويت اطيرو
احراه مجري من يعقل بان كله فعتبر عنه بمن كما ساع لوصف
الكواكب ان جمع جمع من يعقل **ق** لكونه في الاصل لمن يعقل
اعني السجود والى هذا اشرت بقولي ان شابهه **ق** ومثله قوله
يا انعم صباحا انما الطلل البالي وهل يتعمن من كان في العصر الخا
انعم صباحا خيته اهل الجاهلية وفي التذكر عن الاصمعي عم صباحا
يا خذه من وعم ومعناه معني الاول وزعم انه راي ذلك اكثر على
السنة العرب وفي التنزيل من لا يسحب له فندا القطا والطلل
ودعا الاصنام سوغ ذلك **ش** ثم قلت كذا اذا به قرن فاشرت
به الي قوله تعالى والله خلق كل دابة من ما فيهم من مشي على بطنه
والي قوله عز وجل ان من خلق كن لا خلق والى ما حكاه الفراء من قول
بعض العرب اشتبه على الراكب وجهه فما ادري من ذا من ذا

ص ومن في الاستفهام وارث وما ، وفي الجزاء والوصف ايضا الزما
منكرين وخلصت من وصف ما وحدها كما اعتد المكفي .
ش من على اربعة اقسام موصول وقد ذكرت واشتفها مية
نحو من عندك ق من بعثنا من مرقدنا فمن ربك ما موتى واذا قيل
من يفعل هذا المريد في من الاستفهام مية اشرب معنى النفي ومنه
ومن يغفر الذنوب الا الله قال في معنى اللبيب ولا يتقيد جواز ذلك
بان يتقدمها الواو خلافا لما في مالك بدليل من ذا الذي شفع عنده
الابادته واذا قيل من ذا القيت فمن مبتدا واذا خبر موصول والعائد
محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاشياء كون ذا زائدة ومن
مفعولا وظاهر كلام جماعة انه محو في قوله من ذا القيت ان يكون
من وذا مركتين كما في قولنا ما ذا صنعت ومنع ذلك ابو البقاء في
مواضع من اعرابه وتعلب في اماليه وغيرها وخصوا جواز ذلك بما
ذا لان ما اكثرها ما فخص ان يجعل مع غيرها كشي واحد ليكون ذلك
اظهر لمغناها ولان التركيب خلاف الاصل وانما دل عليه الدليل
مع ما وهو قولهم لما ذا جيت باثبات الالف ش وشرطية نحو من
بهذا الله فهو المهند ق من يعمل سوا حربه ش ونكره موصوفه
كقول الشاعر

الارث من تعشقه لك ناصح ومومن بالعيب غير امين
ق ولهذا دخلت عليها رب ووصفت بالنكر في قولهم مرت بمن
معجب لك وقول حسان

فلنفي بنا فضلا على من غيرنا حث النبي محمد ايتانا
وذكر الفراء فيه نصب غير على القطع ورفعته ايضا تقدير من
مؤغيرنا واجمله صفه وتحمّل من الموصوليه فاجمله صله
وقال الفرزدق

اني وايتا لان بلغن ارحلنا كمن بواديه بعد المحل ممتور

اي كتحص ممتور بواديه وقال تعالى ومن الناس من يقول امنا
فحزم جماعة بانها موصوفه واستبعد لقله استعمالها ويقول من
كبريتي اكرهه تحفل الموصوفه والموصوله فان حزمت الفعل الثاني في
فاشتفها مية او الفعلين فشرطيه ومن فيهن مبتدا وفي اي الجملة
خبر للشرطيه خلاف ش وما الاشميه على ختمه اقسام الاربعه
كالاربعة ق فالموصول قد ذكرت ومنه ما عندكم ينفذ وما عند
الله باق والاشتهار مية ومعناها اي شي نحو ما هي مالونها وما نلك
بيمينك وان حوت حذفت الفها فرق بينها وبين الخبريه وبقيت الفتحه
دليلا عليها نحو فيم وعم والام وعلام وربما نبعت الفتحه الالف
في الحذف وموخص بالشرع كقول

يا ابا الاسود لم خلقتني لهيوم طارقات وفكر
واما قرآه عكرته وعيشي عما يتسا لون فنادر وقول حسان
على ما قام يشتمني لستم كخسر رمتع في دمان

ضروره وبروي في زياد والدمان مثله وزنا ومعنى والشرطيه
نحو وما تفعلوا من خير تعلمه الله والنكر الموصوفه وتقدّر
بقول شي كقولهم مرت بما معجب لك اي شي معجب لك وقوله
لما نافع يشعني اللبيب فلانكن لشي بعيد نفعه الدهر ساعيا
وقول الآخر

رما تكرة النفوس من الامرله فرجة كحل العقال

اي رب شي تكرة النفوس فحذف العابد من الصفه الى الموصوف
ش والخائس الذي ينفرد به دون من وقوعها نكره خاليه
من وصف وذلك في ثلاثه مواضع احدها في التعجب نحو ما اعتر
المكفي اي شي جعل المكفي عزرا جدا والثاني بعد نعم
وبين نحو نعم ما انتاي نعم شيا انت وفي هذا خلاف والثالث
في نحو قولهم اني ما ان افعل اي اني من امر ان افعل اي من

أمر فغلي قال الشاعر
 لم أفنيتا بالزاهريته انني على النأي مما أن أتم بها ذكرًا
 أي من أمر المامي وحيث ما جاس ما وبعدها ان يفعل فهذا تأويلها
 عند قوم والصحيح غير ذلك وبيان في باب نعم وبئس شتوي فان
 لم يكن بعدها ان هي بمعنى ربما
ص واجعل كدوذا بعد من او بعد ما ان كنت معتدا بذاشتهم
ش قد تقدم ان ذوق لغه طيبي تستعمل بمعنى الذي والتي
 وفروعيها فلذلك قلت واجعل كدوذا ونبهت على ان ذلك لا يكون
 الامع الاعتداد بذا وعدم الغايها وان ذلك ايضا لا يكون الا بعد
 ما او من المستفهم بهما فيقال ماذا صنعت ومن ذا القيت
 فيكون ما ومن اشتغها ميتين وذا اما بمعنى الذي واما ملغى
 فان كان بمعنى الذي كانت من وما في موضع رفع ورفع الجواب
 والمبدل من ما ومن فاجواب كقولك بعد ماذا صنعت خير
 وبعد من ذا القيت زيد ومن الجواب المرفوع قرأه اي عمر وماذا
 تنفقون قبل العفو والمبدل بالرفع من ما ومن كقولك بعد
 السوالين اخيرا ام شر وازيد ام عمر ومنه قول **لبيد**
 المتسائل ان المرما ماذا نحاول احب فيقضي ام ضلال وبالط
ق واجواب كالبدل في ان حاله مبني على الحكم في ذا فان حق
 الجواب ان يطابق السوال فحاجب الجملة المستعته بالاشتمه
 والفعلية بالفعلية **ش** فان كان ذا ملغى كانت ما ومن في
 موضع نصب بصنعت ولقيت ونصب الجواب والمبدل من
 ما ومن لقول تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وكبراة
 غير اي عمر ونصب العفو **و** في المعنى ماذا على سته اوجه
 احدها ان يكون ما اشتغها وذا اشارة نحو ماذا التواني
 ماذا الوقوف الثاني ان يكون ما اشتغها وذا موصولة

نحو

نحو ماذا نحاول وهو انجح الوجهين في ماذا ينفقون فيمن رفع العفو
 الثالث ان يكون ماذا اكله اشتغها ما على التركيب كقولك لما ذا
 حيت وقول **خزير**
 يا خزر تغلب ماذا اباك نسوتكم لا يشتبكن الى الدين تحنا نا
 قال **الاحقش** فذا لا تكون ها هنا الا زائدة لوقلت ما الذي بال
 نسوتكم لم يكن كلاما وفي رواية لا يشتبكن
 وقال **ابو علي** يجوز ان يكون ما وذا في الاشتغها جعل بمترله اسم
 واحد قال بن هشام وهو انجح الوجهين في قرأه غير اي عمر وقل
 العفو بالنصب اي تنفقون العفو الرابع ان يكون ماذا اكله
 اسم جنس بمعنى شيء او موصولة بمعنى الذي على خلاف في ترجيح
 قول **الشاعر**
 دعي ماذا علمت سائقيه ولكن بالمغيب نفسي
 فاجمور على ان ماذا اكله مفعول دعي **الخ** امش ان يكون ما زايد
 وذا للاشارة كقول **انور اسرع** ماذا ايا فرؤوق
 امورا اي نفارا وسرع اصله سرع فحذف يقال سرع ذاخر وجا
 اي اسرع هذا في الخروج وقال **الفارسي** يجوز كون ذا فاعل سرع
 وما زايد ويجوز كون ماذا اكله اسما كقوله دعي ماذا علمت فانقيه
 السادس ان يكون ما اشتغها ما وذا زائدة اجازة جماعة منهم
 بن مالك في مثل ماذا صنعت وعلى هذا التقدير ينبغي وجوب
 حذف الالف في نحو لم ذا جيت والتحقيق ان الاسما لا تزداد شي
 وقال **ابو علي** في ما خزر تغلب البيت قال ابو الحسن جعل
 ذا زائدة كانه قال ما بال نسوتكم قال وما يجوز زائدة ذا فيه
 كما قال **ابو الحسن** في البيت قول **الشاعر**
 جأت ولا تسأله ماذا فيه ناخذه بد منه فتوعبه
 ونحو هذا قول **هـ** تدحرج عن ذي سامة المتقارب قال

روى

كأنه تخرج عن سانه المتقارب مثل قول الشماخ
 وادح دحج ذي شطن يدح **وقوله**
 الما لعن الاله بنى نمير وحى ابيهم قبح **الكلام**
قال ابو علي المعنى لعنهم الله ولعن اباهم قال فهذا يدل
 على ان حى في هذا الخور ياده وان رجع اليه ذكر في موضع لم يدل
 ذلك على ان الذكر رجع اليه انما يراد به المضاف اليه حتى وكذلك
قوله وحى بكرطعنا وكذلك **قوله**
 ابو خراشتر الناس بنا علينا بعد حتى الى المعبر
 انما هو بعد الى المعبر وكذلك **قوله**
 افضل ان اياك حتى خويلد قد كنت خايفه على الهاجاق
 انما هو ان خويلدا
ص وكما مواضي معربا اى وفي تانيك التاصيل به او الكنى
ش المراد بالمواضي الذى والى وتنشيتها وجمعها فائى يقع
 موافقها كلها نحو اوص من نبيك وبنائك ايتهم هو اعتل وابتس
 او ابتس هي اعتل **ق** وفي التوضيح وخالف في موصوليتها تغلب
 ويؤده **قوله** فسلم على ايتهم افضل ولا يضاف لكره خلافا لمن
 عضفور ولا يعمل فيها الاستقبال متقدما نحو لنزع عن من كل شيعه
 ايتهم اشد خلافا للبصرين وسبل الكساي لم لا يجوز اعجبني ايتهم
 قام فقال اى كذا حلفت وقد توث وتثنى وجمع **قال** ابو حيان
 نحو تعجبني ايتهم في الدار ويعجبني ايتهم عندك وايتهم عندك
 وايتاهن عندك وايتاهن عندك وتباشر العوايل
ص وتحيث صدر وصله بسلب بئى وفي بعض الكلام عرب
 وعند حذف ماله يضاف فليس اعرابه خلافا
ش ولابد من اعرابها اذا كلك صلتها وحذف ما يضاف اليه نحو
 قولك اوص من نبيك اياها هو افضل او ايتا افضل **ق** **قال**

المرشاف

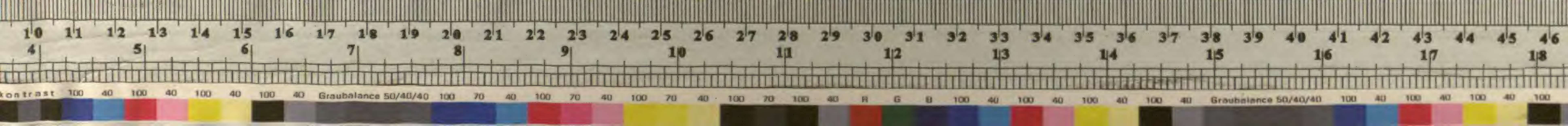
المرشاف وذهب بعض النحاة الى جواز البناء اذا حذف ما يضاف
 اليه وحذف صدر صلتها قياسا على البناء اذا لم يحذف ما يضاف
 اليه فاجمل قوله فليس في اعرابه خلافا على لغات العرب
ش فان صرح بما يضاف اليه وحذف صدر الصلة بنيت على الضم
ق عند سيبويه جواز **ش** لقوله تعالى ثم لنزع عن من كل شيعه
 ايتهم اشد على الرحمن عتيا ومثله **قوله** الشاعر
 اذا ما لقيت بنى مالك فسلم على ايتهم افضل
ق وعلة في التذكير بانه حذف منه ما يتعرف به مع افتقار الكلام
 اليه وهو الضمير كما حذف من قبل ومن بعد ما يتعرفان به مع افتقار
 المضاف الى المضاف اليه الا ترى ان الصلة انما تعرف الموصول
 وبوضحه اذا كان فيها ضمير الموصول فاذا لم يكن فيها لم تعرفه ولم
 توضحه فاذا كانت الصلة انما تعرف الموصول اذا كان فيها ضمير
 ثم حذف الضمير مع ان الكلام مفتقر اليه فقد صار ذلك كحذف
 الصلة جميعا لانها خالية من الضمير الذى الكلام يصلح به ويختص
 في انما لم يتعرف بمنزلة خلق الكلام من جميعها في انه لم يعرف بها
وقال في موضع اخر فاذا حذف را زيد المحذوف بنى كما انه اذا
 حذف المضاف اليه قبل وبعد واريد بنى على الضم **وقال** المصنف
 لان حذف شرط صلتها لم يستحسن الا فيها لا في غيرها الا لتزيل ما يضاف
 اليه منزلة وذلك يستلزم حينئذ فنزلها منه منزلة غير مضاف
 لفظا ولا نية **ش** وقد عرب ايضا عند حذف صدر صلتها مع التصرح
 بما يضاف اليه ومن ذلك قرأه بعضهم ايتهم اشد بنى **الآ**
 اجازة سيبويه **قال** المصنف واعرابه حينئذ مع قلته قوى انتهى
 واوجب الكوفيون وجماعه بين البصريين لانهم يرون ان ايتا
 الموصول معربه دائما كالشرطيه والاستفهامية **قال** الزجاج
 ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في موضعين هذا احدهما فانه

يسلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول بينها اذا اضيفت وقال
 الجرمي خرجت من البصرة فلم اسمع منذ فارت اخذت الى مكة
 احدا يقول لا ضرب ايتهم فايهم بالضم انتهى وزعم هؤلاء انها في الاية
 على قرأه الضم اشتغالها بمتة وانها مبتدأ واشد خبر وقال الفراءية
 وجهان احدهما ان جعل الفعل مكتفيا بمن في الوقوع عليها كما تقول
 قد قلنا من كل قوم واصبنا من كل طعام ثم تشايف اثا فترفعها
 بالذي بعدها نحو يتغون الى ربهم الوشيلة ايتهم اقرب يلقون
 اقلامهم ايتهم يكتل والمخرنزع من الذين تشايغوا على هذا
 ينطرون بالتشايغ ايتهم اشد وقال ابو علي في موضع اخر
 وانا استبعد بنا اي مضافه وكانت مفردة احق بالبناء ولا
 احسب الذي رفعه اراد الى الحكاية قال وقال سيبويه زعم
 الخليل ان ايتهم انما رفع في قولهم اضرب ايتهم افضل على الحكاية
 وكانه قال اضرب الذي يقال له ايتهم افضل وشبهه بقول
 الماخذل فاتي لا اخرج ولا محروم واما يونس فزعم انه بمنزلة
 قولك اشهد انك لعبد واضرب معلقه يعني بمعلقه لا يعمل
 شيئا وقال في موضع آخر كانه يريد انه قد يلغى قبل حرف
 الاشتغال ما ليس يفعل متعد الى مفعولين نحو ما حكى عن ابي
 عثمان في قوله اما ترى اي يرق ههنا انه من رويه
 العين واذهب فانظر زيد ابوسن هو انتهى واعلم ان شبه الحرف
 في الوضع والافتقار ونحوه لما اخرج الاسم عن نظاير من جنس
 الاسماء باسرها كان البناء واجبا وخسن حذف الصلة مع الفرض
 انما اخرج ايتا عن نظايرها من نوع الموضوعات دون جنس
 الاسماء ومودون الاول فكان البناء جائزا قال الماخذل لما
 بحثت من والذي في موضع اي صارت غير ممكنة اذا فارت
 اخواتها فتركت على لفظ واحد وهو الضم وليس باعراب

وجعل

وجعل اشد من صلتها وقد نصبها قوم وهو فباش هذا نصه في ال عمر
 ص ويتنضي شرطا واشتغالها ما ملئ ما اعرابه التزاما
 ش ومثال انتصارها شرطا قوله تعالى ايا ما تدعوا فله المسمى
 الحسنى ايما الاطمين قضيت فلا عدوان علي ش ومثال انتصارها
 اشتغالها ما قوله تعالى فاي الفريقين الحق بالان ق انهم رادته هذه
 ايما نافي اي حديث بعد يؤمنون قال المبرد اي يسأل بها عن شيء
 من شيء فيقول اي القوم زيد وزيد واحد منهم انتهى وقد حذف لقول
 الفرزدق تنظرت نساء السالكين ايها على من الغيب اشتغلت
 وجعل ابو علي مثله ما اشد ابن جيب
 فما كان الامر وارتفاعها فوائده ادري ايها كان اجودا
 ص ونعت منكور وجلا اذا اتى كخبر يتلوه انما فتى
 ش ويحي نعتا لنكرة دالا على الكمال كقولك مررت برجل اي رجل
 اي كامل في الرجولية وعند دلالتها على الكمال منع جلا بعد المعرفة
 كقولك هذا عبد الله اي رجل ومنه قول الشاعر وهو الراعي
 فاومات ايما حفتا كخبر فله عينا حيترا ايما فتى
 ق وقال الماعلم الشاهد فيه قوله ايما فتى لما تضمنت من معنى المدح
 والنجى الذي صمته نعم وحذا ورفع بالاندا والخبر محذوف
 والتقدير اي فتى هو وما زائد مؤكدة او ما الى ابن اخيه حيترا
 بحرفا ففهم اشارته لذكاه والايما الاشارة بعين اوبيد
 ص وبماضيل حمله ان لم ينفذ وصل بها تعين مفهوم قصد
 وليس شرطا كون ما تضمن تعلم بل ايها منه قد يحسن
 ش اي لا يصل حمله لا يصل معناه احد نحو الذي طاجاه فوق
 عينيه ولا يحمله طلبته نحوها الذي هل قام لان كل ذلك لا ينفذ
 بعين ما قصد ق ولان الطلب غير محصل فلا يكون معهودا
 ولا يصلح التعريف ومن شرط الصلة ان يكون معهودا اي تعريفا

تشايع نحو الذي يغلك فاصلا
 لمتا البيع ولا يحمله



السامع قبل الخبر بان الغرض من الصلة ايضاح الموصول بها والايضاح
 لم يحصل بالجهول **ش** ولا مشروط لكون ما تضمنت الصلة معلوما
 للسامع بل الاكثر ان يكون معلوما وقد يعنى بمتكلم قصد في ايهام الصلة
 فيكون ذلك مستحسنا لكونك اعطيت زيدا الذي اراد ويمكن
 ان يكون منه قوله تعالى فغضبهم **ق** فاعطى الى غنمه ما
 اوحى وقول عايشه رضي الله عنها ففعل بطعنني وقول ما ساء الله
 ان يقول **ش** وصل بظرف او بحرف جبر ان شئت واول فعل مشتق
 نحو الذي عندك دون مالي والعائد انوه بكل حال **ش**
 ويكون الصلة ايضا ظرفا فاما مقام جملة فعلية نحو عرفت الذي
 عندك اي الذي استقر عندك او ثبت او حصل ويكون الصلة ايضا
 حرف جبر ومجرور ايه ويكون ايضا فاما مقام جملة فعلية نحو عرفت
 الذي لك اي الذي استقر لك او ثبت او حصل وقولي نحو الذي
 عندك دون مالي جامع للتأني لان ما من الذي عندك دون مالي
 بمعنى الذي وفي عندك عايد على الذي وفي لي عايد على ما **ص**
 وحذف عايد اجزا ان اتصل نصبا بفعل او بوصف ذي عمل
 او جرة مضافا او حرفا كما جرت الموصول او كقولهم هما
ش الضمير العايد على الموصول ان كان منصوبا مان او احدي
 اخواتها لم يحذف حذفه نحو عرفت الذي كان اسدا وان كان منصوبا
 بفعل او وصفه وكان منفصلا لم يحذف حذفه نحو عرفت الذي قاه
 الرمت والذي انت اياه مكرم وان كان منصوبا بفعل **ق** تام
ش اوصفه وكان متصلا متعينا للربط **ش** جاز حذفه
 وابقاؤه كقوله تعالى وما عملنه ايدهم فز اسجعه عملت ايدهم
ق واجاز الفزا ان يكون ما ناسبه اسي ولم عمله ايدهم **ش** وكقول
 الشاعر ما الله مولىك فضل فاحذرنه به فالذي غيره نفع ولا ضرر
 اراد الذي الله مولىك فضل محذوف العايد لانه ضمير متصل

منصوب

منصوب بصفه عايله عمل الفعل **ق** وشله قوله
 ما المستفاد الهوى محمود عاقبه ولو اتبع له صفوه بلا كدر
 تاح له الشئ المشاء فوق نهيا واثابة الله وشله قوله
 في المعقب البغي افضل البغي ما ينهي امرنا جازما ان يشأ ما
 قد بين في الذي اعقبه البغي ظلم افضل البغي ما ينهي الحازم ان يشأ
 من شلوكل الحق وطرق السداد قال اوجان هنا وحذفه نزعدا
 فان كان منصوبا بفعل ناقص نحو جاني الذي لسه زيدا او كانت
 صديك او لم تعين للربط نحو هذا الذي ضربته في داره لم يحذف
 حذفه **ش** وفي قولي او جرت فاعل مشتق عايد على وصف ذي
 عمل والها عايد على عايد من قولي وحذف عايد لجر وحذف
 من قولي او جرت كما جرت الموصول معطوف على فاعل جرت
 والحاصل ان العايد اذا كان مجرورا مضافا غير صفه لم يحذف حذفه
 نحو رايت الذي علامه زيد وكذا ان جرت بحرف لم تحذف الموصول ولا
 ما هو في المعنى مثله نحو رايت الذي مررت به واعرضت عن الذي
 رغبت فيه فان جرت بصفه بفعل عمل الفعل جاز حذفه كقوله تعالى
 فاقض ما انت قاض وكذا ان جرت العايد بحرف وجرت الموصول
 مثله لفظا ونغنى جاز حذف العايد نحو مررت بالذي مررت به ومنه
 قوله تعالى ويتررب مما يشربون اي مما يشربون منه ومنه قوله
 الشاعر نصلي للذي صلت فريش وبعيد وان تحمد القوم
 وكذلك يجوز حذف العايد المجزور بحرف حذره مثله موصوف
 بالموصول او عايد عليه بعد الصلة فالاول كقول بعض الحكماء
 ان يغتن نفسك بالامر الذي غنيت نفوس قوم سموا تطفر بما ظفروا
 وشله لا تتركني الى الامر الذي ركنت اينما بغض حين اجتاحها القدر
 والثاني كقول **ش** المجرور
 ولو ان ما عالجت لبن فوادها ففقتا استلين به لان الجندل



والى هذين اشرت بقولي حرف كما جرت به الموصول او كقولهم الموصول
 بالموصول كقول له والعائد عليه بعد الصلة لقول العابد عليه بن
 الصلة والتقدير ولوان ما عالجته به لين فوادها **ق** ومذهب الجمهور
 انه لا يجوز اساق حرف الضمير الذي في صلة ال واجاز بعضهم
 حذفه ومذهب المحقق انه منصوب ومذهب المازني انه مجرور
 ومذهب الفراجوازا الوجهين ومذهب شيبويه اعتبار الظاهر
س وان لم يكن كان وهو مبتدأ فحذفه يستحسنون ابتداء
 ان علم الحذف واما ان جعل فانه بكل حال قد خطئ
 وحذفه مع غير اي ما قوي دون استطاله فحق ما روي
ش اذا كان العائد على الموصول مبتدأ استحسن حذفه مع اي وان
 لم يكن صلتها استطاله وان كان مبتدأ والموصول غير اي لم يحسن
 حذفه والاعني استطاله الصلة نحو قول غرض العرب ما انا بالذي
 قابل لك سوا ابي ما انا بالذي هو قابل لك سوا وان زادت ال
 استطاله ازيداد الحذف حسنا لقوله تعالى وهو الذي في السماء
 اله وفي الارض اله والتقدير والله اعلم وهو الذي هو في السماء
 اله وهو في الارض اله فان عدمت الاستطاله ضعف الحذف ولم
 يمنع كقول بعضهم
 من نفي الجحد لا ينطق بما سفة ولا تحذف عن خيل الجمل والكلم
 ومن ذلك قراءة بعض السلف تما ما على الذي احسن بالرفع اي
 على الذي هو احسن **ق** ومرة بعضهم مثلاً ما بعوضه اي هو
 بعوضه ومذهب البصريين ان ذلك لا يناسب عليه ولم يشترط
 ان يكون طول الصلة بل اجازوا الحذف مطلقا قال بن جني
 وانما فتح الحذف لان الصلة وضعت للايضاح والبيان والحذف
 والمختصر شافي ذلك فاذا طال الكلام جاز فيه ما لا يجوز اذا
قصر واشرت بقولي واما ان جعل فانه بكل حال قد خطئ

الى

الى صله يكون العائد منها مبتدأ خبره ظرف او جملة خبرايت الذي
 هو عندك او الذي هو ينطق فان مثل هذا العائد لا يحذف اذ لو
 حذف جعل حذفه للكون خبره على صون الصلة التامة ومعنى خطئ
 منع **ق** هذا حكم الضمير المشتمل عليه الصلة اذا كان احدا
 خبرها او معمولها فان كان بعض معمول الصلة حذفت معمول
 فيحذف الضمير لحذفه نحو ابن الرجل الذي قلت وابن الرجل الذي
 زعمت يريد قلت انه ياتي وزعمت انه ياتي ونحو ذلك مما يدل
 على حذفه المعنى
ص وكذا الذي ال وفروعه ولا يوصل بغير الوصف كالكا في اليل
ش التعبير بال اولى من التعبير بالالف واللام ليسلك في ذلك
 سبيل التعبير عن شاعر المدوات كهل وبلى نكلا يعبر عن هل
 وبلى بالها واللام والباء واللام بل يحكى لفظها كذا ينبغي ان ينقل
 بالكله المشار اليها وقد استعمل التعبير بال الحليل وسيبويه
 واشرت بقولي وكذا الذي ال وفروعه الى وقوعها بمعنى الذي والتي
 وتثنيتهما وجمعهما ونظم الفوق بالعائد نحو رايت الكريم ابو
 والحسن وجمعها والمرضى عنهما والمغضوب عليهم والمنطور اليهم
 والفاثن خشنين ولما كانت ال الموصولة بلفظ المعرفة لره وصلتها
 بجملة صريحة والنوم كون صلتها صفة في اللفظ مؤولة بجملة فعلية
 ولنا ولها بجملة فعلية حسن عطف الفعل عليها كقوله تعالى فامغيرا
 ضحا فائون به نقعا **ق** وشرط الصنة ان يكون مرجحه اي خالصة
 الوصفية كضارب ومضروب بخلاف التي غلبت عليها الاشبهة
 كابطح والجرج وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان يوصل بها قال
 في الامرتشاف مذهب المحقق انها حرف تعريف وليست بموصولة
 وعند ان اسم الفاعل واسم المفعول اذا دخل عليهما ال لا يعلمان
 فان وجد منصوب بعدها فعلى التشبيه بالمفعول به ومذهب

الجمهور انما معرفة موصوله فقال الممازني موصول حرفي واختار في
النكت الحسن لانها لو كانت اسما لكان لها موضع من الاعراب ولما كان
اعرابا لعامل بخطاها الى اسم الفاعل او المفعول الذي هو صلتهما الا
نري انك تقول جاني الضارب زيدا ورايت الضارب زيدا ومررت
بالضارب زيدا قال في معنى اللبيب وليس بشي لانها لا تقول بالمصدر
قال ابو حيان وقال ابن السراج والفارسي والمالكون موصول اسمي
وصلتهما عند العاقلين بوصلها اسم الفاعل واسم المفعول وفي وصلها
بالصفة المشبهة خلاف فني البسيط المنع وفي كلام من يملك الجواز
قال في معنى اللبيب وليس بشي لان الصفة المشبهة للثبوت فلا
تقول بالفعل ولهذا كانت الداخلة على اسم التفضيل ليست
موصولة باتفاق

ص وشذخو الحكم الترضي ومن **ق** راي اطرا ذملا ذافا ومن
ش وقد وصلت بالفعل المضارع **ق** قال بن جني لمضارعة اللام
للذي **ش** ولم يتبع ذلك الاية الشعر كقول **ق**
ما انت بالحكم الترضي حكومتها ولا الاميل ولا ذي الراي والجذل
واشد ابو زيد **ق** لذي الحرق الطهوي جاهلي

اناني كاتب التغلبي بن ديسق فني ابي هذا وبله يتشدد
يقول الخنا وابقض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار الخدع
ق لكن بلفظ يتشدد بدل يتشدد وقال اي يتشدد والحمار الخدع
اي الذي خدع فحذف الذال والبا قال ابو علي المعنى وابقض
اصوات العجم فحذف المضاف وناطقا حال من العجم وحار انصاب
الحال عن الفعل كما حاز انصاب الطرف عنه **ش** وليس هذا
فعل مضطرب بل مختار لمعكتهما من ان يقول ما انت بالحكم الترضي
حكومتها وصوت الحمار الخدع والى هذا اشرت بقولي ومن راي
اطرا ذملا ذافا ومن اي مما ضعف رايه وقد نبه شيبويه

على

على ان ما ورد في الشعر من المشتدات لا بعد اضطرارا الا اذا لم
مكن للشاعر في اقامته الوزن واصلاح الفاظه عنه متدوغة ومما
شعر بانهم فعلوا اختيارا انهم لم يفعلوا ذلك الا بالفعول المضارع
لكونه شبيها باسم الفاعل **ق** وقال ابو علي الضرور اذا انتت من
الشعر فلا فصل بينه وبين الكلام انتهى جذعه حبشه وبالدال المهملة
كذلك وقال بالمعج حبشه على غير علف

ص لكن من القوم الرسول الله منهم ونحو قليل وهي **ش** واما قول
الشاعر من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معده
فنادر معدود من الضرورات لان الالف واللام فيه بمعنى الذين
ولما تاتي له الوزن الا بما فعل **ق** وقال ابو حيان وقيل هي زايدة
في الرسول قال بن جني وحكي الفزا ان رجلا قيل فقال اخذ
فها هو ذا فقال السامع نعم الها هو ذا هو فادخل اللام على الكلمة
المركبة من المتدائر والخبر تشبيها بالمجمله المركبة من الفعل والفاعل
اشبي وشذ وصلها بالطرف كقول **ق**
من لم يزال شاكرا على المعه فهو خير بعيشه ذات سعه
اي الذي معه

ص ونسب موصولا من الحروف ما **ق** يعني عن المصدر حيث تنها
ومن ان وما وكي وان ومع **ق** لو نحو ودد و مراد لو يقع
ش الموصولات الحرفية **ق** ما يتسبك من الحرف ومن صلته مصدر
وهي **ش** ان وان وما وكي ولو اذا حسن في موضعها ان وليس
تذكر لوني الحروف المصدرية فيما اعلم الا الفزا وابو علي في التذكير
وذكرها من المتأخرين ابو البقاء والتبريزي **ق** وقال ابو حيان
ذهب الجمهور الى انها لا يكون مصدرية بل لانفارقها التعلق وهو
قول اشياخنا وذهب الفزا والفارسي الى انها قد يكون مصدرية
فلا يحتاج الى جواب ونسباني كلام الفارسي في ذلك **ش** والحاز

ابو علي ان ينصب الفعل المعطوف على صلتها وجعل من ذلك قرآه
 بعض القراء وادوا لوتدوين فيدهنوا قال ابو علي كانه قال وادوا
 ان يدين فيدهنوا فجعل على المعنى كما جعل اوله روا ان الله الذي
 خلق السموات والارض ولم يغي تخلف بين بتا دي لما كان معناها واحدا
 والكثرفوع لو هذه بعد وذا وبيود وما في معناها وهذا يعلم غلط
 من عدها حرف تمن اذ لو صح ذلك لم يجمع بينها وبين فعل تمن **قوله**
 الشاعر لو طوفت في الافاق حتى تكبت وقد اتى لي لو انبت
ق اي قرب وايداهلك **ش** ومثله قول قتيله اخذ ضارفت
 النضر الحث ما كان ضرر لومنت وربما من النتي وهو المعيط المخنق
ق **قوله** المعشى
 ورتما فاق قوما جل امرهم من التاني وكان الحزم لو عجلوا
قوله امر القيس
 نجا وزن احراما عليها ومثرا على جراسا لو يثرون ميثلي
 قال في الصحاح اشربت الشئ اظهرته والاضعي روي لو يثرون
 على هذا وهو الشبراجوذ
ص فتوصلوا كي بمضارع وان بذى تصرف من الفعل لظن
ش ولما تعين كون كي مصدرية الا اذا دخلت عليها اللام نحو حيث
 لكي محسن فانه بمنزلة لان محسن ولان كي اما بمنزلة ان وهي المصدر
 واما بمنزلة لام الجزا لداله على التعليل فاجتماعها يعني ان يكون
 بمنزلة اللام اذ لا يدخل حرف جر على حرف جر فاذا دخلت من اللام
 احتمل ان يكون مصدرية فيكون الفعل صلها ومنصوبا بها فاذا
 قرئت بها لم تكن الا مصدرية **ق** نحو لكيلا ناسوا لكيلا تكون علي
 المومنين حرج ويوبين محه خلول ان محلهما **ش** واما ان المصدر
 فتوصل بفعل متصرف ماض او مضارع او امر نحو او عزت اليه
 بان افعل **ق** او عزت ووعزت قدمت وامرت **ش** ولو قبل

فان لم يرد في
 قوله وادوا
 في قوله وادوا
 في قوله وادوا

ان

ان افعل بللا با احتمل ان يكون مصدرية وان يكون بمعنى اي في الدلالة
 على التفسير **ق** ومنصب المضارع وتخلصه للاستقبال وتنوع في
 موضع رفع نحو وان تصبر واخير لكم وان تصوموا خير لكم ونحو
 بان للذي امنوا ان تحشع قلوبهم وعشى ان تكرر اشيا المايه ونصب
 نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى فاردت ان اعينها وحفظ نحو
 او دينا من قبل ان نائنا وامرت لان اكون
ص وما دي بصرف لا امر ووصفها مجري اسم وقت تجري
ش واما ما المصدرية فتوصل بفعل متصرف غير امر **ق** نحو عذر
 عليه ما عنتم وادوا ما عنتم وضافت عليهم الارض بما رجت فذوقوا
 مما تشيتم لئلا تؤمكم هذا البحر كاجر ما سقيت لنا مما كانوا يكذبون
 امنوا كما امن الناس **ش** ومثلا لوالا ان ما تنفرد ببيائها عن طرف
 زمان وصلها حينئذ فعل ماض اللفظ مثبت او مضارع منفى نحو اصلك
 ما وصلتني وما لم تصل عمرا **ق** ومنه ان اريد الاصلاح ما استطعت
 واتقوا الله ما استطعتم **قوله**
 اجارنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقام عسيب
 عسيب جبل الحنب المدينة
ص وصح وصلها بجملة ابتداء ان كان توقيتها قد قصدا
 كمثل جد ما الجود ممكن وقد تاتي كذا والوقت غير موعده
ش وتوصل ايضا اذا نابت عن طرف زمان بجملة ابتداء كقول
 واصل خليلك ما التواصل ممكن فلان وهو عن قريب ذاهب
 وقد توصل اليه غير توقيت كقول **ق** التكت
 احلامكم لسقام الجمل ثافية كما دماكم تشفى من الكلب
ق وقال ابو حيان فذهبت الجمهور الى انها حرف وذهب ابو الحسن
 وابن السراج وجهاقه من الكوفيين الى انها اسم فاذا قلت تعجني ما
 تمت فيقدره سيويه والجمهور قيامك وتعدن الماخض الذي

قوت وقيله موصوف محذوف ابي القيام الذي قبله واكثر ما يكون
الفعل ماضيا نحو بما رحبت وسد وصلها ليس في قوله **ص**
بما لست اهل الخيانة والعذر

ص وصل بمجوليه ان وليو من جمله الافعال بما لما ارتضوا
والثرا استعمال لو باثريا محذوف تسمى كود والوئها
ش واما ان فتوصل بانها وخبرها وشتر كرفي بارها ان شا الله
تعالى **ق** فان كان الخبر مشتقا فالمصدر الموقول به من لفظه
فيقدر بلعني انك تنطلق بلعني الانطلاق ومنه بلعني انك في
الدار اي استقرارك في الدار وان كان حامدا فدر بالكون نحو
بلعني ان هذا زيد التقدير بلعني كونه زيدا واما لو تقدم كلام
المصنف فيها وقال ابو علي في النكرة في نحو نكثها يود الدرس كغزوا
لو نسويهم الارض وودوا لو كفرون كما كفروا يود المحرم لو نفتك
يودون لو بعد ونى بنفوسهم وود فعل متعد ولوبعد زائده
والتقدير في الفعل الواقع بعد ان وحذفت ان ووقع الفعل
موقع الاسم فالفعل في موضع المفعول وحسن هذا الحذف
هذه لذكره في الكلام وانه حرف فصار الحرف المذکور كاللعل
من المحذوف كما صارت اللام فيها كان ليفعل بدلا من ان قل
ان ان هذه قد حذفت في مواضع لم رفع منها بدل والمعنى على
الحذف لقوله لا ايتها ذا الراجري احضر الوفا وقوله
تعالى افغبر الله تأمر في اعبد فاذا حذفت حيث لم رفع من
حذفها عوض كان طرفها هنا اجدر لذكر لو فاذا كانت لو زائده
كان الفعل الواقع بعدها في موضع المفعول كما كان الهو فيها
انشده ابو زيد من قوله

فقالوا ما تشا فقلت الهو واقعا موقع الهو وهو
فعل مشابه له وبديل على زباده لو في هذا الموضع انها تحذف

لوع

بغدد وددت فيقع الفعل بعده في موضع نصب فاذا صار دخولها
وخروجها في المعنى واحدا كان كدخول من ونحو في ما جاني من احد
وذلك نحو قوله تعالى وتودون ان غير ذات الشؤله يكون لكم فهذا
في المعنى كقوله عز وجل يود المحرم لو نفتدي من عذاب يومئذ يود
ان نفتدي فهذا بدل على زباده لو وما يدل على زباده لو رفعهم
المعطوف في نحو وودوا الوتد من فيدهنون وود الدرس كغزوا لو
تغفلون فيميلون فهو نحو عشي زيد يقوم فيذهب فهذا هو الوجه
لان الكلام في تقدير اجاب واذا كان كذلك بعد المصباح كما بعد
في قولك اللبس زيد عدل فتضربه لان المعنى موجب وفي بعض
المصاحف فيدهنون لان المعنى ان يدهن محل على المعنى كما ان هو
احسن القيان واجمله محمول على المعنى اي هو احسن فتى اشئ ملخصا
واطال الكلام في ذلك وهو مخالف للمقول عنه

ص وصله الموصول منه كالعجز فوصلها حتم وسبق له جبر
ش الموصول والصله في حكم كنه واحد لان كل وجه فالوصول
كصدر الكلمة والصله كعجزها فخرها ان يتصلا **ق** قال ابو حيان
ولا يبيع الموصول لا يبيع ولا يؤكد ولا يبدل ولا عطف بيان الا بعد
استيفاء الصلة ومتعلقا بها قال العلم لان هذه الامور توابع فلا
تاتي الا بعد تمام المتبوع ولذلك الخبر لا يقع عن المبتدأ الا بعد
ما يتم ويشيع افره **ش** ولا تقدم الصلة ولا شيء يتعلق بها **ق** وقال
ابو بكر لا يجوز ان تقدم على الموصول لانها لبعضه وذلك نحو صله
الذي وان قلوا قلت الذي ضربت زيدا عمرو فاردت ان تقدم فيها
زيدا هلى الذي لم يجز وكذلك لو قلت الذي قام فيها عمرو فاردت
ان تقدم فيها لم يجز ولا يصلح ان تقدم شيئا من الصلة طرفا كان
او غير على الذي البته فاما قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين
فلا يجوز ان تجعل فيه من الصلة وكان بعض شاخ البصريين يقول

انما

ان الالف واللام هنا ليسا في معنى الذي وانما دخلتا كما تدخل على
الاشياء لتعريف واجازة ان تقدم عليها اذا كانت بهذا المعنى وانا اظن
انه مذهب ابى العباس والذي عندي فيه ان التأويل وكانوا فيه
زاهدين من الزاهدين مخذوف زاهدين وميته من الزاهدين وهو
قول النكساي ولكنه لم يفسر هذا التفسير وكان هو والفرا لم يحجزانه
الاية صفيين من وفي فيقول انت فينا من الراغبين اشئ
وانشأ الخاشي للشماس

فتى ليس بالراضى باذني معيشه ولا في بيوت الحى بالمتوحيج
قال بن جني اى ولا بالمتوحيج في بيوت الحى هذا معناه ولا يكون اعرايه
عليه لا متناع تقديم الصلوة على الموصول وقال الفند الرما في بعض
الحكم عند الجمل بالذلة اذعان
معناه اذعان بالذلة ولشنا نقول ان اعرايه فيما بعد مع التقديم
عليه لكنه الان باقى بياناً فيمتعلق بمحذوف ونقيض ما نقيض وهو
في الصلوة كقول الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين واتى لعمركم
من القائلين واتى لكما لمنى الناصحين **قَالَ السَّاعِدِ**
كان جزاى بالعصا ان اخذها **وقوله** ابت للاعادي ان تذبح رقابها
اشئ ذابح تذبح ذل ورواه في المنصف ان يترك **قَالَ** وانشأ
ابو العباس يقول وصكت صدرها بمنيتها ابعلى هذا بالركا المتقاعض
معناه بالركا المتقاعض بالركا والبا اذا قدمت فهي تبين ومعنى
التبيين ان تعلقه مما يدل عليه معنى الكلام ولا تقدر في الصلوة لان
معنى ابت للاعادي ان تذبح رقابها لا تذبح رقابها للاعادي
ص وانه عن الفضل باجنى **و** ما يشد اقصر على المذوي
ش ولا فصل الصلوة ولا شئ منها باجنى واعني به ما لا يتعلق بها
ولا معنى يعلقه بالموصول بل لا يخبر عن الموصول الا بعد تمامها
او تقدر تمامها **ق** وقال المبرد فان فصلت بين ما في الصلوة وبين

فهي ما

تعت ما تبدل منه لم يجز لانك اذا ابدلت شيئاً ما في الصلوة او نعت
به ما في الصلوة صار في الصلوة ولا يعرف بين الصلوة والموصول
لانه اسم واحد لو قلت رايت الذي ضرب اخال مخاطب زيداً
عمر المجعلت عمر ابدل من الاخ ومخاطب خالاً للذي او مفعولاً
ثاناً رايت وهي في معنى علمت لم يجز فان جعلت مخاطب زيداً
حائلاً لم يخجل دخل في الصلوة فابدلت عمر او حصيد جيداً لانه كله
في الصلوة

ص والفضل بالنداء قبل من قصيد به اجز وغيره نورا وجد
ش وقد فصل بينهما بالنداء فضلاً مستحسنًا ان كان الذي سلى
المنادي هو المنادي في المعنى كقول **السَّاعِدِ**
وانت الذي يا سعد بوءت بمشهد كريم واواب المكارم والمجد
ق ومثله وانت الذي يا زيد كنت مدرياً قد بما باؤاب السيار والمجد
ش فان لم يكن لذلك غداً شاداً لقول **الفردق**
تعتى فان عاهدني لا تخونني لمن مثل من باذيت مطعيات
والقسم لئن باجنى لانه مؤلف للصلوة كقول النبي صلى الله عليه وسلم
وابنوههم بمن والله ما علمت عليه من سوء **ق** ابوههم اقرهم
وقوله ذال الذي وابيل يعرف مالكا والحى يدفع ترهات الباطل
ش فالفضل بهذا المختص بضرور بخلاف الفضل بغيره فانه لا
يستباح الاية الضرور كقول **السَّاعِدِ**
لذلك تلك وكانا طرات صواجرها ما يرى المنحل

التقدير لذلك الحجار الوحشي تلك الناقة وصواجرها كالناظرات ما
يرى المنحل ففضل بصواجرها وهو مبتدأ يربى ما يرى المنحل والنا
والالف واللام معنى اللاتي وصلنها ناظرات وما يرى المنحل
ق وهو الحجار الوحشي **ش** وينبغي في مثل هذا ان تقدر تمام الصلوة
قبل ما يطرأه منها وتقدر له عامل مدلول عليه بالصلوة فصداً

اشهد من النفل بين جزئي الصلة .
ص وما اعتراض فصلوا أكسأين . وما الشك في نافع يشكو الزمن .
ش الشك في نافع يشكو الزمن أي ساكن يشكو الزمن وما الشك في نافع فنفل بهذه الجملة لأن ذكرها مقول لغنى الكلام ليس بجانبه
 ومنه قول الشاعر
 ما ذا ولا عيب في المقدور رمت اما مخطئ بالفتح أم خسر وتضليل
ق ولما خص هذا باب الموصول وقال الحصين بن الحجاج المديني
 فقلت لهم مال ذبيان ما لكم بعا قدتم لا تقدمون مقدما
 قال بن جني قوله بعا قدتم دعاء اعترض به توكلدا كما قال الجنون
 نبت على ما كان مني فقد نبتني لما يندم المغيبون حين يبتيع
 والمعارض للتوكيد كثير جدا منه ما استدلناه ابو علي
 وقد اذكرتني والحوادث جمة استه قوم لا ضعاف ولا عزل
 فقوله والحوادث جمة حمله اعترض بها بين الفعل والفعل ولو لم
 يحجر محري التوكيد لكان ذلك كحنا لا مستأخ النفل بين الفعل وفاعله
 بالاجنبي ومنه قول امرئ القيس
 الماهل اناها والحوادث جمة بان امرئ القيس بن تملك بيقدر
 جمة كثيرة وتملك اسم امته ويقدر ترك الحصر ويقال بقرر الرجل
 اذا اعيد ويقدر هلك وافند وخرج الى حيث لا يندري ومن
 المعارض بين الفعل ومفعوله قول النحلي
 وتذلت والذهرد وتبدل هيفاً دبورا بالصبا والسما
 ومنه قول الاخر استدلناه ابو علي ايضا ذاك الذي دايك يعرف مالكا
 البيت ومما داخل فيه المعارض ووقع في اثنايه قول الله عز وجل
 فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لستم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم
 تفدين والله اعلم وانه لستم لو تعلمونه ومما تو الى فيه الاعتراض
 ولم يندخل قول عبيد الله بن الحضر

نعم

تعلم ولو كانت الناش انني عليل ولم اظلم بذلك عات
 واما ما استدلناه ايضا من قول الشاعر
 كان وقد اتى حول حديد انا فيها حامات متوك
 فليس قوله وقد اتى حول حديد اعتراضا كالذي قبله الا ترى ان
 الواو وما بعدها في موضع نصب بما كان في كان من معنى الفعل
ص وحذفها في قصد المراهام استبح . وحث دونها المراد متضح
ش اي استبح حذف الصلة عند قصد المراهام لقول الشاعر
 ولقد رأت ثأا العشرة بينها وكنت جانيها الدنيا والشي
ق الثأني الخترم والفتق **ش** وكقول
 والله انك مكنتي مثله من بعد ما وبعد ما وبعد ما
 ابدل الالف ها وعند حصول البيان بدونها كقول
 نحن الى فاجمع جوعك ثم وجههم اليها
 اي نحن الى عرفوا ومثله قول الاخضر
 اتجرع ان نفس اناها حاماتها فلا الذي عن بن حنيك تدفع
 اي فهلا الذي تجزع منه تدفع عن بن حنيك **ق** قال الاخفش
 وقول العرب رأت الذي اشى اي رأت الذي حاشى او تكلم
 اشى **ص** وان بك الموصول حرفيا اوال فالعامل الذي يليه لا
ش وجاز تقديم الموصول على عامل الصلة نحو قولك في جاك الذي
 ضرب زيداجا الذي زيدا ضرب فان كان الموصول الالف واللام
 او حرفا مضدريا لم يجوز تقديم الموصول لان امتزاج الالف واللام
 والحرف المصدرى ما لعامل الكذا من امتزاج غيرها .
ص وربما اسقط موصول عرف . بسابق عليه ساقط عطيف
ش وقد سقط الموصول المعطوف على موصول قبله للعلم به
 لقول جسان رضي الله عنه
 امن بحور رسول الله منكم وبمدره وينصره سوا

العمل

ابي اسحق بن موسى رسول الله منكم اباها المشركون ومن مخرجنا منا وينصره
 سوا وقال **الاحقر**
 ما الذي دأبه احتياط وحزم وهو اطاع يستويان
 اراد والذي هو اطاع محذوف والله اعلم **ق** ومنه عند المصنف
 وقال انه اقوى الحق قوله تعالى وقولوا امنا بالذي انزل الينا
 وانزل اليكم ليكون مثل اسو ابائهم ورسلهم والكتاب الذي
 نزل على رسلهم والكتاب الذي انزل من قبل انهم ومن
 حذفه عند الفراء قوله تعالى وما انتم بمعجزين في الارض وما في
 السماء بقدر من عنده ومن في السماء قال وهو من عامض العرب
 للضمير الذي لم يظهر في الثاني ونظيره بيت حسان وما اختار
 المصنف هو مذهب الاخفش والكوفيين والبيهقيين ولا يحيد ذلك
 البصريون الى ان جاء منه في الشعر وقال المبرد في قوله تعالى يسكنه
 من في السموات والارض القول عندنا ان من مشتمله على الجميع
 لانها تقع للجميع على لفظ الواحد وقد ذهب هؤلاء القوم الى ان المعنى
 ومن في الارض وليس القول عنده كما قالوا وقالوا في بيت حسان
 انما المعنى ومن مخرجنا وينصره وليس الامر عند اهل النظر كذلك
 ولكنه جعل من كثرة وجعل الفعل وصفا لها ثم اقام في الثانية
 الوصف مقام الموصوف فكانه قال وواحد مخرجنا وينصره
 لان الوصف يقع في موضع الموصوف اذا كان **دائما** عليه ونص
 ابو علي في مواضع في التذكرة على مثله وقال ابو ذؤيب الجهمي
 ظلم لنا واقفا نعطى فاكثرا ما قلنا وقال لنا في وجهه نعم
 قال بن جني ولا يجوز ان يكون ما ههنا موصولا لانه يلزم من هذا
 ان يحذف الموصول ويبقى صلته وهذا ليس بخائر انما الخائر من
 هذا حذف الموصوف واقامة صفته مقامه وعليه بيت حسان
فصل في اسم الاشارة

قال

قال ابو حيان هو محصور فلا يحتاج الى صدة ولا رشم
ص بدا الى فرد مذكرا **ش** ذي ذات في قايده على الانثى قصر
 وته كزه وهما قد كثر **ق** ومنه عند كثره او اقصد
ش اسم الاشارة ما دل على شئ واسان اليه **ق** قال ابو بكر وفيه
 من اجل ذلك يعني الفعل **ش** فان كان قريبا فله ذايه التذكير
 والعشر التي ذكرت بعده في **الثاني** **ق** وهي ذي وفي وذو وته
 ما كان الهاء وده وبه بكسر الهاء ودهي ونهى بالاشباع وما وذا
 منبته على الضم والهاء ذه بدل من اليا لان اليا ما توثبها اما
 الها فلا وانما الهاء في نحو فامة في الوقف متقلبة عن النان التي هي
 العلامة لوزن القلاها بزيادة الف والفاء منقلبة عن اصل عند
 البصريين مثل ناعن بالمحذوف يا وقيل عن واو وقيل المحذوف اللام
 وقيل العين ووزنه في الاصل فعل وقيل بالشكون وقال الكوفيون
 الفه رايد وقيل شاي الوضع ويقال ذارهمز مكشون ودابيه
 هاملشون وعن بعضهم ساكنه
ص وذا ن تان رافعا **ش** ثانيا **ق** قل وانت حافضا وناصبا
ش وان كان مشئ قريبا فله في التذكير ذان رفعا وذن جرا ونصبا
 وفي **الثاني** تان رفعا وتن جرا ونصبا **ق** قيل معربان لان
 اخرهما قد اختلفا خلافا للعامل والنشبه عارض سببه
 الحرف لكونها من خواص الاشياء قال الزجاج لم يبق شئ من المشئ لانهم
 قصدوا ان يجري اصناف المشئ على نهج واحد اذ كانت **الثنية**
 لا تختلف فيها مذكر ولا مؤنث ولا عاقل ولا غير فوجب ان لا تختلف
 اعرابا وبنا عبران الالف حذف ولم تقلب تنينها على انه غير ممن
 وايضا لانه اليها مذهب المحققون ومنهم الفارسي وابن حني
 وابن برهان الى انها صيغ مرتجلة تفهم **الثنية** منها وليست **ثنية**
 حقيقة لاستحالة تنكيره الا ترى ان العلم اذا انتفى قدر تنكيره واسم

المشار لمزم التعريف وإذا كانت مرتحلة كانت مبنية لأن الموجب
لبناء مفردة تضمنه معنى حرف الإشارة وهو قائم في المثني وقيل
الانقلاب الذي فيها تشبيه لها بالمثنى حقيقة واليون عوض من الالف
المحدوفة وقال قبل صيغة مرتحلة معربة وبيل مبنية وقبل ثنية
حقيقه معربة

ص إلا أن أجمع وقه منبها قبل جميع ما ذكرت بها
ش وإن كان جمعا فربما قل في التذكير والتانيث الآخر بالمد على
لغة أهل الحجاز وبالفرض على لغة بني تميم **ق** ومثله هلا ووزن
المهدود فعال والمقصود فعل وذكر قطرب أشباع ضم الهزم
في أو لا وأوليك وقال ابن جني حرك في المهدود للتفان الساكنين وبالكسر
كبداد ولأن الكسر مما يوثقها والالف الأولى فيها المد والتانيث
فلبت هزمه لتطرفها ثم كسرت لأن أصلها التانيث قد ثبت في الواحد
أن اللام ياء وضعفه العلم لأن الأصل من لفظ ذا

ص كاف الخطاب كلا اردن حرفا في البعد مثله إذا اشياء ثلثي
واللام قبل للحازين **ر** ذ **و** ترك ذاك عن تميم اعتماد
ش إذا كان المشار إليه بعيدا حقيقة أو حكما حتى يعد كل واحد
من الأمثلة التي ذكرت بكاف ثابت الحرفية **ق** لأنه لو كان اشياء
لكان اسم الإشارة مضافا واللام مستغنى عنه لا قبل التذكير
ش مشبوق بلام في لغة الحجازيين ومجوز منه في لغة بني تميم
يدل على حال المخاطب بما يدل عليه إذا كان اشياء نحو ذلك وتلك
وذلكما وذكركم وذلكن وذالك وذالكما وذالهم وبتكما وبتكن
ق هذه اللغة النحوي والتانيث أن يكون مفتوحة في التذكير
ومكسورة في التانيث ولا يلحقها دليل ثنية وجامع والتانيث
أن يكون مفتوحة مجردة من الزوائد في الأحوال كلها نحو ذلك يوغظ
به من كان منكم قال الفراء ولم يقل ذكركم وكلاهما صواب وإنما جاز

أن

أن مخاطب القوم بذلك لأنه حرف قد كثر في الكلام حتى توهم بالكاف أنها
من الحرف وليست بخطاب ومن قال ذلك فتح الكاف وأن مخاطب امرأه
أو امرأتين أو نسوة وقال المأخض ذكركم يوغظ به وذكركم أنكي لكم لأنه
خطاب وجامعا فذلكن الذي لثنتي فيه لأنه مخاطب نساء ولو ترك ذلك
ولم يلق فيه اشياء الدن خطاب كان جائزا قال من ياء منكن بفاحشه
مبنيته يصف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ولم يقل
ذلكن وقال واشتبهوا ببائعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
الغظيم وقال هل انبيكم بشر من ذلك مثوية **ش** ولما فادت بينهما في
البعد وانماها لتعان ولذلك يتواردان في رتبة واحد نحو أن خبر
انسان بخبر فيقال اعرفت ذلك فيقول نعم عرفت ذاك **ق** وقال
المصنف أن الضويف في اسم الإشارة مذهبين أحدهما أن له مرتبتين
قريبه وبعيده وهو الصحيح والظاهر من كلام المتقدمين وقدر وي
الفراء أن بني تميم يقولون ذاك وتلك حيث يقول الحجازيون ذلك
وتلك والتاني وهو المشهور أن له ثلاث مراتب قريب وبعيد ومتوسط
اشياء فله قريب ذا والمتوسط ذاك لأنه زاد على القرب مرتبة ولبعيد
ذلك فدخلته زياد قال وهذا من تطبيق اللفظ على المعنى

ص وهما وهادي اللام لن جمعا **و** قد يحى ها وذي الكاف معا
ش وهما حرف ثنية يجابها متقدمه على ذا وذاك وتي واخواتها
مجردة من الكاف وصاحبه لها دون لام فنقال هذا وهاتي وهذاك
وهاتيك ومنه قول طرفة
رايت بني عكرما لا منكروني ولا اقل هذا ذال الطرف الممدد
ق قال أبو علي بنو غير ابنو السبيل وكان الغيرة الأرض قبل لهم
بنو غير لانهم لا يدرى من ابن ياتون منها وهم الفقرا والطراف
يتوب المادم ولون للاغنياء فيكون لا منكروني الفقرا ولا المغنيا
وقال في موضع آخر لا ي اعطى الفقرا واخرج به الحقوق التي يخرج

فيها المعنى وقال في موضع اخر بنوع غير انعموا للصوم وعلى هذا
قول طرفه انتهى والمعروف ان الطرف بيت لا يوت **ش** وفي الحديث
الماخبركم باشد منه جزا يوم القيمة هاديتك الرجلين ولا يقال
هذا ذلك ولا هانا لك كراهيه للاستطالة **ق** وبفصلها التثنية من
اسم الاشارة المتقدم الذكر المحرر من حرف الخطاب بانا واخوانه
من الضمير المرفوعه الموضع المنفصله نحوها انا ذا وهانا انا ذى وهانا
نحن اول وهانا انت ذا وهانا انت ذى وهانا انتما انا وهانا انتما وهانا
هو ذا وهانا هي ذى وهانا هما انا وهانا هاتان وهاهما وهاهن انا
فيكون الضمير مبتدأ واسم الاشارة خبرا عنه وقال تعالى هانا انتما
وفي الحديث هانا انا ذا يا رسول الله قال المصنف وقد تعاد مع الفصل
قال تعالى هانا انتما وهانا قال ابو حيان وهو مخالف لظاهر كلام
شيبويه **ص** وبالمكان لخصص هانا وينصل **ب** بعدا وتبينها بما اذا قد وصل
ش من اسم الاشارة ايضا هانا امانه مخصوص بالمكان فان كان
قريبا جى بهنا دون كاف مجردا او مشبوقا بحرف التثنية فيقال
اقم هانا او ههنا وان كان المكان بعيدا جى بكاف الخطاب بعدها
على نحو ما جى بعد ذا ومن قال ذلك قال هنانا ذلك ومن قال هانا ذلك
قال ههنا **ق** قال ابو حيان ههنا ظرف مكان لا يتصرف الا انه
قد جبر من اوبالى فيقال من ههنا والى ههنا وذكروا انها قد يشار بها
الى الزمان وقد يتناول ما استدلو به وقد تبدل الفه ههنا في الوقت
فتقول ههنا والكاف اللاحقه في ههناك وههناك للخطاب لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث بخلاف اسم الاشارة التي تقدم ذكرها **ص**
ص ونعم في ذى البعد ايضا وردا وههنا ههنا **ش**
ش ويشار ايضا الى المكان البعيد بشم وههنا وههنا **ق** قال
ابو حيان ثم طرف مكان للبعد والترم فيها الطرفية الا انها قد جبر
من وبالى فتقول من ثم والى ثم ومن اعرا بها مفعولا بيدا قوله

واذا

واذا رايت ثم رايت فليس اعرا به بصح ومن الطرف المشار بها للمكان
البعيد ههنا مشددة النون مكسوة الهاء ومفتوحة قال ذو الرمة ههنا
وههنا ومن ههنا هن بها ذات الشمال واليمين ههنا ومن ههنا ههنا
اصلها ان يكون للمكان ثم اشتغرت للزمان وحقها ان تصاف الى المفرد
قال الماعشى وقد اضافها الى النعل والفاعل قال **ص**
حنت نوار ولات ههنا حنت **ص** والى المبتدأ والخبر قال **ص**
انى اشر الاطعان عينك لمع نعم لمت ههنا ان قليل يسبح **ص**
اصل ان ان تدخل على المبتدأ والخبر **خاتمة** في معاني الفراء ذلك
الكتاب يصلح ان يكون على معنى هذا لان ذلك وههنا يصلحان في كل
كلام اذا ذكر ثم اتبعته باحد هما بالخيار عنه الا ترى انك تقول
قدم فلان فيقول السامع قد بلغنا ذلك وتبلغنا هذا الخبر فصلت
فيه ههنا لانه قرب من جوابه فصار كالحاضر الذي يشير اليه وصلى
فيه ذلك لانقصا به والمنقضى كالغائب واستشهد بنحو وعندهم قاصرات
الطرف اتراب ههنا ما يوعدون وجاءت شكر الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد وفي قراء ابن شعوب ههنا قليد وقوه وفي قراتنا
ذلكم فدوقوه فلذلك فادع واستقم قال فلهذا القرآن ومثله كثير
في القرآن قد ذكرناه ههنا في موضع ذلك وذلك في موضع ههنا
وقال المصنف وقد ينوب ذو البعد عن ذى القرب لعظمه المشير
نحو وما نللك بهمينك او لعظمه المشار اليه نحو ذلكم الله ربى وذو
القرب عن ذى البعد كحكاية الحال نحو ههنا من شيعته وههنا من
عدوه وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ما ولياه نحو ذلك تلوع عليك
ثم قال ان هذا هو القصص ان في ذلك لذكرى ان في هذا لبلاغ
وقال ابو حيان هذا مذهب الحرجاني وطائفة وخالفهم الشصيلي
وابطل ما احتجوا به واذا قلت ارايتك فالهمز دخلت على رايت
فاما ان يكون معنى اعلمت او بمعنى احبرني فان كانت باقية على

موضوعها الماضي من العلم كانت الكاف ضميراً منصوباً ويطابق الضمير
المرفوع في افراد وثنيه وجمع وتذكير وتانيث مفعولاً اول وما بعده
مفعول ثان ويعدى الفعل المستند الى الضمير المرفوع المتصل الى ضمير
المنصوب المتصل فيقول ارايتك مطلقاً كما تقول اعلمتك مطلقاً
اي اعلمت نفسك وارايتك ذاهبة وارايتكما ذاهبتين وارايتكم
ذاهبين وارايتكن ذاهبات وان كانت بمعنى اخبرني صارت كذلك
على استفهام ولا تقتضي جواباً يجوز ان يتصل بها الكاف وفيها اذ ذاك
ثلاثة مذاهب احدها مذهب البصري وهو ان الفاعل هو الناطق وبقي
مفرده دائماً مفتوحة والكاف حرف خطاب ويظهر علامته الفروع
في الكاف وما زيد عليها هي الفاعل والثالث ان الفاعل هو الناطق والكاف
في موضع نصب وفي محووظي انه مذهب الكسائي

فصل في المعرفة بالاداءة

ص اللام او ال حرف تعريف فعل في رجل تعرفه سئيت الرجل
ش اللام وحدها المعرفة عند شيبويه والهمزة قبلها همزة وصل
رايده وهي عند الخليل همزة قطع عوملت غالباً معاملة همزة الوصل
لكثرة الاستعمال وهي احد جزئى الاداءة المعرفة وقول الخليل هو
المختار عندي وبسط الاحتجاج لذلك مستوفى في شرح تسهيل
الفوائد وتكميل المقاصد فليست فيه هناك ق وقال ابو حيان
ذكر اصحابنا فيها مذهبين اصدفها مذهب جميع النحاة الا ابن كيسان
انها احادية الوضع وهي اللام والالف الف وصلح حتى بها وصله الى
النطق بالتساكن والثاني مذهب ابن كيسان انها ثنائية الوضع نحو
قد وهل وهما همزة قطع اشئ وقوله جميع النحويين الا ابن
كيسان فيه نظر قال ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاضطر في اول
كتابه معاني القرآن كل اسم في اوله الف ولا م زايدها فلان الف تذهب
اذا اتصلت بكلام قبلها واذا استأنفتها كانت مفتوحة ابداً لتفرق

بنها

بنها وبين الالف التي تتراد مع غير اللام ولا في هذه الالف واللام انما هما
جميعاً حرف واحد كقوله بل هذا نصه بحروفه ومن معانيه نقلته
وقال في التسهيل وهي ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وشيبويه وليست
الهمزة زائدة خلافاً لسيبويه وفي شرحه قد اشترى عند الماخزين ان اداه
التعريف هي اللام وحدها قال وشيبويه مع حكمه زيادتها معتد بها كما اعتدا
همزة اشتمع ونحو حيث لا بعد رابعاً فيعطى مضارعه من ضم الاول
ما يطى مضارع الرابعي للاعتداد بهمزته على ان الصحيح عندي قول
الخليل لسلامته من وجوه كثيرة بخالفة للاصل وموجبه لعدم النظا
ر **احدها** تصدر زيادتها فيما لا اهل فيه لزيادة وهو حرف **الثاني**
وضع كله مستحقه للتصدر على حرف واحد ساكن ولا يطير لذلك **الثالث**
افتتاح حرف همزة وصل ولا يطير لذلك ايضا **الرابع** لزوم فتح هذين
وصل بلا سبب ولا يطير لذلك ايضا واحتررت باللزوم وفي السبب
من همزة ايمن في القسم **الخامس** ان المغمود الاستعانة عن همزة الوصل
بالحركة المنقولة الى الساكن نحوراً زيدا والاصل اذا فقلت حركه
الهمزة الى الراء واستغنى عن همزة الوصل ولم يفعل ذلك بلام التعريف
المنقول اليه حركته الاعلى شذوذ بل يبداء بالهمزة في المشهور من
قراءة ورش في الاخره وذلك في نحوراً زيدا المجوز اصلاً فلو كانت همزة
اداه التعريف زائدة للوصل لم يبداء بها مع النقل كما لا يبداء بها في الفعل
المذكور **السادس** لو كانت همزة اداه التعريف همزة وصل لم ينقطع
في يا الله ولا في قول بعضهم افانته لا فعلن بالقطع تعوضاً عن حرف
الجر لان همزة الوصل لا تنقطع الا في الاصطرار وهذا الذي ذكرته
قطع في الاختيار ووجه به اصل متروك انتهى ملخصاً وأشار فيه الى
وجه سابع وهو لزوم تقا همزة الوصل في غير ما تبدأ مشهده او تبدله
في نحو المذكور وذلك يستلزم وقوع البدل حيث لا تقع المبدل منه
وذلك ترجع فرع على اصل وقد اشرنا في التصريف الى ان همزة ايمن

ثلها وايضا فقد حكى ابن ابي الريح عن قوم انهم ذهبوا الى ان الالف
فيه احتلت فرقا بين الخبر والاستفهام واما نحو الم ولي فقال ابو علي
في النقد ادوات من اثبتها عند النقل فلان النية بها السكون وان
هذه الهمزة مخالفة لتساير همرات الوصل لما ذكر سيبويه من قولهم
افاته ولاها الله ما ثبات الهمزة ومن حذف وهو القاس فلزوال
السكون اشئ وما استدلل به للتحليل الوقف عليها في التذكر
في قولك الى اذا تكررت ما فيه اللام كالكتاب وغيره وباعادتها
بكمالها حيث اضطر الى الوقف عليها في قوله

ربا الله

دع والحققنا ذلك بالشحم انا قد مللناه بحل وقال عيسى
ما خيلي اربعا واستحبر ال منزل الدارس من اهل الحلال
مثل بحق البرد عني بعد ذلك ال قطر معناه وتأوب الشمال
وهي ايات كثيرة اطرد فيها ذلك واشتدل لسبويه بانها تخرج
بالكلمة وتصبح كالجزمها حتى تخطاها العايل ولذلك كان الرجل
معابرا الرجل حتى جازتوا اليهما في قافيتين ولا يكون ذلك ابطا وهذا
انما يصح اذا كان اللام وصلها هو المعرف لتبين عدم استقلاله
فلان قد منفصلا ولهذا وضع ساكنا يستحكم امتزاجه وبسقوط
الهمزة في الدرج ولذا اذا حركت اللام ولان التعريف صد الشكر
ودليل التكرير حرف واحد وهو الشون فليكن مقابله كذلك واعتد
عن فتحها ما لكثرة الاستعمال طلب لها اخف الحركات وايضا للفرق
بين الداخلة على الحرف والداخلة على غيره اذ كان دخولها على الحرف
نادرا **ص** والقصد عهد او عموم الجنس او حضورا وكما لم يه نووا
ش والقصد بهن الاداء اما تعريف معهود بذكر قولك مررت
برجل فاكربت الرجل وقوله تعالى كما رسلنا الى فرعون رسولا
فقصي فرعون الرسول **ق** ونحوها مصباح المصباح في رجا
الرجاجه كانا كوكب **ش** او معهود بحضور قولك لسايم رجل حاضر

لاشم

لا شتم الرجل **ق** اليوم اكملت لكم دينكم ومنه الواقع بعد اي في
التدخول ايها الرجل **ش** ومن هذا القيل صفة المشار اليه **ق**
نحو هذا الرجل **ش** لان الاشارة الى الشئ بوجوب استحضاره بوجه
ما فيكون له قسط من العضم ولمحق به ايضا ما يسميه المتكلمون
تعريف الماهية لقول القائل اشتر اللحم لان قابل هذا انما مخاطب
من هو مقاد لفضا حاجته فقد صار ما بيعته لاجله معهودا بالعلم
فهو في حكم المذكور او المشاهد **ق** وقسمه في المعنى الى معهود
ذكرى وغيره ان سدة الضميمة هان مع معهودا والى معهود
ذهني نحو اذهاب الغار ونحو ادبنا يعونك تحت الشجرة والى
معهود حضورى وقال غيره ان عهد معهودا بتقديم ذكره وحضور
مدلوله حسا لقولك القراطس لمن سدد سرهما او علما لقوله تعالى
اذها في الغار في عهديه وجعل ابوحان من العلي اذ ناداه رب
بالواد المقدس وغير بعضهم معهود ذكرى او علمي **ش** واما
الذي يقصد به عموم الجنس فنحو قولك الرجل خير من المراه ومن علامات
هذا قيام الالف واللام فيه مقام كل وحواز الاستثنا منه مع كونه
بلفظ المفرد لقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا **ق** ان
الانسان خلق هلوعا الا المصلين **ش** وحواز وصفه بجمع كقولهم اهلك
الناس الدينار الحمر والدرهم البيض وقوله تعالى او الطفل الذين
لم ينظروا على عورات النساء فلم يحسب هذه الالف واللام جميعه
وتشكير من جهة المعنى وافراد وتعريف من جهة اللفظ فلو اصفه
مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى الا ان مراعاة اللفظ اكثر ومن مراعاة
التشكير اعتبار المعنى وصف الليل بالجمله في قوله تعالى وايه لهم
الليل تسليح منه النهار لانه في المعنى وايه لهم ليل تسليح منه نصرا
ق وقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا قال الفراء وفي قراءه عبدا
كمثل حمار قال ابو علي واما قول **ش** الفضلى

يَظُنُّ شَرِيحَانِ يَغْوِي عَنْكَ الذَّبُّ ، فَلَيْسَ لَدَيْهِ وَاحِدٌ مَعْنُودٌ
وَلِجَمِيعِ الْجِنْسِ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى وَضْعِ الْجِنْسِ مَوْضِعُ بَعْضِهِ **ش**
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْجِنْسِيَّةَ بِجَازٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْكَمَالِ مَدْحًا وَذَمًّا
نَحْوُ نَعَمِ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَبَيْسَ الرَّجُلِ عَمْرٌو كَأَنَّهُ قَالَ نَعَمِ الرَّجُلِ الْجَامِعِ لِحُصَالِ
الْمَدْحِ زَيْدٌ وَبَيْسَ الرَّجُلِ الْجَامِعِ لِحُصَالِ الذَّمِّ عَمْرٌو وَأَوْكُونُ الْعُومِ
قَدْ قَصِدَ هُنَا عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ الْجَازِيَّةِ كَمَا فَعَلَ مَنْ قَالَ أَطْعَمْنَا
شَاهَ كُلِّ شَاءٍ وَمَرَّبْتُ بِرَجُلٍ كُلَّ رَجُلٍ أَيْ جَامِعٍ لِكُلِّ حَصْلَةٍ بِمَدْحٍ
بِهَا الرِّجَالُ **ق** وَفِي الْمَعْنَى الْجِنْسِيَّةِ أَمَّا الْمَشْتَرَاكُ الْفَرَادِيُّ هِيَ
الَّتِي تَخْلُقُهَا كُلُّ حَقِيقَةٍ نَحْوُ خُلُقِ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا أَوْ الْأَشْتَرَاكُ خُصَالُ
الْأُمُورِ وَهِيَ الَّتِي تَخْلُقُهَا كُلُّ بِجَازٍ نَحْوُ زَيْدِ الرَّجُلِ عِلْمًا أَيْ الْكَامِلِ فِيهِ
هَذِهِ الصِّفَةُ وَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ أَوْ لَتَعْرِفَ الْمَاهِيَّةَ
وَهِيَ الَّتِي تَخْلُقُهَا كُلُّ حَقِيقَةٍ وَلَا بِجَازٍ نَحْوُ جَعْلِنَا مِنَ الْمَا كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ
وَقَوْلِكَ وَاللَّهِ لَا أَرْوِجُ النِّسَاءَ وَلَا الْبَشَّ الثَّابَّ وَلِهَذَا يَنْبَغُ الْخُتُّ
بِالْوَحْدِ سَمْنًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذِهِ لَتَعْرِفَ الْعَهْدَ فَإِنَّ الْجَانِشَ
أُمُورَ مَعْرُودَةٍ فِي الْأَذْهَانِ بِتَمَيُّزِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ وَتَقْسِمُ الْمَعْنُودُ
إِلَى شَخْصٍ وَجِنْسٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَعْرِفِ بِالْهَذِهِ وَبَيْنَ اسْمِ الْجِنْسِ
النَّكْرَةِ هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَقْبُودِ وَالْمَطْلُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ ذَا الْآلِفِ وَاللَّامِ
يَدُلُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ بِقَيْدِ حُضُورِهَا فِي الذِّهْنِ وَاسْمِ الْجِنْسِ النَّكْرَةِ
يَدُلُّ عَلَى مَطْلُوقِ الْحَقِيقَةِ لَا بِعَتَارِ قَيْدٍ

ص وَزَيْدًا بَاتِي كَطَبِئَتِ النَّفْسُ ، يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو أَرَادَ نَفْسًا

ش وَاشْرَبْتُ بِهِ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتُ وَجُوهَنَا صَدَدَتْ وَطَبِئَتِ النَّفْسُ بِأَقْسَمِ عَمْرٍو
أَرَادَ وَطَبِئَتِ نَفْسًا وَنَفْسًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمَيُّزِ وَتَنكِيرٍ لَأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ
عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ زَايِدٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَقَدْ دَخَلُوا الرَّاكِبَ عَلَى
الْعِلْمِ مَعَ بَقَايِهِ عَلَى عَرِينِهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ

وَلَقَدْ جِئْتِكَ أَكْمَرًا وَعَسَا قَلِيلًا وَلَقَدْ نَصَبْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ ،
أَرَادَ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَهُوَ عِلْمٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْكَلَامِ **ق** تَزَادَ كَمَا تَزَادُ غَيْرُهَا
مِنَ الْحُرُوفِ فَتَنْجِبُ مَعْرَفًا بِغَيْرِهَا وَمَا قِيًّا عَلَى تَنكِيرِهِ وَزِيَادَتِهَا فِي الْكَلَامِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ لَا زَيْدَ وَعَارِضَ فَالْزَيْدُ كَالَّذِي فِي عِلْمٍ قَارِنَتْ وَضَعَهُ كَالسَّمَوِيِّ أَلِ
وَالْبَسْمِ وَاللَّاتِ وَالْعَزَى اِسْمِي صَنِينَ وَنَحْوِ الْإِنِّ فَإِنَّهُ بَنَى لِنَفْسِهِ مَعْنَى
أَدَاءِ التَّعْرِيفِ كَالسِّنِّ وَالْآلِفِ وَاللَّامِ فِيهِ زَايِدٌ غَيْرُ مَفَارِقَةٍ وَحَاكِي
الْمَحْضِ لِقَبِيضَةِ الْإِسْمِ الْأَحَدِيِّ قَالَ فُجِّرَ ابْنُ أَبِي الْفَوَافِ وَفِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَذَلِكَ
لَمَّا بَكَدَ يَعْرِفُ أَشْيَاءَ وَنَحْوَ الدِّينِ وَاللَّاتِ فَإِنَّهُمَا مَعْرُوفَانِ بِالصِّلَةِ بِدَلِيلِ
تَعْرِيفِ مَنْ وَمَا وَأَتَى وَالْمَادَّةُ فِيهِمَا زَايِدٌ لَتَحْسِينِ اللَّفْظِ لِيَصِيرَ اللَّفْظُ
الْجَارِي عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِصُورَةِ الْمَعْرِفَةِ لَفْظًا لِمَنْ الْمَوْضُوعُ وَضَعُ وَسَبِيلُهُ
إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْحَمْلِ وَأَمَّا الْعَارِضُ فَمَحْزُوزُهُ لِلضَّرُورَةِ أَوْ تَلَحُّجِ
الْوَصْفِ بِمَصْحُورِهَا فَالْأَوَّلُ كِبَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ
مَا وَدَّ مَاءٌ مَا تَزَالُ مُرَاقَةً عَلَى قَتْلِهِ الْعَزَى وَالْبَشْرُ عِنْدَ مَا
أَرَادَ نَشْرَ الْإِنِّ بِمَعْنَى الصَّنَمِ وَرُودِي وَدَّ مَاءٌ مَا بَرَأَتْ تَخَالُفًا مَا وَاللَّامُ
سَالٌ وَالْقَتْلَةُ بِالضَّمِّ وَتُؤْنِ أَعْلَى الْجَبَلِ كَالْقَتْلَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
الْمُخَرَّبِ النَّفْسِ وَنَحْوُهُ قَوْلُهُمْ ادْخُلُوا الْمَذْلُ فَاذْهَبُوا وَجَاءُوا الْجَمَّ
الْغَفِيرَ وَفَرَاةُ بَعْضِهِمْ لِيُخْرِجَ الْأَعْزَمَ الْمَذْلُ نَفْخَ الْبَاءِ لِمَنْ الْحَالِ
وَلَحْنَةُ التَّكْرِيفِ فَإِنَّ قَدْرَتِ الْمَذْلُ مَفْعُولًا مَطْلُوقًا عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ
أَيْ خُرُوجِ الْمَذْلُ كَمَا قَدَّرَهُ الرَّحْمَنُ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى دَعْوَى زِيَادَةِ الْآلِفِ
وَاللَّامِ كَحَارِثٍ وَعَبَّاشٍ وَحَسَنٍ مَا سَمَّوْا بِهِ مَجْرَدًا ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَيْهِ
الْآلِفَ وَاللَّامَ لِلْحِصْنِ الْوَصْفِ بِهِ فَقَالُوا الْحَرِثُ وَالْعَبَّاشُ وَالْحَسَنُ شَبِيهُ
بَنُو الصَّارِبِ وَالْكَاتِبِ وَالْآلِفُ وَاللَّامُ فِيهِ مَزِيدَانِ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَحْدِثَا
تَعْرِيفًا قَالَ نَجْنِي أَضِلُّ هَذَا أَنْ يَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَارِثٍ وَنَظَرْتُ
إِلَى آخِرِ عَبَّاشٍ ثُمَّ أَنَّ الصِّفَةَ غَلَبَتْ عَلَى وَاحِدٍ بَعِيْنِهِ فَقُلْتُ مَرَرْتُ
بِالْعَبَّاشِ وَجَانِي الْحَرِثُ فَجَعَلَ عِلْمًا وَأَقْرَبَتْ لِمَنْ التَّعْرِيفُ فِيهِ عَلَى ضَرْبِ

من نوسم رايحه الصفة فيه وقال غيره دلت اللام على ان في المسمى
معنى الحركت الى كتاب اشئ واكثر هذا الاستعمال في المنقول من صفة
كأمر وقد يكون في المنقول من مصدر او اسم عين لان المضاد
واسما المعيان قد تحري بحري الصفات في الوصف بها على التأويل فالمشغول
من مصدر كالفضل والنظر كان التقدير مررت برجل فضل وكلمني
رجل نظر كما يقال ما غور ورجل عذل ثم صار التقدير مررت بالرجل
الفضل والنظر ثم نقلته الى العلم وفيه الالف واللام قال ابن جني
فاقررها فيه على انه الشئ بعينه كما قال الخليل في الحارث والعباس
والمنقول من اسم عين كالنعمان هو في الأصل من اسماء الأدم ثم سمي به
ص واعتبر التعريف والتكثير في معجوب ذي العجوم فاقف ما انتهى
لذلك قد نبعت نعت معرفة و نعت منكر فكن ذا معرفة
ش دوا العجوم هو الداخل عليه الالف واللام لغرض حمل الجنس
حقيقته فانه من جهة اللفظ معرفة وشياعه باق فهو بذلك في حكم النكرة
فمن اجل ذلك جاز ان يوصف بمعرفة مراعاة للفظه وبنيته او جملة
مراعاة لمعناه وقد تقدم التثنية على هذا **ق** قال ابو علي اذا دخلت
اللام على اسم لا يراد به شئ بعينه جرى مجرى النكرم نحو قولهم قد امتر
ما لرجل مثلك فتكرمني بوصف الرجل مثلك لما لم يكن معينا
ص وبلغ المعهود رتبة العلم كالنجم والاداء فيه تلتزم
وان ينادى او يصف بجودا ودون ذين قد برى مجردا
وذواضافه يصير علما غلبة كايين التوسير فاغليا
ش قد يكون الاسم معرفة بالالف واللام العتدينين او بالاضافة
فينقلب استعماله لذلك حتى يرتقى في التعيين والمحتصاص الى
درجة العلم بل ربما زاد وصوفاً من ذلك المدينة غلب استعمالها
على دار الجبر ومن ذلك الكتاب غلب استعماله على كتاب شيبويه
ومن ذلك الشافعي رضي الله عنه غلب على الامام محمد بن ادريس ومن

ذلك

ذلك النجم غلب على الثريا وكذا ابن عمر وابن عباس وابن مسعود
وابن الزبير غلبت على العباد له رضي الله عنهم **ق** وكذا ابن رلان
الطائي شاعر جاهلي غلب على جابر دون من عداه من اخوته وله
شعر في نوادر ابي زيد **ش** الا ان الالف واللام قد يفرقانه ان نودي
او اضيف لقولك يا صديق وكقولك في المدينة مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم وكقولهم للحرة وهي احدى منازل القمر جمعة المتد قال
الشاعر ما من راي عارضا الكفنة من ذراعي وجهه المشد
ورما حدثت الالف واللام دون نداء ولا اضافة كقول **الساعر**
تنظرت نورا والسماكين ايها علي من الغيث اشتقلت مواطره
ق كذا هو في كتب المتأخرين نورا المشين وانما هو نظير بالصا د
اسم مدوح هذا الشاعر وهو الفرزدق وتكرر البيت في مواضع
من التذكرة وفيه نصرا وقال ابو علي كان ينبغي ان يكون ايتهم لان معهما
نصرا فاما ان يكون احدى السماكين مجرى المفرد كانه قال تنظرت
نصرا والنجم او اراد احد السماكين وهذا الشبه لان الراجح منهما
لا نورا له فيها زعموا وانما النور للاعزل قوله علي من الغيث فضل
به بن المتد الذي هو اسمها ومن الخبر الذي هو اسمها هو
احبتي من المتداه وهذا وان لم يجز في نحو كانت زيد الحكي تاخذ
فانه طار في الطرف المتري انه قال فان بحرها اخاك مصاب القلب
ففضل بالطرف ولو كان مكان الطرف غيره لم يحذف انتهى ومن ذلك
قولهم هذا يوم اشين مباركا فيه حكاه شيبويه وذهب الى انه
معرفة وقال المبرد لا يكون معرفة بجواز دخول الالف واللام عليه
قال ابو علي والذي تدخل عليه الالف بتدوير كره مدخل اللام وذلك
لا يدل على انه ليس بمعرفة المتراهم قالوا لثبته فيه بعد فينه
والثبته بعد الثبته فلم يمنع فيه ان يكون معرفة لدخول الالف
واللام عليه فلذلك اثنان في اسم اليوم قال المبرد وانما هو حال

من ذكره قال ابو علي وما ذهب اليه شيوخه اولى لان اكثر الاحوال
انما يكون من المعرفة لا من التكرار انتهى ونحو هذا عتوق طالعا حكا
ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جائز في سائر النجوم وقال الشاعر
اذا دبر ان منك يوما لفتية او مثل ان الفاك يوما باستعد
ص وذي المضافه التزامها اشده من التزام الالف واللام
ش قد يسمى باسم فيه الالف واللام فلا يفارقانه لانهما منه بمنزلة
سائر حروفه ومن ذلك الالف واللام المنتخبا الله في اصح القولين
ومن ذلك الالف واللام في البسع ومن ذلك الالف واللام في الالف
الكلام وهو علم لاحد اقبال خبر ومن ذلك الالف واللام في اللات
وقد زيدت الالف واللام على شيبيل اللزوم في الآن والذي والى
وفروعها منع انفا العلية فلان يكون ذلك في بعض الاعلام احق
لان الاعلام قد ينفرد في لفظها بما لا يوجد في غيرها

باب الابداء

ق قال ابو علي في الابداء هو وصف في الاسم المبتدأ ترشح
به وصفته الاسم المبتدأ ان يكون معرفي من العوايل الظاهرة
وسندا اليه شئ قال ابن الربيع في الفوائن فلا يمان به بسند
اليه هو العايل والتعري شرط في العمل وقال الجرجاني المبتدأ
جعل الاسم اول الكلام معني سندا اليه الخبر قال الشارح وقد
اختلف في معنى الابداء والوجود تفسيره بما ذكر وهو مجموع امرين
جعل الاسم اول الكلام معني الثاني قوله سندا الخبر وبه يحقق
كونه مهما به والدليل على ان مجموع الامر من هو الواقع انه معني
مناسب محقق بالاسم فوجب ان يعمل الرفع انتهى وقال ابن الرجب
المبتدأ هو ما جردته من عوايل الاسماء وكان الفضل الى اخره
ان يجعله او لا لان مبتدأ به ففضلي قوله وكان الفضل الى اخره
المشارة الى المتدبرين

هذا ولا غرو ان لا يسمى في الابداء
وقد صار في الابداء كقولهم في الابداء
وقد صار في الابداء كقولهم في الابداء

ص المبتدأ مرفوع معني ذو خبر او وصف اشتغني بفاعل ظهر
كانى مقم وانشاء انهما وما شح بها فقيش عليهما
ق قال المصنف المبتدأ هو الاسم المجرى من العوايل اللفظية
غير المربدة بخبر عنه او وصفه او مفعلا مكنتي به والمبتدأ هو كونه
الاسم كذلك فقولي الاسم جنس للمبتدأ بعم الصرح منه بخبره قائم
والمؤول نحو وان تصوموا خيرا لكم والمجرى من العوايل اللفظية
مخرج للاسم في باني كان وان وتلفعول الماؤل في باب ظن وغير المربدة
مدخل لنحو حبسك زيد وما من اله الا الله مما جاء مبتدأ مجرورا بحرف جبر
زايد وقولي مجرأ عنه او وصفا مخرج لاسما المفعول نحو زال وذر ال
ورا فعا لمكنتي به مخرج لنحو قائم من قولك اقام ابواه زيد فان مرفوعه
ليس يكنتي به معه **ش** المستد على ضربين احدهما مبتدأ ذو خبر
في اللفظ او في القدر كقولك زيد قائم ولو لا عمر ولقعدت **والثاني**
مبتدأ اخبر له في اللفظ ولا في القدير بل له فاعل يحصل بذكره
من الفايده مثل ما يحصل بذكر الخبر لذي الخبر وذلك كقولك اقام
الزيدان فقام مبتدأ اخبر له لانه قصد به ما يتصل بالفعل اذا
قبل يقوم الزيدان فاشتغني بما ارتفع به عن شئ اخر كما اشتغني
الفعل ونهت بالاشتغنا على ان نحو اقام ابواه زيد لا يدخل
في ذلك لانه وصف لم يستغن بفاعله عما بعده فهو اذن خبر مقدم
وزيد مبتدأ وليس المراد بظهور الفاعل ان يكون من الاسماء المطهرة
دون المضمرة بل المراد ان يكون غير مستتر لاحتراز من نحو اقامان
الزيدان فانها خبر مقدم ومبتدأ موخر وقايمان وصف ذو فاعل
مستتر فلورفع فاعلا غير مستتر لصلح للابداء سواء كان الفاعل
الظاهر من المصدرات نحو اشار انما او من غير المصدرات نحو اقام **والثاني**
ص وان خلا الوصف من استفهام او نفي فلخبارا به له خبر
ولونه مبتدأ واه لذي عمر ووعده سعيد جيتا

ش واذا كان الوصف المذكور مشبوحا باستفهام او نفى فلا خلاف
 في جعله مبتدأ عند عدم بطلانته لما تعدد فان بطابقا ما فراد نحو اقام
 زيد جازان يكون خبرا مقدما ومبتدأ مؤخر او ان تكونا مبتدأ مقدما
 وفاعلا متعينا عن الخبر **ق** والمراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول
 ونحوها من الاسماء المشتقة التي لها عمل وما جرى مجراها باطراد
 نحو اقرشي ابوال وافرشي قومك وما كرمه نساوكم قال شيبويه
 ومن قال اذهب فلانة قال اذا هبت فلانة واحاط القاضى امره
 قال ابو جيان وشرط هذا الوصف ان يتقدمه اداة نفى واستفهام
 هذا مذهب جمهور البصريين واعمال هذا الوصف بهذا الشرط
 راجع الى اعتماد اسم الفاعل وذهب الاخفش الى انه ليس بشرطه
 الاعتماد قال واطلق ابن مالك في اداة النفي فجاز ذلك في ما ولا
 وان وليس وما المحاربه وفي اداة الاستفهام انتهى ومثال الاستفهام
 قوله افاطس قوم سلمى ام نوواظعننا ان يظعنوا فنجيب عيش من قطننا
 ومثال النفي قوله **المأخر**
 خليلي ما وافى بعهدى انما اذا لم تكونا الى على من اقاطع
 ويضل في النفي نحو غير قايم الزيدان فغير مبتدأ مضاف الى الوصف
 والزيدان فاعل يعنى عن خبره وعلى ذلك خرج قول الشاعر
 غير ما سوف على زمن ينقضى بالهم والحدون
 ونقول ليس قايم الزيدان الا ان الوصف بعد ليس يرتفع على انه
 اسمها والفاعل يعنى عن خبرها وكذلك ما المحاربه **ش** فان لم يكن
 الوصف مشبوحا باستفهام او نفى ضعف عند شيبويه احتراف
 محرم المسبوق باحدهما ولم يستع واجاز الاخفش ذلك دون ضعف
 ومن سوا هذا استعمال ذلك قول **نقض الطائين**
 خير بنو هيب فلانك تلغيا مقاله لهيب اذا الطير مرت
ق قال ابو جيان ودعوى ان ما لك ان شيبويه لا يحسن عتده

الابتداء

الابتداء بالوصف المذكور على ما قدرنا بعد استفهام او نفى فان
 قيل به ذلك دونهما فتح دون منع ليست بصحيفة انتهى وقال ابو بكر
 هو جازعندى على قبحه قال ابو جيان وذهب الكوفيون الى نحو مذهب
 الاخفش من عدم اشتراط الاستفهام والنفي واذا تقدم الطرف
 والمجرور الهمزة او حرف النفي نحو في الدار زيد وما في الدار زيد فالما
 بخير ان يرفع الطرف والمجرور كما بخير ان يرفع دون اعتماد وشيبويه
 لا بخير رفعه اذا اعتمد على الهمزة او ما وخبير رفعه اذا اعتمد كونه
 وقع خبرا او صفة او حالا وقال ابن هشام اذا اعتمد الطرف
 والمجرور فالما لزون على ان ما تعدها مرتفع بهما ارتفاع الفاعل لا غير
 ومنهم من اجاز الوجهين كما يرى ابو الحسن اذا لم يعتمد
ص ومفردا او جملة ما في الخبر او طرفا او حرفا وما به حجة
ش افراد الخبر هو الماضل نحو زيد قايم **ق** لان التركيب على خلاف
 الماضل ولذلك ان الجملة الواقعة خبرا محكوم عليها باحكام المفرد
ش ويكون جملة وطرفا وجارا ومجرورا نحو زيد قام ابوه وعمر وغلانة
 منطلق وخالد خلفك والسفر غدا والمحدثه **ق** والجمهور قسموا الخبر
 الى مفرد وجملة والطرف والمجرور بحسب ما يقدر وقال ابن السراج
 لمن قسم المفرد ولا الجملة بل قسم مالت قال العلم وانما جاز ان تقع
 الجملة خبرا عن المفرد لانه يصح التعبير عن المفرد المبتدأ سؤالا وجوابا
 اذا اردت الذي ولانه توصف بها الخبر والخبر وصف في المعنى
 ولان الخاصه مدعو الى الاخبار بها توسعا في العبارة والخاصة الى الاخبار
 بالنسبة الواقعة بين المبتدأ وخبره لا بالمفرد ولان الاخبار بالمفرد
 المتنوع من الجملة يلبس في بعض المواضع لوقلت في زيد ابوه قايم ابو زيد
 قايم جازان ظن ان هذه كتب وليس له ولد اسمه زيد ولان المعنى
 بخلاف جنيد لانه يصير الخبر عنه الاب ونحن يريد الاخبار عن ابنه
اشار الطرف قايم مقام الخبر والخبر محذوف قال ابو بكر والمحدث

خفش

معنى الاستقرار والحلول وما اشبههما فكانت زبد مشتق خلفك وعمر
مشتق في الدار ولكن هذا المزدوف ولم يظهر له دلالة الطرف عليه واستقام
بمعنى الاشتغال قال وان لم يرد هذا المعنى فالكلام محال لان زيد
الذي هو المبتدأ ليس في قولك خلفك ولما في الدار في شيء لان في الدار
ليس حدث ولذلك خلفك وانما هو موضع الخبر

ص وجباً مبتدأ او مبتدأ او بهما ارفع والمقدم اعضدا
ش وقد تقدم تنبيه على ان المبتدأ مرفوع بالابتداء اذا ملكت المبتدأ
مرفوع معنى اذ ليس مع المبتدأ معنى المابتدأ او اما الخبر فرافعه
المبتدأ وحده او المابتدأ وحده او المبتدأ والمابتدأ معا هذه اقوال
البصريين والاول قول سيبويه **ق** وصرح به في مواضع كثيرة وهو
جمهور البصريين **ش** وهو الصحيح والمشتد لعل على صحته وضعف
ما سواه يقتصر الى بسط هو البق شرح كما في الكبير فمن احب الوقوف
عليه فليراجع اليه **ق** والى القول الثاني ذهب ابن السراج والرماني
ورجحوا الاحفش في اول معانيه قال والمبتدأ هو الذي رفع الخبر في
قول بعضهم كما كانت ان نصب الاسم وترفع الخبر وكذلك رفع المابتدأ
الاسم والخبر قال وقال بعضهم رفع المبتدأ خبره وكل حسن والاول
اقبل انتهى وضعفه المصنف بان الافعال اقوى العوايل وليس فيها
ما يعمل رفيع دون اتباع راد ابنه فليس اقوى اولى ان لا يعمل
ذلك والثالث مذهب المبتدأ ان المابتدأ رافع للمبتدأ وهما رافعان
لخبر وهو قول بما لا نظير له وذهب الجرمي والشراني وكثير من البصريين
الى انها مرفوعان باعتبارهما للاسناد من العوايل اللفظية ونسبته
الفرق الى الخليل واصحاب الخليل لا يعرفون هذا ويرد بما ردد القول
برفعهما بالابتداء

ص وقال اهل الكوفة الحران قد ترفعا وذا صغيف المستند
ق وذهب الكوفيون الى ان المبتدأ والخبر مترافعان واختاره

ابو جابر

ابو جابر وعزى اختياره الى ابرح بن وردة المصنف بانه لو كان الخبر
رافعا للمبتدأ لكان المبتدأ مافع للخبر لكان لكل منهما في التقدم رتبة
اصليه لان اصل كل عامل ان يتقدم على معوله وكان لا يمنع صاحبها
في الدار كما لا يمنع في داره زيد واستماع الاول وجواز الثاني دليل
على ان التقدم لا اصله للخبر فيه وابطله انه بان الخبر يرفع الفاعل
كما في نحو زيد قائم ابوع فلا يصلح لرفع المبتدأ لان اقوى العوايل
وهو الفاعل لا يعمل رفيع دون اتباع فليس اقوى لا ينبغي له ذلك
قلت وفي نحو زيد ابوع قائم علامه يلزم ان يكون قائم عمل رفيع
وشاؤك في مالك وايضا فالمعهود ان الحمله يكون معوله لا عاميله

ص وقد تجدد زيد اش مبتدأ منكرا ان دون احباب بذا
وربما جرده بآراءه نحو تحسب الايام قايده

ش لما بينت ان المبتدأ استحق للرفع وكان لفظه قابلا للجر
عن واليا الرايد من نهت على ذلك في هذين البيتين فاما جث
بمن فطرد لكن بشرط كونه بعد نفي او استفهام بشبهه نحو ما لكم
من اله غير وهل من خالق غير الله واما جث بالياء فهو تحسبك **ق**

تحسبك في اليوم ان يعلموا بانك فيهم عذو مضمة
والبيت موجود في بعض نسخ الشرح وفي نوادر اني زيد غني مضر
له ضارب يعقوب في الالفاظ مضر له صرته من المال اي قطعه
ونص ابو علي على ان تحسبك مبتدأ ثم قال ولم لا يحعل ان يعلموا
مبتدأ نحو فما كان جواب ثومه الى ان قالوا وفي القرآن مثله مواضع
وقال حسبك في مررت برجل حسبك غير حسبك في قوله تعالى
فان حسبك الله اذ لو كانت هي لكنت قد جعلت الاسم النكرة والخبر
المعرفة وهذا غير جائز وكذلك التي تستعمل في الامر في قولهم حسبك
ينهم الناس غيرهما والاقوى ان يكون اسما للفعل كزويد والضمة
بنا والخبر لا يظهر وقد لزمه الخواب قال في الارتشاف وذهب

القائد

جماعة منهم المحتش الى انه مبتدأ اخبره اذ معناه الكنت وذهب
 ابو عمرو بن العلاء الى ان صمته بنا وهو اسم منتهى به الفعل والكان
 حرف خطاب وانشد ابو علي في التذكرة
 وقالت لا ارال نلق شيئا اهلك ما جعت وتستعيد
 فقلت شرعها شرعها وفرحل اذا ارخل الوفود
 وقال دخول الباء في شرعها مثل دخولها في محضك قال وهذا يد لك
 على قارب معنيتهما انتهى لاق الرجل والاف امك وما الاف شيئا
 ما ابقاه وقد جربها الخبر ايضا وفي الحماة لرجل من بني تميم
 فلا تطع ايت اللعين منها ومنعك ما شئ استطاع
 قال ابن جني الباء في شئ زائد في خبر المبتدأ وقد جاز ذلك المترك
 قول ابي الحسن في قول الله سبحانه جزا ستيه مثلها ان تقديره
 جزا ستيه مثلها كانه قال ومنعك ما شئ استطاع اي امر بطاف غير
ص والخبر المفرد ان محمد فلا ضمير فيه في الاصح فاقبلا
 وفيه ذا اشتقاق انومضرا ان تحل من رفع لنا لظهور
ش الخبر المفرد اما جازي والمرا د به هنا ما ليس صته تستحق
 معنى فعل وحروفه وايما شتق والمرا د به هنا ما تضمن معنى فعل
 وحروفه من الصفات فاذا كان الجازي خبرا فلا ضمير فيه لان تحمل
 الضمير فرع على كون المحتمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك
 مقصور على الفعل او ما هو في معناه فلا حظ للحماد في ذلك خلافا
 للكوفيين والى مذهبهم اشرت بقولي في الاصح واذا كان الشق
 خبرا استحق لقائه مقام الفعل **ق** وشبهه به في تضمينه المضارع
ش فاعلا مستترا او بارزا من الاسماء الظاهريه او بارزا من الضامير
 المنفصلة فالاول نحو زيد قائم والثاني نحو زيد قائم ابوعب
 نحو زيد هند ضاربها هو **ق** فان قلت اذا تحمل الضمير فكيف
 تعد مفعلا وقام من زيد قام جملة قلت لان قام غير المبتدأ

65
 في المعنى فاعتبر الضمير رابطا لنتم به الفاعل وهي طامله بغير
 فقط لما به المبتدأ في المعنى وتقدر الضمير من حيث الاشتقاق
 المضارع به الفعل ولذلك قال ابو علي ينبغي ان لا يكون في صاحب
 ضمير لمعد من شبه الفعل بجواز ترخيجه ويدل على انه مفرد
 غير معتد بالضمير اعطاء لفظه اعراب الخبر والنعت والحال اذا وقع
 كذلك والجملة انما تحكم بالاعراب على محلها وترخيجه باللام والفضل به
 بين اما والفاء في نحو اما قائم فزيد وانه لا يستدشد الجملة في
 الصلة ولا يظهر الضمير في ثنيه ولا جمع واما نحو الزيدان قائما في
 والزيدون قائمون فاللام للتنبيه والواو للجمع وليس بضميرين
 وقال ابو علي الدلالة على ان الضمير في اسم الفاعل لما لم يظهر في اكثر
 الامر لم يعتد به وكان بمنزلة ما لا ضمير فيه جواز اضافته الى المفعول
 في قولك هذا ضارب زيد وعارض مظهرنا ولو كان نعتا بالضمير
 لم يجز اضافته ما هو فيه كما لم يجز اضافته بفعل وفيه الضمير وشيئا في
 في كلام العلم انه لا حكم لهذا الضمير لكونه فرعاً تحل الضمير على الفعل
 وبني وجمع كساير المفردات ولا يكون صلة
ص وان تلا غير الذي تعلينا به فابرز الضمير مطلقا
 في المذهب الكوفي شرط ذلك ان لا يؤمن اللبس ورايهم حسن
ش نحو زيد هند ضاربها هو فزيد مبتدأ وهند مبتدأ ثان وضاربها
 خبر هند في اللفظ وهو في المعنى لزيد وهو فاعل بضاربها ولو قبل
 زيد هند ضاربها دون ابراز الضمير لم يجز عند الصريين وجاز
 عند الكوفيين في مثل هذا لان المعنى مفهوم فلو خيف اللبس وجب
 ابراز الكوفيين في مثل هذا لان المعنى مفهوم فلو خيف اللبس وجب
 الهمزة عند الجميع ومثل ما يخاف فيه اللبس قولك زيد عمر وضارب
 والها لعمر والضارب زيد فان ذلك لا يعرف الا باراز ضمير
 الفاعل واذا قصد كون زيد مضروبا وعمر وضاربها استتر
 ضمير الرفع ففرق الكوفيون بين ما يؤمن فيه اللبس وبين ما لا

للفصل بين الصلة والموصول لان سبحانه في موضع نصب بدعواهم وهذا
 اولى من ان يكون التقدير دعواهم فيها دعوى سبحانه لانه قال في هذا
 الخوانك لا تضمن بعض الاشياء **ش** وسنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فان لم يكن الجملة نفس
 المبتدأ في المعنى وجب اشتمالها على ضمير يعود الى المبتدأ او ما
 يقوم مقامه **ق** لانها مستقلة لا ترتبط بها قبلها ولا يتبع غيرها الا
 برابط وايضا اذا كانت خبرا فقد حلت محل المفرد فيحتاج الى امر زائد
 وايضا فان خبرا على التحق انما هو للمبتدأ الثاني او للفاعل ان كانت
 فعلية والمبتدأ الاول اجنبى عن خبرا لانه فاشبه الصفة الجارية
 على غير من هي له فاحتاجت الى ضمير والضمير هو الاصل في الربط
 لفظا نحو زيد ضربته او به نحو زيد قام **ش** فالضمير نحو زيد قام ابو
 والقائم مقامه **ق** اما اشارته اليه **ش** كقوله تعالى ولباسن القوي
 ذلك خير **ق** واما عموم نحو اما الصبر عنك فلا صبر وزيد نعم الرجل
 فمن جعل الالف واللام للعموم وقد يكون تكرارا للمبتدأ بلفظه نحو
 زيد قام زيد واكثر ما ياتي هذا عند التحميم والهويل نحو الفارعة
 ما الفارعة والحاقه ما الحاقه وقد يكون الرابط يعطف جملة فيها
 ضمير المبتدأ بالنا على جملة عربيته منه نحو زيد قام عمر وفرضه
ص وزعمنا حلت من الذكر الجمل ان فهم المعنى ولم يحذف خذل
 كقولك البر قفير بكنا محذوف منه فاعبى بكنا
ش وقد حذف العايد اذا كان عند حذفه لا يجهل لقولك البتة
 قفير برهين وكقوله تعالى ولبس صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور
 التقدير على احد الوجوه ان ذلك الصبر والغفران منه لمن عزم
 الامور **ق** ولا تدع حذفه من قرينه لفظية او معنوية لقوم
 مقامه والمعنوية في قولك قفير برهين بتكثير قفير وهو مبتدأ
 فاحتاج الى سوع وهو الوصف فقد رسته وقاسوا حذف الضمير

على

على حذف شرط الجملة فاذا جاز حذف الجملة وهو ركن فحذف ما هو شرط
 اولى ان يجوز فان ركن الجملة الهم من شرطها
ص وجب ان كان الذكر مفعولا وكل او شبهه مبتدأ فاحذف وذلك
 باصحة ام الخيار تدعى على دينا كله لم اصنع
ش فان كان العايد مفعولا وكان المبتدأ كلاً او شبهه جاز الحذف
 وبقي المبتدأ مبتدأ بالاختلاف ومن ذلك قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحثي
ق وقال ابو حسان مذهب البصريين لانه لا يجوز حذفه الا في الشعر ونصوا
 على شذوذ قراءة ابن عامر قال وقال ابن ابي الربيع يجوز في قليل من الكلام
 وسنه قراءة ابن عامر **ش** ومثله قول ابن النعم انشد شبيويه
 قد اصحت ام الخيار تدعى على دينا كله لم اصنع
ق ورواه الفراء قد علفت ام الخيار ابنت قال وانشدني بعض بني
 اسد نصبا **ش** وكذا اذا كان المبتدأ شبيها بكل في العموم او الافتقار
 الى متمم للمعنى نحو قوله امر يدعوا الى خير احب وارخير ولو كان صيغ
 وكذا المشبه كلاً في الافتقار الى متمم دون عموم كقول امرئ القيس
 فتوبت نسيبت وثوبت احتر **ق** صدره فاقبلت زحفا على الركبتين
ش وكقول النضر ويوم نسا ويوم نشت **ق** صدره يوم لنا
 ويوم علينا
ص والزم لكوفتهم النصب لدى حذف اذا ما لم يعم المبتدأ
ش فان خلا المبتدأ من ذلك والعايد مفعول لم يجز عنده التوفيق
 حذفه وبقي المبتدأ مبتدأ بل جيون نصبه ممتضى للمفعوليه الا في
 ضرون شعر وخالفهم البصريون باجازه رفع ذلك في الاختيار على ضعف
 ومن حجته في اجازته ذلك قراءة بعض السلف الحكم الكاهلية بيغون
 بالرفع وقول الشاعر انشد اوبكر بن اليناري
 وخالد بن محمد اصحابه بالحق لا محمد بالبابل
 ترفع حالدا واصحابه مع ترفع الفعل بعد دون ضرون

ص وجهه تكون نفس المبتدأ . **ث** غنى كدعوى المبتدأ زدي هدي
ق تقدم شرحه وقال ابو حيان الجملة الواقعة خبرا ان كانت
متحدة بالمبتدأ مغنى فلا يحتاج الى رابط وذلك ما كان خبرا عن
مفرد يدل على جملة لحديث **و** كلام والمضاف الى حديث او قول نحو كلامي
يا اله الله وفضل الكلام يا اله الله انتهى وانما جاز ان يقع الجملة
خبراً عن المفرد لانه يصح التعبير بها عن المفرد المبتدأ سواء أحوالاً
اذا زدت الذي ولانه يوصف بها والخبر وصف في المعنى ولان
الحاجة تدعو الى الاخبار بها توسعاً في العبارة والحاجة الى الاخبار
بالنسبة الواقعة بين المبتدأ وخبره لا بالمفرد ولان الاخبار بالمفرد
المتنوع من الجملة يلبس في بعض المواضع لوقلت في زيد ابو قاسم
ابو زيد قاسم جاز ان يطن ان هذه كنية وليس له ولد انتهى زيد
ولان المعنى مختلف جيند لانه يصير المخبر عنه الباب ونحن نريد
الاخبار عن ابنه .

ص وباستقربل مستقر . **ت** تعلق الطرف وجرف الجرة
اذا سئى منها اخبر عن . **م** بعد الكنية اولى تجس
ش اذا كان خبر المبتدأ طرفاً او جازاً ومجوراً فلا بد من مقدار
يتعلق به وذلك المقدار اما اسم فاعل او فعل ولونه اسم فاعل
اولى لو جين احدهما ان تقدر اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير
اخر لانه واي لا يحتاج اليه في المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدر
الفعل يحوج الى تقدير اسم الفاعل اذ لا بد من الحكم بالرفع على
محل الفعل اذا ظهر في موضع الخبر والرفع المحكوم به لا يظهر الا في
اسم الفاعل الثاني ان كل موضع كان فيه الطرف خبراً وقدر
تعلقه بفعل امكن تعلقه باسم فاعل وبعد اما واذا للمفاجاة بتعين
التعلق باسم فاعل نحو اما عندك فريد وخرجت فاذا في الباب زيد
لان اما واذا المفاجاة لم يلبها فعل لا ظاهر ولا مقدر واذا تعين اسم

الفاعل

62
الفاعل في بعض المواضع ولم يتعين تقدير الفعل في بعض المواضع وجب
رد المحتمل الى ما لا احتمال فيه ليجري الباب على سنن واحد ولزجحان
تقدير اسم الفاعل قلت وباستقربل مستقر حيث يدل لذلقتها
على المضارب لان غير المضرب عنه راجح **ق** وكذا عليل ابو علي اما بانها لم
يفصل بينها وبين الفاعل بل قال فاما قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب
اليمن فتسلام لك فانها قد خرجت من احكام المحل لمحاق الحرف فلم يخرج
لذلك محرمي الجمل لوقلت ان ضربت لمدن كلاماً مستقيماً ولم يخرج ان
تصف به النكرة ولان اتصل به الموصول حتى ينضم اليه اجزا **اشارة**
ولم يزم فيه ضمير يعود على المبتدأ قال العلم لانه اما ان تقدر باسم
الفاعل او بالفعل وكلاهما لا بد فيه من ضمير اذا كان خبراً غير ان اسم
الفاعل مع الضمير الذي فيه مقدر بالمفرد لانه لا حكم لهذا الضمير
لكون الاسم فرقا في تحمل الضمير على الفعل ولذلك لا فعل الا اذا اعتقد
وبني وجمع كسائر المفردات ولا يكون صيلاً وبدل على ان فيه ضميراً
جوازياً كده .

ص وشرطوا افادة في كل ما . **ي** غنى به الاخبار من تكلم
لذال طرف زمن لا يستند . **ل** عين المنادرة وانشدوا
اكل عام نعم تحوونه . **ي** يلحقه قوم وتجبونه
ش وشرت الى ان مثل قولك النار حارة لا بعد كلاما لعدم الفايده
وكذا نحو الشماة فوق الارض واشباه ذلك **ق** فالمبتدأ معتمد البيان
اي مبتدئ لصاحب الفايده والخبر معتمد الفايده اي هو الجزء المستفاد
ش وفي قولي ايضا اشعار بان نحو رجل قائم لا يكون كلاماً اذ لا يحصل
ان في الدنيا رجلاً قائماً فلو خصص بخصيصاً تحصل به الفايده كان كلاماً
ق وقال ابو بكر اعلم ان المبتدأ والخبر من جهة معرفتهما وتكرهما اربعة
اقسام **فاما اول** ان يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة نحو عمر ومنطلق
وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه الكلام **والثاني** ان يكونا معرفتين

خوزيد اخوك وانت تريد انه اخوك من النسب وهذا ونحوه انما يجوز
اذا كان المخاطب يعرف زيدا على انفراده ولا يعلم انه اخوه لفرقة كانت
بينهما اولسبب اخر ويعلم ان له اخا ولا يدري انه زيد هذا فنقول له
انت زيد اخوك اي زيد هذا الذي عرفته هو اخوك الذي كنت علمته
فيكون القايد في اجتماعهما فاما ان كان يعرفهما مجتمعين وان هذا هو
هذا فذا الكلام لا فائدة فيه فان قال **ق** قابل فانك تقول الله ربنا ونحمد
ببيتنا وهذا معلوم معروف قيل هذا انما هو معروف عندنا وعند
المؤمنين به وانما بقوله ردّا على الكفار وعلى من لا تقول به ولو لم
كن مخالف على هذا القول لما قيل الاية النعظيم والتعجيد لطلب الثواب
به ونحو النار طاره والنسخ بارد كلام لا فائدة فيه وان كان الخبر بينهما
تكرر **والثالث** ان يكونا تكررين والمجاز منه ما كانت فيه فائدة
والرابع ان يكون المبتدأ تكرر والخبر معرفة وهذا طلب ما وضع
عليه الكلام وانما جاز في الاشياء التي تدخل على المبتدأ والخبر فيعمل
فيه لضرورة الساعبر كقول **ق**

كان سلافة من بنت راسي يكون مزاجها عسل ومآره
وحسنه ان عسلها ومآر ثوغان ولشيا كساير النكرات التي تنفصل
بالخلفه والعدد كتمه وجوزه والضمير في مزاجها راجع الى تكرر وهو
سلافة فهو لفظك خبره من وجه بمآره انتهى ويروي كان سيبويه
بالهمز اخر كسبيعه وهي الخمر ايضا وميت راسي حزن الازدن
سمي بذلك لانه في راسي جيل **ش** ثم قلت لئلا اي لا شبرا ط حصول
القايد بالخبر لم يشند طرف زمان لعين اذا لا فائدة في قولك زيد
غدا **ق** قال ابو بكر لان ظروف الزمان لا تتضمن الحث وانما يجوز
ذلك في الاحداث نحو الضرب والحمد وعليه ذلك انك لو قلت زيد اليوم
لم يكن فيه فائدة لانه لا يخلو احد من اهل عصرك من اليوم اذ كان اليوم
لا يتضمن واصدا دون آخر والاما كن ينتقل منها **ش** فلو عنيت

مضافا

مضافا محذوف وفي الكلام دليل عليه افاد وكان كلاما مثل ان تقدم من
شعر قوم كان نعمهم زيد فيقول بعضهم زيدا غدا اي قدوم زيدا غدا والي
مثل ذا اشترت بنوني الانادر او مثل هذا قول العرب اليوم حمر وغدا امر
والليلة الهلال اي اليوم شرب حمر والليله طلوع الهلال وكذا قول
الراجز **ق** اكل عام نعم نحوونه يلحظه قوم ونفس تحوته
اي اكل عام احراز نعم **ق** وقال الامام الساهدي فيه رفع نعم لان قوله
نحوونه في موضع وصفه فلا يعمل فيه لان النعت من تمام المنعوت
فهو كالصلة من الموصول وكما لا يعمل فيه لا يكون نفسا للفعل بضمير
معناه وصف قوما بالاشتغال به على غيرهم ويقال تحت الناقه انتحها وانتحها
اذا تحت عندك وكانك وليت ذلك منها والمعنى انتحون النعم كل عام
فالظرف على الحقيقة انما للاحتواء ويجوز ان يكون التقدير حدوث نعم
وانشأ سيبويه ايضا لزيد الخيل

ان في كل عام ما تم تعشونه على محمر ثوبتموه وما رضى
ويروي بجمعونه قال ابو زيد اراد في عام حدوث ما تم انتهى وذكر في
التصرف ويروي محمر عود ايت والماتم النساء مجتمعين في الخير
والشر واراد الشر قال ابو بكر والظروف من الاما كن قد يكون اخبارا
عن المعاني التي ليست بحث نحو قولك البيع في الدار والضرب
عندك انتهى وقوله تعالى بشر اكم اليوم جنات اي دخول جنات او حلول
جنات قال ابو علي لان البشري حدث والجنه عين فلا يكون هي هي
ص وحذف ما يعرف حين حذف من خبري الماشاد حكم يعرف
ش الماد بحري الماشاد المبتدأ والخبر فاتها دل عليه دليل قائم مقام
ذكره جاز حذفه لحذف المبتدأ وبقا الخبر لفظك صحيح لمن قال كيف زيد
ق وميتك عندك لطيب اي هذا اشك ويلتزم في جواب الاستفهام
نحو وما اذراك ما الخطه ناراه اي هي ناراه وما اذراك ما هي نار
حاميها ما احتجاب التبيين في شدة محضود الميتين هل انبكم بشر

من ذلكم النار وبعد فالجواب نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
 اي فعله لنفسه واسائه قلبها وان خالطوهم فاخواتكم اي فتم اخواتكم
 فان لم نصبرها فابل فطل وان سته السرفيتووس فان لم يكونا رجلين
 فجل وامرأتان اي فالشاهد وبعد القول نحو قالوا اساطير
 الاولين الا قالوا اساجرا ومحتون سيقولون ثلاثه الايات بل قالوا
 اضغاث احلام وبعد ما الخبر صفة له في المعنى نحو النايون العابدون
 وكوتم بكم هي ووقع في غير ذلك نحو لا يغرنك تقلب الدين كفو واي
 البلاد متاع قليل الطلاق مرتان فامشال اي قالوا حب ومثله
 فنصف ما فرضتم ومنه وصية لازواجهم وقول الشاعر ابو الطحان
 القتيبي اضأت لهم احسانهم ووجوههم ذبحي الليل حتى نظم الخرج ثاقبه
 نجوم سما كذا انقض كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكب
 ارادهم نجوم سما **ش** وحذف الخبر وبقي المبتدا كقولك زيد لمن
 قال من عندك وتقدير المول زيد صحيح وتقدير الثاني زيد عندي
ق اكلمها دايم وظلها اي دايم منها قائم وحصيد اي ومنها حصيد منهم
 سقى وسعيد اي ومنهم سعيد وكذلك كل صفتين لا يجتمعان نحو عالم
 وجاهل ومن ذلك خرجت فاذا السبع وزيد قائم وعمر ووقول الشاعر
 نحن بما عندنا وانت بما عندك راضين والرائي مختلف
 التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قائم وعمر وكذلك ونحن بما
 عندنا راضون واذا قلت زيد وعمر قائم خبر المول محذوف وقبل
 خبر الثاني وقبل بالخبر وحكي ابو حاتم هند وزيد قائم وقول
 ابوجان الخبر بعد اذا لم يدل دليل على حذفه وجب ذكره نحو فاذا
 هي حية فاذا هي بيضا واما في خرجت فاذا السبع فاخبرها اذا
 النجابه وهي ظرف مكان اي خرجت في المكان الذي انا فيه السبع
 وقد احتمل الامر ان نحو فتعذر برقيه فعلة من ايام اخر ما استنبط
 من الهدى فنظر الى ميسره اي قالوا اوجب كذا او فعلية او فعليةكم

كذا

كذا ومنه فمضرب جمل اي امرى او امثل ومثله طاعه وقول معروف اي
ص وقد حلان محل مفرد **ش** فحذفان لوضوح المقصد
ش وقد حذفان معا اذا حلا محل مفرد كقوله تعالى واللايتن من
 المحيض من نسائكم ان اربتم فعدت ثلثه اشهر محذوف الجملة لا منها
 حلت محل مفرد مع دلالة الجملة التي قبلها عليها **ق** وقد حذفان لعطف
 جملتهما على اخري نحو سرايل قبلكم الحراس وسرايل قبلكم البرد ومنه
 ويوشون بالكتاب كله اي وهم لا يوشون به ليسوا سوا من اهل الكتاب
 انه قائمه والتقدير ومنهم امه غير قائمه
ص وتعد لولا عالبا حزن الخبر **اوج** وقد تقسم به اشهر
ش واعلم ان الحذف منه جابر وهو الذي تقدم الشئ عليه ومنه
 واجب **ق** وذلك في كل موضع وحذفه ما يسد مشدا محذوف **ش**
 وسال المستدا والخبر فنبه الخبر في اربعة مواضع **الاول** فقد
 لولا الاستغابة اذا كان الخبر يكون غير مقتدر نحو لولا زيد لفعلت
 فان كان يكون مقتدر ولم يشعر به المستدا ولا الجواب لم يحذف الحذف
 كقول الزبير رضي الله عنه فلولوا بنوها حولها كخطبتها
 ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فلولوا قومك حديثا وعهدا بكف لبنت
 الكعبة على قواعدا برهم فان كان الخبر يكون مقتدر كان المبتدا
 او الجواب شعرا به جاز الاثبات والحذف كقول المقرئ في صفته
 سيف فلولوا العمد بمنكه لسال **ق** صدر يذبح الرعب منه كل
 والى هذا التقصيل ذهب ابن السخري والرهاني والسلاوي وقال
 الجمهور الخبر محذوف وجوبا ولا يكون الا كونا مطلقا واجبا جعل
 الكون المبتدا مبتدا وكثروا المقرئ وقالوا الحديث مروي بالمعنى
 وتاويل بعضهم قول المقرئ على ان منكه واعربه بدل اشتمال اي
 امساكه او جملة معترضة وبعضهم على انه حال وحكي المحض عن
 العرب انهم لا ياتون تعد لولا الاستغابة بالحال كما لا ياتون بالخبر

خطبتها
 بالاشارة

الخام

ش والتشافي في القسم اذا كان المقسم به مشهورا فشميته نحو
لعمرك لا فعلن **ق** اي لعمرك فشمي الى ان هذا الخبر لا تكلم به لما
انه معلوم وجواب القسم شاد سدة ومثله ايمن الله لقومين وعين
الله وامانه الله واجاز ان يصور في نحو ميم الله ان يكون مبتدا
لمحذوف الخبر

ص وبعد واوعيتت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
ش والتالش بعد الواو التي بمعنى مع صرحا نحو كل رجل
وضيعته وكل صانع وما صنع **ق** والحاصل ان خبر المبتدا المعطوف
عليه بواو المصاحبة محذوف وجوبا نحو كل رجل وضيعته تقديرا
مقرونان وقال ابن ابي الربيع التقدير كل رجل مع ضيعته وضيعته
مع محذوف من المول ما دل عليه الثاني وحذف من الثاني ما دل
عليه الاول اذا ردت ان كل واحد منهما لا يفارق صاحبه وتدخل
نواسخ المبتدا على هذا قال **عنته**

فمن بك سايلا عني فاني وجترؤه لا ترد ولا تعار
و كذلك قول امرئ القيس

فكان بنا دينا وعقل عذاره وقال صحابي قد شأ ونك فاطلي
فخبر كان محذوف ناب المعطوف مناه وكذلك فاني وجترؤه
وحجري مجري هذا في الاستغناء انت اعلم وربك التقدير انت اعلم
بربك وربك اعلم بك ومنه الحديث لا انا وثابت اي لا انا مع ثابت
ولا ثابت معي اشي ولو لم يكن الواو المصاحبة كما في محزون وعمر و
مجموعان لم يجب المحذوف قال **الشاعر**

لشنان ما انوي ونبوي بنواي جميعا فما هذان مشتويان
تمنوا الى الموت الذي تشعب الفتي وكل امرؤ والموت يلتقيان
يقال شعبته شعوب فاشعب اي مات او فارق فراقا لا يرجع
وشعوب اسم للمنية معرفة لا ينصرف ومذهب الكوفيين في نحو كل

بصل

رجل وضيعته انه مبتدا المحتاج الى خبر اذا قامت الواو مقام مع وهو
اختيارا من خروف ونظيره قول اي على اقل يوم لا الفأل فيه انه استغنى
عن خبره لانه محمول على معناه وهو النفي فلا خبر له نظير ولا ضمير محذوف
الناسيل في قولك فلما يقوم زيد

ص كذا ك قبل الحال حيث المبتدا مضدرا وما فيه معناه بدا
كحي المال بعبانا محسنا فاعلم واشغني ما اقول معلنا

ش والرابع اذا كان المبتدا مضدرا او ما فيه معنى المصدر وبعد
حال لا يصلح ان يحبر بها عن المبتدا وفي تقييد القسم يكونه صرحا
والواو بكونها معينة لمفهوم مع اشعار بان المحذوف لا يلتزم في قسم غير
صرح ولا بعد واو لا تعين مفهوم مع فمثال قسم غير صرح عهدا الله
لا فعلن محذوف الخبر في هذا ومثله غير لازم بل جائز وكذا اذا لم

تعين الواو مفهوم مع محزون وعمر ولاخون واذا كان المبتدا
مضدرا او ما فيه معناه نحو حبي المال محسنا واشغني قولي معلنا
فتقدير المول لو لم زيد كان كونا ما فعلت وتقدير الثاني لعمرك
فشمي لا فعلن وتقدير الثالث كل رجل وضيعته مقرونان او مغلو مان

وتقدير الرابع حبي المال اخطا كنت محسنا واشغني قولي اذا كنت
معلنا فالترم حذف هذه الاخبار للعلم بها ولست هذه الاشياء مسترها
ومتناول قولي ما فيه معناه افعول التفضيل نحو اشغني ما اقول
وعبر افعول التفضيل نحو كل شرني السويق ملتونا ومعظم ايتاني
المسجد متعلما فمثل هذه الامثلة يجب فيه حذف الخبر لشد الحال
مسدة ولعدم صلاحيتها لان يكون خبرا فلو صلحت لان يكون

خبرا لم يجعل حالا الاعلى شذوذ كقول **الراجز**
ما للجبال سبورها وبيداه وكقول بعض العرب حكلك مستطاه
يريد حكلك لك مثبته فالاجود في مثل هذا ان ذكر العاقل او
تجاشها بالرفع والمجرى بها وبالمجرى انشده بالمنصوب فرفوعا

بمقتضى الخبرته **ق** وانشد الاخفش ما بالجمال مشيها بالرفع وبالحذف
بدلا وبالجر انشد الفراء وقال اراد ما لمشيها والشعر للزيتار ففى
الحلاق الراجد عليها نحو ز فان قلت الحكم على هذا المنصوب بانه
حال مبنى على ان كان المقدرة ثامة فلم لم يجعلها ماقصة وهذا
المنصوب خبرا قال ابن المصنف لو جئنا **ح** زها الترام تنكبر
فانهم لا يقولون ضربى زيدا الفاعل ولا اكثر ضربى السويق الملتوت
فلما التزم تنكبر علم انه حال لا خبرا **ش** فى وقوع الجملة الاسمية
مقرونة بالواو موقعه كقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجدا نبي وانشد **س** يسيويك للبيدي
عندي بها الحق الجميع وفيهم قبل التفرق منسردا
قال الامام عثماني مبتدا وخبره في قوله وفيهم منسردا وندام لان موضع
الجملة موضع نصب على الحال والحال يكون خبرا عن المصدر كقولك
جلوسك متكيا والواو وما بعدها تقع هذا الموقع فنقول جلوسك
وانت متكى وساخ هذا في المصدر لانه ينوب عن الفاعل والفعل
وكذلك قلت مجلس متكيا مع ان المتكى غير الجالس فلا يجوز رفعه على
الخبر لان الخبر انما يقع اذا كان هو الاول كقولك جلوسك حسن
وقال ابو حيان ذهب الجمهور الى ان ضربى مرفوع على الابتداء وذهب
بعض النحويين الى انه فاعل بفعل محذوف تقديره يقع ضربى زيدا
قايمًا وبدل على انه مبتدأ دخول الواو وخ وذهب الكسائي والفراء
وهشام وابن كيسان الى ان الحال بنفسيها هي الخبر لا سادة منه
على خلاف بينهم في ذلك وقيل الخبر محذوف فقال الاخفش مقدّر
قبل الحال تقديره ضربى قايمًا وقال الحرمي بعد الحال تقديره واقع
او يقع او ثابت وذهب شيبويه وجمهور البصريين الى انه زمان
مضاف الى فعله تقديره ان كان الضرب لم يقع اذا كان وان كان
قد وقع تقديره اذا كان والحال من الضمير المستكن في كان ومنه

الاخفش

الاخفش والفراء والمبرد ان العاقل فيها المصدر وزعم ان عصفورا ان
هذا الخبر الذي قدره البصريون ما يجب حذفه فقال ابن الجاح في نقده
على ان عصفورا علة نحو ضربى زيدا قايمًا مما يلزم فيه حذف الخبر خطأ
فلا مانع من قولك ضربى زيدا اذا كان قايمًا واذا كان ولم يقل احدا ان
هذا خبر ثابت وكذلك ايضا لا مانع من ضربى زيدا قايمًا حش وقدر
مثل ابو الحسن في الاوسط بقولك شمع اذنى زيدا نقول ذلك حش اشى
ومنع الجمهور ان ضربى زيدا قايمًا واجازه بعضهم ومنع الفراء وقوع
هذه الحال فعلا مضارعًا واجازه شيبويه وانشد
ورأى عيني الفتى اخا كما يعطى الخليل فعليك ذاكا
ص ولا ترموا في القطع حذف المبتدا كعذبة الله كذا ما وردا
من مصدر يرتفع وهو بدل من فعله وغير نصب فيه قل
سأل ذال قول بغض من خلا صبر جميل فكلانا مبتلى
ش لما ثبت المواضع التي تحذف فيها الخبر وجوبا وكان المبتدأ من وجوب
الحذف نصيب شرعت في بيان ذلك ومواضعه ايضا اربعة احدها
النفث المقطوع عن موافقة المنعوت في اعرابه لكونه لا يحتمل غير المراد
به **ق** لتعين المنعوت بدونه ولكونه لمجرد مدح **ش** نحو الحمد لله الحميد
ق وصلى الله على محمد سيد المرسلين او لمجرد ذم نحو اعوذ بالله من الميسر
عدو المؤمنين او لمجرد الترحم نحو مرت بغلامك المسكين **ش** فصيل
هذا **ق** من النفث المقطوعه للاستغناء عنها بحصول تعين المنعوت
مدون النفث **ش** نحو قطعه بالنصب والرفع فاذا نصب فيما مدح
ملتزم الاضمار ليكون ذلك ادل على الانشاء **ق** وذلك لانهم قصدوا
انشاء المدح فعملوا الاضمار الناصب اماره على ذلك **ش** كما فعل ناصب
المنادى واذا رفع فهو خبر مبتدأ ملتزم الاضمار ايضا **ق** ليجري الوجهان
على ستن واحد **ش** وكذا المصدر المحعول بدله من اللفظ بفعله
اذا نصب وهو الاكثر التزم الاضمار ناصبه ليدل على البدل والمبدل

منه **ق** في غير اتباع **ش** فاذا رفع وجعل خبر مبتداء امتنع اظهار
ذلك المبتدأ كما امتنع اظهار الناصب في حال النصب ومن رفع المصدر
قوله **الراحي**

شكا الى جلي طول السري صبر جميل فكلا تامتلي

اي امرنا صبر جميل قال سيويه ومن العرب من يقول سمع وطاعة اي
امرني سمع وطاعة **ق** وانما لبعض مدح

عجب لتلك قضية واقامتني فيكم على تلك القضية العجب

اي امرني عجب قال الماعلم ويجوز ان يكون مرغوعا بالابتداء وان كان
تكون لوقوعه موقع المنصوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن
المنصوب فيستغنى عن الخبر لانه كالفعول والفاعل فكانه قال العجب
لتلك قضية ويجوز ان يكون خبره في المجرور بعده ونصب قضية على
التمييز الذي اشار اليه بتلك وانما سيويه ايضا

فقال خنان ما اتى بك هاهنا اذ ونسب ام انت بالحي عارف
اي امرنا خنان وكانها تخوفت عليه قومها فلذلك تحذت عليه والخنان
الرحمة قال ابو حيان وقد جاء اظهار هذا المبتدأ في الشعرية قوله
فقال على اسم الله امرل طاعة

ص وملحن في ذمتي لم فعلن كذا حكاها الفارسي ذاعلن

ش وقال ابو علي في قول العرب في ذمتي لم فعلن انه من حذف المبتدأ
وجوبا **ق** وانما في التذكرة

تساو رسوار الى المجيد والعلی وفي ذمتي لان فعلت لبتعلا
وقال المبتدأ محذوف كانه وفي ذمتي ما اقول فحاصل بيني الله وقال
في موضع آخر قوله وفي ذمتي قسم هندي وكانه وفي ذمتي الوقا
وهذا قريب في المعنى من قولك على عهد الله والعهد قريب من الزمة
في المعنى وحذف المبتدأ لان باب القسم عليه قد كثر فيه الحذف
نحو بالله وبالله ولعمرك وقال في موضع آخر قوله وفي ذمتي قسم

بحوايه

وجوابه لبتعلا فان قلت وفي ذمتي ليس بكلام مستقل والشم انما هو
جملة فالقول فيه انه اضمر الفاعل كما اضمر في قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الآيات لبتحنه الفاعل لولاه بدا عليه ومن له يرفع بالظرف فيستغنى ان
تكون المبتدأ عنده محذوفنا ونقوي ذلك قولهم على عهد الله اشئ

ص وان يكن مخصوص بعم خبرا فهو لما اظهره قد حضا

ش ومن المحذوف المبتدأ وجوبا عند اكثرهم المخصوص بالمدح والذم

بعد نعم ويمس اذا لم يحل مبتدأ **ق** فاذا قلت نعم الرجل كانه قيل

من دال قلت زيدا اي هو زيد وقيل زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره

ص ولا يحذر تكثير الاسم المبتدأ اما اذا نيل استفادته بدا

كحال مختص يعطف او عميل او صفته كرجل عدل وصل

وكافضا ومثل اجنار مختصين من طرف او شبيهه كبي رفق

وكافضا استفهام او نفى كهل عذر لكم فيما اعتدنا محتمل

ش حصول الفائد شرط في المبتدأ بالمعرفة والتكره لكن حصوله في

المبتدأ بالمعرفة اكثر من عدمها والابتداء بالتكره بالعين فلذلك احتج

الى ذكر شروط نصح المبتدأ بالتكره **ق** انما استفهام

او نفى نحو رجل في الدار وما اجد خبر منك وهل عذر لكم فيما اعتدنا

محتمل **ق** لا يبتدأ بتكره الا وفيها عموم او خصوص نحو كل سموت وجل

في الدار قايم قال ابو حيان ذكر الناس شروط المبتدأ بالتكره وانها

بعضهم الى نحو من ثلاثين شرطها وكلها ترجع الى هذين الشرطين

وبعني بالعموم عموم السمول وعموم البدلية انتهى فالاعتماد على

الاستفهام نحو آله مع الله واقايم زيد ومن اخوك لان المستفهم

لا يجمل بثبوت الخبر لشي من هذا الجنس وانما يجمل بثبوته لمعين فهو

نسال عن المعين ولان الحكم اذا كان معلوما وهو الخبر صار وصفا

في المعنى مقربا من المعرفة فيرجع الى الخصوص والاعتماد على النفي نحو

ما احدث في الدار وما رجل قايم لانها بالاعتماد عمت وشملت بعمومها

المعرفة والنكرة فان اذنت بتعيينها المعرفة **ش** ومنه ان يختص بوصف نحو ولعبد مؤمن خبر من مشرك **ق** وطائفة قد اهتمهم انفسهم ما هي طائفة من غيركم **ش** او بعمل باضافه او شبهها نحو كل نفس ذاتية الموت **ق** وخمسين صلوات كتبهن الله **ش** او امر بمعروف صدقة وغضب في الله خير من وجل **ق** ومنه عمل الرفع نحو قائم الزيدان عند من اجاز **ش** او يعطى **ق** والمعطوف او المعطوف عليه ما يسوغ الابتداء به **ش** نحو طاعة وقول معروف **ق** اي امثل من غيرها **ش** على جعل طاعة مبتدا **ق** وقول معروف وبغزة خبر من صدقة تتبعها اذني **ش** او تقدم خبرها **ق** اي خبر النكرة **ش** وهو ظرف مختص وجار ومجرور مختص نحو اطلع من عنده مال وله بر **ق** ومنه عند شيوخ ولهم عذاب عظيم ولهم فيها زفير فيه طلمات فيها متاع لكم وعند اي الحشر والكساي الرفع على التام عليه وهذا يرجع الى معنى التخصيص لانا اخبرنا عنه قبل ان نذكره فلم يدر انه الا بعد ان صار مخصوصا بوضف الخبر وقيل لانه بالتقديم ارتفع اللبس لانه لو انا لم لا يحتمل ان يكون الطرف صفة للمبتدا والخبر بعد مستطر وقيل في تقديم الخبر اصلاح لفظي لان المعرفة وقعت في موضع المعرفة وهو المبتدا والمبتدا النكرة في موضع الخبر اما اذا تقدمت حصل المخلال في الطرفين وقيل لما كان الطرف مقدرا باستقر كان المبتدا في حكم الفاعل الذي لا يشترط تعريفه لتقدم فعله عليه **ش** ولا بد من كون الطرف مختصا وكذا الجار والمجرور فلو علم الاختصاص علمت القابضة نحو عند رجل مال ولا نسيان بر **ق** ومنه **ش** وقوعه بعبء واو الحال نحو دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمه على النار وقول الشاعر
سرىنا ونم قد اضا فدا تحتال اخفى ضوءه كل شارق
ومنه **ش** الدعا نحو سلام عليك وويل له لان اضل هذه ان يكون منصوبا على المصدر المؤكد ليفعل الدعاء والاضل شلما سلا ما ثم حذف الفعل ورفيع المصدر والمعنى على ما كان ولان نسبة المصدر الى الفاعل

شربنا

معلومة

74 معلومة فخصص ومنه عند اي على خبرين يديك ومنه **ش** كون الكلام في معنى كلام اخر لا يخل معناه كون الاسم فيه نكرة وهو الفاعل نحو شراهم ذاتا برفانه في تقدير ما اشتهر ذاتا بام الماشرة وقولهم منهم افعده ومنهم اخرجه اي ما اخرجه الاملهم وقيل ان هذه حرف مجري الامثال فلذلك ابتدى فيها بالنكرة وقبل المستوع فيها معنى الحصر المستفاد من التقديم وعليه حمل المبحر في قوله تعالى انه هو بيدى ويعيد والاضل ما ابتدى ويصدر الا هو والعرب تفعل ذلك طلبا للاختصار ومنه زيدا ضربت واما ال اغنى واشمعى باجاره ومنه قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين **ص** وقد يفيد المبتدا منكرا مجردا من كل ما قد ذكرنا نحو امره اتفع الى من امره **ق** وسيف او في الفتى من ميثاه **ش** من المبتدا بانه خاليه من القيود التي مضى ذكرها قول العرب خباة خبير من يقعه سورة اي بنت محبها خبر من شات يظن ولا ينفع ومن ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما تمس خبر من جرداه **ق** وكقول من خرقت له عاذة بروية شجرة ساجدة او سماع حصاه مشحاة شجرت شحارت وحصاه تحت وكذا ان كان النكرة وصفا كقول العرب ضعيف عاذ بقرملة اي انسان ضعيف او حيوان ضعيف التحا الى ضعيف والقرملة شجرة ضعيفة ومنه النكرة الواقعة بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسدا ورجل بالباب اذا لا يوجب العادة ان لا يخلو الحال من ان ينجيك عند خروجك اسدا او رجل ومنه ان يكون في النكرة تنويع كقولهم شهر شرى وشهر ثوى وشهر مرعى قال ابو بكر وقد يجوز ان يقول رجل قائم اذا سالك سائل فقال ارجل قائم ام امرأة فتجيبه نقول رجل قائم **ش** والمعتبر في ذلك وما اشبهه المفاضة **ق** ولم يشترط ينبغي غير ذلك **ش** فان علمت ثبت المنع وان وجدت فلا منع **ق** وجاز تقديمه اذا ضرر **ص** والاصل في الكلام تاخير الخبر

ش اصل الخبر التأخير لشبهه بالصفة من حيث هو موافق في الاعراب لما هو
دال على حقيقته او على شيء من سببه الا انه لم يبلغ درجة الصفة في وجوب
التأخير بل اخبر بتقديمه ان لم يعرض مانع **ق** حكي للخليل مشنوء من
يشنوءك وتسمي انا ومنع الكوفيون تقديم الخبر لما فيه من تقدم المضمرة
على الظاهر فالعلم وهذا لا يجوز فيه اذا كانت النية به التأخير وانما
المحذور ان يقدم لفظا ومعنى ومن كلامهم في بيته يوتى الحكمه وفي الكفاية
لف الميث **ص**

ص والترم الاصل اذا اللبس خذر كعمر الجاني وعامر عذر
ولا التزام ان ازيل اللبس كالبث زيد واجادوا الخش
ش يجوز تقدم الخبر ان لم يعرض مانع كخوف النسيان بالمبتدأ عند تساويهما
في التعريف او التاكيد كزيد صدقتك وخبر منك خير من زيد **ق** فلو قلت
صدقتك زيد وافضل مني افضل منك كان المقدم هو المبتدأ **ش** وكخوف
النسيان المبتدأ بالفاعل لو قدم خبره وهو فاعل وفاعل مستتر نحو زيد
قام فان امين النسيان الخبر المبتدأ عند تساويهما لم يمنع تقديم الخبر
لقولك في زيد اللبث شدة اللبث شدة زيد فجاز تقديم اللبث لان
خبريه لا تحمل وتظهر ذلك قول الشاعر

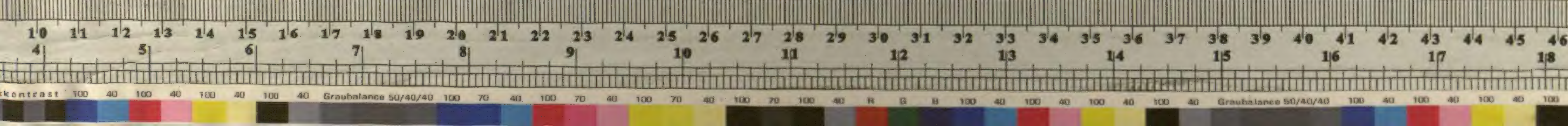
بنونا بنوا بناينا وبنانا بنوهن اننا الرجال الابعاد
اي بنوا بناينا بمنزلة اننا بنا وكذلك لا يمنع تقدم الخبر اذا كان فعلا
وفاعلا بارزا نحو اجادوا الخش **ق** بضم الخاء والنسب الممهلين جمع
احسن اي ضل شديدا في الدين والقبال **ش** فالتحضر مبتدأ واجادوا
خبر مقدم وعلى هذا حمل في احاد الوجوه قوله تعالى واستروا البهوى
الذين ظلموا **ص**

ص ولزم تقدم مفرد وجب تصدرة بنفسه او بسبب
خومتي السير وابن خالده وما لزيد وفني من وافد
ش واذا تضمن المبتدأ او الخبر معنى استفهام او كان مضافا الي

ما

ما تضمن ذلك وجب تقديمه وذلك نحو ما لزيد وفني من وافد فاما
استفهاميه وموضعها رفع بالمبتدأ وقدم هذا المبتدأ ولجب تضمنه
معنى الاستفهام والاستفهام له صدر الكلام وهذا انما وجب تضمنه
بنفسه وفني من مبتدأ ايضا واجب التقديم لضافته الى من الم
وهذا انما وجب تضمنه بسبب خبره واقيد ولو كان الخبر منضمنا
لاستفهام وهو مفرد وجب تقديمه نحو مني السير وابن خالده ولو
تضمنه وهو جمل بجزء من خبره نحو زيد ابن هو وعمر وكيف حاله **ق**
والشرط ايضا صدر الكلام فما تضمن شرطا واضيف الي ما تضمنه وجب
تضمنه **ص** واخر خبرا بالناظرين حتما وما لما باللام مقترن
ش وجب تأخير الخبر المقرون بالناظر والخبر به عن مقرون باللام المبتدأ
فالاوّل نحو الذي ياتيني فله درهم **ق** لان سبب اقترانه بالناظر شبهة
بحواب الشرط فلم يختر تقديمه كما لا يجوز تقدم جواب الشرط **ش**
والثاني نحو لزيد قاتم فلو قدم فله درهم على الذي ياتيني لم يجوز ولو
قدم قاتم على لزيد لم يجوز لان النافعا بعه لا متبوعه ولما المبتدأ
مضدرا ايدا ولذا يجب تعليق انفعال القلوب فله الخبر علمت لزيد
قام **ق** ولكونها لها الصدر سميت لأم المبتدأ وانما اخرجت الى خبر
ان ليلا يجمع بين حرفين لمعنى واحد وجب تأخير خبرها التعجبه
نحو ما احسن زيد المنة محدي مجري الامثال نحو في كل وايد بنو سويد
ولان المعاني الداخلة على الجمل لها صدر الكلام **اشارة** قال
ابوبكر لام المبتدأ ندخل لتاكيد الكلام وتحقيقه فاذا قلت لعمر ومطلق
اغنت اللام بتاكيدها عن اعادتك الكلام ولذلك اجمع الى جميع
حروف المعاني لما في ذلك من الاختصار **ص**

ص وكل جزء حصته انما • اولفظ الامنع التقدما
ش كل جزئيا دل المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغير ذلك
فاذا قصد شيء من ذلك محض وجب تأخيرها سواء كان محض بالادب انما



فأحضر بالما نحو ما زيد الأكايب وما رند إلى الدار والحضر بالما نحو ما زيد
كاتب واما في الدار زيد **ق** قال بن المصنف ومنها فضاء انحصار الخبر
اعني انحصار جملة ما للمبتدأ من الاخبار التي يصح فيها النزاع فيما ذكر كما اذا
قلت انما زيد شاعر في الرد على معتقده انه كاتب وشاعر او كاتب
لا شاعر وقد استفاد احضرا بالما كما ذكرناه وقد استفاد بالما بعد النفي
نحو ما زيد الشاعر فاحضر المحصور بالما بحسب ما خبره لان تقديمه يقتضي
انحصار المبتدأ كما اذا قلت انما شاعر زيد في الرد على من قال ما شاعر
زيد وعمره واو فعمرو ولا زيد واما الخبر المحصور بالما بعد النفي فتدبره
مع الا لا يضرب معنى الكلام ومع ذلك الرنوه الناحية جملة على احضرا بالما
الافهاند من نحو قوله

فيا رب هل الابل انظر برحمتي عليهم وهل الابل عليك المعقول
ص وان بعد خبر ضمير من مبتدأ فتوجب له الناحية
تدبره في الجواب عنها وفي النفوس مستشرا فضلا
ش اي اذا كان مبتدأ معه ضمير يعود على شيء مما هو مع الخبر وجب
تقديم الخبر نحو تدبره بعلها وفي النفوس مستشرا فضلا
قول النبي صلى الله عليه وسلم من خسر اسلام المرء تركه ما لا يعينه **ق**
وقولهم على القدر مثلها زيدا **ش** ومنه قول الشاعر **ق** وهو نصيب
اهلك احلاما وما لك قدر على ولكن ميل عين جبينها
ق بل عين خبر مقدم وجبينها المبتدأ لانه معرفة وما قبله نكرة
والخبر المبتدأ فيه واجب لانه لو قدم عاد الضمير معه على ما خرب في اللفظ
والرنية وقال ابن جني اخبر عن النكرة التي هي بل عين بالمعرفة التي
هي جبينها وطار ذلك لغناه وقال غيره ضمير جبينها يعود على نكر مجيها
نكر **ص** كنا اذا ما كان ان المبتدأ وخبره بعد اما ابتدا
ش اي اذا كان ان وصلته في موضع رفع بالابتداء وجب تقديم الخبر
لقوله تعالى وآية لهم انما حملنا دبرهم القدير حملنا دبرهم آية **ق**

لأنها

رطنا لو ابتدئ بها لتعرضت لدخول ارت عليها فيجتمع حرفان لمعنى واحد
ومنه قول الشاعر احفان اخطلكم هجاني
وقال المصنف سبب التزام ذلك خوف التباس المكثرون بالفتوحه
او خوف التباس ان المصدرية ما لكانيه بمعنى لعل او خوف التعرض
لدخول ان على مباشرة ففي ذلك من الاستشغال ما لا يخفى **ش** فلوا ابتدئ
بان بعد اما جاز تقديم الخبر والخبر **ق** لان المحذورات الثلاثة ما مونه
بعد اما **ط** اذ لا يلها ان المكثورة ولا ان التي بمعنى لعل فجاز **ش**
نحو اما في علي فانك صادق واما انك صادق ففي علي **ق** ومنه قول
الشاعر داني اصطبار واما اني جزع يوم النوى فلو وجد كاد يبرني
بريت البعير ادهبت محم

ص وفي كلامهم تعدد الخبر مطلقا او لفظا كقول من غير
من كان ذابيت فهذا بيتي مقيظ مصريف مشبهي
ش تعدد الخبر على ضربين احدهما تعدد في اللفظ والمعنى نحو زيد كاتب
كاتب ونحو وهو الغفور الودود ذوالعرش المجيد فعال لما يريد
ق ومنه ذلك الكتاب لرب فيه الكتاب بيان لارت فيه خبر
وهدي خبر ثان وقال شيبويه في باب ما يحوز فيه الرفع فما ينتصب
من المعرفة وذلك قولك هذا عبد الله منطلق حدثنا ذلك نونش
وابو الخطاب عمن نونش به من العرب وزعم الخليل ان رفعه يكون على
وجهين فوجه انك حيث قلت هذا عبد الله اخبرت هذا وهو فكأنك
قلت هذا عبد الله هو منطلق والوجه الآخر ان جعلها جميعا خبرا
لهذا القولك هذا اخلو طامض لا تريد ان ينقض الكلام ولكنك ترغم انه
قد جمع الطبعين وقال الله عز وجل لا اله الا الظن تراعه للشوى وزعم انها
في قراءة ابن مسعود وهذا بعل على شيخ وقال الشاعر من يك ذابيت
البيت وقال الاحفش او على ان يجعل قولها بعل على يد من هذا فيكون
بتدا ويصير الشيخ خبره ونقض على الوجهين الآخرين وذكر ابو بكر

وجها رابعا وهو ان يجعل شبح بدل لا من على فيصير شبح خبرا لهذا كانك
قلت هذا شبح **ش** وقلوب **الراجز**
من كان ذاتي فهذا بنى مقبض مصنف مشتق انشده شيدويه
ق والبت الكما وجعله مقبضا على السعة والمعنى مقبض فيه كما قالوا انزل
صام اي يصام فيه **ش** والتا في تعدد في اللفظ دون المعنى كقولك
هذا طولوا مضى معنى **ق** وقال في شرح التسهيل تعدد الخبر على
ثلاثة اضراب احدها ان يتعدد لفظا بمعنى لا لتعدد الخبر عنه
كقوله تعالى وهو العنور الودود ذوالعرش المجيد فقال لما يريد وكقول
الراجز من كان ذاتي البت ومثله قول الشاعر
بنام باجدي مقلتيه وتبقى باخرى المنايا فهو يقطان هاجع
والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى لتعدد الخبر عنه حقيقة كقولك
نور في فقيه ونحوي وكاتب ومنه قول الشاعر
يدال بدخيلها يرحى واخرى لا عداها غارطة
اول تعدد الخبر عنه حكما كقوله تعالى اعلموا انما احبباء الدنيا لعب
ولهو وزينه وخاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وكقول الشاعر
والمرؤساع لا فير ليش تدركه والعيش شح واسفاق ذابيل
والثالث ان يتعدد لفظا ومن معنى لقيامه مقام خبر واحد
في اللفظ والمعنى كقولك هذا طولوا مضى وكذلك هو اعشر يسر بمعنى
اضبط اي غايل بكتا يدية فما كان من النوع الاول صح ان يقال فيه
خبر ان وثلاثة محب تعدده وما كان من النوع الثاني والثالث
فلا يعتبر عنه بغير الواحد المجاز لان الافادة لا تحصل فيه عند
الاقتصار على بعض المجموع وبحوز استعمال الاول يعطف ودون
عطف بخلاف الثاني فلا يستعمل دون عطف واما الثالث فلا يستعمل
فيه العطف لان مجموعه بمنزلة مفرد فلو استعمل فيه العطف لكان
كعطف بعض كلمة على بعض وقد اجاز العطف ابو علي فعنده ان قول

القابل

القابل هذا طولوا مضى جاز وليس كذلك لما ذكرته قال ابو جيان ولا يجوز
الفضل منهما ولا تقدمهما على المبتدا وكل منهما محتمل ضمير المبتدا وعن ابي
علي ضمير واحد تحمله الثاني

فصل في دخول الفاء على خبر المبتدا

ص والفا اجز في خبر انهم شبه ما فمن معني الشرط كالذي وما
اذا الفعل او نظير **و** ضللا وعمتها واقتضيا مستقبلا
كدامنكر بظاهي ما ذكرك وفي مضاف لهما ذال اعتبر
ان عتم والموصوف بالموصول في ذامثلة لسبب غير خفي
ش حق خبر المبتدا ان لا يدخل عليه فالان نسبتته من المبتدا نسبة
الفعل من الفاعل ونسبته الصفة من الموصوف **ق** ولان الخبر مرتبط
بالمبتدا ارتباط المحكوم به بالمحكوم عليه فلا يحتاج الى حرف يربط
بينهما **ش** الا ان بغض المبتدات يشبه ادوات الشرط فيقتضي خبره
بالفأجوزا **ق** قال الفراء والفا الفأجود في كله من دخولها **ش** وقد
اما موصول يفعل بحرف شرطية او نظير واما **ق** منكن **ش** موصوف
بهما واما مضاف الى احدهما واما موصوف بالموصول المذكور بشرط
قصد العموم واستقبال معنى الصلة او الصفة **ق** لان المجازاة لا
تكون الا في المستقبل وقال ابو بكر انما بشرط فيما ياتي ان يقع شيء لوقوع
غيره **ش** نحو الذي ياتيني اوفي الدار فله درهم ورجل يتالني اوفي
المشجر فله بيت وكل الذي تفعل فلك او عليك ياتي وكل رجل شقي الله
فستعيد والسعي الذي تشعاه فستلقاه فلو عدم العموم لم تدخل الفأ
لا تتفاسد الشرط وكذا لو عدم الاستقبال او وجد مع الصلة او
الصفة حرف شرط **ق** نحو الذي ان تكرمني تكرمك فحسن لان الشرط
قد استوفى جزاءه في الصلة فلا يكون له جزا **ش** وربما دخلت في خبر
موصول مع عدم العموم والاستقبال كقوله تعالى وما اصابكم يوم النقي
اجمعان فباذن الله

ص وابق ذا النبا بعد لكن وان . وان والخلاف عن ابي الحسن
 وغير باق هو بعد الذي . غير ظلي فاستحق الذي استغنى
ش اذا دخل شيء من نواتج المبتدأ على المبتدأ الذي اقترن خبره بالفاء ازال
 النبا ان لم يكن ان او ان او لكن باجماع من المحققين فان كان واحدا من
 حازباً النبا نص على ذلك في ان وان سيبويه وهو الصحيح الذي ورد
 نص القرآن به كقوله تعالى ان الذي قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
 خوف عليهم ان الذين كفروا وما اتوا وهم كفار فلن ينبل من اصددهم بل الارض
 ذهباً ان الذي مكفرون بآيات الله وقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
 الذين يأمرون بالعدل من الناس فيبشروهم بعذاب اليم قل ان الموت الذي
 تفرون منه فانه ملائكتكم واعلموا انما غمتم من شيء فان الله غفير
وقول الشاعر

علمت يقينا ان ما حتم كونه فسعني امر في صرفه غير نافع
 حتم السعي واجتم ابي قد رفو محموم **ش** ومثال ذلك مع قول الشاعر
 بكل ذا صيد التي العذاه وقد تظن اتي في مكربي بهم فزع
 كلا وكل ما ابدية من فرق فلي بغير وافيعدهم لي الطع
ومثله قول الشاعر

فوالله ما فارقتكم قايلا لكم ولكن ما ينقصي فتوف يكون
 وروي عن الاخفش انه منع من دخول النبا بعد ان وهذا عجب لان زيا
 النبا في الخبر على دايه جائز وان لم يكن المبتدأ يشبه اذاه شرط
 نحو زيد فقام فاذا دخلت على اسم يشبه اذاه الشرط فوجود النبا
 في الخبر احسن واشهر من وجودها في خبر زيد وسبويه وثبت هذا
 عن الاخفش مستبعد وقد ظفرت له في كتابه في معاني القرآن بانه موافق
 لسيبويه في بناء النبا بعد دخول ايت وذلك انه قال واما اللذان بايتاها
 منكم فاذهبا فقد يجوز ان يكون هذا خبر المبتدأ لان الذي اذا كان
 صليته فعلا جاز ان يكون هذا خبره بالفاء نحو قوله تعالى ان الذي

نوفاهم

نوفاهم الملكة ظاهري انفسهم ثم قال فاولئك ما واهم جهم **ق** وقال الاخفش
 ايضا فمما حكاه ابو بكر في قل ان الموت الذي نفترون منه فانه ملائكتكم
 ان شئت ان تحسب بالفاء واما ان فتوكيد في المولي والمعنى ان الموت
 الذي نفترون منه ملائكتكم ولكن زيد ان توكيدا وقال لوفلت ان هذا
 يجوز ان يكون في معنى المجازاة كان صا كالمالك اذا قلت ان الذي ما بينا
 فله درهم فعناه الذي ما بينا فله درهم **تنبيه** في كلام علم الدين
 السخاوي وابن الحاجب وغيرها ان المانع سيبويه والخبر الاخفش

ما قبل الرفع الرفع الاسم الناصبة الخبر

ق من الافعال ما اجري مجري الحروف فنسبوا معانيها الى الجمل وذلك
 كان واخوانها فانهم ادخلوها على المبتدأ والخبر على نسبه معانيها الى مضمونها
 ثم رفعوا بها المبتدأ تشبيها بالفاعل عند الفاعل وقال غيره من الكوفيين
 انه باق على رفعه الذي كان في المبتدأ فلما استبدت الى مرفوع تشبه
 الفاعل انصب الخبر تشبيها بالمفعول وقال الفراء تشبيها بالفاعل
 وعن الكوفيين على الحال ونسبوا مرفوعها باسم كان ونسبوا خبرها كان اي
 خبر الاسم المرفوع بكان تقريرا على المتعلم ولا تدخل على مبتدأه معنى
 شرط او استعظام ولا على خبره بحمله عليه لان الخبر فيها غير واقع وهذا
 المفعول تنضي ثبوته فتناونا **وقول** وكوني بالمكارم ذكريني
 من وضع الامر موضع الخبر بقدر نذكريني

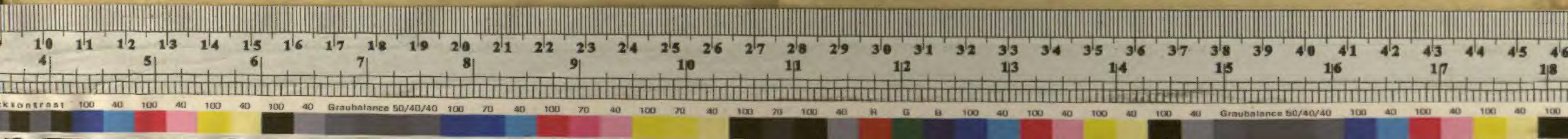
ص كان بها المبتدأ ارفع ناصبا . خبره ككان زيد صا جيا
 لكان طلبات اضحى اصححا . امسى وصار لبس زال برحا
 فتى وانقل وهذي الاربعه . لنفى او مشبه نفي متعده
 ومثل كان دام بعد بالذي . افهام وقت بعضهم في دأدا
 لتقرين قريبا **ج** لمدنيا . ما دام فتهن فصل حيا
ق شدوت شعرا ترممت به لتقذين بضم الراء وكسر البا مخاطب ناقته
 اي لتشيرن الى الما سيرا حيا حلتيا نعت قريبا ومعناه سريعا

وتعريف الما بالما

شديداً وضير فيه من عايد الى الابل **ش** هذه الثلاثة عشر فعلا متساوية
 في دخولن على المبتدا والخبر وميلن فيهما العمل المذكور اما ان ليس وما
 قبلها تعمل بلا شرط وزال وروح وقني وافكك تعمل بشرط مصاحبه
 نفى ودام تعمل بشرط مصاحبه ما المصدرية النائية عن طرف زمان وقد
 تحذف الثاني لزال واخواتها للعلم به كقوله تعالى فتوتو نذكركم يوسف لبي
 لم تفتوتو وكقول **الشاعر**
 تنفك تسمع ما حبيت بها لك حتى تكونه **ق** وقول امرئ القيس
 فقلت لها والله ابرح قاعداً وقالت امرأه ساله من تحفان
 نزال جبال مبرمات أعدها **ش** وما كان منها بلفظ الماضي نفى
 بما او لا وان وما كان بلفظ المضارع نفى بكل فان حتى لميش كقول
 الشاعر ولست وان اقصيت افكك ذا هوى به العادل الفاسي فمهد لي غداً
 ولذلك قلت لنفي فاطلقت ولم اخص نايماً من ناي ثم قلت او مشبه
 نفى لعل ما معه نفى كقول **الشاعر**
 صاج شمر ولا تزال ذا كزالموت ففسيانه ضلالتين
 وما معه غير كقول **الشاعر**
 ان امرأه غير تنفك بعين حجاج على هوى فاتح للمجد ابواباً
 وما معه قليل يبراد به النفي كقول **الشاعر**
 فلما يبتدح اللبث الى ما بورت المجدد اعبد او نجيباً
 فاما دأماً المشار اليها فكقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
 حياً ما تصدريه في موضع ظرف زمان والتقدير مدد دواي حياً والثا
 اسم دأماً وحياء خبرها وكذلك دأماً التي في الرجز لان ما قبلها مصدرية
 في موضع ظرف زمان وفضيل اسمها وحياء خبرها ويجوز ان يكون
 فيه من خبرها وحياء حال مؤكدة فلو خلت دأماً من ما المصدرية لم يكن
 لها اسم ولا خبر فلو وقع بعدها مرفوع ومنصوب جعل المرفوع فاعلا
 والمنصوب حالا نحو قولك دأماً زيد صحبها وكذا لو كان معها ما المصدرية

للمجد

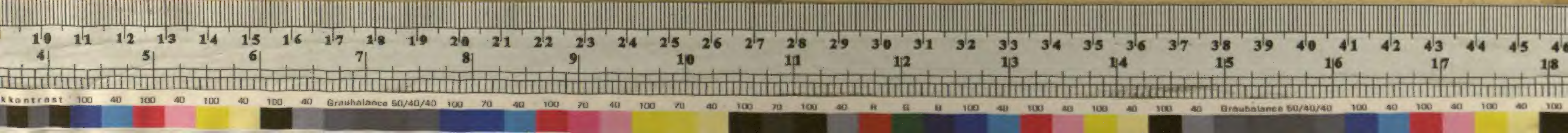
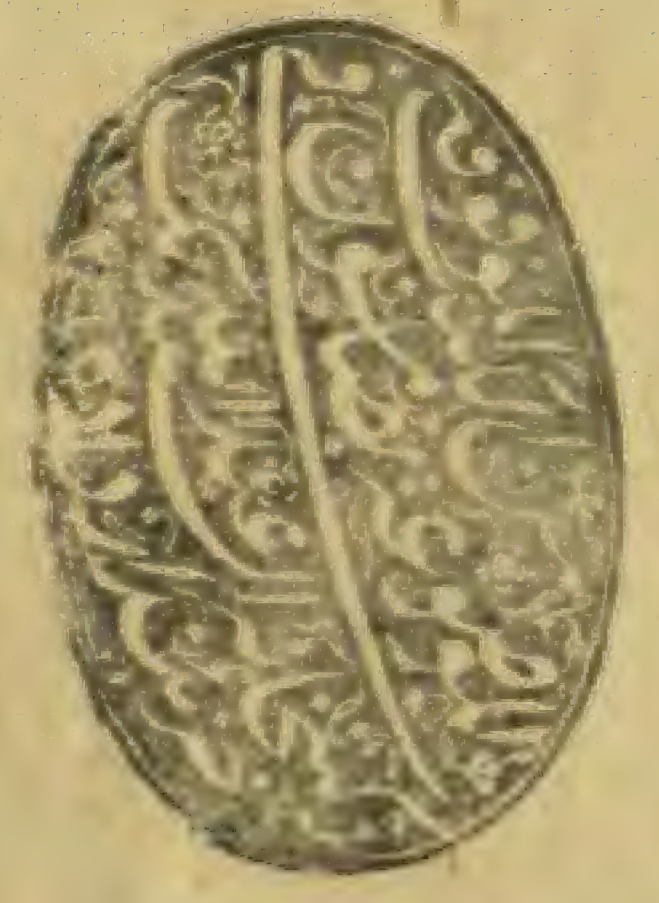
ولم تكن في موضع ظرف زمان نحو مجت من ما دأماً زيد صحبها اي من دوا
 صحبها وزيد فاعل وصحبا حال ولذا لا يجوز تعريفه بحالا والخبر فانه جايز
 التعريف وقد يستعمل دأماً بعد ما المصدرية النائية عن طرف الزمان
 ثامه شبيهها يبقى فتستغنى عن خبر كقوله تعالى خالدين فيها ما دأبت
 السموات والارض **ش**
ص وما سوى دأماً وليس خبر فاعلا وللتنصريف اجعلن ما وصفا
 فغير ما ضم مثله في العمل كذا اسم فاعل ومصدر جلي
 من ذال لست زائلاً لاجلك كونك اتياء كذا ل قد حكي
ش لاحظ للنسب ولا يدأماً في التصريف اذ لا يستعملان الا بلفظ الماضي
ق قال المبرد لما كانت لبس بدل على ما يدل عليه المضارع اشتغني
 عن المضارع فيها وقال ابو حيان انما لم تصرف لانها وضعت وضع الحروف
 المتروكة ان فهم بغناها متوقف على ذكر متعلقيه ولذلك ذهب في السراج
 وابن شقير والفاشي في احد قوليه وجماعه من اصحابه الى انها
 وانما لم تصرف دأماً وان كان اصل وضعها التصريف لانها صلي لما الظرفية
 وكل فعل وقع صلي لها التزم مضيقه غاليا وليس عندهم للنفي بطلقا
 وذهب المبرد وابن السراج وابن درستويه والضيبي الى انها قد تنفي
 في الاستقبال ومنعه الرمحسي فقال لا تقول لبس زيد قائماً غداً
 وذهب الأستاذ ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة غير المقيدة
 زمان والمقيدة بزمان تنفيه على حسب القيد وهو الصحيح ووزنها
 وفعل بكسر العين تخففت ولزم التخفيف وكان قياسها اذا اشددت
 لتأخر المتكلم والمخاطب كرها وقد نقله الفتا والاكث فتح اللام وروى
 لست بضم اللام وهو يدل على بناها على فعل بضم العين وقد تقرر
 انه لا يتصرف لبس وما دأماً **ش** واما ما فيهما من الفاظ هذا الباب
 فله لفظ ماض ولفظ مضارع ولفظ اسم فاعل واخواتها
 ايضا فعل امر وكل هذه التنصريف تعمل العمل المذكور **فعل**



المفعول بين واما عمل المصدر فليقول **الشاعر**
 يدل وحلم ساد في قومه الفتى ولو نك اياه عليك يسير
 واما عمل اسم الفاعل فليقول **الآخر**
 وما كل من يدي البشاشه كايانا اذ لم تلبه لك مجدا
 وقال **آخر**
 قضى الله يا اشما ان لست زايلا احبك حتى تغض العين مغض
ص واجعل كصا ربا معناه ورد اض رجع عاد استحال وقعد
 وجار واريد كذا تحو لا وهكذا اغدا وراح **جعد**
ش شاوي صار في العمل ما يوافقها في المعنى لعل **الشاعر**
 ورثته حتى اذا ما تركته ايا القوم واستغنى عن المنع شارب
 وبالمخض حتى اص جعدا غنظا اذا قام ساري غارب النخل غارية
ق المخض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالط الماء اي عذوته باللبن
 الخالص والجعد الرجل المحتمع بعضه الى بعض وهو ايضا الخفيف
 وقيل الشريد والعنق **ش** وقيل **آخر**
 او ما بين السنا والعنق **ش** وكان مصلي من هدت برشد فله مغوفا بالرشد امر
 وفي الحديث فاشحالت غرا وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض ومن كلام العرب ارفع شفته حتى تعدت كاتها
 حربه **ق** رفته وارفته رفقة وتروي سخدا اي احدها **ش**
 وقال **بعض العرب**
 وما المرء الا كالشهاب وضو به حور رماذ ابعد اذ هو سايطع
 وقال الله تعالى الفاء على وجهه فارند بصيرا وقال **امر الفيش**
 وبذلت قرحا داما بعد صحه فيا لك من نعمي تحولن ابوسا
 ويروي لعل منا بانا تحولن ابوسا وحكي شيويه عن بعض العرب ما
 جات حاجتك بالرفع والنصب بمعنى صارت **ق** واليه الاشارة

بقوله

ص والحقوا بصن جات حاجك من بعد ما فاضرف لها عينا تيك
ق قال سيبويه كانه قال ما صارت حاجتك لكنه ادخل المايت على ما
 حيث كانت الحاجة في المعنى ونص الحفش نحو ويقال فيه لثانيت الخبر
 وما مبتدا وفي جات ضميرها وهو اسم جات وجاتك بالنصب خبرها
 ولم يسمع الا المايت واول ما سمع من الخواارج في قولهم لاس عماش وقد
 حاهم رسول من عند علي رضي الله عنهما ليورداهم الى الحق وفيها معنى الانتقال
 وقد رفع بعضهم حاجتك وجعل خبرها ما الاستغناء به **ش** فلهذا ثمانية
 افعال شاوية لصار معنى وعملا واما عذارا راح فانها ملحقة
 عند بعضهم با ايضا الى ان لا يجد لذلك شاهدا من كلام العرب يكون
 المشددا ليه صرحا ويمكن ان يسندل على ذلك بقول النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يزلتم كما تزرق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا **ق**
 وقال ابو حيان يحتاج كونهما ناقصين الى شماع من العرب
ص ومثل صار سابقا نه سوي بات وسنه في رأي سوي
ش واما كان وطل واضح واضح واشي فاستعملها بمعنى صار كثير
 لقوله تعالى ونفت السما فكانت ابوايا وشيرت الجبال فكانت سرابا
ق ومنه ونبت الجبال بسا فكانت هيا اي صارت **ش** وقال ذو
 الرمة بتيها قفيرا والمطى كاهها قفا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
 وورود ظل بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مشودا وهو كظم
ق فظلت اعناقهم لها خاضعين اي صارت **ش** واما اضل ظل الدلالة
 على الانصاف نهارا ما مخبريه وبقايلها بات لقوله تعالى والذين يبيتون
 لربهم سجدا وقياما وكقوله **الشاعر**
 وبات وليد الحى طيان ساغيا وكاعيم ذات القفاوق اشغب
ق طوي جاع وايضا ضمير بطنه وطوي طياتا بعد ذلك وسغب مثلثا
 جاع والكاع الجارية حين يبد ونديها للنهود والقفاوق الشيء يوتر
 به الضيف **ش** وقد جمعتهما الراجز في قوله



أَظَلُّ أَرْغَى وَأَبْيَتْ أَطْحَنُ الْمَوْنُ مِنْ بَعْضِ الْحَيَاءِ أَهْوَنُ
 وَزَعَمَ الرَّحْمَشِيُّ أَنَّ بَابَ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ كَانَ عَلَى ذَلِكَ وَالْمَنْ وَاقِفُهُ
 وَوَرُودَ أَصْحَى مَعْنَى صَارَ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ هُوَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ
 نَمِ اصْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَكُوتُ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ
ق الْوَيْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ وَقَوْلُهُ أَصْحَى مَمْرُقٌ أَثَوَابِي وَبِضْرِي
 أَيِ صَارَ شَيْءٌ وَوَرُودَ أَصْبَحَ مَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاصْبِرْهُمُ نِعْمَتِهِ
 أَخَوَانًا وَمِنْ وَرُودِ أَصْبَحَ وَأَمْسَى مَعْنَى صَارَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
 فَاصْبِرُوا قَدَرًا عَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ أَذْهَمَ قَرِيشَ وَإِذَا مَا مَثَلُهُمْ بَشَرُ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَابُ فِي
 اسْتَنْتَ خَلَاوًا وَأَمْسَى أَهْلُهَا أَحْمَلُوا أَخِي عَلَيْهَا الَّذِي أَخِي عَلَى لَبْدِ
ق وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي دِيوَانِ النَّابِغَةِ أَصْحَى خَلَاوًا وَأَصْحَى وَبُرُودِي فَقَارًا
 أَيِ مِنَ الْإِنْسِ وَأَخِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَهْلَكَ وَلَيْدٌ شَرُّ لِقَانِ بْنِ عَمَادٍ
 أَكْرَمُ سُورِهِ
ص وَقَدْ بَدَأَ شَيْئًا عَلَى الْفِعْلِ الْخَبَرُ مَا لَمْ يَكُنْ دَامَ وَبِشْرٍ نَظَرُ
 وَنَعْنَعُ تَقْدِيمُ عَلَيْهَا امْتَلَأْ عِنْدِي وَقَوْمُ الْخَوَازِ قَصَلُوا
ش تَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي هَذَا الْبَابِ شَبِيهَةٌ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ فَلَمَّا كُنَّا جَوَانِ
 مَا لَمْ يَمْنَعُ مَانِعٌ فَيَقُولُ قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ كَمَا يَقُولُ عَمْرٌ أَضْرَبَ زَيْدٌ **ق**
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَهْوَلُ أَيْ أَيْدِيكُمْ كَمَا نَوَاجِدُونَ يَدًا عَلَى جَوَازٍ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا
 كَانَ فَعْلًا فَجَوَازٍ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ مَمْرُوزًا جَوَازٍ بَعْدَهُ وَمَثَلُهُ وَانْفَتَحَ
 كَمَا نَوَاجِدُونَ قُلْ أَلَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ أَنْتُمْ فَإِنْ تَقَمَّنَ
 الْخَبَرُ بَعْنَى الْإِسْتِغْنَاءِ وَجَبَتْ خَوْصٌ كَانَ أَخْوَلُ وَأَيْنَ بَابُ زَيْدٍ وَاسْتِ
 خَرَفَ صَارَ الطَّيْنُ قَالَ الْمُبَرِّدُ وَيَقُولُ مَنْ كَانَ أَخْوَلُ إِذَا كَانَتْ مِنْ مَضْمُونَةٍ
 وَمَنْ كَانَ أَخْوَلُ إِذَا كَانَتْ مِنْ مَرْفُوعَةٍ **ش** فَإِنْ عَرِضَ مَانِعٌ فَعَلَّ مَقْصَادَهُ
 كَمَا خَوَّلَ حَرْفَ مَضْمُونَةٍ عَلَى كَيْفِ الْخَوَازِ يَكُونُ زَيْدٌ صَدَقَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
 يَكُونَ عَدُوٌّ فَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي مَثَلِ هَذَا مَمْنَعٌ لِمَا فِي الْفِعْلِ صَلَاحٌ لِمَنْ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَكَانَ الْخَبَرُ فِي هَذَا الْبَابِ شَبِيهَةً تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ فَلَمَّا كُنَّا جَوَانِ مَا لَمْ يَمْنَعُ مَانِعٌ فَيَقُولُ قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ كَمَا يَقُولُ عَمْرٌ أَضْرَبَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَهْوَلُ أَيْ أَيْدِيكُمْ كَمَا نَوَاجِدُونَ يَدًا عَلَى جَوَازٍ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا كَانَ فَعْلًا فَجَوَازٍ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ مَمْرُوزًا جَوَازٍ بَعْدَهُ وَمَثَلُهُ وَانْفَتَحَ كَمَا نَوَاجِدُونَ قُلْ أَلَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ أَنْتُمْ فَإِنْ تَقَمَّنَ الْخَبَرُ بَعْنَى الْإِسْتِغْنَاءِ وَجَبَتْ خَوْصٌ كَانَ أَخْوَلُ وَأَيْنَ بَابُ زَيْدٍ وَاسْتِ خَرَفَ صَارَ الطَّيْنُ قَالَ الْمُبَرِّدُ وَيَقُولُ مَنْ كَانَ أَخْوَلُ إِذَا كَانَتْ مِنْ مَضْمُونَةٍ وَمَنْ كَانَ أَخْوَلُ إِذَا كَانَتْ مِنْ مَرْفُوعَةٍ ش فَإِنْ عَرِضَ مَانِعٌ فَعَلَّ مَقْصَادَهُ كَمَا خَوَّلَ حَرْفَ مَضْمُونَةٍ عَلَى كَيْفِ الْخَوَازِ يَكُونُ زَيْدٌ صَدَقَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَدُوٌّ فَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي مَثَلِ هَذَا مَمْنَعٌ لِمَا فِي الْفِعْلِ صَلَاحٌ لِمَنْ

وَمَعْمُولُ

وَمَعْمُولُ الصِّلَةِ دَاخِلٌ فِي حَكْمِ الصِّلَةِ وَلِهَذَا اسْتَعْنَى بِتَقْدِيمِ خَبَرِ دَامَ عَلَيْهَا
 أَبَدًا لِمَا لَا يَخْلُو مِنْ وَقْعِهَا صِلَةً لِمَا اخْتَلَفَ فِي تَقْدِيمِ خَبَرِ لَيْشٍ
 فَاجَازَهُ قَوْمٌ **ق** وَهُمْ قَدَمَا الْبَصْرِيُّ وَالْفَرَّاءُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَشْهُورِ وَأَنَّ
 بَرَّهَانَ وَالْمُخْتَشِرَ وَالْإِسْنَادَ أَبُو عَلِيٍّ وَاحْتِثَانُ ابْنِ عَصْنُونَ وَلِخَلْفِ
 فِي ذَلِكَ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ فَتَنْسَبُ الْجَوَازُ وَالْمَنْعُ الْبَيْتُ وَاسْتَدْرَجَ الْجَوَازُ تَقْدِيمُ
 مَعْمُولِ خَبَرِهَا عَلَيْهَا فِي نَحْوِ الْيَوْمِ مَا تَرَاهُمْ لَيْشٍ مَضْمُونَةٍ وَلِشَبَّهَاتِهَا
 فِيهَا اسْتَغْلَتْ عَنْهُ بِمَلَا لَيْشٍ ضَمِيرٌ لِقَوْلِهِمْ أَزِيدُ الْمَثَلُ مَثَلُهُ حَكَاةُ
 سَبِيحِيَّةٍ وَاجْتَبَتْ عَنْ أَلَمِيَّةٍ بَابُ الْمَعْمُولِ طَرَفٌ قَبَسَتْ فِيهِ **ش** وَمَنْعُهُ
 قَوْمٌ **ق** وَهُمْ جَمْعُ رَاكِبِينَ وَالْمُبَرِّدُ وَالزَّجَّاجُ وَابْنُ السَّجَّاجِ وَالشَّيْخُ
 وَأَبُو عَلِيٍّ فِي الْخَلِيقَاتِ وَابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ وَالْحَرَجَانِيُّ وَالنَّصَبِيُّ وَأَكْثَرُ الْمُنَاقِبَةِ
ش وَالْمَنْعُ اجْتَبَتْ إِلَى لَيْشٍ بِمَا فِي النَّفْيِ وَعَدَمُ النَّصْرِ وَلَا تَنْ
 عَنِ اسْتِقْدَامِ خَبَرِهَا عَلَيْهَا أَجْمَاعًا لَعَدَمِ نَصْرِهَا مَعَ الْإِتْقَانِ عَلَى
 فِعْلِيَّتِهَا فَلَيْشٍ أُولَى بِذَلِكَ لِمَسَاوَاتِهَا فِي قَدَمِ الْبَصْرِيِّ مَعَ الْإِتْقَانِ فِي
 فِعْلِيَّتِهَا **ق** وَقَالُوا هِيَ أَيْضًا عَلَى نَعْمٍ وَنَيْسٍ وَفِعْلُ النَّعْبِ قَالَ الشَّيْخُ بَابُ
 بَيْنَ لَيْشٍ وَفِعْلُ النَّعْبِ وَنَعْمٍ وَبَيْنَ فَرْقٍ لِمَنْ لَيْشٍ تَخَلُّ عَلَى الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا
 مَطْمَهِرًا وَمَضْمُونَةً وَمَعْرِفَتًا وَتَكْرِيضًا وَتَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَى اسْمِهَا وَنَعْمٍ وَبَيْنَ
 لَا يَنْصِلُ بَيْنَهُمَا صَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا الْعِلْمُ وَفِعْلُ النَّعْبِ يَلْزِمُ طَرِيقَهُ وَاحِدٌ
 وَآخَرُهُ وَلَا يَكُونُ فَاعِلًا الْأَخْصَرُ أَفَكَتْ لَيْشٍ أَقْوَى مِنْهَا قَالَ بَنُ الْمُصَنِّفِ
 وَبَيْنَ لَيْشٍ وَعَشَى فَرْقٌ لِمَنْ عَشَى مَضْمُونَةٍ مَعْنَى مَا لَمْ يَصْدُرَ الْكَلَامُ وَهُوَ
 لَعَلَّ لَيْشٍ عِلَاقٌ ذَلِكَ لِأَنَّهَا دَالَةٌ عَلَى النَّفْيِ وَلَيْشٍ هُوَ فِي لَزُومِ صَدْرِ الْكَلَامِ
 كَالْتَرَجِي لِمَنْ النَّفْيِ وَأَنْ لَزُومِ صَدْرِ الْكَلَامِ فِي مَا لَمْ يَلْزِمْهُ فَمَا عَدَا هَا
 فَلَا يَلْزِمُ مِنَ اسْتِنَاعِ التَّقْدِيمِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ اسْتِنَاعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ
 لَيْشٍ عَلَيْهَا
ش وَمَنْعُهُ مِمَّا عُلِقَ لَا يَنْسَبُهَا وَالْخَلْفُ فِيهِ قَدْ خَلَا **ق** خَلَا مَضْمُونَةٍ
ش وَإِذَا نَفَى الْفِعْلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ بِمَا لَمْ يَتَقَدَّمْ مَعْمُولُهُ فَلَيْشٍ

مَلَا
فِي
خَبَرِ



لمن ما النافيه لها صدر الكلام ولذلك لم يعامل معاملة لا فتوسط
بين جاز ونجور ورا ورازم ومجزوم كما توسط لا فلا يقال حيث يماشي
وان ما تفعل فعلت كما يقال حيث يماشي وان لا تفعل فعلت فعلى
هذا المجوز ان يقال في ما كان زيدا فاضلا وما زال عمر وجاهلا فاضلا
ما كان زيدا وجاهلا ما زال عمر وكلاهما جازر عند الكوفيين لان ما عندهم
لا يلزم نصديرها ووافق ان كيسان البصريين في ما كان ونحو وظالمهم
في ما زال واخوانها لان فيها ايجاب والخبر بعدها كخبر كان المشتبه
فلم يمنع عنه كاهلا ما زال عمر وكما لا يمنع كاهلا كان زيدا فلو كان
النفى بلا اولين او لم جاز التقديم عند الجميع نحو عالما لم يزل زيدا
قال الشاعر

ورج النفى للخير ما ان رأيت على الشئ خيرا لم يزل يزيد

اراد يزل زيدا على الشئ خيرا تقدم معول يزيد وهو خير زال
مع فيها بلا وتقدم المعول تؤذن بتقديم العامل فالباء فلو كان
النفى بما لم يجز التقديم عليها قال في شرح السبيل لان لها صدر
الكلام ولذلك حرف مجردي حرف الاشتغال في تعليل افعال القلوب
وبالارتشاف مذهب الجمهور انه لم يجوز ان يتقدم على ما وان دخل
غيرها من حروف النفى جاز وذهب الفراء الى المنع مطلقا باي
حرف كان النفى وذهب ابن كيسان الى جواز التقديم مطلقا نفى ما
او غيرها وروي عن النكاسي والاحفش قيل وعن الكوفيين غير
الفراء وقاله النحاس واخنان ابن خروف **ش** ولا يمنع توشيطه
بينها وبين الفعل كما لم يمنع مع غير زال واخوانها كقول **الكثير**
طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا متي وزوال الشيب يلعب
وقال **الراجز**

ما ذا اصبا به عمدة في الصبا فكيف تمت وهمت اشيبا
ق الصبا الصغر يكثر فيقصر ونفع فتمدة

ص

ص وجبت ما يقع التوشيط قد يجوز في كل واحدا قد ورد
في نحو كان عند هند تغلها وليس في تلك الدار اهلها
ش توشيط الخبر لقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهو حاسن
في جميع هذه الافعال حتى في ليس ودام بخلاف التقديم **ق** ومنه
وما كان تحتهم الا ان قالوا فما كان جواب قويمه الا ان قالوا قال المبرد
والاميان كلها تقدم على هذا قال الاخفش وان شئت رفعت اول هذه
الكلمة على خبر كان قال الشاعر

لقد علم القوام ما كان دأها بثرلان الى الحزى بمن يقولها
وان شئت ما كان دأها الى الحزى قال المبرد ونشد بالوجهين
قوله فقد سرهت قسن فما كان نصرها قتيبة الاعصرها بالماهم
اشئ وقد احرزه وحفض ليس البتران تولوا ينضب البتر وقال الشاعر
سلي ان جهلت الناس عتنا وعنه وليس سوا عالم وجحول

وقال **الاحمر**

لا طيب للعيش ما دامت منقصة لذاته بادكار الموت والمهرم
الامشاة اذا اجتمع معرفه ونكرة فالانتم المرفقة قال ابو بكر وقد
نضطرون فيجعلون الانهم نكرة والخبر معرفه لعلمهم ان المعنى نؤول
الى شئ واحد فمن ذلك قول **حسان بن ثابت** رضي الله عنه
كان سلافة من بيت راس كون مراجعا عسل وما

وقال **القطامي**

فتى قبل التفريق باصباغا ولايك موقف منك الوداعا
ش وقد تعرض ما يمنع التوشيط وما يجعله ايضا واجبا لمنع التوشيط
لا شتاب بثران خوف اللبس نحو كان صاحبي عدوى **ق** وفي المارشاة
فان لم يظهر الاعراب فالمتقدم هو الاسم والمتاخر هو الخبر نحو كان اخي
صدقي ولم يكن فتى اركي منك وقد اثار الزجاج في قوله تعالى
فما زالت تلك دعواهم ان يكون ملك الاسم ودعواهم اخبر وعكسه فجعل

تلك الخبر ودعواهم المسمى **ش** ومنه ان يفتن الخبر لا يجوز ما كان
 زيد المسمى الدار ومنه ان يكون الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ما
 اضيف اليه اسم كان نحو كان غلام هندی يبعثها وانما ما نوجب توسط
 الخبر نحو كان عند هندی يبعثها وليس في تلك الدار اهلها فهذا وما اشبهه
 يقدم فيه الخبر وجوبا لانه لو قدم المسمى فيه لغاد الضمير الى متأخر لفظا
 ورتبه فكان يكون بمنزلة ضرب يبعثها عند هندی فهذا لا يجوز بل الواجب
 ان يقال ضرب عند هندی يبعثها ليعود الضمير الى المذكور
ص ولا يلى العايل معقول الخبر ان لم يكن ظرفا ولا اداء خبر
 ومطلقا اجاز اهل الكوفة ذال كشبهه لهم معروفه
 والمنع مطلقا حريا لنصره وهو الذي يراه اهل البصرة
ش لا يصلح مكان ولا شيء من احوالها معقول خبرها والخبر مفعول بالاسم
 نحو كان الماء زيدا شاربيا او غير مفعول نحو كان الماء شرب زيدا واجاز
 ان يكون ذلك واحتموا بقول الشاعر
 قنا فند هذا جوف حول يوتهم بما كان اناهم عطية عودا
ق الهدج ان مشبه الشح هدىج يهدج وهو هداخ **ش** ووجه
 البصرون هذا واسماله على ان يجعل اسم كان ضميرا لسان ويجوز جعل
 كان في هذا البيت زائدا ويجوز ايضا جعل ما بمعنى الدر واسم كان
 ضميرها وعطية مبتدأ خبره عود والتقدير الذي كان اياهم عطية
 عوده فحذف الهاء ونواها واجاز ابن باب شاذ تقديم معقول الخبر
 اذا تاخر الاسم وتوسط الخبر نحو كان الماء يشرب زيدا وهو ممنوع عند
 شيبويه كمنع التقديم مع توسط الاسم وتأخر الخبر وفي كلام ابن
 غصنوري في شرح الجمل ما يؤهم ان المكثرين على نحو كان الماء يشرب
 يشرب زيدا وليس يصح فان شيبويه لم يفرق في المنع بين كان الماء
 يشرب زيدا وكان الماء يشرب زيدا وبلغني ان يعلم ان مثل هذا التقديم
 ممنوع في غير هذا الباب كمنعه فيه فلو قبل جاعلا يضرب زيدا
 لم

قد ورد في الاصل المسمى الخبر

لم يحسن كما لا يجوز كان الماء يشرب زيدا لان سبب المنع ايتلا الفعل معمول
 غيره فلا يخص بفعل دون فعل وفي قولي والمنع مطلقا حريا لنصره اشعار
 بذلك ولو كان المعمول ظرفا او جاريا او مجرورا اجاز تقديمه مطلقا بلا
 خلاف نحو كان يوم الجمع زيد معتكفا وكان في النبوة عمر مصليا لان
 الظرف والجار والمجرور يتوسع بهما في الكلام توسعا لم يكون لغيرهما
 ولذلك فصل بينهما بين المضاف والمضاف اليه كثيرا نحو قول الشاعر
 لما رأت سائيدا ما استعبرت لله ذرا اليوم من لامها
ق سائيدا ما اسم جيل يقال له سائر يوم من الدهر لم يستقل فيه دم
 فلو كان شئ سائيدا ما استعبرت حرت عبرتها وهي الذم **ش** وقال
 آخر وكذا رخلت المجيرين حواذيه اذ لم تخام دون اثني حليها
 وكقول عتبة من بني قيس بن ثعلبة **ق** وهي والده درمي الشاعر
 هما اجوا في الحرب من اظاله اذا خافوا ما نبوة فدعاها
ق بنا السيف عن الضربة وجع والنبوة الجنوة ايضا **ش** وانما ما
 استند شيبويه من قول **ج** جيل الارقط
 فاضحوا والنوى على معرستهم وليس كل النوى يلقى المساكين
 فكل منصوب يلقى والمساكين فاعل يلقى وفاعله خبر ليس فلا يجوز
 ان يكون المساكين اسم ليس لان ذلك يوجب ان يكون يلقى خبرا ولو كان
 خبرا لوجب ان يقال يلقون او يلقى فاذا لم يقل الى يلقى وجب ان يكون
 خالفا من ضمير وان يكون المساكين متعابيه **ق** واسم ليس حيد ضمير
 الشان صرح بذلك المبرد وابن السراج وهو واضح قال ابن السراج كانه
 قال وليس الخبر يلقى المساكين كل النوى ولكن هذا الضمير لا يطرأ
 انتهى وانشد المبرد
 هي الشفا لراى لو ظفرت بها وليس منها شفا الداء مبدول
 والمعرس موضع نزولهم وقيل البيت
 باتوا وجلت الصهباء بينهم كان اطفا رهم فيها السكاكين

ان

والجمله فقه التمر متحد من سعت النخل ولبنيه
ص وبعض ذي الافعال بالرفع الكنى فتم والنقصان غيره اقتفى
ش هذه الافعال لعدم استغنائها بالرفع انتهى افعالنا فقه
 لما في موضوعه لتقدير الشيء على صفة فما لم يذكر تلك الصفة لم تقدرها وضعت
 له فلم يتم منها مع المرفوع كلام وهذا هو الصحيح عند جماعة منهم المصنف
 وقال ابو علي هي ذاله على الزمان بوضعها وعلى الحديث بلفظها وقال ابو جابر
 المشهور والمنصوب انما يدل على الحديث والزمان وان الحديث مستند الى
 الجملة وقبل سميت بذلك لما لا يدل على الحديث وكونها لا تدل على الحديث فلا
 تعمل في طرف ولا يجوز وهو مذهب المبرز وان السراج والفارسي
 وابن جني والمخرجاني وابن برهان والاشناد ابي على وهو ظاهر مذهب
 سيبويه انتهى وقال المخرجاني لما سئل الحديث وعوضت عنه الخبر سميت
 نواقض وضعف بان الدلالة لا يمكن شلها وبالفرق بين كان زيد غنيا
 وصار غنيا ولا فرق بين هذه الافعال في الحديث ولو داه لتناقض قولك
 اصبح زيدا ظاعنا واشيى فيها وصحة تقدير المصدر في موضعها في نحو قولك
 جرد ما ديت واحدا وقوله تعالى الا ان يكونا ملكين وقد جاء مصدرها صرحا
 في قوله وكونك آتاه عليك نبي **ش** وقال العلم انما في شرح الخروبي
 لما قلنا ان الافعال الناقصة لا تدل على المصدر بل تدل وانما المسلوب هو
 استعمال المصدر مع وجود الخبر لانه قد صار كالنايب عنه
ص وللتفهام قابل كل سوى **ش** فتى ليس ذال فاشكر من روى
ش فلازم النقص منها ليس وزال **ق** ماضي يزال **ش** وفتى وما
 سوى هذه الثلاثة فقد تحجى نامة اى مستغنية برفع عن غيره الاعلى
 سبيل الفضله فمن ذلك كان معنى حدث نحو ما شاء الله كان وما لم يشأ
 لم يكن **ولقول** الراجح زاننده سيبويه
 وكنت اذ كنت الاهى وخذكا لم يكن شئ بالاهى قلصا **ق** وكقوله
 اذا كان الشئ فادفوني فان الشيخ يهيمه الشئ

ش

ش ومعنى حدث نحو ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن خسر لقوله تعالى
 وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة **ق** ومعنى ثبت قال ابو جابر
 وشوت كل شئ بحسبه فنه معنى الازليه كان الله ولا شئ معه ومعنى
 وقع ما شاء الله كان قيل ومعنى اقام نحو قولك
 كانوا وكنتا فاندري على محصل **ش** انتهى وقال ابن القطاع كان
 الامر قد روي ايضا لم يزل **ش** ويكون ايضا **ق** متعدي **ش** معنى
 كذل ومعنى غزل ذكر ذلك البطلاني وشي وغيره **ق** ومثل ابو جابر
 كتب الصتي كفلته ومصدر هذا كانه وكنت الصوف غزلته انتهى
 وقال ابن القطاع كان على القوم كوننا كفل والكفاة وفي الصحاح
 ايضا كنت على فلان تكفلت به وعن المازدي كنت عليهم من الكفالة
ش ومنه كما ظل اليوم اى دام طيله **ق** وقال ابن القطاع ظل
 اليوم صار ذائلا والشي طال ودام **ش** ومنه كبات اى لث ليله
 وبات فلان بالقوم **ق** وبات القوم **ش** نزل بهم ليلا ومنه كما
 اضيى معنى دخل في الضي **ق** قال **ش** ادالته الشها اضيى
 ومعنى اقام في الضي **ش** واشيى معنى دخل في المشا واصبح معنى
 دخل في الصباح **ق** قال الله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين
 تصبحون ومعنى الاقامة في المساء والصباح **ش** وصار فلان
 الشى معنى ضمه اليه ومعنى رجع اليه **ق** وقال ابن القطاع صار الشى
 واصاره اماله الى نفسه وصار الى الشى رجع والشي قطعه وايضا
 كفه وايضا فلقه وصار وجهه وعطفه ووجهه وصوره وفي القاموس
 صار الشى هدره وصار وجهه اقبل به انتهى ومن وروده بمعنى
 رجع الى الله تعالى تصيرا للمور واليه المصير اى المرجع **ش** ومنه كما
 برح معنى دهن ومعنى طهر **ق** ومنه قولهم برح الخفا اى ذهب
 الخفا او طهر ذو الخفا اى الشى الخافي وقال ابن القطاع برح الخفا
 التراب حملته بشدة هبوب **ش** ومنه كما انفك معنى انفصل ومعنى

خلص وأشار أبو علي في الحليات إلى جواز وقوع زالة ثامة رأيا وقد
 بعض رأيه قول **الرائد**
 وفي حيتا بغية نجس ولا يزال وهو الوي البس
 فاشتغى بالجملة الحالية عن الخبر ولينا أن نقول للخبر محذوف والتقدير
 ولا يزال متخشا وهو الوي البس والتخش الكبر والاليس الشجاع
ق وقد عرفنا الخزولي ما قصه فكان لاقتراان مضمون الجملة بالزمان الماضي
 ومعنى مضمون الجملة تقدير المبتدأ على الصفه المذكور في الزمان المعين
 ومضمون الجملة موصوفه المبتدأ بالخبر قال أبو بكر إذا قلت كان زيد
 قائما فمعناه زيد قائم فما مضى من الزمان وأصبح وأضحى وأشى كل واحد
 منها لاقتراان مضمون الجملة بالزمان الذي يشاركها في الحروف أي بالآوقات
 المفهومة من حروفها التي هي الصباح والمساء والنهي على طريقه كان فتكون
 الخبر متحققة في هذه الآوقات لمن هو مشددا إليه وظل لمصاحبه الصفه
 للموصوف نهان وبات ليلة وصار لاقتلابا لشي من حاله إلى حاله لم يكن
 عليها قال والتي في أوامها الحرف الثاني في معنى واحد وهو استمرار
 الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فاعلى النفي جرت مجرى كان في
 كونها للايجاب

س وزيد كان يجرى جملة . وشذبت حرف جر قبله
ش من مواضع كان التي تختص بها الزيادة في النوسط دون التقديم
 والتأخر والمشهور زيادتها بلفظ الماضي بن جزي جملة كقول بعض العرب
 ولدت فاطمة بنت الخز شيب الكملة من بني عبيس لم يوجد كان مثلهم
ق وقوله تعالى كيف تكلم من كان في المهند صبيا قال المترد التقدير
 والله أعلم كيف تكلم من كان هو في المهند صبيا ونصب صبيا على الحال
 ولو لا ذلك لم يدل الكلام على أنه تكلم في المهند انتهى وكقولنا وني كان يوش
ش وقد كثرت زيادتها بعد ما التحيته نحو ما كان احسن زيدا
 وقال الشاعر

ن

ما كان اشعد من اجالك اخذا بهذا ال محتسبا هو عينا دا
 قال ابو علي في التذكرة كان فيه زيدا قارع من الفاعل وانما زيد لغرض
 دلالة هذا الفعل على الزمان وانما غمضت دلالة لمشايشه الاسم
 اذ لا يظهر الضمير الذي فيه فصار بمنزلة الضمير الذي في اسم الفاعل
 واسم الفاعل لا دلالة له على الزمان وقال في البغداديات كان أبو بكر يقول
 في قولهم ما كان احسن زيدا ان كان ملغى لا فاعل له وقال قاتل بين
 متقدمي أهل العربية ان في كان ضميرا واحسن زيدا في موضع خبر
 قال ابو علي ولو كان قولك كان فعل تعجب لوجب ان يكون على الفعل
 دون فعل وايضاً فان فعل التعجب انما ينصب الاشياء ولم يقع في شيء
 منه موضع المفرد جملة انتهى وقال العلم المندلسي اختلفوا في معنى
 زيادتها فقليل للزايده وقال أبو بكر يقول ما كان احسن زيدا
 وما كان اظرف اياك فتدخل كان لتعلم ان ذلك فما مضى كما يقول
 من كان ضرب زيدا يريد من ضرب زيدا وقال العلم المندلسي اختلفوا
 في معنى زيادتها فقليل الزايده والذي يقيد الكلام بعقدته ما كان
 يقيد مع وجوده لا مقدار التأكيد قالوا وكان زيدا بهذا المعنى
 في قولك مرتب برخل كان قائم وهذا باطل فانها بقيد الزمان ومع حذفها
 لا يحصل بعين الزمان وقال السيرافي ليسنا نعني ان دخولها نحو وجها
 في كل معنى بل المراد انها لبس لها اسم ولا خبر ولا هي لوقوع شيء مذكور
 بل هي دالة على مجرد الزمان تحت وفاعلها مضد لها فكان وان لم
 يجعل في المبتدأ والخبر لكنها اوجبت ان ذلك في الزمان الماضي **ش**
 وحكم شيبويه زيادتها في قول **الفرزدق**

فكيف اذا رأت ديار قوم رجبان لنا كانوا اكرام
ق وفي بعض النسخ اذا مرت ديار قوم **ش** وروى ذلك عليه لكونها رافعة
 للضمير وليس ذلك مانعا من زيادتها كما لم يمنع من الغاظن عند نوسطها
 او اواخرها اسنادها إلى فاعل **ق** واجاز النحاة ان يكون المعنى وخبر ان

لنا خلقوا اكرام قال ابو علي ونرى ان شيبويه انما رغب عن ذلك لان في قولنا وخبر ان لنا دلالة على انهم خلقوا فيكون كلاما لا فائدة فيه وقال المبرد لنا خبر كما نوافي ابو علي ولا يجوز ذلك لانه وقع عند شيبويه صفه فلا ينوي به التأخير من موضعه وتاويل شيبويه اخش **ش** وشدت زيادتها بين الحجاز والمجور في قول **الشاعر**
ق ستره بنى بكر يشامى على كان السومة العراب
ق وزاد الفتر المظهره الصلاب قالوا ولا يعرف الحسن روايته فمن رواه السومة العراب فمن سوحظه والمظهره انما كل شيء على حذره وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل التافقه والثامه والرايه **ص** كذا يكون زائدا ايضا نذر وفيه قول امرأه ممن عثر ات يكون ماجد تبثيل اذا تهت شمال تبثيل **ش** وشدت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب ات تكون ماجد تبثيل اذا تهت شمال تبثيل **ق** غير مضى وبقي ايضا حذره والسماك والشايل نورن جعفر نقابل الحبوب والبليل رخ فيها دى واجاز الفز آريادها بين ما يفعل النجب نحو ما يكون اطول هذا العام **ص** وشذا شى رايدا واجها **كلا** رواة نافله موضحا **ش** وشدت زياده اصبح وامشى في قول من قال من العرب ما اصبج ابردها وما امشى اذ فاهما واجاز ابو علي زياده اصبج في قول **الشاعر** غدو عينيك وشاينها اصبج مسغول بمسغول وكذلك اجاز زياده امشى في قول **الخير**
ق افا ذل قولي ما صوت فاوى كثيرا ارى اشى لك ديك ذنوبى
ق التاويب الرجوع
ص وحذف كان بعد ان او لو ورد **ق** وعدان يعويض ما فيها استند من ذال امانت اذا وزبعه **اوجه** ان خبرا مخبرا مقتنعه

اجودها

اجودها نصب بيه رفع **ق** والعكس واه لا عدال تشع **ش** تحذف كان مع اسمها بعد ان وتبقى خبرها دليلا عليها وكذلك يفعل بعد لو من حذرها بعد ان قول **الشاعر**
ق حريت على بطون ضبته كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما
ق الصواب ضبته بالكترون قبيله من عذره وحديث عطنت لما تى منهم وتروى ضبته بالنع وموخره قال الماعلم وهو نعت **ش** وقالت لبلى المخلية لما تى الدقر الال تطرف ان ظالما فيهم وان مظلوما **ق** وقال اخبر واحضرت غدرى عليه الشهود ان عاذرا لى وان باركا **ق** وقال النعمان بن المنذر قد قيل ما قيل ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذ انقلا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم النفس ولو حائما من صديق لى ولو كان المدمش حائما ومن مثل شيبويه الاطعام ولو عمدا واتينى بداه ولو حمارا لى ولو كان قال شيبويه وان شدت رفعت كاتل قلت ولو يكون عندنا غدر ولو سقط الينا تمر هذا نصه **ق** وقال **الشاعر** لما بين الدقر ذوبغى ولو ملكا خنوده ضاق عنها السهل والجبل وقال ابو حيان محقق كان بعد ان ولو حوا من حذرها مع اسمها ان كان ضمير ما علم من غايب نحو ان حقا وان كذبا او حاضرا مخاطب نحو ان ظالما ابدا وان مظلوما او متكلم نحو ان ظالما فيهم وان مظلوما ومثاله في لو قد علمت متانا فلست باميل ندال ولو غرثان ظهان غاريا **ق** لى ولو كنت غرثان ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجوز اظهار ما نص عليه شيبويه ويجرى مجرى لو غيرهما من الحروف الداله على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والال لكنه ليس بكثير الاستعمال

ويقول المطعم ولو تمرا ويجوز الرفع اي ولو يكون عندكم تمر وعلي
 الفعل التام اي ولو سقط تمرا وحضر تمر وربما اضمرت الناقصة بعد
 لدن قال من لدشولا فالي انلا بها اي من لد كانت شولا وقد رة
 سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا وقال اصحابنا هو نفس معنى
 لا اعراب ويروي من لد شولا اي شولا والشول من النوق المرتفعة
 اللبن وقيل شول مصدر وانلت نعرها ولدها وشبهت بلدن وربما
 قومي والجماعة قد رة سيبويه ارمان كان قومي **ش** وحزفت وجوا
 بعد ان المفتوحة وعوض منها ما كقول **ش** عايش من مرداش
 اباحراشه اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
ق الضبع السنة الجذبة **ش** وقال **ش** اخر
 اما امنت واما انت مرتحلا فانه بكل ما تاتي وما تذر
 المقدير لمن كنت ذا نفر ولان كنت مرتحلا وفي الحديث المرء مجزى
 بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه اربعة اوجه هذا اجودها
 وتقدير ان كان عمله خيرا فكون جزاءه خيرا او على معنى فجزى خيرا
 وانما رجع الاول لان فيه اضممار كان واسمها بعد ان وضممار يستد
 بعد فالبحر او كلاهما كثير مطرد وضعف الثاني لان فيه اضممار كان
 وخبرها بعد ان وضممار ما يصيب مع المتدافع الفاء وكلاهما قليل
 ولذلك لم يذكر سيبويه **ش** والوجه الثالث والرابع نصبهما ورفعهما
 وتقدير نصبهما ان كان عمله خيرا فيكون جزاءه خيرا وتقدير رفعهما
 ان كان في عمله خيرا فيكون جزاءه خيرا **ق** وقال ابن عصفور رفعهما
 احسن من نصبهما وقال ابو جابر اذا حسن تقدير فيه او معه مع كان
 المحذوفه بعد ان جاز رفع ما وليهما وان لم يصلح تقدير فيه او معه
 تعين الضم على ان خبر كان
ص وكان واسمها نوى من قالا امرعت الارض لو ان مالا

و

لو ان نوقا لك او جبالا او ثلثة من غنم ان مالا
ش واما قول الراجل او ثلثة من غنم ان مالا
 فتقديره ان كنت لا تحزن غيرها وكذا قول العرب افعل ذلك اما لا
 وتقديره ان كنت لا تفعل غيره
ص واقرن اذا شئت بالاعتدما بنفي جواز اخبار قدرتها
 من كونه لا يقبل المخرجها نحو نفع فاعرف الاشياء
ش اذا دخل على غير ذال واخواتها من افعال هذا الباب ناف فالمنفى
 هو الخبر نحو ما كان زيد عالما فان قصد المحجب قرن الخبر بالماحوما كان
 زيد المجاهلا فان كان الخبر من الكلمات الملازمة للنفي نحو نفع لم يحز
 ان يقدر بالما فلا يقال فيما كان الخبر زيد يعرج بدوا ما كان زيد الامعج
 بدوا لم يعرج من الكلمات التي تلازم النفي ومعنى يعرج ينفع **ق** قال
 ابو حيان سوا كان الخبر مبتدأ او كان او ثانيا لظن او ثالثا لعل نحو ما
 طنت زيدا الم عالما وما اعلمت زيدا عمرا المافضلا
ص وقفه اذا اوجبت ما ليس بنفى كمثل ليس الخبر الامن وفي
 ونحوه نزل ياتي ذا كذا فاستعمل التاويل ان اتاكا
ش وحكم ليس حكم ما كان في كل ما ذكرناه واما زال واخواتها فتعبرها اجاب
 فلا تقترن خبرها بالما كما لا تقترن بها خبر كان الخالية من نفي لتساويهما
 في اقتضا ثبوت الخبر وما او هم خلاف ذلك فتقول كقول الشاعر
 جراح ما تنفك المناخه على الخشف او ترمى بالبلدا فقرا
 اي ما تنفصل عن الاقارب الا في حال اباختها على الخشف الا ان ترمى بها
 بلدا فقرا فتفك هنا ثامه لانا قصه **ق** قال الفراء فلم يدخلها الا
 الم وهو ينوي بها التمام **ش** ويجوز ان يكون الناقصة وخبرها على الخشف
 ومناخه منصوب على الحال فيكون التقدير لا تنفك على الخشف او ترمى
 بها بلدا فقرا الم في حال اناختها والى هذا الانسان نقول فاستعمل التاويل
 ان اتاكا **ق** وقال ابو علي قال ابو عثمان ان الافيذ زابده وحكاة في

الان تشاف عن الاصع وابن جنى وان شئت التذكرة
 ما زال مذ وجنت في كل هاجر بالاسعث الورد الا وهو مهنوم
 وقال ادخل الامان الكلام اصله النقي كما ادخلت اللام في قوله
 لما افعلت شكرك فاصطنعتي لما كان لفظ ما اليافيه كالتي
 هي صيله فلذلك ادخل الامان اللفظ للنقي وان كان المعنى على الاحباب
 او يكون جعل الزايدة كما قال ابو عثمان في قوله چرايح ما مفك الامناحه
 اشئ والخروج الناقه السمينه الطويله على وجه الارض والسديد
 او الضامه الوقاده القلب ورواه القزاقلايص
ص ويكن في بكن اجزان لم فصل بساكن والحذف نزرا قد قيل
ش ثم بينت اختصاصا في حال الحزم بسقوط نونها **ق** تشبيها محرق
 اللين **ش** فان ذلك جازيها كثر لكثرة استعمالها وذلك نحو قوله تعالى
 ولا تكل في ضيق مما يمكرون **ق** قال ابو بكر ولما كثر استعمال لم يكن
 وكانت النون قد يكون زايده واعدا بانه بعض المواضع شبهت هذه
 لحذف هنا كما حذف في غير هذا الموضع وقال ابن جنى وبذلك على ان النون
 اشبهت حروف اللين لسكونها حتى حذفت كما حذفت انما اذا تحركت لم تحذف
 لان الحركة قد اخرجها من شبه حرف اللين وذلك قولهم لم يكن الرجل منطلقا
ش فان وصلت بساكن ردت نونها لقوله تعالى لم يكن الدين كفوا من
 اهل الكتاب ولا يحيز شيبويه سقوط النون عند ملائمه ساكن وقد
 اجازة نون **ق** واختار في التسهيل **ش** وهو قليل ومنه قول الشاعر
 فان لم تكل الحاحات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرمايم
 الرتمه حيط يثد في الاصبع لتستدكر به الحاحه وقال الآخر
 فان لم تكل الموشى جرت فوق بظرها فما خنت الامضان قاعدا
 يا مصان شتم اي ماص بظرامه اوراق الغم يوما وان شدا بنو
 زيد بخيل من عرقظه وقال ابو حاتم هو حسين ابو العباس هو خيل
 منع لكا وكثر الشين

وقد ذكرنا في كتابنا
 في باب ما لا يثبت
 في قوله

لم يك الحق على ان صاحبه رستم دار قد تعقني بالسرر
 ابوحاتم بالشر ربيع السين والراء لا اعرف يتاحدفت منه النون
 من كن مع الالف واللام غير هذا البيت قال ابن جنى واحسن ما يقال
 فيه عندي انه قد ره لم يك على صدق قولك لم يك زيد ثم جاء بالالف واللام
 بعد ان حصل فيه الحذف فتركه على حاله لان من عادته ان يقول في غير
 هذا الموضع لم يك زيد ونظير هذا قولهم في قول الشاعر انشد
 كنواج ريش حمايه نجرته وسحت بالشرين عضف الاثميد
 لانهم يحذفون في حذف الباء منه قدر الكلمه نواج قبل الاضافه ثم اضافت
 بعد ان استقر الحذف في الكلمه ومع هذا فقوله لم يك الحق مشبه بقولهم
 ملغلام وملا ان يمدون من الغلام ومن المان
ص والخبر المعنى بالباء قد جرد كلست باني حيث لم يكن نثر
ش الخبر المعنى بغير خبر ليس وخبر ما الحجازيه وخبر كان واخواتها
 اذا دخل عليها نفي ولا يدخل في ذلك خبر ما زال واخواتها لان نفيها اوجب
 ثبوت اخبارها ودخول الباء بعد ليس وما كثر **ق** قال ابو بكر دخلت
 الباء في خبر ليس تؤكد المعنى **ش** واما دخولها بعد كان المنفيه فكقول
 وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا جئع القوم اعجل
ق الجشع كالتعب اسوا المحرص على الاكل وغيره **ش** وقد دخلت ايضا
 على تاني المفعولين في باب خلق لكونه منفيا لقول الشاعر
 دعاني اخي واخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعد
ق القعد دضم الذا لرفعها القرب الابه الى الجد وفي المخصص
 قال ابو علي القعد الضعيف وقال الشيرازي هو الذي يفعد عن المكافه
ص وذكر الامام كلبس ذاك الامر لم يخل من لب الذي
ش فان انقض النفي بالامتنع الباء نحو ليس زيد الا قايما **ق** لان
 المنوع لدخولها النفي لا كونه خبرا
ص ومطل الالذي تميم اعمال ليس فاذ واستميم

يقال لبني التبرالاذ والنقي ، والنصب مختار فكن محققا
ش كل ابو محمد بن السيدان اباعمر بن العلاء اخبر ان بني تميم يقولون
 ليس الطيب الا المسك بالرفع وان تكلمهم بذلك وامثاله ذاربع وقد اشار
 سيبويه الى ان من العرب من يجري ليس مجري ما في في باب حروف اخربت
 مجري حروف الاستعنا فقال في ذلك الباب وقد زعم بعضهم ان ليس يجعل
 كما وذلك قليل يجوز ان يكون منه ليس خلق الله اشعر منه وليس قالها زفيد
ق وذهب ابو علي الى انها تتجمل ضمير الشأن ورده المصنف ثم قال ويمكن
 في ليس الطيب الا المسك ايضا العمل على وجه لا محذور فيه وهو ان يجعل
 الطيب اسم ليس والمسك بدل منه والخبر محذوف والمقدر ليس الطيب
 بالمحذوف ما لوجود الا المسك ويكون الاستعنا هنا بالبدل عن الخبر
 كما استغنا به في نحو لا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار
ص وما على المحذور بالماضي فاقب وان تجزئه فهو المشتق
ش المعطوف على الخبر المجزوء بالباء الزائدة التي تقدم ذكرها يجوز
 جته حملا على اللفظ وهو المختار ويجوز نصبه على المحل فيقال ليس
 زيد بقاءهم ولا تأثم ولا ياتما **ق** قال في جني لانها جميعا منصوبان الموضع
 انتهى وان سيبويه لعقبيه الماسدي
 معاوي اثننا بشر فافصح قلنا بالجبال ولا الحديد
 لان معنى لشنا بالجبال ولشنا الجبال واحده ورده عليه بان المشعر
 محفوظ الروي وبعد
 اكلم ارضا فخرتموها تهل من قاهم اومن حصيد
 ارجون الكلود اذا هلكنا وليس لنا ولا لك من خلود
 قهنا امة هلكت ضياعا يزدا مبرها وابو يزيد
 ذروا خون الامانة واستقيموا وتقدم الاراذل والعبد
 قال الاعلم وسيبويه غيرتهم في ما نقله رواية من العرب يجوز ان يكون
 البيت من قصيدة منصوبة غير هذي المعروفة او يكون الذي انشد

رده

رده الى لغته فقبله عنه سيبويه منصوبا فيكون الاحتجاج بلغه المنشد
 لم يقول الشاعر اراد معاوية نراي سفيان شكا اليه جور العجالي
 ومعنى اشجع سهل وارفق وقال ابن السيد زعم من اخج لسبويه ان
 هذا البيت من شعر منصوب لعبد الله ابن الزبير الماسدي ويقال انه كلبته
 بن معروف الماسدي بقوله فيه

رمى الحدباء نضوة آل عمر ومقدار سمدن له سمودا
 فرد شعورهن السود يصا ورد وجوههن البيض سودا
 ولا تروا بها العدر من البعيدا

وليس منكر ان يكون البيت من الشعرين جميعا لان الشعر اقد تشعب
 بعضهم كلام بعض وربما اخذ البيت بعينه ولم يغيره قال في معنى
 اللبيب وله عند المحققين ملائمة شروط احدها ان كان طهور ذلك المحل
 في النصيح الماترى انه يجوز في ليس زيد بقاءهم وما جاني من امارة ان
 تشقط الباء فتصب ومن فترقع وعلى هذا فلا يجوز مررت بربر وعمر
 خلافا لما رجى لانه لا يجوز مررت زيدا واما قوله يمزون الديار فلم يجر
 فضروره ولا يحقق مراعاة الموضع ان يكون العاقل في اللفظ نايدا كما
 مثلنا بدليل قوله

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعل العواذل
 واجاز الفارسي في قوله تعالى واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
 ان يكون يوم القيمة عطفا على محل هذا الثاني ان يكون الموضع محققا
 فلا يجوز هذا ضارب زيدا واخيه لان الوصف المستوفى لشروط العمل
 الماضل اعماله لا اضافته لا لتمامه بالفعول والثالث وجود المحذور
 اي الطالب لذلك المحل انتهى وجعل الفراء نصب يعقوب من
 قوله تعالى ومن وراء اشحق يعقوب كقول الشاعر
 جئني بمثل بني بدر لغومهم او مثل اشرة منظور بن سيار
 قال في عمارة ابي وخورا عينا مثل قوله جئني بمثل بني بدر البيت

فجعل مغطونا على بكاش من قوله تعالى بطاف عليهم بكاش قال وانشدني
اعرائي من باهية

لوجيت بالخزله ميسدا والسيف مطبوخا معا والسكرا
له رصه ذلك حتى يسكرا بنصب البيض قال بن جتي وعلى ذلك
اجاز وامرت بريد الطريق بالنصب على موضع سويد

ص حيث يلو اسبتي ما عطف فزد مع الوجهين رفع المعطف
كلش عامر بمشترها م ولا ملتم قلبه بدام

ق الزام العقب بتمز ولا يهز ش فان تلا المعطوف سبتي اي بلايش
لصبر المخبر عنه جاز فيه مع الوجهين الرفع على ان يكون خبرا مقدما
وما بعده مبتدأ نحو ما زيد بقاءم ولانايم ابوه ومثله ليس عامر بمشترها م
ولاملم قلبه بدام بحوز جبريل ونصبه ورفع ش خبرا لانتم بعد
او مبتدأ مرفوعا به شتغني به عن الخبر وقال ابو حيان في نحو ليس
زيد قابما ولا فاعدا في قاعد وجهان احدهما نصب عطفا على الخبر
والاخر رفعه على ضمارة هو وقد منع قوم من القدماء النصب

ص وربما قدرت الباقولي معطوف الذم لفظها الى

ش فلوكا المعطوف عليه شرطيا مجازي المعطوف عليه ما جاز في
المعطوف على المجزور اما غير المجزور اما المجزور فعلى تقدير وجود
البا ومنه قول زهير

بدا الى اتى لست مذرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جازيا
بروي بحر سابق ونصبه وامثاله كثره ق وانشد ابو مهيدي للاخوص

ساريم ليسو مصلحين عشيرة ولا ناعب اليبسين غرابيا

قال الجوهري رد ناعبا على موضع مصلحين قال الاعلم وقد رد هذا
على سيبويه ولم يجز الرازيه الى النصب لان حرف الجر لا يضر وقد
بين سيبويه ضعفه ونقد مع اخذ لذلك عن العرب سماها فلا
معنى لرد عليه

ص

ص وقبل الجنبى ارفع تقدمنا وبعد ليس مطلقا فيه احكاما
من بعد ما كنت بالواني ولا عمر انا والحجر عمر وحظلا

ق الحظل المنع ومثال الرفع قبل الجنبى وبعد ما قولك ما زيد
مظلفنا ولا قايتم عمر لانه خبر مقدم فكانك قلت وما نايتم عمر و قال

المبتدأ ولو قلت ما زيد قايتم عمر وكان محالا انتهى واما بعد ليس فقال

المصنف ش ولو كان تقدم ما لي العاطف مخبر عنه اجنبى طار جعوله

مبتدأ مقدم الخبر وانما ليس والخبر ما لي العاطف والجملة معطوفة

على الجملة ويجوز خبر الثاني اذا خبر الاول عند المحسن لا عند

سيبويه ق قال ابو علي لانك عطفت بالواو على عاملين قال المبتدأ

وهما البا وليس قال وكان ابو الحسن المحسن بحيزه ش والقول

في ذلك قول المحسن لاشتمال العرب اليه كقول الشاعر

وليس معروف لنا ان شردوها صحاحا ولا ستكران تعقرا

ق قال ابو حيان ونخرج ذلك على حذف الحرف لدلالة ما قبله عليه

لانه ما ناب فيه الحرف مناب عاملين وجاز نصبه المبتدأ اوليك

القدم ما بل محب عندهم الرفع واذا نصب كان معطوفا على الخبر والجنبى

معطوف على اسم ليس واذا رفعت الوصف فعلى وجهي رفعه حين وليه

السببي انتهى وانشد سيبويه ايضا للاعور الشكبي

هون عليك فان الامور بكك الهاله مقاديرها

وليس ياتيك منهبرها ولا قاصر عنك ما مورها

قال الاعلم اشتمل سيبويه ما بيت الاخيرة على جواز النصب في الخبر

المعطوف على خبر ليس وان كان المخبر اجنبيا لان ليس يعمل في الخبر

مقدما ومؤخرا لغويا وذكر ان الجر جازي في البيت على ان جعل المخبر

من سبب الاول لانه اخبروا عن المهني فقال ليس ياتيك منهبرها

ثم اخبر اخرا عن المامور و اضاف الى ضمير المامور ولو قال باموريه

بجاز والمهني من المامور وامور وجعله متمزلة قول جرير اذا بغض

فكان الضمير المامور واللام
عائليه الامور

اذا بغض السنين تعرفتنا وكذلك ناول بيت المابعه الجعدي
 فليس معروف لنا البيت فرد قوله ولا مستنكر على قوله بمعروف
 وجعل الآخر من سبب الاول لان الرد ملتبس بالحيل فكانها سببها والعرف
 متصل بضميرها فكانه افضل بضمير الرد حيث كان من الحيل فقد سب
 البيت الاول عند سيبويه وليس بانك الامور منتهيا ولما قاص
 عنك ما موردها وتقدير الآخر فليس معروفا جلدنا ردها محاسنا
 ولا مستنكر عقربها لما ذكرنا من التباس المنه بالامور فكانه الامور
 والتباس الرد بالحيل فكانه الحيل وقد رده عليه ما ناول في البيت
 وابطل جواز الحجة التي اجاب بها عما بين العرب فقال وقد حجة
 بعضهم والرد على العرب اعتدافا فانها تحيز في الدار زيد والحجة
 عمر وان في الدار زيداً والحجة عمر اولين بقيام زيد ولا خارج عمر
 ولا تحيز زيد في الدار والحجة عمر ولان زيدا في الدار والحجة عمر
 ولا ليش زيد بقيام ولا خارج عمر والفرق بين الكلامين انك اذا
 قلت في الدار زيد والحجة عمر وجري آخر الكلام واوله على استواء
 من تقديم الخبرين على الخبرين واحتمل الكلام الحذف من الثاني
 لدلالة الاول على المحذوف ولما اتصل المحذوف بحرف العطف القائم
 مقامه في الاتصال بالمحذوف ولم ينبو في الكلام ان له شي عن موضع
 لوموع الرب فيه وحصولها واذا قلت زيد في الدار وعمر والحجة
 بطل حذف حرف الجر مع التفريق بين المحذوف وحرف العطف فقوله
 ليس بانك منتهيا ولما قاص عنك ما موردها بمنزلة قوله ليس بقيام
 زيد ولا خارج عمر وقد بطل مذهب سيبويه وضح التأويل الذي
 ذكرناه في البيتين مع السماع من العرب ووجوده في القدر ان
 الشعر قال الله عز وجل واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
 السماء من رزق فلجبا في الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات
 وآيات فالرفع على موضع ان والنصب على المنصوب بها وقد حذف

الحجرات

الحجار من الخبر **تنبيه** كلام الاعلم في النقل عن سيبويه يخالف لما نقله المصنف
 عنه وقال المبرد وكان سيبويه يحيز الحجة في هذا وفي الذي فيه فيقول
 ولما قاصر ولم مستنكر ويذهب الى ان الرد متصل بالحمل وان المنه متصل
 بالامور فاذا ردا الى المنه فكانه قد ردا الى الامور وليس بحور الحفظ
 عندنا الماعلى عاملين فمن اجازة وقال ان السيد ايضا الحفظ على توهم
 الماعلى مدرل كانه قال لست بمدرل ولما سبق احاز ذلك سيبويه ومن
 النحويين من لا يحيز الحفظ **ش** فان كان العابد ما تعين جعل الاحسن
 وما قبله مبتدا وخبراً

باب ما واول وان المشبهات بليس

ص اهل الحجاز الحقوا بليس ما ان غدت الا وان وقد ما
 ذو خير وان تؤخره بطل اعمال ما لكذاك تبطل العمل
 يكون الاسم تعدد معول الخبر **و** وقد طرف ابقه اوحرف جر
ش انحقوا اهل الحجاز ما التا فيه بليس في العمل فجعلوا لها اسماً مرفوعاً
 وخبراً منصوباً **ق** ولما استنبت ليش في انها تدخل على الجملة الاسمية وانها
 لتنفى وانها لتنفى كحال عملت عملها وشبهها بها الحجازيون **ش** وبلغهم نزل
 القرآن قال الله تعالى ما هذا بشراً وقال تعالى ما هن امهاتهم **ق** وقد ابن
 مسعود بشر وعاصم الجعدي امهاتهم بالرفع وفي المرفوع قالوا ولا يحفظ
 النصب في كلامهم الشعر الى قوله ابنا وهايتكفون اباهم حللوا الصدور
 وما هم اولادها **ش** ولا يحاقها بليس اربعة شروط **احدها** بقا النفي فلا
 عمل لها عند زواله **ق** لنقص شبهها بليس **ش** كقولنا تعالى وما نجد الارسل
ق وما امرنا الا واحدة وما هذا الا بشر مثلكم ونذر قول يغلس وما حق
 الذي بعثوا نهاراً وشرق ليله الانكالا **وقول** **الحجرات**
 وما الذي لا يخوننا باقله وما صاحب الحاجات الا معذبا

وجعل من باب ما زيد الاسرار اي الميسر شيئاً والمقدير الا يدور در
 مخنون والاعذب معذباً اي معذباً واجاز نون النصب بعد الا فان

كان موجبا لغير جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد
غير عاقل **ش** **والثاني** عدم ان فلا عمل لها عند وجودها كقول
الشاعر بني غدانه ما ان انتم ذهب ولا صرف ولكن انتم خرف
ق بطل عملها لضعف شهرها حينئذ لم يشأ ذوقها ما لا يلي لئلا يفت
في التوضيح فاما روايه يعقوب ذهبيا بالنصب فيخرج على ان ان ثابته
مؤكد لما لا زايده انتهى ولم يشترط الكوفيون فقد ان الصرف الفصح
ش **والثالث** تاخير الخبر فلا يعمل غالبا عند تقديمه لقولك ما قام زيد
ق لانها لم تبلغ من القوة ان يفسح فيها بتقديم الخبر كما يسع في الاصل ولان
الشي انما ينصرف عمله كما تنصرف هوية نفسه فاذا لزم طريقة واحدة لزم
ما يعمل فيه طريقة واحدة لقولهم ما شئ من عتب وقوله وما حدثك
قومي فاضع للعدا **ش** **والرابع** عدم تقديم معمول الخبر
فلا يعمل اذا تقدم ولم يكن طرفا واجزا ومجرورا نحو ما طعمك زيدا كل
ق لان فضلا من معمولها مما تغير عن اصله بالقديم وهذا قابيل
عليها ومنه قول **فراحم الغنكي**
وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من منى انا عارف
على روايه من روي كل من بالنصب ورواه سيبويه بالرفع فكل اسم
وانا عارف خبرها والاضل انا عارفه مثله كذا لم اصنع فحذف الخبر
ونواه **ش** فلو كان معمول ظرفا واجزا ومجرورا لم يال بتقدمه
نحو ما عندك زيد مقما **ق** لانه يسع فيها ما لا يسع في غيرها وانشد
المصنف يا هبة حرب كن وان كنت امسا فما كل حين من توالي مواليا
ص ورفع نحو ما بها زيد **ما** وموضع المحرور نصب زعماء
وذا ل فيه نظروا والمنعطف **ف** هنا على المنصوب ان بل عطف
اولكن ارفعه ونصب قوما **ح** آهنا في خبره تقدم
ش من النحويين من يروي بقا عمل ما اذا تقدم خبرها وكان ظرفا
اوجازا ومجرورا وهو اختيار ابي الحسن بن عصفور **ق** وقال ابو جيان

ذهب

ذهب المحسن الى انه لا يجوز وهو قول ابي بكر الميثاقى واجاز ذلك الجمهور
وهو اختيار الاعلم فالطرف والمجور في موضع نصب على انه خبر ما الحجاز
ش فلو كان والى هذا اشترى بقولي ورفع نحو ما بها زيد بموضع
المجور ونصب زعماء **ق** قلت في عبارة المصنف وابي حسان يجوز ويعني
ان يقال موضع الجار والمجرور نصب لان الباليشت زايده **ش** واذا
عطف على خبر ما بيل او لكن وجب رفع المعطوف لانه مبتدأ كالمفروز
لما فاستركا في الرفع نحو ما زيد قابما بل قاعد وما عمر وكرما لكن بحيل
ومن العرب من ينصب الخبر مقدم ما اشار الى ذلك سيبويه وشيخه
وبين قول من قال ملحفة جديدة بالما وبين قول من قال ولات حين
مناس بالرفع فان المشهور ملحفة جديدة بل تارة ولات حين مناص بالنصب
وانشد سيبويه شاهدا على ذلك **ق** **للفرد زوق**
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم فرس واذا ما سلكهم بشر
ق ثم قال وهذا لما يكاد يعرف وقال المبرد الرفع هو الوجه وذهب
بعضهم في نصبه الى انه خبر مقدم قال وهذا خطأ فاحش وغلط بين
ولكن نصبه يجوز على ان يجعله نعتا مقدما وتضد الخبر فتنبه على
احمال قال ابو علي فقد رخصا مضرا قبل مثلهم هوية الدنيا او في الوجود
او ما اشبهه وقد رخصا بصلاب مثلهم عن هذا الضمير لان مثلهم وان كان
في اللفظ المعرفه هوية المقدم بذكره لان الموصوف به لا يخص اذا
وصف به ثم استبعد لان العاقل فيه معنى والمعنى لا يعمل فيها مقدم
وكان ابو بكر يذهب الى ان لهذا القابل له لما استعار بغيره فيه لم
يذكر كيف استعملها فقد رخصا بصلاب مثلهم هوية الدنيا او في الوجود
فغلط قال ابو علي وهذا قول قريب وكيف كان فهو نادر قليل انتهى
وقيل منصوب على الطرفين اي واذا ما مكانهم بشر
ص وما لما عند تميم عمل **ل** لانه حرف لديهم متمم
ش لغه بني تميم في نوك اعمال ما افسين من لغه اهل الحجاز كذا قال

سيتوبه وهو كما قال لان العايل حقه ان يختار من غير العايل بان يكون
مختصا بالاشياء ان كان من عوامها كحروف الحزم وحق ما لم يختص كما النافيه
ان لا يكون عايل الا ان شبرها بليس شتوخ اهلها اذا لم يعرض مانع من
الموانع المذكور **ق** وقال ابو بكر من لم يشبرها بليس فانه يدخلها على
الاشتم والفعل فلا يعلمها ومن شبرها بليس فاعلمها لم يجز ان يدخلها على
الفعل الا ان يردّها الى اصلها في ترك الفعل **تنبيه** **ع** علل
في النظم بنفس الحكم ولو قال ارد غير ما يختص فيشأ بهمل لكان احسن
والفيس معنى القياس

ص وبعد بالباء قد تحرونا الخبر كغيرهم وذا كثيرا اشهر
وجاء بوزن ابياء بعد ارتن كما ان الله بعاقل فيدرن
وجرت الباء خبرا من بعد فعل ودوا انتصار من بعد استدل
ش وزعم ابو علي ان دخول الباء الحان على الخبر مخصوص بلغة اهل الحجاز
وتبعه في ذلك الرخشي والامر بخلاف ما زعمه لوجه احدها ان اشعار
بني تميم تضمن دخول الباء على الخبر كثيرا ومنه قول الفرزدق انشكر
سيتوبه **ل** لعمرك ما معنى تبارك جفيرة ولم ينشئ لغن ولا يتبدد
ولو كان دخولها على الخبر مخصوصا بلغة اهل الحجاز ما وجد في لغتهم
الاشياء ان الباء ادخلت على الخبر بعد ما لكونه متقبلا لكونه خبرا
منصوبا يدل على ذلك دخولها في نحو لم اكن بقاءم واستاع دخولها في نحو
كنت قائما واذا ثبت كون المستوع لدخولها النفي فلا فرق بين متني
منصوب المحل ومنفي مرفوع المحل **الثالث** ان الباء المذكورة
قد ثبت دخولها بعد بطلان العمل بان **ق** قول الشاعر
لعمرك ما ان ابو مالك بواه ولا بضعيف فواه
فكما دخلت على الخبر المرفوع بعد ان لكونه متقبلا لذلك مدخل على الخبر
المرفوع دون وجود ان وهو ما اوردناه وقد دخلت ايضا على الخبر
المرفوع بعد هل **ق** قول الشاعر

تقول

تقول اذا اقلولي عليها واقردت اهل اخوعيش لذيد بديهم
ق اقرد سكن وتماوت واقلولي استوفز وايضا نجاني وايضا
اشرف قال ابو علي اراد هل عيش لذيد لا خيه بديهم وقال الفرأ لما
كانت النية في هل ترادها الجحد ادخلت لها الباء وقال الكسائي جمعت
العرب تقول ابن كنت لتجوسني المعنى ما كنت لتجوسني وقال **المتوفى** قال ابن
الشاعر **ف** فهذه في شيوخ يا صدي بن مالك ولكن ان بالسيف ضارب
اراد لشي بالسيف ضارب **ش** واذا دخلت على الخبر بعد هل لكون
هل يشبه الثاني فلان تدخل على الخبر بعد الثاني نفسه احق واولى
بل قد دخلت على الخبر المرفوع بعد لكن **ق** قول الشاعر
ولكن اجرا لوفعلت بهتين وهل ينكر المعروف في الثاني والاجر
وتعد ان **ق** قول امرئ القيس
فان تناعنها حقبة لا تلافها فانك ما احدثت بالمجدب

ق الحقبة بالكسر واحد الحقب وهي المسنون والمجدب الذي قد جرت به
الامور واحكمته قال الجوهري فان كثرت الواجعه فاجلا الا ان
العرب تكلمت به بالفتح
ش وتعد ان المفتوحة لقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق
السموات والارض ولم يغي تحملن بقادر
ص واعلموا في النكرات لا كما **س** مثاله لا معتد مسالما
ولا انا باعينا آت عن نقيه **و** وفيه بحث بارع من حقه
ش الحاق لا يلبس في العمل عند من قال به وهم البصريون مخصوص
بالنكرات لقولك لا رجل خيرا من زيد ولا عمل انفع من طاعة الله

ق قال الشاعر
تعزيز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزر ما قضى الله واقيا
وقال الآخر نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل
من صد عن نيرانها فانا ابن فيش لبراح

اشرف وقال المزهري
غير المتوفى قال ابن
المتوفى في تفسير البيت
هذا ان توفى باقضا
شعيرة قبل انقضاء شهرها
واقردت ذلك
في هذا المثال نظر لا يفرق
ان عمل هذه
حيث تظن من حيث
في قول ولاع الشعر الامم
قال ان الشعر لا يفرق
الشرح

اراد لا يبرأ إلى على معنى ليس لي براح فترك تكرير ما ورفع الاسم بعدها دليل
على الحاقها بلبس وقال المحدثي ان ذلك مخصوص بلغة الحجازين **ش** ومنه
قول رجل من الصحابة رضي الله عنهم فقال له سواد بن قارب
وكن لي شفيعا يوم لا ذوق فيه بمغن قتيلا عن سواد بن قارب

ق قال ابو جابر وزعم بعضهم انها لم يحفظ الضبط لمعوطا به والصحيح
سماع ذلك لكنه في غاية القلة والندر وذا اكثر من اجازاتها اشترط
تكثير مفعولها وان لا يقدم خبرها على اسمها وان لا ينقص النفي وان لا
يفصل بينها وبين مفعولها واجاز ان جئنا اعمالها في المعرفة وجاز ذلك في
قول النابغة وقول **الخير** لا الدار دارا ولا الجحيم جحيمانا
ش وذكر الشاعر انها علمت في معرفة وانشد للنابغة الجعدي وحلت
سواد الغلب انا باغيا سواها ولما في جرتها من اخنا

ويمكن عندي ان يجعل ما نافر فوعا بفعل مضمر ما صيب باغيا على الحال تقديره
لا اري باغيا فلما اضمر الفعل بوزن الضمير وانفصل ويجوز ان يجعل
اما مبتدأ والفعل المنذر بعد خبرا ناصبا باغيا على الحال ويكون هذا
من باب الاستغناء للمعول عن العامل لدلالة عليه ونظاير كثير
منها قولهم حكمك سمطا اي حكمك لك سمطا اي مثبتا فجعل
سمطا وهو حال مغنيا عن عامله مع كونه غير فعل فان تعامل باغيا
بذلك وعامله فعل احق واوولي

ص واسماء اللات الحنين مخذوفا جعل ونصب حنين خبرا بعد نقل

ق قال ابو علي دخلت الناء على كزيت وثمرت وقال ابو عبيد تحنين
لغة في حنين ونص البغداديون على ايراد زيادتها في اول كل حين كساعة
واوان وانشدوا العاطفون تحنين ما من عاطف ورد عليهم
ابن المبراني وقال الاضل العاطفون وقيل هي فعل ماض بمعنى نص نفي
ها كلبس وقيل اضلا ليس ابدلت شينها **ش** وامالت فانهم رفعوها
الحنين اسماء **ق** وهم الحجاز يشبهوها بلبس قاله ابو بكر **ش** ولا يكادون

يلفظون به

يلفظون به بل بالآخر منصوب خبرا لقوله تعالى فنادوا ولم نحن مناص
اي وليس الحنين حين مناص لا بد من تقدير المحذوف معرفة لان المراد
نفي كون الحنين الحاضر موصوف فيه اي هرون او ياحزون وليس المراد
نفي حنين حين المناص ولذلك كان رفع الحنين الموجود شاذا لانه محو
الى تكلف مقدر يستقيم به المعنى مثل ان يقال معناه ليس حين مناص
موجودا لهم حين تآدهم وتزول ما نزل بهم اذ قد كان لهم قبل ذلك
حين مناص فلا يصح نفي حننه تطلقا بل مقبدا وقد ثبت على شذوذ
رفع الحنين السات اسماء وجعل المحذوف خبرا بقولي

ص وقد يري المحذوف بعد خبر او الثابت اسماء حيث مرفوعا جري
ش لان قد تبدل مع المضارع على التقليل وقد تقع ساعة واوان بعد
لات كقول الساعدي

تدم البغاة ولات ساعة مندم والبعي مرتع مبتغية وخيم
وانشد الفراء والحفش **ق** لا ي زيد

طلبوا ضلخنا ولات او ان فاحشنا ان ليس حين بقاء

اي ليس الاوان او ان صلح في حذف المضاف اليه او ان منوى الثبوت
وبني كما فعل بقل وبعد الا ان او اننا لشبهه بنزال وزنا ومعنى بني
على الكثرة ونون اضطرارا **ق** وقال الزجاج هو على معنى ليس او اننا
فلما حذف المضاف بنى على الوقف ثم كثره لنفا الساكنين وقال الاحفش
جرا وان وحذف واضر الحين واصافه الى الاوان وقال ابو علي في النذر
او ان معرب يمكن واذا اخرى يمكن فبنى وجب بناء على الحركة ذوات
السكون فثبت ان الكثر جروا ان التثنية فيه هو الذي يدخل على الاسماء
المتكثرة فهذه الكلمة على هذا التقدير مثل لو كى حرت كما حرت وان
موضع الاسم رفع كما كان موضع لولا مع الاسم الذي بعدها رفعا بالابتداء
والتقدير ولات او ان او اننا اي وان صلحنا فحذف الخبر كما حذف
خبر الاسم المجزور بعد لولا وقال في موضع اخر منها تقدير ولات حين

اوان حيننا وحذف حين من اوان كما حذف على قول اي الحسن من قوله
 وانت اذ جمع تقديره وانت حينه جمع وقوله
 وقد عملا مشيت حين لا حين وانشد الامصعي
 ذكرتها ساعة لا ساعة ، تقديره ساعة ساعة وحين حين واذا
 امكن هذا التأويل فادعنا بنا خطا ولان الجرجري ارب قال الزجاج
 والذي انشدنا ابو العباس وزواه طلبوا صلحنا ولات اوان وذكر
 انه قد روي بالكسر والكسر شاذ شبهه بالخطا عند البصريين وليروي
 شيبويه والخليل الكسر والذي عليه العمل النصب والرفع وقال بن جني
 تقديره عند اي العباس ان اوان بمنزلة اذ في ان حكمه ان يضاهي الى
 حكمه نحو حينك اوان قام زيد واوان الحجاج امراي اذ ذاك كذا
 والنون عند في التقدير ما كنه كثر لم لفتا الساكنين وقوله هذا
 غير مرضي لان اوانا قد يضاف الى الاحاد نحو قوله
 هذا اوان السيد فاستدري زهير ، وقوله فهذا اوان العرض حتى
 وغير ذلك واما الجماعه غبهم وغيرها الحسن فعندنا ان اوان مجرور
 بلام وان ذلك لغه شاذه وقرا الحمصي ولات حين سائس انتهى وقال
 الفراء ومن العرب من يضيف لات فيجوز استدري لات ساعة مندم
ص في لات هنا ما لات عمل ، وبعضهم هنا لها اسماء تجعل
ش واما لات الواقع بعدها هنا كقولهم
 حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار احنت
 فليخبر فيها من ههنا احد ههنا ان لات مفعلة لا اسم لها ولا حمر ههنا
 في موضع نصب على الظرفيه لانه اسارع الى مكان وجبت مع ان مفعلا
 قبلها في موضع رفع لا متدرا والتقدير حنت نوار ولا ههنا لك حين وهذا
 توجه الفارسي والوخ **ل** الثاني ان يكون ههنا اسم لات وحنت
 خبرها على حذف مضاف والتقدير وليس ذلك الوقت وقت حين
 وهذا الوجه ضعيف لان فيه اخراج ههنا عن الظرفيه وهو من الظروف

الى

التي لا تصرف وفيه ايضا اعمال لات في معرفه ظاهره وانما تعمل في
 تكلم وهو اختيار ابن عصفور
ص والمحقق بما ان الثاني لذى ، محمد فيه الكساي انشدا
 ان هو مستوليا اعلم وابو ، بشر بايما الى ذا يد هب
 وبان الذين مع عبادا ، امثالكم تلقى لذا اعتضادا
ش لان النافه ايضا انتم مرفوع وخبر منصوب **ق** وجعله ابن اي
 الربيع مخصوصا لمفعلة الحجاز **ش** احقا فالبليس نص على ذلك ابو العباس
 محمد بن يزيد المتبرد **ق** قال ابو حيان والكساي وابن السراج
ش واوما شيبويه الى ذلك دون تصريح بقوله في باب عد ما يكون
 عليه الحكم ويكون ان كما في معنى ليس فلو اراد النفي دون العمل
 لقال ويكون ان كما في النفي لان النفي من معاني الحروف فمابه اولي
 من ليس لان ليس فعل وهي حرف بخلاف العمل فان ليس فيه هي اضل
 لما ولا وان لاها فعل وهي حروف ومما يقوى اعمال ان اذ انفي بها
 ما انشده الكساي من قوله **ل** الشاعر
 ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين
 ويروي الا على جزية الملاعين والى هذا اثر بقولي فيه الكساي
 انشدا ان هو مستوليا وذكر ابو الفتح بن جني في المحتسبان سعيد
 بن جبير قراء ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم **خبر**
 على ان ان كافيه رفعت الدين ونصبت عبادا امثالكم خبرا ونعتا
 والمعنى ليس الا صنم الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
 في الاضافه بالعقل فلو كانوا امثالكم فعندكم نعم لكنتم بذلك مخطئين
 ضالين فكيف حالكم في عبادته من هود ونكم لعدم احياء والادراك
ق قال ابو حيان ويطلب عملها انقص النفي كما قال تعالى ان انتم
 الا بشر مثلنا وتوسط الخبر نحو ان ينطق زيد ومنع من اعمالها
 عمل ليس الفراء واكثر البصريين

باب في افعال المقاربة

في اطلاق عليها كلها افعال المقاربة وان كان كثير منها للشروع في الفعل
واذا شُرع في الفعل لم يكن ذلك مقاربه وهو من باب تسمية الكل باسم
الجزء كسميتهم الكلام كله كذا في النوضع وفيه نظر وقال العلم افعال
المقاربة هي الافعال الموضوعه لدرجات فاعلمها رجاء او حصولا او
شروعا فيه.

ص وهال افعالا الى المقاربة. تعزى ومع كان لها مناسبه
وكانها اسمها لكن الخبر. هنا مضارع ومفردا انك
نحو عسيت صائما ونقلا. عسى الغور ابو سائما
ش المفعول التي تهتم افعال المقاربة مساويه لكان واخوانها في
اقتضا اسم مرفوع وخبر منصوب الا ان الخبر هنا يشد وروى
اسما منصوبا لقول **الراجز**

اكثر في العذل ثمكاد آيما لا تلحنى في عسيت صائما.
ق وروى لا تكذب **ش** ومنه قول **الراجز** عسى الغور ابو سائما.
ولقول **نابط شترا**

فانت الى فهم وما كدت آيا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر.
ق قال زجني فخرجه على اضله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعه
المصول عن مستعمل الفروع.

ص وخبر مرتعا قريب. جعلت وبينه غريب
ش وقد ردد خبر جعل جمله اسميه كقول **الشاعر**
وقد جعلت قلوب بني شهيل من الاكوار مرتعا قريب.
ومن ورود الخبر جمله مصدق باذا قول **عباس** رضي الله عنهما
فجعل اجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا.

ص والنزوم الجريد في خبرها. تعنى به الشروع من مكان
كبرت انشا جعلت وطفق. طبق بعد اخذت وعلق

ش

ش والمطر في اخبار هذا الباب ورودها بلفظ الفعل المضارع
مجردا من ان لسبعه بعد جعل وطفق وعلق وهبت وانسا
وهذه السبعه للشروع في الفعل **ق** ومنها في عابه المحشان قام
واينري واقبل وطارا الا انه لم يذكر وطفق ويذكر على رجاء الفعل
عسى وجري واخلوق وعلى مقاربه في الامكان كاد وكرت واوشك
وهلبل واولي ودنا وانما لم يقدن الخ بعد افعال الشروع بان
لانها لا تشا خبرها حال فلا يجوز ان تصح ان لانها لا تطل على
المضارع الا اذا كان مستقبلا.

ص واقرن ما بعد جري واخلوقا. وقد روي اولى بدين ملحقا
ش ويقرن بان **ق** لزوما **ش** بعد جري واخلوق واولى عند
من ابنتها مستشهدا بما انشده الاصمعي من قول **الشاعر**
فغادي بين هادين منها واولى ان يزيد على الثلاث.

ص واوشك الخبير منها وكرت. كذا عسى وكاد دون ان غلب
ولعسى عكس وعند ترك ان. تعذوا اليها خبرا من قد فطن
لدا لغيرها وقد شغني. عن خبر نحو ان في شغني
ان استندت له كذا لطلوقا. وهكذا اوشك حيث انقفا

ش واستعمل الخبر الجريد والماقران بعد عسى وكاد وكرت واوشك
فذلك ان قول عسى زيد ان يفعل وعسى زيد يفعل ولذا التلاشه
البواقي الا ان عسى ان يفعل اكثر من عسى يفعل وكاد بالعكس والامر
ان في اوشك وكرت على السواء او مقاربان له وصرح شيبويه بان
عسى يفعل وشبهه بمنزله كان يفعل في اقتضا اسم مرفوع وخبر
منصوب وان عسى ان يفعل وشبهه ليس من كان يفعل في شيء
لان حق ما هو مقدر ومن باب كان ان يحذف فيبقى ما بعده مبتدأ
وخبراً فعسى زيد يفعل من باب كان لصلاحه لذلك وعسى زيد

ان يفعل ليش من باب كان لعدم صلاحه لذلك **ق** وجنيد ان
بصلتها مفعول على انقطاع الجار **ش** وبهذا يعتبر جمع افعال
الباب ومن ورود المضارع مجزءا بعد عسى **قوله** هذه بنجرهم
عسى لكرت الذي استبث فيه يكون وراه فرج فزيت **ش**
ق قال ابن السكيت روي في فتح ما استبث وضربا ومثله قول الآخر
عسى الله يغني عن بلاد من قاديتهم چون الرباب سكوب
ومن ورود مجزءا بعد كاد قوله كادوا يكونون عليه ليدا ونا
كادوا يفعلون **قوله** كادت الشمس ان تفيض عليه وتزال
ش ومن وروده بعد كاد معرونا بان قول عمر رضي الله عنه ما كدت
ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب هكذا هذا الحديث في
صح البخاري **ق** ومثله قول الشاعر
انيتم فتول السلم منا فكدتم لذي الحرب ان تغنوا الشوق
وقول رويه نصف رسم دار قد كاد من طول البلى ان يمحى
مع ذهب ودرى ومصوح الثرى رشوخه في الارض وقاب
الحكر في كرم

قد توت او كرت ان تورا لما ريت بهنسا شورا
ولم يذكر سينويه المخبر خبرها من ان ومنه قوله
كرب القلب من جواه يذوب حين قالوا الوشاه هند غصوب
ش وشال ترك ان مع او شك قول النبي صلى الله عليه وسلم نو شك
الجل متكيا على اريكته حدثك حديث من حديث فيقول بنتا وبيكم
كتاب الله اخبره اوداود والزمذي ومثله قول الشاعر
نو شك من فتر من منيته في نقض غداية نوافرها
ومثال استعمال ان مع او شك قول الشاعر البرنوعى
اذا المر لم يغش انكرهمه او شك جبال الهونيا بالفتى ان يقطعا
ق قال ابو علي قوله بالفتى اي به فحل على المعنى نحو فاما القتال

لافتار

ما قال لكم ومثله **قوله** **الآخر**
ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل لها ان تموتوا وتمنعوا
ش وينفرد عسى واوشك واخلو لي بلا شناد الى ان يفعل ويقوم
ذلك مقام ذكر الاسم والخبر كقولك عسى ان تفعل ووشك ان تفعل
واخلو لي ان تفعل **ق** وشرط الفعل ان يكون بافعا ضمير الماشعر
فاما **قوله**
وقد جعلت اذا ما نيت ثقلي ثوبى فانهض نض الشارب الفل
وقوله واسقيه حتى كاد ما ابثه بكلتي احجازه وملاكه
ثوبى واحجازه بديان من اسمي جعل وكاد ويجوز في عسى خاصة
ان يرفع السببي **قوله**
وما ذا عسى الحجاج بلغ جهدا اذا نحن جاوزنا جفير زياد
تروي نصبت جهده ورفعه
ص وجاز ان عسى ان يفعل **ش** وعسى وقس فليس شحلا
ش اذا وقعت عسى ان يفعل في موضع خبر اسم قبلها طانان جعل
المرفوع بها ضمير المخبر عنه مطا بقا له فماله من افراد وتذكير وغيرهما
وجاز ان تفتح عسى ويجعل المرفوع ان وصلتها **ق** نكتفي به
ش فيقال على الوجه الاول الزيدان عسبا ان يفعلوا والزيدون
عسوا ان يفعلوا وهند عست ان تفعل والهندان عستا ان
تفعلا والهندان عستن ان يفعلن ويقال على الوجه الثاني
الزيدان عسى ان يفعلوا والزيدون عسى ان يفعلوا وهند عسى ان
تفعل والهندان عسى ان تفعلا والهندان عسى ان يفعلن **ق**
وهذا اوضح قال الله تعالى لا يشخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نسا من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ونحو عسى ان يقوم زيد
يجوز ان يكون عسى نساء الى ان والفعل مشتغلي بها عن الخبر
وزيد فاعل يقوم ويجوز ان يشد عسى الى زيد ويضم في يقوم ومنع

هذا الوجه الشلوبي يضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازة
المبرد والسرياني والفاشي

ص والسين من نحو عسيت قد بوي منكرا وانفع به قرا
ش وانفتت العرب على فتح سين عسى اذا لم يتصل بياء الضمير ونونه
فاذا اتصل بشئ من ذلك اجاروا فتح السين وكسرها وانفتح امرؤ وبه قرا
ابن كثير وابوعمر وابن عامر والكوفون ولم يقدروا بالفتح الى انفع **ق**
وقال الفراء وما اخترات العرب على غير بعض اللغة وقد قالوا لستم
يريدون لستم لانه فعل لا ينصرف وكذلك عسى فلعله اجترى عليه كما
اجترى لستم

ص واستعملوا مضارعاً واوشكا وكاد وحفظ كاداً وموشكا
ش وافعال هذا الباب كلها ملازمة للفظ الماضي الا كاد واوشك
فانهما استعملتا بلفظ الماضي والمضارع كثيراً واستعمل منهما اسم
فاعل قليلاً شاهد كاد قول كثير

وكذبت وقد جالت من العين غيرة سماعاً ندمها واستبل عائد
اموت اسي يوم الراجام وانني بقينا لرهن بالذي اناكايد
وشاهد موشك قول كثير ايضا

وقال الناصحون تخلص عنها بيدل قبل شيمتها الجداد
فانك موشك ان لا تراها وتعدودون غاضرة القواري

ق غاضره يغين وضاد معجمتين قبيله من بني اسد وحتى من بني
صفصعه وبطن من ثقيف

ش وشله قول الآخر
فوشكه ارضنا ان تعود خلافاً للخلب وجوشايبا

ق الوحش القفر واليباب الخراب **ش** وعلى هذا انتهت بقولي وحفظ
كاداً وموشكاً ثم قلت

ص وما لذي الافعال بالنصب بد، سوى الذي ذكرت فادر المسند

ق

ق تدنيب استعمل مضارع المربعة وهي كاد نحو بكاد زيتها تضي
واوشك لقوله توشك من فز من منيته وهو الكثر استعمالاً من ماضيها
وطفق على الاخفش طفق بفتح كضرب يضرب وطفق بفتح كعلم يعلم
وحعل على الكساي ان البعير ليسم حتى يحعل اذا شرب الماء **نجه**
واستعمل فاعل للاثاء وهي كاد قاله المصنف وكره قاله جماعة واشدوا
ابني ان اياك كارب يومه فاذا ادعيت الى المكارم فاعجل

واوشك لقوله فانك موشك قال في التوضيح والصواب ان الذي
في البيت الاول كاد بالياء الموحدة من المكابدة والعجل وهو اسم
غير جار على الفعل وهذا اجزم يعقوب في شرح ديوان كثير وان كارب
اسم فاعل كرب النامة في نحو قولهم كرب الشتا اذا قرب وهذا اجزم
الجوهري واستعمل مصدر لاسين وهما طفق وكاد على الاخفش طفوقا
فمن قال طفق بالفتح وطفقا عن قال طفق بالفتح وقالوا كاد كوداً
ومكاداً ومكاداه

ص ولذليل استخبر حذف الخبر، هنا ومنه قول بعض من عبر
يا ابتاعك او عساكاً، ونائب النالكاف فاعرف ذا
هذا اختيارى تابعا ابا الحسن، منظر اما قال شاذ دوعلم
يا ابن الزبير ظالم ما عصى بك، وطالم اعنيته اليك

اذا دل دليل على خبر هذا الباب جار حذفه كما يجوز في غير هذا الباب
حذف ما ظهر له فله من ذلك الحديث من تاتي اصاب او كاد ومن عجل
اخطأ او كاد وفي حديث اخر فاذا استعني او كرب استعفت ومن
ذلك قول المرء القيس

واذا ما سمعت من خوارض تحت قد مات او قيل كاداً،

فاعلم غير علم شك لاني ذال وابكي لمصفاً لن نقاداً،

ق وفي نسخة قادي والمصفا الموثق بالصفد وهو الوثاق وبودي
لمقصير اقصدته احييه قلته من ساعته وبالطعنه والرحم قلته كذلك

فأوجه إذا قرئ لمصفدان بقدا يفادي وإذا قرئ لمصفدان ان يقرأ
 بقدا أبا لفاف وانشد أبو علي
 همتت ولم أفعل وكنت وليتني تركت على عثمان بن بكير جلاية
 المعنى وكنت أفعل قال وقال بعض أهل التأويل في أكاد أخيرا المعنى
 أكاد أظهرها أخيرا فحذف أظهرها للدلالة عليها
ص والعلمين سيبويه عكسا **س** سؤيا هنا لعل وعسى
 والآخر اسم والمقدم الخبر **ع** عذابي العبا تين فاعرف الصور
ش واختلف فيما يتصل بعسى من الكاف وأحوالها في نحو عساك وعساه
 وعساي فذهب سيبويه أنه في موضع نصب وان فعل في موضع رفع
 كما قال عيسى لعل كما الحق لعل بعسى في افتتان خبرها بان **ل** قول
 الشاعر **ق** هو متمم بن نويرة
 لعلك يوما ان تلتم ملية عليك من اللاتي يدغمنك اجدعا
ق وقال أبو علي كان بمنزلة لعل لقوله لعل وعسى طمع واشفاق
 وأجراها مجري لعل اد كانت غير متصرفه فوافقا حيث اشبهتها في
 المعنى والامتناع من الصرف ورده المبرد بان الأفعال لا تعمل
 في المضمر الا كما تعمل في المظهر قال أبو علي ولو قال قابلا نكساي
 ضمن ضميرا مرفوعا والباء في موضع نصب على جد عسى الغور أبو شاة
 كان قول **ش** ومذهب أي العباس المبرد ان عسى على ما كانت
 عليه من رفع الاسم ونصب الخبر لكن الذي كانا هما جعل خبرا والذي
 كان خبرا جعل انشاق **ق** قال في معنى البيت ورد بان استلزامه في نحو
 قول **س** يا أبتا علك أو عساكا **ا** الاقتصار على فعل ومنصوبه وله
 ان يحيب بان المنصوب هنا مرفوع في المعنى اذ مدحاه ان المعداد
 قلب والمعنى بحاله انتهى وظاهر عبارة في المقصود بحتمل موافقه
 خرج أي على انفا فانه قال فاما قول **س**
 تقول بنيتي قد أنى إناكا يا أبتا علك أو عساكا

وقال

وقال الآخر **و** لي فستأقول لها إذا ما تخالفني لعلني أو عسائي
 فاما تقدم عننا ان المفعول مقدم والفاعل مضمرة كانه قال عساك
 انجبر وكذلك عسائي الحديث ولكنه حذف لعلم المخاطب به وجعل الخبر
 اسما على قولهم عسى الغور أبو شاة **ش** ومذهب أي الحسن الاحفش ان
 عسى على ما كانت عليه من رفع الاسم ونصب الخبر لا ان ضمير النصب
 تابع ضمير الرفع كما باب عنه في قول **س** الراجح
 ما ان الزبير طاما عصىكا **و** كما تابع ضمير الرفع عن ضمير النصب وضمير
 الجري في التوكيد بخوراسك انت ومررت بك انت وفي قول بعضهم ما انا
 كانت وما انا كاياك ولو كان الضمير المشار اليه في موضع نصب كما
 تقول سيبويه والمبرد لم يتصرف عليه في مثل يا أبتا علك أو عساكا
 لانه بمنزلة المفعول والجزء الثاني بمنزلة الفاعل والفاعل محذوف وكذا
 ما اشبهه **ق** وتقدم الاعتذار عنه بانه مرفوع في المعنى وفي معنى
 البيت ما قاله الاحفش سرده امر ان احدهما ان انا ضمير عن
 ضمير ما ثبت في المنفصل نحو ما انا كانت ولا انت كائنا فاما قوله
 ما ان الزبير طاما عصىكا **ا** فالكاف بدل من التامر لا تصرفيتا
 لان انا ضمير عن ضمير كما طعن ان مالك قلت ونص ابن جني في شرح
 الصناعة في قوله عصىكا بدل الكاف من التامر لانها اخبرنا في القم
 وكان سحما اذا انشد شعرا **ق** احسنك والله يريد احسنك
 وعبارة المصنف في اول باب الابدال من التصريف انه من الابدال
 التصريفي في البيت وانشد أبو علي القالي في الباربع
 دعاء الله من فيش بافعي اذا هدت العيون سرت علكا
 اذا ما اقبلت احوى حيشا انت على حيا لك فاشيككا
 قال يريد فانتشيب بلغه اهل حص وناس من اليمن يحملون تاء فقلت
 كائنا والفيش الذكر دعاء الله به انزله بك الشئ والثاني ان الخبر
 قد ظهر مرفوعا في قول **س**

فقلت عساها نار كائس وعلمها تشكي فاتي نحوها فاعود
ص وثبتت كادني الحيز . وحين يني كاد ذاك احذر
فكدرت تصبو مستنف فيه الجني . ولم يكديصبو كمثل ما صا
ش قد اشهر القول بان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى جعل هذا
المعنى لعزاق قبل **ق** وقابله المعترى
اخوى هذا العض ما هي لقطه جرت في لسان جرهم وممود
اذا استعملت في صورته الجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام محود
ومراده هذا القابل كاد ومن زعم هذا على الاطلاق وليس عصب بل
حكم كاد غالبا حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صح بها حرف
نفي وثابت اذا لم يصح بها فاذا قال قابل كاد زيد يكي معناه قارب
زيد البكا فالمقاربة ثابتة ونفس البكا منتف فاذا قال لم يكديكي
معناه لم يقارب البكا بمقاربه البكا منتف ونفس البكا منتف
انتفا انعد من انتفايه عند ثبوت المقاربه ولهذا كان قول ذي
اذا غير التائي المحبين لم يكدي رستيس الهوى من حبت مته يبرج
صحيا بليغا لان معناه اذا انغرت حبت كل محبت لم يقارب حتى التغير
واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا البغ من ان يقول لم يبرج لانه
قد يكون غير يبرج وهو قريب من البراح بخلاف المحبر عنه بنفي مقاربه
البراح وكذا قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكدي براها هو البغ في نفي
الرؤيه بخلاف من لم يبر ولم يقارب
ص وغير ذاعلى كلامي يرد . كولدت هند ولم يكدي تلد
ش واما قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون فكلام يتضمن كلامين
مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الآخر والتقدير فذبحوها
بعد ان كانوا نعدا من ذبحها غير مقاربن له وهذا واضح **ق** وقال
العلم معناه وما قاربوا الفعل قبل ان يفعلوا لما دل عليه سياق الكلام
من تعثرهم واستفسارهم فيما لا يحتاج في مثله اليه ولا يؤخذ الذبح

من

من قوله تعالى وما كادوا يفعلون بل من قوله تعالى فذبحوها قال فوجب
ان يقال ان كاد جارية على قياس الافعال في الاثبات والنفي مطلقا
ش واما قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد يكون فيها اطلاقا
بيطير الوقوع والثبوت حاصل كقوله تعالى فمالوا باليوم لا يكادون
يفقهون حديثا اي يفقهون ببطء وعشيرة وقال القدي في لم يكدي براها
وقال بعضهم انما هو مثل ضرب الله عز وجل نورها ولكنه لا يراها الا بطيئا
كما تقول ما كرت البغ اليك وانت قد بلغت وهو وجه العربية وقال
ابو علي وهذا كلام جاء على لفظ والمراد به غير اللفظ كما ان قولهم اسكنك الصبد
معناه اريد وليس اللفظ لذلك وهذا هو كثير وكذلك لم يكدي يفعل معناه
في الاصل لم يقارب ثم دخله معنى لا يفعل المجزئ **ش** قال الاخفش
في قوله تعالى لم يكدي براها اذا قلت كاد يفعل انما معني قارب الفعل ولم
يفعل واذا قلت لم يكدي يفعل كان المعنى انه لم يفعل ولم يقارب الفعل
على وجه الكلام وهذا معنى الآية الا ان اللغة قد اجازت لم يكدي يفعل
في معنى فعل بعد يثبه وليس هذا على وجه الكلام **ق** وفي بعض نسخ
الكافيه قوله

ص وقد يفيد نفيها الثبوت مع . نظير وهذا النقل فيه متبع
بذل ما قبله ويصح المعنى هما

باب الحروف الناصبة الاسم الرافية الخبر

ق ما احتصن بالاسم او بالفعل فاضله ان يعمل والاصل في العمل الفعل
لانه المؤثر في المستحق حقيقة فوجب ان يكون في اللفظ كذلك ليكون العانة
على حسب الاعتبار ولا يخصص بالاسماء بلية الحروف في ذلك لانها ادوات
اشبهت بالفعل في الاختصاص فاذا عمل الحروف انما هو بالاختصاص كحروف
الجر والشبه كما الحجازية ولا ولما اشبهت ان واخوارها كان مما فيها من
سكون الحروف فتح الاخر ولزوم المستدار والخبر وفيها المعاني من الترحي
والتمني والتشبيه التي عبارتها الافعال تمكنت في العمل فعملت عكس

عمل كان ليكون المعولان معهما كمفعول قد تم وما فعل الآخر فتيب فرعتيها
 في العمل وتبهرها بالمحال ثبتا واخرها على الفتح كبتا الماضي
ص لان عكس ما كان من عمل في خير واسم وهكذا العمل
 وليت مع لكن هكذا كان ، وقبل في الفعل على ولعن
 ومن ايضا ثم ان ولان ، كذا الغن ورغن ورغن
ش قد تقدم ان كان ترفع الاسم ومصب الخبر وعكس ذلك نصب
 الاسم ورفع الخبر وهو عمل هذه الحروف **ق** ومذهب الكوفيين
 وتبعهم السهيلي ان الخبر ما في على رفيعه الذي كان عليه قبل دخول
ش وهي ستة اذا ذكرت ان وخمسة اذا استغنى بان كما فعل
 سيبويه اذ قال هذا باب الحروف الخمسة **ق** وتبعه المبرد وان
 السراج **ش** لان فتح همزة ان تعرض بوقوعها موقع اسم مفرد واذا
 سلمت من ذلك كثرت همزها **ق** قال المبرد وان وان يحاذا ولحد
 فلذلك اعتد ذناها حرفا واحدا **ش** ومعانها مختلفة فان للتوكيد
ق اي لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها **ش** وكان
 للتشبيه **ق** المؤكد لانه مركب من الكاف وان واعتني بحرف
 التشبيه مقدم ففتحت ان هذا مذهب الخليل وسيبويه وجمهور
 البصريين والفرأ وقال بعض البصريين هذا خطأ والاولى ان يكون
 حرفا بسيطاً وضع للتشبيه كالكاف وزعم الكوفيون والراجح انه
 يكون للتصديق وانه اذا كان الخبر صيغة او فعلا او جملة او ظرفا كان
 للسك وقد يدخل في التشبيه والانكار والتعجب يقول فعلمت كذا
 وكذا كان الله لا يعلم ما يفعلون **ش** ولكن للاستدراك قال العلم
 ومعنى الاستدراك رفع توهم توكد من كلام مقدم رفعا شبيها بالاستثناء
 المنقطع بلكن فيوجبها ما نفى وينفي بها ما اوجب وهذا معنى الاستثناء
 فان كان ما تعدها موافقا لما قبل وللتوكيد وهي بسيطة عند البصريين
 مركبة عند الفرأ من لكن وان فطرحتم همزة ان وسقطت نون لكن

نحو

وعند الكوفيين مركبة من لوان والكاف زايد والهمزة محذوفة قبلها فالإجماع
 على انه لا يجوز نحو زيد قائم لكن عمرا قائم وان كان نقيضا او ضدًا كما زعموا
 ما هذا متحرك لكنه ساكن وما هذا اسود لكنه ابيض وان كان خلافا فافني
 جوازه خلاف **ش** وليت للتقني **ق** وتكون في المشخيل والممكن ليت الشا **ب**
 عايد وليت زيدا قائم ولا يكون في الواجب لا نقول ليت غدا يجي **ش** ولعل
 للترجي فيما يحب ولا شقاق فيما يكره كقوله تعالى فلعنك نارك بغض ما
 يوحي اليك **ق** ولا تدخل الاعلى الممكن لا يقال لعل الشاب يعود وقول
 فرعون لعلني ابلغ المنيات اسباب السموات انما قاله تحولا او تحرفة
 وانكا والترجي والتقني من باب الانشاء فيشكل تغليبها بالماضي وقد
 جاء الماضي خبرا لهما قال تعالى باليتني مت قبل هذا **ش** وفيها تنوع لغات
 وقد ذكرت **ق** قال الفرزدق

الشتم عابجيني بنا لعنا نرى العرصات او اثر الحجام
 وما يشعر كرم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال المفضل وها نقرا قال وفسر
 بعضهم على افعالها كقول العرب اذهب الي السوق انك تشتري لي شيئا
 اي لعلك قال الشاعر

قلت لسبيبان ادن من لقاريه انا نفدي القوم من شواير
 في معنى لعنا وفي التسهيل لعنت هائرة وهي اقلها

ص وكل ما كان عليه دخلا ، فاجعل لذي الحروف فيه عملا
ش ولما تقدم الاعلام بان كان تدخل على المبتدأ والخبر وهما ايضا
 معمولان واخواتها نهت على ما تعرض له سبب تقتضي اختصاص كان
 بالدخول عليه دون ان واخواتها فقلت

ص ما لم يمنع مانع ككون ما اسند ما الزم التقدم
ش والمشارة بذلك الى نحو ان زيد فان فيه مانعا من دخول ان عليه
 وهو كون المسند منه ولحب التقديم لتضمنه معنى حرف الاستفهام فاذا
 دخلت عليه كان جاز ولزم تقديم الخبر لان خبر كان حان التقديم فيقول

اين كان زيد ولا سبيل الى ذلك في ان ولخواها لان شيئا ما يتعلق بها لا يقدم عليها فانها حروف عمل الافعال وليتقوا قوتها فتصرف في معيولها بتقديم او تاخير كما تصرف في معيول الافعال ولكن اذا قام مقام مفعولها ظرف او جار ومجرور جاز قد يمد لانه ليس في الحقيقة خبرا وانما هو معيول الخبر المقدر اخرا المتري ان قولك ان عندك زيدا معناه ان عندك زيدا كانه محذوف كاي واقم الطرف مقامه لانه لفته عليه وشبه تقديمه وهو قائم مقام الخبر بتقديمه والخبر موجود نحو قولك ان عندك زيدا مقام فعلك في هذه المسئلة ونحوها فضله على الخبر وسهل الفضل به بين ان واسمها وخبرها كما سهل في كان وما وكما سهل ان يفصل به بين المضاف والمضاف اليه مع انها كالشي الواحد وقد اسبنا الى ذلك فيما مضى **ق** والى هذا كله اشار بقوله

ص والترموها هنا تاخير الخبر **ق** الا اذا ظرفا الى او حرف جدير تقول ان ظالما الذو فضل **ق** وان فيه شغفا بالبدل **ق** وقال ابو حيان ومعمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا فتنى جواز ذلك خلاف وصح اصحابنا المنع والصحيح الجواز فتنى كتاب سيبويه وتقول انك زيدا ما خوذ وان فيك زيدا راغب وان اليوم زيدا منطلقا كانه لم يتركك ولا فيك ولا اليوم وفيها به يجوز ان عندك يومك زيدا مقيم تفصل بطرفين وقال تعالى ان لي عنده الحسنين

ص وواجب تاخير كاسما بشمل **ق** على ضمير ما مستند واصل كان في جبار هنيدي بعثها **ق** ولبت للمضى لسعدى مثلها **ش** تاخير اسم ان هنا واجب كوجوب تاخير المبتدأ في قول الشاعر ولكن مل غير جيبها **ق** ولكن التنبيه على ان مثل ذلك قد يتفق في مثل هذا الباب حسن لان اكثر الناس لا يشخصون ذلك ولا يتفق مثل هذا في هذا الباب الا والخبر ظرف نحو ان عند هنيدي بعثها او طار ومجرور نحو لبت للمضى لسعدى مثلها واما في باب المبتدأ وباب كان فيتنا في

ذلك

ذلك نظرف وغير ظرف **ق** **مسئلة** يجوز حذف اسمها هذه الحروف في فصيح الكلام اذا دل عليه دليل نحو قول **عدي** فلبت دفعت الهم عن ساعه فبقنا على ما خبلت باعني بال **ق** اي فليتك على ما خبلت اي على كل حال وقال **الاحمر** فلو كنت ضنيتا عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافه **ق** اي ولكنك زنجي ولا يخص ذلك بالشعر خلافا لمن زعم ذلك وروي ولكن زنجيا عظيم المشافه على حذف الخبر قال سيبويه والنصب اكثر في كلام العرب كانه قال ولكن زنجيا غليظ المشافه لا يعرف قرابتي ولكنه اضر هذا وقال النصب اجود لانه لو ارا دالما ضار خفت ويجعل المضمرة مبتدأ واصل المشافه للبعير واستعاره للانسان لما فصد من تشنيع الخلق

ص وللدليل جواز حذف الخبر **ق** وبعد واعم وجوبا اشهر كذاك نحو ان زيدا سيرا **ق** سيرا وان الضريرا ميرا ونحو ان اكثر استغالي **ق** به وحيدا ملكتي بالحال

ش كما جاز ان حذف خبر المبتدأ اذا دل عليه دليل يجوز حذف خبر هذا الباب ايضا اذا دل عليه دليل كقول عمر بن العذر رضي الله عنه لرجل ذكرانه من ذوى القرى ان ذلك ثم ذكر له جاحه فقال لعل ذلك يؤيد ان ذلك صحيح ولعل الذي طلبت حاصل **ق** وانشد سيبويه لا اعنى ان تحلا وان ترحلا وان في السفر ما مضى مهلا

ويروي اذ مضى وادمضوا اي لنا تحلا في الدنيا وترحلا عنها الى الآخرة وارا دما السفر من رجل عن الدنيا ويروي مثلا اي من مضى مثل لمن في اي سيفتي كافي وانشد ايضا **ق** باليت ايام الصبي رواجعا **ق** رواجع حال اي باليت لنا ايام الصبي رواجع او باليتها اقبلت رواجع ويقول ان غيرها ابلا وشا قال سيبويه غيرها اسمان والابلا وشا مسمر والخبر محذوف اي لنا غيرها ان المذكر كثر والبال ذكر لما جأهم

قال المحقق فزعم بعض المقرئين ان خبره اوليك ينادون من مكان بعيد
وقد يجوز ان يكون على الخبر التي في القرآن ان يستغنى بها كما استغنت
اشياء عن الخبر اذ طال الكلام وعرف المعنى نحو قوله تعالى ولوان قرأنا
سدرت به ايجال وما اشبهه وحدثنى شيخ من اهل العلم قال سمعت
عيسى بن عمر يسأل عمرو بن عبيد ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم ان خبره فقال
عمرو ومغناه في التفسير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كفوا به وانه لكباب
عنبر فقال عيسى بن عمر جات يا ابا عثمان **ش** وحكى سيبويه عن بعض القريب
انك ما وحيار يبدالك مع خيرة فاغنت الواو التي معني مع عن خبر ان
كما اغنت عن خبر المبتدأ **ق** وما زلده **ش** وحكى الكسائي ان كل ثوب
لو شئت فادخل اللام على الواو كما دخل على الخبر لما سدت مسده وهذا
من الحذف الواجب ومثله ايضا في الواو نحو ان زيدا سيرا سيرا اي
ان زيدا يسير سيرا فحذف الفعل وجعل تكرار المضمر بدل منه
كما فعل ذلك في باب المبتدأ بقول ان اكثر شئني استوفى ملتوتا كهما
قلت في المبتدأ اكثر شئني استوفى ملتوتا والقدير هنا كالتقدير هناك
ومنه قول الشاعر

ان اختيارك ما تبغيه ذاتقه بالله مستطعم بالجزم والجدة
ص وبعد ليت شعري الحذف التزم وذكر الاستفهام بعد حتم
ش وقالوا ليت شعري وصدفوا الخبر ايضا وجوبا لسد الاستفهام مسده
ق وقال بن جني صار طول الكلام معمول شعري بده من اللقط
به **ش** لقول اي طالب

ليت شعري شاف من اي عمرو وليت يقولها المخدرون
اي شئ دهاك ام قال اراك وهل اذمت عليك المنون
ق غاله الموت والسفر غولا اهلكاه فشعري اسم ليت وشعري من
افعال القلوب وحمله الاستفهام في موضع المفعول على سبيل التعليل

والجزم

والخبر محذوف تقديره ثابت او واقع او موجود وشعر انما يتعدى بالباء
يقول شعرت به وذهب الرجاء الى ان الحمله الاشتقاقية في موضع
رفع خبر اللبت وهو ظاهر قول سيبويه
ص ونحو ان قائما عتدا كا ، اجاز يحيى وسعيد ذاك

ش يحيى هو الفراء وسعيد هو ابو الحسن المحقق اتفقا على جواز ان
قائما الزيدان بجعلان الصفة اسم ان ويرفعان بها ما بعدهما مغنيا
عن الخبر كما يفعل الجميع ذلك بعد النفي والاستفهام نحو ما قائم الزيدان
واقام الزيدان وفاعل ذلك بعد النفي والاستفهام معدور لان النفي
والاستفهام يشد طلبهما الفعل واو لونهما به جعل الصفة كانهما
فعل وعملت لذلك معاملة الفعل ونحو ان قائما الزيدان بخلاف
ذلك لان ان مختصة بالاشياء فدخلوها على ما فيه شبه الفعل من بل
لشبهه به او جاعلة كالزائل فذهبهما في ذلك ضعيف **ق** وقال
في الارتشاف لا يجوز ذلك خلافا لهما وهم صاحب السبب فحكي
جواز هذا عن البصريين انتهى واصحابنا يجيزون ان قائما زيد وان
قائما الزيدان وان قائما الزيدون فينبئون قائما ويرفعون زيدا
بقائم ويقولون الفاعل سدد مسد الخبر كما ان قائما قام مقام الاسم
واجاز البصريون ان قائما الزيدان والزيدون على ما تقدم ذكره انتهى

ص وما تكلف العمل الموصوفا ، زائدا ان بل ذي الخبر وفا
كأنما الله اله واخي ، في لبتما الوجهان فهما اثبتا

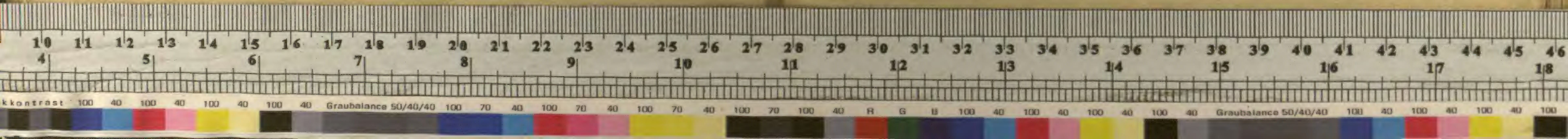
ش لما كان عمل هذه الحروف العمل المخصوص لاجل شبهها بكان
في فتح الاختصاص بالمبتدأ والخبر وكان الاختصاص مفقودا بتركها
مع ما فتصير حائزه الدخول على الفعل والاسم بطل عملها لشبهها بحائزه
بالحروف الممهلة لعدم اختصاصها **ق** فنكون ما منه وبوطيئة
لان تليها الجملة الفعلية نحو انما يحشى الله من عباده العلماء فحسبتم انما
خلقناكم عبثا كما تساقون الى الموت وقال ، ولكننا اشعى لمجد يورث

ش الالبتمافان اختصاصها بالمبتدأ والخبر باق فاعلمت واهلت فمن
اعملها فليبقا المختصان ومن اهلهما فالحاقا باخواتها ولا يابايت كان
حين قارنها بالانقار كان كما اهلت ما حين وصلت بان لها يابايت
ليس بمقارنتها ما لا تقارنها وقد روي قول **النايعة**
قالت الالبتمافان هذا الحمام لنا الي حاصتنا ونصفه وقد
بنصب الحمام ورفعوه ورفع اقبس **ق** وقال المصنف في شرح
الشهريل من رفع جعل ما كانه لليت كما كفت ان ما الحازيه ومن نصب
جعلها رايه غير معتد بها كالمعتد بها من حذف الجزو المحذور في نحو عما
قليل وفيما رجمه واحازنيبويه كون ليت في ليت النايعة عامله
على رواية الرفع وذلك ان جعل ما موصوله او نكره موصوفه والتقدير
ليت ما هو هذا الحمام لنا فما اشم ليت وهو مبتدأ محذوف وخبره
هذا والحمله صلة ما اوصفتها فليت بهذا التوجه عاملة في الروايتين
وهي حقيقة بذلك لان اتصال ما لم يزل اختصاصها بالانتمافان اخواتها
فاستحققت ما بقا العمل دون انما وكانما ولكلما ولعلما وهذا هو منهج
شيبويه انتهى وقال ابو جيان ذهب الفراء الى انه لم يجوز كفت ما لليت
وزعم ان درستويه وبعض الكوفيين ان ما بعد هذه الحروف نكرة
مبهمه بمقتله الضمير المجهول لما فيها من التخمين والجملة بعدها في موضع
الخبر مفسرة له ولم يفتح الى رابط لان الجملة المفسرة هي ما في المعنى
ص وغير ليت لاحق به لدى قوم قياسا وينقل عضدا
ش وحكى ابن برهان ان الاخفش روي عن العرب انما زيدا قائم فاعمل
مع زياده ما وحكى مثل ذلك الكسائي في كتابه **ق** قال ابو جيان وذهب
الزجاجي والنجاشي الى جواز ذلك في ليت ولعل وكان دوران وان
ولكن وعزاه صاحب البسيط الى الاخفش واختاره ابن ابي السبع
وجوز الاخفش في نقل عنه ذلك في ان وان وكان انتهى وعمم الجزولي
جواز الاعمال المحرف الستة **ش** واما ليتما فاجمع روي عن العرب

اعمالها

اعمالها والغاها **ص** وكثر ان الوم بحيث تعقب **ص** اشم ويعمل فليبد ذاجب
او كونها محل حال او صلة **ص** او جواب قسم من قسمه
او وليت فعلا بلام غلغا **ص** او حكيت من بعد قول مطلقا
ش ان بالكسر هي المضل لان الكلام معها جملة غير موقولة بمفرد وان
بالفتح فرع لان الكلام معها جملة في تاويل مفرد وكون الشيء جملة من كل
وجه او مفردا من كل وجه اصل لكونه جملة من وجه ومفردا من وجه
ولان المكسورة مستغنية بمعمولها عن زيادة والمفتوحة لاستغنى
عن زيادة والمجرد من الزيادة اصل للمزيد منه ولان المفتوحة تصير
مكسورة بحذف ما يتعلق به كقولك في عرفت انك برأ نك بر ولا تصيد
المكسورة مفتوحة الزيادة كقولك في انك بر عرفت انك بر والرجوع
اليه بحذف اصل المتوصل اليه بزيادة ولما كانت المكسورة أصلا
استحققت موضعا لا متقيد بقيل دون قيل بل موضعها صالح للاسم
والفعل دون اختلاف معنى فمن ذلك وقوعها اول كلام نحو ان زيدا
ذاهب **ق** انا فتحنا لك فتحا مبينا وكذا الواقع في المبتدأ احكاما نحو
ان اولنا الله لا خوف عليهم وبعد حيث نحو جلست حيث ان زيدا جا
وبعد ادحكيتك اذان زيدا امير وكذا المبني على ما قبله نحو زيد
انه مطلق **ق**
منا الاناء وبعض القوم بحسبنا انا بطا وفي ابطانا سرح
قال المبرد واما قوله وان هذه امكم امك واحدة فانما المعنى معنى
اللام والتقدير ولان هذه امكم الى فاعيدون قال ابو جيان وقد
اجاز بعضهم ان يبداءها مفتوحة نحو ان زيدا فاجل عندي **ش** ووقوعها
في موضع الحال كقولك جيت وان زيدا حاضر انسد شيبويه
ما اعطيتاني ولا سألتهما الا واتي كحاجز كرمي
ق ومثله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين

عزته



لَكَ رَهُونٌ **ش** وَوَقَعَهَا صَلَهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّيْنَاهُ مِنْ لَدُنْكَ مَا نَفَاخُجُهُ
ق فَإِنْ وَقَعَتْ فِي أَثَرِ الصَّلَةِ دُونَ أَوَّلِهَا فَتَحْتَ خَوْجِ الَّذِي عِنْدَكَ إِنَّهُ
فَاضِلٌ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّهْلِ نَجْمًا لَمْ يَنْقُصْ مَا بَيَّنَّ أَنَّ فِيهِ
السَّهْلُ نَجْمًا **ش** وَوَقَعَهَا جَوَابَ تَسْمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى **ق** وَالْحَبَابُ الْمُبْنِي
ش أَنَا أَتَرَانَاهُ فِي لَيْلِهِ مُبَارَكُهُ **ق** وَالْعَصْرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَمِنَ الْخَاسِرِ **ق** **ق**
الْمُبْتَدَأُ وَالْبَغْدَادِيُّونَ يَقُولُونَ وَاللَّهِ أَنْ زَيْدًا عِنْدِي الْقِيَاسُ لَهُ قِسْمٌ
فَكَانَهُ قَالَ أَحْلَفُ بِاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ **ش** وَوَقَعَهَا
تَعْدٌ يَغْلِي مَعْلُوقٌ بِاللَّامِ خَوْقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يُعْزِلُكَ وَكَانَ شَادِيسِيَّةُ
الْمُرَرَّيْنِ وَأَنَّ سَوْدَ لَيْلَةٍ لَشَرِّكَ إِلَى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَا هُمَا **ق**
ق فَلَمَّا دَخَلْتَ اللَّامَ وَهِيَ مُعْلَقَةٌ لِلْفِعْلِ عَنِ الْعَمَلِ بَقِيَ مَا بَعْدَ الْفِعْلِ
مَعَهَا مُنْقَطِعًا فِي اللَّفْظِ عَمَّا قَبْلَهُ فَاعْطَى حُكْمَ أَثَرِ الْكَلَامِ فَوَجَبَ كَسْرُ
خَوْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِهِ فَلَوْلَا اللَّامُ كَانَتْ أَنْ مَفْتُوحَةً لِمَكُونِ هِيَ وَمَا
عَمِلَتْ مِنْهُ مُضَدًّا مَنْصُوبًا بَعِلَتْ **ش** وَوَقَعَهَا مُحْكِيَةً بِقَوْلِ خَوْقَوْلُهُ
تَعَالَى قُلْ إِنْ رَزَقْنِي تَعْدَفُ بِالْحَقِّ عِلَامُ الْغُيُوبِ وَالْمَرَادُ يَقُولِي مُطْلَقًا الشَّيْءَ
عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ تَعْدٌ فِعْلُ الْقَوْلِ أَوْ مُضَدُّهُ وَاسْمِي فَاعِلِهِ وَمَفْعُولِهِ
خَوْ قُلْتَ أَنَّكَ فَاضِلٌ وَصَحَّ قَوْلِي أَنَّكَ فَاضِلٌ وَلَمْ أَزَلْ قَائِلًا أَنَّكَ فَاضِلٌ
وَسِرَ الْقَوْلُ أَنَّهُ فَاضِلٌ **ق** **س** **س** لَمْ يَكُنْ أَنْ جَرَفَ جَوَابَ مَعْنَى نَعَمْ
كَقَوْلِ ابْنِ الزَّيْبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَنْ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حِمْلَتْنِي أَيْلِكَ أَنْ
وَرَأَيْتُهَا أَيْ نَعَمْ وَلَعَنَ رَأَيْتُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ **الشَّاهِرِ**
قَالُوا غَدَرْتُ فَقُلْتَ أَنْ دُرَّ مَا نَالَ الْمَنَى وَشَفَى الْغَدِيرُ الْغَادِرُ
وَقَالَ ابْنُ بَكِيٍّ وَإِذَا وَقَعَتْ أَنْ بَعْدَ الْقَوْلِ حِكَايَةُ شَيْءٍ أَيْضًا مَكْتُورَةٌ لِأَنَّكَ
حَكَايَةُ الْكَلَامِ مُبْتَدَأٌ وَالحِكَايَةُ لَا يَغْيِرُ الْكَلَامَ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ يَقُولُ **ق**
عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرْتُكَ قَالَ سَيْبُ بْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَ هَذَا الْحَرْفَ فَدَعَا رِيَّةَ
أَيَّ مَغْلُوبٍ أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كَمَا قَالَ وَالَّذِي أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَا مَا نَقْبُدُهُمْ
كَأَنَّهُ قَالَ وَاللَّهُ أَغْلَمُ قَالُوا مَا نَجِدُهُمْ قَالَ ابْنُ بَكِيٍّ فَعَلَى هَذَا عِنْدِي قَدْ
لَا يَحْكِي الْكَلَامَ مُبْتَدَأً وَالحِكَايَةُ لَا يَغْيِرُ الْكَلَامَ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ يَقُولُ **ق**
عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرْتُكَ قَالَ سَيْبُ بْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَ هَذَا الْحَرْفَ فَدَعَا رِيَّةَ
أَيَّ مَغْلُوبٍ أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كَمَا قَالَ وَالَّذِي أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَا مَا نَقْبُدُهُمْ
كَأَنَّهُ قَالَ وَاللَّهُ أَغْلَمُ قَالُوا مَا نَجِدُهُمْ قَالَ ابْنُ بَكِيٍّ فَعَلَى هَذَا عِنْدِي قَدْ

فالا مولى فعلى هذا عذر كفى له وادعاه به الى مولى اى دعاه به
الى مولى له فاعلى هذا عذر كفى له وادعاه به الى مولى له فاعلى هذا عذر كفى له

فدعارتبه انى مغلوب اى دعارتبه فقال انى مغلوب
ص والفتح والكسر مجوزان وان اذا جاء تلت او تلت
بها الحوا او اما او اوليت فعل مبنى دون لام اوليت
قولا كظن او ان مخبرا عنه وثان جالان خبرا
ش وقولنا والفتح والكسر مجوزان البت معناه ان اذا جئت قصد بها
المفاجاه ووليتها ان جاز كثر منها ونحوها كقول الشاعر
ولكن ارمى زيدا كما قيل مبتدأ اذا ائت عيدا القفا واللبانم
من كسر فعلى تقدير فاذا هو عيدا ومن فتح فعلى تقدير فاذا العبود
فان وما عملت فيه في تاويل مصدر ابتدى به وحذف خبره
ورهب قوم الى انها هي الخبر قال ابن المصنف والكسر هو الماض لان
اذا المفاجاه مختصه بالمحل المبتدأية فان بعدها واقعه موضع
المحل محقرها الكسر وقال المصنف انه الاولى لانه لا يحوج الى
تقدير **ش** وكذا اذا وقعت نقدا الجزاء مجوز فيها الكسر والفتح والكسر
على تقدير جمله فخرج مجزها والفتح على تقدير مصدر ابتدى به وحذف
خبره **ق** او خبر محذوف المبتدأ ومثال الكسر قوله تعالى وما
تستغفون من خير فان الله به عليم ومثال الفتح الم يعلموا انه من محاد
الله ورسوله فان له نار جهنم **ق** اى فحذاؤه ان له نار جهنم
بالوجهين قوله تعالى كتب على نفسه ارحمة لمن عمل منكم سوا اجماله
ثم ناب من قوله واصلح فانه عفو رحيم بالكسر على معنى فهو عفو رحيم
وبالفتح على معنى فمعه الله ورحمته حاصله لذلك التاب المصلح **ش**
ومحوز كثرها بعدما مقصودا بها معنى الى الاستفتاحية وان قصد
ها معنى حقا فحت **ق** قال ابو على قد صار فيها معنى حقا فاستقام
فتحها لما فحت بعد حقا وحقا فخرج عن المصدر ويمكن في الظرفه
ش ومحوزا ايضا كثرها ونحوها بعد القسم ان لم يكن مع احد معولها اللام
ق كقولك خلقت انك ذاهب بالكسر على جعلها جوابا للقسم وبالفتح على جعلها

مفعولا بانقطاع الخافض والكسر هو الوخه ولا يجوز ان يكون غيره وأما
 الفتح فذكر ان كيان ان الكوفيين تحيزونه بعد القسم وانشد
 لتقعدن مقعدا نصي مني دي القادره المعلق
 او تحلفني بربك العلي اني ابوذيا لك الصبي
 بكنان على الجواب وفتحها على معنى وحلفني على اني ابو الصبي ولو كان مع
 احد معولي ان بعد القسم اللام كما في كحوطفت بالله انك لذهبت وحت
 الكسر باقيا لان مع اللام محب ان يكون جوابا ولا يجوز ان يكون مفعولا
 لان المفتوحة لا تحامعها اللام الامزيد على تدور **ش** ولد لك يجوز كسرهما
 وفتحهما في نحو اول قولي اني احمد الله وشبهه **ق** قال ابو حيان وكسر
 محكيه بالقول في لغة من لا يفتحها بعد **ش** فن فتح معلى تقديرا ول
 قولي حمد الله ومن كسر جعل اول قولي مبتدا وانى احمد الله جمله اخبرها
ق لقصد الحكايه **ش** شغفنيه عن عايد يعود على المبتدا لانها نفس
 المبتدا في المعنى كانه قال اول قولي هذا الكلام المفتوح باني ونظير
 ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وحيتهم فيها سلام وقوله
 صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته اما والنبئون من قبلي لا اله الا الله
 وصابط ما يجوز فيه الوجهان من هذا النوع ان تقع ان خبر قول ويكون
 خبرها قوله كاحمد او امر وادعوى **ق** وفاعل القولين واحد **ش**
 فلو لم يكن خبرها قوله ليقين الكسر نحو اول قولي انك ذاهب **ق** ويجوز
 ايضا كسرهما وفتحها اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كما من قبل
 يدعوم بالكسر تعليل مستأنف مثل وصل عليهم ان صلواتك سكر لهم
 وقرانا فاع والكساي بالفتح على تقدير لم العقله ومثله احدث ليك
 ان الحمد والنعمة لك قالوا والكسر اجود لان معناه ان الحمد لك على
 كل حال قال ابو حيان وبعد حتى فالكسر على ان حتى حرف ابتداء نحو
 مرض حتى ان الطبيب روجه والفتح على ان يكون عاطفة او حارة نحو
 عرفت امر حتى انك فاضل فينقد ربا بمصدر كانه قال حتى فضلك

او حتى

او حتى فضلك قال واذا لم يلزم الماويل بالمصدر جاز الفتح والكسر
 اشئى وقال تعالى فنادته المليك وهو قائم يصلي في المحراب ان الله
 يبشرك قال الفراء من فتح ان وقع النداء عليها كانه قال نادوه بذلك
 ومن كسر فمعنى الحكايه وقال شيبويه كان عيسى بقرا هذا الحرف فدعا
 ربه انى مغلوب فاشترى بالكسر على الحكايه وقال ابو بكر والمواضع التي
 تقع فيها ان المفتوحة لا تفتح فيها ان المكشورة فتى وحدتها يتعان في موضع
 واحد فاعلم ان المعنى والتاويل مختلف والافش يقول اذا حسن
 في موضع ان وما عملت فيه ذاك فافحها نحو قولك قد بلغني انك منطلق
 لانك قد تقول بلغني ذاك قال وما لم يحسن فيه ذاك فاكسرهما
ص وكل موضع يسوي ما قدما **ش** ففتح ههنا ان فيه التزاما
ش وما يسوي المواضع التي يحب فيها الكسر والمواضع التي يجوز فيها الكسر
 والفتح فالفتح فيه منعين نحو عرفت انك ذاهب ومعلوم انك فاضل
 وما اشبه ذلك **ق** كان نفع مبتدأ نحو ومن اياته انك ترى الارض
 خاشعة فلو لا انه كان من المشجعين او فاعله نحو او لم يفهم انا اترلنا
 عليك الكتاب وما سمعهم ان تقبل منهم بفقانهم الا انهم كفروا بالله او مفعول
 غير محكيه نحو ولم يخافون انكم اسركم بالله علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم
 او نايبه عن الفاعل نحو قل اوحى الى انه استمع فقد من اجن او خبرا
 عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادى انه فاضل
 بخلاف قولي انه فاضل واعتقادى زيد انه حق او مجروره بالحرف نحو
 ذلك بالله هو الحق او مجروره باضافه نحو انه حق مثل ما انكم تطيقون
 ومن ابيات الكتاب
 تظل الشمس كما شفه عليه كائنه انها فطدت عقيل
 او معطوفة على شئ من ذلك او مبتدأ من شئ في ذلك نحو واز بعدكم الله
 احدي الطائفتين انها لكم قال ابو حيان اذا فتحت ههنا ان اقلت
 عند اكثر النحاء مصدر فاذا كان خبرها فعلا او اسما ملافا للفعل

لا يشبه الائم بخلاف المضارع فانه يشبه الائم في الاختصاص فدخلت عليه
نحو وان ربك معكم بينهم **ش** فان كان ماضيا غير منصرف او منصرفا مقارنا
لقد لم يمنع اقترانه باللام نحو انك لنعم الرجل وانك لقد احسنت **ق**
لمشابهة الماضي غير المنصرف بالائم واما قد فرغه من الحال فاشبه المضارع
ص وخبوه جري الشرط وفي **ح** كحاقه الجزا ابو بكر قفي

ش وان كان الخبر جملة شرطية لم يحتمل هذه اللام مع الجزاء الاول
ولم يمنع الثاني نحو انك ان تاتي اكرمك واجاز ابو بكر ان تاتي انك ان تاتي
لا اكرمك **ق** والمانع من دخولها على اداء الشرط خوف التباسها بالموطنة
للقسم فانها تصعب اداء الشرط كثيرا نحو ان لم تغفر لنا ونرحمنا لنكونن من
الخاسرين

ص وقد لم يه واومع وقد يرد **ح** مع اسم اثر طرف الغاء قصد
ش واجاز ايضا الكساي دخولها على الواو التي بمعنى مع وسبع ان كل
ثوب لو ثمنه حكا ان كسان في المهدب وقد دخل هذه اللام على اسم
المستبوق نظير ملغى نحو ان غدا لزيد راحل وبنينا ول الطرف الملغى
الحجار والمجدور الملغى نحو ان بك لزيد اواثق

ص واوله معول غير الماضي ان **ح** وتسط فهو باستباحه من
ش وقد تقارن هذه اللام معول الخبر ما لم يتاخر عن الخبر وكن الخبر
فعلا ماضيا فيجوز اني لا ياك مؤمن ولا يجوز اني مؤمن لا ياك **ق**
لانه فضله والفضله من قبيل الزيادة والزيادة لا يؤكد وانما جاز دخولها
اذا تقدمت على الخبر كقولها في موضع الخبر **ش** واجاز الخش نحو اني
لك وثقت مع انه لا يجوز اني بك لو ثقت ومعلوم ان اللام انما تدخل
على معول الخبر لو وقوعه قبل الخبر من اجل انه واقع موقعه فكانها
دخلت عليه فاذا لم يكن هو صاحبها فلا حظ لمعوله فيها واللام ترجيح
الفرع على الاصل

ص ولحق الفضل وزايدا يعقد **ح** فيما سوى هذا وما قد ورد

في الاشتقاق قدرت مصدرا من لفظ ذلك الفعل وذلك الاسم نحو بلغني
انك منطلق او متطلق اي بلغني الانطلاق وان كان طرفا او مجرورا قدر
مصدرا من لفظ الاشتقاق العاقل بينهما نحو بلغني انك عند زيد او في
الدار اي بلغني اشتقارك عند زيد او في الدار فان كان جامدا
قدرا للكون نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كون هذا زيدا

ص وتعد ذات التشرية ابتداء **ح** ما في كان كالا لهدى
والماضي المتيقن ما يقتضي **ح** لمحق نحو ان زيدا لوضي

وان كن فعل مضارع **ح** ولم تقارن قد فذا لادم استغنى

ش ما يختص به ان المتكلم وقع لام الابتداء بعدها مقارنا لاسمها
المتاخر نحو ان في الدار لزيد **ق** ان لدينا انك لا ان في ذلك لغيره
وان منهم لفرقا **ش** او خبرها المتاخر نحو ان زيدا لفي الدار **ق** تقدم

ان معنى ان التوكيد فادخلوا عليها لام الابتداء مبالغة في التوكيد
وفرقوا بينهما كراهية الجمع بين اذاتين بمعنى واحد وكات اللام
اولى بالناخير لا يراها غير عابده ولم توخر ان لان الخبر قد يكون طرفا
وجمله والمبتدأ ليكون الاشياء فلم تقارن العاقل المعرب الي غيره
واما قول **ح**

الاياسنا برفي على فلك الحكي هنك من برف على عظيم
فترهله ابدال الحرف فصارت الاداة لانها غيرها وقدمت اللام
اذ لو اخرت لعلقت ان عن العمل كما تعلق الفعل الذي اقوى منها وقال
الكساي ان لتوكيد الاسم واللام لتوكيد الخبر ويورد عليه ان في الدار
لزيد **ش** فان كان الخبر منفي لم يحتمل مطلقا **ق** لان اكثر النفي
بما اوله لام فله دخول لام على لام ثم جري النفي على ستن واحد **ح**
ان تسلما ونرد دخولها على المنفي في قول الشاعر

واعلم ان تسلما وتركك لا مشابها ن ولا سوار **ح**

ش وكذا ان كان فعلا منصرفا ماضيا غير مقارن لقد **ق** لانه

وجبه المخصوص به ان المتكلم
ام النيات فهي خبر وجبه
الناظر ويراد ان المتكلم
طقت عليه

لا يشبه

ام الخليلس لجوز شهر به **ش** قرص من اللحم بعظم الرقبة
ش وما نزل عليه هذه اللام الفضل المستقى عما اذا لقوله تعالى ان هذا
هو القصص الحق **ق** انهم لهم المنصورون وانما دخلت عليه لانه يتعلق
بالخبر لان العرض به الفضل بين النعت والخبر فيعين الخبر فكان من تمامه
ش وما سوى ما ذكر من مواقع اللام ان ورد بلام حكم زيادتها كقول
من قال **ش** ولكنني من جبرها لعند **ق** واحتج به الكوفون على جواز
دخول اللام الموكلة بعد لكن قال المصنف ولا يحج فيه لسدوده
اذ لم يعلم له نتمه ولا قابل **ش** وكراه سعد بن خبير الا انهم لما كانوا
الطعام فتحهم **ق** وقرأ الحسن لم قسم بالله قال ابو علي اللام على
هذا زائدة المأوى ان القسم لم يدخل على القسم وعن الكشاف لم حلف بالله
ش ومنه قول **ش** الراجل

في معنى الكلمة الواقعة
باعتدله الخبر ومع كونه ثابتة

ام الخليلس لجوز شهر به **ش** قرص من اللحم بعظم الرقبة
ق الشربة الكبر **ش** ومنه قول **ش** الشاعر
مر واجبا لي فقالوا كيف سيدكم فقال من سألوا اني لمجود
ومنه قول **ش** الآخر

وما زلت من ليلي لدن ان عرفتها لكاهم المقصى بكل مراد **ش**
ش ومنه قول **ش** الآخر
انسى ابا ن ذليلا بعد عزته وما ايان لمن اعلاج سودان
ش وخبر المعطوف بعد ان ان **ش** قارها استخنة كل فطن
ش واحسن ما تراد مع خبر مبتداء معطوف هو وخبره على ان
ومعولتها كقول **ش** الشاعر

ان الخلافة تقدم لدنمة وخلايف ظرف لما احقر **ش**
ش وان خفت ان اوكتا **ش** فبعدها انوال اسم مستكنا
ش ان المفتوحة اشبه بالفعال من المكشورة لما نلفظها كلفظ غش
مقصودا به المضى والمأوى والمكشورة لما تشبه الالف في كج **ش**

والا لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا
مراد لى مراد هو صلا

فلذلك

فلذلك او ثرت ان المفتوحة المحففة ببقا عملها لكن على وجه سين فيه
الضعف وذلك بان جعل اسمها محذوفا لتكون بذلك عاملة كلاً عاملة
ق قال ابو علي ولا تحفف ان المفتوحة الا وضال اضمار الفتح والحدث
قال ابو جيان ولا يلزم ان يكون ضمير الشأن كذا انعم بعض اصحابنا بل
اذا امكن تقديم بغيره قدر قال شيبويه في وادينا ان يا ابراهيم قد
صدق الزوما اي بانك قد صدقت وفي قولهم ارسل اليه ان ما انت
وذا اي بانك ما انت وذا **ش** ومما توجب من ثبوتها على المكشورة ان طلبها
لما تعمل فيه من جهة الاختصاص ومن جهة وضليتها بمعولها ولا يطلب
المكشورة ما تعمل فيه الا من جهة الاختصاص فضعفت بالتحفيف وتطل
عملها لما بخلاف المفتوحة **ق** وشلاها كان لتوكيدها من ان والكاف
قال ابو جيان واجاز شيبويه ان بلغنى لفظا ونقدرا ويكون حرفا مضد
لا يعمل شيئا **ش** وشلاها كان لتوكيدها من ان والكاف
ش وقد بين واذا ما اضرا **ش** مع ان فحمله بحج خبرا
ش وقد يطهر انما **ق** في الضرورة **ش** فثال ذلك في ان قول
الشاعر **ق** وهو كعب بن زهير

ش لقد علم الضيف والمربلون اذا اغترافق وهبت شمالي
بانك دبع وغيت مربع وانك هالك تكون الفسا **ش**
ق المربلون الضعفا المحتاجون والتمال بالكثر الغياك ومثله قول
فلو انك في يوم الرخا سالتني طلاقك لراجل وانت صديق
ولكن عملها لا يطهر غالبا ومحوز بعضهم فقال الغيت ومراده ما ذكر
ومحوز المصنف في قوله مستكنا لان الضمير المضروب لا يستكن والحرف
لا يستكن فيه الضمير وانما هو محذوف لا يستكن **ش** ومثال ذلك
في كان قول **ش** الشاعر **ق** وهو ابن الصرم السكدي
فيوما توافينا بوجه مقتسم كان ظبيته تعطوا لي وارق السلم
على قول من نصب ظبيته ويروي برفعها على حذف الاسم **ق** والتقدير

مطلب على السكدي والمربلون

كانها طينته **ش** وبروي بجزرها على زيادته ان ين كان الجرو والمجروور بها
ق والمقسم المحسن والعاطيه التي يتناول اطراف الشجر مرتعيه
والوارق والمورق وفعله اذرق وهو نادر والسلم شجر **ش** ولا يكون
الجبر عند اصحابنا ان الجملة اما اسمته كقول **الشاعر**
في فتيمة كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من حفي ويتبع
ق وكفوله تعالى فاعلموا ان ما انزل يعلم وان لم اله الا هو **ش** واما
فعله **ص** وان فعل صدت غير دما وغير ما نصر فا قد نعا
فلا حسن الفضل بعدا وفي او تنفيس ولو وقليل ذكر لو
ش فان كان الفعل دما او غير متصرف باشرته ان كفوله تعالى والكا
ان غضب الله عليها وان ليس لانتان اما سعي **ق** لم ان الدعا معني
واصل المعنى للحرف فقام ما في الفعل من الدعا مقام العوض ولان
ليس لا يتصرف فاستع دخول العوض لذلك مع ما فيها من معني النفي
فاغنت عن العوض **ش** وان كان غيرهما قرن بقوله تعالى ونعلم
ان قد صدقنا وكقول **الشاعر**
شهدت بان قد خط ما هو كائن وانك تحوما تشا وثبت
ق وقد حذف قد من اللفظ ويكون مراده نحو لو ان من الله علينا
ش او ينبغي نحو اجيب ان لم يره احدا وحرف تنفيس نحو علم ان
سيكون منكم مرضى او بلون نحو تيتت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ق وان لو استفقا مواعلي الطريقه ان لو نشا اصبتنا هم جعلوا ذلك
عوضا عن اسمها المحذوف ولما كثرها من التغير بوقوع الفعل بعدها
ولم يذكر لو في الفواصل الا قليل من العوين وقول ان المصنف
ان الفضل لا قبل وهم على ابيه **ش** وعلى كل حال لا يقع ان المذكورة
غالبا لا تعد علم اوطن **ق** لم انها بالتحقيق كالمشده فلم يقل فيها
الا فعل لواقعها فلذلك قلت
ص وقبل ان ذي علم اوطن لزم وشذو ديا سوي هذا وسم

ش

ش فمن الشاذ قول كثر
تمنيك نفس ان ستدنو ولو دنت دنت وهي بالوصل مدنو شرو رها
وقول **الفرزدق**
ابيت امسي النفس ان سوف لنفسي وهل هو مقدور لنفسي
فاوقعا ان الخفيفه بعد فعل النفي وهو غريب ومن الشاذ ايضا قول **الشاعر**
رايتك احبت النك بعد موني فقاش الندي من بعد ان هو خا
ومثله فكان لها ودي وريقه ينعي وليدا الي ان راسي اليوم اشيب
فاوقعا ان الخفيفه غير مسبوقة بعلم ولا طن **ق** يقال فعله في روق
شبابه وريقه وريقه اي في اوله وريق كل شي افضله ويتبعه الشا
اوله وانقطه **ش** وكذا ان وقع الفعل متصلا بها ولم يكن دما ولا
غير متصرف فهو جائز بضعف وقد يكون الفعل المتصل بها متارعا وقد
يكون ما ضيا فالمضارع كقول **الشاعر**
عليوا ان تؤشلون نجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل
وكقول **الآخر** انشد الفدا
اني زعيم ما نولقه ان امت من الزراج
ونجوت من عرض المنون من القدر الى الزراج
ان نسطن بلاد قوم يرتعون من الطلاح
ق رزحت زراعا ما لضم سقطت اعيان الطلاح بالجمع طلحه واحد
الطلح وهو شجر شايب والطلح في القران الموز **ش** والماضي كقول **ابن زيد**
فلما راوا ان احكمهم ولم يكن حل لهم اكرهاها وغلاها
دعاني اليها القلب اني لا نره سبيع فما ادري ارشد طلالها
وليس المراد بالعلم والنظن لفظها بل معناها باي لفظ كان فن وقوع
ان الخفيفه بعد معتم علم قول **ابن ابي ربيع**
ثم انصرف وكان اخذ عقدا ان سوف يحجنا اليك الموسم
ومنه قول **الاحوص**

وما كنت زواراً ولكن ذا الهوى اذا لم سوز لمبد أن سيزور
ومنه قول **جدير**

وآية لوم التهم ان لو عد دتم اصابع يمتي نقصن عن العشر
ولذلك قال الفراء انك ان لا تكلم الناس قري نصبا ولورفع لكان
صوابا **ص** وخفت ان فقل العقل **و** وان تلافى فمتا يعزل
عمل الابتدا وشد نحو ان **و** قتلت والثاني بلام يقرن
فارق ان لم يكن تستغنى **و** عن ذكرها بعقل او مغنى
ش افعال ان المكسورة بالتخفيف اكثر من افعالها ولذلك قلت فقل
العقل **ق** فالاهمال القياس لزوال اختصاصها بالاشياء والاهمال اشتقاقا
بحكم الماض منها نحو وان كلا لما يوفينهم ولان المشبه به وهو الفعل
لا يبطل بالتخفيف والحذف نحو لم يك زيد منطلقا قال العلم وكذلك
ويخفف وتعمل مع ضعف عمل حرف الجر **ش** ثم اشرت الى انه اذا
تلاها فعل فحقه ان يكون بعض نواشخ الابتداء نحو وان ككبر الى
على الذين هدى الله **ق** وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان تظنك
لما الكاذبين وان كنتم من قبله لمن الضالين وان كانوا من قبل لقي
ضلالا مبين ان كاد ليضلنا لمن اضلها ان تدخل على الابتداء والخبر
فقط ذلك في الفعل فويرا عليها موضعها بقدر الامكان **ش** ثم
اشرت الى انه قد يلحقها فعل غير ناسخ للابتداء على سبيل السدود
كقول **ع** عاتكة ابراة الدبر رضى الله عنها

يا عمر ولو نزلته لرايته لما طابثا رعى الجنان ولم اليد
شلت تخمينك ان ثلث لستما حلت عليك عقوبة المتعدي
وبروى بملكك امك **ق** وهبانك امك وبالله ربك وشلت ما فتح
وضمه بصحيف **ش** وحكى الكوفون ان تربك لنفسك وان تشينك
لرثيه وسمع سيبويه بعض العرب يقول اما ان جزا لحرما بالكثر
وجعل تقديرا اما انك جزا لسخيرا والفتح اشهر واذا اعملت

وفي

وهي مخففة فالمتكلم بالخيار في الايمان باللام وتركها كما كان قبل التخفيف
ومن اعمالها مخففة قوله تعالى وان كلا لما يوفينهم قال سيبويه وحدنا
من يوثق به انه يجمع من العرب من يقول ان عمرا لمنطلق وقال الاخفش
في كتاب المعاني له وزعموا ان بعضهم يقول ان زيدا لمنطلق وهي مثل
ان كل نفس لما عليها حافظ تقدا بالرفع والنصب هذانصه فاذا اهلكت
لزم اللام تاني الجوزن ليلايوهم كونها ثابته فان كان المحل عزيزا صاج
للنفي لم يجب اللام نحو ان كاذب نفس الخائف ترهق وان كاذبا الكريم
برتاح للعطاء وان وجدت الله لطيفا بعباده وفي صحيح مسلم عن
عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجب التيمم في طهوره اذا طهر وفي نزعها اذا ارخل وفي انتقاله
اذا انتقل **ق** ومثله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب الحلو
والعسل **ش** ومنه قرأه بغض السلف وان كل ذلك لما متاع الخبيث
الذي ذكرها ابن جني في المحتسب وغذاها الى ابن زجار وما موصولة
وعايدها محذوف والتقدير ان كل ذلك للذي هو متاع الحياه الدنيا
ومنه قول **الطبرماح**

انا ابن امة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن
ص ونصبت ما على اسم ذا الباب عطف **و** اجزى لا قيد وبالرفع اعترف
لان بعد خبر وقيل ان **و** نويت ناخيرا ولكن كان
ش يجوز نصب المعطوف على اسم ان واخاها متقدما على الخبر او
متاخره فالنقد كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
والسائر كقول **الراجز**

ان الربيع الجود والخريف ايدا اى العباس والصبوفا
ق ادا دان الربيع الجود والخريف والصبوف ايدا اى العباس **ش**
وجوز الرفع مع ان ولكن خصوصا بعد الخبر باجماع ومثال ذلك مع
ان قوله **و** فمن يك لم نجب ابوه وامه فان لنا الامم البجيبه والامم

زيد العالم

وَمَثَلُهُ مَعَ لَكِنْ قَوْلُهُ

وَمَا زِلْتَ سَبَّاقًا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ بِهَا يُقْنَضُ فِي النَّاسِ مَجْدٌ وَإِجْلَالٌ
وَمَا قَصُرَتْ بِي فِي الشَّامِ خَوْلُهُ وَكَثُرَتْ عَمِّي الطَّيِّبُ الْمَصْلُ وَالْحَالُ
ق وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ بِنِ اجْزَا الرَّفْعِ قَبْلَ الْخَبَرِ فَعَلَى مَوْضِعِ اسْمِ أَنْ وَنِ اجْزَا
تَعْدِلُ الْخَبَرُ مَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ وَالْجَرْمِي وَاخْتَارَهُ أَصْحَابُنَا أَنَّهُ مَرْفُوعٌ عَلَى الْإِبْتَدَاءِ
وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ لَدَلَّ لَهُ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ وَنَعَتٌ ذَلِكَ فِيهِ وَذَهَبَ أَبُو الْخَسَنِ
وَالْمُبَرِّدُ وَابُو بَكْرٍ وَالفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ فَقِيلَ عَلَى مَوْضِعِ
اسْمِ أَنْ وَقِيلَ عَلَى مَوْضِعِ أَنْ وَاسْمُهَا وَقِيلَ بِالْعَطْفِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْمُسْتَتِرِ
فِي فِعْلِ الْإِثْمَالِ وَمِنْ قَالَ سَمِي مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ الْثَلَاثُ لَمْ يَمْنَعْ الْقَوْلُ
بِالْإِبْتَدَاءِ وَالْعَطْفُ بِأَلَا كَالْعَطْفِ بِالْوَاوِ وَقَوْلُ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ لَاعْمًا وَلَا عَمْدًا
أَشْيَى فَالْعَطْفُ عَلَى الْمَحَلِّ وَالْمَضْمَرِ مِنْ عَطْفِ الْمَفْرَدَاتِ إِلَّا أَنْ الْمَعْطُوفَ
عَلَى الْمَضْمَرِ فاعِلٌ وَالْقَوْلُ بِالْإِبْتَدَاءِ مِنْ عَطْفِ الْجُمْلِ وَيُضَعَّفُ الْعَطْفُ عَلَى
الْمَضْمَرِ عَدَمُ تَوْكِيدِهِ وَعَلَى الْجُمْلِ تَوَارِدُ عَامِلِينَ أَنْ وَالْإِبْتَدَاءُ عَلَى مَعْجُولٍ
وَاحِدٍ وَهُوَ الْخَبَرُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْعَطْفُ الْمُسَارِئُ لِلسَّمْعِ مِنْ
عَطْفِ الْمَفْرَدَاتِ كَمَا طُنَّ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ مِنْ عَطْفِ الْجُمْلِ وَلِذَا لَمْ يَسْتَعْمِلْ
الْمُتَعَدِّ تَمَامَ الْجُمْلَةِ أَوْ تَقْدِيرَ تَمَامِهَا وَلَوْ كَانَ مِنْ عَطْفِ الْمَفْرَدَاتِ لَكَانَ
وَقُوعُهُ قَبْلَ التَّمَامِ أَوَّلَى بِأَنْ وَصَلَ الْمَعْطُوفُ بِالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَجُودَ
مِنْ فَضْلِهِ وَإِذَا قَانِ وَأَخَوَاتُهَا مُشَبَّهَةٌ بِالْأَفْعَالِ لَفْظًا وَمَعْنَى وَلِخَصَاصًا
فَلَا عَمَلٌ لِلْإِبْتَدَاءِ تَعْدِدُ حَوْلَهَا كَمَا لَا عَمَلٌ لَهُ تَعْدِدُ دُخُولُ الْأَفْعَالِ التَّاسِخَةِ
إِلَى أَنْ أَنْ وَلَكِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِدُخُولِهَا مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِجَازِ أَنْ يَعْطِفُ عَلَى
فَصَحُوبِهِمَا مَبْدَأُ مَصْرُوحٍ مَخْبَرٍ وَمَحْذُوفٍ خَبَرٍ كَمَا جَوِزَ ذَلِكَ تَعْدِدُ الْمَبْدَأِ
وَالْخَبَرِ لِبَقَا الْمَعْنَى عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَبَرُ الْمَوْجُودُ صَلَاحًا لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْمَحْذُوفِ إِذَا لَمْ يَخْلَفْ مِنْهُمَا خِلَافٌ خَبَرُ كَانٍ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ فَإِنَّهُ يَخَالِفُ
لِخَبَرِ أَنْ الْمَحْذُوفِ فَلَا يَغْنَى أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ فَلَوْ كَانَ خَبَرًا الْمَعْطُوفِ يَخَالِفُ
لَزِمَ ثَبُوتُهُ تَحْوَانِ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىا بَعْضُ وَآتَى وَلِي الْمَقِينِ وَمِثْلُهُ

أَنْ

أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا تَنْبَغِي فِيهَا

ش وَالرَّفْعُ مُطْلَقًا رَأَى الْكَسَايَ وَأَنْ يَكُ الْأَعْرَابُ ذَا خِفَاءٍ
وَقَدَّمَ الْمَعْطُوفَ فَالْفَرْقُ قَدْ يَرْفَعُ عَمُومًا وَيَقْتَوَاهُ وَرَدَّ
بِالْمِثْنِيِّ وَأَنْتَ بِالْمِثْنِيِّ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ أَفْئِيسُ
ش وَأَجَازَ الرَّفْعَ الْكَسَايَ قَبْلَ الْخَبَرِ مُطْلَقًا وَأَجَازَ الْفَرْقَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ عَوَا
الْبَابِ بِشَرْطِ خِفَاءِ أَعْرَابِ الْمُسَمَّيِّ وَمِنْ حَجَّ الْفَرْقَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ الدِّينَ أَمَنُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَمِنْ حَجَّ أَيْضًا قَوْلُ

فَمَنْ يَكُ اسْمِي بِالْمَذْنَبِ رَحْلُهُ قَاتِي وَقَبَارُهَا لَعَزِيبُ
ق قِيَارُ اسْمِ جَمْلِهِ **ش** وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَشِبْهُهُ حُجَّةً لِلْكَسَايَ يَقُولُ
بَنَاءُ الْمُسَمَّيِّ فِي الْمَذْنَبِ وَالْبَيْتُ وَفَعَّ أَنْفَاقًا وَرَفَعَ الْمَعْطُوفُ هُوَ الْحُجَّةُ وَالْمَصْلُ
الْقِسْمِيَّةُ بَيْنَ الْمُعْرَبِ فِي أَجْرِ التَّوَابِعِ عَلَيْهِمَا وَسَبِيحِيَّةُ تَحْمِلُ الْإِيَّةَ وَالْبَيْتَ
عَلَى أَنْ الْمَعْطُوفُ فِيهِمَا مَنُوعُ الْتَاخِيرِ **ق** قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَلَحِيبٌ بَانَ
خَبَرُ أَنْ مَحْذُوفٌ أَيْ مَاجُورُونَ أَوْ آمَنُونَ أَوْ فَرِحُونَ وَالصَّابِغُونَ مُبْتَدَأُ
وَمَا بَعْدَهُ الْخَبَرُ وَشَبْدُهُ قَوْلُهُ

خَلِيقِي هَلْ طَبْتُ قَاتِي وَأَنْتُمْ وَأَنْ لَمْ تَبُوحَا بِالْهَوَى دَنْفَانِ
أَوْ أَنَّ الْخَبَرَ الْمَذْكُورَ لَمْ يَنْ وَخَبَرَ الصَّابِغِينَ مَحْذُوفٌ أَيْ كَذَلِكَ وَشَبْدُهُ
قَوْلُهُ قَاتِي وَقَبَارُهَا لَعَزِيبُ إِذَا لَمْ تَدْخُلِ اللَّامُ فِي خَبَرِ الْمَبْدَأِ حَتَّى
تَقْدُمَ تَحْوِلُ قَائِمٌ زَيْدٌ وَيُضَعِّفُهُ تَقْدِيمُ الْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفَةِ عَلَى بَعْضِ الْجُمْلَةِ
الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا وَعَنِ الْمَثَالِ بَأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى تَوْهَمِ عَدَمِ ذِكْرِ أَنْ أَوْ أَنَّهُ تَابِعٌ
لِمَبْدَأِ الْمَحْذُوفِ أَيْ التَّكَاثُفِ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ وَعَلَيْهِمَا خَرَجَ أَنَّهُمْ أَجْمَعُونَ
ذَاهِبُونَ **ش** وَيَتَّبِعُ فِي ذَلِكَ أَنْ بَانَ إِذَا كَانَ مَوْضِعُهَا مَوْضِعَ جَمْلِهِ
تَحْوِيلُ أَنْ زَيْدًا مُطْلَقٌ وَعَمْرُوهُ اسْتَشْهَدَ سَبِيحِيَّةً يَقُولُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَنْ
مِنْ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
وَيَقُولُ الشَّاهِرُ

الشَّاهِرُ

والأفاعلو انا وانتم بغاه ما بقينا في شقاق
وقال القدير فاعلموا انا بغاه وانتم كذلك ولموافقه سيبويه قلت
وان سئل ان **ق** وعلى هذا اللفظ بعض النسخ وتقدم خلافاه ومزاده
ما في النسخين **ش** ولم يخص الفرار رفع المعطوف بان ولكن بـل
اجازه عموميا وانشر مستشهدا بقول **الراجز**

بالتسكتي وانت يا لميس في بلد ليس به ابيس
ق وخرج على ان الماضل وانت معي والجملة حاله والخبر قوله في بلد
تقييد في اكثر النسخ وانت بفتح التاء وكذا قراتها على
شيخين رحمهما الله تعالى فوجدت في نسخة مرقومة على الشيخ بدر
الدين بن الخوي رحمه الله تعالى مقيدة بكسر التاء وهو الصواب قال
في الصحاح لميش اسم جارية وقال شيخنا في القاموس المحيط كما مر المراه
الليينه الملمش وعلم للنساء وكزيم للرجال انتهى ونغني بالتصغير
في الجبال ولا يصح ذلك في البيت لان فيه سناد الحذف فتعين كسر التاء
على خطاب الموتى

ص وصح اجمعون ذاهبون **هـ** واهم من قبل اجمعونا
ش وما صلح الاحتجاج به للفرأ والكناي على رفع المعطوف قبل الخبر
قول بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون ورفع التولد جملا على معنى
المستدابة الموكدة مع انها شئ واحد في المعنى قال **ش** يكون ذلك
في المعطوف والمعطوف عليه لتباينهما في المعنى الحق واولى ونسب
سبويه قائل انهم اجمعون ذاهبون الى الغلط مع انه من العرب الموقوف
بعربيتهم وليس ذلك من سبويه رحمه الله تعالى بمرضى بل الاول ان يخرج
على ان قائل ذلك اراد انهم هم اجمعون ذاهبون على ان يكون هم مبتدأ موكدا
باجمعون مخبرا عنه ذاهبون ثم حذف المبتدأ وبقي توكيده كما حذف الموصوف
ومعنى صفة واكثر ما يكون ذلك في صلة الموصول نحو قد قدم الدين فارقت
اجمعين اي الدين فارقتهم اجمعين **ق** **تقييد** قال في معنى اللبيب

مراد سبويه بالغلط ما عبر عنه غيره بالتوهم وذلك ظاهر من كلامه
مسألة قال ابو بكر ونقول ان زيدا منطلق العاقل اللبيب ادخلته
صفة لزيد ويجوز ان نقول ان زيدا منطلق العاقل اللبيب فتوقع قلت
سبويه والرفع على وجهين على الاصح المضمرة في منطلق كأنه بدل منه نحو
قولك مررت به زيد يعني ان يجعله بدلا من المضمرة في منطلق قال
وان شأ رفعة على معنى مررت به زيد اذ كان جواب من هو فيقول
زيد كأنه قيل له من هو فقال العاقل اللبيب وقد قرأ الناس هذه
الامية على وجهين قل ان ربي نقذف بالحق علام الغيوب وعلام ونحضة
المبتدأ فقال الرفع **المضمرة** على وجهين احدهما ان يجعله بدلا من المضمرة
في الخبر والآخر ان يجعله على قطع وابنه اؤثم قال ابو بكر فان نعت اسم
ان او اكدته او ابدلت منه فالنصب عندنا لا يجوز غيره وانما الرفع جائز
عندنا لا يجوز غيره على الغلط

ص وناصب بليت تحبب اخبرا **هـ** وبعضهم غم وما شطرا
كان اذنيه اذا تشوفا **هـ** قادمة او قلما تحوفا
ش وقد اجاز الفدا نصيب جزى الاقدا بليت ومن شوا هذه قول الشاعر
ليت الشباب هو الرجيع على الفتى والشيب كان هو البديهي **ل**
ولا حجة فيه لاركان تقدير كان وجعل الرجيع خبرها واضد
ابو العباس تغلب

فلت غدا لمكون غدا رشيرو وليت اليوم اياما لجوا الى
ومن الكوفيين من ينصب الخبرين بليت وغيرها من احوالها ويستشهد
بقول **الراعي** الغماني
كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما تحوفا
وحدث روى وهو ان قعد حاتم سبعين خريفا ورد جميع ذلك
الى المصنوع المجمع عليها اولى فحذف كان اذنيه على تقدير كان اذنيه
تحاكيان او نحو ذلك ونخرج ان قعد حاتم على ان قعد مضارع من قولهم

قَرَّتْ البيراني بلغت قَعْرَهَا وَسَبْعِينَ مَنصُوبٌ عَلَى الظرفية وقد وقع خبراً
لأن الاسم منصوب والمخبار عن المصدر ينطق زمان مطرد ومما تستشهد به
ما ضرب الخنزين قول الشاعر

إذا اسود جُفْحُ الليل فلتنايتِ ولتكن خطا كخفافا إن خراسنا اسداً
ق وجرح على الحاية وإن الخبر مخذوف أي تلفاهم اسداً وجرح الليل بالفر
والضم لغة ظلامته ولخلافه جرح مخجج **اقبل خامس** قال أبو بكر
أعلم أن إن وأخواتها قد يجوز أن تفصل بينها وبين أخبارها ما يدخل لتوكيد
الشيء أو رفعه ما يندبه بمثله الصفة في الفاعل بوضع عن الشيء وتوكيد وذلك
قولك إن زيدا فافهم ما أقول رجل صدوق وإن عمراً وأسه أعلم ظالم وإن
زيداً هو المشكك في حوم لأن هذا في الرفع مجري مجري المجرى والذم في وقلي
هذا تايأول قوله جل ثناؤه أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لا نضيق
آخر من أحسن عملاً أولئك لهم جنات عدن وأولئك هم الخابر

باب في العمالة عمل إن

ق ونسبت لا النبره لانها تنفي الجنس فكانها تدل على البراءة من ذلك الجنس
وشرطها أن تنفي الجنس نصاً وتكرار اسمها متصلاً بها وتكرار خبرها وإن لا
تدخل عليها جاز وشذ حيث بلا شيء بالفتح وشذائهم الزيادة في قوله
لولا تكن غطفان لا ذنوب لها اذن للام ذو وأحسابها عمراً
قال العلم يستعمل على الوجه بلغها المتأخرون ثلاثه عشر وجهاً لم يرب
للشيء والدعا ورأيه وجواب القسم والاستفهام وعاطفه ومهتيه
وبمعنى ليس وبمعنى لم وبمعنى غير ونفياً وتبريه والعمالة منها الناهية
والناقية أما الناهية فتعمل الحزم وأما الناقية فتشبه تارة بليس
وتارة بتعمل على أن

ص إذا سكر معنى من يلي لا فيان الحقت في العمل

ش إذا قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم
لأن قصد الاستغراق على سبيل التخصيص يستلزم وجود من لفظاً

أو معنى ولم يبق ذلك إلا بالاشياء النكرات فوجب للأغنى ذلك القصد
عمل فيما يلزمها وذلك العمل إما جرح وإما رفع وإما نصب فلم يكن جرحاً
لأنه معتقد أنه من المنوية فإما به حكم الموجود لظهورها في بعض الأحيان
لقول الشاعر

فقام يزود الناس عنها بسيفه وقال إلا من سبيل إلى هتيد
ولم يكن رفعاً لئلا يعتقد أنه ابتداء فتعين النصب ولأن في ذلك
الحاق لم بأن لمشايتها إتيانها في التوكيد فإن التوكيد النفي وإن
لتوكيد المباشات ولفظ لا متساو للفظ أن إذا خففت في تضمن متحرك
تغده قال العلم وهي تنقضيها وزمها جعلوا النقيض متابهاً للنقيض
من حيث أن كل واحد منهما بنا في الآخر من حيث أن الذهن ينسبه
لها ما يذكر أحدهما ساكن فلما ناسبت لم أن من هذه الجهات عملت
عملها بشرط أن يكون ما تعمل فيه متصلاً باللامن الجنس **ق** قال
العلم بشرط أن يكون معولها كمر اسمها وخبراً وذلك للنفي العام والنفي
ينافي العموم

ص وتلوها النصبت بها اسماً إن نصب أو بك كالأضافه انصف
كمثل ما صاحب بئر مشكم ولا كرها أصله متهم
والمفرد افتح معها مركباً كإصلاح لمشي أدياً

ش فإن كان **ق** ما تعمل فيه **ش** متصلاً بها فاللامن الجنس فان
كان مفرداً أي غير مضاي ولا شبيهه بوشي معاً على النفي تشبيهاً
تجسدة عشر وحكم على موضعه بالنصب اعتباراً بعمله وبالرفع
اعتباراً بعمل المبتداء وجاز اعتبار عمل المبتداء مع العامل اللفظي
الذي هو لا كما جاز اعتباره مع من في قوله من أحد لأن لا أحد
فيها جواب هل فيها من أحد والحوادث مجري مجري ما هو جواب له
ق وقال العلم الأكثر على أنه مبنى اللفظ منصوب المحل وقال

الزجاج والشرافي واهل الكوفة هو معرب ونحوه اعرابه وانما حذف منه
 التنوين للفرق بين ما هو جواب هل من رجل وبين ما هو جواب هل رجل
 او للتنبيه على ضعف عملها ونحوها سائر العواويل بلزومها متفقا من انما
 لان المعطوف عليه معرب نحو رجل ولا غلاما والواو وايه عن لا تدرك
 على انه معرب ولان خبرها معرب والعمل في المنهين واحد ولان لا غلامه
 فلو حصل البناء لكان موجبا عمايل والبناء لا يكون بعامل ولان العامل
 غير المعحول وجزا المركب كالشي الواحد والجواب ان المعطوف عليه يبنى
 لتضمنه الحرف والمعطوف لم يتضمن الحرف اكتفا بالتضمن الاول وهو الجواب
 عن الثاني وعن الثالث ان العامل قد دخل على المبني فيعمل في موضعه
 في لقطه قال ابو حيان وذهب قوم الى انها لم تعمل في الاسم شيئا بل هو
 وحده في موضع رفع وبناؤه لتضمنه معنى من لا تركيبه مع لا ولا خلاف
 في ان الخبر مرفوع بلا الداخلة على المضاف والمطول واختلفوا فيه في
 غيرها فذهب الاخفش والمادني والمبرد الى انه مرفوع بالا محالة منع
 المضاف والمطول وذهب المحققون الى ان لا وماركب معا في موضع
 مبتدا والخبر المرفوع خبر عنه ولم يعمل لا فيه وهو الطاهر من كلام
 شيبويه ومثله الخلاف قطعه في نحو قولك لا رجل ولا امرأة فاجمعي
 فعلى مذهب الاخفش يمتنع ذلك وعلى قول الاخرين يجوز وقول
 فلا لغوا ولا تاتي منها على قول الاخفش لا يكون فيها الخبرا عن احدهما
 وخبر الآخر محذوف وعلى القول الآخر يصح ان يكون فيها خبرا عنهما وان
 كان مبتنى او مجموعا بالواو والنون فالقائلون بان حركه لا رجل حركه
 بنا يقولون بنى على ما نصب به وهو الباء فتقول لا اثنين لك ولا اثنين
 لك وذهب المبرد الى ان هذين معربان فلا يخبر في نعمتهما الا بالنصب
 على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع واسم الجنس
 حكمه في الخلاف في حركته كهي في المفرد فان كان مجموعا بالالف والثا

خبره اذا البناء كان وجوده لا يفتقد
 فيقول قد دخل على المبني فيعمل في موضعه
 على وجوده لا يفتقد لانه في موضع

نحو

نحوه اشملات فذهب قوم من المتقدمين وابن خروف من المتأخرين الى
 كثر النون وذهب لكثر النون الى الكسر بغير تنوين وذهب المازني
 والفارسي والزباني والصفلي الى بناءه على الفتح وكلاهما مستوع عن العرب
ش وان كان اسم المضاف او تشبيها به نصب بها ولم يبن جر مسما **ق**
 ففتح اللام **ش** اي مخذول ومثال التشبيه بالمضاف قول لا كرميا اصله
 منتم **ق** وتشبيته المضاف لشي ايضا مطولا ومطولا من قولهم مطلت
 احديده اذا مذكرتها وهو كل ما عمل فيما بعد في اللفظ او في الموضع
 رفعا او نصبا وما قول المعترض المعني لا جزع اليوم هلي ورب الجبل
 فقال من جنتي لا يجوز ان يكون اليوم متعلقا بنفس الجزع وذلك انه لو
 كان كذلك لكان من صلاته ولو كان من صلاته لطال به الاسم ولو طال
 به لم يشبه بطوله المضاف اليه ولو اشبهه لوجب اعرابه والنون فكنت
 لقول لا جزعنا اليوم هلي كذا كما نقول لا امرأ ما المعروف عندك ولا خيرا
 منك في الدار ولا صوما كشر رمضان عند الكافر فالיום خبر عن الجزع
 كقولك لا باس عليك اوصفه للجزع **ش** والى بنا المفرد على الفتح اشترت
 بقولي والمفرد افترحتها مراكا كالا صلاح لمسي اذ بان ثم نهت على ما يكون
 من الوجوه في العطف فقلت **ص**
ص وان عطفت مثله عليه فالرفع والنصب انسيب اليه
 وان رفعته فما للثاني **ق** في النصب خط بل له الوجهان
ش اي اذا عطفت على المشتق للفتح مثله في الافراد والتكثير جازية المعطوف
 النصب **ق** عطفا على موضع اسم لا **ش** والرفع كرت لامع العاطف
 او لم تكثرها **ق** بالعطف على موضع لامع اسمها **ش** فمثال ذلك مع
 تكرير لا حول ولا قوة الا بالله **ق** عطفا على اسم لا ولا الثانية زائده
 لتأكيد ومنه لا نسب اليوم ولا خطه **ش** ولا حول ولا قوة الا بالله **ق**
 عطفا على موضع لامع اسمها او على انه اسم لا العاملة عمل ليس فان
 ابو حيان وعلى العطف على الموضع حرج شيبويه وابو علي قول

نحوه اشملات
 كثر النون
 والفارسي
 والفارسي
 والفارسي

لما لم يكن ان كان ذاك ولما اب واجابنا الميزد ان يرتفع على المبدأ والخبر
محذوف **ش** ومثال ذلك مع عدم تكرر الماحول وقوة المباشرة والمحول
وقوة المباشرة **ق** قال الشاعر

فلا اب وابنا مثل قران وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وقادرا
ش ثم قلت **ص** والفتح ايضا اذا كرت **ط** وكنت بالفتح وسمت الاولى
ش اي زدي المعطوف المكرر معه **ط** الفتح ان كان المعطوف عليه
مفتوحا فيقال الماحول وقوة المباشرة كما قيل الماحول ولا قوة بالنصب
ولا قوة بالرفع ثم قلت وان رفعتني اي وان رفعت الاول وكبرت
ط لم يحز نصب الثاني لان نصبه عند فتح الاول اما كان على افتقاد عمل
ط في المفتوح نصبا مقدرا والثاني معطوف عليه فاذا رفع لم يبق لها
عمل يحمل عليه المعطوف لكنه يرفع جملا على رفع الاول **ق** نحو لا بيع
فيه ولا خلفة فراه من رفعهما والشاهد ابو زيد

وما هجرتك حتى قلت مغلنة لاناقة لي في هذا ولا جعل
قال ابو حيان فان كان النفي غير عام لم يعمل وارتفع على المبدأ او
عاما جانبا يكونا منزلة ليس في العمل وان يكون الاول محملا ليس ولا
الثانية للتاكيد والاسم معطوف على اسم ليس فلا يكون للمحمل **ش** وفتح
ق اي الثاني **ش** على انه مركب مع لا الثانية كقول الشاعر
فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهو به ابد امقيم

ورفع الاول في الوجهين اما بالابتداء ولا محمله واما مالا على انها المحولة
على ليس وحكي المحض **ق** وان بن العرب من يقول **ش** لا رجل وامراه
نفتح السا بلا نون على تقدير لرجل وامراه على تركيب المعطوف مع
لا الثانية ثم حذف نون واستصحب مع ثبوتها ما كان مع اللفظ والى
هذا اشرت بقولي **ص** وفتح معطوف بيا قد برد بقصد تركيب ولا
لفظا فقد **ق** قال ابو حيان وهي لغة ضعيفته

ص والوجه الثلاثة الوصف ايل ان كان مع افراده لم ينصل

والفتح

فصل في معرفة وتوضيح

والفتح ممنوع اذا لم ينصل او كان مع افراده لم ينصل
ش ثم انتهت على ان نعت اسم لا المفتوح محوز فيه اذا كان مفردا متصلا
بالنعت بلائنه اوجه الفتح على تركيبه مع النعت نحو لا رجل ظريف عندك
والنصب جملا على عمل لا المقدر والرفع على عمل لا ابتداء لان **ط** ما
ضعيف فلم ينش على الابتداء لفظا وتديرا فيمنع اعبارة وحمل النعت
عليه كما امتنع ذلك مع **ق** قال ابو حيان جاز رفع الصفة سواء كان
اسم لا مبنيا او مفعلا وسواء كانت الصفة مفردة او مضافا او مطولة
وتنصله بالموصوف ام منفصلة **ش** ثم بينت ان تركيب النعت بمنع
بفضله من النعت وان كان مفردا وبعد افراده وان كان متصلا بان
جزئي المركب لا ينصلان ولان اكثر من شيئين لم يتركب واذا امتنع التركيب
حاز النصب جملا على عمل **ط** والرفع جملا على عمل لا ابتداء

ص والثاني من **ط** ما ما باردا **ق** تون او اخلعتما اسما واحدا
ش واذا كرت اسم لا المفتوح فلك ان تتركب المؤكدة والمؤكد تركيب
النعت والمنعوت نحو **ط** ما ما باردا ولك ان تنصب المؤكدة وتنوينه
فمقول **ط** ما ما باردا **ق** وقال ابو حيان اذا ابدلت بدلا يصلح ان
تعمل فيه لجاز فيه النصب والرفع نحو احدتها رجل وامراه وامراه
ولا امراه وسواء كان البدل مفردا ام مضافا ام مطولا واذا لم يصلح
لان يعمل في البدل بعين رفعه نحو احدتها زيد ولا عمرو وكذلك المعطوف
عطف النسق نحو علام فيها ولا زيد تعطف على الموضع قال في البسيط
وهذا بنا على ان المعطوف محل محل المعطوف عليه ومن لم يقل ذلك
وقال كل شاة وسخلتها بدرهم قال علام ولا العباس ولا رجل عندنا
ولا اخاه واذا كرت اسم لا المفرد دون فضل جاز تركيبها مبنيتين
نحو **ط** ما ما باردا ورفعه نحو **ط** ما ما باردا وصار تكررا لاسم بمنزلة
الوصف واما باردا فلا بد من تنوينه لانه وصف ثان

ص وان انما علم وهو اسم لا فكن له بشايع مؤولا
 لقولهم في رجز مذون **ه** ههشم الليلة للمطى
ش وقد بناؤل العلم بكرة فجعل اسم لا مركبا معها ان كان مفردا
 كقول الشاعر

ارى الحاحات عند ابي خبيب تكذب ولا امية في البلاد

وكقول **الراجز** ههشم الليلة للمطى
 ومنصوبا بها ان كان مضافا لقولهم قضيه ولا ايا حسن لها ولا بد من
 نزع الالف واللام مما هافيه ولذلك قالوا ولا ايا حسن ولم يقولوا ولا ايا
 لكن فلو كان المضاف مضافا الى ما يلزمه الالف واللام كقيد الله
 لم يجز فيه هذا الاستعمال وللغويين في ما ويل العلم المشتمل هذا
 الاستعمال قولان احدهما انه على تقدير اضافته مثل الى العلم ثم حذف
 مثل فلفه المضاف اليه في المعراب والتكبر والثاني انه على تقدير لا
 واحد من سميات هذا الاسم وكلا القولين غير مرضي اما الاول فيدل
 على نشأه امر ان احدهما التزام العربي بحد المشتمل ذلك الاستعمال
 من الالف واللام ولو كان اضافته مثل منوية لم يحتج الى ذلك الثاني اخبار
 العربي عن المشتمل ذلك الاستعمال بمثل كقول **الشاعر**

تتكي على زبد ولا زيد مثله بركي من الحنن سديم الجواخ
 فلو كانت اضافته مثل منوية لكان التقدير ولا مثل زيد مثله وذلك
 فاسد واما القول الثاني فصعفه بين لانه نلتزم ان لا نشتمل
 هذا الاستعمال العلم مشترك فيه كزيد وليس ذلك لازما لقولهم لا
 نضرة لكم ولم قرش بعد اليوم وكقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك
 كرس فلا كرس بعد واما الوجه في هذا الاستعمال ان يكون على قصد
 لا شيء يصدق عليه هذا الاسم كصدقه على المشهوره فضمن العلم هذا
 المعنى وخرده لفظه ما بنا في ذلك **ق** قال ابوحيان والجازي التوفيقون
 بنا الاسم العلم سواء كان مفردا او مضافا كنية او مضافا الى الله والرحمن

ص ونحو البسيف ولما اب اطرده ونحو اما ولما ابني قدوزد
 بشرط كون اللام بعد مفتحا **ه** ونحو اماك نورا علما
ش ونقول لا غلامين لك ولا غلامين لزيد ولما اب لعمر ولما اخ له فجعل
 غلامين ولما غلامين اثنين مركبين وما بعدهما من الجارة المخروجة **ه** وكذلك
 الحب والمخ وقد تسقط النون وثبتت الالف فيقال لا غلامي لك ولا يغلي
 لزيد ولما اب لعمر ولما اخ له ولا يفعل هذا المانع لام الجارة والوجه فيه
 انه شبيه بالمضاف فعومل بمعاملته في حذف النون وابايات الالف
 ووجه شبهه بالمضاف ان اللام وما جرت بها صفه والصفه مكمله للمؤثر
 فكيف قيل المضاف اليه للمضاف ولوجعلت اللام وما جرت بها خبرا لثبنت
 النون وسقطت الالف لزوال شبهه الاضافه وقد شد سقوط اللام
 مع ثبوت الالف في قول **الشاعر**

ايا لموت الذي لا بد اتي ملا في لا اياك تخوفيتني

اراد لا اياك وحكي ابوحيان في نحو لا اياك ثلاثه مذاهب احدها ما قاله
 المصنف واليه ذهب بن هشام وان كيسان والثاني ما ذهب اليه الجمهور
 من انها اضيفت الى المجرور باللام واللام مقبحة لا اعتداد بها ولا
 تتعلق بشئ البتة والخبر على هذين المذهبين محذوف والثالث ما ذهب
 اليه الفارسي في احد قوليه وابو الحجاج بن سعد وان الطرازي ان
 قول العرب لا اياك ولا اخالك وشبههما اشما مفردة جات على لغة
 من قصر الحب والمخ في الاحوال كلها والمجرور باللام في موضع الخبر وما
 قاله الغويون من جواز لم يدرى لك انما قالوا بالقباض وتناول ان ماله
 لا اياك الواقع في الشعر بان يكون دغا على الخط طب وهو فعل مأخوذ
 عليه انه لا ياباه الموت وذكر النخاه ان اللام المحذوفة مقدرة وان كانت
 اذا اتى بها متحده زائدة ويبدل على ارادتها قولهم لا اياي اذ لو لم يكن مراده
 لقائ **ه** ابي

والعزير واجازوا ان يعمل ما فيه فيقولون لا عبد الرحمن ولا عبد الله ولا
عبد العزيز وبعضهم سقط الى من الرحمن والعزير فيقولون لا عبد الرحمن
ولا عبد العزيز وحكي للكسائي قتل عبد العزيز وعرقه ولا عبد العزيز ولا
عرقه له.

ص واعطى ما مع هذا الاستفهام في غير موضع ما لا يستفهام
ش واذا دخلت هذه الاستفهام على ما حكمها مع ما ولها حكمها مع عاربه
من هذه نحو قولك الما حكم لك ولا صدق لزيد **ق** واكثر ما يجي ذلك اذا
قصد بالاستفهام التوضيح او المنكار كقولهم **حسان**

المطعان الا فرسان عاربه "الا تجشؤكم حول التانير"
ومثله الما ارعوا من قلت شبيبته واذا تمشيت بقية هزم
وقد يجي ذلك والمراد مجرد الاستفهام عن النفي المحض كقول الشاعر
الم اضطبار سلمى ان لها جلد اذا الم في الذي كفاه اشالي

ش وان قطعت على ما وليها جازية المعطوف والمعطوف عليه مع الهمزة
ما جاز مع التحديد هذا اذا لم يقصد العرض فان كان العرض مقصودا
بالم اختصت بالفعل **ق** وكان معناها العرض وهو طلب الشيء بلين
او التخصيص وهو طلب بحث ووجب افعال فعل ان لم يكن ظاهرا كما
يجب ذلك مع هذا وذلك كقولك الما فعل خيرا او الما حيرا فيفعله وقد يصح
الفعل لقربه معنوية كقول الشاعر

المارطلا اجزاء الله خيرا يذل على محصله بيت
على تقدير الما تروني رجلا هذه الرواية المشهورة **ق** وتقدر الخليل
ش وتروني الما رجل الخمر على تقدير الما من رجل وبحوز ان يكون الشاعر
لم يقصد العرض ولكنه نون مضطرا وهو قول بوش والاول اجود وهو
قول الخليل **ق** والمحصله المراه يحصل ترايا المعذر وقوله بيت اي
بيت نفع كذا وكذا وانسده في الصحاح بالرفع ثم حكى الوجيه

ص وفيه تمنى بالانفع لا وغير نصب تابع اسمها اخطلا

تخالف

بها

ر

ش فاذا قصد بالم التمني امتنع الما لغا واعتبار معنى الما عند
سبويه الما الما في والمبتر **ق** **الشاعر**

المعزولي مستطاع رجوعه فيرا اب ما اثبات يد الغفلات
يراب يصلح اثبات افسدت ولها عند الما في والمبتر في التمني ما لها
مجردة من جميع الاحكام السابقة وذهب الخليل وسبويه والحرابي ومن
وافقهم الى انها انما تعمل في الما خاصة عمل ان ولا خبها

ص وشاع في هذا الباب استقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه
وذاك في عرف نعيم لم يزد والمما للعلم به قد يقدم

ش وحذف الخبر في هذا الباب اذا كان مجهول كقوله عند الحجازين ولتزم
عند التميميين فان كان مجهول عند حذفه وجب شوته عند جميع العرب
ق كقولهم

فرد جازرهم حرقا مصرية ولا كرم من ولدان مضبوخ

ش من حذفه لكونه مجهول الما الله الما الله ولا فتى الما على ولا سيف الما ذو
الفقار **ق** قالوا الما ضرب فلا فوت ولا ضرر ولا طيرة ولا عدوى قال
ابو حيان واكثر ما حذفه المحار مع الما نحو الما الله ويضرون في الدنيا
اولنا اوبى الوجود ورفع ما بعدها على البدل على الموضع او الصند على
الموضع ويجوز نصب على الاستثنا **ش** ومن الواجب الشوب لعدم
العلم به قوله تعالى الما ريب فيه وقوله تعالى الما علم لنا انك انت علام
الغيب وقوله ما اضل بشر الما مقام لكم وقول النبي صلى الله عليه
منهم الما احدا غير من الله وقول المستفتح الما اله غيرك وزعم قوم
منهم الما بشرى واجرولي اني نعيم كد فون خيرة مطلقا على سبيل
اللزوم الما ان الما بشرى قال وبنو نعيم لا يثبونه في كلامهم اصلا وقال
الجزولي ولا يلفظ بالخبر بنو نعيم الما ان يكون طرفا وليس يصح ما قاله
لان حذف خبره دليل عليه بلزم منه عدم النابذ والعرب مجمعون
على ترك النكته بما لا فائدة فيه قال الشلوبين ينبغي ان يكون خلاف

أهل الحجاز وبني نعيم فيما هو جواب لقول قائل كقولك لمن قال قل من أجل
افضل من زيد لأرجل وأما إذا لم يكن جوابا فلا ينبغي أن يحذف الخبر
أصلا لأنه لا دليل عليه والتكرار على الجزوي استثنى الطرف ومن حذف
المستمع للعلم به قولهم لا عليك يريدون لا بأس عليك **ق** قال أبو حيان
ولا يكون في غير عليك قال بن خذوف لا يقال لا بك ولا اليك ولا فيك
مش قال العلم ذهب شيويه إلى أن الخبر مرفوع بما كان
مرفوعا قبل عمل لا خلاف أن فاء عند مرفوعها وذهب الخفش والمبرد
وجاغة إلى أنه مرفوع بها ومن المتأخرين الرمحسي وجهه شيويه أن لا
مع اسمها مرفوع بالابتداء فيكون الخبر أيضا مرفوعا به لأن الابتداء إذا لم
يسقط حكمه في المبتدأ لم يسقط في الخبر ولأن لا فرع على أن والفرع ينبغي
أن يكون متحطا عن الأصل فوجب أن لا يعمل في الخبر ليلا يلزم المساواة
بين الأصل والفرع والوجه المبرد وغيره أن لا عامله في المبتدأ فوجب أن
تعمل في الخبر لقياس على أن

ص ولزم في سعة تكرره إذا بدى التعريف محضا وصلا
كذا إذا ابتدأ بفتح **الخبر** أو حال الآتي اضطدار من شعر
ق إذا كان منصوب لمعرفة لم يعمل فيه لأنها إنما عملت العمل المذكور
لذلك به على العموم على سبيل التنصيص والمعرفة ليست كذلك ولو
كان تعريفها بالالف واللام المستغراقية لأنها بلفظ العهدية فليش
التنصيص بها على العموم كالتنصيص عليه بمن أجنسيتها مذكوره أو منوية
لكن إذا أوليتها المعرفة لزمها التكرار عوضا عما فاتها من صاحب ذي
العموم فإن التكرار زياده كماله للعموم زياده ثم حمل في لزوم التكرار
المنفصلة على التي لها معرفة لتساويهما وجوب الماهال وكذا إذا
ولى لا خبر مفرد يلزمها التكرار **ش** ومثال لزوم التكرار يكون
المتصل بلا معرفة لا زيد فيها ولا عمرو ونهت بقولي بدى التعريف
محضا على أن ذا التعريف المؤول نكرة لا يجب معه التكرار كما

لا

لا يجب مع النكرة الصريحة وتدخل فيما هو معرنة غير محضه قولهم لا يؤلك
أن تفعل كذا فإنه بمعنى لا ينبغي لك فذلك لم تكرر له بعده ومثال
لزوم التكرار لتكون المتصل بلا خبرا ونعتا وحالا لا فيها قول ولما هضم
عنها يرفون وتوقد من شجر مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية وجا زيد
لما خافا ولا استفا **ق** وإنما وجب الرفع لما حصل من النصل فضعف أمرها
ووجب التكرار عند النصل لأنهم قصدوا مطابقتها لما هو جواب له فإذا
قلت لا فيها رجل ولا امرأة فهو جواب من يقول في الدار رجل أم امرأة فتعمل
الجواب مشاكلا للسؤال في الفضل وفي التكرار وفي الرفع جميعا
ش وقيدت لزوم التكرار بالسعة تنبيه على تركه في الضرورة كقول
للمشاعر وأنت امرئ متاخرت لغيرنا حيانك لا تنفع وموتك فاجع
وكقول الآخر بكت جوعا واشترجت ثم أذنت ركايتها إلا البنا رجوعها
وكقول الآخر قهرت العدى لا شتعتنا بعضي ولكن أنواع الخديعة والمكر
والى هذه المياني ونحوها اشترت بقولي الماهي اضطدار من شعر **ق**
واجاز المبرد وأن كتيان الما تكرر في نحو لا زيد في الدار ولا عمرو

باب في أفعال التي نصب المبتدأ والخبر مفعولين

ق من أفعال أفعال واقعة مقابها على مضمون الجملة فتدخل على المبتدأ
والخبر بعد أخذها القائل للعلام بأن النسيمة الخبرية حاصلة على
الصفة التي دل عليها الفعل من العلم أو الظن فتصيرها مفعولين لأنها
آتيا بعد فعل وفاعل فضلتين وأعراب الفضلة نصب أو لأن هذه
المفعول أثرت في معنى الجملة فاثرت في لفظها وتدخل على ما تدخل عليه
كان وقد تدخل على ما لا تدخل عليه من المبتدأ والخبر أهم أفضل وعلام من
عندك بقول أهم طنت أفضل وعلام من طنت عندك ومتعلق
الظن أو غيره من المفعولين في هذا الباب هو الثاني فإذا قلت طنت
زيدا منطلقا فالظن وقع بانطلاقة وهي لأنه أنواع ما يفيد في الخبر
نقينا وما يفيد فيه رجحان الوقوع وما يفيد فيه تحويل صاحبه إليه

ص يفعل علم لا يعرفان نصيب ، مبتدا وخبر وحسب
كذا مراد فأت دين كثير ، وطن مع مجاز خال ودرى
وقد مع هبت وتعلم وسمع ، ان بك باسم غير مشهور مع

ش اذا قصد تعلم معرفة الشئ دون تعرض لمعرفته ما هو عليه فعلى
الى مفعول واحد **ق** نحو ولقد علمتم الذين اهدوا منكم في السبت **ش**
ومن ذلك احذرت بقول لا عرفان واذا قصد به معرفه الشئ ومعرفه
ما هو عليه فعلى الى مفعولين هما مبتدا وخبر في الماضى كقول الشاعر
علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك لى واجبات الشوق والميل

ق الوجه سرقه السير **ش** وحسب المنعديه استعما لان احذرها
ان يراد بها الاعتقاد الراجح وهو المشهور لقوله تعالى وحسبون انهم على
شئ والناس ان يراد بها معنى علم كقول الشاعر
حسبت اننى والمجد خير تجارة رباحا اذا ما المرأ صبح ثابلا
ويوافقها في المعنى الاول محاذ كقول الشاعر

قد كنت احبوا باعمر واخا ثقتي حتى المت بنا يوما ملات ،
ق المت به النازله من حوادث الدهر نزلت **ش** ونوافقها في المعنى
راى وطن وخال فمال راى في العلم قوله تعالى ويرى الذين اوتوا
العلم للذي انزل اليك من ربك هو الحق ومثاله في الحسان قوله
تعالى انهم يرونه بعينهم اي يظنونه وتراه قريبا اي يقبله ومثله
بمعنى علم قول الشاعر

رايت الله اكبر كل شئ محاوله واكثره جنودا ،
ورواه المبرد محافطه ورواه ابو زيد عن غياث بن عامر عديدا قال
ابو زيد قوله رايت الله تعالى وجده كذا **ش** ومثال ظن معنى الحسان
قوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلى **ق** وقال ابو جيان المشهور استمالها
في غير المتيقن وهو رجع احد الخابرين **ش** ومثاله معنى علم وظنوا ان لا
ملجأ من الله الا اليه **ق** وظنوا انهم موافقوها وظنوا انه واقع بهم وظنوا

مالهم

مالهم من مخيص وطن داود انما نشأه تظن ان يتعل بها فاقه الانطن اولئك
انهم يبعثون انى طنت انى ملاق حسابه وطن انه الفراق وفي الغريب
المصنف عن ابي عبيد الطن يمين وشك من اليقين قول ابن مقبل
ظن بهم كعسى وهم يتنوفع بينا زعون جوارى المال

وحوايت ايضا يقول المتقين منهم كعسى وعسى شك التنوفه المغان وحكي
ابو علي عنه في قوله تعالى ان طنا ان يقينا حدود الله معناه ايقتنا وانشد
فقلت لهم ظنوا بالحق مدح سداهم في الفارسي المشرّد ،

المديح والمدح السال في السراح وقال الفدا كل ظن ادخله على خبير
فما زان يحكمه علما الا انه علم ما لا يعاين وفي الارشاد وزعم الفسرا
ان الظن يكون شكا وبقينا وكذبا واكثر البصير ان الظن لا يكون
كذبا انما يكون عندهم شكا وبقينا ومن الكذب عند الفدا قول الكفار
ان ظننا الاطشا وعند البصير هو شك وفرق بعضهم بين الشك والظن
واليقين فقال الشك استواء الامر عندك فان ترجح احدها فظن
او اعتقدته بدليل فتيقن وبحي ظن بمعنى انهم يتعدى الى واحد

ش ومثال حال معنى الحسان قول الشاعر
وحتت يوتي في نفاق تمنع نحال به راعي الحولة طائرا ،

ق البتاع ما ارتفع من الارض **ش** ومثاله في العلم قول الشاعر
دعاني الفواني عمهت وخلصني لي اسم فلا ادعني وهو قول
ودرسي معنى علم ومثال نعتها الى مفعولين قول الشاعر

دريت الوقي المحقد باعز و فاقبت فان اغتباطا بالوفاء حميدا ،
ق قال ابو جيان وقيل تاف بمعنى نظر ومضارها يحيل فان بطلت
لدى البيت القيق احياله اي انظر اليه **ش** ومعنى عدا الحق بذا

الباب ظن ومثال نصيبها المفعولين قول الشاعر
فلا تغد المولى شريكك في الغنى ولكنها المولى شريكك في الغنى
وقل من ذكرها ومن ذكرها بن حسام النخعي وما يتعين الحاقه بهذه

الخبير ان الظن بمعنى اليقين
بمعنى الغنى ان الظن بمعنى اليقين
بمعنى الغنى ان الظن بمعنى اليقين
بمعنى الغنى ان الظن بمعنى اليقين

المفعول هب بمعنى ظن ونفكتم بمعنى أعلم ولا يتصرفان ومن شواهد هب
 قول الشاعر فقالت لجرى الما خالدي والما هبني امراها لكا
ق وحكي يعقوب بن تعلت ان فلانا خارج بمعنى علمت قال ابو حيان فلا يصح
 انها تتصرف **ش** والمشهور في استعمال تعلم اعماله في ان كقول الشاعر
 تعلم انه لا طير الا على منطير وهي البثور
 وقد نصب مفعولين في قول الشاعر
 تعلم شفا النفس فهد عدها فبالغ بلطف في الخيل والمكر
 والحق المحض وابو علي للفارسي فيقال هذا الباب سمع اذا ولها اسم
 غير يسوع كقولك سمعت زيدا بقدر اولها اسم يسوع اكنف به كقولك
 سمعت حديثك **ق** وقال ابو حيان ان دخلت على غير يسوع فيذهب
 الجمهور انها متعدية الى واحد ويكون ما بعده حال نحو سمعت زيدا ينكم
 اي في حال تكلم وهو على حذف مضاف اي صوت زيدا في حال تكلمه وقد
 تضمن معنى اصفى فتعدي مالى قال تعالى لا سمعون الى الملايكة الا على
 ومعنى استجاب نحو سمع الله لمن عده
ص والكفو انعم التي وجد وما للتصبير وشبهه كردد
ش ومن افعال هذا الباب المشهورة زعم **ق** وهي لغير المبتقين **ش**
 كقول الشاعر فان زعميني كنت اجعل فيكم فاني شربت الحلم بعدك بالهمل
ق ومضد هانعم شلت الذي قال السيرافي الزعم قولك تقترن به
 افتقاد صح اوله يصح قال غيره واكثر ما يستعمل في القول الذي لا يستند
 الى وثوق ومنه زعم الذين كذروا ان لن يفتوا **ش** ووجد بمعنى علم
 كقول الشاعر وجدتهم اهل الغنى فاقتنيتهم واعففت عنهم مستتر ادى
ق ومنه قوله تعالى انا وجدناه صابرا نجده وهذا الله هو خيرا **ش** والحق
 بها التي كقول الشاعر
 قد جرت به فالفوه المغيث اذا ما الزوع غم فلا يلوي على احد
 ومن افعال هذا الباب صير وما واقفها وقاربها كردد وجعل واتخذ

وتخذ

وتخذ وترك وذهب بمعنى جعل لقول بعض العرب وهبني الله قد آل اي
 جعلني دوا او ابن العمالي وقول الشاعر في رد
 رمي الحذثان نيرة الحزب مقدار يمدن له شهودا
 فورد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
ق سمدت واهتم والسامد القايم في حيز ومنه لو بردوكم من بعد
 اماكم كفارا اي بصيروكم **ش** ومن شواهد جعل واتخذ قوله تعالى
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا **ق** فجعلناهم هيا مشورا
 وجعلنا ذريته هم الباقيين لا اتخذوا عدوى وعودكم اولياء **ش**
 واتخذ الله ابراهيم خليلا وقول الشاعر
 اتخذ الذي قد حج اتخذني عدوا وقد جرت عيني السم منتقا
 وشاهد اتخذ قول الشاعر
 اتخذت غران ابراهيم دليلا وقد ولى الحجار ليخزوني
ق غران موضع بناحية غنشان ومنه قوله تعالى اتخذت عليا خيرا
ش واتخذت بقولي بعد اتخذ واتخذ لا مطلقا من اتخذ واتخذ بمعنى
 اكتسب فانها متعدية الى مفعول واحد ومثال ترك قول الله تعالى
 وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ومنه قول الشاعر
 ورثته حتى اذا ما تركته اطا القوم واستغنى عن السخ شارب
ص وبعضهم الحق ايضا ضربا في مثل والحقل الحدي وهما
 فكان منها وتخذ واتخذ ان انهما معنى عن الكسب التبدل
ش والحق بعض الخراف من الخويين بالفعال هذا الباب ضرب المعمل
 في المثل لقوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
ق ان يضرب مثلا ما بعوضه قال ابو حيان وذهب بعضهم الى انه لا يجوز
 واجاز بعضهم كونها بمعنى صبر مع غير المثل في نحو ضرب النضه خائما
 وضرب الطين خرفا
ص وما استحق خيرا ومبتدا منع ذي الافعال تأتي ابدا

كاضرب الثاني من الجذري . وكونه لمعنى اولعين
ش الذي استحق المستدا التعريف او مقاربه او مصاحبه قريه تعين
 على تحصيل القايده وان لا تعرض للالتباس الخبر وغير ذلك مما تقدم
 الشبيه عليه في باب الابتداء فلهفعل الاول في ذا الباب ما لمبتدا
 من ذلك كله والذي استحق الخبر من اقسام واحوال فلهفعل الثاني
 مثل ماله تنها حتى التعداد نحو قوله في الزمان حلوا كما مضى حسبت
 الزمان حلوا كما مضى ونحو قوله في قول **الراجز**
 هذا بتي مقتض مصيف شتي . علمت هذا بتي مقتضا صتيقا
 مستيا . **ص** وكون ما ركبته مفيدا . في كل التزام ولا تحيدا
ش اي لا بد من اشمال المكب في هذا الباب على قايده كما لا بد من
 اشماله عليها في باب الابتداء فلا يجوز علمت النار جارة كما لا يجوز النار
 حاره **ص** وحذف ما بينه دليل . هناك هاهنا له سبيل
ش المخل ان لا يقتصر على احد المفعولين في هذا الباب لانهما مختبر
 عنه ومختبر به ولو حذف الاول بقي الخبر دون مخبر عنه ولو حذف الثاني
 بقي المخبر عنه دون خبر فان دل على المحذوف منهما دليل جاز الحذف لقوله
 تعالى ولا تحبين الذين يخلون بما اتاكم من فضله هو خير لهم اي المحبين
 الذين يخلون ما يخلون به هو خير لهم **ق** وقال الفراء معناه ولا تحبين
 الباخلون البخل هو خير لهم فاكثري بذكر يخلون من البخل قال للشاعر
 اذا نسي السفينه جري اليه وخالف والسفينة الى خلاف
 يرلي جري الى السفنه وهو كثير في الكلام اشئ وقوله تعالى باتخاذكم
 العمل ثم اتخذتم للبحر واتخذوه وكانوا ظالمين واتخذ قوم موسى من بعده
 من حطرتهم عجلا حسدا قال ابو علي التقدير في ذلك كله اتخذوه الهاخذف
 المفعول الثاني اشئ ومنه قول **قنطرة**
 ولقد نزلت فلا نظني غيره بني بمزله الحب المكرم
ص وجاز سقط جزي هنا . ان كان ذكر ما تبقى حسنا

س

ش وحذف المفعولين اشهل من حذف احدهما لكن بشرط القايده فلو قال
 قابل دون تقدم كلام ولا ما يقوم مقامه طننت مقتضرا لم يحذف لعدم
 القايده نص على ذلك سيبويه اذ لا يخلو احد من طن فلو قاربه تسيت
 لفتى بجذد سطوني جاز ذلك حصول القايده لقوله تعالى ان هم
 المبطنون ولقول بعض العرب من شفع بخل **ق** ومن حذفها قول **المتنبي**
 يا يكتاب ام بانيه سنيه ترى حيتهم عارا على وحسبت
ص وان اوان مع مابه وصل . عن جذري الاستناد بغيا جعل
 كحيتون انهم على شئ . وما طننت ان تخان في الفتي
ش كل واحد من ان وان بصيغتها تنقطن مسندا ومسندا اليه منصرا
 بهما فلذلك اكتفى بما ذكر منهما بعد ظن واخواتها نحو قوله تعالى اعلم ان
 الله على كل شئ قدير وقوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا وهذا
 شبيهه ما لا كفتا بان يفعل بعد عشي كقوله تعالى وعشي ان تلهوا شيئا
 وهو خير لكم فلو جئ بمصدر صرح لم يكن بد من ذكر الخبر **ق** وقال
 ابو حيان اجاز سيبويه واصحابه والفراء اظن انك قائم ولم يحذف
 اظن قيامك واجاز ذلك الكسائي واذا قلت انك قائم فمذهب سيبويه
 انه لا حذف فيه وذهب ابو الحسن والميرد الى ان المفعول الثاني محذوف
 ويقدر مستقرا اشئ قال ابو علي وفي قوله لو ان زيدا منطلق دلاله
 على ان الخير محذوف في نحو طننت ان زيدا منطلق مقدر ولو سد الاسم
 الذي في صيغه ان سد الخبر لم يحسن وقوعه بعد لولا ان خبره كثر
 يستعمل الاسم غير مظهر فدل على ان الخبر بعد طننت لم يسد
 مسد المفعول الثاني ولقول طننت زيدا انه قائم بكمرا عند البصريين
 واجاز الكوفيين فيها واوجه ان كسانا على البدل ويقول انا طان
 ان يقوم زيدا وان شئت حذف المتنون واضفت
ص وما سوى هبت وتعلم ووهبت . صرف واوجب للضروف ما وجب
ش وافعال هذا الباب كلها تصرف **ق** فينصب المضارع والماضي



المفعولين كما مضى **ش** الالهت وتعلم ووهب **ق** وتقدم ان الصحيح تعرف
تعلم والمصدر واتم الفاعل واتم المفعول من المتصرف بحزبي تحدا
في الاعمال وجواز الالغاء والتعليق بقول اعجبني ظنك علما وانا ظان
ربذا سقما ومررت برجل يظنون ابوه ذاهبا قابو مفعول اول مرفوع
لقيامه مقام الفاعل وذاهبا مفعول ثان وقول في الالغاء زيد عالم
انا ظان وتقول في التعليق اعجبني ظنك ما زيد قائم ومررت برجل
ظان ازيد قائم ام عمر و والى هذا اشار بقوله وواجب للظروف
ما وجبت **ش** وعلم ان يكون هبت من وهب فيكون في هذا الباب
نظير كاد واولئك في باب افعال المقاربة
ص وغير هبت قلبيا ان لم يبتدا بلغى جواز ان هو كذا فقد
كحله دخلت اخ وعامد **د** سمع اري وذا علمت ناصر
وربما الغي سابق سبق **د** كان قلت ان اخك منطلق
كذا لذيها منك متوكل وما **د** اخال قبل مثله لن يغدما
ش المراد بالقلبي من افعال هذا الباب ما لا يدل على بصيرة حقيقي
او تقدير كعلم وظن ومن جعلها هبت على مذهب من شرحها باعتقاد
او بظن واما من شرحها بجعل وقضى عليها بانها من قولهم وهبتني الله
فدال اي جعلني فليست عنده فليته فليتردد معناها لم يشارك
القلبيات المحضة فيها محض من الالغاء وغيره وشرط جواز الالغاء
ما يلغى ان يكون وسطا لقولك خال دخلت اخ او اخرا لقولك
عامر سمح اري **ق** واما خصت بجواز الالغاء وهو ابطال عملها لضعفها
بتأخرها عن معمولها او بوسطها يدها بدليل جواز لزيد ضربت واستماع
ضربت لزيد ولا استقلال الجملة التي هي مفعولها بالفايده دونها
خلاف غيرها من الافعال الحقيقية وبان متعلقها كان مرفوعا قبل
دخولها ووضعت بحرفها عن الاول من وجه فيثبت على الاصل
وهو عدم الاعمال الا ان الالغاء مع التاخير ارجح من الاعمال البغدية

الاول ولان التأخير يظنه الضعف وبالنقد تقوى امر الابد اذا اخبر
الى جانب الابد وتقدمه يدل على الغاية والعامل المقدم ارجح واما
حاله الوسط فالابد وان استولى على الخبر الاول لكن الفعل استولى
على الثاني لانه متقدم من وجه متأخر من وجه فاستولى الاعممال
والالغاء وقيل الاعمال ارجح لان العامل اللفظي ارجح وفيه قول
شكال اظن ربح الظاعنين ولم تغابعدل العاذلينا
روي برفع ربح فاعل شكال فظن لغوه وبنيصيه مفعول اول وشكال
مفعول ثاني مقدم ومن الالغاء المتوسط قول العين المنقري نحو
الباراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الباراجيز حلتا للوم والخور
ومن شواهد الالغاء المتأخر قول الشاعر
ات الموت تعلمون فلا يرهبنكم من لطى الحروب اضطرام
ومثله هما سيدا نازعنا وانما يسودا لنا ان سبرت تغماها
يسرت كثر لينا او سنها **ش** فان كان الفعل متقدما على خبره الاسناد
لم يحجز الالغاء الا اذا تقدم ما يتعلق بهما او بالفعل الداخل عليها نحو
المنجد اظن زيد معتكف وان قلت جعفر مقيم فقد تقدم على اظن قلت
ما هو متعلق ثاني الخبر فكان ذلك كتقدمه بنفسه وكذا لو تعلق
بالفعل الداخل عليها كقولك لعب من زهير
ارجو وامثل ان تدنوا مودتها وما اخال لدينا نك تنوميل
فقد حصل لخال تقدم ما فيه توسط سئل الغاء وكذا قول الآخر
ق كذا ل ادبت حتى صار من خلقي **ش** اني رايت ملاك الشيمه الادب
الغاريت فيه سئل تقدم اني **ق** وقال من المصنف الماداني رايت
ملاك الشيمه الادب لحذف اللام وانني التعليق انني وقال ابن
واسفوق من وشك الفراق وانني اظن لمجول عليه فرا كنه
قال رجبتي الغي اظن غير ان اظن مبغى ان يكون معنى النقي لان
معناه اللام وان وكلتا هاتين للنقين والتوكيد

به والمضاف اليه في عدم التأثير مما قبلهما ستيان وكذلك هما
 ستان في قول التأثير مما بعدها لقوله تعالى وسيعلم للذين ظلموا
 اني منقلب يتقلبون .
ص ما بين الاستفهام والمعلق . برفعه او نصبه احكم وانطلق
 نحو علمت النظر من هو فان . ترفع نصب والنصب بالنصب لمن
ش فان كان الواقع من المعلق والمعلق غير المضاف نحو علمت زيدا
 من هو جازيئه **ق** انفا **ش** وهو الجود لكونه غير مستفهم به
 ولم يضاف الى مستفهم به وجاز ايضا رفعه **ق** عند سبويه **ش**
 لانه المستفهم منه في المعنى وهذا شبهه بقوله ان احدا لا يقول
 ذلك فاحد هذا لا يستعمل الا بعد نفى وهنا قد وقع قبل النفي لانه
 والضمير في لا يقول شيء واحد في المعنى .
ص واجعل كذا استفهام المضافا . اليه في التعليق حيث وفي
 فكذلك انهم خير ذري . غلام اني فامنع التاثيرا
ق تقدم شرح ذلك **مسألة** على في الارشاد في علمت لزبد
 قائم وعمرا جالسا العطف على اللام وما بعدها ولا يجعلها داخله في التعليق
 ولو عطفت على ما بعد اللام رفعت .
ص ونحو خلك خاله وخيلتي . خصوا بقلبي ومع فقدتني
 عند مني شذوقا رأيتني . رؤيا ورؤية بلا توفيق
ش ما يخص المفعول القلبي اعماها في ضميري رفع ونصب متصلين
 مع اتحاد المسئى **ق** وقد يكون الاول مستكنا **ش** نحو علمتني فقيرا
 الى عفوانه وكذا علمتكم وعلمه ومنه قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى **ق** ولو وضعت مكان الضمير الاول النفس
 فقلت طنت نفسك عالمه فذهب اكثر النحويين الى انه لا يجوز واجان
 ان كيسان **ش** واشرك في هذا مع المفعول القلبيه رأيت الحكيمه
 والبصريه قال الله تعالى قال احدهما اني اناني اغصر خذرا وقال الآخر

اني

اني اناني اخجل فوق رأيت خبزا وقالت عايشه رضي الله عنها لقد رأيتنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعاما الا المشودان وهو كثير
 في الشعر الضيق **ق** فالتسديد **ش** فلقد اراني للريح دريه **ش** رعد
ش وقد هذا الاشتغال في عدم وفقد **ق** ووجد **ش** قال حبان
 لقد كان اعز صرتين عذمتني وعن ما افاشي منها منترجخ
 وقال **ش** المجرى في فقدتني .
 ندمت على ما كان مني فقدتني كما ندم المغبون حين يبيع .
ق حملها على افعال القلوب لانه لما كان دعا على نفسه كان الفعل
 في المعنى لغيره وكانه قال عذمتني غيري **ش** ولا يجوز في الكرم وشبهه
 ان يقال اكرمتني واكرمتك بل الواجب اذ افسد ذلك ان يقال
 اكرمت نفسي واكرمت نفسك **ق** وقد قوله قد كنت اخبرني
 وصدى ويمدني صوت السباع به تضجكن والهوام .
 فقال اخبرني يريد اخبر نفسي واذا كان الفاعل متصلا بمفسر بالمفعول
 استنع في ما بطن وغيره فلا يقول زيدا ضرب او زيد ظن قائما **ش**
 فلو كان احد الضميرين منفصلا كان اسناد الفعل الى احدهما وانقاعه
 في الآخر دون اختصاص مفعول القلوب نحو ما اكرمت الا اتي
ق وما ضرب زيدا الهو وما ضرب زيدا اله اياه وما ظن زيدا قائما
 الهو وما ظن زيدا قائما اله اياه .
فصل في اجزاء القول مخبري الظن
ص بالقول حكى وفروعه الجمل . وما معناه انصبته كالمثل
 الماضل فيما يتعلق من الجمل يقول ان يورد محكما سواء كان فعلا
 او مقصدا را او اسم فاعل فان كان المتعلق به مفردا معني جملة نصب
 ما بقول نحو قولك قلت مثلا وقلت حديثا وشعرا وخطبة وقصة
 ونحو ذلك **ق** قال ابو حيان قبل نصب نصب المصدر النوعي مثل
 رجع التهتري وقيل نصب المفعول به قال وان كان مفردا في اللفظ

وَجَرُّهُ لَمْ يَضُرَّ الْفَصْلَ وَإِنْ فَصَلَ بغير ذلك بطلت موافقة الظن وتعين
الحكاية نحو قولك انت تقول زيد راحل ومن الفصل المغتفر قولك

الشاعر **ق** وهو الكهنت
أحسب أن قول بني لؤي لعمر أبيك أم متحاهلينا

وقول إذا فصلت نظرف أو جار ومجرور أعداً بقول زيداً راحلاً
وأنى الدار تقول عمر أجاليساً والحكاية جائزة إذا حملت شروط أجزاء
القول مجرى الظن لأنه الأصل **ق** قال أبو حيان وكذلك لغة سليم
ليس الفعل عندهم متحاهل بل جائزاً انتهى وقال عمرو بن مقداد كرب هلكم
بقول الرمح تنقل عاتق إذا لم اطفن إذا الخيل كرت قالت
جنتى تروى بالرفع على طاهر لا مرفوعاً قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقاتهم وما لنصيب على استعجال القول بمعنى الظن

فصل في اعلم وما جدي بحراه

ص اعلم بمفاعيل ثلاثة نصت **ق** ولم ترى قرأ فها هذا وجت
وقل في حركت ثم نبتا **ق** وقيس فعلاً خبر وأربنا
همزة الفقل رأي وعلم **ق** توصلنا لثالث مقترناً
وقاعلاً كان وتلواه هما **ق** على الذي كانا عليه فاعلما

ش اعلم وأرى فاعلم ورأى المتعديان إلى مفعولين هما في الأصل
مبتدا وخبر ثم ادخلت عليهما همزة التقدير وتستحق همزة النقل فإزداد
مفعولاً ثالثاً هو الذي كان فاعلاً قبل النقل كقولك اعلم ابنى خالداً
زيداً اخاً وأضله علم خالد زيداً اخاً فدخلت همزة واستند اعلم إلى
الابن وصبت خالداً مفعولاً بعد ان كان فاعلاً فتكمل به علم ثلاثة
مفاعيل **ق** وهي اقصى مما سعتى اليه النقل من المفاعيل الصحاح
وهذا لا يكون إلا في أفعال القلوب لأن المفعول الأول في قولك
علمت زيداً قائماً هو الماني لكن لما لم يذكر ذكره إلا بذكر من نسب اليه
وجب ذكره **ش** واللام على أرى كالللام على اعلم ولم تلحق سيبويه

لما في التقدير حكى على حسب ما يكون فيه من الإعراب نحو قولك
إذا ذقت فاهماً قلت طعم مدامي **ق** روى برفع طعم
فالتقدير طعمه طعم مدامي وما لنصيب فالتقدير ذقت طعم مدامي
ص والقول مطلقاً كظن عملاً **ق** عند سليم وعلى ذاهلاً

قالت وكنت رجلاً فطيناً **ق** هذا العز الله اسدأنا
ق لغة في إسرائيل **ع** ونوسليم تجرون القول مجرى الظن سواء
كان فعلاً ماضياً أو مضارعاً أو أمراً أو اسم فاعل أو مفعولاً فيقولون
قلت زيداً منطلقاً وانحيتي قولك عمر مقيمها وانت قائل بشر أكرمها
وعلى هذه اللغة تنفع ان بعد قلت وشبهه **ق** الخطبة
إذا قلت اني آت اهل بلدي وضعت بها عنه الوليه ما لم تحذر
لذا انشد أبو علي في التذكرة بالنفع **ق** قال ومعناه إذا قدرت
وظننت اني آت

ص وعندهم محض إذا بتفعل إذا لما اشتفها م قبل توصل
كمثل قل تقول زيد انجدا **ق** ويعطهم فيه روي مستشهد
متى يقول القلص الرواسما **ق** يدين أم قايهم وقاسما
ش وغير سليم يشترطون في جريان القول مجرى الظن ان يكون
فعلاً مضارعاً مستنداً إلى مخاطب متصلاً باستفهام **ق** ونبه السبيل
على شرط آخر وهو ان لا يكون غدي باللام لمفعول بحوان بقول لزيد
عمر ومنطلق فلا يجوز إلا الحكاية والنقص جمع قلوب وهي القسمة من
الابل والرواسم التي ترسم في الارض اي توشح فيها خفافها وأنشد
سبويه لعمر بن أبي ربيعة

أما الرجل فذون تغدي فتى بقول الدار نجعنا

ص والفضل بالمفعول أو بالطرف أو **ق** ما خافض اغتبر وراع ما رها
واجل لفضل بسوا من كحل **ق** انت تقول عامراً وقد راحل
ش فان فصل بينه وبين الاستفهام احد المفعولين أو طرف أو جار

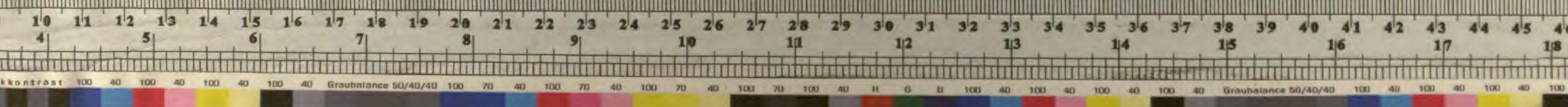
المجرور

باعلم وأرى المبتدأ والمشتور تَعَدُّها إلى واحد **ق** بنفسها **ش** وإلى غير حرف
 جَرَّ ومن تَعَدُّها إلى ثلاثة **قوله** للتأنيده **الذبياني**
 بُنِيَتْ زُرْعَةٌ والسفها هه كاشمها يهري إلى غرابت الأشعار
ق ويروي أوابد الأشعار والموابد الدواهي وأابد الوحش التي
 نفوت من الأرض وزرعة دخل من كلاب وهو اخو زيد بن عمرو بن الصعق
ش وزاد النوع على ثبأ وزاد السيرة في حدث وخبر وأخبر وشاهد حدث
قوله الحارث بن حبلزة الشكري
 أو سنعتم ما نسألون فمن خدشتموه له علينا العلاء
 وأنشد من خرون في شرح الكتاب شاهدنا على أنباء
 وأنبت قيساً ولم يلبه كما زعموا خيرا هل اليمن وأنشد هير
 وخبرت سوداً الغيم ربيعة فاقبلت من اهلي بمصر أعودها
ق الغيم موضع **ش** وأنشدوا أيضاً على أخيه
 وما عليك إذا خيرني دنيفا وفاب بعلك يوماً أن تعود بني
ص سيوى أرى من أخوانه جرى مع همة النقل كما يجري أرى
 بذلك المأخض قد ما حكما ومن خالفه ضاف قد سها
ش أجاز المأخض أن يعامل غير علم وأرى من أخوانها القلبية الثلاث
 معاملة ما في النقل إلى ثلاثة بالهزة فيقال على مذهبه اظننت زيدا
 عمراً فاضلاً وكذلك أحسنه وأخطئه وأرغمه ومذهبه في هذا ضعيف
 لأن المعتدي بالهزة فرع المعتدي بالتحرر وليس في الأفعال متعدي
 بالتحرد إلى ثلاثة متحمل عليه متعدي بالهزة فكان مقتضى هذا أن لا ينقل
 علم وأرى إلى ثلاثة لكن ورد السماع بنقلها فقبل ووجب أن لا
 نقاس عليهما ولا نستعمل استعمالهما إلا ما سمع ولو ساع القياس على
 اعلم وأرى كإزان يقال اكشيت زيدا عمراً ثوباً وهذا المأخوذ بإجماع
ص وأجر مجرى قلت فعلاً صيغ من ذا الباب للمفعول حيث ما يعن
 وإن يكن من باب قلت كحفا • بكان نحو جبل زيد شقوقاً

ش

لا يجوز أن يكون
 المفعول متعدياً
 إلى ما بعده

ش دخول همة النقل وصوغ الفعل للمفعول متقابلاً من النسبة إلى
 ما ينشأ عنها فدخل الهمة على الفعل بجعله متعدياً إلى المفعول لم يكن
 متعدياً إليه قبل الصوغ فالذي لم يتعدى أن دخلته همة النقل تعدياً
 إلى واحد والمتعدي إلى واحد يتعدى بها إلى اثنين والمتعدي إلى اثنين
 يتعدى بها إلى ثلاثة والمتعدي إلى ثلاثة بصوغه للمفعول يصير متعدياً
 إلى اثنين وذا الاثنين يصير متعدياً إلى واحد وذا الواحد يصير غير
 متعدي وإن كان المصوغ للمفعول من باب أعلم كحق باب ظن وإن كان
 من باب ظن كحق باب كان فيقول في أعلم الله زيدا عمراً فاضلاً أعلم
 زيدا عمراً فاضلاً فيجري مجرى علم زيدا عمراً فاضلاً في معناه وحكمه
 ويقول في علم زيدا عمراً فاضلاً أعلم عمرو فاضلاً فيجري مجرى كان عمرو
 فاضلاً في الأحكام كلها **باب الفاعل**
ق فيما ذكر الفعل علم أنه لا بد له من فاعل إذا الفاعل عليه لا اتحاد
 واتحاد المفعول بلا عليه محال ولأن الفعل صفة في المعنى للفاعل
 ووجود الصفة بدون الموصوف محال ولأن الفعل خبر وخبر
 بلا مخبر عنه محال قال أبو بكر الفاعل تضارع للمبتدأ من أجل أنها
 مجتمعا يحدث عنهما والفرق بينهما أن الفاعل مبتدأ بالحديث قبله
ص ما تم مشند له ظلوا لزم سببقا بصوغ الأصل فاعلاً وسم
 فافعه بالمشند نحو جأبوه زيد وعنى هجر صبت زينب
ش الفاعل هو المشند إليه فعمل تام مقدم فارع باقي على الصوغ الأصلي
 أو ما يقوم مقامه فالمشند إليه نعم الفاعل والتائب عنه والمبتدأ
 والمنسوخ المبتدأ والتقييد بالتام مخرج اسم كان والمقدم والفرا
 يخرجان نحو **ق** زيد قام ونحو **ش** يقومان الزيدان على غير لغة
 أكلوني البراغيث **ق** فزيد مبتدأ والفاعل ضمير مستكن في الفعل
 والزيدان مبتدأ أيضاً أو بدل والفاعل الفاعل يقومان وقوله
 فعمل مقدم قال العلم لا بد منه في لونه فاعلاً نحوياً أذبه ينصل



عن المستند الذي اخبر عنه بالفعل وشبهه وانما اليوم تقديم الفعل
على الاسم لانه لو اخرج عنه مفعلا عن ضمير كان الاسم لكونه مقدما معرضا
لجول عامل اخر عليه ولو دخل عليه غير الفعل لاستغنى عن الفعل
ولم يصح حينئذ استناد الفعل اليه فنقصى الى بقاء الفعل بالفاعل وخبر
بلا مخبر عنه وذلك محال ولهذا لم توجد في كلامهم الزيدان قام او الزيدون
قام ولو كان مستندا اليه سوخر كما هو مقدم بحاز ذلك ولو وقع في كلامهم
وجوز بعض الكوفيين استناده سوخر واشتدل بقراه من قرا وتخل
طلعها فخصم البحر فقال طلعها يرتفع بقصم الموحى وقول الساعية
فعل في ثقل بحسبه متغيب اي **ش** متغيب بحسبه وما للجواب
مشيها ويبدأ اي ويبدأ مشيها **ش** وبما الصوغ الماصلي يخرج النايب
عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل الفاعل المستند اليه مصدر او
اسم فعل او صفة او ظرف او شبهه **ق** وهو المجرور او ما يحفظ فيه
المشتقاق من الجوامد وتناول قوله او صفة اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة والمرفوع باسم المفعول نايب لفاعل لكن اسم المفعول
لم يعم مقام فعل باق على الصوغ الماصلي فخرج بذلك عن قوله
او صفة ومثال الظرف قول **ق** خلف بن خليفة
واظنيتها من مخها فتركها انايب في اجوافها الريح تصفد
قال بن جني معنى ان ترفع الريح بالظرف قبلها لانه قد جري وصفا ويكون
تصفد جالسا ومثله قول **ق** ذي الرمة
غينا نطليه الارطامية فيها الضفادع والحيان تصطب
ومن قال في انايبها السهم نافع فالغى الظرف فقياسه ان يرفع الريح
ما ابتدا ويجعل يصفر خبرها قال ابو حيان ومما جابه الرفع على الفاعلية
والاستدراك هو احسن قولهم ردت رجل ملك ابوه واحسن منك اخوه ورجل
سوا عليه اخيره والشرد رجل ايما رجل احسن وحسنك من رجل احسن
وبرجل اخ لك عنه واب لك خاله وبرجل كل ماله درهمان وبشرج

خز

خز صفتة وبجته ذراع طولا وبها عزم نبتة وبرجل مائة **اب**
ش ولم اصدر فعل الفاعل الاسم لان الفاعل قد يكون غير اسم نحو لغني
انك ذاهب وهذا الذي فضله تجل في البيت الاول **ق** قال القلم وسوا
كان الاستناد بطريق الانجاب او النفي لا يدخل الماعلى تقدير انجاب الفعل
للاسم فتصير فاعلا بانجاب الفعل له تقدير انتم يدخل النفي بعد هذا
التقدير فلا يغيب التسميه وقال ابو حيان الفاعل هو المفعول له الفاعل
على جهة وقوعه منه او تركه وقال ابو بكر ينقسم الفعل الى حقيقي وغير
حقيقي وغير الحقيقي على ثلاثة اصناف الاول افعال مستعارة للاختصار
وفيها بيان ان فاعلها في الحقيقة مفعولون نحو مات زيد وسقط الحائط
ومرض بكر والباقي افعال اللفظ وانما يدل على الزمان فقط وذلك قوله
كان عبدا لله احوال واصبح عاقلا ليست تخبر عن فعل فعله انما تخبر ان عبدا
احول فلما مضى وان الصباح اتى عليه وهو عاقل والباقي افعال منقولة
يراد بها غير الفاعل الذي جعلت له نحو قوله لا اربكها صفا فلهي انما هو
للمتخلم كانه ينهى نفسه في اللفظ وهو المخاطب في المعنى وتاويله لا يمكن
صفا فان من حضر رايته ومثله قول الله عز وجل ولا تموتن الا وانتم سلكون
لم يمتهم عن الموت في وقت لان ذلك ليس اليهم بقديم ولا اخير ولكن
معناه كونوا على الاسلام فان الموت لا يد منه فمضى صادفكم صادفكم
عليه وهذا تستر ابي العباس رحمه الله تعالى **اشارة** الفعل هو
الرافع للفاعل على مذهب شيبويه واليه اشار بقوله فارفعه بالمستند
فالعامل لفظي وذهب قوم الى انه ارتفع بالاستناد هو مفعول وانما رفع
الفاعل ونصب المفعول للفرق ولم يعكسوا لان الفاعل اقل من المفعول
اذ الفعل لا يكون له الا فاعل واحد ويكون له مفاعيل كثيرة وكان
الضمه قبله فوضوحا في الماقل لمقابل بفعل الضمه قبله المرفوعات
وحقه الفتحه بكثرة المنصوبات فحصل نوع من التعادل **ش**
واشتمل البيت الثاني على فاعلين فعلين وهما ابو زيد وفخر وصبي

ب

وعلى فاعل اسم قائم مقام الفعل وهو زبذبان فان رافعه هي حركت **تبييه**
 في بعض النسخ هي حركت صاحب وحل بعض نسخ الشرح عليه وفيه سناد الناسين
ص ورتبها جزيلا او بمن **ق** فقد رافع وان تتبع بين
ش وجزيلا فاعل بيا **ق** للتوكيد وزيادتها اما واحده نحو احسن يزيد
 في قول الجمهور وزيدت لا صلاح اللفظ واما غاليه **ش** نحو كني يا ش
 شريدا **ق** وقال ابو بكر الفاعل ضمير الاكثاف واما ضروره **ش** نحو قوله
 الساع **ق** هو قبس بن زهير
 اله باتيك والما تسمى مما لقت لبون بني زياد **ق** ومثله قول الخضر
 مهابي اللبده مهابيه او دى بعللى وشي زباله
 القدير اله باتيك مما لقت واودى نعلاني واما جزيلا فاعل من
 فكثير لكن بشرط ان يكون نكرة فقد نفى او شبهه نحو ما جاني من احد
ق واما قول **امرئ القيس** لما شجتها من جنوب وسمال
 فقال ابو علي يجوز ان يكون من زائدة على قول اى احسن فيكون الجار
 والمجذور في موضع رفع على انه فاعل شجتها ويجوز ان يكون فاعل
 شجتها الرمح لانه ما ذكر بعد عليها **ش** واسررت بقولي وان تتبع
 بين الى ان الفاعل المجذور اذا تبعه وصف او عطف جاز رفع ما
 تبعه منهما جملا على الموضع وجزه جملا على اللفظ نحو ما جاني من احد
 كريم وكريم وما جاني من احد وامراة وامراة فان كان المعطوف
 معرفة بعين الرفع نحو ما جاني من احد ولا زيد **ق** **تبييه**
 اطلق ذكر المتابع في النظم وقده في الشرح بالوصف والعطف
 ولم يبين حكم ما سواها من التتابع وقال ابو بكر واعلم انهم زبذبان
 محمولون في هذا الباب الاسم على الموضع وذلك قولهم ما انا في من احد
 المازيد وما رابت من احد المازيد لانه يقع عندهم ان يقول ما انا في
 من زيد وقال يقول ما مررت باحد يقول ذاك المازيد اسمي يحتاج
 حينئذ الى فرق ما بين الغتة والبذل

باب الاستثناء

ص واضمير الفاعل في الفعل الذي **ق** اخرته كمثل زيد يعتدي
 وانا ك قاتا والرجال انطلقوا **ق** وواجب مجريد فعل سبق
ش الفعل والفاعل مجري كليه **ق** ولذلك تسكن لام الفعل في نحوضت
 وينسب اليها معا في نحو كنتي **ش** فلا يجوز **ق** عند البصريين **ش**
 ان يقدم الفاعل على الفعل مع بقا فاعليته كما لا يقدم مجر الكلة على
 صدرها فان وقع الاسم قبل الفعل فهو مبتدأ معرض لسلط نوا شخ
 المبتدأ عليه وفاعل الفعل ضمير بعد مطابق للاسم السابق نحو زيد
 يعتدي وانا ك قاتا والرجال انطلقوا والهندات ذهبن وواجب
 مجريد فعل سبق اي اذا تقدم الفعل لا تحقق به علامة تنبيه ولا
 جمع في اللغة المشهورة بل يكون لفظه قبل غير الواحد والواحد كلفظه
 قبلها **ق** واما جزيلا الفعل السابق من علامته التنبيه والجمع بخلاف
 الثاني لانه اذا قبل قاتا احوال احتمل ان يكون الما لف علامة وان
 يكون ضميرا وكونهما ضميرين هو الماضل والكثير واخرهما من الماضل
 وجعلها علامتين بخلاف الظاهر فيحصل اللبس وقد كان الغرض من
 الخاف العلامة رفع اللبس فكيف يرفع اللبس باللبس واما الثاني
 فانه جنس بيان التذكير فحصل بالعلامة بخلاف المثنى والمجموع
 لان تركبهما من المفرد فلم يجعل من فعلهم فضل وقال المبتدأ الثاني
 معنى لازم غير متعارف واذا لزم المعنى لزم علامته وليس كذلك
 التنبيه والجمع لانه يجوز ان يفرق الايتان والجمع فيجبر على كل واحد
 منهم على جباله

ص وقد تلى علامته لضمير **ق** في لغة كاطلقوا بنو السري
ش ومن العرب من يوليه قبل الاثنين الفاء وقبل الذكور واو
 وقبل الاناث نونا محكوما بحرفيتها مدلولها على حال الفاعل الما في قبل
 ان ما في كاتل تا فعلت ههنا على تانيث الفاعله قبل ان تاني وقد نكح
 هذه اللغة النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال يتعاقبون فيكم ملائكة

بأنبل ويلايكه بالنهار ومن هذه اللغة قول **الساجر**
 نولي قال المارقين بنفسه وقد اسلماء **مبعذ وحسيم** **ق**
 ومثله **نسيب حاتم** وأوس **لذن** فاضت عطاياك يا ابن عبد العزير
 ومثله **الفتيا عيناك** عند الفنا **اولي** فاولي لك ذا واقية
 وفي الحديث **فغضب حتى احمرت عيناه** وللدالي حتى احمرتا عيناه
ش وقال **المخدر**
 بني الارض قد كانوا بنى فعدت عليهم لاجال المنايا كتابها **ق**
 ومثله **نصروك قومي** فاعتزرت بنصرهم ولو انهم خذولك كنت ذليلا
 ومثله **لمؤمنني** في **اشترار** التحيل قومي ولو منهم الوهم
 وحكي لكساى اكلوني لبراغيث وعليه حمل بعضهم قوله تعالى فجعوا
 وصموا كثير منهم واسروا الفجوي الذي ظلموا والكرسيويه ورود
 هذه اللغة في القرآن **واول ما في الامنين** واجاز الاخفش وغيره ذلك
 في **الامين** **ش** وقال **المخدر**
 رأيت القواني الشيب لاح **بغارضي** فاعرضت عني بالجود والنواضر
ق ومثله قول **الفرزدق**
 ولكن دياتي ابوة وامه **محوران** بغضن السليط لمقاربه
 دياتي قريب بالشايم والسليط الزيت او دهن الشميم وانت ضمير
 المقارب لانه اراد الجماعات وفي الحديث كن نساء المؤمنات فكن امهات
 بحيثثنى من كن له ثلاث بنات يلقين النساء صدقه مخرج
 العواتق وذوات الخدور ذكرن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 كيبسه وفي بعضها اخلاق في الرواية وفي حديث ام زرع جلس
 احدى عشر امرأة وفي بعض نسخ صحيح مسلم جلس
ص وبعضهم يجعل نحوذا **خبر** مقدرا تقدم ما تعذر ظهوره
 وقد يكون الاسم بعد لا **واول** الاقوال راعيه اعلى
ش وبعض النحويين يجعل ما ورد من هذا **خبر** مقدما ومبدا

مؤخر

مؤخرا وبعضهم يجعل ما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون المشار اليهن
 مبذله منها الماشا المذكورة بعد وهذا ليس بممتنع اذ كان من شمع منه ذلك
 من غير اصحاب اللغة المذكورة واما ان يحمل جميع ما ورد من ذلك على ان
 الالف فيه والواو والنون ضمما بر فغير صحيح لان الامثلة الماخوذه عنهم هذا
 الشأن متفقون على ان ذلك لغة لقوم مخصوصين من العرب فوجب
 تصديقه في ذلك كما تصديقه في غيره
ص وثبته الفاعل **خبر** الفعل فالماض ان يتلوه دون فصل
ش قد تقدم اثبتيه على ان الفعل والفاعل كجزئي كلمة ولذلك لم
 يستغن عن الفاعل **ق** لانه عليه لم اتحاد الفاعل واجاز المعلول بلا اعل
 محال ولان الفعل صفة في المعنى للفاعل وخبر وجود الصفة بدون
 الموصوف وخبر بلا خبر عنه محال خلافا للكسائي في جواز حذفه **ش**
 ولم يتقدم على الفعل مع بقائه فاعلا **ق** خلافا للكونيين **ش** ودلت
 العرب على كونها كشي واحد بوصول علامة تانيك الفاعل بالفعل نحو قامت
 هند ونجعل علامة رفع الفعل بعد الفاعل في نحو تنعلان وتنعلون
 فالماض ان يكونا غير منصوبين مفعول ولا غيره **ق** لان الفاعل احد
 جزئي الجملة وما عداها فضله وقد وجب تقديم الفعل فوجب ان
 يكون الماض ان يتلوه الفاعل وقال ابو علي لا يجوز ان ينصل بينهما اذ كان
 الفاعل بشي اجنبي منهما وقال السلويني لا يجوز الفصل بينهما اذا كان
 ضمرا متصلا بشي كما لا يجوز في المضاف والمضاف اليه فاما اذا كان
 الفاعل ظاهرا فانه يجوز الفصل بينه وبين ما يسند اليه بالنداء والشم
 والجمل الموكدها الكلام كقولك قام ما زيد محمد وقام والله زيد وقام
 فاعلم زيد وقال **هو امر الفيش**
 الماهل اناها والحواشي **حجة** بان امر الفيش ان ملك يتقدرا
 انتهى ومثله قول **المخدر**
 وقد اذرتني والحواشي **حجة** اسبته قوم لا صغاف ولا عذل

بالمصدر والفعل



جمع اغزل وهو من الاشلاح معه قال بن جني وبلو بحر محي التوكيد
لكان ذلك كحنا لا متناع الفضل بين الفعل وفاعله بالاجنبي ومنه
قول المحكي

وبذلت والدقير ذو بديل هيفادورا بالصباء والسمايل
اشي وقول الآخر

شمال اظن ربيع الصاعيننا على روابيه رفع الرئع
ص والاصل في المفعول ان ينفصل والنسبة الناحية حيث اتصال
لذا كخوف ربه غمير فشاو قل زان بوره الشجر
ق قد تقدم ان الفاعل كجز من الفعل فامتنع تقدمه لذلك ش
وليس المفعول من الفعل بل هو فاعله بل هو فاعله ولذلك كان تقدمه
والاستغناء عنه لفظا والاصل فيه اذا ذكر ان ينفصل الفاعل فاين
اتصل بالفعل فهو منوي التاخير والفاعل منوي الاتصال اذا اختد
فلذلك حسن تقديم المفعول متصلا به ضمير يعود الى الفاعل بخوف
ربه غمير فاجس في نفسه خيفة موشى ش ومع كونه لا يحسن فليس
مستغنا ولم يحسن تقديم الفاعل متصلا به ضمير عايد الى المفعول بخوزان
نوره الشجر ق بل هو مخير لا ينفع نفسا ايما هاش ومع كونه لا يحسن
فليس مستغنا وفاقا لا ينفذ ق وجماعه فيما نقل العلم ش لان
الفعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول فشعور الذهن بهما مقارن
لشعور مغنى الفعل فاذا افتتح كلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير
علم ان صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف منصوبا ومفعول ان
كان منصوبا فلا ضرر في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول
كما لا ضرر في تقديم المفعول المضاف الى ضمير الفاعل وكلاهما واردا
عن العرب فمن تقدم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول قول
حسن بن ثابت رضي الله عنه تمدح مطعم بن عداي
ولوان محمدا اخلا الدهر واحدا من الناس ابقي محبدا الدهر مطعما

وقال

وقال الآخر
وما نفعنا اعماله المراد لحياتنا فاعلمنا من سوي من له الامر
وانشرب بن جني

الماليت شعري هل يوشق قومه زهيرا على ما جرد من كل جانب
وانشرب ايضا

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما جزى ستمار
ق ستمار اسم رجل رومي بن الحوزن وهو قاضي بصرى الكوفة للنجمان
بن امر القيس فلما فرغ منه الفاء من اعماله ليلابيني لغيره مثله
فخر ميتا فضربت به العرب المثل ومثله قول الآخر
كساحله ذاك الحكم انواب سوددي ورفي نداه ذا الندى في ذري
الندى العطاء ندو وندى فهو ندى الكف اذا كان نجبا وقا
جزى ربه عني عذبي من حاتم جزا الكلاب العاويات وقد فعل
قال بن جني لان المفعول يحفظ الفعل ما ان الفاعل يوقعه واذا كان
له شركة في اتحاد الفعل استحق ايضا ان يلى الفعل قال العلم والمختار
المؤول يعني المنع قال وما احتجوا به ضعيف كوا ان يكون الضمير
للمصدر كانه قال رب الجزا وعن الثاني ان الفعل لا يصل الى
المفعول الا بعد صدور عن الفاعل فالفاعل بلا فيه او لا فكان
مقدما حقيقة فوجب ان يكون في اللفظ لذلك ليطابق اللفظ المعنى
ص في ساعبد هند بعلها وما اشبهه الفاعل اخرا دائما
وان عكست العملين صحيحا راي ومنع ذاك بعض يتقنى
ش وان كان الفاعل مضافا الى ضمير يعود الى ما اضيف اليه المفعول
نحو ساعبد هند بعلها لم يخبر تقدم الفاعل لانه لو قدم ففيل ساع
بعلها عابد هند بقدام عايد على موخر لفظا ورتبة مع عدم تعلق
الفعل به وشدة الحاجة الى العايد عليه ولو عكست العملين اي
لورفعت عابد هند ونصبت بعلها وقدمته جاز في راي قوم دون

قوم فمن اجاز قال لما عاد الضمير على ما اضيف اليه الفاعل والمضاف
والمضاف اليه كالتسبيح الواحد كان محتمله عود الضمير الى الفاعل وقدم
ضمير ما يد الى الفاعل في غايه من الحسن فتقدم ضمير ما هو الفاعل
كشي واحد جدير بان يكون له حظ من الحسن ومن لم يجز نظر الى تاجر
مفسر الضمير لفظا ورتبه مع عدم تعلق الفعل به فبلغ **تنبيه**
في بعض النسخ الفاعل لن تعدما وهي اولي للتضاد في قوله اخيرا بما
ص واختار المفعول ان ليس جدير او اخيرا الفاعل غير مختص
ش اذا خيف التباس فاعل بمفعول لعدم ظهور الاعراب **ق**
لكنهما مقصوران او مضافين الى ما المتكلم او مبتدئين **ش** وعدم
قرينه **ق** لفظيه او معنويه تدل على تعيين الفاعل **ش** وجب تقدم
الفاعل وتأخير المفعول نحو اكرم موسى عيسى وزارت شعدي سلمى
ق وفي المراتف هكذا قال ابن التزاج والجزولي وتأخروا اصحابنا
وقد نازعهم ابو العباس بن الحاج الاشيلي من اصحاب الاشتاذاني
على وقال لا يوجد في كتاب سيبويه شيء من هذه الاعراض والالتباس
لا يصح على الإطلاق ومن معاني الكلام ومقصود المتكلم ان يرا
الاجمال وقال الزجاج في معانيه في قوله تعالى فإزالت ملك دعوائهم
يجوز ان يكون ملك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على
خبذ زالت ولا اختلاف بين النحويين في الوجهين انتهى زاد في التوضيح
عنه بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر وبلانه يجوز ضرب احدهما الآخر
وبان تأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا بالافاق وشرعا على الاصح
ش فلو وجدت قرينه يتبين بها الفاعل من المفعول جاز تقدم المفعول
نحو طلق شعدي يحيى واطنت الحصى ليلى واذا اخيرا الفاعل ولم
يقصد حصره وجب تقديمه وتأخير المفعول نحو اكرمك واتقت ربك
ص وهذا المختار لآخر منهما **ح** حتما بالما كان او بانما
وليس ذا احتمالا لذي الكسائي **ح** اذا المراد كان ذا الجلال

وسبق

وسبق غير فاعل اذا حصر عندنا ان لا يبارى حكم افتقر
ش فلو قصد حصره **ق** الى حصر الفاعل **ش** وجب تأخير مع كونه
نصرا نحو ما ضرب زيد الى انت وكلما قصد حصره استحق التأخير فاعلا
كان او مفعولا او غيرهما سواء كان الحصر بالما او بانما نحو ما ضرب زيد
عمرا وما ضرب زيد الاعمر هذا على قصد الحصر في المفعول فلو قصد
الحصر في الفاعل لقبل انما ضرب عمرا زيد وما ضرب عمرا الم زيد واجاز
الكسائي وحده تقدم المحصور بانما فانه لا تعلم حصره بالما لان المعنى
مفهوم معها قدم المقترن بها او اخيرا بخلاف المحصور بانما فانه لا يعلم
حصره الا بالتأخير فلذلك لم يختلف في منع تقديمه وغير الكسائي بل قدم
تأخير المحصور بالما لغيري الحصر على سنن واحد ووافق الكسائي
ابو بكر بن البار في تقدم المحصور اذا لم يكن فاعلا نحو ما ضرب الم
زيد اعمر ولم يوافق في تقديمه اذا كان فاعلا نحو ما ضرب الم زيد
عمرا وانشد مشهورا اعلى ما اجازه
ترودت من ليلى بكليم ساعه فما زاد الا صغت ما بي كلامها
ص ورفق الفاعل بفعل حذفا **ح** اذا اشتبهت بدليل عرفا
مثل لي زيد لفايل لم يقيم **ح** شخص وعمر وفي جواب من يقيم
ومثل قوله زيد ضارح **ح** يمكنه من بعد زيد رفع
ش اذا قلت لي زيد لمن قال لك لم يقيم شخص فريد فاعل فعل محذوف
تقدم لي قام زيد وكذلك اذا قلت عمر لمن قال لك من يقيم فاعل
فعل محذوف تقديره يقيم عمر واسي انكر **ق** وهو منع النون وكسر القاف
وفعها **ش** وكذا اذا كان الاسم جواب سوال مقدر لقولك مثل كافر
مسلم كانه قتل من قتله فقلت قتله مسلم ومنه قراءة بن عاصم وشعبه
عن عاصم نسخ له فيها ما لغيره والاصال رجال ومثله قول الشاعر
ليلى زيد ضارح محصوره ومختبظ ما يطبخ الطوايح
فرجال فاعل تسبحة مندرا وضارح فاعل يمكنه مقدرا وكذلك ما

اشبهتهما **ق** ومنه قراءة بعضهم وكذلك زين كثير من المشركين قتل اولادهم
شركا وهم قال القراء كانه قال ربيعه لهم شركا وهم وعز القراءه الى عبد
الرحمن السلمي وقال المبرد لانه علم ان لهذا التزيين مرتبا انتهى
ومثله قراءة من قرأ كذلك نوحى اليك والى الذين من قبلك الله ذكره
القراء والزجاج في معانيهما والاضاع الدليل الخاضع والمجسط الطالب
للمعروف واضل الاحباط ضرب الشجر لينقط ورقها ومعنى يطبخ نذهب
وتهلك وقياسه المطاوع وجمعه على حذف الزايد نحو وارسلنا الريح
لوائج وواحدة ملحقه قال من الحاجب قوله ومما يتعلق بمحيط انى
ابتدأوه من ذلك او مختلط من اجل ذلك قال وقديهم فاعلا اخن
من تقديم خبر سدا لان القرينه تغلبه فكانت بتقديم الفعل اولى
قال ويروى ليبيك بفتح الياء وكبر الكاف ونضب ربيد وانشد شيويه
اشقى الى جنباب الوادى وجوفه كل ملث فايد

كل اجش حالك السواد قال الاعلم رفع كل اجش وحله على المعنى
لانه لما قال اشقى الى اخره علم ان ثم تحابا يسبقها فكانه قال سقاها
كل اجش والاجش الشديد من صوت الرعد والحالك الشديد السواد
وذلك اخلقه للمطر والملث من المطر الدائم اللازم ومعنى اشقى جعل
لها سقيا قال السلوين ومثل ذلك انشاد بعضهم

حمامة دار الحارثين تكلمى شقيب بن الغتر العوادى مطرها
قال ابو حيان ورفعه على الفاعليه شرط وهو ان لا يلتبس بالمفعول
نحو وعطى المسجد رجالا واعتبار شرطه الجمهور على انه لا ينافى وهو
الجرمى وان جتى الى القياس على ما سمع

ص وتا تأنيث نلى الماضى اذا كان لانثى كابت هذا الادى
وانما نلزم فعل مضمر او ظاهر من المجاز قد غرى
ش تا التأنيث الشاكنه مختصه من الافعال لماضى نحو انت هند
الادى لان الامر مستغن عنها بالياء والمضارع مستغن عنها بتا المضارعه

اذا

اذا اسند الى غايه وكان حقها ان لا تلحق الفعل لان معناه في الفاعل
الا ان الفاعل كجزء من الفعل فجاز ان يدل على معنى فيه ما اتصل
بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامه رفع الفعل في يفعلان ويفعلون
وتفعلين ولان تأنيث لفظ الفاعل غير موافق بد الجواز ان يكون
لفظا مؤنثا سمي به مذكر **ق** نحو طلحه وجمعه **ش** فاحتاطوا به الدلا له
على تأنيث الفاعل **ق** المفرد ومثناه وجمعه بالالف والتا **ش** توصل
الفعل بالتا المذكور فيعلم من اول وهله ان الفاعل مؤنث وجعلوا
الحاقها لازما اذا كان التأنيث حقيقيا كما ثبت اراه ونجيه ونحوهما
من اثاث الحيوان **ق** مما له ذكر **ش** فيقال قامت المراه وثغت النخه
ق وانما قيل له حقيقى لانه لا يختلف بالاموضع والاصطلاحات والمجازي
تختلف ولان وضعه لمعنى وعليه ولا لذلك المجازي الا ترى انهم انشوا
الشمس وذكروا القمر في الغريبه ولاعله لذلك بل تخيل وهمي لا حقيقى
حتى انهم لو علموا جاز بل هو راجع الى تحركات الواضع وما خذه
السماع لا غير ولا معنى له الا وضع العلامة في اخر الكلمه لفظا
او تقدير او اما الحقيقى فقدر له العيان

ص وقد ينسخ الفضل ترك التاني **ش** نحو انى القاضى بت الواقع
ش وقد يحذف التا لوجود فضل وان كان التأنيث حقيقيا لقول
الشاعر ان امرأ غتره سكن واحده بقدرى وتعدك في الدنيا مغرور
ق لانه ما الفضل قد طال الكلام بين الفعل والفاعل عوضا من تا
وقال بن جنى صار طول الكلام بين الفعل والفاعل عوضا من تا
التأنيث انتهى وشبهه سيبويه حذف التا هنا حذفها من زباديه
لما خلفها من اثبات الياء في زباديه فلذلك الفضل هنا خلف التا
ولان ما الفضل يقل البقع لفظا اذا الفعل لم يفيض الى الفاعل بل كان
بينهما حائل فكانه لم يسند اليه ومنه قول الشاعر
لقد ولدا لا خيطل ام سوي قال المبرد انما جاز هذا للضرورة

في الشعر جواز احسن ولو كان مثله في الكلام لكان عند النحويين حائرا
على تقدير جوارزه للفرقة بين الاسم والفعل بكلام انتهى قال سيبويه
حكى حضرة القاضي اليوم امراء وقال اذا طال الكلام كان الحذف اجمل
ص والحذف مع فضل بالافضل كما زكا الافتاء بن القلا
ش وتختار حذف التاء عند الفضل لما نحو ما قام المصنف **ق** قال
ابو علي جملوا الكلام على المعنى على انه ما جاء احدا وان كان اللفظ
على غير ذلك قال الفراء ولا يكا دون يقولون ما قامت الاطراف
لان المدرك احذ قال المصنف وبعض النحويين لا يجزئ ثبوت التاء
مع الفضل بالالف في الشعر لقول **الراجز**
ما برئت من ربي ودم في حريتنا الانيات الغيم
والصحيح جواز ثبوتها في غير الشعر ولكن على ضعف ومنه قراءة ما لك
بن دينار وابي رجا والحذري بخلاف عنه فاصحوا لما ترى الامساكنهم
ذكرها ابو الفتح بن جني وقال انها ضعيفة في العربية انتهى وقرى ان
كانت الاصححة **ص** والحذف قد باني بلافضل ومع ضمير ذي الجار كالشمس طلع
وتخوذا على اضطرار قصر وا **الابن كيسان** فلا يقتصر
ش وقد حذف بلافضل مع لون التانيث جفتيئا من ذلك ما حكى
سيبويه من قول بعض العرب قال فلانة **ق** ثم قال وحذف التاء
في الواحد من الحيوان قليل وهو في المفردات كثير وقال ابو جحان
في قال فلانة قيل لغته وقيل شاذ لا يقاس عليه واجازة الاخفش
والرمانى ورده المبرد قال العلم المندلسي في شرح الجزولي وانكر
المبرد هذه اللغة ولا وجه لانكاره لانه اما ان يقدح في روايته
مع ثقته وامانه وانه لم يقدح في روايته احد فذلك ظلم وعناد
واما ان ينكر على العرب وهذا ايضا ليس له البتة ثم ان سيبويه غفل
ذلك بما لا يقدح المبرد على دفعه فقال لانه صار عندهم اظهرا

الفاعل

الفاعل كغيرهم عن ذكرهم التا كما كفاهم الجمع والمثنان حين اظهروهم
عن الواو والالف يعني ان الفاعل اذا كان ضمرا مشى او مجموعا
فلا بد من الحاق العلامة وهي الالف في المثنى والواو في الجمع
فاذا اظهروا استغنوا عنهما فلذلك في المونث بالقياس عليه
وهذا قياس جلي لا مدفع فيه **ش** والتزوا الحاق التان كان
الفاعل ضمرا ولو كان مجازي التانيث نحو الشمس طلعت ولا يجوز
الشمس طلعت **ق** قال الفراء استنبهوا ان ضمرا مذكرا وقوله مونث
ش الالف في الشعر لقول

فلامرنة ودقت ودورها ولا ارض اقبل ابقا لها
ولا يجوز مثل هذا في غير الشعر المندلسي كيسان **ق** ومن الحذف
ان السباحة والمروة ضمنا قبرا بجمد وعلى الطرق الواضحة
والفرق بينه وبين المظهر ان الظاهر يدل بظاهره على مستماه
فتعرف حاله والمضمر لا يدل الا بواسطة عوده على الظاهر وبان
المضمر اشدا اتصالا لا بفعل فتاسب الحاق العلامة به وبان المضمر
مخاط له وبانه يرد الاشياء الى اصولها والاصل لحاق العلامة
واذا تقدم الفعل مذكر ومونث فالفارق في عوده العلامة
واما قوله فان الحوادث اودى بها فاؤل الحوادث بالحدثان
كما قال **الماخذ**

اذا المت بنا الحدثان فانث على معنى الحوادث وقوله
مثل الفراع تفت خواصله قال ابو علي ذهب بالفراخ
الى الفرج الذي براديو الكثرة ونفرد لفظه نحو ان الانسان خلق
هلوغا وقوله **تجد خطبا جزلا ونارا اناججا**
قال هو مثل لا ارض اقبل ابقاها وقد قال ابو الحسن الالف ضمير
الاشياء والخطب اذا احذ فيه النار تاجح واحاز ابو الحسن ان
يحمل على النار وخطها لانه اراد النون الحثيفة انتهى وقوله

تعالى امته نغاشا تغشى للامنه ونغشى للنغاش مثل تغلي في البظون
 بشيره وتغلي للمهل **ش** واذا كان الثاني مجازيا ولم يكن الفاعل
 مضمرا ولا منصوبا بالاجاز حذف الناء وثبوتها لكن ثبوتها مع عدم
 فضل احسن **ق** وحذفها مع الفضل حسن فنص عليه الاحسن نحو ولا
 تقبل منها شفاعته ولو كان بهم خصاصة لا يوزد منكم قد به **هـ**
ص والثامع جمع سوي السالم من **هـ** مذكر كالثامع احدى الدين
ش كل جمع شوي جمع المذكر السالم **ق** وجمع الموت السالم **ش**
 يجوز تذكيره باعتبار الجمع وتانيته باعتبار الجماعة نحو قامت الرجال
 وقام الرجال **ق** وفي القرآن العزيز قالت الاعراب امنا وقات
 نشو **ش** ومثل جمع التكرير في ذا الحكم ما دل على جمع ولو واحد
 له من لفظه كنسوة **ق** نحو كذبت قوم نوح المرشدن وكذب به قومك
ص ونحو مسلمين حتما ذكرا **هـ** واجعل يثن مثل ما قد كسرا
ش ولم يعتبر التانيث في نحو مسلمين لان سلامه نظمه يدل على
 التذكير واما السنون فان نظم واحد متغير مجري مجري التكرير
 فيقال جاء السنون وجاءت السنون كما يقال مع البناء **هـ**
ص ويفعل هذات فكونه على **هـ** راي كفعل هند في التاجعلا
ش ونقص النون يمتزم تانيث هذات ونحو سلامه نظم واحد
 فاشوب في حكم الناء **ق** واختاره في التثنية وقال في شرحه حكم
 الثاني جمع تصحيح الموت كحكمها في مفردة وسناه فلا يقال قام
 الهندات الا على لغة من قال قال فلانة لان لفظ الواحد في جمع
 التصحيح على الحال التي كان عليها في الافراد والتثنية فيتمثل قولك
 قامت الهندات بمرله قولك قامت هند وهند وهند وظاهر
 كلام الجزولي جواز قام الهندات قال السلويني في هذه المسألة
 او اما قوله تعالى اذا جاءكم المومنات فمن اجل الفضل بالمفعول
 مع ان مومنات صله الالف واللام والالف واللام معني اللاتي

ولا عدد اعلا الشلويني

وهو

وهو اشجع والي فعل مستند اليه فلا يلزم الناء ولا يستباح قام الهندات
 بقول الشاعر فبكي بناتي شجوهن وقلن لي **هـ** لان بنين
 وبنات لم يسلم منهما نظم الواحد مجري جمع التكرير قال ابو جابر
 وخالف الكوفون يجمع الموت بالالف والفاء فاحازوا فيه قام الهندات
 واختاره ابو علي انتهى فان كان واحدا مذكرا اجاز الامران نحو قام الطلح
 وقامت الطلحات قال المصنف ولا خلاف في ان المشي كالواحد ولذلك
 جعل قولك ليبد تمتي ابتناي مثل قال فلانة **هـ**
ص والحذف في نعم الفتاه استحسنوا **هـ** لان قصد الجنس فيه بين
ش وتعامل بهذه المعاملة اغني في ثبوت الناء وسقوطها نعم ويس
 مستند من الى مونت وان كان حقيقيا التانيث نحو نعمت المراه فلانة
 ويسنت المراه فلانة لان الجنس مقصود فاعلى نعم ويس على خيل
 المتألفه في المذبح والذم فكان حكم الثامع ما مستند منهما حكم الثامع
 المستند الى اسماء الاجناس المقصود بها السمول **ق** ولا يعني ان الحذف
 احسن من الاثبات بل هو حسن والاثبات احسن منه **هـ**
ص وحيث قلت فعلت ملزما **هـ** فالثاني مضارع فدرجما
 وحيث جاز فعلت وفعلا **هـ** فالثاني المضارع اجعلا
ش وكلما لزم في الماضي المستند اليه فعلت لزم في المضارع المستند
 اليه تفعل فان المقصود من النافذ الدلالة على تانيث الفاعل وكلما
 جاز ايضا ان يقال في الماضي المستند اليه فعلت بناء وفعل لانا
 جاز ان يقال في المضارع المستند اليه تفعل بالنا وتفعلا بالنا مثال
 ما لا يجوز فيه الموجه واحد قامت هند وتقوم جمل ومثال ما يجوز
 فيه الوجهان طلعت الشمس وتثبت الريح **هـ**
ص وحذف فاعل وفعله طهر **هـ** جواره عند الكسائي اشهر
ش اجاز الكسائي وحذف الفاعل اذا دل عليه دليل ومنع غيره
 ذلك **ق** الامع المصدرون نحووا واطعموا في ذي مشغبه **ش** لان كل

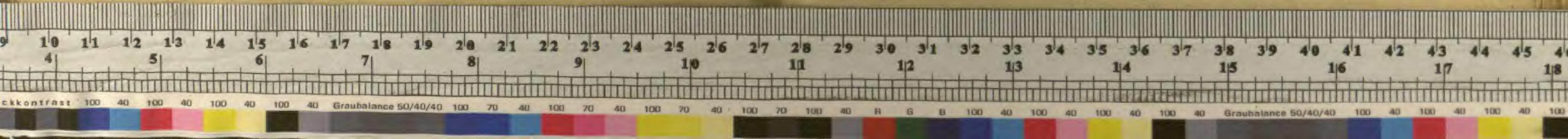
موضع ادعى فيه الحذف فالاضمار فيه ممكن فلا ضرورة نحو ج الى الحذف
ق وعلى منع حذفه فان الفعل عرض ولا يقوم الا بوجه وهو الفاعل
ش فمن المواضع التي توفهم الحذف قوله تعالى ثم بداهم من بعد
 ما راوا الايات وقوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم وقول
 الشاعر فان كان لا يرضى حتى تردني الى قطري لا اخالك راضيا
 فتقدير الاول ثم بداهم البتة وتقدير الثاني وتبين لكم للعلم وتقدير
 الثالث فان كان لا يرضى ما تشاهد مني **ق** وقال ابو علي في كتاب
 الشعر انشد ابو زيد فان كنت لا يرضىك البيت فاعل يرضىك ما يدل
 عليه الحال كانه قال فان كنت لا يرضىك شائي او امرى فاضمر وقال
 بعض البغداديين عمله على المعنى كانه قال لا يرضىك الا ان تردني
 وحتى دل عليه وهذا غير بعيد لشي ومن الباب قوله صلى الله عليه
 وسلم لا يرني الزاني حتى يرني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشربها
 وهو مؤمن كانه قال ولا يشرب الخمر شاربها وفي البارع قال رحل
 لم يبعه غيمته وقد تكبرت عليه
 هلم لي ابن عمك لا تكون كخنار علي الفرس الحمار
 وكنت كفاقي عيبيه عندا فاضبح لا يضي له نارا
 قال الرازي اراد لا يضي له البصر نارا فاضمر البصر **ش** فهذا كله
 من اضمار ما دل عليه مقال او حال وكذلك قولهم اذا كان قد افاقتي
 اي اذا كان ما انا عليه عليه الان فافتى **ق** وقال ابو علي ما نحن عليه
 من الرجا او البلاء في غدا فتى **ش** والكسائي يري ان هذا حذف
ص ولدليل حذفه معا بلا خلف وكل شئ من نفعه
ش وما حذف الفعل وفاعله متعالة دليل تدل عليها فلا خلاف في
 جوازه وذلك كثير لقوله تعالى بل بلاء ابرهيم اي تتبع بلاء ابرهيم
 ولم يقدري اي بلى محمدا قادري **ق** ومنه فمن اضطر غير باغ اي
 فاكل غير باغ فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فاطر فعدة

ب

في الموضعين جميعا ومثله وعلى الذي يطبقونه فدرية اي فيعطون
 فدرية ومثله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فدرية اي فخلق
 فدرية ذلك كفارة ايمانكم اذا جئتم اي وحشيتكم لان الكفارة بالبحث
باب الثاني عن الفاعل
ص ينبو عن فاعل المفعول به في كل ماله كحيز المشتبه
ش قد حذف الفاعل لكونه مغلوما او مجهورا او عظيما او حقيرا او
 لغري ذلك **ق** اما الغرض لفظي كالمجاز والتفصيل والتوافق والتقاء
 او معنوي كالعلم به والجهل والبرهان والتعظيم والتحقير والخوف
 منه او عليه قال اوحيان وقد نطمت ذلك في ارجوزي في فولي
 وحرفه الخوف والبرهان والوزن والتحقير والاعظام
 والعلم والجهل والمختار والشفيع والوافق والابتنار
ش فينبو عنه فيما كان له من رفع واعتبار وغير ذلك المفعول به
 سندا اليه بفعل مترجيا برهانة تنبئ عن النيابة او اسم في مغناه
ق قال اوحيان وفي ارتفاعه المصذر الذي يخل بحرف مصدري
 والفعل مذهب احدها انه يجوز وبديل عليه طاهر قول سيبويه
 والماضي لا يجوز والثالث ان كان الفعل لم يبن للفاعل في اصل
 الوضع بل للمفعول جاز نحو عجبت من جنون بالعلم زيد والماضي لا
ص بشرط حذف فاعل وترسيه يكون في الفعل بهذا منية
 فالاول اضمم مطلقا والدمي اخره اكثر في مضي كمل
 واجعله من مضارع منفحاه كينهي المفعول فيه ينهي
ش وترسيه الفعل لذلك بضم اوله نطقا **ق** اي ما ضيا كان او
 مضارعا **ش** وقع ما قبل اخره ان كان مضارعا **ق** كضرب وينتهي
 انتهى له اعتمد وفي الامر جد **ش** وبكسر ان كان ماضيا **ق** وانما
 هيئ الفعل لذلك ليلا يلتبس الفاعل بالمفعول
ص والماضي الثاني تا المطاوعة كاول اجعله بلا منازعة

والاظهار

كيتنهي



وثالث الذي يهمل الوصل . كما في قول جعلته كاستحلي
ش وشترك في الضم تأتي ما اوله تا المطاوعة كقلم العبد
 وتشريل بالقيض وثالث ما اوله همزة وصل كما نطق بزيد واستمع
 احدث واستخرج الشيء واستحلي المشروب **ق** لانه لو بقي نحو تعلم
 على فتح ثانيه لم تستطع المضارع المبني للفاعل ولو بقي ثالث استحلي
 على فتحه لم يستطع الامر في بعض الاحوال
ص واكر واشتم فلان لا في اقبل . عينا وضم جاقول المرحل
 ليت وهل ينفع شيئا ليت . ليت شيئا با نوع فاشترت
ش اذا قصده بنا الفعل الماضي لما لم يستم فاعله وهو ثلاثي مفعول العين
 كثر اوله واوله ما ساكنه كقولك في باع وقال ينفع وقيل والاصل ينفع
 وقول **ق** فاستثقل كثره على حرف عليه بعد صمته فالعين الضمه **ش**
 فحركات الفاء بكثرة العين وشككت مخيفا فسلكت الباء لسكونها بعد حركه
 تحاشها واقلبت الواو يا لسكونها بعد كثره فصارت اللفظ بما اضله الواو
 كاللفظ بما اضله اليا وبعض العرب يثبيران الضم مع التلظظ بالياء
 ولم يغيرت الباء وقد قرأ هذه القراءة نافع وابن قمار والكسائي في بعض
 الافعال وتسمى اسما ما **ق** قال ابو جيان ولا يضبط الا بالمشافهه
 رشي وانما اشتم من اشتم للحرض على بيان الاصل **ش** وبعض العرب يخلص
 صمته الفاء فيقلب الباء واوا بعد صمته ونسلم الواو جاورهم والاشهام
 لغه لسكونها بعد حركه تحاشها **ق** وكانه على لغه بكسر واليل وقوله
 ضرب في ضرب وبدل عليه قول الجرولي وبعضهم يكتن ولا يكثر الفاء فاختلاص
 الكثره لغه للجار وقرش ومن جاورهم والاشهام لغه فتعسر ويبي **ش**
 مثال ذلك كثير من قيس وعامة اسد واختلاص الصمته لغه فيقصر ديني
ش مثال ذلك في الباء قول **ق** الراجز اسد للفدا
 ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شيئا با نوع فاشترت
 ومثال ذلك فيما اضله واؤ فسلمت قول **ق** الراجز

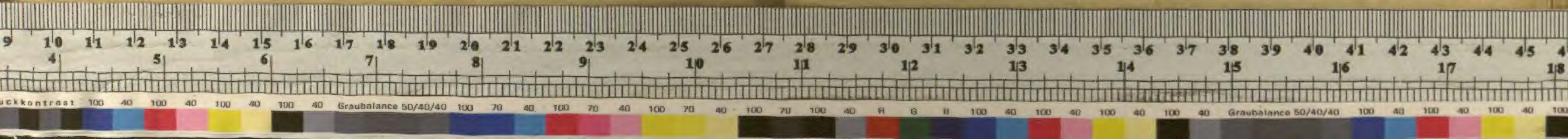
خوكت

خوكت على نيرن ارتحال تحبب الشول ولا شال
ص وان شاكل خيف لس مجتبى . وما لباع قد يري لمجرب
ش وقد تعرض بالكثرة او بالضمه التباس في فعل المفعول بفعل الفاعل
 فيجب حبيذ الاشهام او اختلاص الضمه في نحو خفت مقصودا به خشيت
 والاشهام او اختلاص الكثره في نحو طلت مقصودا به غلبت في المطاولة
ق قال المازني ومنهم من يدع الكثره ولا يبا الى التباس واصل هذه
 اللغه جروا على القياس قال بن جني لانهم قد يصلون الى امانه اغراضهم
 بما يصحونه الكلام مما يندم قبله او يتأخر بعده وبما يدل عليه الحال
 وقال ابو جيان لم يعتبر اصحابنا التباس بل قالوا اذا استند الى ما ذكر
 فالعرب يختار الكثره في الفاء اذا كانت فيما سمي فاعله مضمومه فيقولون
 طالما قدرت يضمونها مستند للفاعل ويكثرونها مستند للمفعول
 ويختار الضم في الفاء اذا كانت فيما سمي فاعله مكسوره فيقولون
 طالما صمت مستند للفاعل يكثرونها ومستند للمفعول تضمونها
 لفرقه بين المعنيين ومن اشار الى الضم في الفاء اشار اليه اذا
 حذف اليا وقد يجوز ان يكسر اليا فيهما فتلخص من نقل اصحابنا
 في نحو طرت الكثره في نحو بعت الضم على سبيل الاختيار ثم حوار اليا
 ثم جواز الضم في نحو قدرت وجواز الكثره في نحو بعت كبنائه للفاعل
ش ويجوز في فاء الثلاثي المضاعف العين من الكثره والضم والاشهام
 ما جاز في فاء الثلاثي المعتل العين نحو جئت الشيء وجئت ومن اشتم
 اشتم وقرأ بعض القراء هذه بضاعتنا ردت اليينا بكسر الواو **ق**
 قال الراجز من كثر جعل كثره من قوله من الدال كما فعل ذلك في قيل
 ويصح ليدل على ان اصل الدال الكثر **ش** وهذا معنى قول وان شاكل
 خيف لس مجتبى البيت **ق** ومن كثر رد كثر اضطر ويحوق **ق**
 ابو جيان وكثر اضطر لغه ربيعه وفي نحو اشتد والقد ما يزد من ضم
 وكثر واشهام **ص** وتلو ساكن افتعلت وانفعل . لكثرة والاشهام والضم

ان يعتدل عنها فاعتددا في اعتداد قل وانقاد رد اعتددا
ع فان كان الفعل المعتل العين على الفعل كاعتادا وعلى الفعل كافتاد
فعل بئانه في بناءه لما لم يستم فاعله ما فعل تاوول باع وقال ولطابهم
الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة لقولك في افتاد وانقاد اعتد
وانقيد **ق** واعتود وانقود وبالشام ايضا وما لم يعتل عنه من هذا
النوع فحكمه حكم الصحيح كما سبق في الدلائل نحو اعتور وان كان صحيح العين
نحو التنبها لمال وانتطع بالرجل جاز تسدين عنه لانه صار كضرب ومعتل
اللام يصير ما يقول غري ورمي واعطى ورمي في عزاء ورمي واعطى
ورامى وفي نحو سائر وقول من معتل العين سوير وقول ولا ندغم
ليلا نذهب المدة ويشتهى باب فاعل بفعل
ص وباب مصدر وطرف صرفا وخصصا عن فاعل قد خذفا
ش لما ذكرت نيابة المفعول به عن الفاعل اخذت في بيان ما يشادكه
في النيابة عنه وهو المصدر والطرف المنصرفان المختصان والجار
والمحور لقولك سيرني وسير اليوم وبسير المشير واحتررت
ما لم تنصرف مما لا يتصرف من المصادر نحو معاذا الله ومن الظروف
نحو اذا وعند **ق** لان في نيابة الظروف والمصادر من الفاعل
بحوزا باسناد الفعل اليها فاما كان منها متصرفا قبل اسناد الفعل
اليه حقيقته فيقبل اسناده اليه مجازا وما كان منها غير متصرف
لم يقبل الاسناد اليه حقيقته فلا يقبله على وجه المجاز **ش** واخترت
بالفحص من الملمهم منها نحو شرت سيرا ووقفا فان نيابتهما عن الفاعل
لا تنفد اذ لا يحصل بذكرهما مزيد على ما فهم من الفعل **ق** لانه يدل على
المصدر ان كان محروفا وعلى الزمان ببنيتها وهيائه **ش** بخلاف
ما يكون مختصا نحو شرت سيرا شديدا ووقفا مباركا فان ذكرهما
ينبغي معني لا يفهم محذور ذكر الفعل فاسناده اليهما غير محال من فاعله
ق وقال ابو حيان المصدر ان كان للتوكيد فلا يقام وان كان لغاية

التوكيد

لم



ش ولا يحذف غير المحذوف من النصبين ان ينوب غير المفعول به وهو موجود
واجاز ذلك المحذوف والكوفون ويقولهم اقول اذ لا مانع من ذلك مع انه
وارد من العرب ويؤيد مذهبهم قراءة اي جعفر الجعفي قوما كما كانوا يكتبون
فاشند الجعفي ان الجار والمحذوف ونصب قوما وهو مفعول به ومثل هذا
العداة قول **الواحد**

لم نغن بالعليا الاستدرا ولا شفاذا الغي الالاد وهدي

وسله قول **الآخر**

لنن منييا امر منبته للصالحات متنايس ذنبه

وانما يرصني المنيب ربه مادام معنيا بدكر قلبه

ق ومثل قراءة اي جعفر لا يفتح لهم ابواب السماء ويخرج له يوم القيمة
كتابا وقول **الساير**

ولو ولدت فقيرة جرد وكلبي لسبب بذلك الجرد والكلابا

فان تعد المفعول تساوت البواقي في الجواز واختار ابن معطي اقامة
المحذوف وان عصفور المصدر وابو حيان طرف المكان وقول **الساير**

ويوق اللوما بفتح اللام واذا ضم كان من سناد المحذوف

ص وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كتابتها البناءه امن

ش نيابه المفعول الاول من كل باب جاز به لا خلاف وكذا نيابه الثاني
من باب كتابتها اذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من متعد الى مفعولين
فان كان الثاني غير الاول فالاولى عند البصريين نيابه المفعول الاول
لكونه فاعلا في المعنى نحو كشي زيد ثوبا وقبل ان كان نكرة فاقامته
فيجوز وان كانا معرفين استويا في الحسن وقال المصنف لا خلاف
في جواز نيابه الثاني اذا بنى اللبس نحو اعطيت زيدا درهما ولا في منعها
اذا خيف اللبس نحو اعطيت زيدا درهما ففوز في المثال الاول اعطى درهم
زيدا لان اللبس فيه ما مؤن ولا يجوز في المثال الثاني ان يقال اعطى
عمرو زيدا لان عمرا ما خود فيتوهم كونه اخذ وقال في النوصح ان للربس

الانه لا تتبع على الموضع كما لا تتبع اذا كان في محل نصب وفي البديع وفي
النهاية ويقول مريزيد وعمرو وذهب الى خالد وبكر فترفع معنى على
الموضع انتهى وصرح الحروي بان المحذوف هو التائب في شعر يزيد قال
الجاحي فيكون محفوظا في اللفظ مرفوعا في التاويل وقال المتردد وطائر
ان يقيم المحذوف مع المصدر والظرف مقام الفاعل فيقول شعر يزيد
فرشحا فلا يمنع حرف الجز من ان يكون فاعلا كما في ما جاني من احدي
فاحد فاعل وان كان محذورا عن وكذا قوله تعالى ان ينزل عليكم
من خبير من ربكم انما هو خير ووافقه كلام ابي بكر وتعليقه بخروقه وقال
ابن ابي السويح والمحذوف يقام مقام الفاعل وقال ابو حيان وذهب لفرأ
الى ان حرف الجر هو الذي في موضع رفع في نحو مريزيد بنا على مذهبه
انه في موضع نصب في قولك مريزيد وبكر في موضع اتي هشام وقال ابن
درستويه والشميلي وتلميذه اليزيدي التائب ضمير المصدر لما هو المحذوف
لانه لا تتبع على المحل بالرفع ولانه يتقدم نحو كان عنه مشوولا ولانه اذا
تقدم لم يكن مبتدأ وكل شيء ينوب عن الفاعل اذا تقدم كان مبتدأ وان
الفعل لا يثبت له نحو مريزيد ولما قولهم شعر يزيد سيرا وانه انما
يراعي محل يظهر في النصب نحو لست بقاتم ولا قاعدا بخلاف مررت
بزيد الفاضل بالنصب او مريزيد الفاضل بالرفع فلا يجوز ان
لانه لا يجوز مررت زيدا ولا مريزيد والتائب في الابه ضمير راجع الى
ما يرجع اليه اسم كان وهو المكلف واستناع الابتداء لعقد التحد
وقد اجازوا النيابة في لم يضرب بين احد مع امتناع من احد لم يضرب
وقالوا في كفى باسم شهيدا ان المحذوف فاعل مع امتناع كفت بهند
ص ولا ينوب بعض هدي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
كقول بعض النحاة مشددا لم نغن بالعليا الاستدرا
ومثل ذا ايضا الجعفي قوما فاضدع بحقي ووق اللوما
وعلى اللوفه مع ابي الحسن في الحكم باطر اذ هذا حيث عن

جاز مطلقا وقيل تمتع مطلقا وقيل ان لم تعتد القلب وقيل ان كان نكرة
والماول معرفة

ص في باب ظن وأرى المنع اشهر ولا ارى منعاً اذا المعنى ظهر
ش واما نيابة الماني من باب ظن فالكثرة التي تمنعها **ق** مطلقا لا
في التكرار والمعرفتين ولعود الضمير على الموحدان كان الماني نكرة
لان الغالب كونه مشتقا ولان الماول شبيه بالفاعل لانه سندا اليه
ورتبته التقديم واختاره الجزولي والحضراوي **ش** والصحيح جواز ذلك
اذا امين اللبس **ق** ولم يكن جملة واختاره ابن طحطح وابن عصفور وقيل
يُشترط ان لا يكون نكرة والماول معرفة فيمتنع ظن قائم ريدا **ش** وكذلك
ق اي الصحيح حوار نيابة **ش** الماني من باب اعلم **ق** اجازة قوم اذ
لم يلبس ومنعه قوم منهم الحضراوي والماثري وابن عصفور لان الماول
مفعول صحيح والمخبران مبتدا وخبر بغيرها مفعولي اعطى ولان السماع
انما جازا فامته الماول قال

وتثبت عبد الله بالجواصحت كراما موالبها ليبيما صميمها
تنبيه قال في التوضيح وقد بين ان في النظم اسورا وهي حكاية
الاجماع على جواز اقامته الماني من باب كشي حيث لا لبس وعدم اشراط
كون الثاني من باب ظن لسر جملة وابهام ان اقامته الثالث غير جازية
مال اتفاق اذ لم يذكره مع المنقو عليه ولا مع المختلف فيه ولعل هذا
هو الذي غلط ولده حتى حكى الاجماع على الامتناع

ص وقول قوم قد بنوب خبر من باب كان مفرد لا ينصرف
ش وحكي ان السراج ان قوما تجيزون نيابة خبر كان المفرد وهو
فاشد لعدم القابض ولا استلزامه اخبارا عن غير مذكور ولا مقدار
ق وقال ابو حيان ذهب سيبويه والسيرا في والكوفون والكاسي
والفدا وهشام الى حواز ذلك وذهب الفارسي الى المنع وهو الذي
نختاره فاما سيبويه فقال في كتابه هو كان ومكون ولم يبين ما

الذي

الذي يقوم مقام المحذوف وتأول الفارسي والمعلم قول سيبويه تكون انه
من باب كان النامة وقال بن جروف وابن طاهر يكون من كان الناقصة
لا تكلم به انما قصد سيبويه انما فعل ينصرف

ص واما تمييز الذي الكسائي شاهد من القياس اي
ش وحكي الكسائي هذه مطوية بنفس ومن الموجه راسه والمشفوة
رأيه واجاز في امثلة الدار رجالا استلى رجال **ق** وقال ابو بكر
فاما الحال والتمييز فلا يجوز ان يجعل واحدا منهما في محل الفاعل
لانها لا يكونان الا نكرة والفاعل وما قام مقامه يضمن كما يظهر والمضمر
لا يكون الامعنه وكذلك المضمر الذي يكون عمله لوقوع الشيء لوزال

معناه بالنيابة
ص وما سوي التايب مما غلطا بالرافع النصيب له تحقيقا
كاعلم النعمان بشرا محجرا واعطى المكشوتوباً ذرها

ش كما لا يكون للفاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد
انما طاهر واما مضمر وما سواء مما يتعلق بالرافع فنصوب لفظا ان لم
كن جارا ومحذورا وان يكنه فنصوب تحت **ق** اسارة حكم
التايب بين التقديم والتأخير والاضمار والاعطاء حكم الفاعل

ص ورفع مفعول به لا يلبس منع نصب فاعل زو وان لا يقس
ش وقد حملهم ظهور المعنى على اعراب كل واحد من الناعل والمفعول
به اعراب الآخر لقوله خرق الثوب المسمار ومنه قول الماخطل
مثل القفا قد هاجون قد بلغت حبران او بلغت سواتهم هجر

ق وقوله اما كليب بن يربوع فليس لها عند الفاجر براذ ولا صدر
فرفع هجر وهي مبلوغة ونصب السوات وهي اليا لفة كما رفع الثوب
وهو المحذوق ونصب المسمار وهو الخارق والسوات الافعال النسيجه
ونجران وهجر بلدان والظاهر من كلام الزجاجي ان الاضطراب في هجر
وحدها لقوله فقلت لان السوات تبيع هجر فنصبها ورفع هجر وانشد

المبرد برفع نجران وهجر وقال يجعل الفعلين للبلدين قال بن السيد وهذا
هو الصحيح ومن هذا القبيل قول **الراجز**
ان سراجا لكريم مخدرة تجلي به العين اذا ما تجهد
قال الفراء والعين لا تجلي به انما تجلي هو بها **جهرت** الشئ نظرت اليه
فكبر في عينك والرجل عظمته وقال **النابغة**
على حين قامت المشيب على الصبا **قال ابو علي** مثل قد بلغت نجران
او بلغت سواريم هجر ابيها تبنى المشيب وكوزان يكون على ما تبت
صاحب المشيب وصاحب المشيب هو فكاك **قال عاتبت** نفسي على الصبا
الشجوخه وبشبهه قول **امرئ القيس**
نمش باعراف الجباد اذ انحن قننا من شوا مضرب
نمش نمش وضربه شوا على حجان محماه او شواه ولم يبالغ في نصحه
قال ابو علي اذ انمش ما بقنا **الناخعي** اعراف الجباد ومن المقلوب
قول **روبه** كان لون ارضه سماويه **المعنى** كان لون سماويه
لون ارضه اي لون السماء للغيره كلون الارض وقد قالوا انصب
العود على الحربا والتقدير انصب الحربا على العود وقال **الاحد**
لقد خفت حتى ما يزيد فخا فتى على وعلى في دي المطارة عاقل
قال الفراء المعنى ما يزيد مخافه وعلى على مخا فتى قال ابو علي لا ن
الوعيل توصف بشده الكثر وقول **الآخر**
كانت فريضة ما نقول كما كان الزنا فريضة **الرحم**
قال الفراء والمعنى كان الرحم فريضة الزنا فيها ون الساعبر موضع
الكلمه على مخنها لا يضاج المعنى عند العرب وقوله تعالى ثم يسلطه
درعها سبتعون ذراعا فاسلكوه قال الفراء تدخل في دبر الكافر فتخرج
من راسه والمعنى ثم اسلكوه منه ولكن العرب تقول ادخلت راسي
في الفلتسواد دخلتها في راسي والخاصم لا يدخل في بدى والبدى التي
مدخل فيه وقال **الحفص** قوله تعالى تنو بالعصبه انما العصبه

تنو

تنو بها وفي السعد تنو بها فتقها عجزتها **قال** وليست العجزه
تنو بها ولكنها هي تنو بالعجزه **وقال**
ما كنت في الحرب العوان مغمرا اذ شبح جرو وقودها اجذالها
اشي فرفع خرو وقودها ونصب اجذالها **قال المصنف** وقد حمل بعض النحويين
على هذا قوله تعالى ما ان مفاحه لتنو بالعصبه حكى ذلك الفراء ورجح كون
البا معديه كما في قوله تعالى ذهب الله بنورهم اي اذهب الله نورهم وكما
هي في قول **الساعبر**
ديار التي كانت ونحن على سنى نحل بنا لولنا الركايب
انتهى واما من قرا فتلقى آدم من ربه كلمات ولا ينال عهدى الظالمون
فقال الفراء المعنى واحد لان ما لقيك فقد لقيته وما نالك فقد نلت
خاتمة في شرح ما تضمنه بيتا ابي حيان المتقدمان فيما حذف
له الفاعل وهي امور **التي** على الفاعل المحوف منه او عليه واليهام
على السامع وان كنت عارفا به والوزن وغيره الجولي وغيره
بالفعل قال ابو جعفر الغاش والتعجيل ان يكون البيت على وزن لو
ذكر فيه الفاعل لانكسر البيت **كقول**
وتري السحرا يريقها كرووس قطعت فها الحمر
فلو قال قطع الفاعل لانكسر اشئ وهذه الدعوى ممكنه في كل شعر
والتحقير كقولك شتم الامير وطعن عمر الخطاب وقيل على رضى الله عنه
والاعظام اي تعظيم الفاعل بصون اسمه عن مقارنه اسم المفعول
لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يمتك هذه الفادورات فليستتر ومنه
قيل اللص وقطعت يد السارق او تعظم المفعول بصون اسمه
عن مقارنه اسم الفاعل لقولك اذني فلان اذا عظمته واحتقرت
من اذاه كذا رتبته المصنف به وهو راجع الى التحقير وكون
الفاعل معلوما نحو وخلق الانسان ضعيفا ضرب مثل وغضب الماء
وقضى الامر وفي الحديث نصرت بالرعب ونصرت بالصبا والجهل به

تثبت بكذا وقول بعض الرواة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا لم يعرف من اين اوردى والاختصار نحو اقيمت الصلاة واذا
 بالظن ونسبه ما عرفت من الجوزي وغيره بالتقارب قال الفاضل التقارب
 يكون في الخطب ومجاورات ذوي البلاغة في حذف الناجل للتقارب كقوله
 كلمة اخرى نحو هدم الملا واخلى الكلاء وجاهل الفرج وقد التزم
 والتجسس نحو اذا اوردى العود كره في الشمس للعود والوافق وغير
 عنه الجوزي وغيره بالتوافق نحو ما طاب سريرته خدت سيرته وقال
 الفاضل الموافق يكون في حرف الروي اي يكون في آخر البيت من الشعر
 مرفوعا فلو ذكر الناجل لا نصب والاثار نحو فعل يريد كذا اما خبا
 واما بغضا قال المصنف ومن اعراض المعنوية المتعلق مراد المتكلم
 بتعيين فاعل لقوله تعالى فان احضرت فما استبسر من الهدى واذا
 خفيت تحتها فحبوا باحس منها واذا قيل لكم تسخروا في المجلس فاسخروا
 ولقوله الشايع

وان مددت اليدي الى الزاد لم اكن ما عجلتم اذا جشع القوم اعمل
اشارة قال ابو بكر وقد نطق بما لم ينم فاعله في احرف ولم يطق فيها
 تسننه الفاعل فقالوا تحت الناقه ووضع في تحاربه ووكره وغيري
 به واولع وما كان نحو هذا ما اصدعهم سماعا وليس هذا باب يقاس عليه

باب الاشتغال

ق المضويات ثلاثة اقسام قسم منتصب بفعل واجبا لظهوره وذلك
 كل فعل اذا اضمر له كمن على اضماره دليل وقسم منتصب بجائز الاضمار وهو
 ما قام على اضماره دليل وقسم منتصب بواجب الاضمار وهو على قسمين
 قسم مبوب له في النحو وهو باب الاشتغال وباب النداء وباب الاختصاص
 وباب التحدير والافراد وقسم غير مبوب له وهو في ابواب متفرقة
ص ان مضمر اسم سابق فعلا شغلي عنه بنصب لفظه او المحل
ق تقدير البيت ان شغل مضرا اسم سابق شغل فعلا عنه اي

مفعلي

عن نصب الاسم السابق بنصب لفظ الضمير نحو زيد اضرته او محله نحو
 زيدا امرت به وفيها تحوذا اذا هاب في ضربته ضمير مبتنى فلا ينصب لفظه
 وقررت فعل لازم لو سلب على الاسم السابق لم ينصب والمفعلي شغل
 بضميره المنسوب عن نفسه او متعلق الضمير عن العمل في محل ذلك الاسم
 فتشغل مبتنى للفاعل وفاعلا مفعوله وتجهل ان يكون المراد بنصب لفظ
 الاسم السابق او محله فالبا معني عن وهو بدل اسمال من الهاء عنه
 باعادة الفاعل فتقوله فعلا مفعول سابق وشغل مبتنى للمفعول
 وعبارة المصنف هنا تؤيده وفي التسهيل تؤيد الاول حيث قال اذا انتصب
 لفظا او محلا ضميرا ثم سابق



ص قال السابق انصبه بفعل اضره حتما موافقا لما قد اظهرنا
 والنصب حتم ان تلا السابق ما يخص الفعل كان وصحفا
ش حاصل ما في هذه الايات انه اذا تقدم اسم مفتقر لما بعده
 على فعل **ق** يتصرف **ش** صاح لنصبه لفظا او محلا وشغل الفعل من عمله
 فيه عمله في ضميره **ق** او ملامته **ش** فذلك الاسم السابق ينصب
 بفعل لا يظهر موافقا للشعول معني **ق** اي مماثل للفعل الظاهر نحو زيد
 ضربته او مقارب له نحو زيد امرت به المقدير اضر بزيد اضرته واجا
 زيدا امرت به ولكن لا يجوز اظهرها وهذا المقدور لان الظاهر كالبذل
 من اللفظية ولا يجمع بين البذل والمبدل منه فلو ما خرا الاسم نحو ضربته
 زيدا او لم يتقرر لما بعده نحو زيد في الدار فاكريمه لم يدخل في هذا الباب
 قال ابو حيان والعاميل في الضمير او في الملايش اسم فاعل واسم مفعول
 لا اسم فاعل ولا صفة مشبهة ولا فعل جامد وقد اجاز ذلك شيويه في
 ليس فقال ازيدا الست مثله ومنع ذلك غيره وفي المصدر مثلا مذاهب
 يدخل في هذا لا يدخل فالنائب التفصيل فلا يدخل ان كان محلا محرف
 مصدر في وان كان بدلا دخل انتهى ثم الاسم الواقع بعد فعل نائب لضمير
 على حته اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراح النصب على

الرفع وستوفيه الامران وراح الرفع على النصب **ش** والنصب لازم بعد ما تختص بالفعال بخوان زيداً رايته فاضربه وحيثما عمر القية فاهية **ق** وهذا زيد الكثرة فهذا ونحوه ما ولي اداة شرط او تخصيص او غير ذلك مما يختص بالفعل لا يجوز رفعه بالابتداء لئلا يخرج ما وضع على الاختصاص بالفعل عن اختصاصه ولكن قد يرفع بفعل مضارع كاني **ص** وان تلا السابق ما بالابتداء مختص بالرفع التزمه ابتداء كذا اذا الفعل لا ما لا يرد ما قبل معموله لما بعد وجد **ش** حاصل ما اشيرا اليه هنا الالهام بما يمنع من نصب الاسم الذي شغل عنه الفعل ضميره والمانع بين ذلك شيان احدهما ان تقدم على الاسم ما هو مختص بالابتداء كذا اذا المفاجاه وليتها كقولك انتيت فاذا زيد يضربه عمر وليتها بشر زرت فلو نصبت زيدا او بشرا لم يجز لان اذا المفاجاه لا يليها فعل ولا معمول ففعل ظاهر ولا ضمير وانما يليها مبتدأ او خبر مبتدأ او ان المفتوحة مؤولة بمبتدأ او ان المكشورة لان الكلام معها بمنزلة مبتدأ وخبر فلو نصب الاسم المذكور بعدها لكنت الجملة التي وليتها فعلية وذلك لخالف الاستعمال العرب وقد غفل عن هذا كثير من النحاة فاجاز النصب في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ولا سبيل الجواز **ق** وحكي فيه اوحيدان تلامع مذهب حوازل الاشتغال وجوب الابتداء والتفصل عن ان يكون الفعل قد دخل عليه قد يجوز فيه الاشتغال او لا يدخل عليه قد فيمتنع انتهى قبل وهو الصحيح لان الاحتشاح على عن العرب الالها الفعل المقرون بعد **ش** وكذلك ليت المقرونة بما يليها فعل ولا معمول فعل لان ما حين قربت بها لم يزل اختصاصها بالاسماء فهذا اشاع فيها وحدها الاعمال وترك الاعمال وقد بينت ذلك في باب ان فاعمالها لبقدر اختصاصها وترك اعمالها الحاق باحوالها فلو نصب الاسم المذكور بعدها بفعل مضارع كان ذلك تركا لاختصاصها بالاسماء وهو خلاف

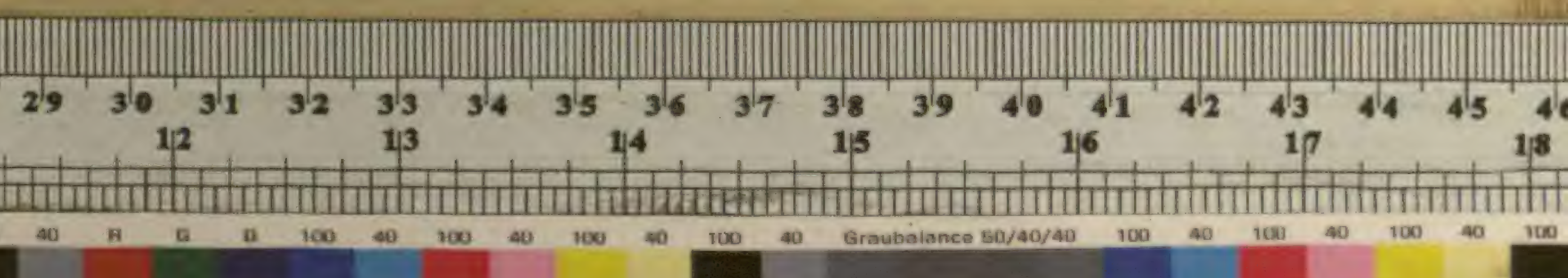
لا

كلام العرب والشيء في من ما يعني النصب ان يكون بين الاسم والفعل احد المشيأ التي لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كما لا تستفهام وما التافيه ولان الابتداء واذاوات الشرط **ق** والتخصيص والعرض التمني والموصول والموصوف والمضاف والموصوف والآية الاستثنا والمحروف الناصخه وكم الخبرية **ش** كقولك هل زيد رايته وعمر متى لقينته وخالد ما مضى وبشر احبته والحق ان الله افلحت **ق** وزيد هلاضربه وعمر والانكرية والعون على الخبر الاجرة وزيدانا الضاربه واذكر ان تذكرا ناقتك احب اليك ام انتي وزيد حيت الفاه بشر وما شئ حميت فمستباح **ص** وما زيد الا يضربه عمر وزيد اى اضربه **ش** فالرفع بالابتداء متعين في زيد وخالد وبشر والحق لتقدمها على الاستفهام وما التافيه ولا ثم الابتداء واذاوات الشرط **ق** وفي الادوات المذكورة **ش** وجميعها لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفتر عما لا لان المفتر في هذا الباب يدل من اللفظ ما المفتر **ق** والصفة والمضاف اليه يشبهان الصلة في تميم ما قبلها بهما فلا عمل لهما فيما تقدم مع التفرغ فلا يفتران عاملا فيه مع الاشتغال لان الاضمار هنا على شريطة التفسير فلما تعذر الشرط تعذر المشروط فرجع الى الابتداء وقد بينا البيت كذا اذا الفعل تلا شيئا لن يرد ما قبله معموله لما وجد معناه **ص** ونلو الاستفهام لا بالهمزة كملوا ان في الحكم دون قدر فابن خالد اتراه مثل ان زيد ادعوته يعين ولا ين **ش** قد تقدم ان ان ما مختص بالفعل وان نصب الاسم بعدها وبعد غيرها من المختصات بالفعل لازم فلذلك احلت هنا على ان بينت ان ما يلو استفهاما بغير الهمزة كالذي يلو ان في لزوم النصب فاذا قلت متى زيد القية وقل عمر احشته واين بكر افاقته تعين النصب فلو كان الاستفهام بالهمزة لم يتعين النصب لكنه لم يكن محتمرا هذا هو الصحيح ومن حكم بتسوية الهمزة بغيرها فقد خالف سنيويه

ما يختص بالفعل لا ما لا يرد ما قبل معموله لما بعد وجد

وان زعم انه موافقه **ص** واختير نصب قبل فعل ذي طلب **و** وبعد ما ايدوه الفعل غلب
ش للنصب استجاب بفتحها على الرفع في هذا الباب **ن** ان يكون
الفعل المشغول بضمها الاسم السابق ففعل امر او دعاء او نهي يجوز
اكرمه ويا الله ذنوبنا اغفرها وانا لنا لا تخبرنا **ق** واما ترجح النصب
قبل الطلب لان حق الخبر ان يكون محتملا للصدق والكذب والطلب
مخلاف ذلك قال ان السراج حق خبرا مبتدأ اذا كان جمله ان يكون
خبرا كاشما يجوز فيه التصديق والتكذيب ولا يكون استفهاما ولا امرا
ولا نهيا ولا ما اشبه ذلك مما يقال فيه صدقت ولا كذبت واما قد لوا
زيد فتم اليه وعمر واخرجه انشاعا كما قالوا اريد هل ضربته فشد الاستفهام
مستد الخبر وليس بخبر على الحقيقة وقال للعلم واذا رفع ما لا بد ان كان
الامر والنهي خبرا وذلك لجوز الينا ويل واما قوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما فان الخبر محذوف تقديره فيما تلى عليكم
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وانشد ابو زيد
وكوني بالمكاريم ذكرني **ق** قال ابو علي كانه قال ات ذكرني بالمكاريم
رفع انت بالابتداء ثم ادخل الفعل عليه وشله قول **البحر**
ولو ارادت وقالت وهي صادقة ان الرابضة لا تنصبك للشيب
ونظيره قولهم كان زيد قام وقد اجاز النحويون لهذا اجاز حسنة فذكرني
بعد كوني بمتر له قام بعد كان وليس بفعل ات كما ان ذكرني بحزبك
حيث كان الانشاع في خبر مبتدأ وجعل امرا واستفهاما وشله هذا
قول الشاعر ان الذي قتلتم اسير سبيهم لا تحسبوا اليكم عن ابيكم ناما
قال في التوضيح واما وجب الرفع في يجوز ان يحسن به لان الضمير في محل
رفع واما انفق السبعة عليه في نحو الراية والراية فاجله لان تقديره
عند سبوحه مما تلى عليكم حكم الثاني ثم استوفت الحكم وذلك لان الباء
لا تدخل عند في الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله **ب**

وقال



وقال به خوان فانك قاتلهم **ق** ان المقدير هذه خوان وقال المبرد القاتل
لمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فذلك ما اشبهها وما لا يعمل لا ينشر
عاملا وقال ان السيد وان ما بئاذمحتا الرفع في العوم كالالية
والنصب في الخصوص كزيد اضربه **ش** ومن مرجحات النصب ان يقدم
على الاسم ما الغالب ان ملية فعل كالنهي بما ولا وان ولا استفهام بالهمزة
وكحيث المحررة من ما وما اخصصت من النواحي ما ولا وان لان غيرها
من النواحي هي لن ولم ولما وهي مخصصة بالافعال فان اضطررنا ان
يولي شيئا منها الاسم المذكور كان حكمه مع ما وليه منها حكمه بعد ان
وخصصت الاستفهام بالهمزة لان الاستفهام بغيرها قرينه موجبه للنصب
مانعة من الرفع وقد ذكرت ذلك فيما مضى ومن مرجحات النصب تقدم
حيث محررة من ما نحو حيث زيدا لقلقه فاكرمه لانها تشبه ادوات
الشرط فلا يلزمها في الغالب الا فعل وان اقترنت بما صارت اداة
شرط واخصصت بالفعل **ص** وبعد عاطف بلا فضل على **م** معمول فعل مستقر او لا
ش ومن اسباب المرجحة للنصب ان ياتي الاسم عاطفا قبله معمول
فعل منصوبا كان معمول او غير منصوب نحو قام زيد وعمر اضربه
ولقيت بشرا واطلدا كلمته **ق** ومنه والانعاش ظفها والشمات بينناها
والقمر قد زناه وكل انسان الزناء وكل شي فضلناه قال الفراء والوجه
في كلام العرب رفع كل في هذين الحرفين كان في اخره راجع او لم يكن
لانه في مذهب ما من شي الا قد اخصصناه **ش** واما ترجح النصب هنا
لان المتكلم في عاطف جمله فعليه على جمله فعليه والرافع عاطف
جمله اسميه على جمله فعليه وسأكل الجملتين المعطوف احدهما
على الاخرى احسن من مخالفتها **ق** وقوله وبعد عاطف بلا فضل
احترزه من نحو قام زيد واما عمر وفاكرمه فان الرفع فيه لجود لان
الكلام بعد اما مستأنف مقطوع عما قبله وقوله على معمول فعلى فيه

يجوز ومن تحت النصب ان يكون رفعه يومه وصفاً مخلواً انا كل
 شئ خلقناه بقدر ربح نصبه لان رفعه يومه ان يكون خلقناه صفه
 مخصصه والنصب برفع التوهم اذا نصبه لانفسه ناصباً لما قبلها واذا
 لم يكن صفه فهو خبر فيلزم عموم خلق الاشياء بقدر وهو مذهب اهل
 السنه وقد فري بالرفع

ص وانزلا المعطوف فعلاً مخبراً به عن اسم فاعطفن مخبراً
 بغير ترجيح كزيد اقتررب وعمرؤ او عمرأ اراه اذا طرب

ش فان كان الفعل الذي في الجملة الاولى خبر مبتدأ سميت ذات
 وجحين لانها من قبل صدر بها المبتدأ السمية ومن قبل كونها محتوبة بفعل
 ومعموله فعلية ففي المسموع تعذها النصب والرفع دون ترجيح لان في كل
 منها مشاكلة فاذا قلت زيد اقتررب وعمرؤ القاء بالرفع يكون عاطفاً مبتدأ
 وخبراً على مبتدأ وخبر واذا قلت وعمرأ القاء بالنصب يكون في اللفظ
 بمنزلة من عطف جملة فعلية على جملة فعلية لان قبل الواو اقتررب وهو
 فعل مستند الى ضميرها يد على زيد وتعذها التي ضمراً واقفاً على خبره
 قالوا ومكتنفه مجلتي فعليتين في النصب ومجلتين ابتدائيتين في
 الرفع **ق** وتعلم الفضل هنا حكمه في المسئلة قبلها في ترجيح الرفع وقوله
 المعطوف ان اراد به اسم الاشتغال فقد تشامح وان اراد جملة الاشتغال
 فهو صحيح **ش** فحاصل ما تقدم اربعة اقسام قسم يجب فيه النصب وقسم
 يجب فيه الرفع وقسم يختار فيه النصب وقسم يستوي فيه الرفع والنصب
 ونفي قسم خاص يتجرح فيه الرفع **ق** واليه اشار بقوله

ص والرفع في غير الذي مترجح فما اتيخ افعل ودع ما لم يرح

ش وذلك نحو زيد لقبت له لانه ليس معه موجب النصب كما مع ان زيداً
 رايته فاضربه وليس معه موجب الرفع كما مع اتيت نادا زيد يضربه عمرؤ
 وليس معه مترجح النصب كما مع ازيدا لقبت له وليس معه سبب يستوي
 النصب والرفع كما مع زيد اقتررب وعمرأ اراه **ق** فالرفع فيه هو الوجه

لانه

في غير الذي مترجح
 ان المبتدأ خبر
 ان المبتدأ خبر

لانه لا اخبار فيه والنصب عز في جيد ومنهم من منعه والبشر الشجرى على جواز
 فارساً ما عا دروه ملجأ غير زئمل ولا يكس وكل

الزئمل الجبان الضعيف والنكس الضعيف ايضا والوكل العاجز بكل
 سورة الى غيره ومثله قراءة بعضهم جنات عذرا يمدخلونها

ص وقضل شغول بحرف جر او اضافة كوصلة فيما راوا
 يقول زيد اجمع به وعمرأ اكرم اخاه واربع فيه الاضرا

ش الاقسام الخمسة المتقدمة مع فعل ييا بشر الضمير طاربه مع مانع
 من ييا شره حرف جر او اضافة فمثل ازيدا رايته **ق** في ترجيح نصبه

ش ازيدا امرت به اورايت اخاه ومثل ان زيدا لقبت **ق** في وجوب
 نصبه **ش** ان زيدا امرت به اولقت اباه وكذلك البواقي

ص وعلته قد حصلت بتابع كعلته بنفس الاسم الواقع
 فزيداً احترم فتى اجته كمثل زيدا احترم محبته

ش واذا كان شاغل الفعل اجنبياً وله تابع سببى فالحكم معه كالحكم
 مع السببى المحض **ق** ويشترط كون التابع نعتاً او عطفاً ما لواو
 او عطف بيان واجاز بعضهم العطف بشم وابو **ش** فمثال الاجنبى
 المتبوع سببى زيدا احترم فتى اجته وعمرأ اكرم بشراً واخاه

ق وبكراً ضربت عمرأ اخاه فان قدرت المخ بدلا بطلت المسئلة نصب
 اورفعت وان قلنا قابل البدل والمبدل منه واصدح الوجهان

ش ومثال السببى المحض زيدا احترم محبته والصدق احفظ ووده
 والى مثل هذا الاشارة بقولى وعلته قد حصلت بتابع البيت

ص ومستوي في الباب وصفاً ذاعمل بالفعال ان لم يكن مانع حصل
 فلا زيدا انت بتغيبه **ق** فالازيدا انت بتغيبه

س دو العمل بخرج اسم الفاعل معنى المضى لانه وصف لا بفعل
 وان لم يكن مانع حصل بخرج الواقع صله بخوازيما انت المكرم
 فان الالف واللام موصوله محكم والصله لا تفعل فما قبل الموصول

ولا ينشأ عما لا فيه فلو لم يذكر الالف واللام جازان ينتصب زيد كما
كان ينصب قبل الفعل فيقول ازيدا انت مكرمه كما يقول ازيدا انت
نكرمه فلماذا قلت فلا زيدا انت متبعيه فالزيدا انت بتبعيه
وقد تقدم ان اسم المفعول كاسم الفاعل نحو زيد ايدزهم معطي اياه
وفي المصدر خلاف تقدم ايضا

ص وان يك المشغول رافعا **ص** لنا صب بمثله احكما
ففاعل في نحو ان زيد سري زيد بفعل مضمر لن يظهر
وقس على بقية المسائل **ص** ستحضر اجواب كل سائل

ش المشغول هو الفعل القابل في ضمير الاسم السابق او فيما لا ينشأ
ضميره فان كان رافعا نحو ان زيد سري فشر فاعلا نوافقه في المعنى
رافعا للاسم السابق كما فسرنا نصب ناجبا وينقسم الرفع على هذا
الوجه الى واجب وغيره كما انقسم النصب بالاشياء المذكورة **ق**
فقد يجب الرفع ما لا بد من كرجب فاذا زيد قام ولتيم عمر وقعد اذا
قدرت ما كانه او بالفاعلية نحو وان احد من المشركين استقاراك وهلا
زيد قام وانما وجب الرفع لان الفعل لازم وقد يكون رافحا لا يتداه
على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه وغيرهم لوجب استدايه
نحو زيد ليقيم ونحو قام زيد وعمر وقعد ونحو ابشر هذونا وانتم
تخلقونه وقد يستويان نحو زيد قام وعمر وقعد عند

ص ورافعا مطاوعا لما نصب **ص** قد يضمنون وتوواعن العرب
لا تجرعي ان منفسا اهلكته بالرفع والنصب معا رويته
ش اي فعلين دل احدهما على تأثير ودل الاخر على القول لذلك
التأثير فالاول مطاوع والثاني مطاوع نحو كثرته فابشر واهلكته
فهالك ونفعته فانفع فاذا كان الفعل المشغول مطاوعا جازان
نفسه مطاوعه رافعا للاسم السابق ومنه قول **ص** لبيد
وان انت لم ينفعك علمك فانك تنب لعلك تهديك القرون الاوائل

فلن

فانت فاعل فعل مطاوع لينفعك فندرع فان لم ينتفع بعلمك لم ينفعك
علمك ولو اضمر الموافق هنا قبل فان اياك لم ينفعك علمك وروي منفسا
من قول الشاعر

لا تجرعي ان منفسا اهلكته واذا اهلكته فعند ذلك فاجرعي
بالنصب على اضمار الموافق وبالرفع على اضمار المطاوع والتقدير لا تجرعي
ان هلك منفسا اهلكته **ص** والمنفس النفس وهو ما يتنافس فيه فيرغب
ص ونحو زيد غيب عنه لا تجرعي عن رعيه والنصب راي ما حيد
ش ولا يجوز في نحو زيد من قولك زيد غيب عنه او ذهب به الى الرفع
لان الجار والمجرور في موضع رفع ولو فسر عابله عابلا فيها تقدم لم يكن
المفتر الارافعا فان عمل المفتر مثل عمل المفتر وقد اجاز ابن السراج
والسيراني ان بقدرنا سناد ذهب ونحوه الى ما يدل عليه من صدر فكون
المجرور على هذا في موضع نصب وينصب الاسم السابق وهذا قول
يلزم منه جوار الاقتصار على ذهب لانه على قولهما مسند الى منوي والجار
والمجرور فضله ومثل هذا لا يوجد في كلام العرب فلا يلتفت اليه

باب تعدي الفعل ولزومه

ق التعدي هو التجاوز عدا طوره وتجاوزته وفي الاضطلاح المتعدي
هو ما نصب المفعول به وهو الفعل الذي توقف فعله فعنا وجودا
على متعلق نحو علم وقل فانه لا يعقل واحد منهما موجودا لا متعلق هو
المعلوم والمقتول لانه من المعاني الاضافيه والفعل اللازم بخلاف
ذلك والفارق بين اللازم والمتعدي من الافعال ليس بالنصب المفعول
به وهو منصوب بالفعل في قول سيبويه وبالفاعل في قول هشام وبهما
في قول الفراء كما اباو على ثم قال ولو كان الفاعل فيه الفاعل لوجب
ان يعجل فيه فغير مسند الى الفعل ولو كان الفعل والفاعل لم يجز

ضرب زيد وعمرو فاعمل في زيد ولم يتم الفاعل
ص ان تم للفعل اسم مفعول نعت بواقع او متعدي مكف

فانصبت به مدلول ذال الوصف . ان لم ينب عن فاعل ذي حذف
وما بنوا منه اسم مفعول بـلا . مما يم استل للزوم كـاملا
ش الفعل الذي يصلح ان يصاغ منه اسم مفعول تاتي ستمى متعديا ومجاورا
وواقعاً مكنت فهو مفعول ونعت فهو مفعول والمراد بالتمام الاستغناء
عن حرف جتر فلو صيغ منه اسم مفعول منتقرا الى حرف جتر ستمى الفعل
لازماً وقد قال فيه متعدي حرف جتر وذلك مثل غضب زيد على عمرو
فهو مفعول عليه وزهد فيه فهو مفعول فيه ونحو منه فهو معجوب منه
فهذه الافعال لازمة لان اسم المفعول المبني منها لا يستغنى عن اقترا
بحرف جتر بخلاف الاول كـنعت فهو مفعول فان اسم مفعوله تام اي غنى
عن اقترا به بحرف جتر **ق** وقد بعدى بنفسه نارة فيتم مفعوله وبحرف
نارة فيوصل به نحو سالتك الشئ وعن الشئ حقا هو الجوهرى وفي القرآن
ان العهد كان شوقا ولا كل اولئك كان عنه شوقا وحكى ايضا بارك الله
فيك وعليك وبارك كل قال تعالى ان يورك من النار ومنه انا انزلناه
في ليلة مباركة وجعلني مباركا اين ما كنت وقوله فانصبت به مدلول
ذال الوصف اي ان ناصبت المفعول به هو الفعل وهو الصحيح وتقديم
الخلاص فيه .

ص والتزموا لزوم ما على فعل . وما جرى مجراه معنى كـخل
وما انقضى تـكونا او عرضا . او كان مثل زور معنى وانقضى
كذا افعلل والمضاهي افعللا . وما باحاق كـدن خـفلا
وهكذا ما طاق المعدي . لو احدى كـدة فامثلا
ش حاصل هذه الايات التنبيه على ما لا يوجد من الافعال متعديا بنفسه
لـمنه ما يستدل عليه بمجرد وزنه ومنه ما يستدل عليه بمعناه وان كان
على وزن صالح للسعدية فالاول ما كان على فعل كظرف وعذب وجنب
ق فالشيء وفعل بفصل التي كون في الاشياء نحو حسن وضع وكثر
وليعنى بالحضال الغزير وهي المعاني التي لا يطلب متعلقاتها خارجا عن من

مر

هي له فيكون الافعال التي هي عبارة عنها لازمة واما قول نظير سـتبار
ارجاكم الدخول في طاعة الكرماني فانه ضمن معنى وسعكم وقال المزهري
هو من كلام نصر وليس محجة وحكي ثابت في دلائل الحديث ان عليا رضي الله عنه
قال في خطبة ان بشر اقد طلع اليمن قال ابو حيان وحكي ان نصر العرب
قال في كتابهم كثرناهم وهو قبيح وقد جاتنمين ما يتعدي معنى اللازم
قال تعالى فيلحذر الذين يخالفون عن امره اي يخرجون وينفصلون اسمى
ونحوه اما ان تفعلوا الى اولياكم معروفا ضمن معنى تسدوا مثل الرقت
الى نساكم فالاضل لزوم ما على فعل **ش** او على فعل وفعل بشرط
كون الصفة منهما على فعل كـخل فهو خيل وذلك هو دليل **ق** تنبيه
في هذه العبارة نظرا حيث اذرج خل وذلك فيما يستدل على تعديه بلفظه
واما تستدل بحريانه بحري فعل معنى كما صرح به في النظم ثم اشتراطه
كون الصفة على فعل مع قطع النظر عن المعنى لا يطرد ولا يعارض فليش
كل ذي فعل من فعل وفعل لازما ولا كل فاعدا متعديا فمن الوارد
على الاول تبع انه وحفظه ورحمته وشركه وشهده وعلمه وبشره
وخبره وخفـره ورقبه وعذره وغير ذلك والوصف منها كلها فـعل
وما لزوم ولا فـعل له فـلـشـر وقد انفرد المصنف بذلك في هذا الشرح
خاصه دون التسهيل وشرحه والخلاصه والحاصل ان نحو خل وذلك
تعريف تعديه بالمعنى قال الرمضاني غير المتعدي ما يخص بالفاعل
وفي كلام ابن الحاجب ما لا يتوقف نهمة على متعلق وفي كلام الجرجاني انفعال
النفس التي لا يلبس غيرها فما دل لفظه على لزومه ما كان على فعل
بالضم **ش** او على فعل كـزور واحمرا او على انفعال كـانقضى وانصرف
او على افعلل كـاقتعروا شـمـاز او على افعلل كـاحرمهم **ق** حرمتم
النعيم فاخرجت ابي جهموع **ش** وانقصر **ق** اي سال **ش** وكذا ما
اكتفى با فـعلـل وانفـعلـل كـاكوهد الفرج اذا ارتعدوا وحزني الديك
اذا انقش هذه الاوزان دلائل على عدم التعدي من غير حاجة

الى الكلف عن تعابها **ق** وكل من جنى وغبزه ان افعلل قدجا متعبا
وانشدوا قول الشاعر
قد جعل النعاس يغتر بدي اذ فقه عني ويسر ندي
حكاه العلم **ش** وانما الذي يستدل على قدم تعديه معناه فما انتفى
لكونا كحدث وبت او عرضا كرض وبري **ق** وقال بعضهم ما كان للعلل
والاخران واضدادها وفي الاول ان نحو شيب وشود **ش** ومنه الاستدلال
بمطابقه المتعدي الى واحد كضاعت الحساب متعافت وخرجت الشئ
فخرج ونعمته فتعمر ومنه ثلثه فثلث وثروته فثروم
ص وقدر زنا حرف جيزه كانه لزيد واقرب من عمرو
ق بنوصل الى تعديه اللازم بامور الاول الهزه نحو اذهبه واخذه
وان كان يتعدي الى واحد صار يتعدي الى اثنين نحو كفل زيد عمرا واكفلك
زيدا عمرا وفي المتعدي بالهزه مذهب مذهب المبرد انه سماع في اللازم
والمتعدي ومذهب ابي الحسن انه يقاس فيهما وظاهر مذهب سيبويه
انه سماع في المتعدي قياس في اللازم اذا لم تدخل الهزه عليه لمعني اخر
ومذهب ابي عمر انه يقاس في كل فعل لا في باب علم وقد جاء قسم تعدي ثلاثيه
وقصر رابعه عكس المتعارف نحو ابشر الرجل بمولود يسره ونشترته
واثلثوا اذا صاروا بالنفس ثلاثه وثلثتهم ضربت بالثم وأجفل
الطائر وجفلته واججم عن الامر وقفعنه وحجمته واحصد الذرع
وحصدته واجحاض الكهن وحضته واراب الامر وراي واشعب
ماك وشعبه شعوب اماثته واشنق البعير رفع راسه وشنقته
واضرم النخل وضرمته اي قطعته واطارت الناقه اذا عطفت على يوقها
فطارتها واعرض الشئ اذا ظهر وعرضته اظهرته واقشع الغيم وقشعه
الزبح والكت الرجل على وجهه وكبته وانزفت البير وترفتها وانسل
ریش الطائر اي سقط وسلته واقنع العطش سكن ونقعه الماسكنه
وانشر الخبز ذاع ونشرته واحض اللبن ونخصه وامرت النافه

در

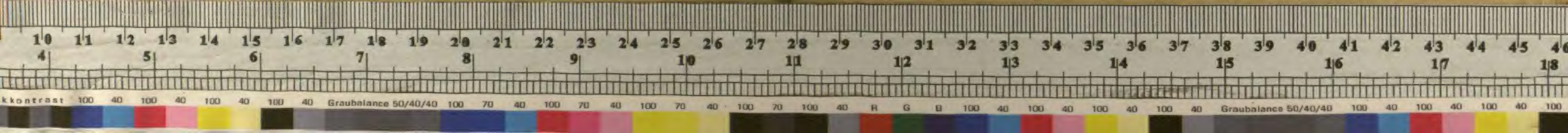
در لنها ومرتبا السالى المتضعف نحو قرخته وفيه مذهبان احدهما
انه سماع في اللازم والمتعدي والثاني انه قياس وقد يتعاقب المتضعف
والهين نحو انزلت الشئ ونزلته وابنت وسيت والصحيح ان جناها واحد
ودهب السريلى والرخشى ومن وافقها الى ان التعديه بالمتضعف
تدل على تكرار في الفعل وتميل الثالث حرف الجر قال ابو حيان وتدخل
اللازم بمفعول به معني يتعدي بحرف الجر محصورا ومردا وهذا السماع
نحو سرتت بزيد وغضبت على عمرو وبنى منه اسم مفعول معدي بالحرف
نحو زيد عمرو ربه وعمرو معسوب عليه فان كان الفعل لا يقتضيه محصور
نحو خرجت الى زيد فقال ابن هشام ان الخضاري لا يسمي هذا تعديا بخلاف
خرجت من الدار فيسمى تعديا ضرورة ان الخروج يقتضي مخرجا منه والصحيح
انه سمي تعديا وحذف حرف الجر مع ان وان مطرد الا اذا ما اللبس عن
محور ان تعدي الفعل اللازم بحرف الجر الى ان وان وغيرها محبت من
انك ذاهب ومن ان قام زيد ومن تعود عمرو ويجوز حذف حرف الجر
المتعين من ان وان فيقال محبت انك ذاهب وان قام زيد ولا يجوز حذفه من
غيرها فلا يقال محبت تعود عمرو فان وردا حذف من غير ان وان عندنا درا
ولم يقس عليه الا ان يكون الافعال التي جمع لها التعدي واللازم كتيراح اتفاد
المعني كاسيا في بيان ذلك ان شا الله تعالى وذكر بعضهم من المسموع قوله
تعالى الامن سغه نفه وبطرت معيشتها اي في نفه وفي معيشته مال وفيه
اخر ومنه راطر حوه ارضا ودخلت البيت ردهبت الشام وامر نكر الخبر ومنه
اسعفت الله ديني فان لم يتغير الحرف لم يجز الحذف وذلك بان يكون الفعل
يتعدي بحرفين مختلفي المعني نحو رعبت في انك تقوم ورعبت عن ان تقوم واما
قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فبيل حذف اعاد على القرينه الواقعة للبس
وقيل لقصد الابهام ليرتدع بذلك من ترغب من كالحن وناهن ومن يرغب عنهن
لما مترن وفرهن وفي بعض النسخ مطرد كارباح ان ام اليمن **ص** وفي محل نحو ان
ام نظر اذ وانتصاب هوام ما يجره وابنت الحفش في عطف علي نحو ان المذكور جر

ص

ق

ن

ص



انفعلا **و** مذهب الخليل والكسائي في ان وان انهما في محل جر بعد حذف
 حرف الجر ومذهب سيبويه والفرغاني في محل نصب **و** قال الفرغاني
 معانيه فلا جناح عليهما ان يتراجعا يريد في ان يتراجعا وكان الكسائي
 يقول موضعه خفض ولا اعرف ذلك وقال في البسيط التراجعيين
 على انه في موضع نصب قال ابرهيم **و** وهم اس مالا تنقل ان مذهب سيبويه
 انه في موضع نصب كالفرغاني لم يصح سيبويه فيه مذهب انما لم يذهب الخليل
 انه في موضع نصب ثم قال ولو قال انسان ان ان في موضع جر كان قولا له
 نظاير نحو قولهم لاه ابوك **و** ويؤيد قول الخليل قول الشاعر اشد الاخصر
 وما زرت ليلي ان يكون جيبه الى ولا دين بها انا طالبة حجر المعطوف على ان
 فعلم ان ان في محل جر **و** انصب حذف ما يجر غير ان وان والمجرور ليس بالجن
و وحكم ما سوي ان وان اذا حذف ما حركه ان ينصب كقوله لدن هذا الكف
 يعقل منه فيه كما عسل الطريق الثعلب **و** اللدن الناعم اللين وفي نسخة
 المصنف ج ورواياته في نسخة ينوادي زيدا معتد مرفوع ويتوقف تحت
 على معرفته ما قبل البيت ويروي لذي مثل ذلك عند الهزليته شبه اضطراب
 الريح بعقلان الثعلب وهو سير سريع في اضطراب ومثله قول المتنبي الضبي
 البيت ح العراق الدهر اطعمه واكبح اكله في التزيه السوس اراد البيت على
 حب العراق قال الا علم الرواية الصحيحة البيت بالفتح لانه محاطب عمر بن هند
 الملك واراد بالقرية اثم ويا حب التروا نشد سيبويه ايضا استعذر
 الله دنيا المستخصيه رب العباد الى الوجه والعمل اراد من دنيا والوجه
 هنا القصد والمراد وهو معنى الترجه وانشد ايضا عمرو بن معدى كرب
 امرتك اخيرا فاعلم ما امرت به فقد تركتك ذاما لا وذات شب اراد بالخير
 والنشب بالمعنى المال البات كالضباع وغيرها وكأنه اراد بالمال الباطل خاصة
 وانشد ايضا الفرزدق من الذي احتير الرجال سراحه وجود اذا هلك
 الزعازع اراد احتير من الرجال وانشد في الباب له ايضا نبئت عبد الله
 بالجوا صحت كراما من اهلها ليما صميمها اراد نبئت عن عبد الله واراد

القبيل

القبيل وهي عبد الله بن دارم وحول في هذا رجول تعدى نبئت بزارها
 كقدي اعلمت لانها خرجت الي معناتها ومنه الا من سغه نفسه وبطرت
 معيشتها اي ما في نفسه وفي معيشتها ومنه واطرحوه ارضا ودخلت البيت
 وذهبت التام ومنه ولا تغزوا عقد النكاح اي على عقده النكاح كقوله
 عزمت على اقامة ذي صباح ومنه لا تغدن لهم صراطك اي على صراطك فانعدوا
 كل مرصداي على كل مرصد واختار موسى قومه اي من قومه فقد جاوا ظما
 اي بظلم انما دل الشيطان خوف اولياءه اي باولياءه وبوله قال الله لا اضياف
 نيا اي بالهم فاستبقوا الخيرات اي الي الخيرات وقوله لا تقتلن الجبل لانه ضرع
 قال ابو علي بقديره بالجيل على انه خرعد **و** وقد يحذف الجار ويبقى الجرك كقوله
و وهو الفرزدق اذا قيل اي الناس شريقيه اشارت كليله الا كف الاصاب
 اراد اشارت الي كليله يحذف الي واي على علمها **و** قال ابرهيم ان ولا خلاف في
 شذوذه وشذوذ حتى تبدخ فارثي الاعلام يريد الي الاعلام والى هذا
 اشار بقوله والمجرور ليس بالجن اي وبقا جوا المحرور بعد الحذف ليس بجن
و والحذف مع سواها لا يتبع ان لم يرد سماع متضفي **و** وابن سلمان اطرا
 راي ان لم يحذف ليس لمن ردا اي **و** قال ابرهيم ان كان الذي هو حرف
 عمران وان لم يحذف منه والصحيح انه يتوقف فيه على السماع وذكر من المتسرع
 اختار واستغفر وامر رستم وكفى ودعا وزج وصدق وغيره هدي وفرف
 وقرع وجا واشتاق وراح وتعرض وناي رجل وحس تقول اخترت ردا
 من الرجال واستغفرت الله من الذنب وامرت ريدا بالخير وسميت ولدي ياخير
 ودعوت ولدي بريدا وكنته بالي كس وروحه بامراه رصرت زيدا الخديث
 وفي العسال اوى طي وعيرت زيدا بسواده وهدت زيدا الي الطريق وفرت
 من زيد وفرت من عمرو وحيث الي البصر واشتقت الي زيد ورحلت النعم
 ورحلت اليهم وتعرضت معروفه وعرضت لمرؤفه ونايتهم قبايت عنهم وظلمهم
 وحالتهم وحشت صدره وحشت بصدرة ومحر صدوا الجور من هده **و**
 راي على بن سلمان الاحفش **و** وتبعه بن الطراوه **و** اطرا داحذف والنصب

لم

فيما لا يترتب فيه كقول الشاعر تخن قتيدي ما بها من صباه واحفي الذي لولا الاسي لقتا
اي لقتي علي بشرط معن الحرف وبعض مكانه نحو سرت القلم التليين فان
احتل الشيطان واحد هما منع نحو رغبت الامر قال ابو جهمان والصحيح انه
لا يجوز ذلك وان وجد الشيطان وقوله ثم رر الديار ولقضاى وفرستى
يريد عن الديار ولقضى علي وفرستى في صروره شعرا ليقاس عليه ويشترط ان
لا يقصلي بين الذي كحرف منه الحرف فلا تقول امري بل يوم اجمعه اخبر
وجمع اللزوم والتعدي لواحد مع اتحاد القصد من الانفال انفعال استقلت
برجهمين والمعني واحد كلفصحت وشكرت وكلت ووزنت يقال شكرته وشكرت
له ونضحت ونضحت له وكلته وكلت له ووزنته ووزنت له قال ابنه عالي واذا
كالوم او وزنه ونحوه نحو وزن ووزن ووزن ووزن واختار كلكته ووزنه
والاصل كلت له ووزنت له وجمعها مع اختلاف المعني نحو فزت الغم والغم فغر
سر من الانفال انفعال جمع لها التعدي واللزوم مع اختلاف المعني كفعول زيد
فاه وشجاه بمعنى فتحه وفغره فوه وشجابه بمعنى الفتح ومن ذلك زاد ونقص يكونان
لازمين ومنعدين واذا تعديا تعديا الى مفعولين لقوله تعالى فزادهم ضا
وما الى اثنين تعدي غير ما ذكرت حيث ذكرت علما فاجمعها له او اتركها
معا او اتركها اردت منها سر حاصل ما اشير اليه هنا ان كل فعل متعدي الى
مفعولين وليس هو من باب طن لكان تدلر مفعوله معا لقوله تعالى انا اعطيت
الكوثر وان تتركها معا لقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وكذا ان تدلر احدهما
كقوله تعالى والسوف يعطيك ربك فترضى والاصل سبق فاعل معني لمن
من البن من زاركم نسج البن سر ذو الفاعليه في المعني لزيد من قولك اعطيت
زيدا درهما فانه اخذ ولعمري من قولك البنت عمر اجده فانه لا بس ومن
من قول البن من زاركم نسج البن فالاصل تقدم ما كان كمن في المثال المقطوع
واذا كان ذو الفاعليه في المعني متميزا من الآخر لم يمتنع باحده نحو اعطيت
زيدا درهما ويلزم الاصل لموجب عمرا ونزك دال الاصل حتما فندري
وقر على المحصى باب الفاعل واحل بحكم الشكل لا شاكل فحو البس بونه

١٧١

زيد اقبل ونحو اسكن رها الدار حطل واذا حيف التباسه بالآخر وجب
تقديمه نحو اعطيت زيدا عمرا فان هذا في الباب كضرب موسى عيسى في باب الفاعل
واذا اضيف الفاعل من الفاعله الى ضمير الفاعل الى دي الفاعله حاربا حربه نحو
البن بونه زيدا فان هذا في الباب كضرب علامه زيد في باب الفاعل
واذا اضيف ذو الفاعليه الى ضمير الفاعل من رها وجب تقديمه نحو اسكن
الدار رها لانك لو قلت اسكن رها الدار لزم تقديم المضمير على منسوخه
لقطاع وزنه فلم يحرك كما لم يحرك علامه زيد او من اجاز هذا الجار ذلر وقد
تقدم في ذلك ما يحتاج اليه بيان سر وحدف مفعول اجزان سلا من شيبه وجب
ان يلتزما كما اذا كان جوابا او فصلا حصرته كما علمت النكر من المفعول اذا
لم يكن من باب طن فصل فحذفه جازا اذا لم يعرض له مانع كما اذا كان جوابا لقول
زيد المن قال من صرنت وكما اذا كان مقصودا بحصر نحو ما ضربت الا زيدا فلوحذف
في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم في الضرب مطلقا والمقصود تنبيه
مقتدا فلزم ذلك المفعول لذلك ومن حذف المفعول ولا وضعا احلاكم اي لا وضعا
حيلهم بينكم وارحمي ابراهيم بنه ويعقوب اي ويعقوب بنه اريفعونكم او
يصرن ما ودعك ربك وما بلاء يحذرنهم كجاءه اي كجاءه المومنين وقال ربه
علي رسلكم ان استدعوني وراكم فتنمكم ارياحنا وسنعدوكم ابراهيم اي سندعني
انراتنا وراكم وحذف المفعول كثيرا وقال ابن مباده طربت وقال القلب هل درت
اهلها لمن جاوزت الابل فلا بل معني من جاوزت من جاوزت قال ابو جهمان
فاما مفعول فعل التخي فجا حذره دليلا نحو بكاء علي معمر وما كان اصبرا اي اصبرا
يخوز حذره في غير ذلك دليل فينوي وفند لا ينوي ارياحنا الغه نحو فلان يعطي
ويصل ويقطع اي هذا شأنه ومنه يحي ويميت اربعض اسباب النياه
عن الفاعل انما اكله المحاور وان الى ريد المنتهي وانه هو اضمحل واكي راحلا
النظم وحاله محذسا دانتا بحق ابي عمده وللعل فان لم يفعلوا والمجهول به
ولدت فلانه رانت لا دري ما دلدت والمون المنقذين غير مقصود ومن يظلم
منكم ندقه ولنظييم الفاعل لتب الله لا غلبن انا ورسلي والمحقير وتعظيم شتم

2

فلان والمخوف منه ابغضت في الله ولا يذكر المبعوض خوفا منه **باب**
السارع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال والمنازعة المجاذبه
الحكي في الخصومه وفي الحديث ان ينكلم احدها اذا سكنت الاخر قال فلما تنازعا
الحديث ومنه يقال محل النزاع المختلف فيه وكذلك هذا الباب لما توجه العاملان
الى معمل واحد كانا يتنازعا في اي تجاذبانه وبطلبانه من جهة المعنى
ص ان عاملان اقتضا في اسم عمل قيل فلما واحد منهما **المعمل** **س** انما قلت عاملان
ولم اقل فعلا لان لي دخل في قولي تنازع فعملين نحو قوله تعالى اتولى ارفع عليه
قطر او تنازع اسم وفعل نحو قوله تعالى هاؤم اقراوا كما به وتنازع اسمين
نحو قول الشاعر عهديت مغنيا مغنيا من اجرة فلم اتخذ الا فناءك موبلا
ومثله عند بعضهم قول الآخر قضى كل ذي دين قوتي غريمه وعزده محطول
معنى غريمها **ف** واشترط من عصفور في المقتضى ان يكون متصرفا ولم يشترط
المصنف **س** وقلت اقتضا انفسبت الاقتضا اليهما لاجل ذلك العاملين
المركب احدهما بالآخر نحو قول الشاعر فاني الى ابن الفجاء بعلتي اناك اناك
الاحتقون اجبي اجبي فانك اناك عاملان في اللفظ والثاني منهما الاقتضا
له الا التوكيد ولو اقتضى علا لقل اناك اتواك او اتوك اناك **و** وقال المصنف
لك ان تنسب العمل لهما لكونها شيئا واحدا في اللفظ والمعنى ولك ان تنسب
للاول وبلغني الثاني لفظا ومعنى لتثمله منزلة حرف زيد للتوكيد فلا اعتبار به
على التقديرين معني فليس من التنازع وقال ابو حيان تخرقام قام زيد وهما
هتاهات العقيق اجازته الاعمال الفارسي وتبعه اجر جاني وابو الحسنين من الى
الربيع وشرط كون المقتضى لغیر توكيد ابن مالك وصاحب البسيط **س** وقلت
قيل تنبيه على ان التنازع لا يتالي بين عاملين متاخرين نحو زيد قام وقعد
لان كل واحد من المتأخرين مشغول بمثل ما تشغله الاخر من صير الاسباب
التالي فلا تنازع بينهما خلاف المتقدمين فان كل من الفعلين موحده في
المعنى الى زيد وصاح العمل في لفظه فاعمل احدهما في طاهره والاخر في
ضميره والى هذا اشرت بقولي فلما واحد منهما العمل **و** قيل وهي على قاصر

ومشغول

ومقتضى ذلك ان لا يسمع تقدم مطلوبها اذا طلبا نصبا وبما ابو حيان المتقدم
في المعنى هو اكثرى لا شرط حلا فالمن اشترط التقديم وقد اجاز الفارسي
توسطه وقد ذكر بعض اصحابنا تقدم المعمول نحو اي رجل صرت او شمتت
فعلى هذا لا يكون التقديم في المقتضى شرطا وقوله في اسم كخرج به نحو صرت
زيدا واكرمت عمر فان كلامهما متوجه الي غير ما توجه اليه الاخر فلم يقتضيا
في اسم واحد وقد يكون المتنازع فيه متعدد او في الحديث تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازعت ثلاثه في اثنين طرف ومصدر ومثله
قوله سبيلت فلم تجل ولم تعط طالبا **س** والثاني اولى عند اهل البصر واصحاب عكا وغيرهم
ذال الشرح **و** اسره الرجل بالضم رهطه ويجوز اعمال ايها شيت اتفاق لانه مسموع
س والمختار عند البصر اعمال البالي اقرب من المعمول الا ترى انك تقول حشيت بصدر
رصد ريد فتعمل البالي لانه اكثرى الاستعمال نقل سيبويه عن العرب وبه حال الدباب
نحو يستفتونك قل الله يعتيكم في الكلاله فقالوا استغفر لكم رسول الله والذين هم
ركبوا باياتنا اتولى ارفع عليه قطر هاؤم اقراوا كتابه وانهم ظنوا كما ظنتم ان لن
ينقض الله احدا رلانه اقرب الى العباس وان العرب نزاعى القرب والمحاوره وانفسد
المعنى نحو هذا محض خرب وقول امرؤ القيس كبير اناس في محاد منزل وان اعمال
الثاني يكثر منه الفصل بين العامل والمعمول بحمله **س** ولحسن من الذي عليه من المعروف
وفيه تنازع طرفين وفي الحديث ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فسخرهم
المصنف وهذا من فصيح الكلام وقد اعمل فيه الثاني قال ومع فله اعمال الاول لا يكاد
يوجد في غير الشعرا **س** وعند الكوفيين اعمال الاول **و** المختار واحتموا بان به وجب
تقديم الظاهر على المضمرة وهو الاصل في الاضمار وان التقديم يقتضى مزيد قوة للعناية
بتقديمه ولذا فصل ابو ذر احبشي فقال ان كان لعمال الثاني يودي الى الاضمار في الاول
فيختار اعمال الاول والافينجتا را اعمال الثاني واليه ذهب فخر الرازي وقال بعض المحققين
يتساويان للتعارض **س** وان اقتضى رفع اذن الثاني تعين عند الفراء اعماله **و** والتنازع
اما في القاعليه او في المفعوليه او فيها على وجهين امثله ذلك على اعمال البالي قاما
وتعد احوالك رائد واكرمت ابويك صراحي رحبت الزيد بن صرحت وصري الزيد بن

نضم في الاول الفاعل وحذف منه المفعول لانه فضله فلا يصح اظهاره قبل
الذكر وامثلة على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورايت واكرمتهما ابوك
وضربني وضربتها الزيدان وصرت وضربوني الزيدون نصبر في المالك
ضمير الفاعل وضمير المفعول ولا يتنازع فعلا المتكلم ولا فعلا المخاطب
ولا فعلا ان احدهما المتكلم والاخر المخاطب من نوعا لان شرطه ان يكون
المفعول مظهرا مع احد الفعلين ومضمرا مع الاخر والظاهر هنا متعذر
ولا يصح دلالة المصوب والمجوز **ص** واعلم الماهل في ضمير ما تنازعه والترم
ما التزمنا كجئنا ونسي ايناك وقد يغى واعتدبا عيدا **ص** المراد بالماهل
هنا الذي لم يسقط على الاسم الظاهر نحو اعطى من قولنا اعطى وسالت الله
ففي اعطى ضمير مفسر بما بعده فنحو هذا ما اعلم فيه الماهل وضمير فيه مع الاول
ضمير مرفوع اجازة البصريون ولم يحزه الكوفيون تجنبا لاختلاف قبل ذلك المفسر
والذي تحسوه قد استعملت العرب مثله كقول رجل من فصحا طي جفوني ولم
اجف الا خلا اني لغير جميل من حليلى **ص** وكقول الشاعر هويتني وهوت
الغائبات الي ان شئت فانصرفت عن من اياي **ص** فتقدمت الاول من جفوني والغوت
من هويتني على مفسرهما فاعلم ان ذلك وامثاله جائز وقد حكى ابن كيسان
ان الكوفيين وافقوا البصريين في جواز تقديم الضمير على مفسر المبدل
منه نحو يقومون الزيدون ورايتهما العبدان مع ان المبدل تابع وتأخير التابع واجب
فيلزمهم مجوز ما منعوا من نحو ضربوني وصرت الزيدان فانه متا واما اجازة
في الاستئالة على ضمير مذكور قبل مفسر واجب التأخير واذا ثبت هذا فليعلم
ان مثل جئنا ونسي ايناك جائز عند البصريين ممنوع عند الكوفيين لما فيه من
تقديم فاعل جئنا على الفاعل على مفسر الموح وهو ايناك **ص** ونحو اعطى وبالله قد
اباه يحيى والكسائي اعتقد جواز حذف المرفوع ومن يوحى فيجي ينبع
كذلك عازي الرفع للفعلين في نحو بمسي ويشي ابن القين **ص** فلو حذف الالف
من جئنا **ص** المسألة عند الكسائي ولم يبال بحذف الفاعل لثبوت الدلالة عليه والفر
يمنع ذلك مع الاثبات ومع اكد في الموحى بضمير الفاعل موحرا تحت المسألة عنده نحو جئنا

وحي

ويشي ايناك اهل دكود كذا بن كيسان واجاز الفراء ايضا ان يعال يحسن ونسي ايناك
على ان يكون الفاعل مرفوعا بالفعلين معا والي هذين الوجهين اشترى بقولي ومن
يؤخره اي الفاعل يجيئ مع كذا كذا عازي الرفع للفعلين في نحو بمسي ويشي ونسي
القين اي الذي يعزى الرفع الفاعل الى الفعلين معا مع الفراء ان ذلك مذهب **ص**
والحي مع اول قد اهللا بمضمر لغير رفع او هلا **ص** بل احذفه ان يكن غير جبر **ص** اوجي
به موحرا اعني الجبر **ص** اذا اهل الاول من المتنازعين ومطلوبه غير رفع ليرجى عند
الاكثرين ان جماعة ضمير المتنازع فيه بل حذف ان كان غير جبر نحو ضربت
وضربني زيد وان كان خبرا جبري به موحرا الي من حذف ما لا يجوز حذفه وتقدم
ضمير منصوب على مفسر لا يقدم له بوجه سال ذلك لظني وطنت زيدا عالما اياه
فاياه مفعولان لظني ولا يجوز تقديمه عند الجميع ولا حذفه عند البصريين
واما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بتالي مفعولي الفعل الاخر
ص وقد يوهى من قوله بل احذفه البيت ان ضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولا من
باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتأخير **ص** ان كان المفعول الثاني وليس
الامر كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير قال ابن المصنف
ولو قال بده **ص** واحذفه ان ليرد مفعول حسب **ص** وان يكن ذلك فآخرة تصب **ص**
خلص من ذلك الترهك لكنه اخرج من صابط والده خبر كان يجوزيد كان وكنت
قايا اياه وحكمه حكم خبر طن قال ابن قاسم ولو قال بل حذفه ان كان نضجه
وغيرها تأخيرها قد التزم لاجاد **ص** ونحو ترصيه ويرضيك ندر ومثل
لوساع لير بعد النظر **ص** اشترى بقولي ونحو ترصيه ويرضيك الى قول الله
اذا كنت ترصيه ويرضيك صاحب جها راكن الغيب احفظ للعهد **ص**
والغ احادث الوشاه قتل ما محاول واشعره ان دي **ص** ومثل قول
الشاعر الاهل اناها على نايها بما فضحت قومها غامدا **ص** وقولي مثله
لوشاع لير بعد النظر اي لوشاع اثبات الضمير المنصوب مع المتقدم الماهل
لكان له وجه من النظر لانه تقدم مفسر على مفسر فيفتقر كما اعتقد تقدم غيره
من المفسرات على مفسراتها بل كما اعتقد ذلك في المرفوع فان اعتذر عن

المرفوع بانه لا يجوز حذفه بل من المنصوب ما لا يجوز حذفه وهو ما كان خيرا ابتدا
 في الاصل طنتي اياه وظننت زيدا عالما وايضا فان الاهتمام بدلالة مفسر الشئ
 بحسب الاهتمام بدلالة معلوم ان الاهتمام بدلالة المرفوع اشتد من الاهتمام بدلالة
 غيره ومن الاهتمام بالصغير بعد مفسره وقد برك ذلك في المرفوع الذي هو اول
 نثره في المنصوب لونه اضعف الحق واولي **ص** واظهر ان يكن صمرا خيرا الغير ما يطابق
 المفسر **ص** كواطن ويطناني اخاه زيدا وعمرا اخوين في الروايات الاشارة بقولي
 واظهر البيت الى كوطنت وطناني عالما الزيد بن عالمين على اعال الاول فان الزيد بن
 وعالمين منقول طنتت وعالما مالى منقول طناني وهو واليا من طناني مبتدا وخبر
 في الاصل وعدل الى اطار عالم لانه لو اضر فاما ان يجعل مطابقا للمفسر وهو مالى
 منقول طنتت الاول منقول طناني وهو واليا وكلاهما عند الضرر غير جائز اما الاول
 فلان فيه اخبارا عن مفرد مثنى واما الثاني فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى
ص واكدف والاخبار غير متمتع في المذهب الكوفي فاسمع واطع لكن لدر الاضمار طابق خبرا
 عنه مخالفا لما قد ذكرنا **ص** واحار الكوفيين في مثل هذا الاضمار مراعي به جانب الخبر
 عنه فيقول طنتت وطناني اياه الزيد بن عالمين واجازوا ايضا طنتت وطناني
 الزيد بن عالمين باكدف وهذا حاصل الابيات التي احوها لما قد فسرنا والكلام
 على اطن ويطناني اجاز زيدا وعمرا اخوين كالكلام على طنتت وطناني عالما الزيد
 عالمين **باب 11 النقول المطلق وهو المصدر** النقول المطلق
 اي الذي يصدق عليه قولنا معول صدق غير متبدي بالجار خلاف ما يراعى في النقول
 المنقول به وله وفيه ومعها قال ابو بكر والمصدر هو المنقول في الحقيقة كاي قولنا
 فعني قولك قام زيد وفعل زيد قيا ما سوا واذا قلت ضربت قائما معناه واحدا ضربا
 وفعلت ضربا فهو المنقول الصحيح وقال العلم هو اسم الفعل الحقيقي سمي بذلك لان
 الفعل يصدر عنه ويحال له حدث لان الماعل حدثه وحدثان لا اضطرابه ومنه حدثان
 الزمان اي قلبه وسمي سببويه الفعل **ص** المصدر اسم مفرغ معنى صدر اقام بالشئ
 كضرب وحدث **و** المصدر اسم دال بالاصالة على معنى قائم بالفاعل كخوفهم فها او
 لصادر عن فاعل حقيقة كخو خط خطا او عارا نخومات موتا **ص** الضرب مثال

لما يفرغ منه معنى صدر عن فاعل واكدر سال لما يفرغ منه معنى قام بالشئ لان
 اكدر لا يفعل الانسان بنفسه فهو وصف يصدر و ريل هو معنى حدث في نقتة
 ويقوم بها **و** والفعل منه اشتق والوصف معا في قولنا والعكس غيرنا ادعى **ص**
 والفعل مشتق من المصدر لان المشتق فرع والمشتق منه اصل وكل فرع يتضمن اصل
 وزياده عليه ولا شدة في ان الفعل يتضمن المصدر والوقت فثبتت فرعته واصلية
 المصدر لانه دل على بعض ما يدور عليه الفعل وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح **و**
 قال ابو بكر وانما لقبوا بكون هذه الاحداث مصدرا لان الافعال كانها صدرت عنهم **و**
 وينفس ما ثبت فرعته الفعل ثبت فرعته اسم الفاعلين واسما المفعولين فان ضاربا
 مثلا يتضمن المصدر وزياده الدلالة على ذات الفاعل للضرب ومضرب يتضمن المصدر
 وزياده الدلالة على ذات الموضع به الضرب فها مشتقان من الضرب وكذلك سائر
 الصفات الشبيهة بضارب ومضرب **و** وقال ابو حيان الفعل واسم الفاعل واسم
 المفعول وسائر الاسماء التي فيها مادة المصدر ونوع اشتقت من المصدر خلافا
 للكوفيين اذ زعموا ان الفعل هو الاصل والمصدر مشتق منه ولبعض اصحابنا في زعمه
 ان الصفات مشتقة من الفعل ولا يبيحون طلبة ان كلا من المصدر والفعل اصل بنف
ص مثله او فرعه ينشعب كثير كالتبر اكدت متعب **ص** ناصب لمصدر اما مشد
 كثير كالتبر اكدت متعب **و** ومنه فان جهنم جزا وكم جزا مؤنورا **ص** واما فرعه
 والاشارة بذلك الى الفعل نحو قائم قيا ما **و** وكلم الله موسى بكليما **ص** والى اسم الفاعل
 نحو زيد قائم قيا ما **و** والصفات صفا والداريات ذروا **ص** والى اسم المفعول
 نحو مضرب ضربا **ص** وعدا او توكيدا او تنويها به اما واكاد وكعوار كوعا **ص**
 او ركعتين او ركوعا حنا **و** واخشع خشوع التاركيين للموتى **ص** والحامل على ذلك
 مع عامله اما مجرد التوكيد كارك ركوعا **و** وسمى المبرم **ص** واما بيان العدد كارك ركعتين
و وسمى المحض معدودة قال ابو حيان وهو قسم من المحض فلا يكون قسما له **ص** واما
 بيان النوع كارك ركوعا حنا واخشع التاركيين للموتى المتورق فمفرد **و** قوله بيان
 النوع اي نوع الفعل **ص** وقد ينوب عنه وصفا وعددا او كلا بعض لكل الجدد **ص**
 كذا الذي رادت كادج سرك او كان نوعا كرجعت القهقري اوالة اوعا اعلية

او ما يشيرون به اليه **س** يقوم مقام المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق
س وصفه كسرت احسن التبر **و** واشتمل الصا وخرينه ضرب الامير اللص اذ
 الاصل ضربا مثل ضرب الامير اللص فحذف الموصوف ثم المضاف ومنه واذكر ركب كثيرا
 اي ذكر كثيرا قال ابو حيان ومذهب سيبويه انتصاب مثل كثيرا على الحال **س** او
 عدده كضربته عشر ضربات **س** فاجلدوهم ثانيا **س** او كل او بعض لحذف امره كل اكد
و علاميلوا كل الميل وتوله يظنان كل الظن الاتلاقيا **س** ورفق بعض الرفق ومارادته
 اودل على نوع منه كادج سري ورجع القري **و** رشيبة بغضا واحبته مقه
 وفرحت خذلا ومن كلامهم دعه تركا قال العلم وفي هذا ونحوه وجهان احدهما ان
 الناصب له الفعل المذكور لانه نوع له فجاز ان ينصبه كما ينصب الجنس الشامل
 ولغيره فاذا نصب العام فان ينصب الخاص اولى لانه قسم منه وبعبارة اخرى الفعل
 ضمن انواعه فله العلم في جميعه دلالة عليه وهذا مذهب المازني والثاني مذهب
 سيبويه وهو انه منصوب بفعل اخر دل عليه المذكور لان المصدر اصل للفعل
 والفعل مشتق منه ومعنى الاشتقاق اقتطاع نوع من اصل يوجد في جميع تصاريفه
 ذلك النوع فعليه دلالة عليه وضعا واستقامة منه وهذا الفعل ليس من
 لفظ هذا المصدر فوجبان لا يعمل فيه لا يعمل في الاملا فاه بينهما اصلا فانه
 يقول قعدت جلست جلوسا **س** او كان اسم الله لصرته سوطا **و** وعصا ورشقة
 سها والاصل صرته صر به بسوط فحذف حرف الجر فصا وصر به سوطا م حذف المضاف
 واقيم المضاف اليه مقامه وافاد مع الاختصار معرفة الاله قال ابو حيان وما لم
 يعهد لونه الله لا يجوز ذلك لو قلت صرته خشبته او رشقته حجر الزمجر **و**
 او كان ضميره نحو لا عديده احدا من العالمين **و** وقوله هذا شراقة للقران بدرسه اي
 بدرسه الدرس ولا يكون الضمير للقران لانك عدت اليه باللام فلا عديده اليه مره
 اخري بغير اللام قاله ابو علي وحكي القران ان العرب تدكوما وتوث ايضا بمعنى
 الفعل نحو ثم تابوا ثم بعد ما كنت تعلمها ولذلك الاشارة نحو ذلك من انبا الفري
 نكد من انبا الغيب **س** او كان اشارا به اليه كضربه ذلك الضرب المعروف **و** قال
 ابو حيان وزعم ابن مالك ان اسم الاشارة اذا شير به الى المصدر ولا بد من وصفه

بالمصدر

بالمصدر وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واكثر هو ووردت في ذلك بيتا فقلت **س**
 او ما في الاستفهام والشرط جري او اسم هيبه ووقت مصدر **س** فاذا الاستفهام
 منه نحو ما ضرب ريدا اي اى ضرب وما الشرطية نحو ما ضرب هذا اضر
 مثلا اي اى ضرب تقرب هيدا واسم الهيبه نحو موت الكافر ميتة سو واسم الوقت
 نحو قوله الم تغمض عينك ليله ارمدا اي اغماض ليله ارمدا واسم المصدر نحو
 لغمت غملا وتوضات وضوا ومصدر فعل اخر نحو والله ابتك من الارض
 نباتا وتبتل اليه بتيلا سحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا والاصل نباتا وتبتيلا
 ومذهب المازني وظاهر كلام المصنف انه منصوب بهذا الفعل الظاهر فالعلم
 لملاقاته له في المعنى لان النبات والنبات واحد وانما يختلفان اذا نسب الى الفاعل
 او المفعول اذ معنى ابنت جعله بنت وقد قال الشاعر يمينه ما في قوله فقتلا بتقتيل
 وضربا بخرنم واصل المقابل ان يكون بالمثل قال ابو حيان ومذهب المبرد وبعده
 ابن حروف وزعم انه مذهب سيبويه انه منصوب بفعل ذلك المصدر مصر الكار
 عليه والفعل الظاهر دليل على كذا المضمر التقدير بنتم نباتا واجاز ابو الحسن هذين
 المذهبين وحكي العلم مذهبنا ثلثا وهو انه على حرف الزايد قال والاجود ان
 يقال انه اسم للفعل مثل العطا لكن وقع موقع المصدر **س** وبالتأكيد فوجد ايدا
 وثق واجمع غيره حيث بدا كقلت قولين واقتولا اخر كذلك الاقدار في جمع القدر
س ما جى به لجرد التوكيد فهو بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع فلذلك ما هو
 بمنزلة واما ما جى به لبيان العدد او الانواع فلا بد من قبوله بتثنية واجمع **و**
 وقال ابو حيان المعدود لا خلاف بتثنيته وجمعه وغيره ما ليس بمبهم فيه خلاف منهم
 من اجاز ذلك قياسا على ما سمع ومنهم من قال لا يثنى ولا يجمع لا خلاف انواعه كالايثني
 ولا يجمع اسم الجنس لا خلاف احاده وهذا ظاهر مذهب سيبويه واليه كان الاساق
 ابو علي يذهب **س** وعامل الدير التي موكلها سقوطه امنع ابدان فعضد **س** المصدر
 المؤكد يقصده بقوة عاملة وتقدير معناه وحذفه مناف لذلك فلم يحرك خلاف
 المصدر المبين عددا او نوعا **و** واعترض عليه تعالى ان اراد ان المصدر المؤكد
 يقصده بقوة عاملة وتقدير معناه وحذفه مناف لذلك فلم يحرك خلاف المصدر المبين

عدد اذ نوعا **ق** واعترض عليه تعالى ان اراد ان المصدر الموكد بقصد به تقويه
عامل ويقرب معناه دائما فلا شك ان حذفه مناف لذكر المقصد ولكنه ممنوع ولا
دليل عليه وان اراد ان المصدر الموكد قد يقصد به التقويه والتقويه وقد يقصد
به مجرد التقويه فليكن لا يتم ان الحذف مناف لذكر المقصد لانه اذا حاز ان يقرب
معنى العامل المذكور لولا لانه قترينه عليه احق واولى ولو لم يكن معناه ما يدف هذا
القياس لكان في دفعه بالسمع كما به فانهم حذفون الموكد حذفا جائزا اذا كان اسم
عين في غير تكوير ولا حصر نحو انت سير او سيرا وحذفا واجبا في مواضع يأتي ذكرها
نحو سقيا ورعا وحذوا وشكرا لا كذا تمنع مثل هذا اما السهو عن ورودها واما البناء
على ان التسموع لحذف العامل منه فيه التخصيص وهو دعوى علا خلاف الاصل ولا يفسر
نحو الكلام **ح** وحذف بالغيره اجزكا **ح** مع غير مصدر وحذف ختما **ح** مع كل مصدر يكون
بدلا من فعل كند لا للذكر كند لا **ح** قرر المصنف بان حذف عامل الموكد مناف لمعناه
بخلاف المبين عددا او نوعا **ح** نانه يدل على معنى زائد على معنى الفعل فاشتبه الفعل
به في حذف عامله كما جاز حذف عامل المفعول به وحذف عامل المصدر المبين على
ضربين جاز وواجب لمن اجاب قولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قال ياخذ
في الامر لي حدا كثيرا ولمن تربيا لا عتكاف او فرغ منه اعتكافا مقبولا ولمن قدم من
سفره قد روي ما باركا **ح** حذف هذا النوع جاز لقربه لقطيه او معنويه ومنه قول
ليت شعري ضلته اي شي قتلت قال ابن جني لا ترى انه اذا معنى علم الشي فقد اعترف بضلالة
عنه فهو من باب صبح الله ومنه كتابا موجلا هاب الله عليهم قال الاخفش وكذلك
سعى في القرآن من قوله حقا اما هو حق ذلك حقا ولذلك وعد الله ورحمه من ربه
وصح الله كثير **ح** ومن الحذف الواجب حذف عامل المصدر الذي يذكر بدلا من اللفظ بفعله
وهو على ضربين خبر وطلب فالخبر نحو قولك عندك بكرة بعد هذا لا كفا والطلب كقولك
تعالى فزب الرقاب وكقول الشاعر بمرون بالهنا خفا فاعيا بهم وبحرجه من دارين بحر
اكتفيا على حين الهى الناس حل امورهم فلا ريق المال نذل الثغالب **ح** والى هذا
البيت اشترت بعتي كند لا للذكر كند لا يقال نذل الشي اذا اختطفه **ح** وقال الفراء
نذل الدلو اخراجها من البير وكذلك غير الدلو قال يصف رجلا بمردون لبيتين مع قولك

نحو سقيا ورعا وحذوا وشكرا لا كذا تمنع مثل هذا اما السهو عن ورودها واما البناء

دار

دارين باجود يقول برد الناس دارين عياهم فارعه ويصدر وزعنا وحفاهم مملوه
بحر اکتفيا من قولك رجل اجرا اذا كان نائي الشرة وزريق قبيله نذل الثغالب يريد
الشره والعرب يقول اكتسب من ثغلب انتهى واكتفبه العجيزه ثم سمي بها ما يحمل من القاش
في عيبه حلفه الراكب على الفرس محاز **ح** واعز لهذا النوع ما من عمل بلبه او قل فعله في العمل
ح واختلف فيما ينصب به هذا النوع من المصادر ومذهب جماعة من كبار النحويين ان
العامل هو المصدر لانه خلف عن فعله وفعله قد صار نفسيا منسيا ومذهب اخرين
ان العامل هو الفعل لانه لا غنى عن نسبة نصب المصدر نفسه اليه وذلك موجب
الاعتقاد عليه وعدم الاعراض عنه **ح** وبعض ما غنى نائب الترم اهل فعله فوضعه
عدم كبله اذا اضافته بمعنى **ح** مرك وبني عن اترك اغنى **ح** وبعض هذه المصادر المحمولى
بدلا من اللفظ بالفعل لا بفعله اصلا كبله اذا استعمل مضافا فانه حينئذ منصوب
نصب ضرب الرقاب وحي به بدلا من اللفظ باترك كما جي بضرب الرقاب بدلا من اللفظ
باضر بوا الرقاب ولما لم يكن لبله فعل من لفظ احتج الى تقدير فعل من معناه وهو اترك
لا بله الشي بمعنى ترك الشي فعل اترك فيه من جنس قول العايل اتركه رفضا ودره ودا
ومن نصب ما بعده جعله اسم فعل بمعنى اترك وفي البيت اشاره الى هذا كله **ح**
وماله فعل يعني خبرا او طلبا ممن دعا او امرا **ح** يستعني بذكر المصدر الذي له فعل عن
فعله في الخبر والدعا **ح** قال الانسان اوعله **ح** والامر والهي مثال ذكر في الخبر قول
العايل عند تذكر نعي حمدا وشكرا لا كفا وعند تذكر شدة صبرا لا جرحا وعند ظهور
ما يعجب عجا وعند خطاب مرضي عنه افعل وكرامه ومشره وعند خطاب مغضوب عليه
لا افعل ولا ليرا ولاها ولا فعلن ورغا وهونا ومثال الدعا سقيا ورعا وجدعا وبعدا
ح ومن الدعا له مرجبا واهلا وسهلا اي سقاك الله درعاك ورجعت بلادك واهلت
وسهلت قال ابو حيان ويحتمل هذه الثلاثة اصارا لمصادقة **ح** ومثال الامر والهي قولهم
قيام لا تقودا اي لم لا تقعد ومن الامر قوله تعالى فزب الرقاب فاضر بوا الرقاب ومنه
قول الشاعر نصبرا في مجال الموت صبرا فانيل اكلود بمشتطاع فاحارنا صبرا هداونا
اشبهه لازم لان المصدر يدل من اللفظ به فدكر جمع بين البذل والمبدل منه **ح**
وفيها الغرض اتياسا يقع ان وقعا حيث يرى الفعل مع رايه في طلب يقوى ومن في خبر

ح

ح

ح

ح

ح

فعل بكان بتعين الرفع بمعنى الخبر به نحو انما سيرك سير البرد بخلاف كونه بعد اسم
عين فان ذلك تومن بعد اعتقاد الخبر به اذا المعنى لا يخبر به عن الغير الامازا
كقول الشاعر **ترتج ما رعت حتى اذا اذكرت** فانما هي اقبال وادبار اي اذات
اقبال وادبار **و** منه يؤكد لنتف كما على درهان عرفا فاعلم **س** من المصادر
الملتزم اضاها ناصبها الموكدة كلام يتضمن معناه دون لفظه فان لم يكن للكلام
محتمل غيره محوله على درهان عرفا او اعترافا سمي يؤكد لنتف لانه بمنزلة اعاده
ما قبله بكان الذي قبله **نفسه** **و** منه نحو هذا الله حق واسم موكدة الغيرة فلا يتم
س ان كان له احتمال غيره نحو هذا بي حقا سمي موكدة الغيرة لانه يجعل ما قبله
نصا بعد ان كان محتملا فهو موثر والموكدة متاثر والموثر والمتاثر غيران **و** في
الارتشاف محولان الى معرفة بال ولا يضافه نحو هذا زيد الحق لا الباطل وغيره وقول
تستعمل مضافه لمعروف نحو هذا القول لا قولك وهذا القول غير ما تقول وقال
الله تعالى صنع الله **و** وعد الله **و** منه ذوال تشبيه بعد جله معناه والفاعل
حازت قبله **و** محوله بكى بكى تكلى **و** لك وجد وجد صب محلى **س** وما التزم اضاها
ناصبه المشبه به بعد كلام تام بضم معناه مع ما هو فاعل في المعنى محوله بكى بكى تكلى ولك
وجد وجد صب محلى اي يخرج عن وطنه فالحام من له والكاف من ذلك فاعلان في
المعنى فلزم يدرك المبحر النصيب لكان يقال هذا بكى بكى تكلى وعجبت من وجد
وجد صب ولذلك اذا الم تتم الجملة الا به محو البكا بكى تكلى والوجد وجد صب
و نواب غير مصدر عن مصدر **و** محى منصوبا بفعل مضمر كقولهم تريا له وجندلا
وعايد اياه من كل بلا **س** كما يجوز ان يحذف ناصب المصدر ويجعل المصدر بدل من
اللفظ به جاز ان يفعل مثله ذلك ما وقع موقع المصدر وليس بمصدر ولا حاجة الي
ان يتاثر بمصدر بل يجعل الحام منه مفعولا به نحو تريا وجندلا والمشتق حالا نحو
عايدا بالكون التقدير الدوم انه تريا وجندلا **و** اي محاره **س** واعتصمت عايدا
بك وهو التقدير ونحوه هو الطاهر من قول سيبويه وما سواه بكلف لا وايدقب
وهو مذهب المبرد واختيار النحويين **و** لا ابو حيان الصحيح انتصاب هذه الصفات
على انها احوال موكدة لعالم الملتزم اضاها والتقدير ان تقوم قائما وزعم المبرد

ذ

ان انتصارها ان انتصار المصادرجات على فاعل كقولهم فلج فاجا فكانك قلت
انقوم قياما وزعم بعض اصحابنا ان انتصاب هذه الصفات معصور على السماع **و**
وقال عيسى بن عمير سيبويه ان هذا مقيس امرى فالاصل الرفع وفي الدارج انشدوا جعفر
البصري لقد الب الواشون الباليينهم فتوب لانواه الوشاة وجندلا البوا
جمعوا وقال هم علي الب واحد اذا كانوا عليك فيما نكره
باب المفعول له **و** يسمى المفعول لاجله ومن امله **س** مصدرات على
لمصدر شاذله في وقته والمصدر سمره مفعولا له وينتصب بانه علل واللام بحب
او شبهها لفقد شرط كسر الماء والعشيب او امر عروا وحي عذ الموكدة الموحى
وتقد دعوت رغبه في الفرج فالرغبة الشرط حار فاكنتي به عن اللام بلا توقف
س المفعول له كل مصدر نصب لتقديره بلام التعليل بشرط وقوعه لذلك مع لونه مصدرا
معللا ان مصدر هو وما علله من فاعل واحد في وقت واحد كقولك دعوت
رغبه في الفرج فالرغبة مفعول له لانه مصدر معلل به ما وافقه في الفاعل
والزمان **و** انشدا بوبكر لمحرث من هشام فصحت عنهم والاحبه فيهم طوعا وتعقاب
يوم مفسد وقال النابغة رحلت بوني في ساع منع بحال به راغى المحوله طابرا
حذار اعلى ان لا تنال متادني ولا تسوي حتى يمتن حرايرا **و** قال الحجاج يركب
كل عاقز جمهور محافة وزعل المجبور **و** نصف ثور الوحش والعاقز ههنا الذئب
التي لا تبت شيئا اي يركب هذا الثور كل عاقز محافة الرماه والزعل النشاط اي
يركب خوفه ونشاطا والمجور المشرور والمجور الكثر انتهى **س** فان فقد انحاء
الفاعل والزمان مع مصدر التعليل فلا بد من اللام او ما يقوم مقامها نحو حيث لا مرك
اياي واحسن الليل عدا احسانك الان فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدر اخر
احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سري زيد للماء والعشيب او نحو ذلك والقام
معام اللام هو من ربي كقوله تعالى فلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ولعولهم
صلى الله عليه وسلم دخلت امراء النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها ما كمل من
خشاها لارض **و** وكذلك الباء نحو فيظلم من الدس هادوا حرمنا جميع ما اشتد طول له
حتى اصور كونه مصدرا وزعم يونس ان قوما من العرب يقولون اما العبيد فذرو

عبيد بالنصب وتناول نصب العبيد على المنعول له ونفخ ذلك سببونه وانما اجازة
على ضعفه اذ لم يرد عبيدا باعيا لهم قال ابو حيان وشرط هذا المصدر ان يكون
شبا كحدث او متبعا عنه وزاد بعضهم ان يكون من افعال النفس الباطنة لا من افعال
الجوارح الطاهرة نحو جازيد خوفا فلا يجوز جازيد خوفا لا قتالا للكافر واجاز
ابو علي حبك ضرب زيد وشرط الاعلم وناس من المتأخرين ان يكون مقارنا للفعل
في الزمان وليس شرط سبب ولا احد من المتقدمين واجاز من خروف نصبه مع
تغايير الفاعل قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين وظاهر قول سببونه
يشعر بالجواز وقال ابن قاسم بشرط ان يتجدد فاعلاها ولو تقدر احوالكم البرق
خوفا وطعا لان معنى تركم جعلكم سرون اسرى ملت ولو جعل من باب انبتكم نباتا
اي اخافه واظاعا لا بعد الفاعل ايضا قال ابو حيان مثال تغايير الفاعل قوله
والى لغزوي لذكر ارك لغزه فالغز من الغزاة والذكرى منه ومثال تغايير الزمان
قوله لمحت وقد نضت لنوم ثيابها فالنض متقدم والنوم متاخر واذا بان ان وان
عن المصدر فلا يشترط اتحاد الزمان ولا اتحاد الفاعل ومذهب سببونه والفارسي
انه ينصبه مفرم كحدث نصب المنعول به المصاحب في الاصل حرف الجرح ظاهر كحدث
زيد انا ديبا ومقدرا نحو اخذ با على قومك وذهب الكوفيون الى انه ينتصب انتصاب
المصادر فاذا قلت صرت زيدا تقويا مكانك قلت قومت زيدا بصري له تقويا
فلو تقدر المصدر به صريحا او تقدر افعلا ان وان لم يصل الفعل الا باللام او ما في معناها
من حروف السبب نحو خلق لكم ما في الارض جميعا وقول الشاعر فلوان ما اسع لاذني نعيته
و دخل اللام عليه جابرا ههنا الشروط فاعتقده جابرا وقل ان يصحبه المحرر
والعكس في محسوب ال وان شذوا لا اعتد كجبن عن الهيجا ولو تواتر زسر الاعداء
و كل مصدر اجتمعت فيه شروط الانتصاب على انه منعول له في جابره باللام الا ان ذلك
فيما عرف بالاداء احسن من التحديد والتحديد احسن منه في المنكر ويشتوي الاسمان في المضاف
و نحو سونوا لكم ابتغوا رضات الله ونحو وان منها لما يهبط من خشية الله قيل وشال
ليلاف قريش اي ليعبدوا رب هذا البيت ليلافهم الرحلتين واخوف في هذه الامة
واجب عند من اشترط اتحاد الزمان **و** قد فهم ذلك من مولى وقل ان يصح المجرر

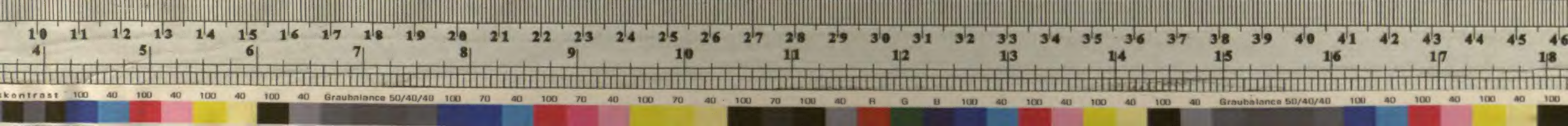
القول

والعكس في محسوب ال ثم ذكرت شاهد محسوب ال **و** شاهد المجرر قوله
من امكم لرغبة فيكم خبر **ما** **المفعول به وهو الطرف**
سمى بذلك لتقديره في سؤالا وجوابا بقول في اي يوم خرج فيقال في يوم كذا في
لازمه له اما لفظا او تقدير او اصطلاحا البصريون على التسمية للكان والرومان
بالطرف ويسميه الفراء واحياه محلا ويسمى الكسائي الطرف صفات **و**
مكان او وقت حوى معنى في **طرف** كرج عذامع الاشراف **س** **المفعول به**
مانصب من اسم زمان او مكان مقارن لمعنى في **و** باطراد **س** درون لفظها وقد
مثال النوعان بقول رجع عذامع الاشراف فان عذامع اسم زمان ومع اسم مكان
وقد قارنهما معنى في درون لفظها وذكر مقارنه المعنى اجود من ذكر تقدير
في لان ذكر تقدير في يوهو جواز استعمال لفظه في مع كل طرف وليس الامر كذلك
لان من الطرف ما لا يدخل عليه في عند ومع وكلها مقارن لمعناها مادام
طريقا **و** قلنا باطراد احتراز امين نحو البيت والدار في قولهم دخلت البيت
وسكنت الدار مما انتصب بالواقع فيه وهو اسم مكان مختص فانه منتصب نصب
المفعول به على السعة في الكلام لان نصب الطرف لان الطرف غير المتفق من اسم
الحدث يتعدى اليه كل فعل والبيت والدار لا يتعدى اليهما كل فعل قال ابن المصنف
ولا حاجة الى احتراز بقيد الاطراد لان المنصوب على سعة الكلام منصوب
بوقوع الفعل عليه **لا فيه** **اشارة** اذا عرفت ان الطرف مفعول معنى في فاعلم ان الفرق
بين المضمن والمقدر ان المضمن لا يحور ان يظهر لفظا الوقت ابن زيد لم يحور
والمقدر يحور ان يظهر نحو خرجت في يوم الجمعة **و** فانصبه بالواقع فيه ابدأ
ما لم يكن ملفوظا في قد وجد **و** الذي يستحقه الطرف من الاعراب هو النصب
والناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه اما ظاهرا كحولست امام زيد وجمعت
يوم الجمعة وزيد حارس امامك وصايم يوم الجمعة واما ضمير جواز القولك
فرسحين لمن قال كرسرت ويلي يومين لمن قال ما جمعت عن زيد ورجوبانها
وقع خبرا او صفة او حالا او صلة كما سيأتي في غير ذلك ايضا نحو يوم الجمعة
سرت فيه وكقولهم حينئذ الان اي كان ذلك حينئذ واسمع الان **و**

والوقت مبرها ومختصا الذي يصلح كالمث يومنا اريوم لكذا **س** واسما الزمان كل ما صاحه
 لذلك مبرها ومختصا والمبرم **س** منها ما دل على قدر من الزمان غير معين **س** كجز
 ومدة والمختص كيوم كذا وساعة كذا نقول مكنت عنده حينما من الدهر وعيشته
 مدة وضمت يوم الخميس واعتكفت زيد يوم الجمعة **ق** واختصاصا بالصفة
 وبالاضافة والعدد والمعدود ماله مقدار من الزمان معين نحو سنة وشهر ويومين
 والمحرم وسائر اسما الشهور والصيف والشتا ولا يعمل في المعدود من الافعال
 الا ما يتكرر وتطاول لوقته ما من زيد يومين يولد الموت الحقيقي لجزء من المختص
 غير المعدود اسما الايام كالسبت والاحد وما اضافت اليه العرب لفظه شهر
 من اعلام الشهور قال ابو حيان وهو رمضان وربع الاول وربع الاخر فقط
 وما اختص بالصفة وبالاضافة كما تقدم ذكره **س** ولا يكون اسم المكان ظرفا
 الا اذا ابرم داره خلفا **س** واما المكان فلا يكون من اسما به طرف صناعي الا
 ما كان بينهما اشتقا من اسم الحدث الذي استق منه عامل فالمبرم ما لا يتغير مستاء
 بدون اضافة او ما يقوم مقامها كاسما الجهات والمقادير **س** وانما استأثرت
 اسما الزمان بصلاحه المبرم منها والمختص للظرفية عن اسما المكان لان اصل العمل
 الفعل ودلالت على الزمان اقوى من دلالت على المكان لا بد من دلالت على الزمان بصفة
 وبالا التزام ويدل على المكان بالالتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان اقوى
 تغذي الى المبرم من اسما به والمختص ولما كانت دلالة الفعل على المكان ضعيفة
 لم يتعد الى دل اسما به بل يغذي الى المبرم منها لان الفعل دلالة عليه باجمله والى
 المختص الذي اشتق من اسم ما استق منه العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ **س** ولا
 اسما الجهات جمع **س** وما يضافها كعند ومعا **س** ولا ابو بكر الا بان كانت كالارمنه التي
 يعمل فيها كل فعل فينصبها نصب الظروف لان لا يمكن اشتقاقها صلق وصور
 تعرف بها كل جبل والوادي وما اشبه ذلك وهي بالناس اشبه منها بالارمنه زاد
 ابو جعفر الفخاس فكما لا يتعدى الى الاناسي الا الافعال المتعدية فلذلك هذه
 الظروف قال ابو بكر واسما الظروف منها ما يتعدى اليه الفعل الذي لا يتعدى ويكون
 مبرها ومعنى المبرم انه ليس له حدود معلومة وهو على الاسم من اقطاره نحو خلف

انما

وقدام وامام وروا وما اشبه ذلك الا ترى انك اذا قلت قمت خلف المسجد لم
 يكن ذلك الخلف نهائيه بقف عندها ولذلك اذا قلت قمت قدام زيد لم يكن
 لذلك حديثي اليه فهذا وما اشبهه هو المبرم الذي لا خلاف فيه انه ظرف **س**
 نقول تعدت بمن زيد ريت اعمرو وسرت ميلا ونسحا **ق** قال ابو بكر فاما مكة
 والمدينة والمسجد والدار والبيت فلا يكون ظرفا لان لها اقطارا
 محدودة معلومة وتقول ريت خلفك وهو الاجود فان جعلت زيدا هو الخلف
 قلت زيد خلفك فرفعت **س** لذا المقادير كذا **س** ما من سمي العامل فيه احدا
 فتعد مطرد مع يتعد ومعتد بطرد مع من يعتد ونحو زيد من حجر الكلب ندر
 ولا ندر فيه ان تلا زجر **ق** قال ابو حيان طرف المكان انواع فمنها ماله مقدار نحو ميل
 وفرسخ وبريد وغلوة فالغلوة مائة باع والميل عشرة غلا والفرسخ ثلاثة اميال والبريد
 اربعة فراسخ وظاهر كلام المصنف الفارسي وتقول بعض النحاة ان المقدار داخل تحت
 حد المبرم وقال الاستاذ ابو علي ليس داخل تحت والصحيح انه شبيه بالمبرم ولذلك
 وصل اليه الفعل بنفسه وانتصاب هذا النوع من المقدار عند النحاة على الطرف
 ورغم التهيي ان انتصاب هذا النوع انتصاب المصادر لا انتصاب الظروف
 واللغة تتأخذ مذهب لان اللغويين يشرحوا العلوة والميل والفرسخ والبريد
 بالخطى والابواب وذهب بن طحمة الى بعد هذا المقدار تحذف المضاف كانه
 قال سير فرسخين كما في قولك صرته سوطا اي ضربه سوط **ق** والمشتق من اسم
 الحدث الذي استق منه العامل لمعتد ومعتد من نحو قولك اقعده معتدا المناجي
 واعتد بكاح زيد معتد بكاح عمرو ولا يكون هذا النوع ظرفا قياسا الا اذا كان
 العامل فيه مرافقا له في الاشتقاق فلذا عدم من الشواهد وهو مني معتد القابلة
 وعمرو من حجر الكلب وحال المساط الترياق فلو اعلم في المعتد فقد روي المزجر حجر
 روي المساط فاط لا يمكن في ذلك شذوذ ولا تحالف للقياس نص على ذلك سيبويه
 رحمه الله تعالى **س** ابو حيان ولولم يرد بها تمثيل القرب والبعد بل الحقيقة لم
 يجر لو قلت هو مني من حجر الكلب تريد المكان الذي ترج فيه الكلب او قلت
 هو مني معتد القابلة اي في الموضع الذي تعدت فيه القابلة لم يجر وانتصاب



هذا كلاً على أنها طرف مختصه سموت بالمبرم وهي اخبار عن المبتدا واصل نصها
 بالاستقرار **م** ودر تصرف من الظروف ما طرفية او شبهها التي يلزمها **م** وغير ذلك
 التصرف الذي يلزم طرفية او شبهها من الكلام **م** من الظروف متصرف متصرف وغير
 متصرف ولا متصرف ومتصرف غير متصرف ومنصرف غير متصرف فالاول كيوم وشهر
 وحول والثاني كسبح المصود به التعيين والدال عدوه وبكره علمين لحدس الوقتين
 قصد بها التعيين او لم يقصد والرابع ما عين من صفي وبكره وسحر وسحر وليل
 ونهار وعشاء وعشيه وعتمه ومثا ومن العرب من لا يعرف عشيه في التعيين واشتر
 بتولي ود وتصرف من الظروف ما طرفية او شبهها التي يلزمها **م** الى ان اخروج عن الطرفه
 ان لم يكن الا بدخول حرفانه لا يعنده فلذلك حكم بعدم تصرف قبل وبعد ولدن
 وعند حال دخول من علمين وانما ثبت تصرف الطرف بالاضافه اليه والاختار عنه
 نحو اعتكفت نصف يوم واليوم مبارك **م** وباسمعه منعولاه نحو ذكوت يوم خيتني
 ونباتته عن المفاعل وقال الجوزي معنى التصرف ان يحرك رنق في موضع نحو فيه ونصه
 وما اخذه السماع وقال الزحزحني المستعمل اسما وطرفا ما حاز ان يحق عليه العوازل
م فغير مند ومذاسم زمن حتم النسا عن تصرف عي **م** ولما كانت الظروف التي لا
 تصرف كثيره اتمت معام تعدادها ضبطها بقوي فغير مند ومذاسم ومن البيت
 فاحرحت مند ومذا فانها محتوما البنا وليت مقصودين لانها محبر عنها في نحو ما
 رايته مذ ثلاثة ايام واحرحت بتولي حتم البنا الى ما بنى في حال دون حال الكاش
 وحين فانه ان اضيف الي حله جاز بناوه واعرابه فعلم بعد اخراج ما خرج منع
 تصرف اذا ومتى واما ان وقط وعوض ونحو ذلك من اسما الزمان المحتومه البنا
م كذلك ما عين من صفي سحر ليل نهار وسحر وبكره وهكذا معينا عشا عشيه عتمه
 مثا **م** دي لا تصرف واصرف الاحوا معينا فهو من الصرف برا **م** وسلمها ضحوه وصباح
 فاعين منها الاسرف وتصرف الاسحر قال ابو حيان كلما تكرات ذلك بوصف
 بالنكر وان كان يراد بها من يوم بعينه تقول استك يوم احميس صفي مرتفعه وكلها
 لا تصرف واجاز الكوفيين تصرف ما عين من ضحوه وعتمه وليل نهار فتقول
 سير عليه ضحوه وعتمه وسير عليه ليل نهار قال وشاير هذه الاسما اذا لم يرد بها

معين

معين بل شايح تصرف تقول سير عليه ضحوه من الضحوات امري وقال العلم الاندلسي ما اخذ
 التصرف من الظروف السماع والانصراف القياس وذلك ان الظروف كلها اذا كان لفظا
 موضوعا على العموم تحقرا ان يكون معناها على العموم فمضى كان شي من ذلك على اصله
 عاما بقى على اصله من الانصراف وانصرف فيما تصرف فيه الاسما اذا كان الطرف لا فرق
 بينهما وبين ساير الاسما المحقرا ان يكون متصرفه فيما يتصرف فيه الاسما او يرد عليها
 بانصرافها على المفعول فيه وهو الطرف ومنى كان شي منها حار حار عن اصله قد اريد
 به سي بعينه وكان المخاطب يفهم ذلك بل يصور ا على الطرفه ليكون عنده عدم يمكنه
 في الاعراب فقد خرج في ذلك عن اصله اللفظ العام من كلام العرب وكان بذكر غير ممكن
 في كلام العرب وينبغي ان يكون غير ممكن في الاعراب وينبغي ان يكون في الانصراف على اصله
 وعلى هذه حررت الظروف في كلام العرب اما رة لعدم يمكنه في كلام العرب الا عدوه وبكره
 فانها متصرفه لا متصرفه اريد بها يوم بعينه او لم يرد بها يوم بعينه في اكثر كلام العرب
 الاسحر فانها خرجت في عدم انصرافها عن هذا القياس ونسبه ان يكون ذلك على
 جعل عدوه وبكره علما وسحر معدولا معونه من غير وجوه التعريف وقال ابو حيان سحر
 اذا اريد به من يوم بعينه على مذهب احمس هو امتنع من الصرف للعدل عن تعريفه بال
 والعلمية جعل علما لهذا الوقت وقيل للتعريف المشبه لتعريف العلمية وقيل للعدل
 وتعريفه بالعلمية على ذلك الوقت المعين لا تعريف العلمية وقيل منع التنوين لانه معونه
 بغيره ان ردها بن الطراوه وصدر الافاضل الى انه مبني لا معرب وعلمه بنايه عند بن
 الطراوه عدم النفاذ لا يصح منه معنى الحرف الا ترى انه لا يقع سحر الا على سحر يومك الا ان
 يقيده فتقول خرجت يوم احميس سحر ومن احكام سحر اذا ذكر قبله اليوم انه لا ينتصب
 طرفا الا اذا انتصب اليوم طرفا فلو كان اليوم فاعلا او منعولاه كان سحر لا ينتصب
 الضمير او ال **م** وعدوه وبكره علمين بذكر ان شاركا الاعلام فيما يعتبره واصرفها ان تكرر
 فقد كثر ونترك تنوين عشيه ندر **م** قد تقدم ان عدوه وبكره علمين لحدس الوقتين سحران
 غير متصرفين قصد بها التعيين او لم يقصد قال ابو حيان والمشهور ان منع صرفه العلميه
 اكنشيه كاسامه فيستويان في كونها اريد بها ان من يوم معين او لم يرد بها التعيين
 فتقول اذا قصدت التقييم عدوه وقت نشاط واذا قصدت التعيين لا سير النكالي

عدده وبكره في ذلك كعدده وقال ان طاهرها علمان من معين وفكرتان من غير
معين وقال الفراء العرب تحركها ولا حركها واذا كانا علمين فلا يضافان ولا
يدخلهما ال وقرأه بالغدوه يكون من ينكر العلم ويكون من ذلك وهو رقم
فيها بكرة ما وعشبا وفي السبط سمع في صحوه وعشبه العلميه والاكثر التلويح
ص ونحو يوم يوم ما عرضا تركيبه بصرته قدر فضا **ص** ثم نهيت على ضابط اخر
يميز ما ينصرف من الظرف فقلت ونحو يوم يوم البيت **و** وقال ابو حيان الحق
بمنوع التصرف ما لم يضاف من مركب الاحيان فيقول نرونا بلان صباح
مستأ ويوم يوم والمعنى كل صباح ومستا وكل يوم فلا يستعمل حال تركيب
الاطرفا فان اضيف صدره الى غنجه استعمل طرفا وعبر طرف وكان معناه معني
عطفه بالواو في قوله صباحا ومستا وكل يوم فلا يستعمل حال تركيبه الاطرفا فان
اضيف صدره ومعناه كل صباح ومستا **ص** كذا ذو وذات ان يضافا للزمين وقد
حكوا خلافا عن ختم فذروا ذات حرفا في عرفهم كبعض دي يوم قفا **ص** ثم بينت
ان ذا وذات اذا اضيفا الى زمان لا يتصرفان عند غير ختم ويتصرفان عند غير ختم
بعضهم عرمت على اقامه ذي صباح لا مر ما يسود من يسود **و** وقال ابو حيان
تقول لقيت ذا صباح وذا مساء وذا صبح وذا غروب وذات مره وذات
يوم وذات ليل يولهم ذا صباح هو معنى صباح فهو من اضافة المسمى الى الاسم
كما قالوا اذ وقطري اي قطري وتقول لقيت صباحا ومره ويوماني معنى ذا صباح
وذات يوم وذات مره ورغم ابن الانباري ان ذات مره في معنى حقيقة مره وقال
المبرد هذا الذات بمعنى النفس **ص** واختير في وصف زمان حدفا كما تكثرت طويلا
التصرف **ص** ثم نهيت على ان صفة الزمان اذا حذف واقبت مقامه المختار ملازمها
للظرفيه ولذلك ضعفان يقال سير عليه طويل واختير ان يقال سير عليه طويلا
بالنصب **ص** ومن يرد ظرفيه اسم مريض مختص ابدى في السمع من يعي **و** كقام في الدار
في الحضر **ص** ونهت في القصر **ص** زيد في حجر **ص** لا يتعدى الى المكان المختص بفعل
الا ان يتعدى الى مفعول به كقولك قصدت المسجد وعمرت الدار **و** لان جهته
مختصة لها تهايه تحصرها واطار محيط بها فلا يتعدى اليها الا لازم كما لا يتعدى الى

ان

زيد وعمور لان الفعل يدل بالالتزام على عموم مكان اذا فعال المخلوقين لا يقع الا في
امكنه والمكان لا يخرج عن الجهات الست ولا دلالة لها على المختص اصلا لم ينصبه
قال العلم ولكن بشكل على نحو عند وسوى فانها مثل الجهات في الهمام ولذلك يتعدى
اليها الفعل القاصر وهي محصه بالتثنية والذكر **ص** فان قصد انقاع فعل فيه
كما توقع في المكان المبرم لزم ذكر في لقولك امت في البلد واعتكفت في المسجد **و** ان
ورد في خلاف ذلك عند نادرا لقولك انتا عرفت لا بعينك انتا وعوارضا ولا قبل
اكتيل لانه صرغ **و** صرغ جمل **ص** ارادني قنا وعوارض كرها موضعان مختصان
فاجدها محمري الامكنه المبرمه والى هذا اشترت بقولي وغير هذا نادرا قد جعل
وليس هذا بضرورة لتمكن انتا عرفت من ان يقول فلا يغنيكم في قنا وعوارض وتبين
الفن والميم **و** قال ابو بكر معنى المبرم انه ليست له حدود معلومه محصر فان قيل
فترسخ وميل موقت معلوم فلم جعلته مبرما قيل انما يراد بالمبرم ما لا يعرف له من البلاد
موضع ثابت ولا حد من الامكنه وهذا انما يعرف مقداره فلا يهاجم في الفرج والميل بعد
مرجود لان كل موضع يصلح ان يكون من الفرج والميل فانهم المعروف القدر والمعرف
المرض **ص** وغير هذا نادرا قد جعله واستعملوا كالمقتدى دخلا مع المكان لا سواه
كدخل سعد محلا في الامر **و** قال كان الفعل المتعلق بالمكان دخل جاز
ان يتعدى اليه بنفث لانه على انه طرف بل على انه مفعول به يتعدى اليه حرف الجر
ثم حذف حرف الجر تخفيفا لكن الاستعمال فوقع الفعل عليه ونصبه كما يتفق لغيره
ولو كان انتصاب المكان بعد دخل على الظرفيه كما ان مع ذلك المنتصب خبر مبتدأ
ادليس في الكلام ما يكون طرفا لفعل ولا يكون طرفا لمبتدأ ولا يجوز ان يحكم على دخل
بانه متعدي بنفسه الى المكان المختص لانه لو تعدى بنفسه الى المكان على انه مفعول
به لتعدى بنفسه الى غير المكان ولم يحتج معه الى حرف جر في قوله دخلت في
الامر **و** وقال ابو حيان المختص وهو ما له اسم من جهة نفث كالدار والمسجد
والشوق فهذا لا يتعدى اليه الفعل الا بواسطة في اربابا الظرفيه تقول تعدت
في الدار واقمت بالبصر وما جاز من المختص وصل اليه بغير واسطه في قول العرب
رجع اذ راجه اي في الطريق الذي جانيه وقولهم هم درج السبل ودخل

مع كل طرف من طرفي نحو دخلت البيت ودخلت الدار هذا هو الذي عليه الجمهور
 سبه طرف المكان المختص مع دخلت المكان غير المختص وذهب الجرمي والاختش
 الى انه ينصب انتصب بالفعول به مع دخلت نحو دخلت البيت وذهب الاختش
 ايضا الى انه ما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجرمي دخول البيت ودخلت
 في البيت فبه قال جماعة وذهب الناصبي الى انه سعدي في الاصل بحرف الجرمي وهو
 في الاصل حذف انتصا عا فانتصب على المفعول به وقالت العرب ذهب ذهب لثام
 وهذا عند سيبويه طرف مختص انتصب على اسقاط في شبرها بغير المختص
 ولا يجوز نصب لثام الا مع ذهب وذهب المبرد الى انه على اسقاط الى رغم
 الفراء ان العرب انفذت الى اسما الاماكن والدلالة دخلت وذهبت وانطلقت
 وحكي انهم يقولون انطلقت العراق وذهبت اليمن ودخلت الكوفة انتهى قال
 الفراء وقال الناصبي سمعت العرب تقول انطلقوا الفجر تسحب على القا الصفة
 وانشدني بعض بني عقيل نصح بنا حنيفه اذ راتنا راي الارض تذهب للصباح
 يريد الى اي الارض استجاروا في هولاء الاحرف القا الى لكثرة استعمالهم اياها انتهى
 وانشد سيبويه لثام بن حويرة الهذلي منه كاعل الطريق الثقل والطين
 العنوي فلا يغيبكم قنا وعوارضا وانشد ايضا ويوم شهدناه سلبا وعامرا
 قليل سري الطعن الهال نوافله سلم وعامر قبيلتان من قيس عيلان والنوافل
 هذا الغنائم قال ابو حيان فاما قوله تعالى لا تعذبهم صراطك المستقيم وانعدوا
 لهم كل رصده فذهب القراء الى ان ذلك من الطرف التي حذف في منزلة الاحتيار
 وغيره ينصبه على التضمين لا تعذبهم اي امكن واقعدوا واملكوا **ص** وطرف
 اتصله او خبرا او صفة ناصبه لن يظهر **ص** وانتهى شتر عامل المفعول به
 في غير هذا هو غير مشتبه **ص** اذا وقع الطرف صلة او خبرا او صفة **ص** او حالا
ص استغنى عن اطرنا ناصبه والكفي يتقديره **ص** واصم وجوبا نحو عرفت الذي
 معك وزيد عندك ومررت بطائر فوق غصن ورايت اهل الابل بين السحاب
ص الا انه في الصلة فعل باجاء وفي غير الصلة يجوز ان يكون باصل الطرف فعلا
 وجوز ان يكون اسم فاعل وحكم عامل الطرف في غير الصلة والخبر والصفة **ص**

والجار

واكمال **ص** بالنسبة الى الاظهار والاضمار حكم عامل المفعول به وقد تقدم بيان ذلك
 في باب **ص** وعلم ان ابدال الشطر الاول بقولنا **ص** وحالا او نعتا الى او خبرا **ص**
 وجعلوا اسما وادخلوا في الوقت هذا شايع معروفا **ص** كمن زيد طعن الحجاج
 وكان ذاك امرة الحجاج **ص** جعل المصدر ظرفا من باب حذف المضاف وبيان
 المضاف اليه مقامه وشرط ذلك ان يكون تعيين وقت او مقدار محوكان ذلك
 خفوق النجم او صلاة العصر وانتظرته نحو جزورين وسير عليه تر ويحتين **ص**
 وانشد سيبويه كحيد بن ثور وما هي الا ازار وعلقه مغارتن همام علي حنقا
 والتقدير زمن اغارة همام والعلقة بوب قصير الكمين بلبشة الصبيبة تلعب فيه
 ومنه انما نقضي هذه الحياة الدنيا قال ابو علي اي وقت هذه الحياة لان الحياة
 ليس باسم وقت وهو مثل مقدم الحجاج وخفوق النجم وفي التزليل مواضع كثيرة
 قد جعلت الحياة بيها وقتا فاعلم هو على هذا التقدير وقال ابو حيان المصدر
 اذا اتسع فيه فانصب نصب الظرف نحو سير عليه حصون النجم فاما على ارادة
 واما على جعل الخفوق حينا قال ابن قاسم ولثمنة تقتضي الفاس عليه **ص**
 وفي المكان جا القتل نذرا وطرفا اسم جته قد تحرك كمثل لا تترك معزى الفز
 والقارضين وابن سعد قار والشعر اعطوا والنجم والقرظ فيه كالفرقة من
 اذكر عمر **ص** قد يعامل بهذه المعاملة طرف المكان نحو جلست قرب زيد اي مكان
 قربه **ص** وراثة وسط القوم اي مكان وسط القوم يقال له وسط المكان والحكمة
 وسطا اذا صار بينهم قال ابن المصنف وقد جعل المصدر ظرفا دون تقدير زمان
 كقولهم زيد هيتكروا وكجارية جلوتها اي زيد في هيتكروا وكجارية في جلوتها
 ومنه ذكاه الحنين ذكاه امه في رايه النصب بعد ذكاه الحنين في ذكاه
 امه وهو الموافق في الظاهر لرواية الرفع المشهورة **ص** وجعلت ايضا اسماعيان
 ظرفا كقولهم لا تفعل ذلك معزى الفز ولا اكلم زيدا القارضين ولا اتالم عمرا
 هبيرة **ص** سعد ومن كلام العرب العصب لا يعلن ذلك الشمس والقرظ اي مده
 طلوعها ولا اكلم فلانا الفز قد بين فينبصون هذا واشباهه نصب الظرف
 والتقدير لا تفعل ذلك مده فرقة غنم الفز ومده مغيب القارضين ومده مغيب

هيبه بن سعد ولا فعلن ذلك مده بقا الشمس والقمر مده طلوعها وهذا قيل
التوقيت بالفرقدين وعبرهما الفزرا الكسر لقب سعد بن زيد منا واني
الموسم بعري فانهم اوقال من احد منها واحدة فري له ولا يورخ من باقتر
وهو الاثنان فالكثرو منه لا اتيك معري الفزراي حين تجتمع ملك ربي لا تجمع
ابد او القارضان رجلان من عفره خرجا لي طلب القرض فلم يرجعا وهين
ابن سعد فقد لم يعلم خبره **باب المفعول** **مع**
اسم يلى فضله الواو كمن من بعد فعل او كفعل قد وقع ينصبه ما قبله مفعولا
معه كمنذ سارت والطريق مشرعه وكان سير حاله والنيلا عند خلو
الناب والفصيلا **س** المفعول معه هو الاسم المذكور فضله بعد واو بمعنى مع مشبوهة
بفعل او شبهه تذكرت فضله احترازاً من نحو اشترك زيد وعمرو وذكرت
الواو احترازاً من نحو سرت مع النيل وقيدتها بمعنى مع احترازاً من نحو سرت
والنيل في زياده ولو خليت والاستدقاصك لا كلك وشرطت لون ذلك بعد
فعل وما لفعل احترازاً من نحو انت ورايك وكل رجل وضعته ومالك
الوامع بعد فعل سرت والطريق اي مع الطريق ومثال الوامع بعد ما هو كاللعل
كان سيرة والنيل عند خلو النافه وتصلها اي مع النيل ومع نصيلها **و**
ومن اعاد الفعل ما انشد سيبويه وكونوا انتم وبنى ابيك مكان الكلبيين من الطال
التقدير مع بني ابيك **س** ومن اعاد شبه الفعل في المفعول معه قول الشاعر
نقدني رايافهم فان التي بعضهم يكونون التجمل التام المشهد المشهد التمين
ومثله قوله اذا كانت الهبي واشفت العصا محبدا والصياك سيفه **س**
هنا السيف شجده **س** وانشد ابو علي لا تحب نذرا ثواني فقد جمعت هذا رداي
مطوبا وشربا لا مجعل ابو علي شربا لا مفعولا معه وعامله مطوبا واجارا ان يكون
عامله هذا **س** المصنف وطاهر كلام سيبويه المنع من اعمال هذا في المفعول معه
قال ابو حيان وشرط انتصابه ان يكون بعد مام الكلام واجاز الصمري ان
ينصب عن مام الاسم واجاز كل رجل وضعته وانتصابه عما على الاسم الثاني من
فعل منع ولازم واسم معناه ومذهب سيبويه انه لا ينصبه العامل المعنوي لحر في التشبيه

الفرز

واحد من سيرة صاحبها وهو الجاهل
اذا ان المفعول معه

والطيف والمخبره والجار والمحرور واسم الاشارة ولهذا المينتصب تلك في قوله هذا
كذراياه وفي حبيبك وزيداد رهم وقالت العرب حسبك وزيداد رهم فرعم
الزجاج ان حبيبك اسم فعل والكاف في موضع نصب وزعم الزمخشري ان
وزيداد مفعول معه منصوب بمضمر بعد الواو وذهب الاحفش ومعظم الكوفيين
الى ان الناصب هو الخلاف ولما لم يشترك الاولي في الخلاف الذي له وذهب الجرجاني
الى انه منتصب الواو ونفسها قال ابو بكر ولو كانت عاملة لكان حقها ان تختص
فلما لم يكن من الحروف التي تعمل في الاسماء في الافعال وكانت تدخل على الاسماء
والافعال جميعا وصل الفعل الى ما بعدها فاعمل فيه وكان مع ذلك انهما مع العطف
لا تمنع الفعل الذي قبلها ان يعمل فيما بعدها فاستجازوا في هذا الباب افعال
الفعل فيما بعدها من الاسماء وان لم يكن قبلها ما يعطف عليه قال ابو حيان ولم
من كون المفعول معه ان يصح عطفه على ما قبله وان اصل هذه الواو العطف
وهذا مذهب الجرجاني والاحفش والسيرافي والفارسي وابن جني واصحابنا
الاستاذ ابو علي وابن عصفور وابن الصايغ وقد ذكروا الاجماع على ذلك ابو الحسن
البادش وذهب من خروف ونبه على ان العرب تستعمل في مواضع لا يصح
فيها العطف **س** وان خلا من فعل او معناه فاحتنب النصب وقد نراه من بعد ما
استفهام او كيف لان يضمير فعل الكون وبعد زمن من ذاك واجماعه الذي يلي
ارمان قومي وهو شاهد جلي **س** قد تقدم التنبيه على ان من شرط نصب المفعول
معه ثبوت فعل او ما كفعل قبل الواو وان ذكر ذلك احترازاً من نحو كل رجل وضعته
وقد روي عن بعض العرب النصب بعد كيف وما الاستفهامية على اضا كان نحو
انت والكلام فيما لا يعينك وليفانت وقصعة من تريد ومنه قول اسامة الهذلي
رمانا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط **و** اراد بالذكر جلالا لانه اقوى من
الناقة والضابط القوي والتبرج المشقة **س** وانشد سيبويه للداعي ارمان قومي
واجماعه كالذي لزم الرجال ان عيل مميلا **و** الرجال الرجل وهو ايضا التبرج
ضمير كميلا **س** وجعل اجماعه مفعولا معه منصوبا بفعل محذوف تقديره ارمان
كان قومي واليه اشرف نعتي من ذاك واجماعه الذي يلي ارمان قومي **س**

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق. والنصب مختار لذي ضعف النسق
 كاذهـب وریدا وانتهـب ابـو عمرو وجا واهـم وناس طلبوا **س** مثال
 امكان العطف دون ضعف كنت انا وزيدا كالأخوين واذهب انت وریدا
و لان العطف يمكن وخالف عن الضعف من جهة اللفظ للفصل بين الضمير
 المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ويجوز نصبه على الاعراض عن الشريك في الحكم
 والقصد الى مجرد المصاحبة **س** ومثال ما يختار فيه النصب لضعف النسق
 اذهب وزيدا فرفع ريدا بان ينسق على فاعل اذهب جاز على ضعف لان العطف
 على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوي الا بعد توكيد او ما يقوم مقامه فلما ضعف
 العطف رجع النصب لان فيه سلامة من ارتكابه وحده ضعيف للناطق عنه من جهة
و قال كعب رجع على كان واياها احزان لم يبق عز لما اذلاه حتى تفقد **اص**
 والنصب ان لم يحجز العطف بحب او اعتقد اضرار عامل نصب **س** والنشد سبوه
 كبر انتم وبي اسلم. كان الكلبيين من الطحال **س** ومثال ما يجب فيه النصب لعدم
 جواز العطف مالك وزيدا فريدها واجب النصب لان عطفه على الكاف لا يجوز
 اذ لا يعطف على ضمير اجرا لبا عاده اجار فان جر على اضرار جارا اخر مدلول
 عليه بالابن جاز ووجه بما وجهت به قراء حمز واتفقوا الله الذي تالون به
 والارحام اي وبالارحام لحذف الباء للدلالة الباء التي قبلها عليها وتبقى عليها مثل
 قول الشاعر فاليوم قريت تهجونا وتشتبنا فاذهب فابك والايام من عجب فلو
 قيل على تقدير لام مانيه مالد وزيد لم يمتنع والكلام على ما قبل العطف وحذف الجار
 موضع هو او بي **و** وقوله واعتقد اضرار عامل نصب محتمل وجهين احدهما ان يكون
 محذورا فيما استنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضرار عامل حيث يصح اضراره كونه
 معالي فاجمعوا الامر كم وشركا كم فانه لا يصح جعل معطوف لان اجمع بمعنى عزم فلا ينصب
 الامر والكيد ونحوهما ولك ان تجعل شركا كم مفعولا معه وان تجعل مفعولا به بفعل
 مقدر تقديره واجمعوا من جمع لان جمع بمعنى ضم المتفرق فينصب الشركاء ونحو
 وقال الفراء كانك قلت وادعوا شركا كم ولذا ذكره في قراء عبدالله والضمير
 هنا يشاكل ما اظهرت وقراها الحسن وشركا كم ولست اشترطه بخلافه للكاتب

لان

ولان المعنى فيه ضعيف ولان الاله لا تعمل ولا تجمع انتهى وقد حكى ان اجمع بمعنى جمع
 فعلى هذا يصح العطف والتالي ان يكون تنويها والمعنى ان ما امتنع بينه العطف
 نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمره عامل لان المعية فيه ايضا
 ممتنعة **و** ان يكن امكن مع بكلف. فخرج المصيب بلا توقف **س** وان امكن العطف
 بشكلف فالنصب راجح ايضا لمن ذكر فوههم لو تركت الناقه وفصيلها الرضعا فان
 العطف فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقه تروم فصيلها وترك فصيلها الرضعا
 وهذا مكلف وتكثر عياره بخلاف ان يقال لو تركت الناقه مع فصيلها او لفصيلها
 وما يترجح فيه النصب باعتبار المعية على النصب باعتبار العطف قول الشاعر
 اذا اعجبتك الدهر حال من امر دعه وراكل امره والليالي اي وراكل حاله لليالي
 فنصب لليالي باعتبار المعية راجح على نصبه باعتبار العطف لانه محوَج الى مكلف
 وقال ابو حيان ما يترجح فيه النصب على المعية وهو ما يحاف بالعطف فوات معنى المعية
 نحو قوله لا تغند بالشمك والدين ولا يحكم الاكل والشبع فالنصب بين المراد
 من المعية والعطف لا يبينه واذا كان الفعل لا يلبق بتالي الواو جاز النصب على
 المعية وعلى اضرار الفعل لا يلق ان حسن مع موضع الواو والاعتناء الاضار مثاله
 والدين ثبوا الدار والايام محمل ولايمان مفعولا معه او يضروا معتقدا والايام
 واذا لم يصح تقدير الفعل بعد الواو ولا كون الواو بمعنى مع تعين اضرار ما يلبق نحو قوله
 اذا ما القانيات يزينن يوما فترجحن الحواجب والعيونا اي وتحلسن العيون هكذا
 او رد بن مالك هذه المثل وتعيينه الاضار في نحو رجعن الحواجب والعيون
 على الفعل السابق فيه خلاف ذهب ابو عبيدة وابو جحر البرمدي والاصمعي والحري
 والتازي والمبرد وجماعه الى ان التالي للواو معطوف على الاول ويكون العامل
 قد ضمن معنى يتسلط به على المتعاطفين قال ابو عمرو في المرح ويجوز في العطف
 ما لا يجوز في الافراد نحو اكلت حبرا ولبننا وانت يا ليت زوجك قد غدا متقلدا
 سيفا ورجحا من متقلدا معنى جاملا رذهب الفراء والفارسي وجماعه من الكوفيين
 والبصريين الى ان ما جاء من هذا النوع محمول على اضرار فعل مناسب لسعد عطفه
 على ما قبله فيضمر في مثل حذع انفه وعينه اي ونفقا عينيه من عطفه على ما قبل وقال

يتقيم اذا وقع المشتق تابعاً في حق مقام القوم الا يزيد على مذهب من اجازة
ونحو ما قام القوم الا زيدا في كونه بياناً او بدلاً سوا قلنا انه على نية
الطرح او يكون العامل وكيف يصح تأخير النسبة عن اخراجه وهو المقصود
بالحكم وقد قال ابو بكر في باب الاستثنا المبدل منه بمنزلة ما ليس الكلام
قال المبرد فيصير المبدل متاحاً في الازيد ويريد ما جاني احد الازيد وكذلك
جعلوها صفة بمعنى غير في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد تباركوا
ان يكون بدلاً قال العلم لانه تكرار التقدير لو كان فيهما الهة الله لقد تباركوا
كفر فيكون الله فاعلاً بمعنى لو كان فيهما الله لقد تباركوا وهذا كفر ودعوى من الحاجب
الاجماع على انه اخراج مثل ولكن اختلفوا هل هو من الاسم او الفعل ومنها
او من الارادة واليه يشير عبارة المبرد في قوله لما قلت جاني القوم وقع عند
السامع ان زيدا بهم وقال ابو بكر في الاستثنا المنفصل انما هو ان يقع جميع يوم
ان كل جنس في داخل فيه ويكون واحد منهم او اكثر من ذلك لم يدخل بها دحل
فيه التاثير فتستثني منه لتعرف انه لم يدخل فيه **الثالث** في المشتق منه وشرط
ان لا يكون محمولاً فلا يصح قام رجال الازيد ولا قام رجال الارحلا فان تخصصا
جاز نحو رجال كانوا في دارك الارحلا منهم **الرابع** في مقدار المشتق ذهب
البصريون الى انه لا يجوز ان يكون قدر المشتق منه ولا اكثر وذهب ابو عبيد واليتا
الى انه يجوز ان يكون قدره واكثر منه وذهب بعض المصريين وبعض القوميين
الى انه يجوز ان يكون النصف مما دونه بدليل في الليل الا قليلا نصفه لان نصفه
بدل من قليل والمعنى في نصف الليل او اقل واستدل من اجازة استثنا الاكثر
بقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ومعلوم ان
الغاوين اكثر واول المانعون الايتين ونحوها **الحاكة** اختلفوا في ما صبه فقبل الا
واجازة المصنف وقال انه مذهب سيبويه والمبرد والحرطاني ونسبه العلم الى الزجاج
لانها في معنى رقيق ما قبلها من فعل وغيره بتعدي الا قال ابن عصفور وهو مذهب
سيبويه والفارسي وجاعه وقال الثوبين هو مذهب المحققين قال ابن الحاجب
وهو المذهب الصحيح وقيل ما قبل الاستثنا وهو مذهب بن خروف لما فهم من

كتاب سيبويه وقيل استثنى مصموا بعد الاحكام التبراني عن المبرد والواجب
وقيل ان مقدره بعد الا والتقدير الا ان زيدا الموقم حذاء التبراني عن الكاش
وقيل ان المذكورة المنخفضة مركبة مع لاحكامه ايضا عن الفراء وقيل مخالفة
مخرج او كخرج **مشتق** من بعد الا او كالا بمعنى **م** قد تناول قول من بعد
الا او كالا معنى دلما استثنى من جنسه او من غير جنسه بالا او بغيرها من
ادوات الاستثنا التي ذكرها ولا حاجة الى الاحتراز من الا التي اصلها ان
لا كقوله تعالى لا تفعلوه ولا من الا التي تؤزل بمعنى غير كقوله تعالى لو كان
فيها الهة الا الله لان التاثير الى دهن السامع عند ذكر الا معنى الاستثنا فاعني
ذلك عن الاحتراز ولا سيما وقد تقدم ذكر مخرج وقول **م** وهو اذا ما كان
بعض متصل وغيره منقطع ومنفصل **م** سأل **ق** اي مثال المتصل **م** قام
الرجال الا زيد وغيره منقطع ومنفصل سأل ما فيها رجل الاحرار وذكر
البعضية في قول من هو اذا ما كان بعضا او في من ذكر الجنبية لان المشتق
قد يكون بعد ما هو من جنسه وهو منقطع غير متصل لقولك قام بنوك الابن
زيد فتبين ما في ذكر البعضية من المزيد على ذكر الجنبية والمراد بمخرج
ما لو يشتق لثنا وله اللفظ كعشره من قولك له ما به الاعترة والمراد بما هو
لمخرج ما هو من بالوقات المذكور كالمتاع واثار التكان ما يستحضر بذكر ما
قبل اذاه الاستثنا فلذلك بحث استثنا الحمار بعد الانسان ولا بحث استثنا
الذئب ونحوه ما لا يالفه الناس ويبحث استثنا الظن بعد ذكر العلم ولا بحث
استثنا الاكل ربحه **ق** قال ابو بكر اذا كان الاستثنا منقطعاً فلا بد ان يكون
الكلام الذي قبل الا قد دل على ما يستثنى منه فتأمل فانه يدق انتهى قال العلم
واما جاز الاستثنا منقطعاً فلا هذا الامر منها القصد الى التقييد الثاني الاعلام
فان الثاني من توابع الادوار ان لم يكن من جنسه الثالث اشياء ما تخلف فيه
فانه لما نفى في قوله وما بالذئب من احد وما هوهم ان النفي عام نعتي الى امار احد
واتباعهم معنى هذا التزهيم قال ابن المصنف واما الاستثنا المنقطع فهو الاحوج
بالا او غير او بيد لما دخل في حكم دلاله المعلوم والاخوات جنس وقول بال

او غير او بيد مدخل لنحو ما ينها ان كان الاوتد او ما عندي احد غير من
 ولنحو قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق الضاد بيداي من قريش
 واسترعت في بني سعد ونحو الاستدراك بذكر نحو ما كان محمدا احد
 من رجالكم ولكن رسول الله فانه اخرج لما دخل في حكم دلاله المفهوم ولا
 يسمى في اصطلاح الخويزي استثناء بل يخص باسم الاستدراك وقولي لما دخل
 نعم لا استثناء المفرد واجمله كما سيأتي وقولي في حكم دلاله المفهوم يخرج
 به الاستثناء المتصل فانه اخرج لما دخل في حكم دلاله المسطوق والاستثناء
 المنقطع الثماني استثناء مفرد او قد ياتي جملة ومن امثله المستثنى
 المنقطع الا في مفردا قوله تعالى ولا تتكلموا بما كنتم اباء ولم ينشأ الا ما قد
 سلف لما قد سلف مستثنى منقطع يخرج ما اتمه ولا تتكلموا بما كنتم اباءكم من
 المواخذة على نكاح ما كنتم الا ابا امري قال الاخفش ليس المعنى المحو اما قد سلف
 وهذا لا يجوز في الكلام والمعنى والله اعلم لا تتكلموا بما كنتم اباءكم من النساء فانكم
 تعدون به الا ما قد سلف فقد وضعه الله عنكم ولذا قوله تعالى حرمت عليكم
 امهاتكم وبناتكم قال وان جمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والمعنى والله اعلم
 انكم تؤخذون بدلالة ما قد سلف فقد وضعه الله عنكم امري وقال التمهيلي
 في الاولي الا ما قد سلف اي من حمل ذلك قبل الاسلام وفابكره هذا الاستثناء
 ان لا يعار نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم انه لم يكن في احدا من
 كان ابيه ولا من سفاح الا تري انه لم يقل في سي اي عنده في القرآن الا ما قد سلف
 الا في هذه وفي الجمع بين الاختين لان الجمع بين الاختين قد كان ايضا مباحا
 في شوع من قبلنا وقد جمع يعقوب بين الاحيل واختها ليا وهذه النكت
 لغتها من شيخنا الامام الحافظ الى بكر رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى
 ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مستثنى منقطع يخرج ما اتمه بالهم
 من علم من نفى الا علم من العلم والظن يتحصن بذكر العلم لكثره قيامه مقامه وكان
 قيل يا احدون سي الا اتباع الظن ومنها قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر
 الله الا من رحم على اراده لا من يعصم من امر الله الا من رحمه الله وهو اظهر

الوجه

الوجه لمن رحم مستثنى منقطع يخرج ما اتمه لا عاصم من نفى المعصوم كما نهى لا
 عاصم اليوم من امر الله لا احد الا من رحم الله او لا معصوم عاصم من امر الله الا من
 رحم الله قال الاخفش يجوز ان يكون على لا اذا عصى اي معصوم ويكون الا من
 رحم رفعا بدلا من العاصم قال الزجاج ويكون المعنى لا معصوم الا المرحوم
 قال الفراء لا سكران يخرج المفعول على فاعل نحو ما دافق وعيثه راضيه على
 ما قاله الاستاذ متصل ومنها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 الا من اتبعك من الغاوين قال العباد الدين اصطفاهم الله سبحانه هم المخلصون
 الذين لا سلطان للشيطان عليهم فمن اتبعك غير يخرج منهم فليس مستثنى
 بل منقطع يخرج ما اتمه الكلام والمعنى والله اعلم ان عبادي ليس لك عليهم
 سلطان ولا على غيرهم الا من اتبعك من الغاوين ومنها قوله تعالى لا يدور
 فيها الموت الا الموتة الاولى فالموتة الاولى مستثنى منقطع يخرج ما اتمه لا يدور
 فيها الموت من نفى بصورة للمبالغة في نفى وتوقعه كانه قيل لا يدور فيها الموت
 ولا يحط لهم بها الا الموتة الاولى ومنها قوله تعالى واذا اعتزلتموه وما
 يعبدون الا الله فانه مستثنى منقطع قال ابو علي لانه سبحانه ليس يدور
 فلا يكون ما يعبدون وان جعلت ما نفاه فهو مغفول به ومنها قوله تعالى جالد
 نهارا ما دامت السموات والارض الاما مات الله ربك قال الفراء اي سري ما شاربك
 لهم من الزيادة على مقدار الدنيا من الخلود ومنها قوله ما زاد الا ما نفى
 على معنى ما عرض له عارض الا التقص وقوله ما نفى الا ما ضراى ما افادوا الا
 وقوله ما في الارض اخبت منه الا اياه اي ما يليق خبته باحد الاياه **اشارة**
 قال ابو بكر الاي تاويل لكن اذا كان الاستثناء منقطعا عند البصرين ومعنى
 سوي عند الكوفيين وانما ضارعت الا لكن لان لكن لا استدراك بعد النفي
 رانت توجب بها للنائي ما نفيت عن الاول فمن هاهنا تاشا بها **ح** ولو الا في
 تمام ينصب في سوي لا يجاب الاتباع انجب بشرط الاتصال والدر انقطع
 بالنصب عن اهل الحجاز قد رتق وايدلت بعم نحو ما هاهنا انتان لا منزل على
 البناس المراد بالتمام هنا ان يكون المستثنى منه مذكورا ليتم به المطلوب

ن

العامل الذي قبل الا نحو انطلقوا الا ابن ذافر هذا مثال الاستثنائية متصل لان
المستثنى فيه بعض المستثنى منه وهو بعد تمام كلام تام موجب فتعين **النصب**
قال العلم لانه لو جاز غير النصب كان على البدل والبدل محل محل البدل
وانت لو قلت قام الا زيد الفرج اذا لا بد من مستثنى منه لفظا او تقديرا قبل الا
واذا قدر استقاط المستثنى منه فلا مستثنى اصلا وعينه البدل ما ذكرنا فيلزم احد
امرين ما ان يكون البدل ما لا يصلح ان يتقام مقام البدل منه بعد استقاطه وذلك
لا يجوز واما ان يستعمل في موضع لا مستثنى منه وذلك لا يجوز انتهى وحكي الغرض
معانيه في قوله تعالى فشرى بواحدة من الاغنام من ثمنها ثوبا او خبزه يحذف كانه
الاقليل منهم ما شرى بواحدة من الثوبين مذهب الكوفيين جواز اتباع الثاني الاول
في المرجح اطلاق وعلى ذلك انشدوا لا حطل وبالصرعة منها منزل خلق عاق تغير
الا النوى والتد قال ويجوز ان يكون الا هنا حرف ابتداء كما فعل في قوله تعالى فشرى
منه الاقليل منهم ومن انما شيدهم في ذلك ايضا على اطراف بالناس الحيام الا العام والا
العصى بالرفع وفيه ما فيها قبله من الاحتمال انتهى وقال النجاشي في سفر التعاد
ما قبله الكوفيين ولم يقبله سيبويه قوله جاز القوم الا زيد بالرفع الا زيد الا
النصب ويجوز رفعه قالوا على النعت اذ لا يصح فيه البدل اذ لا يصح تكرار
العامل ها هنا لو قلت قام الا زيد لم يصح وذكرنا ان من خصائص الوصف انها
تكون صفة لما قبلها سواء كان معرفه ام نكرة او ضميرا او غير ضمير ومن هو اعلم ان
الضمير لا يوصف الا على راي الكسائي فانه محبر وصف الضمير الغائب ومن قرأه
ايضا ان النكرة لا تكون صفة للمعرفة ولشوش هذه القاعدة اضطررنا ان نقول ان
الى الفصل في كتاب المصايط انه لا يجوز النعت حتى يكون الاسم الذي قبلها في الالف
واللام المحش وزاد ان مالك او يكون المستثنى منه نكرة او يطلق ابن عصفور كما
قدمنا وقال بعضهم قول النجاشي في هذا صفة انما يعنون به عطف البيان ولما
كان مشتركا مع الصفة في كونها بيانا للعامل فيهما واحد اطلق عليه اسم الصفة
وقد ذكرنا سيبويه بطلان عطف البيان اسم الصفة لكن تخصيص من قيد بحال
ينهم انهم ما عنوا الا الصفة حقيقة انتهى وقال الاخفش في قوله تعالى فشرى بواحدة

الاقليل والاقليل من الجحشا رفع على ان قوله الاقليل صفة وقال ابن القواس حمل
على المعنى دون اللفظ لان معنى فشرى بواحدة من ثمنها ثوبا او خبزه يحذف كانه
الاقليل مبتدأ حذف خبره وقال المبرد يقع الا وما بعد معناه بمنزلة غير وما
اضيفت اليه نحو لو كان فيها الهة الا الهة المعنى الهة غير الله قال الشاعر
ابحت بالفت بلده غير بلده قليل بها الاصوات لانعامها كانه قال غير
نعامها قال ابو علي ويجوز عندني ان يكون بدلا من الاصوات على ما جازي
احدا لا يريد الا ان معنى قليل بها الاصوات ليس بها اصوات قال المبرد ولا يكون
الانعتا الا لما نعتت بغير وذلك النكرة والمعرفه التي بالالف واللام قال ويقول على
هذا جازي القوم الا زيد وانشد وكل اخ مفارقة اخوه لعمرو ابيك الا الفرقان
كانه قال كل اخ غير الفرقان مفارقة اخوه وقال ابو بكر لا يجوز ان يكون الا صفة
الا في الموضع الذي يجوز ان يكون فيه استثناء ذلك ان يكون فيه استثناء وذلك ان
يكون بعد جماعه او واحد في معنى الجماعه اما نكرة واما ما فيه الالف واللام على غير
معهود لان هذا هو الموضع الذي يجتمع فيه هي وغير مضاف غيرها المذكور لم يكن مضافا
في غير هذا الموضع لانها لم تجتمع فيه وشرط ابن الحاجب في وقوع الا صفة تعدد
الاستثناء وجعل من الشاذ قوله الا الفرقان وقال المصنف في شواهد النحوي
حق المستثنى باللام من كلام تام موجب ان ينصب مفردا كان او بكلام معناه بما بعده
فالمفرد نحو قوله تعالى الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا لا المتقين والمكلم معناه
بما بعده فالمفرد نحو قوله تعالى انا المنصور الامراته نذرناهم لمن العايرين ولا يعرف
اكثر المتأخرين من المصير في هذا النوع الا النصب وقد اغفلوا ورده مرفوعا
بالابتداء ثابت الخبر ومحمد رفته من الثابت الخبر قول ابن ابي قتاده احرى من اكلهم الا
ابو قتاده لم يحرم بالامعنى لمن وابو قتاده مبتدأ ولهم محرم خبره ونظيره من
كتاب الله تعالى فراه ابن كثير والي عمر وروى يلقفت منكم احدا الا امرائك انه مصيها
ما اصابهم وقال العلم من الاستثناء المنقطع قولك ما مرت باحد الا زيد خبر
منه فما بعد الاحل صفة لا حد ولا عملت للحرف في اللفظ لكنه يفيد معناه من الخبر
وتقدم اول هذا الفصل ان نحو انطلقوا الا ابن ذافر هذا مثال الاستثنائية متصل

الثاني سلم في الاتصال والتمام لكن المشتني فيه بعد كلام غير موجب وكان فيه اتباع
 المشتني اجود من نصبه **ق** ومثاله ما قام القوم الازيدا وانما كان اجود لانه
 حصل المشاكلة في الاعراب والاشتراك في العدة لان البدل من الفاعل فاعل ولا بد
 اذا ابدلت عمل الفعل في المشتني بغير واسطه ولذلك قال المبرد ان قوله تعالى الا امر الله
 على قراءه النصيب اجود ان يكون مشتني من قوله فاستر بها هلك الا من قوله ولا يلفظ
 وقال في قول الشاعر في ليلة لا يرى بها احدا يحكي علينا الاكواكبها ابدال الكواكب من
 المضمر في حكي ولو ابدل من احدا كان اجود وقال العلم اهل الحجاز نظر الى ان البدل
 في حكم المبدل منه فيما ينسب اليه وفي انه يجوز ان يقوم مقامه ويكون من غير اجتناب
 يلزم ان يكون كذلك متمم للفصله والانتفاع عن الاول في المعنى فوجب ان يكون كذلك
 في اللفظ تبينها على تحقيق المخالفه والمباينه ومقتضى هذا ايضا ان لا يصح استثناء
 منه غير انهم جوزوا ذلك كما ان شاركه في الفعل والعامل وبنوهم نظر الى
 ان الثاني قد تعلق بالاول في الجملة فصارت كان للفظ قد تناوله فكانه قال ما في الدار
 احدا ولا ما يتبع الاحدا فاذا قلت الا فرس كان بدلا من التابع وان لم يكن مذكورا
 في اللفظ وايضا فالنصب يعرف قال ابن المصنف ان كان الاستثناء متصلا وناحوا المشتني
 عن المشتني منه وتقدم على الا نفي لفظا او معني او ما يشبه النفي وهو النفي
 والاشتغال بالامكان احسن الاتباع مثال تقدم النفي لفظا ما قام احدا الا زيد وما
 سررت باحدا الا زيد وما لم يعدم النفي معني قول الشاعر وبالصبر عجم منهم منزل
 خلق عاف تغير الا النوى والوتد وقول الآخر لدم صامع يغيب عنه اربوه الا الصبا
 والديور فان تغير معني لم يبق على حاله وتعب معني لو حضر مثال تقدم شبه
 النفي قولك لا يتم احدا الا عمرو واهل القتيان لا غامر وحموه ومن يغفر الذنوب الا
 الله ومن يخط من رحمه ربه الا الضالون المعني ما يغفر الذنوب الا الله وما يقبض
 من رحمه ربه الا الضالون امرى قال ابو حيان وهو مع هذا الصفة على ما تقدم
 والنصب على الاستثناء وادعا البدليه هنا ضعيف لان البدل والمبدل منه لا بد ان
 يشتركا في الحكم فاذا قلت اكلت الرغيف ثلثه فالرغيف تسلط الاكل على كله محازا
 وعلى بطله حقيقة وهذا هو العامل في المشتني منه لا يصح ان ينسب الى الثاني لا حقيقة

ولا يجازي اللسان قض امرى واجاب السيراني بان قال هو بدل منه في عمل العامل فيه وتماثلها
 بالنفي واليجاب لا يمنع البدليه لان مذهب البديل ان يجعل الاول بانه لم يذكر والمالي
 في موضعه وقد مخالف الموصوف والصفة نفيها واثباتا نحو سررت برجل لا كرم ولا لبيب
 امرى ونص المبرد على نحو في كلام العرب فاوقع لفظ احد على من يعقل وعلى ما يعقل
 تغليباً ثم اشتثنى من بعضه وهو الذي لا يعقل ويحمل ان يكون ذكرا احدا توكد امراده
 ما في الدار الا فرس فينويهم فيشددون الا لا واري بالوجه من اهل الحجاز ينصبون
 لا غير امرى فاستناع الحجازيين من الرفع لما ذكر من حكم البدليه قال ابو حيان ولانا
 اذا جعلناه بدلا فلا يمكن ان يكون الا بدلا بعض وهذا البدل بشرط فيه الضمير ولا حذف
 الاقل لا رها هنا لم يلفظ به اصلا في كلامهم بل صوره بعد البدل ها هنا عدل الكون في
 ادعا ان الاحرف عطف ولا يعطف بها الا في الاستثناء وقد رجحنا اكثر حرر في العطف
 لا يشرك في الحكم فنهى منها ولا يريد عليهم بان لا يعطف بها في غير هذا الباب فيجوز
 هذا الباب علمه لان بعض حرر في العطف مقبده باحوال فكذلك لا قيدت بباب الاستثناء
 وهذا مذهب حسن سهل انتهى قال في معنى اللبيب يكون عاطفه بمنزلة الواو في التشريك
 في اللفظ والمعني ذكره الاخفش والفراء ابو عبيده وجعلوا منه ليل يكون للناس
 عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء
 اي ولا الذين ظلموا ولا من ظلم واربها اجمع هو على الاستثناء المنقطع امرى وعبارة الاخفش
 في معانيه في الا الذين ظلموا من هذا معني لكن او يكون الا بمنزلة الواو نحو قول الشاعر
 واري لها دارا معذرة السيدان لم يدرس لها رسم الارما داهما مادفعت عنه لراح
 خوالد اسمهم وقال اراد اري لها دارا ورمادا وقال الفراء في معانيه هذا صواب
 في التفسير خطا في العربية انما يكون الا بمنزلة الواو واذا عطف على استثناء قلها
 نحو علي الف الا عشرة الاما يه كما قال الشاعر ما بالمدينة دار غير واحدة دارا كلفه
 الادار سرورانا كانه قال ودار سرور **س** والمال الثالث الاستثناء في منقطع لانه
 ليس بعض ما اشتثنى منه فتعين نصبه عند الحازيين ونحوه عند بني عيم
 الاسماع والنصب ولذلك لم يحلف القواني بصبها لهم بدلا من علم الاتباع الطن
 لانه استثناء منقطع وقد روي رفعه عن بني تميم بمقتضى لغتهم كما روي عنهم ما هذا

بشر واطلق المصنف جواز الاتباع وهو شرط ما يمكن تسلط العامل على
المشتق كان يقال بالهمل لا اتباع الطن ومن ذلك قوله وبلده ليس بها انيس
الا اليغافير والاعيش وقال الاخر عشية لا يعني الرياح مكانها ولا النبل
الا المشتق المصنوع وقول الفوزدوق ومنه لم قد تكنا ولم يكن لنا حاطبا
لشان وقامه فلو لم يكن تسلط العامل على المشتق بعين نصبه عند اجمع
نحو ما زاد الا مقص اذا لا يقال ما زاد النقص **ص** وقبل ما استثنى منه قد يرد الا
وما استثنى بعد مستند الى الذي مستثنى منه نحو جاء الا الوليد المولعون بالخا
ونصب نحو ذا التزم وربما لم ينصبوا في النفي ما تقدم **س** تقديم الا وما استثنى
بها على المشتق منه جاز بشرط ما خرفها عن المسند الى المشتق منه نحو جاء الا
زيد اخوتك وفي الدار الا عمرا اهلهما وتعين حينئذ نصب المشتق ان كان الكلام
موجبا كهدن المثاليين **و** قال العلم انه انما رجع بالبدل وبالتقدم بطل البدل فتعين
النصب وقال ابو بكر انه قد مطل البدل فلم يتقدم ما يبدل منه لان البدل كالنعت
انما حرك على ما قبل **س** ولا يتعين ان لم يكن موجبا بل يجوز ان يشعل العامل بالمشتق
ومحل المشتق منه بدلا قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثقون بعينهم يقولون
ما الى الا اخون ناصر فمجلو ناصر ابد لا قال وهذا مثل قولك ما مررت بمثلك احد
هذا نص سيبويه رحمه الله تعالى واكثر المصنفين لا يعرفون هذا وهو ايضا مدح الكوفي
و قال الفراء من العرب من يرفع ما تقدم في الا وانشدونا بالشئ اسفل من حال ليس له
الاسم والاعرسة شيع وينشد الابنوه والاعرسة قال وانشد ابو ثروان
ما كان مند نركا اهل اسمة الا الوحف لها رعى ولا علف ورفغ غيره وقال ذو
الرمه متزع اطلس الاطار البيت اسمة بفتح الهزة وضم النون اكم معروف والوحيف
سرع السر والمقزع السبع الخفيف والاطلس الثوب الخلق وكذلك الطير بالكثر
والطير ايضا الك ابا الى من غير الصرف **س** ومن شاهده ذلك ما انشد الفراء من قول
الشاعر مقزع اطلس الاطار ليس له الا الضرا والاصيدها نشب برغ الضرا وهي
الكلاب الصرا **و** والنشب المال الاصيل من الناطق والصامت **س** ومثل هذا
البيت قول حسان رضي الله عنه لا نهم يرجون منه شفاعه اذا لم يكن الا النيبون شافع

و والوجه فيه نصبه على الاستثنا كقول الكميث وما الى الا احد شيعة وما الى المذهب
الحق مشعب وقال ايضا وما الى الا الله لا رب غيره وما الى الا الله غيرك ناصر الشاهد
في النصب الما الى والتقدير وما الى ناصر الا الله غيرك وانشد المبرد الناس اليك
عليها فيك ليس لنا الا السيوف واطراف القنا و **و** قال ولوقلت ما الا زيدا فيها
احد لم يجز لان ما ليست بفعل ونقول ليس الا زيدا فيها احدا لان ليس بفعل **ص**
وعو ما في دار زيد رجل الا اباك صاح محتمل ترجيح نصبه ورجح البدل
ولو سويدي لم يلزم **ح** **س** اذا تقدم المشتق على صفة المشتق منه ففيه منزهة
احدها ان لا يكثر بالصفة بل يكون البدل مختارا كما يجوز اذا لم يذكر الصفة وذلك
كقولك ما ينهار رجل الا اباك صاح كأنك لم تذكر صاحبا وهذا راي سيبويه **و**
وفي الارتشاف وهو قول المبرد **س** والثاني ان لا يكثر بتقديم الموصوف بل يقدر المشتق
متقدما بالكلية على المشتق منه فيكون نصب راجحا وهو اختيار المبرد **و** قال ابو
حيان وعز المازني اختيارا للنصب وعنه اختيارا للبدل وعنه وجوب النصب
وهو وهم عليه من ابن عصفور ومن صاحب النهاية قال فيهما قال ابو عثمان محب النصب
نزل بعده على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف لانك لو ابدلت من احد لكان في
حكم المطرح ولو رفعت لم يكن في حكم المطرح لان البدل تقديمه ملغى ايجابا من
بعض الوجوه والموصوف ليس مغلي ايجابا فيحتاج ان يرفع ونص المبرد في المقصود
وكان سيبويه يحار ما مررت باحد الا يزيد حير منك لان البدل انما هو من الاسم لا من
نعمه والنعت فضله بجوز حد فها كان المازني يختار النصب ويقول اذا ابدلت
من الشئ سدا طرحته من لفظي وان كان في المعنى موجودا فكيف انعت ما قد سقط
والقياس عندي قول سيبويه لان الكلام انما يبراد لمعناه والمعنى الصحيح ان البدل
والمبدل منه موجودان معا لم يوصع على ان يسقط احدهما الا في بدل الخلق فان
البدل منه بمنزلة ما ليس في الكلام هذا نص المبرد وهو موافق لما في الارتشاف دون
نقل المصنف **س** وعندي ان النصب والبدل عند ذلك متساويان لان لكل واحد منهما
من حيا فمكا **ف** **ص** وان تمام دون مشتق فقد يوجد كما بدون الا قد وجد **و** زاهر
التفريع وهو لا يرد الا في اكنفي مقصدا لانرا لا في لا ينجح الا الهذو وهل في الا

س المراد بالتام هنا كما استيفى العامل مطلوبه الذي المشتكى بعضه سواء كان
 عنه نحو قاموا الازيد او فضل نحو رايتهم الازيدا فالمشتكى في هذين المثالين
 مذكور بعد التام اي بعد احد العامل مطلوبه الذي المشتكى بعضه لان زيدا
 بعض مدلول الواو من قاموا وعمر بعض مدلول الها والميم من رايتهم فلم
 لولا هذا العامل مطلوبه الذي المشتكى بعضه نحو ما قام الازيد وما رايت
 الاغمر اسمي تفريغا واعطى ما بعد الا العمل الذي يطلبه العامل قبلها رفعها
 كان نحو ما اجتهد الرجال مولعون بالوشد او غير ربح نحو ما رايت الازيدا
 وما مررت الا بريد **و** ربح التقريع بجميع المعرفات الا المصدر المؤكدا بما قوله
 تعالى ان نظن الاظنا فتاويل **س** ولا تأتي المصراع الا مع نفى او شبهه فالنفى
 ظاهر وشبهه لا يتم الا زيد وهل يقوم الا هو وقد اجمع النفي والهي والاستفهام
 المشبه للنفي في قول لا تتر الا الفتي لا يتبع الا الهدى وهل زلي الا الورع وما
 يتناول شبه النفي قوله تعالى وانها لك بيرة الاعلى اخاشعين لان المعنى وانها
 لا تخف ولا تسهل الاعلى اخاشعين وكذا قوله تعالى ضربت عليهم الزلزله ايما
 تقفوا الا يحل من الله لان المعنى لا يعتدرون ولا يمانون الا بغيره وكذا قوله
 تعالى ومن نزلهم يومئذ بيرة الامتحنوا لقتال لان المعنى لا يول احد دبره الا
 متحنوا لقتال ولو اعتبر معنى النفي مع التام كما زكي المشتكى الابدال وعلى
 ذلك حمل قراء من قراء شربوا منه الا طيل منهم لان في تقدم تمن شرب منه
 فلم يمتني ما يقتضي ما اول فثوبوا منه فلم يكونوا منه وعلى هذا حمل قول الشاعر
 وبالصرع منهم منزل خلق عاف بغير الاكسوى والوتد لان بغير معنى لم
 يبق على خاله وكذا قول الآخر لدم ضايح تعيب عنه اقربوه الا الصبارا وكب
 لان بغير عنه معنى لم يحضر **و** الصرع ما انصرف من تعظم الرمل والزمه الارض
 المحصور زرعه والنزى حفره حوالا كجبال لا يدخلها ما **س** ووقع تركبها لا
 جايزه وابدل ما بعد قال **الراجح** ما لك من شجك الاعمال الارسيم والارمله
 واعطفن بالواو نحو لم يمت الا ابو يحيى والا ابن الحكم **س** اذا كررت التوكيد ابدل
 ما بعد الثانيه ما بعد الاولى ان توافقا معنى والاعطف بالواو مثال ابدل

الراجح

الراجح ما لك من شجك الاعمال الارسيم والارمله **و** وفيه اضافتا للعطف
 ترسيم بدل ورمله معطوف والا المقترنه كل منها موكده والرسيم ضرب من شجر
 الابل وهو فوق الرمل **س** وشال العطف بالواو قول الشاعر هل الدهر الا ليله
 رزرها والاطلوع الشمس غداها فالامكروه في هذه الامثله رايد بمرله
 التي قبلها لان دخولها كحرف ولا تعاميا بد صل عليه شيئا بل يبقى على ما كان عليه
 قبل دخولها من تبعه في الاعراب لما قبله **س** وان كرر دون توكيد في مفعول التأثير
 بالعامل دفع في واحد ما لا اشتكى وليس عن نصب سواء معنى **س** وادار **ن**
 لغير توكيد وكان الاشتكا مفرغا محل العامل الواحد من التثنية او التثنية
 ونصب تاسوا له فذلك ما قام الا زيد الاعمر والاريدا الاعمر **و** والا تتركب
 الى المفعول اولى بعملها سواء والمراد بالعامل الا والتاثير النصب على الاستثنا
س ودون مفعول مع التقدم نصب الجميع احكامه والقرم وانصب لاجير وج واحد
 منها كما لو كان دون زايد **س** وان لم يكن مفرغا فاما ان يتقدم المشتقات على
 المشتكى منه واما يتاخر عنه فان تقدمت نصبت كل وان تاخرت فلو احدى
 منها من الاعراب ماله لو انفرذ ولما سواء النصب وهي في المعنى متاخره كما كانت اذ
 فيه لر عطف بعض على بعض **و** مثال ذلك اذا تقدمت ما قام الازيد الاعمر
 الاحالدا القوم وماله اذا تاخرت قاموا الا زيد الاعمر الا بكر فان كان
 الكلام منفيا نلكت في واحد منها الرفع راجح اعلى البدل والنصب مرجوحا
 راجح الامدى رفع الجميع على الابدال وطاهر كلام المصنف انه لا يبدل منها
 الا واحدا قال ابو بكر لانه لا يجوز جعل واحد فاعلان مختلفان يرتفعان بغير
 العطف فهذا ما ينصرك ان النصب واجب بعد استغناء الواقع بالمفعول **س**
 هذا اذا لم يمكن استثنا بعض من بعض نحو قاموا الا زيد الاعمر الا بكر او قاموا
 الا زيد الاعمر الا بكر **س** رجعكم في التصديق الاول والمالي استثنوه ما قدر
 ان كان ذاك مكنيا لبعضنا نراه بعض بعض ما تقدم واجبر شفع مستقطا للور
 والحاصل للمالي بقصد الخبر **س** وان امكن استثنا بعض من بعض كرجعكم رجع
 الا عشرين الا عشره الا غفنه الا اثنين استثنى كل واحد منها ما قبله واسقط

الاول والثالث وما اشبهها في الترتيب وضم الى الباقي بعد الاستقاط الثاني والرابع
 وما اشبهها في الشفعه ما اجتمع فهو الباقي بعد الاستقفا والى هذا وامثاله
 اشترت بقولي والباقي استثنوه ما قد روي ان كان ذاك ممكنا لبعض ما تراه بعض
 بعض ما تقدمنا واحبر شفع سقطا للوتر والحاصل الباقي بصدق الخبر في مثاله
 يسقط العشرين التي هي اول المستثنيات من الاربعين وتسقط الحجة من القش
 فالباقي سبعة وعشرون وعلى ظاهر النظم تسقط العشرين من الاربعين ثم تجمع
 العشرة الى الباقي وتسقط منه الحجة ثم تجمع الاثنين الى الباقي وان شئت
 استقطعت الاخر ما يليه ثم باقية ما يليه وهكذا الى الاول واستقطعت جملة الاوتار
 من مجموع كل الاعداد وهذا مذهب البصريين والكافي وقيل كل ما راجعه الى الاسم
 المستثنى منه وعلى هذا فيلزمه في مثالنا ملاه والصحيح الاول لان الجمل على الاوتار
 متعين عند التردد وقيل المذهب ان تحتل ان قال ابو حيان واذا كانت الاصفه
 نحو له عندي ما به الادره ان يهاجر بالمايه **مر** غير مستثنى **مر** ريعب بما لما
 استثنى لا ينسب **مر** بالاضافه اجرون ما استثنى **مر** كقام القوم غير مغز **مر** غير
 اسم ملازم للاضافه وقد وقعته العرب موقع الا فاستثنت به ولم يكن بد من حيز
 ما استثنى به للاضافه واعرب هو ما اعرب به الاسم الواقع بعد الاعلى ما مضى من التفسير
 فنقول قاموا غير زيد وما ساروا غير عمر وغير عمر رجلا غير محمد القوم وما
 بها ان غير زيد على لغة اهل الحجاز وغير زيد على لغة بني عميم كما نقول قاموا الا
 زيدا وما ساروا الا عمر والاعراب والاحكام القوم وما بها ان ان الاوتار
 والاوتار **مر** واصل غير ان يكون صفة للنكرة نحو عمل صالحا غير الذي كان يعمل اوله
 قريب منها نحو غير المضرب عليهم فان موصوفه الذي وهم جئت لا قوم باعبارهم
 وهي في وصفه ذاله على محال فاصح كحقيقه ما اضيفت اليه وسع في الوصف
 في نحو هذا درهم غير خفيد والاستثنا في نحو هذا درهم غير قيراط قال العلم
 واصل غير ان يكون صفة تقول سررت برجل غيرك تريد ان انا اخر او بمن
 ليست صفة صفتك امري واصل الا ان يكون استثنى ثم حمل من على الاخر فيما
 هو اصل فيه مع ملاحظه شرطه فقال لا اخفش الا وما بعدها يكون صفة لتكلم

د

او ما فيه الالف واللام الا ان نصب ما بعد الاي غير الاتباع والتفريق نصب بالا على
 الاستثنا قال ابو حيان والناصب لغير عند اصحابنا في الاستثنا كونه جافا بعد
 تمام الكلام كقولهم في المنصور بعد الا وذهب البصري الى ان البادشاه انما منصوبه
 بالفعل الاتي وهي عند ابن المادش مشبهه بالظرف المبهم كما يصل الفعل اليه
 بنفسه لذلك يصل الى غير وذهب الفارسي في التذكير الى انما منصوبه على الحال
 وزيد معنى الاستثنا واجاز الفراء فتح غير مطلقا وقال لضمير معنى الاستثنا
 ما جاء غير زيد وما جاء غيرك بالنصب انتهى واختار ابن المادش الفارسي
 قال العلم وجاز ان يجعل فيها الفعل اللازم لغير واسطه شبرها في انما منصوبه بالظرف
مر واحمل لتابع الذي قد حفظ به الذي ليدلوا بربضي **مر** ومحور في ما يج ما استثنى غير
 اجز على اللفظ وغير اجز محب ما كان سحقة لوقع بعد الا فاعا اللفظ ظاهره ورفعا
 المحل على بعد الا كقولك قاموا غير زيد وعمر وما قام غير زيد وعمر لان المعنى
 قاموا الا زيدا وعمر وما قام الا زيد وعمر وعلى ذلك نقس **مر** قال ابو حيان فكلوا
 صحت با اجاز الرفع فلذلك هذا وهذا العطف عند بعضهم عطف على الموضع
 وعند الاستاد اي على عطف على اكثرهم والمعطوف وان اعرب اعراب غير
 معطوف على غير نفسه مع اراده معنى الا زيد فان عطف على غير نفسه اختلف المعنى
 وقيل يجوز به وجه اخر وهو القطع على الابتداء وهل يرعى العطف وحده من الرفع
 في هذا المعنى ام يكون في التوابع كالعطف في ذلك القياس يقتضيه لكنهم يتبعوا
 الاعلى العطف **مر** سري لغيري جميع ما ذكره رعدة من الظرف شتهر **مر** وما في بصره
 من رعدة طر فاذ ذا القول الدليل ردة فان استناد اليها كثيرا وحرها نظا وترا شهورا
مر سري المشار اليه اسم يستثنى به ويجز ما يستثنى به لاضافته اليه ويعرب هو تقدير
 ما يعرب غير لفظا خلافا لالترا البصر في دعا لزمها النص على الظرف وعدم
 المنصرف وانما اخترت حلا في ما ذهبوا اليه لا مريز احدهم اجماع اهل اللغة على ان
 معنى قول العايل قاموا سوال وما موا غيرك واحد وان لا احد منهم يقول ان سري
 عبارة عن زمان او مكان وما لا يدل على مكان ولا زمان فمعزل عن الظرفية **مر** ورد
 على المصنف بان سيبويه مثل بقوله ما بالي القوم سوال ثم قال نعم اكليل ان هذا

كقولك انا في القوم مكانك الا ان في سوى معنى الاستثنا وقال العلم معناها
معنى غير في الاستثنا لكنه صفة لطرف المكان محذوف الموصوف واقيم سوى
مكانه نصارت منصوبه على الطرف كما كان موصوفا فاذا قلت حالي القوم
سوى زيد مكانه قيل مكان زيد او بديله زيد وبفارق غير اني انما لا يعبر
لها العامل الا في الشعر **س** التالى ان من حليم بظرفيتها حكم بلورم ذلك وانها
لا تصرف والواقع في كلام العرب خلاف ذلك فانها قد اضيف اليها وابتنى
بها وعلم فيها نواحي الابتداء وغيرها من العوامل اللفظية فمن ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدو من سوى انفسهم وقوله صلى
الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعر البياض في جلد الثور الاسود
ومن ذلك قول الشاعر وكل من طن ان الموت محطية معلل تشوا الحق مكذوب
ومن الاستناد اليها مرفوعه بالابتداء قول الشاعر واذا اتباع كرمه فسواك
بايعها وانت المشرى وقال اخري رعبا بليش الترك لى لى رينها
سوى ليله الى اذا الصبور وقال اخري نصيرها بان فاح الى التام من شيت
واعلم ان سوى مولاك في الحرب اخبى وقال اخري ووقعها فاعله فلما
صرح الشرفا سنى وهو عريان ولم يبق سوى العدو ان دناءهم كما دانوا وقال
اخر باسما لا تخلى معيني ابد امراى سواك منذ مراك ابد **ا** البيت محذوف المصدر
بحرفين وفي بعض النسخ ما اسم لا مرخا فلا خرم واعلم الرواية في النسخة بصل
هذه القطع ضروره فلا حرم ايضا **س** والى هذا اشرت بقولى فان استناد اليها
كثيرا وجرها نثرا ونظما **س** وقال ابو حيان سوى بكسر التين وضمها
مقتضونين وفتح التين وكسرها ممدودتين ويستثنى بهما في الاتصال والانتفاع
وكونها ظرفا كالمجموع عليه الا ما ذهب اليه الزجاجي انها اسم الا ظرف وتابعة
ابن مالك ورغم انها بمعنى غير وقال الكوفيون قد يكونان اسمين بمعنى غير
عند سيبويه والفراء واكثر النحاة لازمه الطرفية لا تصرف وذهب بعضهم الى انها
تستعمل كثيرا في غير ظرف بليلا وهو قول الرماني وسعه العكبري وابن
عصفور فيها حكاية ابن الصانع والدى في قولنا ليد ابن عصفور انه ظرف لا

منه

يتصرف كقول الجمهور ولم يشرب معنى الاستثنا سوى المكسورة التين ولم يثقل
سبويه في الاستثنا الا بها فان اسدي بالاحرف لقياس عليها وطاهر كلام
الاقفش انه يستثنى باللامه وبصاف اليها المعرفة والتكره وموضع نصب
على الظرفية وظهور الاعراب في الممدود نه نصدا نحو ما قام القوم سوال وما
مررت باخذ سواك **ت** قوله في الكتاب وما منع تصرفه من عدله طرفا لوهم
ان كل من قال بظرفيته قال بمنعه التصرف وليس كذلك بل المذهب بلامه كما نقل
ابو حيان قال وسوى من قوله تعالى مكانا سوى بكسر التين وضمها وسوا من قوله
تعالى فالقوه في سواك الجحيم اي في وسطه ومن قولهم هذا درهم سواي امام
ومن قولهم مررت برجل سوا والعدم ومن قولهم سوا ائت ام تغدب بمعنى
ستوفرها اسما لا ظرفا انما هو واما قولهم زيد سوى عمرو اي جدا عمر ونظر
س واستثنى ناصبا بليش خلا وبعبا ويكسر بعد **س** من ادوات الاستثنا ليس
ويكون متبوعه بلا رها على فعليتها او علمها الا ان المرفوع بها لا يكون الاستثنا الا بظهور
ان لا يليها الا ما يلي الا لانها اصل ادوات الاستثنا والمستثنى بها واجب النصب
بمقتضى الجبره ومن الاستثنا بليش قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يطع المؤمن
على كل خلق ليس احيانه والكذب اي ليس بعض خلقه احيانه والكذب هذا التقدير
الذي يقتضيه الاعراب والتقدير المعنوي يطع المؤمن على كل خلق الا احيانه
والكذب **و** ومنه احدث ما انهر الدم وذلل راسه الله عليه فكلما ليس التين والظفر
قال ابو حيان وقال ابن مالك صاحب البسيط اسم محذوف محذوف لقوه دلالة الكلام
عليه وهذا القول مخالف لما نص عليه الكوفيون والبصريون من ان الفاعل مضمر لا
محذوف فقدره الكوفيون عابدا على الفعل المرفوع من الكلام السابق فاذا قلت
قام القوم ليس زيدا قال معنى ليس هو زيدا اي ليس فعلهم فعل زيد صد والمضاف
راقيم المضاف اليه مقامه ويذكره البصريون عابدا على البعض المرفوع المعنى ليس
هو اي ليس بعضهم زيدا وقدره بعض النحاة باسم الفاعل الدال عليه الجملة فاذا
قال القوم قام القوم ليس زيدا قدره ليس القائم زيدا قال العلم وليس الصير عابدا
على المستثنى منه بالا جاع والا لوجب ان يقال ليسوا ولا يكونون فاذا قلت قام القوم

ليستوا زيدا ان ليس باستثناء بل هي جملة في موضع الحال وقيل لم يشر ولم يجمع لانه
 بمنزلة فاعل كان الملقاه اسمي وقال ابو بكر الخليل بحر في ليس ولا يكون ان
 نجعلها صفتين ودلك قولك ما اناي احد ليس زيدا وما اناي رجل لا يكون
 عمرا وبدلك على انه صفة ان بعضهم يقول ما استثنى امراه ليست بلاءه وما
 استثنى امراه لا يكون بلاءه ولما جعلت ليس في الاستثناء معنى الا انفصل الضمير
 الواقع خبرا لها تقول زيدا قام القوم ليس اياه **س** واذا وقع بعد ليس الا
 او غير جار حذف ما بعدها تقول جاريد ليس الا وليس غير قال ابو حيان
 وليس هذا الاستثناء وتقول قبضت عشرة ليس الا وليس غير ولكن نصب
 غير وررعه مونا وغير مونا فاما في ليس الا فاسمها مضمرة والخبر موحى
 اي ليس الا كاي الاياه وليس المقبوض في محو زان جعل خبر ليس محذوف وما
 بعد الاسم اي ليس الا كاي الا هو وليس المقبوض الا تلك را ما غير اذا نويت
 ورفعت فاخبار محذوف اي ليس غيره جاي وليس غيره مقبوضا واذا نصب
 كان الاسم مضمرا وهي الخبر اي ليس هو كاي غيره وليس هو اي المقبوض غيرها
 واذا لم يرد غير ورفعت او نصبت لم ي عند الاخفش معربة كالحا خبر كانت
 مشوكة وسقط المتون شبه الاضافة والاعراب على هذا التقدير حين كانت مشوكة
 وذهب الحزمي والمبرد واكثر المتأخرين الى ان الضمة في غير ضمنا والسبب الي
 بسوكة رسوا كانت اسم ليس ام خبرها ومحوز المخرج بالاضافة مع غير مقول
 قبضت عشرة ليس غيرها مقبوضا وليس غيرها بنصب غير على الخبر وهو اجد
 من ليس غيرها وغير **س** واجرر ما بقي يكون ان ترد وبعد ما عن انتصاب لا تجد
 حيث حروفها حرفان كاهما ان نصبا فعلا **س** ومن ادوات الاستثناء عدا خلا
 واياه عنت ما بقي يكون اذا جرمما استثنى بها حرفا جر **س** محذوف ما لا
 وغير من ليزنهما منزلة اجر فعلا بها اجر وحسن فيها ذلك وان لم يعد ما قبلها
 الي بعدها لصد الدلالة به على الحرفية ولا ان ما اختص بالشئ ينبغي ان يعلم انه ما
 اختص به لكن اجرهما مليل لم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد قوله
 اجنا خيم اشرا وقتلا عدا الشطا والطفل الصغير وموضعها نصب فتيل هو

نفس

نصب عن تمام الكلام وقيل لانها متعلقان بالفعل المذكور **س** واذا نصب **س** ما
 استثنى بها **س** هما فعلا **س** مضمنا معنى الاستثناء **س** مضمرا فعلا **س** ما استثنى بها
 ليس وتكون فان قرنا ما تعينت فعلية بها ونصبت ما استثنى بها لمفعولية بها
 تعينت الفعلية مع ما لانها مصدرية ورصلا بفعل متعين في غير دور ومسال
 تعين النصيب لاقتراح مما قول لبيد الاكل شي ما خلا الله باطل وكل نعم لا يحال رايل
 ونهت على موضع حرفيه حلا وعدا بقولي وحيث جوازها حرفان كاهما ان نصبا
 فعلا **س** ومصارح خلا يخلو وقد ضمنت في الاستثناء معنى التجاوز فعدت لان معنى
 قولهم عدا زيدا محاذ زيدا وكذا خلا زيدا وتدا معدي في المثل وهو قولهم
 خلال دم احواله محي عدا فاذا قلت حلو من زيد فعنا استغيت منه واذا
 قلت عدا لي فعنا انتغيت عني قال المعلم المترم فيها اضرار الناعل لانها لما ضمنا معنى الا
 كرا ان يوتي بعدها باسمين كالا يوتي بها بعد الا وما يصل في موضع الحال كانه قيل
 عدا زيدا اي محاذ زيدا وقيل التقدير عدا بعضهم زيدا وقال ابو حيان اثار
 الشيرازي ان يكون هذه الجملة في موضع نصب على الحال كانه قلت حالين زيدا عدا
 اس زيدا وحاشين زيدا جازا ايضا ان تكون لا موضع لها في الاعراب وان كانت
 منتقرة من حيث المعنى الى ما مل ما من حيث كان معناها معني الا قال ابن عسبر
 وهو الصحيح **س** وبعد ما اخرج خبرها احازنا سببا زيدا **س** والفرع اخرج في باب
 اخرج بعد ارضا مقدرين بما على ان يكون ما رايد **س** وقال ابو حيان دهالكاتب
 واخرج في الفارسي في كتاب الشعر له والربيعي الى اجازة اخرج بعد ما عدا وما خلا فتكون
 ما زائدة وحكاية اخرج في عن العرب في باب اخرج من باب الفرج **س** وحلا حاشا رلا
 تحب ما رني سوي سوا علما **س** المشهور جرمما استثنى حاشا والحكم عليها
 بالحرفية **س** والتزم سيبويه حرفيتها ولم يجز النصيب به لانه لم يحفظه وقال ابو حيان
 مذهب سيبويه واكثر البصريين ان حرف خاضد ال على الاستثناء كالا واذا شد
 ال اخرج في نفيه جعلوا الصليب الهم حاشي اي في ممدور **س** بغير نون
 الوباء ورغم الفزان اخرج بعد حاشا بلام مقدرة **س** وررر المبرد نصب المشتني بها
 على انهما حسدا بعد لحلا عدا حين نصب بها **س** وحكاية ابو حيان عن بعض الذين

والمبرد والفرا قال وجوز المبرد في الاستثنا الوجهين انتهى رحلي ابو عمر والشيبياني
اللهم اغفر لي ولبن سمع حاشي الشيطان واما الاصبع وقال المزروري في قول الشافعي
حاشي اي ثوبان ان ابا ثوبان ليس بكلمة ورواه الضبي مدم حاشي ابا ثوبان
بالنصب قال العلم ويدل على غلبتها تصرفه قال النابغة ولا احاشي من الاقوام
من احد وايضا فقد تعلق بحرف الحروف في حاشائه ومعامل ان يقول حاشي
مواويل الحرف في حروفه وليس تصرفا كما في كمالواهي للو ويشتمل وكما قال الشاعر
سالتهم فلو لا اي قال قولا كذا واللام في الابه زايده وذهب بعض اللغويين الى ان
فعل استعملت استعمال الحرف فاعلم **س** روي في حاشي وكذا حاشي اشعارها
حرف اذا جرت وفعل اذا نصب ولا يتقدمها ما فيقال ما حاشي زيد **س** يقال
ما خلا زيدا **س** قال ابو حيان وزياده ما قبل حاشي اقليله واجاز الكندي في قام القوم
ما حاشي زيد واجاز قوم قام الاحاشي زيد ويدخل الاعلى حاشي وموضع ما الفعل
نصب لا خلا في ذلك بين البصريين والكوفيين موضع موضع الحال قاله الكندي
ودهب ابن خروف الى ان انتصابه على الاستثنا انتصاب غير وقيل مصدرية ظرفية
اي وقت خلوههم ودخل معنى الاستثنا **س** وحاشي وحشي لغتان في حاشي وشر
وشر لغتان في سوي **س** وان فتحت مددت وان قرئت فالكسر والضم **س** وما يلي
لا سيما ما جرد رلو **س** رفعت لم سمع وعن نصب نهوا في غير ظرف او متكور في
لا سيما يوم سبيل ذا الفتى **س** وحررت عاده النجومين ان يذكر والاشباح ادوات
الاستثنا مع ان الذي بعدها منبه على اوليته مما نسب الى ما قبلها كقولك احب
العلماء لا سيما العالمين بالجحيم وان شئت رفعت فقلت لا سيما العالمين بالجحيم
باضافة ستي وهو معنى مثل وما حصيد زايده والرفع على ان ما معنى الذي والفتحة
ولا مثل الذي هم للعاملون **س** وقال ابو حيان عد جاعه من النجاء منهم **س** لا خفتش
وابو حاتم والنحاس في ادوات الاستثنا لا سيما لما رواه ما بعدها في لغاتنا
قبلها من المستند بالاولوية التي لما بعدها والضمح انها ليست من ادواته وانما
ذكرها سبويه في باب لا التي لفتي الجحيم والمشهور المعروف ان ما بعدها لا سيما
اولي بالمستند الذي لما قبله من المستند اليه وحذف ما نص عليه سبويه

حاجه

١٦

وحور رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف اكمله صل لما ان كانت موصولة بمعنى
الذي اوصفه ان كانت بكروه موصوفة على ما احاره ابن خروف ورجح الاختصار
ان ما في موضع رفع معنى الذي وهو خبر لا وسمى اسمها وان كان نكرة جار الجحيم
الرفع والنصب **س** وروي **س** ينصب امرؤ القيس **س** ولا سيما يوم بداره جمل
بالرفع والجحيم على الوجهين المذكورين وروي ايضا النصب على انما موصولة وبنائه
جمل صلح ويوما منصوب على الظرفية بما في بداره من معنى لا يستقرا **س** رصده
الارب يوم لك منهن صالح وداره جمل موضع يقال له الحكي وقال ابو حيان انتصاب
النكرة فيه على انه ميمر لما وهي نكرة مأممة كانه قال ولا مثل **س** فتكون منصوبه
وقاله ابو علي وهو الذي يقينا من الشيوخ قال العلم وقيل على التمييز وتستعمل
بغير لا فيقال سيما **س** بان رقع بعد لا سيما غير ظرف امتنع نصب الا ان يكون نكرة
يجوز نصبه على التمييز وجعل ما عوضا من الاضافه فيكون التمييز بعدها كالتنبيه
في على التمر مثلا زيدا وقد كحف بالاسماء **س** حكاة الاختصار وابن الاعرابي
والنحاس وابن حني قال ابو حيان ويعد لا سيما ساكن الياء ويجوز ابدال
السين تاء قالوا لا سيما او ابدال اللام نونا قالوا لا سيما ريت اوى سيد غير اويضاف
الى ان وصله ويقع في الاستثنا المنقطع روي اكدشانا افسح من نطق بالاضاد
بيد اي من قريش واستدضعت في بني سعد وفيه محن الاخر من التابون بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا روي مستند لا فتعيا بدانهم وقال الابدعي معناها
معني علي روي البدح وقد يكون بمعنى علي روي اكدشانا افسح العرب سداي من
قريش وقريش من اجل قال الراجر عدا فعلت ذاك يتداني احوال لو هلكتم
شري تربي من الرنين وهو الصوت وقد سدل من ياربها يم فيقال ميتد

س **الحال** **س** وسما المبرد في قوله قال وهو الذي يشبه النجوم
الحال وقال ابو حيان الحال لغة تذكر وتوشت انتهى وهي من حال محول اذا تغيرت قال
ابوبكر وانما سميت الحال لانه لا يجوز ان يكون اسم الفاعل فيها الا لما انت فيه وطارك
الوقت او تصور لا يجوز ان يكون لما مضى وانقطع ولما لم يراف من الافعال والحال
انما هي لها الفاعل والمفعول وصفته في وقت ذلك الفعل وسماها الكندي بالوقت

وقال الفراهي في تاريل حرام **س** بين هبه كظرف نضل جال كمر وافر اصدس دجله
س بين هبه بم الحال ومعلل الموضوع للهبة كقوله صلى الله عليه وسلم اذا قتلتم فاحذروا
القتل والاسم الدال على نوع المصدر كرجع القهقري وبعض الاجار والتعوت
كريد راكب وجارجل راكب يخرج نضل واسم نوع المصدر واكثر والسبب يعود
كظرف لان المراد به التقدير في معلوم ان هذه المذكورات غير مقدرة في رجع
بذلك الفضل اكنها تشبه للظرف نحو كيف زيد لانه معنى في اي حال زيد الانعكاس
لان نضل بخلاف الحال **س** رد الاستفاد وانتقال عاليا ماني ولا بد له الا ما صبا **س**
والاكثر في الحال ان يكون على معنى مستقل وبلغ مقشوق **و** اي مصوع من مصدر للدلالة
على متصف **س** كفا صديق من قولي سر وافر اصدس دجله وقد تدل على ما لا ينتقل
كقوله تعالى قايم بالقسط وادخلوها خالدين **و** وخلق الانس ضعيفا
وان هذا صراط مستقيما **س** وكقول العرب جلول الله الزمان يديها اطول
من رجلها وامثال كثيرة **و** وقال ابن هشام في التوضيح ونفع وصفا
ثباتي ثلاث مسائل احدها ان يكون موكده نحو زيد ابوك عطوقا ويوم اعث
حيا الثانية ان يدور عاملها على تجد صاحبها نحو جلول الله الزمان يديها
اطول من رجلها فان يدور بها بدل بعض واطول حال ملازمة الثالثة نحو قائم
بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على
السمع وهو من الناطق فمثل مفصلا في الآية للحال التي تجد صاحبها قال
ابو حيان ولا يقال اقبل زيد طويل الانف لانها صفة ماسة له قبل المحي ونعده فلا
فايده لتعقيد المحي **س** وقد يكون الحال جامدا وشيئا في زمان لان ساء الله
عالي **س** وترى البحر لنا ان نفي عامل كمل اعد مختلف **س** وحق الحال لشيء بالظرف
النصب **و** وتشبهها بالمفعول به في انهما فضله وبالمصدر لانها ماني للتوكيد واما
اشبهها بالظرف فتعديرها في **س** وقد يجربا زايده اذا كان عامله متبعا للقول
الشاعر كاي دعيته الي يا ساداهي وما انبعثت بمزود ولا وكل **و** اي فاما انبعثت
مزودا ولا وكل والمزود المدعور والوكلا الضعيف الذي بكل اسر الى غيره
و ومثل قول اخر فارجعت بخاينه ركاب حليم بن المسيت مشتهاها **و** حالف

او

ابو حيان وخرج البيهقي على التقدير بحاجه خاينه وبشخص سرور وورد بالمرور **و**
نفت على حد بولهم رايت منه اسدا قال ابن هشام وهذا التخيير ظاهر
في البيت الاول معنى فارجعت بحاجه دون الماني لان صفات الدم اذا انفتحت
على سبيل المبالغة لم ينتف اصله ولهذا قيل في وماربك بظلام للعبيد ان
فعلا هذا ليس للمبالغة وانما هو الذب لقوله وليس يدي سيف وليس ثيابي
وما ربك يدي ظلم لان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا ولا يعال لعنت منه اسدا
او حيرا ونحو ذلك لا عند قصد المبالغة في الوصف بالاقدام والكرم **س**
ويكثر اعمد في سرور في تشبيه او تفاعل غير خفي كعبه مدابكدا يدابكدا
وتكرير اسدا اي كاسيد **س** يغتفر في الحال من الجود ما لا يغتفر في النكت لان
الحال تشبيه بالخير وكثيرا ما يسميها سيبويه خيرا ويكثر الجود فيها اذا بين
بها سعي نحو سيع اليوم انا بنصف والتم زطلا بدرهم **و** وكذا اذا بين تشبيه
كقولك كوزيد اسدا اي مثل اسد ربدت الجارية ثرا وتشت غصنا ومنه قول
العرب رقع المصطرغان عذلي غير ومنه قول الشاعر في السمل اعيار اجفا وغلظ
ولي الحوب امثال الفت العوارك **و** اي تشبيه اعيار جمع غير وهو الحمار وعلب
على الوحشي وعركت المرأة اي حاضنت **س** ويعتقر جمود الحال ايضا فيما دل على تفا
كقولهم بعتة يدابك وكلمته فالف اي متناجزين ومتشابهين **و** ونعته راسا
براس اي مماثلة قال ابو حيان ولا بد في هذا من ذكر الجار والمجرور انتهى وقال
ابو علي يدابك اي ذا يد يدي ومعني دي يد ما يقع اليد على قبضه وتبين هذا
ما جاء في الاسر من قوله صلى الله عليه وسلم الفضة بالفضة يدابك معناه عا حلا
ونقدنا لا شيئا الا سرى ان قوله هاوها اي مناولة **س** تدرك في تقسيم او ترتيب او
تنوع او ما مثل ذابنه عنوا كاقسمه لملانا وبابا بابا تعلم المحاسن كتابا **س**
وقد زكا ذاعبنا وعجدا **و** ما لك اتقبض فضة وغسيدا **س** ويعتقر جمود الحال
ايضا في التقسيم والترتيب نحو اقسم المال بينهم الملائنا واخواتا وعلل الكتاب بابا
بابا ودخل القوم رجلا رجلا **و** رادك اركل اي مرتين وقوله بابا اي مفصلا وفي
نصب الثاني خلاف ذهب الزجاج الى انه توليد وذهب الى انه صفة لادرك

عل

رذهب الفارسي الى انه منصوب بالاول وقال بباب الاول في موضع قولك تفصيلا نعلو
 بابا الثاني عاي هذا من معنى الفعل وانتصب على الحال والحال معلوم المعاني كذا
 بالاول التذلل واختار ابو حيان انه وما قبله منصوبان مما قبل لان محوهم هو الحال
 قال ولو ذهب داهبا الى ان يصبه انما هو بالعطف على تقدير حذف الفاء والعني
 بابا بيا واول ما دل كان مذهبنا عاريا عن التكلف **س** ويغتنف جودها ايضا
 فيما دل على النوع نحو هذا خاتما نكر فضه وهذه جسد خزا وهما من امثلة الكتاب
و وقال ابو حيان ويعني عن اشتقاقه وصفه نحو فتش لها بشرا سويا ودلالته
 على اصالة نحو السجد لمن خلقت طينا وهذه جسد خزا وحامل خديدا ونوعه
 هذا جسدك خاتما او نوع هذا غمرك شهرير **س** وتدارب هذا قولك رقا تمرنا
 عينا وغنجد ارحب المال فضه وعسجد والعني دال الربيب والعني الجهد
 ويغتنف الجود ايضا في نحو حط هذا الثوب قميصا وابرهذه الفضه قلم او مثله
 قوله تعالى وتحتون من اجبال سيرا وهي حال مقدرة ذكر ذلك الرمحثري في الكشاف
 وهو من جسد كلامه **س** واحدا اظفلا اجل من علي كمالا ومعني كل هذا **س**
 واحدا في الحال المتوسط بينه وبين حال اخر او عمل التفضيل كقولك احدا اظفلا
 اجل من علي كمالا فقال بعضهم العامل فيه فعل مقدر وقال بعضهم العامل فيه فعل
 وهو الصحيح لانه وان ضعف بالنسبة الى اسم الفاعل فقد موى بالنسبة الى العامل
 الظرفي وقد تقدم الحال عليه كقراءه من قرا والسنوات مطويات يمينه بنص مطويات
 فتقدمها على ان فعل التفضيل اولى لانه متضمن لمعنى الفعل وحررته بخلاف العامل
 الظرفي فانه متضمن لمعنى الفعل دون حروفه ومن تقدم الحال على العامل الظرفي قول
 الشاعر رطابن لور مجعني ادراعهم بينهم ورطابن رسة سجدار **س** احسنك
 اردتلك والشي جعلته حقيقه وهي الرفادة في موخر القتب **س** والكال ان عرف لفظا
 فاعتقد تنكيره معني كجسدك اجتهد **س** هو الحال ان يكون نكرة **و** قال ابن المصنف لما
 كان العرض منه انما هو سان هيه الفاعل او المفعول او الخبر كما في نحو جاري ندر اكا
 رصرت اللص مكنونا وهو كحق مصدقا وكان ذلك البيان حاصلا بالنكر التزموا
 تنكير الحال احتراز عن العبث والربادة لا العرض وايضا فان الحال ملازم للفضله

فاستشقل

فاستشقل واستحق التحفيف بلزوم التنكير فان غيره من الفضلات الا التمهيد فارق
 معارق الفضله ويعرم معام الفاعل لقولك في ضربت زيدا ضرب زيدا وفي غفلت
 يوم الجمعة اعطيتك يوم الجمعة وفي سوت سيرا طويلا سيرا طويلا وفي قمت اجلا
 اكر بيم اجلا اكر فلصلاحيه ما سوى الحال والتميز من الفضلات لصبر ورته عمده
 جايغرفه بخلاف الحال والتميز انتهى وقال غيره حله ان يكون نكرة حيث كانت مبنية
 لهيه مبهمه كما كان التميز مبينا لذات مبهمه ولان الحال نوع من الخبر واصل الخبر ان
 يكون نكرة ولا نهها جواب لكيف وهي سوال عن حال نكرة ولا نهها لو كانت معرفة لالتبت
 بالصفة في بعض الصور نحو ضرب زيد الراكب **س** فان وقعت معرفة في اللفظ اوتت
 بنكرة مثال ذلك اجتهد وحرك اي منفردا وارسل العراك اي معتوكه وجاوا
 انما العفيرا اي جميعا وقال ابو بكر انما انتصب عندي على ما اول ارسل العراك فتعكر
 فتعكر حال والمصدر الذي علمت فيه الحال هو العراك ودل على معتوكه باعني عنه
 ولذلك طلبته جهدا وطاقتك كانه قلت طلبت تجتهد جهدا وتطبق طائفة اي
 تشفع عني ذلك ومذهب سيبويه ان قوله مررت به وحده انه معرفة بتم مقام
 مصدر يقوم مقام الحال وزعم يونس ان وحده بمنزلة عنده مكانك قلت مررت برجل
 على حال مطرحت على وقال العلم فان قيل ان انتصاب العراك على الحال فالعذر عن
 تعريفه ان العراك اسم جنس معربة للتنكير وان قيل ان الحال هو الفعل المقدركانه
 قيل تعكر العراك كما هو مذهبنا في على بلا حجاج الى اعتذار معنى انما العفيرا جايغ
 عافز من اسرى قال في الصحاح تعالى او رد اباه العراك اذا او ردها جميعا لما نصبت
 نصبا لمصادراي او ردها عركا كما دخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم انما
 العفيرا واحمدته بي من نصف ولم يعبر الالف واللام المصدر عن حاله قال السيد صف
 الحار والاشق فاوردها العراك ولم يذرهما ولم يستفق على نقص الرجال **س**
 واسترعا خستهم قد نقلوا بالنصب حالا وبرفع بدلا **س** وررى في نحو جارا خستهم مجاز
 النصب على الحال والرفع على البدل من الواو **و** وقال المبرد واما قولك مررت بالقوم خستهم
 مجاز ان حركه على الاول مفعول مررت بالقوم خستهم والمعني مختلف لانك اذا قلت
 مررت بالقوم خستهم فمعناه هو لا تخشيت كقولك مررت به وحده اي لم اخلط معه

ص
و
و

احد فلذلك قولك في الجماعه انما هو حصصهم واذا قلت مررت بالقوم خستمهم فهو
 على انه قد علم انهم حمته فانما اخرى محي كل اراد سررت بالقوم كلهم اي لم اترك من هؤلاء
 احدهم احد فاما المعنى فمحمول ان يكون قد سررت بغيرهم **م** ومصدر شكرها لا يقع
 بكثرة كذا وكذا اليت **م** وورد المصدر المعرفه حاله لا يميل نحو ارسلها العراك رجلا
 تضمنهم بتضيضهم **م** اي باجمعهم وتقدره منقضا اخرهم على اولهم **م** وقد سدم
 التنبية عليه وانه موثر بنكره وورد المصدر النكرة حالا لا كثير كقولك تعالى وسته
 يتجدد في السموات والارض طوعا وكرها وكقول العرب جانلان ركضا ارجا الاسر
 بغته ومحاه **م** معنى طايعين وكارهين وراكضا ارباعا ونجا **م** ولا يجوز استعماله
 عند سيبويه **م** وهو متقل را بوالعباس **م** الحق نوع الفعل بالقياس **م**
 راجا زابوا العباس القياس على ما كان نوعا من الفعل حيث ركضا فيقتبس عليه حيث
 سرعه ورجله وليس ذلك بعيد **م** وقال ابو حيان من محي المصدر موضع الحال على
 مذهب سيبويه وجمهور البصريين ثم ادعوا من ياتينك سعيها وينفقون اموالهم شرار عليه
 وادعوه حوما وطعا ودعوتهم جارا وقالت العرب قتلت صبرا ولقيته نجاه ونجاه
 ومكاني وعيانا وكلمته مشافها وابتته ركضا ومثيا وعدوا واطلع بغته واعطينته
 المال نقدا واحدا ذكر شاعرا سمعا ومع كثره ما ورد من ذلك فقبيل اجمع الكوفيين
 والبصريون على انه لا يستعمل من هذه المصادر الا ما استعملته العرب لا يقياس عليه
 غيره وشذ المبرد فقال يجوز القياس فقبيل عنه مطلقا وقيل بها هو نوع للفعل
 انتهى وقال ابو بكر قال ابو العباس ليس بممتنع من هذا الباب من المصادر ان يقع
 مرتفع الحال اذا كانت مصته هذه القصة وخالف سيبويه وقال الكوفيون والافخش
 والمبرد هذه المصادر مفاعيل مطلقه مع الكوفيين مصوبه بالنقل الذي قبلها
 وليست في موضع الحال وقال الافخش قبل كل مصدر فعل مقدور ذلك الفعل هو الحال
 اي ريد طلع بيعت بغته وكتلت اصبره صبرا وقيل هي احوال على حذف مضاف
 اي داجاه وذا صبر وقيل هي مصادره على حذف مضاف اي لقاءه نجاه واسار كثر
 وسير عدو ولا يقتصر على الشاع في بلاء انواع الاول قولهم انت الرجل علما يجوز
 ان تقول انت الرجل ادبا وتبلا والمعنى الكامل في حال علمه وحال ادب وحال بل

دما

دما بل هو مصدر موكدا حاله لا حال ريتا ول الرجل باسم فاعل ما جاء بعده
 فكانه قال انت العالم علما المثالي فوطهم هوز هير شعرا وحاتم جودا
 ويوسف حننا والاحنف حملا اي مثل زهير في حال شعر وكذا باقربا
 والافخر ان يكون تميز اذ هو على تقدير مثل كدفوه وسيلون غنم التميز
 محو على التمره مثل ما زيد او بصوا على التميز في قولك زيد العر حننا الثالث
 قولك اما علما انعام يقول ذلك لمن يصف عندك شخصا بعلم وغيره فنقول
 كالمنكر عليه وصفه بغير العلم والناصب لهذه الحال هو فعل الشرط المحذوف
 وصاحب الحال هو المرفوع بفعل الشرط والحال على هذا موكده والتقدير
 يكن من شي فالملكو عالم في حال علم **م** والزوا اذا الحال حيث لا تخصيصا او تافرا
 وان يدكر **م** من بعد نفي او مضاهيه ولا يسمع تنكير الذي من ذي خلا **م** الجا شبه
 بالخبر والصاحب سبه بالمبتدأ فمن ثم لم يكن صاحب الحال تكلم الا بمشوع فلم يكن
 المبتدأ تكلم الا بمشوع فمن مشوعات تنكير صاحب الحال تخصيصه بوصف لغيره
 جارجل من قومك شاكيا وكفراه بعض القراء ولما جاءهم كتاب من عند الله صدقوا
 او باضافه لقوله تعالى فيها يفوق كل امر حكيم امرا من عندنا وفي اربع ايام سوا
 المتأملين وقرى سوا على النعت حكاه سيبويه ومن مشوعات تنكيره تقدم الحال
 عليه لقول جاني راكارجل ومنه قول الشاعر وما لام نفسي شرا لي لايم ولاسد
 فقوي مثل ما ملكت يدي وقال الآخر وبالجسم مني بينا لو علمته شجون وان تستشهد
 العين لشهد والاصل شجون بين الرفع على النعت فلما قدمه نصبه على الحال التقدر
 جعله نعتا ولذا يعمل كل صفة بمره اذا قدمت عليها **م** وسله قوله وللكار هاهيه
 سعيه وقول كثير لميه مرحا طلال يلوح كانه خلال اي يلوح اثاره وتبين
 تبين الرشي في حاله الشوق وهي لعشيه الاعداد واحدها حله وقال ابو بكر يقول
 هذا واقفا رجل وان شئت رفعت فتجعل راقفا خبر هذا ورجل يد منه يشد
 هذا البيت على وجهين اترضى بانا لم تخف دنا زنا وهذا عروسا باليهامه خالد
 فتتصب عروسا ورمع **م** ومن مشوعات تنكير صاحب الحال اعتاده على بي او
 نهى وهو المراد بمضاهيه مثال النفي قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها

كتاب معلوم فواز ولها كتاب معلوم واو حاله راجله بعد هاني موضع نصب على الكمال
 صاحب الكمال قويه وسرع كونها صاحب الكمال النفي الذي قبلها كما سوج الابتداء بالثبات
 اعتقادها على النفي ومثال تنكير صاحب الكمال بعد الذي قول بطري من الفجاء
 لا يركز احد الى الاحكام يوم الوفا متخوفا كحما وتندخي صاحب الكمال بكرة حاله
 من جميع ما ذكر من المتوعات من ذلك ما حكي برونش انات من العرب يقولون مررت
 بما بعده رجل روي سيوريه عن الخليل اجاره فيها رجل فاما وعن عيسى اجاره
 هذا رجل منطلقا قال سيوريه ومثل ذلك عليه ما به ايضا وقال النرا في بدم كذب
 وحوز في العربية كدما والاصل في دي الكمال ان بقدا وليس ذلك عندكم بلقزما
 ما لم يصف اليه نحو سري مثير زيد شرعا اليهم او بقصد الكمال محصور نحو لم
 سل اللبيب الكلد الا اذا المر قد تقدم ان لصاحب الكمال شبرا بالمتدا وان لها
 سبرا بالخبر فاصل الكمال ان تاخر ومقدم صاحبها كما ان اصل الخبر ان تاخر
 ويتقدم المبتدا ومخالفا لاصل في الما بين جايه ما لم يعرض مانع فمن مانع تقديم الكمال
 على صاحبها الاضافه اليه نحو سري مثير زيد شرعا في مجتمع تقديمها عليه قيل
 باجماع لان تشبه المضاف اليه من المضاف كنسبه الصلة من الموصول فكما لا يتقدم ما
 يتعلق بالصلة على الموصول لذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف قال
 في شرح التسهيل فان كانت الاضافه غير محضه جاز لقولك هذا ثا اور السوف
 ملوتا الان او عدا سرون الكمال محصوره مانع من تقديمها ايضا كقوله تعالى وما
 نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين وكونها جله مصدره بالواو نحو جاز زيد
 على راسه فان التقدم لا يجوز ايضا نظر الى ان اصل الواو العطف فدرعي فيها
 اصلها فكما يمتنع تقديمها عاطفه لذلك اذا صارت رابطه والتزوا ناخيره في
 نحولن ينفوز ندا بالمضي الا الحسن فان كان المحصور صاحبها وجب تقديمها عليه
 نحو قولك ما جارا كما الازيد ومثل قولك لن يغور فذا بالمضي الا الحسن والاشارة
 الى الحسن رعي رعي الله عنها والى ما فاره من الشواب الحرك والتنا اجملا اذا ن
 لمصاحي معونه فاعدا الله بفعله سيف لفته تصديقا لقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ابني هذا سيد ربي صالح الله به بين يفتين عظيمتين من المسلمين

در

رقد يرد ما يبرهم تاخير الكمال وصاحبها محصور فيقدر بعده عامل في الكمال فذلك
 قول المراجع ما راعى الاجتاج هابطا حول البيوت قوطه العلابط فالقدير
 ما راعى الاجتاج راعى هابطا وحاج اسم رجل راع راع القوط مطع
 الغنم والغلابط بالضم مثل قال ابن جني رصبا القوط بهابطا لانه يقال هبط
 الشئ وهبطته ربحو رجل صيف زيد صاحب رشار منقاد العروط اليه س
 ومن مرجبات تقدم الكمال على صاحبها اشتاله على صهر ما اشتمت الكمال له باضافه
 نحو رجل صيف زيد صاحب وبغير اضافة نحو رشار منقاد العروط اليه س وسبق حال
 ما حرف حرقه ابور لا استغنه فقدر رد من ذلك صا ديا الى ريد لم يذهبوا نرغا
 بقتل فقبل اذا ان صاحب الكمال محرورا بالاصافه لم يحجر عدم الكمال عليه باجماع لان
 تشبه المضاف اليه من المضاف كنسبه الصلة من الموصول وما يتعلق بالصلة فهو بعضها
 فلذلك ما يتعلق بالمضاف اليه بمنزلة بعض صله فلذلك لم يختلف في امتناع تقدم حال
 المضاف اليه على حال المضاف لقولك اعجبي دهاب زيد راكبا والبر النخوين
 تقيس المحور وحرف على المحور والاضافه متلحقه به في امتناع تقدم حاله عليه فلا يجوز
 في نحو سري مثير جالت مررت جاليه يندى قال ابن اكا حجب ووجهه انه اذا
 كان محورا ما كمال في المعنى له وحله منتهى على الكمال في المعنى فكما لا يتقدم المحور
 على اكار فلهذا ما هو في حله واچار دل ابو علي في كلامه المبسوط وقوله في
 ذلك اقول واخذ لان المحور وحرف منقول به في المعنى فلا يمتنع تقدم حاله عليه
 لا يمتنع تقدم حال المفعول به وقد جاد ذلك سموعا في اشعار العرب بالمترق
 بعينهم ممن ذلك ما انشده يعقوب فان يكر اذا راد اصبن ونشوه فلهذا يذهبوا
 فرعا بقتل جبال اراد بكن يذهبوا بقتل جبال فرعا اي هدر اوجبال اسم
 رجل ومن ذلك قول الاخر ليز كان برد الما هيان صا ديا الى جيبها انها كجيب
 ومثله قول الاخر وهو المعلوم من بدل اذا المرأة اعيتت المروه ناشيا فظلمها
 كهلا عليه شديد وقد جاب ايضا تقدم حال المحور عليه وعلى ما يتعلق به اكار
 كقول الشاعر غلغا لا تعرض المنيه للمره فبدر عا ولا تخين ابا وقال الاخر
 مشغونه بل قد شغفت وانما حمى الفراق ما اليل سبيل وقال ابو حيان ان

كان الحرف الكا رايدها حار يعدمها على دي اكمال نحو ما جاني من احد عاقل وان كان
 غير رايدها فذهب للمصر من انه لا يجوز واحادد للم من المناخير من كيتان والفارسي
 وابن برهان امري وعن ابن هشام في التوضيح جوازها ايضا الى ابن جني ثم قال
 الناظم وهو الصحيح لو زوده كقولہ تعالى وما ارسلنا الا كانه للناس وقول
 الشاعر تسليت طراعتكم بعد بينكم بذكر اكم حتى كان عندي واكراب البصر
 وان كان حال من الكاف والتا التما لعله لا للتاثير وبلزومه لعدم اكمال المحصوره
 وبعدى ارتل باللام امري **ح** وحال منصوب وظهر رفع في قول اهل الكوفة السبق منع
 ولجاءه البصر اعز الغلبه **ح** كقولهم ستي ثوب الجلبه **س** منع الكوفيين بدم حال السحب
 كقولك امرت ريدا راكبا لا يجوز بل بصر راكبا زيدا لانه بوجه ان راكبا مفعول
 وزيدا بدل فلو كان موضع راكبا يركب لم يمنع عند بعضهم انزال المرفوع ولم يلتفت
 المصرون لذلك المرفوع لبعده فاجازوا المرفوع مطلقا ووجدوا له قول الشاعر
 وصلت ولم اصدم بيني وبين اشرقي واعتقته حتى تلاقوا ولا يا **ح** وقال ابو بكر محمد
 حرب يقوم زيدا ولا يحورون حريت قايماريدا فلا يعلم اهو من الفاعل ام من المفعول
س ومنع الكوفيين ايضا تقديم حال المرفوع ان كان ظاهرا نحو جازيدا راكبا لا يجوز
 راكبا ريد مع انهم يوافقون اهل البصر في حوار تقديم حال المرفوع ان كان مضمرا كقوله
 تعالى ختموا ابصارهم بخروجون وكقول الشاعر مزيدا يخطو ما لم يرفى واذا اجلولة
 كحري رت فختوا حال صاحب فاعل بخروجون ومزيدا حال صاحب فاعل بخروجون
 الثقه برفع ان الكوفيين لم يمنعوا بدم حال المرفوع عليه الا اذا تاء اخره ورافعه عن
 اكمال نحو راكبا جازيدا واما محورا راكبا ريد محورون وعلى كل حال قولهم مردود
 بقول العرب ستي ثوب الجلبه اي متفرقين ترجع اكمالهم وهذا الكلام مردي عن
 النسخا وقد تضمن حوازا ما حلو بمنعه فيجبت فحالفتهم في ذلك **ح** وانشد المبر
 ضاحكا اسلمها حين قالوا انقضوا صلحها ردت علينا **س** قال ابو بكر واعلم ان
 اكمال محوران يكون من المفعول كما يكون من الفاعل ببول صرب زيدا فاما ان تجعل بايها الا
 لزيد محوران يكون اكمال من الفاعل التي في ضربت الا انرا اذا ازلت اكمال عن صاحبها فلم
 تلاصقه لم يحرك ذلك الا ان يكون لامع عليه كانه فان كان غير معلوم لم يحركه

العبار

العبار ومن كلام العرب رايته زيدا مصعدا منحدر او رايته زيدا ماشيا راكبا اذا كان
 احدا كما راكبا والاخر ماشيا واحدا مصعدا والاخر منحدر او رايته زيدا اذا ملته رايته
 زيدا مصعدا منحدر ان يكون انت المصعد وزيد المنحدر يكون مصعدا حاله
 ومنحدر حاله لزيد وكيف تدرك هذا بعد ان يعلم الاعم من المصعد ومن المنحدر
حازم ولا تجر حالا من المضاف له الا ان تنفي المضاف عنه **ح** او كان جزئيا له اصيلا
 او كجزءه عن غير زيد قد نهوا فاجازوا ان كاعتكاف في صايما لي وشراته المداني فايما
 يجوز كون المضاف اليه صاحب اكمال ان كان المضاف عاملا فيها كاعتكاف في صايما لي ولا
 خلاف لان العامل والمفعول غيران ضروره ان العامل لا يعمل في نفسه ولا ينقض فلا يجوز
 حينئذ ان يعتبر في المضاف اليه كونه بمنزله بعض كلمه فيصح اسباب اكمال عنه **س**
 فان لم ينصلح المضاف للمفعول لم يكن بعض المضاف اليه ولا كبعضه لم يجوز كون المضاف اليه
 صاحبه **ح** لان المضاف والمضاف اليه من حيث المعنى بمنزله كلمه واحده ولذلك
 لم تجز ترخم المضاف ليلابغ الترخم في وسط الكلمه واذا كان كذلك وجاز اكمال من
 المضاف اليه كانت حالا من بعض الكلمه واكمال فضله فلا يكون الا بعد تمام **س** ومجوز ذلك
 ان كان المضاف اليه جرا نحو قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا **ح** اي
 احكم ان اكل لحم ابيه ميتا **س** ونحو قول امر القيس كان شواتهم لدا البيت قايما مداك
 عمر **س** ارسلا به حنظل ارجو للثقل تعالى ان دابر هو لا مقطوع مصحح **ح** وانبع
 ملة ابراهيم خفيفا خفيفا حال من ابراهيم والشواه الظاهر والمدار صلابه العطر قال
 الجوهري وانما اضافه لانه يعلق به اذا يبس والصلاه بالهزم مثله ويروي شرايقه
 واحده الصواب بالمدد وهو احنظل يصفر ومثله قول الفند الرباني وطعن كرم الزرق
 غدا والزرق ملان قال ابن جني غدا حال من المضاف اليه وهو قليل وانما ذكر الحنظل
 منه يربا الى كرم الزرق غدا اي سايلا ومنه الكتاب ران بني حرب كانه علمه مناط
 الشرايق قد نزلت مجرما اي متعلية نحوها وعليه حال ابو علي قول الاخر عوف وبنه
 حاشدون عليهم خلق اكد مصاعدا يتليب وانما جازت اذا كان صاحب جرا او جر
 لانه كان كذلك ورتعت اكمال منه كانت منه في المعنى فلا يكون ما هو لبعض ولكن ما هو
 كل قال ابو حيان اجاز بعض البصر محي اكمال من المضاف اليه الصريح في البيه ان لم

المضاف اليه فاعلا ولا مفعولا قلت احوال منه كقولك جاني علام هند ضاحك وقال
ابن المصنف العامل في احوال هو العامل في صاحبها حقيقة كما في نحو جاري
راكبا او حكا كما في نحو هذا ريد قائما فان باي حال من ريد والعامل بها
ما في هذا من معنى اشير وليس بعامل في ريد حقيقة بل حكا الا ترى ان قولك
هذا ريد قائما في معنى قولك اشير اليه في حال قيام ولا يجوز ان يكون العامل
في احوال غير العامل في صاحبها حقيقة او حكا البتة واذا عرفت هذا ظهر
لك ان لا يجوز ان يكون احوال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف عاملا في احوال
او جزما اضعف او كحريه فان لم يكن من ذلك امتنع بحال من المضاف اليه
لا نقول جاعلا علام هند حكا لان احوال لا بد لها من عامل فيها وليس في الكلام
الا الفعل والمضاف ولا يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في احوال اما المضاف
فلانه لو كان عاملا فيها للزم ان يكون المعنى جاعلا علام اشتقر وحصل لهند جات
وليس مراد قطعاً واما الفعل فلانه لو كان عاملا فيها للزم كون العامل في احوال
غير العامل في صاحبها حقيقة او حكا وانه محال فلو صح كون المضاف عاملا في
احوال فان كان فيه معنى الفعل كما في نحو عرفت قدام زيد شرعا حارت المسئلة
ادلا محذورا قال الله تعالى الى الله مرجعكم جميعا ومالك الاشعر يقول اني ان اطلق
واحد الى الدرع بوم ما ارى لا ابا لها ولد لك لو كان المضاف جرم ما اضعف
اليه او مثل جزيره في صحه الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله فاستمعوا له يا ابراهيم
حينئذ وانما جاز بحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء او جزءه لانه
اذا كان كذلك يصح في العامل في المضاف ان يعمل في احوال لانه عاملا في صاحبها
حكا بدليل صحه الاستغناء به عن المضاف الا ترى انه لو قيل في الكلام نزعنا ما فيهم
من عمل احوانا وانبعوا ابراهيم حينئذ لان شايئا حثنا خلاف الذي يضاف
اليه ما ليس جزءا له ولا جزءا له ليس بمعنى الفعل فانه لا سبيل الى جعله صاحب حال
لا خلافا في ريد مر ذكره الخ ان قد واما قوله تعالى النار مثواكم والذين هم
قالوا اسمعوا المتشوي المتنام المعنى البار مقامكم في حال جلود دائم قال ابو علي
لا يجوز ان يكون موصلا لان اسم الموضع لا يعارض الفعل لانه لا معنى للفعل فيه

سر

ثبت انه مصدر والمعنى البار دات اقامتكم **و** احوال ان ينصب بفعل مرنا
او صفة اشبهت المصرا **و** مجازا تقدمه كسرعا **و** دارا حلا ومخلصا زيدا **و** عا **و**
اذا كان العامل في احوال فعلا متصرفا لدعا او صفة تشبه الفعل المتصرف **و**
بصير معناه وحرور وبقول علامات الفرعية مطلقا فهو في قوة الفعل ويشير
في ذلك اسم الفاعل والمفعول **و** كواحل ومعبول حازر تقديم احوال عليه كقوله
مخلصا زيدا دعا وهو متصرفا حلا وانت شاهد مقبول **و** وكذلك الصفة المشبه
باسم الفاعل كقولك اشعر كهذه سمح ذابا رومعد ما سمح كاز لان سمحا عاملا قوي
ومغضبا فلو قيل في الكلام انك ذابا رومعد ما سمح كاز لان سمحا عاملا قوي
بالنسبة الى فعل التفضيل لضمه حروف الفعل ومعناه ولا يقبل علام مع قبوله
لعلامات الثابتة والتشبيه واجمع وافعل التفضيل متضمن حروف الفعل ومعناه ولا
يقبل علامات الفرعية مطلقا بل بقيد تضعف وانحط درجه عن اسم الفاعل
والصفة المشبهة به تجعل مرافقا للجوامد غالبا كما شيئا في ذكره وقوله مجاز
تقديمه يعني ان لم يمنع مانع ولكنه طوى ذكره اعتمادا على قرينه ما تقدم من نظامين
من موانع التقديم على العامل المتصرف كونه نعتا نحو مرتت برجل داهية فرسه
مكسورا سرجه او مصدرا مقدرا بالحرف المصدر مع الفعل نحو سرتي ذهبا بك
عازيا او فعلا مقرونا بلام الابتداء او القسم نحو لا قوم من طايغا اوصله لالاف
واللام او حرف مصدر نحو انت المصالي فذا ذلك ان تتقل قاعدا **و** لا ريد عدم
عامل سوى **و** در كئلك زينب ذات خوي كئلك ليت ولعل وكان **و** وكل ما يجر
استكن **و** بالنظر في ارضها كئلك **و** الخلف في توشيط دي قد علما **و** لمحقبي اذراعهم
فيهم ومن **و** يري اطراد ذابط ابا الحسن **و** نحو زيد مفرد النفع من عمر ومعافا
مستباح **و** لا من **و** فلو كان العامل في احوال فعلا غير متصرف كفعل التخي ارضه
لا شبه الفعل المتصرف كئلك او شبهه لم يجر عدم احوال عليه وكذا ان كان
العامل متضمنا معنى الفعل دون حروفه كما سما الاثارة **و** نحو فلك بيوتهم ظاير
وحروف لتنبية نحو هذا بعلى شجرا **و** ليت ولعل وكان **و** كقوله كان قلوب الطير
رطباً رايابا **و** لدى ذكره **و** واكتف البالي **و** وكالظروف **و** وحروف الجحد

المتضمنه معنى الاستغفار واياها عني بقول وكل ما فيه حصول استغنائه
فيها او هيا مكرما ومنه ما الاستغفار فيه المقصود به التعظيم نحو
ما حارته ما انت حاره فخاره نصرت على الحال والعامل فيها ما الاستغفار فيه
بما تضمنت من معنى التعظيم مكانه قال ما اعظمك حاره وهذا يقتضي معنى
وتقريب الاعراب اي عظيمه انت في حال كونك حاره واحار ابو علي ان يكون
تميزا واجازة في ما ان يكون نافية ومنه اما نحو اما علم افعال واما صديقا
فصديق وقال ابو حيان سبب القيل اليا مجاز ومنه اسم الجنس المقصود
به الكمال نحو انت الرجل علما وقال يعلب هو نصب على المصدر واختار ابو حيان
كونه تمييزا فان لم يكن الاستغفار للتعظيم لم يعمل في الحال قال ابو علي لم يحواريد
ابوك قايا يريد افعال معنى استغفرهم لان كيت واختتمها جاز ذلك فترها لانه قد انضم
الى المعنى فيها وزن الفعل وعمله كحسن لذلك افعال المعنى الذي فيها من الفعل
وليست ان لذلك لانه انما فيها اللفظ دون المعنى ولم يعتدوا بمعنى التوكيد
فقالوا ان زيد اقام وعمر وكما عطفوا على المبتدأ الذي لم تدخل عليه قالوا
كان معنى جازيد راكبا في حال ركوب اجرة العرب مخري الظروف وان كان
عبارة عن زيد فاستخارت ان يعمل فيها المعاني كما علمتها في الظروف ولم يجعله
بمعزلة الظروف من حيث كان مفعولا مختصا فلم يعمل فيه المعاني متقدما ولم يذكر
المصنف ولا ابو حيان ياتي النداء وانما كحاشي احفيا يا حامة بطن فوج بهذا
الوجد انك تصدقنا قال ابن جني محور ان يتعلق الباء الى نصبها حروا النداء
ومعناه انا ديك كائنه بهذا الوجد اي تدعيه كما قال يا دارميه بالعلياء
فانشيد اي انا ديك عاليه غير ان العمل الان في الحال لنفسها التي للنداء التي
دل عليه من معنى ادعوا انا دي اسرى واذا قد عرفت ان محور التصريح بها او هيا
مكرما فلوقلت النص مكرما فيها بعد مت الحال على العامل الطري مع تقدم
صاحبها جاز عند اي الحسن الاخفش ومخته في ذلك قراه من قراه وهو الحسن
المصري والسنوات مطربان يمينه وقول الشاعره وهو النابغة الدسائي
رهب بن كور محي دراعهم فيهم ورهب رسة سجدار وقال ابن هشام

في

في التوضيح محور نقله توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به يعني اذا كان ظرفا او محورا
كقوله ساغاد عوف وهو بادي ذله ليدل فلم يعدم ولا ولا نصرا وكفراه بعضهم
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وكفراه الحسن مطربان واخرون البتة
صرزوه وان خالصة ومطربان معولان اصله ما ولقبضته وان السنوات عطف على
صير مستغفرا في قبضته لانها بمعنى مقبوضه لا مبتدأ او يمينه معول الحال لا عالم اسرى
وقال ابو حيان في قولك زيد قايا في الدار وزيد عندك في الدار اذا كان عندك
هو الحال فذهب جمهور النحويين الى منع ذلك مطلقا واجازة الفراء والاخفش في
احد قوليه واختيار ابن مالك انه ان كانت اسما صرحا ضعفت التوسط وان كانت
ظرفا او محورا جاز التوسط بقره ونقل الاجماع عن البصريين في منع قايا زيد
في الدار وقايا في الدار زيد وقال ابن ظاهر لم يختلفوا في امتناع قايا زيد في الدار
رئيس صحيح فان الاخفش اجاز في قوله فذلك ان يكون منصوبا على الحال والعامل فيه
لك وهو نظير قايا في الدار زيد واجازة ابن برهان اذا كانت الحال ظرفا او محورا قال
في قوله تعالى هذا للولايه لانه كحق هذا للظرف في موضع الحال والولايه مبتدأ وكبر
لانه وهو عامل في هذا لك فلوقد ثبت الحال على العامل الظرفي وعلى صاحبها الخبر
باجماع وهذا الذي اجاز الاخفش في العامل الظرفي لا يجوز في غيره من العوامل التي لا
تتصرف الا بفعل المفضل به كون في حال على كون في غيرها كقولهم زيد راكبا الحسن
منه ما شيا فانه بمنزلة قولك زيد في وقت ركوبه احسن منه في وقت مشيه وريد
اليوم افضل منه غدا وانما اختص هذا الفعل التفضيل لانه قائم مقام فعلين فان قولك
زيد يرضى بصله اليوم على فضل غدا وكما قد عرفت ان تعدد لصاحب فرد وعرفه
كجزء عا در اذ امين ورا عمو وعامر نصوص في تقدم الاعلام بان صاحب الحال
والحال يشبه المبتدأ والخبر بل ذلك الشبه محور ان يكون صاحب الحال واحدا متعدد
حال كما كان المبتدأ واحدا ويتعدد خبره وقد يكون التعدد في اللفظ والمعنى وفي
اللفظ دون المعنى فالاول نحو جازيد عا در اذ امين والثاني نحو جازيد عا در اذ امين
حلوا حاضرا وقد تعدد الحال لعدد صاحبها منفرد في الاختلاف وباجماع في
عدم الاختلاف فالاول نحو لقيت زيدا تصعدا منحدرا والى كور رار عمو

بصور وكمول عنقره متى ما ملقني فودى ترحف وواقظ البتة وتنتظر
 والرائقة اسفل الاليه وطرزها الذي على الارض من الات ان اذا كان قايما رات
 ابو زيدى النوادر لمطر بن الاشيم وهو جاهلي ان تلقني بوزين لا تغتبط
 به وان مدح لا يصرف على واحد لدا وجدته مجزوما برزين فرد بن مال
 جعل الحال للفاعل والمنفعل به وقل ما يحى هذا ان جعل الحال لتبين مختلفين
 وقال ابو على الحال مضارع للصفة من حيث كانت اذا كان الصفة هي
 الموصوف فكذا اجاز ان يكون للفاعل وصف وللمنفعل وصف كذلك جار
 ان يكون لعل واحد منها حال والمعلل به فاعل واحد ومن ثم جاء نحو متى
 ملقني فودى ترحف واكدوا بالحال عاملا كلا تعثوا في الارض مفيد فاقبلا
 وان نوكدوا بضمير وعاملها وذر لها بوزن مثاله انا ابن داره الذي اوله
 معروفا فقتل لا يدرى بحالها على ضربين مرشسته وهي الاصل وسمي
 سببه وهي التي لا يستفاد معناها بدونها في از يدراكها وموكد به لمصدر التوكيد
 وهي فيه على ضربين احدهما ان نوكدوا عاملا وتعني فوط وهو العاقل كقول
 تعالى ولا تعثوا في الارض مفيدين رغم وليتم مدبرين ولي مدبر فقيس ضاحكا
 وارفع الحنك للمفيع غير بعيد وقال لبيد وقضى في رجة الظلام منيرة لجمانه
 الجوى مثل نظامها وقال اخر تلامك ربنا في كل حجر بر يا ما تغتندك الدوم بر يا
 حال قوله تلامك ومعناه البراء ما لا يليق بحاله والتغنت بالغيبي المعنى اللزوم
 والتقل وقال الاخر اني فتي لم تدر الشمس طالعه يوم ما من الدهر الاضواء فنعما
 وقال منظور بن سحيم وعرضي ابني ما ادخرت ذخيره وبطي اطرية لطى رد ايا
 مقدم او معنى ولقظا كمرار سنانا للناس رسولا وسخر لكم الليل والنهار والشمس
 والقمر والنجوم سخوات وقول امرات من العرب ثم قايما صادفت عبدا
 نايما ونظرا اريما العشر من الشوق كالنفث من الثنا وزعت ولدها احبته
 فشمته والبو عطف عليه وقال اخر كفى باليا من سماكاني وقال اخر اصح
 مبيحا لمن اذى نصيحتة والزم توفى غلط الجدا باللعب والمالى ان تولد بها
 محمول جملته ابتداء به فيلزم تاخيرها واصار عاملا وان يدر على معنى لازم

د

او شبيه باللازم في تقدم العلم به وان يكون جزوا الجملة معرفتين جامدين حمودا حمضا
 كقولك وهو الحق مصدقا لما معهم والقصد بدلا ما بيان يقين نحو هو زيد معلوما
 وكقول الشاعر وهو سالم بن شافع من بني عبد الله بن عطفان بن قيس بن انا ابن
 داره معروفا بها نسي وهل بدارة بالناس من عار داره اسم امه او نحو انا بن فلان
 بطلا شجاعا او تعظيم نحو هو فلان جليلا مهيبا او تحقير نحو هو فلان باخود مهورا
 او تصاغر نحو انا عبدك فقير اليك او عبيد نحو انا فلان منكم كما منادى فائق عضي
 او معني غير ذلك كما في نحو هو الحق بنسا وزيد ابوك عطوف والعامل في الحال من هذا
 النوع مضموم بعد الخبر تقديره احقه او اعرفه ان كان المبتدأ غير انا وان كان
 انا فالقدير احق او اعرف او عرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر لاوله معني قال
 ابن خروف العامل فيه هو المستند التضمنه معني تنبيه قال ابن المصنف وكذا العبر
 ضعيف لا ستادام الاول الجار والمالي جوار بعدم الحال على الخبر وانه ممنوع فالعامل
 اذا مضموم كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتحويل الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظة
 كما التزم اطار عامل الحال في غير ذلك على ما سياتي في موضع الحال على حله كما زيد
 ناورصل يقع الحال اسما ممردا كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وقول
 ابي الشعيب العبيتي حلف بر عبد الله الا ان خير الناس حيا ربيما اشير بقيق
 عندها في التلات اجاز ابن جني ان يكون عندها حالا من الضمير في اسير او من
 اشير ربيق جار ومجرور نحو خرج على قومه في زينته اي مزينها معناه وزيته
 عليه رانته الاصمعي رسته كاستنات الخروف قد قطع الجبل بالمررد قال ابن جني
 اي مررد وده فيه رسته بيت الهدى تغثون في جد الطيات كما بنا اي تعبر
 رهن في الطيات امه وتعلق الطرف والكار والمجرور جنيديا منتقرا اريانتق
 محدد بين وجزا ومنه ونحن نتبع عذاك اي حامد من لك وان من شي الا يشيخ
 كده اي حامدين له حدوا ما اسما كمتده اي محدين بحضرة من تراو عليك الكتاب
 بالحق وبالحق انزلناه نزل به الروح الامين وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
 به اي دخلوا كفرين وخرجوا كفرين وتقع الجملة الخبرية حالا
 لتضمنه معني الوصف دافع نعتا وخبرا وصورا لغوا وقوع الا مخرجوه

قوله في السند ان كان محلا لا من الصبر في

حالا تولى عبد الله ثم اليه وترك عبد الله عفر الله له على تقدير الحال وعبء الفدا
 ساول ما ورد من ذلك ويدخل تحت خبره حمله الشوط فيقع حالا لا فيقول تلزم الواو
 ومذهب ابن جني انها لا تلزم وشروطها ان يكون غير مفتوح بدليل استقال
 نحو سيقوم ولن يقوم وعمل طوا من اعرب سيمدين من قوله تعالى الى ذاهب
 الى ربي سيمدين حاله **و** حيث باسم صدرت فاجمع لها واوا ومضمرا ووافق اصلها
 والواو يعني ولذا الضمير والواو الاستغناء بها كقول **و** فاذا كانت **و** الجمله حاله
و اسميه فالكثر ان يكون مفعول به واوا الحال ومثله على ضمير ما هي له كقوله جاريد
 وهو نادر وحله والقوله تعالى لا تقربوا الصلاه وانتم متكاري **و** خرجوا من ديارهم
 وهم الوف ولا مؤمن الا وانتم مسلمون فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون **و** قد غني
 بالواو عن الضمير كثيرا كقول امر القيس وقد اعتدي والطير في وكاتها بمجد
 فبدا لا وابد هيكل **و** الون عثر الطائر والوكنه مراعي الطير حيثما وقعت حرد
 الغرس واحمد فهو جرد ومجد اي قصير الشعر رقيقه ومعال للغرس قيدا لا وابد
 لانه الحق الوحش يترعد والهيكل الغرس الطير الضمير ومثل لين اكله الذي يخن
 عصبه كما اخرجكم ريك من بيتك بالحق وان فريدا من المؤمنين لكارهون وقول
 بعثنا اليها والنجوم طوالع ونحو جازيد الشمس طالعه قال ابو حيان قيدا وانما وقعت
 مثل هذه الجمله حالا وليست هيئه لزيد على تقدير جازيد موافقا طلوع الشمس
و لذلك يستغنى بالضمير عن الواو الا انه لم يكثر لثقه الاستغناء بالواو ومنه قول
 تعالى وقتلنا اهل بطوا بعضكم لبعض عدو وقوله تعالى نبذ فريق من الدين وتوالى
 كتاب الله وراظهرهم كما هم لا يعلمون ومنه قوله تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض
 عدو وقوله تعالى ويوم القيامة يرى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقوله
 تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ومنه قول الشاعر
و وهو الشكر وسورا ساري الفضا الكدر بعد شرب قرتا احادها تنقل لصل
و ويعدوا كحلوم من دين معاد وليس ان لم يلبس محتجا **و** ويندر كحلوم من الواو
 والضمير في قول الشاعر نصف النهار الماعامره **و** رفيقه بالغيب لا يدري **و**
 اراد بلع النهار نصفه والماعامره هذا العاصر لا القاسر للواو تحذف الضمير مع

كز

كون الجمله لا ضمير مع مرجع الى صاحب الحال وهو المزار ولو كانت الجمله شمله على ضمير لا
 يجمل عند حذفه استغنى بالعلم عن الواو كقولك بعثت اللحم الرطل بدرهم اي الرطل
 منه بدرهم محذوف منه للعلم به واعني استخضاره في الذهب عن واوا الحال وقد
 شارب سبويه بنحو من هذا في بعض ابواب الحال ولو ربطه من منه في اياده استغناء
 والي مثل هذا اشترت بقولي وليس ان لم يلبس محتجا **و** وان يصدر بمصارع ولم
 لم ينف في الضمير فمما يلزم تحت اعدوا واحتجب واوا قد تاتي فينبوي اسم
 له الفعل استند **و** وان تصدرا الجمله بمصارع غير منفي لم التزم فيها ضمير
 عايد على صاحب الحال كقولي حيث اعدوا واحتجب الواو عند ذلك الا في نادر
 من الكلام كقول الشاعر فلما احتبت اظانهم محرت وارهنهم ما لكا اي محوت
 راهنا ما لكا والاجود ان محول اظانهم خبر مبتدا محذوف ليكن الواو داخله
 على جمله اسميه **و** ومثله في التاويل فمت راضل عنه وقرا ابر ذكوان فاستغنى
 ولا تدبجان تخفيف اللون **و** وانما استحق المضارع الذي لم ينف في البحر دعوا
 لشده شبهه باسم الفاعل واسم الفاعل الواو حاله يستغنى عن فكان هو كذلك
 والمضارع المنفي لا بمنزلة اسم الفاعل المضارع اليه غير فاجري مجراه في الاستغناء
 عن الواو الا ترى ان قوله ما لكا لا تناصر من ان معناه ما لكا غير متاخر من كذا
 لا يقال ما لكا وغير متاخر من لا معال ما لكا ولا تناصر من **و** وقال ابو حيان ان كان
 منفيابغير لا وحرف النفي لم والجمله لا ضمير فيه رجب الواو ونحو جازيد ولم يطلع
 الشمس او كان فيها حارا ان يكتفي به وحاز ان يجمع هو والواو وزعم ابن خروف
 انه لا بد من الواو وزعم ابن عصفور ان النفي لم يحذف ريد ولم يضحك بليلارهما
 في الدان للساع من القرآن وكلام العرب وان كان حرف النفي لما فقال ابن مالك هو
 كالنفي بل في القياس الا الى لم اجده مستغنى الا بالواو لقوله تعالى ولما ياتكم مثل
 الذين جلا من قبلهم وكقولك ان اعدوا بانت قطام ولما يحظ ذومقده وبني ابي له
 انه انشد للماتيه دليل على جبي النفي بل حال دون الواو ودلك في اول شرحه لهاب
 التسهيل وهو قوله له العنان تسمعا طاعه وحذرنا كالدر لما شق وان
 كان حرف النفي ما فتقول جازيد وما يصحك وحاريد ما يضحك وجازيد وما يطلع

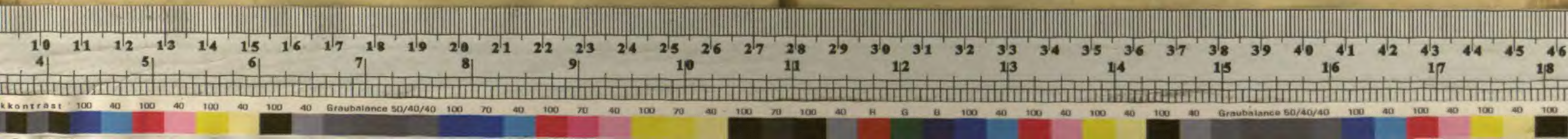
تطلع الشمس وان كان حرف النفي ان نحو جازي ان يدري كيف الطريق فلا
 احفظه من ان العرب والقياس يقتضي جوازها كما وقع خبر الظل
 في قوله حي بطل ان يدري كم صلى وان كان منفيا بلا يسمع دخول الواو
 وقرأ ابن ذكوان فاستقيموا ولا تشعنا بتحقيق النون ونور على اضرار
 مبتدأ اي وانما لا تتبعها امرى وقال ابن المصنف الاكثر محبة بالصميم وروى
 الواو في وما لا انوم من يابسه وما الى لا اري المهدد وفي قول الشاعر
 لو ان يوما لا ارتفاع قبيل دخلوا التما دخلها الا محب وقد يحى بالصميم
 والواو كقوله ولا يهز بهى الوعيد وقال اخرا كسبنة الورق البيض ايا
 ولقد كان ولا يدعى لب وقال في التوضيح تحب الواو قبل ا حله على مضارع
 نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وممتنع في سبع صور احدها الواقعة بعد
 عاطف نحو نجها باسنا اياتا او هو قالون **الباب** المركبة لمصمون
 الجملة نحو هو الحق لا شرفية وذلك الكتاب لا ريب فيه **الثالث** الماضي
 المالى الا نحو الاكوابه يستهزون **الرابع** الماضي المتلوا بحولا ضربه ذهب
 او مكث **الحاس** المضارع المنفي لا نحو وما لا انوم من يابسه **الثاني**
 المضارع المنفي بما كقوله عهدتكم ما نصبوا وفكر شبيهه قال بعد الشيب
 صبا متيما **الثاني** المضارع المثبت لقوله تعالى ولا تمنن تستكثر **ص**
 وجمله الحال سوى ما قدما بواو او بضمير او بهما **س** واشرت بقول سوى ما قدما
 الى الجملة المصدرية بمضارع منفي بلم او بواو مثبت او منفي فان وقع سوى من ذلك
 حالا جازان بصحة الواو والضمير معا او احدهما ولم يجز ان يخلو منها
 معا وامثلة ذلك تنبيه **و** بعدم في كلام ابن هشام ما يثبتني من ذلك قال ارجني
 وانما جازا شغفا الجملة عن ضمير يعود منها الى صاحب الحال من قبل ان الواو
و ربطت ما بعدها بما قبله فلم يحتج الى ضمير يربط به واذا انقضت جملة الحال
 هاتين الحالتين انقطعت ما قبله قال ابو حيان وهذه الواو تسمى واو الحال
 وقد رها سيبويه باد وليت عاطفة ولا ان اصله المطفف خلافا لمن رعم من
 المتأخرين بها عاطفة امرى قال ابو بكر فاما الماضي فلا يجوز الا ان يدخل بد

عليه

عليه فتصلح حينئذ ان يكون حالا بقول رايت زيدا قدرك اي راكبا الا انك
 انما مالى بقدي هذا الموضع اذا كان ركوبه متوقفا ثانيا بقدي لتعلم انه قد
 ابتدأ بالفعل وهو منه خبر الحال معلوم منها انها بطاولة وانما صلح الماصي
 ها هنا لا اتصالا بالخاصة فاعني عنه ولولا ذلك لم يحز رايد من ان يكون معه
 قد اما طاهره واما مضمرة لتزدن يا ابتداء الفعل الذي كان متوقفا **ص**
 وعامل الحال سوى ما قدما جازا جرت ان بان معناه شي يعرف اركان مفهوما
 بذكر قدما واكدف ايضا قد يرى ملتزما **س** اذا دل دليل على عامل الحال جاز
 حرفه كما جاز حذف عامل الطرف وعامل المفعول المطلق والمفعول به فمدله
 فذلك لمن عذر صادقنا ولمن شافنا جيا باضمار تقول وتذهب والى هذا
 اشرت بقول ان بان معناه واشرت بقول اركان مفهوما بذكر قدما الى نحو ان
 يقال كيف جيت فتقول راكبا باضمار حيث ارسل كرك الزيلق فلانا تقول
 بلى محميا ومنه قوله تعالى بلى فادرسي جمع عظامه **قادرين** فان خفتم
 فرجالا او ركانا باضمار صلوا **س** واشرت بقول واكدف ايضا قد يرى ملتزما
 الى مثل قوله احذنه بدرهم فصاعدا التقدير فذهب للثمن صاعدا ومثله في
 التزام حذف العامل مدلهم انتم يا امره وقيتيا اخرى بتقدير انظره وكقول الشاعر
 اني الولائم اولاد الواحد وفي العباد اولاد العلات **و** راكبا صل انه كحذف
 العامل قياتاني اربع صور نحو ضري زيدا قياتا وكوزيدا بكونه طرفا وقيد مضيا
 والى غيرهما اذ باذا ونقص بقدره معرويه بالنفا او يتم محو تصديق بدسار
 فصاعدا اي فذهب المتصدق به صاعدا واشره بدت ارفا فلا اي فانحط القدر
 الثمن سائلا وما ذكر لتوزيع نحو قياتا وقد تعد الناس ومنه قولك لمن لا يثبت على
 حال اتعب امره وقيتيا اخرى باضمار تقول وسما عاني غير ذلك نحو هبنا لك اي
 ثبت لنا الخير هبنا او هبنا ومن ذلك اذا حوت مثلا لقولهم حفظ من سائلا
 صلفين كتابا حار عرفت لم يحط عند ررها قال ابو حيان واذا كان
 العامل معنويا لم يحز حرفه فهم ذلك ارم يفهم عند الاكثر واذا كان المبرد
 في قوله واذا ما مثلهم بشر تقدره واد ما في الدنيا بشوا مثلهم **ص** راكبا يجوز

حذفها ان لم تقدر نيا به عن خبر لفظا فقد او كان حذفها يعني العوضا كقولهم
 ابعده الاخرضا **س** واصل الحال ان يكون جايه الحذف لانها كالطرف **س** ومنه
 قوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه اي من شهد منكم الشهر صحيا بالغا اذا
 تمتم الى الصلاه فاغسلوا اي وانتم تحذثون فاعملوا وقال الفراء في قوله تعالى
 واضم يدك الى جناحك فإم م قال الى فرعون ولم يقل مسرلا ولا مبعوث لانه معروف
 انه مبعوث الى فرعون وقد قال الشاعر راتني بحبله ما قصدت تحافه وفي الجبل
 ورعا الفراء مروق اراد راتني اقبلت بحبله اي تحبكي الناقة فاضمر ناعلا كانه
 قال راتني مقبلا **س** ويعرض له ما يوجب التمام مثل لوزن جوابا او مقصودا
 حصرها او بابيه عن حصرها لا اول مثل حيث راها في جواب من قال ليف حيث الباني
 يحول ابعدا الاخرضا والمالب نحو ضري رندا قايما **باب التمييز**
و يطلق التمييز التبيين والتمييز والمميز والمفتر وهو في نحو غماره
 عن ربح الابرار في حمله او منفرد بالنص على احد فتملأه واما المميز فهو الاسم
 المنكره المنصوب المحصل لهذا المعنى المقدر من **س** مزيل ابرام منكر حوى بمعنى
 من التمييز نحو لم لوى **س** مزيل ابرام يصدق على المنعولات والنفعت الرابع الاشتراك
 في الحكم يخرج بمنكره ما سوى الحال وخرج الحال بقولي حوى معنى من ربح
 بقولي مزيل ابرام اسم التبريه فان فيه معنى من لئله ليس مزيل ابرام ولو
 من لوى لم لوى في موضع نصب على التمييز وهو من قول الشاعر حيث
 مطايا نكلم بدر لم لوى قطعنا فمزل نصي لنا بعد ذا قرب **س** واكثر استعماله
 بعد العدد كذا كثيرا بعد مقدار ردد كثيرا راضا وقيظيرا وسينين عجمه
س لما كان الغرض التمييز ربح الابرار كان الابرار بعد العدد والكيل والوزن والما
 اكثر منه بعد ما سوى ذلك سوى داعي التمييز هذه فروع بعدها اكثر من وقوعه بعد
 غيرها والعدد اولى به لوجهين احدهما ان العدد قد يميز بالكيل والوزن والما
 نحو عشر مدا وثلاثين رطلا واربعين شبرا والما ان من يميز العدد ما يميز انتصابه
 على التمييز عشر درهما وليس من يميز الاله ما يميز انتصابه بل يميز الاله بحور رصيه
 على التمييز ربحه بالاضافه اليه ولدا لما شئت بشرا راضا وقيظيرا وسينين عجمه

س واخره بعد دي ونحوها اذا اضعفتها كدبركا **س** وذلك قولك لا تحفر طلاه
 ولو شبرا وض ولا برا ولو مدبرا ورطلم **س** والثلاثه اجعل كل رعا ميمنا بالنصب
 واجزمه والمصان لم يسم مقدار يمنع لظرف تمن فيه مال صنع **س** المراد بالثلاثه
 الكيل والوزن والمساحه ويد احوت العرب الادعيه مخراها في الافتقار الى ميمر يتقال
 باره مصوما وباره محورا بشرط ان يراد المقدار بقول عندي راقود خلا وراقود
 خله وطفرت تمنا وطفرت بمن وحب ما وحب ما والنصب ابرام من الجوز ان النصيب
 على ان المتكلم اراد عنده ما يملأ الوعاء المذكور من اجتنس المذكور واما الجوز فيجوز ان
 يكون مراد المتكلم به كمراده حيث نصب وجملا ان يكون مراده بيان ان عنده الوعاء
 الصالح للمذكور دون ما هو وعاله لقولك اشتريت طرف من فارغا ربعت سقايل
 مملوءة **س** وقال ابراهيم اذا اريد الاالات التي كال **س** او يوزن او يدرع يعني
 الاضافه ولا يجوز النصب بقول في ظرف عمل تريد الوعاء الذي يكون فيه العمل
 وتغير بر مبد الاله التي كال **س** البرور رطل رت بطل الاله واذا اريد المقدار
 فذكر اصحابنا اربعة اوجه النصب على التمييز والحفظ على الاضافه والمالب الصفه
 فتعرب باعراب ما قبل وهو قول سيبويه وضعفانه وصف باكرامه والراجح النصب
 على الحال وفيه ايضا تكلف بضم الاشتقاق **س** والنصب حم بعد ما اضيف ان لم يعز
 عما بالضاف قد قرئ **س** ميمر المضاف ان لم يعز عن المضاف اليه تعيين نصبه وان اعني
 عنه جاز ان يحرك باضافه التميز اليه فالاول نحو في ملوه عتلا والما في نحو هو اشجع الناس
 رجلا ملكي هذا ان تقول هو اشجع رجل وليس لك في الارل ان تقول في مل عتلا **س** وانصبه
 بعد افعال التفضيل ان وانق القاعل بالناويل **س** اذا حتر موضع افعال التفضيل المذكور
 بعد نكرة فعل من لفظه ومعناه واصل ان يند الى النكرة هي ميمر فان حتر موضع
 بعض مضاف الى جمع مالم مقام النكرة جرت بالاضافه فالاول نحو زيد اكل فقه ما تنصب
 النكرة على التمييز لانه بمعنى كل فقه والثاني نحو زيد افضل فقيه فتضيف لانه
 يحتر ان يحول موضعه بعضا مضافا الى جمع قائم مقام النكرة فتقول زيد بعض الفقهاء
 فمن نحو هذا احتررت بقولي وانصبه اي التمييز بعد افعال التفضيل فاعلا في المعنى
 كما كان الفقه بعد اكل جين وضع موضع كل **س** وانصبه بعد ما يمتثل جوابا



من رما صاهاها كما تقضوا **س** ومول إلى مثل الغنم حبلا ومن الحب زينا ومقدار الكتيب
 دقيقا ومن انتصابه بعد مثل قول الشاعر فان حفت برمان لمج بد الهور فان الهور
 بكيفية مثله صبرا **و** وهو اما فاعل شغل عنه فعله بما يلا به نحو اشتغل الرأس شيئا
 والاصل اشتغل شيئا الرأس فلما انت الفعل إلى الرأس امتنع ان يكون للفعل الوا
 فاعلان اخرج الثاني نخرج الفضلات واما مفعول شغل عنه الفعل الواقع به
 يلا به وشيئا فينته خلاف وقال ابو حيان ينقسم التمييز قسمين الاول منتصب عن
 تمام الكلام وهو ما كان الابهام حاصل في الاسم الذي هو جزو كلامه فالاول منتصب
 بعد فعل المصدر ذلك الفعل وما اشتؤ منه من وصف نحو اشتغل الرأس شيئا
 وزيد طبيب نفثا ومثرو رقبيا واكثر مالا وافرعه عبدا ونصبه بالفعل او ما جوا
 مجراه من المصدر والوصف واسم الفعل نحو شرعان ذا الهالة هذا مذهب سيبويه
 والمازني والمبرد والزجاج والفارسي قال ابن عصفور وذهب المحققون إلى ان العامل
 فيه هو الجمل المنتصب عن تمامها وما انتصب عن تمام الكلام تارة يكون منقولا عن فاعل
 يصح استناده للحامل نحو طاب زيد نفثا والمطارع نحو استل الكوز ماء وتفق السهم
 زيدا وتارة يكون منقولا من مبتدأ نحو زيد احسن رجلا من عمر وتقديره وجه زيد
 احسن من وجه عمر هذا حلف في نقله من المفعول فذهب النحاة لما خبر به جاور جلا
 عليه قوله تعالى ونحنا الارض غيرنا فلو اصله ونحنا غير الارض وانكر نقله الاستاد
 ابو علي وعلى الابدري وابو الحسن ابن الروبيع وحمل غيرنا على الحال الاستاد ابو علي وعلى
 البدل او على اسقاط حرف الجر ابو الحسن رجلا ابن مالك كفي الله شهيدا منتصب
 عن الجمل **القسم الثاني** منتصب عن تمام الاسم وعامة اما باضافه نحو ليد دره فارتا
 واما بغيره فظاهر نحو رطل زينا فالوار بقدر نحو واحد عشر كوكبا او نون ثنية نحو سنان
 سمنا قال ابن مالك ربون جمع ومثله لا احسن من اهل الارض عند اصحابنا من المنتصب
 عن تمام الكلام او شبه ربون الجمع نحو لادن ليد وينصبه ميمره فاذا قلت عسرون درهما
 او مئزريرا او رطل سمنا او دراع ثوبا فالنا ص للتمييز ما قبله من عشرين وبقدر رطل
 رداغ ولدا احد عشر واخواته منزل منزله عشرين ادا الاسم الثاني صار كالنون في
 عشرين وان كان عام المفرد يثنون طاهرا ربون ثنية جار حذف التنوين والنون

بعضا

فيضاف إلى الاسم فتقول رطل ريت وار د ب شعير ومنواعمل وان كان التمام بالاضافة نحو
 ليد دره رجلا ونحنا رجلا ملا نحو رحدن التنوين والاضافة لا تقول ليد در رجلا ولا
 ربح رجلا **س** وبعد كل ما انتضي تجا **ن** فكما كرم باي بكر ابا **س** وتقول ويل لزيد رجلا ورحه
 اثنا وحبك بعمر فارتا وما اكرمته نتي را لي هذا ونحوه اشترت ثعوبى وبعد كل
 ما انتضي تجا البيت والمراد ما يكره صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه عن النبي
 وقال ابن المصنف نحو ربحي كل فعل تجب ان يقع بعده التمييز لبيان الحال نسبتته إلى
 الفاعل او إلى المفعول فالاول نحو احسن زيد رجلا واكرم باي بكر ابا والثاني نحو احسنه
 رجلا وما اكرمته ابا ومنه ليد دره فارتا وحبك به كانه لا **ص** راجع عن ثنية تمييز
 معدود او ما الفاعلية انتضي كذا كبر من فقير ثرا نحو رلون من منجرا ونحو نفس من
 تطيب نفثا **ح** من لدال شيت راسا **س** كل منصوب على التمييز فيه معنى من وبعضه
 يصلح لمباشرة وبعضه لا يصلح وقد جعلت علامة ما لا يصلح لمباشرة من روعه بعد
 عدد كاحد عشر درهما وكونه فاعلا في المعنى نحو تطيب نفثا رشت راسا فان معناها
 تطيب نفسك وشاب راسك **و** وقال ابو حيان نحو ربحك من على ما كان تمييزا بعد
 عام الاسم نحو ربح من لمج ومن الارض من ذهب وجام المكور من دقيق وفي امثالهم من
 ابل وغيرها من شاة وريحه من رجل وليم دره من فارس وحبك به من رجل وما
 انت فارس وويل امه من معر حرب ويا طيبير من ليله والكر من رجل ومن هذه التبعيض
 في هذه الامثلة وقال الاستاد ابو علي نحو ران ليدن بعد المقادير وما اشبهها رايد
 عند سيبويه كما زبدت في ما جاني من رجل بال ابو حيان ريد على صي ذلك انه عطف
 على مرصعه نصبا قال الخطبة طافت امامة بالركبان او ثة يا حنة من قواما مشقا
ص وعامل التمييز قد وهو ما لو اسقطا التمييز كان بهما وان بوخر وهو فعل صرا **ف**
 فاس يزيدا كجوار مقتضى من دال ما بعده محليا ونفثا اللذ مستطاب انتصبا **س**
 عامل التمييز ما قبله من المهرات المفتقرة اليه ولا يتقدم على شي منها اذا كان غير فعل
 كعشرين درهما **و** لصعف العامل **س** او فعلا غير مستصرف نحو ربح رجلا ريد **و** باجاء **س**
 فان كان الفعل مسترفا مذهب سيبويه منع التقدم ايضا نظرا إلى انه في الاصل فاعل وقد
 او هن يزدال روعه واحكامه لفظا بالفضلات فلا تراء وهما بتقديمه على الفعل عامل

ريد هب المازني والمبرد والكافي رحمه الله جواز تقديمه لان الفعل عام لا يقي بالمتصرف
 فمنع تقديم معموله وليس فاعله في اللفظ لا مرجح له ولو كانت الفاعلية الاصلية مرجحة
 للتأخير ما عدا من التقديم بحال يقتضي ذلك في نحو اذهب زيد اتكلم لا يجوز ان يقال
 زيد اذهب لان اصله ذهب زيد ولا خلاف في ان ذلك جائز فكذا ينبغي ان يحكم عوار
 صدر اصاق زيد وما اشبهه ومن شاهد ذلك قول الشاعر ولست اذا درعا اضيق
 بضارح ولا ياتش عند الثغور من شر ومثله قول الآخر واورده كانا نعصب القفا
 تشيعر عجايا بالناك اضر بها ردوت مثل السيد نهيد مقلص ليش اذا عطفوا ما تحلها
 والسند طرف مندم الحافر والسيد الاستد والذيت ورسول يهد من ترفع ونرس مقلص
 بكسر اللام اي شرف مشهور طويل القوائم والكميش الشرح وعطفاه جاساه وسوله
 الاخر وهو المختل السعدى التهجى ليل بالفراق جيبه وما كان بعثا بالفراق تطيب
 والى هذين اشترى بقولى من دال ما بعده محليا البيت ومثله قول الآخر انفتا
 تطيب نيل المناو داعى المنون بناوى محمرا وقال ابو حيان وذهب الحرفى الى حوار
 ذلك وهو اختيار ابي مالك وهو الصحيح لكنه ما ورد من الشواهد على ذلك رقيقا سا
 على الفضلات واذا كان قد تقدم التمييز فليس تصرف او ما يعمل على حار بوسط التمييز
 وبين السند اليه احكم بمول طاب ثنت ازيد رحى وجرها عمرو وظهر اربطنا
 بكر رتقا سما حالد لا يعلم خلافا في جواز ذلك واما ادراك حلف دارك فوسخا
 في قول من جعل تمييزا عن تمام الكلام فلا يجوز توسيطه ومن جعله عن تمام الاسم فهو
 اجري بالمنع ولو كان الفعل غير متصرف لم يجز توسيط التمييز بينه وبين مطلوبه
 فلا يجوز ما احسن رجلا ريد اعلى التمييز ولا احسن رجلا مريد **مسألة** قال ابو حيان
 والميمون اما ان يتحد بما قبله معنى او لا ان احد طابقه في افراد وتثنية وجمع نحو لوم
 زيد رجلا وكومت زينب امراه ولوم الزيدان رجلين ولوم الريدون وجوه فان
 لزم بافراد التمييز او اد معناه او كان مصدرا لم يصداختلاف انواعه افراد نحو
 لوم الريدون فضلا اذا كان اصلهم واحدا وركا الريدون سعيان فان تصداختلاف
 انواع المصدر لا اختلاف محال جاجعا كقوله تعالى قل هل ينسبك بالاحسن اعلا
 ولقولك يا الف الناس اراء وتفاوتوا ادها با و افراد المبين اولى من الجمع نحو قول

لا

تعالى فان طبن لكم عن سى منه ثبات والريدون قروا عينا وحمورا انفسا اراعتا فان
 او تعنى محذورا لزمت المطابقة نحو كرم الريدون اباى ما اكروهم من اجله ولو افردت
 توهم ان اباهم واحد متصرف بالكرم فان اردت في هذا المثال كرم ابا الريدون لزمت
 المطابقة وقيل يلزم الجمع ايضا في المفرد بعد المبين اذا كان المفرد لا يفيد معنى الجمع
 نحو نظف زيد ثيابا اذ لو افردت توهم انه له ثوب واحد نظيف ولو فرت التمييز
 بالعطف لم يحرم مثاله لوم الزيدان اخا و ابا سريدا احداها و ابا الآخر
باب حروف الكسرة هاء حروف الكسرة هي من الهمزة
 حتى حلا حاشا عداى عن على مد من دروب اللام والكاف وتا والواو والياء لعل ويني
 والواو والتا بالهمزة خفتا ومع رب الكعبة استعملت **س** قد تقدم في الاستئناس التثنية
 على ان خلا وعدا وحاشا انفعال اذ انصبت وحروف اذ اجرت ثم ذكرت هذا لانه صرح
 استقصا وكل حرف من تفصيل يالى ان شاء الله تعالى الاي و لعل ومتى ولو لا نقل من
 يذكرهن لقله استعمالهن وغرايتهن واختلف في لولا هل هو من حلة ام لا وليند باللام
 على هذه الاربعة فنقول **الما** فاهما استعملت حرف جر في موضعين احدهما قولهم
 في الاستغفار عن على الشي كية بمعنى في ثلثها عند جميع البصريين حرف جر دخل على
 ما اخذت الفز ورفدت هاء التثنية وقفا كما يفعل مع ساير حروف الجر الداخلة
 على ما الاستغفار فيه والموضع الثاني قولهم حيث لا اراك بمعنى لان اراك فان المضمين
 والفعل في موضع جر يلى كما يكون ذلك اذا قلت لا اراك فان المضمين والفعل ويدل على
 اضمار ان بعدى ظهورها عند الضرورة لقول الشاعر مع التل الناس اصحت ما نحا
 لتانك ليم ان تغر وتخذعا وقد وقعت حرف جر في موضع ثالث ذي غوايه وهو
 قول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كما يضر وينفع اي لضر من يتخفى الضر
 ولنفع من يتحقق النفع فاصدر به وهي صلة في موضع جر يلى وقيل ما كانه وانشد
 ابرع على التذكير قوله لما يحسون من عراهم انرا وقال هو حرف جر **والل** فان حرف جر
 في لغة عقيل وروى ذلك عنهم ابريد وحكى لا اجر ايضا الفز وغيره وروى في لامها
 الاخيرة الفتح والكسر وانشد باللقين قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشي انكم شتم
والشوم والشيم المراء المفضاه وفي الارجع قال جميع الاسدي لعل الناس فصلكم عليهم

جميعا انكم اتوم والاقوم المفضاه من الفاء ايضا وانشد ابو زيد لكعب بن
 سعيد العنوي فقلت ادع احدى وارفع الصوت دعوه لعل ابي المغوار منك في
 وقال اللام الثانية من لعل مكسورة واى المغوار يبنى لعل على الكسر ويجعل
 من جرر فاجزى الاول اكثر انتهى كلام ابي عمرو وقال الآخر لعل انه يمكنني عليها
 جوارا من زهير واسيد وانشد الفراء على صرف الدهر او دولتها
 يد لنا الله من لياتها واجزى لعل سراجا اصله من فوض لان اصلها يختص
 بشي ان يجعل منه ما يختص وانما خرجت ان واخواتها عن ذلك فعملت النصب
 والرفع لشبهها بالفعل وتعسف ابو علي في التذكير فقال لعل تكون محففة للتضعيف
 كتاب اخواتها ومن انشد لعل ابي المغوار بالكسر فاللام ايضا للجر كما انها اذا
 نحت لدلا ونحتها لعل حكى ذلك ابو الحسن عن جماعة من العلماء والمعنى لعل
 لا يبي المغوار مثل جانيه قريب انتهى ويجوز لعل في موضع رفع بالاستدلال للتوكل
 لعل منزله ايجار الدايذ نحو عيبك درهم عامع ما بينها من عدم التعلق بعامل
 وقوله قريب خبر ذلك المبتدأ وامثله لولاى لكان كذا على قول سيبويه اريلا
 جاره وقولك رب رجل يقول ذلك ونحوه **واما** في لغة هذيل حرف معني
 من ومنه قول الشاعر وهو ابو ذؤيب شربن بما البحر ثم ترفعت مني كح حفرة
 نبيج **و** ناجت الريح نبيجا انشد هبوهما اليوم والمهام والثور صوت
 وقال ابن سيده متى في البيت معنى وسط وقال ابو علي شربن سحاب من ما البحر
 متى كح اي من كح وانشد يعقوب لصخر العمى متى ما تعرفوها تنكرها متى
 انظارها علق نعت **و** من كلامهم اخرج متى كح يريدون من كح **و** وقال
 ساعده احل برقا متى حاب له رجل اي من سحاب جاب اي ثقيل المثل له تصويت
 قال ابو علي وفدتا في متى في معنى وسط قال الكسائي قال معاد الهرا سمعت ابن
 جوبة يقول وصعته في متى كح يريد وصعته في وسط كح **و** ونحو لولاى محرو
 لدى عمرو ورفع سعيد ابداء وانكر استعماله المبرد والمجبر **و** لا محمد **واما**
لولا فاذا وليها مضمرا فالمشهور كونه احد المصنعات المرفوعة المنفصلة لانه موضع
 ابتداء قال الله تعالى لولا انكم لمؤمنين ومن العرب من يقول لولاى فلولاى الى

لولا

لولا هن ورمع المبرد انه لا يوجد ذلك في كلام من يحق بكلامه وما زعمه يخالف
 لقوله سيبويه وافعال الكوفيين **و** في الارشاف وقال الاستاذ ابو علي انقول له
 الكوفيين والبصريين والكليل وسيبويه والكاي والذرا على رواية لولاى غير العرب
 فانكار المبرد ههنا انتهى **و** وانشد سيبويه وكلم منزل لولاى طحت كما انتهى باخره
 من ثمة النيق منهوى **و** طاح طوحا وطحا سقط القله بالضم اعلى الجبل كالقوله
 وباللام رواه الفراء النيق ارفع موضع في الجبل **و** وانشد الفراء ايطع فينا من
 اراد دمانا ولولاك **و** لولاك لم تعرض لاحت باحتسن والى هذين البيتين وامثالا
 اشرت بقولى والمجبر لا محمد **و** في بعض النسخ حسن في البيت بنحوه والفايه
 متيده وكذا وجدته في معالى الفراء وهو من الضرب الثاني من بحر الطول وفي بعض
 نسخ الشرح بضم الحاء والنون من الضرب الاول **و** مذهب سيبويه في لولاى واخواتها
 انها في موضع جر بلولا لان الياء واخواتها لا تعرف وقوعها الا في موضع نصب او جر
 والنصب هنا ممنوع لان الياء لا تنصب بغير اسم الا ومع نون الوقاية واجبه او جارة
 ولا يغلو منها وجوبا وهي مجرورة وبالاولى خالية منها وجوبا فامتنع كونها منصوبة
 وتعين كونها مجرورة وفي ذلك مع شذوذه استند احق للولا كان فنزل وكذلك انها
 مختصة بالاسم غير شابهة للفعل ومتقضى ذلك ان جبر الاسم مطلقا لكونه من ذلك شبهها
 بما اختص بالفعل من ادوات الشرطى ربط جملة بجملة وارادوا التنبيه على موجب العمل
 في الاصل لجرها بها المضمرة المثار اليه ومذهب الاحفش ان الياء واخواتها بعد لولاى في
 رفع نيا به عن ضمير الرفع المنفصله ونظيره نيا به المرفوع عن المجرور في قول بعضهم ما
 انا كاتبة **و** ووافق الاحفش الفراء وعلمه بانه لم يحفظ ظاهرا وقال استجازا ان يجر
 الكاف في موضع انت رفعوا اذا كان اعرابا للمثني بالذلات لا بالحركات واستشهد به
 ابو علي بقوله اليس اميرى في الامر يانتما وعن ابرحيان هذا المذهب الى الكوفيين واذا
 قلنا ان الضمير في لولاى مجرور ومذكر بعضهم ان لا يتعلو بشي وقال بعضهم يتعلو بفعل
 واجبه الا صارا فاذا قلت لولاى لكان كذا فالتقدير لولاى حضرت فالزوب ما بعدها
 بالفعل على معناها من استماع الشئ ولا يجوز ان يعمل فيه الجواب لان ما بعد اللام لا يعمل
 فيها قبله قال ابرحيان وكان لما راى ان لولا اذا ارتفع ما بعدها كان الخبر راجب

الاضمار جعل المعد الذي يعلق به واجبا لا ضار **ص** بالظاهر اخصص مند مدحني
والكاف والواو ورب والتاسر لما كان بعض الحروف المذكورة حركات الطاهر دون
المضمر وجب التثنية على ذلك فمد ومند لا بد اغايه الرمان ان كان ماضيا للفظ
ان كان حاضرا هو او بعضه نحو ما رايته مديوم اجمع ومديومنا ومديومين
و ومعنى اللبس تداخلها لاسمان مضافان والصحيح انها حرفا جرمعني من ازان
الرمان ماضيا ومعني في ان كان حاضرا ومعني من والى جميعا ان كان معدودا
نحو ما رايته مديوم اجمع او مديومنا او عامنا او مديومنا او مديومنا او مديومنا او مديومنا
علي وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر مند للماضي على رقة وترجيح رفع
مد للماضي على حره ومن الكثير في مند قوله ورجعفتا تارة مند ازمان ومن
التقليد في مد قوله اقوين مدحج وتزدهر **ص** وحتى للعباء مطلقا نحو سرت حتى
الصباح واكملت السمكة حتى راسها **و** قال ابو حيان ولا يكون المحرور حتى ضميرا لهذا
مذهب سريه واجاز الكونيون والمبرد حرها الضمير فتجره متكلما وتخطبا
وغايبا قيا سا على قوله في حيالك ما ينزلي يزيد وهذا عند السريين **ص** وروى
الكاف للتثنية نحو زيد كالاسد وزايدة كقوله تعالى اركلذي سر على قربة وقوله
تعالى ليس كمثله شيء وكقول **ص** يصف ضيلا **و** لواحق الاقواب في كالمثاق **و** الاقواب
جمع ثوب بالضم وهو الحاضر **ص** وللتعليل كقوله تعالى اذكره كما هداهم وجعل ابن
برهان من هذا قوله تعالى ويكانه لا يعلم الكافرون اى اعجب لانه لا يعلم الكافرون
كذا قدره ثم قال وحكي سبويه كما انه لا يعلم بحا وراده عنه والتقدير لانه لا يعلم فجاوز
الله عنه وما زايدة بين الكاف وان هكذا قال السريون **و** وسباني اختصارا بالظاهر
ص ولا عال مده ولا منزه ولا حناه ولا كه الا في الشعر كقول الرازي ولا يرى بعلا ولا حلايلا
كه ولا كهن الا حلا ولا وقال راسه وبانه ولا قال وه ولا **ص** واخصص عد ومند وقتا
ويرب منكرا والتاسر ورب ولم يحرك الهمزة وهو قد اضيف للكعبه فيما قد ورد
ص ولا حرم مده ومند غير وقت ولا يرب غير مكره لفظا ومعني لا لفظا نحو زيد
رجلا ورب رجلا واخيه فان هاربه رجلا لا مد على معين وان كان لفظا لفظ
معنه ولذا لفظ اخيه بعد رجل كلفظ معنه وهو في المعنى نكرة لان معناه رب رجل

و

واخ له ولا يحرك التاسر الا الله الاما حكي عن الاحفش رحمه الله تعالى من قول بعضهم ترب
الكعبه **و** وقال ابو علي لزمنا التاسر تاسر ولم تتعده الى غيره من حيث كانت تدل
من بدل وقال ابن قاسم حص بعضهم وخولها على رب باز يضاف الى الكعبه وليس كذلك
لانه قد جاء عنهم تنزي وحكي بعضهم انه قالوا بالرحمن ونحوها نكرة وذلك شاذ اسي **و** قال
ابو حيان شد رب الكعبه **ص** ومضمر الغيبة كاف خفضا في الشعر منه قول بعض من مضى
ولا يرى بعلا ولا حلايلا له ولا كهن الا حلا **ص** استغنوا في جر الضار مثل عن الكاف اذ
لو لم يستغنوا بمثل عن الكاف لزمهم دخول الكاف على كاف المحاط بها اذا كان مشبه بها
وذلك في غاية من الاستشغال فاذا اصرطوا والضمير ضمير غايب اذ صلوا عليه الكاف
لقول العجاج حلي الدبابات شملا كتيبا وام او عال كرها او اقربا **و** الذبانه بالضم الجاح
وموضع والكتبا القرب وام او عال هضبه وفاعل حلي ضمير الغيب وقال في البارغ
ام او عال الضبع واشتد عجز البيت **ص** وكقول الاخرى حار حش واتن ولا يرى
بعلا ولا حلايلا له ولا كهن الا حلا **و** قال ابو حيان وشد جرهما الضمير المحاط به
قول احسن انا حكر والمتكلم في قول احسن ما انت كي وكى حطار حاني شعر عرف لا في محمد
اليزيدي فلولو المعافاة كما كهم ولولا البلاء لكانوا كما وقد دخلت العرب على ضمير الرفع
المنفصل وعلى ضمير النصب المنفصل قالت ما انا كانت ولا انت كانا وقاله ولما
كايال اسير وفي البسيط وقد ورد ايضا في ضمير الرفع في قولهم انت كانا وانت هو
وانكوه الكافرين وفي الواضح اجاز سبويه واصحابه وانت كي وانا كره رضعه
الكساي والفرار هشام **ص** ورب عطي استندد رقص عله ان شئت وحد **ص** عطي
وانشد ثعلب شاهدا على ربه رجلا واه رايت وشيكا **و** عظم ورب عطي انتقد
من عطي **و** واشتد بتولى رقص عليه ان شئت الى ان هذا الضمير لا بد من انراده
وتدكيره وتثنيه بمميز بعده على حسب قصد المتكلم فيقال ربه رجلا ورب
اسراه ورب رجلين ورجالا ورب امرأتين ونحوه فيختلف المميز ولا يختلف الضمير
و استغنا ما حصل في المير **ص** هذا هو المشهور وذكر ابن الانباري ان تطابقهما في النايث
والتثنيه واجمع جابز **و** وقال ابن قاسم محو ورب ظاهر ومضمر فالظاهر انكره لا
نكره لان التثنية والتكثير لا يكون في المعرنة واجاز بعض النحويين ان يحرك المعرنة

والظاهر ان المعرنة لا تكون في المعرنة واجاز بعض النحويين ان يحرك المعرنة

وانشدوا قول الشاعر وما الجامل الموبل فيهم والغناجيج بينهم المهار بجر الجامل
 وصفتها فان صحت الرواية حمل على زيادة ال والمضمير يلزم ان يكون مبهما
 مفترا بنكره متاخره منصوبه على التمييز بخور به رجلا البرمت وهذا
 المضمير يلزم الافراد والتذكير وحكي الكوفيين عن العرب ثقيفته وجمعه وثا
 نيته وقال ابن عصفور انهم اجازوا ذلك قياسا وليست كما قال واختلف في
 هذا المضمير المجرر بربوب نذهب كثير منهم الفارسي الى انه معرّفه ولكنه جرد
 بحرك النكرة في دخول زب عليه لما اشبهها في انه غير معين وذهب قوم الى انه
 نكرة وبه قال الرمحي وابن عصفور امرو الجامل العطيع من الابل مع رعاه
 وابل مربله اتحدت للثنية ولا يعمل عليها وقيل الموبل المكار والغناجيج جواد
 الخيل والابل والمهار جمع مهر وقال ابن جني انما جاز دخول رب في هذا الموضع
 على المعرّفه لمضارعها النكرة بانها اضممت على غير تقدم ذكر ومن ذلك اجابته
 الى التثنية بالنكرة المنصوبه بخور رجلا وامراه **س** بعض رجاله ابتدى من ربي
 بدو الزمان الخلف لئلا يخفى **س** التبعية من لقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا
 بالله **و** منهم من كلف الله حتى تنفقوا ما تحبون وعلا مزا جواز الاستغناء عن بعض
 وهذا قولي بعض ما يحبون وهذا مذهب الجمهور والفارسي قال ابو حيان وذهب
 المبرد والاختش الصغير وابن السراج وطائفة من الحذاق ومن اصحابنا السهيلي
 الى انها لا تكون للتبعية وانما هي لا تبدأ الغاية وان ساير المعاني التي ذكروها
 راجع الى هذا المعنى وبعض البعض بعض ومنه يامعتر الجني والانشاء المبررات
 منكم والرسول من الانشء خاصة **س** والتعليل لقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا **و**
 يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت لما يهبط من خشية الله ولا
 تقبلوا الا ذلك من املاق ما حطايهم اعرفوا وقوله وقد ذكر من بناء جاني
 وقول الفرزدق يغضي حيا يغضي من مهابة فلا يكلم الا حين ينشئ **س**
 وابتدا الغاية في المكان لقوله تعالى من المسجد احكام الى المسجد الاقصى **و** انه من
 سليمان نزل منزله المكان قال المبرد ومنه ما يحرك في الكشح من عبدا الله الي
 زيد ومنه اخذت منه درهم سمعت منه حديثا امري قال العلم وكذلك زيد افضل

من

من عمرو قال والذي يعرف به كونها لا تبدأ ان حزن في مقابلتها الى لفظا او تقدير
س وابتدا الغاية في الزمان لقوله تعالى لمسجد انشئ على التقوي من اول يوم اخو
 ان تقوم فيه ومنه قوله الشاعر في وصف سيف **و** وقول النابغة تحير من زمان
 يوم حلّيمه الى اليوم قد جرد كل التجارب **س** وقيل التقدير من مضي زمان ومن اسير
 اول يوم قال السهيلي وليس يحتاج الى اضرار كما قدرة النجاه من انشئ اول يوم فاعلم
 فرارا من دخول من على الزمان ولو لفظا بالتاسيس كان معناه من وقت تاسيس
 اول يوم فاضاره للتاسيس لا يفيد شيئا ومن يدخل على الزمان وغيره في التثنية من
 قبل ومن بعد والقبل والبعد زمان ربي الحديث ما من دابة الا وهي مصححة يوم الجمعة
 من حين طلوع الشمس الى تغرب انتهى مخلصا ومثله في الحديث فطنا من الجمعة الى
 الجمعة وقول عائشة رضي الله عنها ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس عنده
 من يوم قبل الى ما قبل وقول انشئ رضي الله عنه فلم ازل احب الدنيا من يومئذ وقوله
 صلى الله عليه وسلم ارايتكم ليلتكم هذه فان علي راس ما سته منها وقوله لفاطمة هذا
 او اطعام اكله ابوك من لثة ايام وفي الحديث ايضا من يعمل لي من نصف النهار وفيه
 فعلت لنصاري من نصف النهار الى العصرم قال من يعمل من صلاة العصر وفيه الا
 فانتم الذين يعملون من صلاة العصر **س** والمشهور من قول البصريين الا لاخفش ان من
 لا يكون لا تبدأ الغاية في الزمان بل حصونها بالمكان ومذهب الكوفيين والاخفش
و والمبرد وابن درشتوبه **س** جواز استعمال اسمع الى ابتدا الغاية مطلقا وهو الصحيح
 لصح السماع بذلك **و** وقال الزجاج في معانيه في قوله تعالى من اول يوم دخلت من الزمان
 والاصل مند ومذهب هذا الاكثر في الزمان ومن جابره لانها الاصل في ابتدا الغاية والتبعية
 ومثله قول زهير لمن الديار ربه احمر ابر من حج ومن شهر وقد قيل ان معنى هذا
 من من حج ومن من شهر امري وانشاء ابو علي من عدوه حتى كان الشمس بالافق
 العربي تكسني ورسا وانشاء اذا ما تلاقينا من اليوم او غدا قال وانشاء ابو زيد
 اتعرف ام لا رسم جار تعطلا من العام تعشا ومن عام اولا امري وانشاء احكامي الحصين
 ابن احكام الموري من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى من القوم الا خارجيا سويا قال
 الاصمعي كل ما فاق في جنسه فهو خارجي قال ابن جني وقوله من الصبح استعماله في موضع

مد غير انما الاستعمال الالهي الزمان ومن المكان غير ان من لقمكها من الجرح جاز دخولها على
 مذولها بوزن من عدوه حتى كان الشئ البيت وقال بشاه من حرب من عهد
 عاد كان معروفا لنا اسر الملوك وقتلها وقتلها قال ابو البقاء والاقوى عندي
 الكوفيين قال ابو حيان وقد كثرت ذلك في كلام العرب نثرها ونظرها وقال به الكوفيون
 الصحيح وتأويل ما لزم وجوده ليس بجيد قال ابن قاسم وباء المصرون من اول يوم
 فان قلت فما يصنعون بحول الله الامر من قبل ومن بعد قلت لا والله لا يصح في شرح ايضا
 ان محل الخلاف انما هو في الموضع الذي يصلح فيه دخول مد وهذا لا يصح فيه دخول
 منذ فلا يقع خلاف في صحة وقوعه من هنا قال ابو حيان ومثال دخولها لا ابتدا
 الغاية في غير المكان فتراق من اول سورة البقرة الى آخرها واعطيت النقرة من
 درهم الى دينار ورسول اذا كتبت كتابا من فلان الى فلان وفي الحديث من محمد رسول
 الله الى هرقل فاما من بعد الفعل التفضيل يذهب سبويه الى انها لا ابتدا الغاية ولا يحلوا
 من التبعية رد دعوى المبرد والاحتشاش الصغير الى انها لا ابتدا الغاية ولا يفيد معنى
 التبعية **ص** وبعد في او كلفني نكرة من جر رايد اكالى من ذره **س** ويزاد من خارج النكرة
 بعد في كونه تعالى ما لم يكن من اله غير **و** ويراد مع النفي **ن** في ابر حروفه لم ولما
 وما لا وان رن وقلما اذا كانت للنفي المختص بخوله ما ياتي في احد رد كذا في
 المبتدأ كما مثل والفاعل نحو ما ياتيهم من ذكر من رهم محدث وما سقط من ورقه
 الانعكاس وقول انما عرجت ضعفا لود لما استثنت وما ان جزاك الضعف
 من احد قبلي والمنعول به نحو وما ارسلنا من رسول الا بآيات قومه ما يرى في خلق
 الرحمن من تفاوت واسم كان نحو وما كان معه من اله فان قدرت كان تامه فالزيادة
 مع الفاعل في اول مفعولي طنت نحو ما طنت من احد يفعل ذلك وفي اول اعلمت
 نحو ما اعلمت من احد زيد اسافر في ما لي اعطيت في اوله نحو ما اعطيت من درهم
 احدا وما اعطيت من احد درهم **و** في ما لم يسم فاعله كوار تنزل عليك المديكة من خير
 وقال في معنى اللبيب التباين انما لا تتراد في ما في مفعولي طن ولا كانت مفعولات اعلم انما
 في الاصل خبر وشدت تراه بعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليائنا
 نحو للمنعم وحل ابن مالك على شدد وريادة من في احوال انتهى قال ابو حيان **و**

سبويه

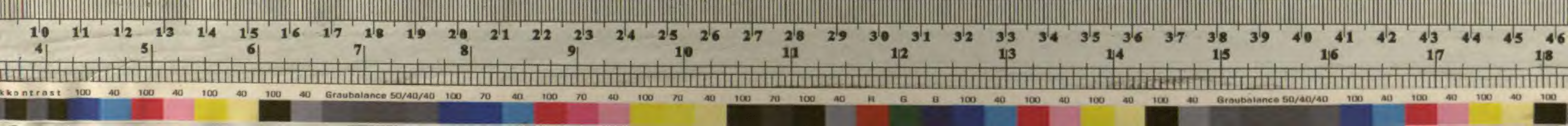
سبويه ان الزايدة بالشرطين المذكورين هي حوالة تأكيد استغراق الجنس في نحو قام من رجل
 وما قام من احد وقال المبرد في مقام من رجل لا ينبغي ان يدال انما رابده لانها افادت
 استغراق الجنس اذا قبل دخول من يحمل وجوها وامامي ما جاني من احد فهي زايدة
 وقال ابن قاسم الرايدة لها حالان الاولى ان يكون دخولها في الكلام نحو وجها وتسمى الزايدة
 لتأكيد الاستغراق وهي الداخلة على الاسماء الموضوعة للمعوم وهي كل نكرة مختصة
 بالنفي نحو ما قام من احد فهي مريدة هنا لمجرد التأكيد لان مقام احد ومقام من احد
 بيان في افهام المعوم دون احتمال والباينة ان يكون زايدة لتفيد التخصيص على
 المعوم وتسمى الزايدة لاستغراق الجنس وهي الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي نحو ما في
 الدار من رجل فهذه تفيد السد على المعوم لان ما في الدار رجل محتمل لنفي الجنس
 على سبيل المعوم والنفي واحد من هذا الجنس دون ما فوق الواحد ولد كبحر ان قال
 ما قام رجل بل رجلان فلما زيدت من صار نصا في المعوم ولم يبق فيه احتمال وقيل انها
 في نحو جاني من رجل زايدة على حد زيادتها في جاني من احد لانها اذا قلت ما جاني
 من رجل فاما ادخلت من على النكرة عند اراذه الاستغراق فصار رجل لما اردت به
 الاستغراق مثل احد **و** اشترت بقولي اولي في الازمنة الاستغراق هل لقوله تعالى هل من
 حالو غير الله **و** هل عسى بهم من احد او فارجع البصر هل من من بطور رسول الله من
 احد قال ابو حيان ورغم بعض المصنفين انها تتراد في الشرط بشرط عند اكتمال رسول
 ان زارني من رجل اكرمته والصحيح المنع في معنى اللبيب ورواد الفارسي الشرط
 كقوله رماها بكن عند امر من صليته وان حالها محي على الناس يعلم **ص** مطلقا لا اختش
 زاده ومن اقتادها يتبين جنس لم بين **س** واسرت بقولي مطلقا الى ما روي عن الاختش
 من جوار زيادتها مطلقا **و** وقد تكررت ذلك في معانيه كثيرا ومنها قوله تعالى ومن
 بيننا وبينكم حجاب وقال معناه والله اعلم ومسا رسد حجاب ولكن دخلت من التوكيد
 ومن شواهد قد تزل الساعه وكنت اري كالموت من بين ساعه فكيف بين كان موعده
 اكثر اراد وكنت اري بين ساعه كالموت فراد من **و** بين ساعه اي ملاق ساعه
س ورسد تزل الا نحو يظلمه احرا بما عمل فاما ويكثر فيه من جنس الا باع اراد ويكثر فيه
 حينئذ الا باع فراد مع الفاعل المعرف دون نفي ولا ما يشبهه وررر مثل ذلك ايضا

عن الكاوي **و** هشام ووافتهم في التسهيل قال في شرحه لثبوت السماع بذلك
نشرنا ونظما من التثنية قوله تعالى ولقد جأك من نبي المرسلين وقوله بحلول منها
من اساور من ذهب وقوله يكفر عنكم من سيئاتكم وقوله يعفركم من ذنوبكم
ومن التثنية قوله عمر بن ابي ربيعة ونبي لها حبة عندنا ما قال من كاشح لم يضر
وذكر غير ذلك من الشواهد التي طافرها زاده من ما يدل المانعون ذلك قال
ابو علي في البعدايات ذكر ابو الحسن قوله تعالى وينزل من السماء من جبالها
من برد فقال هو قوما ينزل من السماء جبالا منها برد وقال بعضهم ينزل من السماء
من جبالها برداى الى السماء جبال من برد من جبال الجبال من برد في السماء
ويجعل الانزال منها قال ابو علي قلت انما في الآية قبل ان اعرف هذا القول لا في الحسن المعنى
وينزل من السماء جبالا منها من برد فوضع من الاولى نصب على انه ظرف والثانية نصب
على انه في موضع المنعول به وفيها صفة للجبال ومن الثالثة للتبيين ومحتل ان يكون
موضع نرى قوله من برد رفعا ومن جبال نصبا على انه مفعول به كانه في التقدير
جبالا فيها برد وقد جعلنا من في بعض هذه التاويلات زائده في الايجاب وقد ذكرنا ذهب
ابي الحسن والكاوي وحكي ابو الحسن انهم يقولون قد كان من مطر وكان من حديث يبريد
كان مطر وكان حديث لم يحرم سيمويه هذا وحمل ابو الحسن قوله تعالى فكلوا مما استخرج لكم
واذا ثبت رواية ثقه ما لا يدنع قياسي لزم قبوله واستعاله ولم يجب دفعه انتهى لمخضا
قالوا وقوله تعالى يعفركم من ذنوبكم وفي الآية الاخرى ان الله يعفركم الذنوب جميعا والى
الاخرى يعفركم من ذنوبكم فلو لم يحل عمل الرأى لتعارضت الايتان وقال العلم لا تملك المعاص
فانه محتمل انه يريد انه يعفركم الذنوب جميعا لقوم وبعض الذنوب لقوم فان الآية التي فيها
من هي في قوم نوح فيكون شرف هذه الآية على امه نوح بان يعفركم جميع ذنوبهم واما قوله
تعالى ويكفر عنكم من سيئاتكم فمن فيه للتبعيض لان الصدقة لا تحوكل الشياتى اهـ والاحتز
في تقرير الاله ان اخفا الصدقة فالفرع عنها في التكفير فلا تصادف الا بعض الشياتى
قال في معنى اللبيب وخرج الكاوي على زيادتها ان من اشدا الناس عدايا يوم القيمة
المصورون وابن جني قراء بعضهم لما اتيتم من كتاب وحكمه بقتلهم لما قال
اصله لمن اثم ادعتهم حدثت ميم من وجور الذمخوى في وما انزلنا على قومه الآية

ينتمى

لكن

كون المعنى ومن الذين كما تلي مجوز زيادتها مع المعنى وقال الخالفون التقدير قد كان
اي كاي من جنس المطر وكما قال هو اى قاييل من جنس الكاشح وانه من اشدا الناس اى
الاشد ولقد جأك هو اى جأ من الخبر كايثا من نبي المرسلين ثم حذف الموصوف وهذا
ضعيف في العربية لان الصفة غير مفردة فلا يحسن خروج التثنية عليه انتهى قال ابو حيان
وعند بعض الكوفيين براد في الواجب وغير الواجب بشرط تشكيكها دخلت عليه نحو
ما روى عن العرب قد كان من مطر وقد كان من حديث محل عني **س** ومثال من المبينة
لجفس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقوله تعالى اولم ينظروا الى ملكوت
السماوات والارض وما خلق الله من شئ **و** وقال العلم الذي يعرف به كونه ذلك ان
يكون كالصفة لما قبلها ويحسن مكانها الذي هو الرجس من الاوثان اى الرجس الذي هو
وثن وقيل ان المبيضة يكون الذي قبلها بعضا ما بعدها لفظا او معنى والمبيضة
بالعكس وقيل ان كانت في الصفة هي المبيضة وان كانت في الاجناس هي المبيضة
وترجع ايضا الى معنى الابتداء لان الرجس جامع للاوثان وغيرها فاذا قلت من الاوثان
فمعناه الذي ابتداءه من هذا الصنف قال في معنى اللبيب وكثيرا ما يقع بعد ما ومهما
رهما بها اولى لا فراط اهما ما محو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مثلك لهما ما يفتح
من اية مهناتنا به من اية وهي ومحفوضها الى دلي في موضع نصب على الحال ومن وقوعها
بعد غيرها بحلول بين من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضر من سندس واسبر
الاسهد في غير الاولى فان تلك لا ابتداء وقيل رايده انتهى ومهما البيان الجفس قال
جامع من القدم والمتاخرين منهم الخاسر والنايب شاد وعبد الدائم الفيراني وابن بضا
قال ابو حيان وانكرد لك الواضحات انهى وهذا بيت يتضمن ما لم يذكر المصنف هنا
من المعاني عطف على قوله ومن اقامها بغير جنس وعابه بصل ومثل في على والبا
وعن عند ورماتقلا الاول الغاية قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع تجعله
غايه ويرى كما جعلته غايه حيث اردت الابتداء قال ابو حيان يريد ان من هذا دخلت
على المحل التي وقع فيه ابتداء الروية وانتهى بها ولذا سماها غايه لما كان محيطا بغايه
الفعل لان الغايه هي مدي الشئ اى قدره بملئ ان يكون في زيد افضل من عمر وروى لوكاى
ابتداء الفضل منه وانتهى به الشئ في الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين بحورانه



يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الجيئ من الطيب قال في معنى اللبيب وفيه نظر
الفصل استفاد من العامل فان ما روي عن معنى فصل العلم صفة توجب التمييز والظاهر
ان من في اليبين لا ابتدا او معنى عن قال ابن قاسم وروى بدخولها على ثاني المتضادين
وقد دخل على ثاني المتباينين من غير تضاد محلا يعرف زيدا من عمره والثالث ترادفه
في نحو اروي ما اذا خلقوا من الارض اذا اودى للصلاة من يوم الجمعة قال في المعنى والظاهر
انها في الاولى لبيان الجنس مثلها في ما نسج من اية قال ابن قاسم وكونها بمعنى في ينقول
عن الكوفيين ومن حجتهم قول الشاعر عسى سائل ذو حاجة ان تمنعه من اليوم سولا
ان يشترى غد وحمل ان يكون من فيه للتعويض على حذف مضاف من سوالات اليوم الرابع
مرادفه على نحو نصرا من القوم لذا قال الاخفش بيلد الاحتراز ان يضمن الفعل معنى فعل
اخرى منعناه بالنصر من القوم كما مر مرادفه بالبا نحو ينظرون اليك من طرف جني
كما تقول العرب قاله الاخفش قال يونس اي طرف خفي كما تقول العرب ضربه من السيف وهذا
قول الكوفي وقال ابن قاسم حمل ان يكون ابتداء العاية السابعة مرادفه عن نحو قول
للقاسم فلوهم من ذلك ان يارلنا فكذا في غفلة من هذا ومنه قول العرب حارسه من
ملاذ عن فلان السابج مرادفه عند في محول في معنى عنهم امواهم ولا اولادهم من الله شيئا
قاله ابو عبيدة في المعنى انها في ذلك للبذل النام من مرادفه وما روي اذا اصبحت بما
كقوله وانا لما نظرت الكباش ضربه على راسه تلقى اللسان من الفم قاله التبراني وابن
خروف وابن ظاهرو والاعلم وحر حوا عليه قول سيبويه واعلم انهم جعلوا فاعلم خلقوا من الضرب
المعنى والظاهر ان من في ذلك ابتداءه وما مصدرية وانهم جعلوا فاعلم خلقوا من الضرب
والحذف مثل خلق الانسان من عجل **س** ينفرد من محظوظ لا صرف كقوله وبعد وعند ولده
ولده ومع وعن ولده على اسمين نحو لده الامر من قبل ومن بعد ومن عند الله ومن لده
ولده وهذا ذكر من معني في فراه من قرأ به لك ومن عن عين الجبيل وعدت من علمه **ص**
لانها حق ولام والى ومن يابها ان بدلا **س** ودلالة الى رضى على الاشياء كثيرة الا ان الي يمكن
من حتى ولد لذكر يقال سري زيدا الى بصف الليل وعمره الى الصباح ولا يجوز حتى الاخر او ما
انصل باخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر **و** **ما** حتى يكون حرف حرف
عطف وحرف ابتداء كجاء معناها انها العاية ومجوررها اما اسم صريح نحو حتى جين

و

او مصدر متول من ان والفعل المضارع نحو حتى يقول الرسول ان التقدير حتى ان يقول
او من ان والفعل الماضي عند المصنف نحو حتى عفا قال ابو حيان وهو في هذا
لان حتى معناها ابتداءه وان غير مضمرة بعدها قال ابن قاسم ومجوررها شرطان ان
يكون طاهرا وان يكون اخر جزء لا مالا في اخر جزءه ومثال لونه اخر جزءه اكلت السمكة
حتى راسها ومثال كونه ملا في اخر جزءه سرت النهار حتى الليل ولو قلت اكلت السمكة حتى
نصفها او ثلثها لم يحرك قال الاخفش لان المتعدي بها العرض فيه ان يتقضى شيئا فشيئا
حتى ياتي عليه وقال ابن مالك هذا لا يلزم واستدل بقوله الشاعر عمت ليلة فازلت حتى
نصفها راجيا فعدت بورسا قال الشيخ ابو حيان ولا مح في هذا البيت لانه لم يقدم
حتى ما يكون ما بعدها جزاء ولا ملا في الاخر جزء منه فلو صرح في الجملة بذكر الليلة لما
ما زلت راجيا وصلها تلك الليلة حتى نصفها كان مح واحتمل في المجور حتى هل يدخل
نيما قبلها او لا فذهب المبرد وابن السراج وابو علي واكثر المتأخرين انه داخل وقال ابن
مالك حتى لانها العمل مجرورها وعنده يعني انه محمل ان يكون داخلها فيما قبلها او غير
داخل فاد اقلت ضربت القوم حتى زيدا فريد محوز ان يكون مضروبا انتهى الضرب به محوز
ان يكون غير مضرب انتهى الضرب عنده وذكر ان سيبويه والفراش را الى ذلك وحكي عن
ثعلب ان حتى للغاية والغاية تدخل وتخرج وقالوا ضرب القوم حتى ريد فقلوبهم مضروبا
ومره غير مضرب وحكي في الافصح عن الفراء والريماي انها لا تدخل ما لم يكن غير جزء
ومحوا انه لينام الليل حتى الصباح قال وصرح سيبويه بان ما بعدها داخل فيما قبلها ولا
يبدل لكونه مفعلا هو بعض وقال في معنى اللبيب اذا لم يكن معر فترينه تقتضي دخوله ما بعده
كما في قوله التي الضعيفة حتى تخفف رحله والزاد حتى نعله القاهها او عدم دخوله
كما في قوله سقى الحياة الارض حتى امكن عورت لهم فلا زال عنها اخير محذورا حمل
على الدخول ورغم الشيخ شرا بالعمري انه لا خلاف في وجوب دخول ما بعده حتى وليس
كذلك بل الخلاف فيه مشهور انتهى **س** ومثال لانها باللام قوله تعالى كل بحري لاجل سمي
و مان رتلا رحي لها ولورد والعاذر الما نهوا عنه سقناه ليلديت الحمد لله الذي هدانا
لهذا **س** وماله من الدالة على البدل قوله تعالى ولونثا جعلنا منك ملايكه اي بدلكم **و** اضميم
بالجاء الدنيا من الاخرة **و** قول البراء جزء حارسه لم ياكل المرققا ولم يدق من البقول الفتقا

اي بدل القول ومثال الباء الدالة على البدل قوله صلى الله عليه وسلم لا يسترني بها حجر
الشم وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شتوا الاعاره فربا نار كيا
وانتصاب الاعاره على المفعول **احله** **ص** واجعل الي ايضا كعند او كمع
واللام مثل عند او مع قد يقع **ر** وتكون الي بمعنى عند كقول الشاعر **ر** هو
ابو كثير الهذلي ام لا سبيل الي الشباب ودلوه انشروا الي من الرقيق **الثلث**
اي عندي **ر** وتكونها بمعنى مع لقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الي اسوالكم
الاحقشري اي مع اموالكم وبه قال الكوفيون وجاءه في من انصاري الي الله قال الفر
قال المفسرون اي مع الله وهو وجه حسن قال وانما يجعل الي كمع اذ ضمنت شيئا
الي شي لقول العرب الذود الي الذود ابل فان لم يكن ضم لم يكن الي كمع فلا يقال
مع فلان ما لك كثير اهي قال ابن قاسم وتاول بعضهم ما ورد من ذلك على تضمين العامل
وابقا الي على اصلها والمعنى في من انصاري الي الله من يضيف نصرته الي نصر الله
اهي وذكر لها معالي اخر منها التبيين قال المصنف هي المتعلقة في تعجب وتفضيل
محب او بغض مبينه لفاعليه محو بها لقوله تعالى قال رب السجن احب الي ومنها
مرادفة اللام مثله المصنف بقوله تعالى والامر اليك لان اللام في هذا هي الاصل
وبقوله تعالى وهدى من ث الى صراط مستقيم وقال بعضهم الي في قوله والامر اليك
لانها العاه على اصلها والمعنى والامر منته اليك ومنها موافقة في ذكره
القتبي والمصنف وجاءه في قول النابغة فلا تتركني بالوعيد كاني الي النار
مطلية الفاراجرب وفي البارح قال ابو بكر وقال الاصح معالي جلست اليهم اي
فيهم قال المصنف ويمكن ان يكون من هذا قوله تعالى ليجمعنكم الي يوم القيمة وتاول
بعضهم اليبت على تعلق الي محذوف اي مطلي بالقار مصافا الي الناس محذوف قلب
الكلام وقال ابن عصفور هو على تضمين مطلي بالقار معنى بعض بال وارجح محي الي
بمعني في كازر يدا الي الكوفة اي في الكوفة ومنها اما اشار الي وهو انشائها الغايه
الزمانه محو واتوا الصيام الي الليل والمكانه محو من المسجد الحرام الي المسجد النبوي
وعبرها ومن مثل المقتضب ذهبت الي زيد وسرت الي عمرو وركبتك الي الله وهو
اصلها فيها قال ابن قاسم وفي دخول ما بعدها فيما قبلها اقوالا بالثبات ان كان من

جنس

جنس الاول دخل والا فلا وهذا الخلاق عند عدم القرينه والصحيح انه لا يدخل
وهو قول اكثر المحققين لان اكثر مع القرينه ان لا يدخل بجمل عند عدمها
على اكثر وايقا فان الشي لا يتي ما بقي منه شي الا ان يجوز فجعل القرين
الانتهى ولا يحمل على المحار ما املت كحقيقه فهو اذن غير داخل اهي وقوله الشي
لا يتي ما بقي منه شي صالح لتوجيه القول المفصل ايضا ومنها التوكيد وهي
الزايده اثبت ذلك الفرأمتد لا بقراءه بعضهم فاجعل ايده من الناس نوى
اليهم بفتح الواو وخرجت على تضمين اهي معنى مثل بال المصنف واو الي من
الحكم بزيادتها ان يكون الاصل اهي كثر الواو يجعل موضع الكسرة فتحه كما يقال
في رضى رضى وفي ياصيه ناصاه قال في المعنى وفيه نظر لان شرط هذه اللفه
تحرك الياء في الاصل **ر** وتكون **اللام** بمعنى عند كقوله تعالى لا يحلها لوقتها الا
هو وكقولهم كان ذلك لليله بقيت من الشهر مثال كون اللام بمعنى مع كقول
الشاعر فلما تفرقنا كاني وما لك اطلو اجتمع لم هيفت ليله مع **و** واللام للملك
وشبهه وفي بعده ايضا وتقليل قفي وزيد مع مفعول دي الواحدان بالسوق
او تفريق عاملين **و** بعدم الاشارة الي ان اللام تأتي لانتهى وكونها بمعنى عند
مع **ر** وكونها للملك لقوله تعالى لله ما في السموات وما في الارض وكونها لشيء الملك
لقولك الشرح للفرس والقتل للبعير **و** ومثله ابو حيان يقول لك ادوم لك ياتدم
لي وتاتي للملك محو هيت لزيد ولشبه التملك كوجعل لكم من انفسكم ارواحا
ر ومثال التقدير بها قوله تعالى فهدى من ث الى صراط مستقيم **و** ودلوي شوح التسهيل
ان اللام في الايه للملك **ر** ومثال التعليل قول الشاعر داني لتعزني لذكر الهمزة
كما انتقض العصفور بقله القطر وتواد اللام متبويه لعامل ضعف بالتاخير لقوله تعالى
ان كنتم للورىا تعبدون رهدى رحمه الله من هم لهم برهبون او لكونه فرعا لقوله
مصدق لما سهرهم دفعا لما يريد ولا يفعل ذلك الا منغدا الي واحد اذ لو فعل ذلك منغدا
الي اثنين لم يخل من ان يراد فيهما او في احدهما وفي كلمها محذورا اما الزايده فيها
فلزم منها تعديه فعل واحد الي مفعولين بحرف واحد ولا نظيره واما الزايده في
احدها فيلزم منها ترجيح دون مرجح وايهاام غير المقصود فوجب اجتنابها في

هذا اشرف بقولي ويريد مع مفعول ذي الواحد ان البيت **و** وذكر لها معان
اخرى الى هذا اشرف بقولي **الاول** الاستحقاق وهي الواقعة بين معني وذات نحو
الحمد لله والعزة والملك لله والامر لله ونحو ذلك للطففين ولهم في الدنيا خزي
ومنهم للكاثرين النار اي عذابها **الثاني** الاختصاص بنحو اكنه للمؤمنين وهذا
الحصير للمسيح والمنبر للخطيب والشرح للداية والقميص للعبد ونحو ذلك ابا فان
كان له اخوه وقولك هذا السعير كيب وقولك ادوم ما تدوم لي كذا في المعنى **وتقدم**
الشرح للفسر رادوم لك في معنى الملك **الثالث** موافقة علي في الاستعلاء الحقيقي
نحو ونحرون للاذقان دعانا كنبه ونله الجبين وقوله فخر ضريعا للبدن والقم
والبحاري نحو وان انا تم فلها وني كحدث اشترط في لهم الولا وقال الخامس والمعنى
من اجلهم والاعرف في العربية لهم معني عليهم **الرابع** موافقة في نحو ونضع الموارين
القطا يوم القيمة لاجلها لوقتها الا هو وقولهم معني لسبيله ومنه بالسعي قدمت
حياتي اي حياتي وقيل للتعليل اي اجل حياتي في الاخرة **الخامس** موافقة من
نحو سمعت له ضراخا وقول خزر لنا الفضل في الدنيا وانفكر راغم ونحو لكم يوم القيامة
افضل **السادس** التبليغ وهي اكاره اسم السامع لقول ارماني معناه نحر قلته
راذنت له وفشرت له **السابع** موافقة عن نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه قاله ابن الحاجب وقال ابن مالك وغيره هي ام التعليل وقيل
لام التبليغ والتفت عن الخطاب الى الغيب وقال ابن قاسم يكون معني عن وفي اللام اكاره
اسم من عار حقيقة او حكا عن قول وايد سعلق به نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا
وقول الشاعر كضواير اكننا قلن لوجهها حثا وبغضا انه لدميم ومثله قول
العرب لقيته كنه لكفه اي عن كفه لا هم فالوا لقيته كفه عن كفه **الثامن** الصبر و
وسمى لام العاقبة ولام المال نحو والتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقوله
فللموت تغدوا والاداب سخاها كحرا ب الدور بنبي المت اكن وقوله فان يكن الموت
افناهم فللموت ما نلد الوالده **الثاسع** اسم السمع والتعجب معا ونخصر باسم الله سبحانه
وتعالى كقولك لله بقى على الايام ذو حيد **العاشر** التعجب المحرر عن القسم
ويستعمل في النداء كقولهم يا فلانا يا للعجب اذ التعجبوا من كثرة ما قول يا فلانا

س

من ليل كان نخومه مكال مغار القتل شدت ببديل اعار ارجل فقله وبديل مفتح المشاة تحت
رضم الموحده جبل وقولهم يا لك رجلا عالما وني نحو غيره كقولهم لله دره فارسا
وسانت وماربدي الخبر الداي كحادي عشر النسب نحو لزيد عم هو لعمري خال ذكر هذا
المعني ابن مالك وغيره ولم يرفعه تحقيقا واما اللام في هذا الاختصاص **الثاني** عشر التبيين
ولام التبيين هي الواقعة بعد اسما الافعال والمصادر التي سبها ما سببه لصاحب معناه
نحو سقيا لزيد ويتعلق بفعل مقدرة تقديره اعني قاله ابن مالك ولذلك المعلقة بحب
في نعماء وتفضيل نحو ما احب زيد العمري والذل اسنوا لشده حيا لله واسسهد
لللام الصبر ورو بقوله لدو الموت وابنوا الخراب **الثالث** عشر ان يكون يعود لقوله
بعلى ام الصلاة لدلوك الشمس فل وعليه الاثر النبوي صوموا لربيتكم وامطروا لربيتكم
اي بعد ربيتكم وجعل بعضهم منه كنبه كخسر خلون اي بعد وجعل ابن الشجري يثبت
فلما عرفنا كافي وما كمال الطول اجتماع لربيتك ليل معا **الرابع** عشر التبعية ذكره
صاحب دصف الملباني ومثله بقوله الراش الحمار والكم الحجة **الخامس** عشر لام المدح
نحو يا لك رجلا صالحا **السادس** عشر لام الدم نحو يا لك رجلا جاهلا ذكره هذين
القسمين بعض من صنف في اللامات وهما راجعان الى لام التعجب **السابع** عشر
لام في نحو حيت لتكرمني وهي للتعليل **الثامن** عشر لام المحذور وهي الواقعة بعد
كان الناقصة المنفية نحو ما كان انه ليدر المؤمنين ثم قال وقد نطقت اقلامها
في هذه الابيات **انا** لك للام الجرم جامعة ثلاثون قسما في كلام منظم فاولها التخصيص
وهو اعلمها ويتلوه الاستحقاق يا صاح فاعلم **وبالك** وتعليك وسهرهم امعا وعلمك
بها وانسب وبين واقسم **وعدو** زرد صبر وراه وتحميا وجات لتبليغ المخاطب فانهم
ومثله الي في عن علي عند بعدد ومن ومن لتبعض فداكله نبي ولامان فداجا باب
استغاثه ولايها فامدح ولايها اذ هم وقل لام كي لام المحذور كلاها كبر وباللام المبر
تم **قال** ابو حيان حركتها اكثر في المشهور الا مع المضمرة غير اليا فالفتح عنه
اكثر العرب نحو لاولك ولها وله وخزاعه تكسر المضمرة كالمظهر الا مع اليا فانفقوا
على اكثر نحو في ربيع مع المستغاث به غير المعطوف على غيره وحكي ابو عمرو ويونس
وابن عبيده وابوا كثر انهم سمعوا العرب ففتحوا مع الظاهر على الاطلاق فيقولون

المال يزيد وحكي الحياتي عن بعض العرب غير معين انهم يكسرونها مع المضمر فيقولون
له وهو قليل جدا وحكي مكي بن ابي طالب عن بني العبد انهم يفتخون بها مع الفعل حكا
ابن مالك عن بني العبد وعكروا ابو زيد سعيد بن جبيرة انه قرأ ان كان يكره
لنزول منه الحمال فيفتح الامر قالوا وتكثر مع المظهر للفرق بينهما وبين لام الابتداء
ولما شئت عليها ولما لم يطهر عليها في المظهر لفظا خرجت على اصلها اولان المضر
يرد الشيء الى اصله اولان الاضمار تغيير وكثيرا تغيير فلا جمع بين تغييرين
بالباء في التعليل والظرفية عنوانا فن ذافطنه مرضية **س** ومثال التعليل بالباء
وفي قوله تعالى في ظلم من الدين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم **و** انكم ظلمتم
انفسكم بالخذاء العجل تكلوا اخذنا بدينه قال المصنف وهي التي تصلح عالبا في
موضعها الام واخترت بقوله غالبا من قول العرب غضبت لفلان اذا غضبت من
اجله وهو حي وغضبت به اذا غضبت من اجله وهو ميت قال ابو حيان ولم يذكر
اصحابنا هذا بمعنى التعليل قال وكان السبب والتعليل واحدا ومثل السببية
بقوله مات زيدا بجوع **س** وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لكان عذاب
عظيم **و** قد لکن الذي لکنني فيه وفي الحديث ان امراء دخلت النار في هرة حبستها
س ومثال الظرفية ما قوله تعالى الم غلبت الروم في ادي الارض وقوم من بعدهم
سيغلبون في بضع سنين **و** قال في المعنى الظرفية حقيقة وهي اما مكانية او
زمانية وقد اجتمع في الآية او محاربه خروا لكم في القصاص حيا ومن المكانية ادخلت
اكام في اصبعي والقلسوة في راسي الا ان فيها قلبا **س** وانكم لم تروا عليهم نصيبا من المليل
و ولقد بصركم انه في سواط كثر ببد رنجت اقم بسحر وعلامتها ان يصلح في موضعها
في **س** وفي الاستعلاء والمصاحبة وفي استغاثتها لها مناسبة **س** والاستعلاء في لقوله
تعالى ولا صلبنكم في جذوع الخيل وكفوا عنه **س** بطر كان ثيابه في سرجه يخذي تعال
الست ليس يتوأم **و** ومثله قول الآخر ولولا انتدأ انه بقاء فيل للمتل لوما احتر
من الجمر فكم معنى عليكم وبقايا يدل من ابقا الله تعالى ومعنى البقاء استنا الانقا
و وانتدأ الزجاج هم ضلوا القيد في جذوع نخله فلا عطشت شيا من ابا جردا
س وكثرها المصاحبة قوله تعالى اخرج علي قومه في زينته **و** ادخلوا في ام اي معهم

دبر

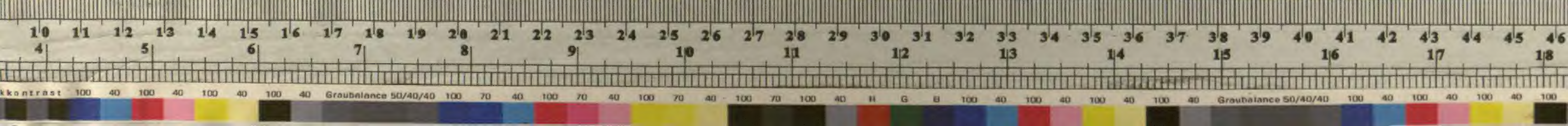
وقيل التقدير ادخلوا في حمله ام محذوف المضاف **س** وكثرها لما يناسب الاستعلاء كقوله
تعالى جعل لكم من انفسكم ارداء جار من الانعام ازواجا يذكر في اي يكثر لم به كذا قال
الفراء **و** قال في المعنى مراد منه الباء لقوله ويركب يوم الروح فينا فوارش بصرون
في طعن الاباهة والكل **و** قال وليس منه بول تعالى يدر لم يله حلافا الزاعمة بل هي للتقليل
اي يكثر كم سبب هذا الجعل والاظهر قول الزخري انها للظرفية المجازية قال جعل
هذا التدبير كالمنبع والمعدن للثب والتكثير مثل ولم في القصاص حيا **و** وما ذكر
من معانيها مراد منه الى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومراد منه من لقوله الا غم
صاحبا ايها الطفل البالي وهل يعم من كان في العصر الخالي **و** وهل يعم من
كان احدهم عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي بلاه احوال قال ابن جني السد
في عقب بلاه احوال لا دليل على هذا المضاف وتكون المقاييس وهي الداحل
على نال تقصد تعظيمه وتخفيف مثله لقوله تعالى فاستاع اكساه الدنيا في الاخرة
الاقليل وتكون للتوكيد وفي الزايدة احازة الفارس في الضرورة وانتدأ انا ابو سعد
اذا الليل دجا تخال في سواده يرن دجا اليرنج السواد سودا مكف وثيل هو
الزاج والارنج لغة فيه واحاره بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها **س**
وعبدالبا واستغن والصق **و** ومثل مع ومن وعن **س** انطق **س** ومثال الباء المعربة
ذهب الله بنوره **و** ونسب بالقل ايضا وهي المعاقبة للممن في تصيير الناعل مفعولا
راكثر ما بعد الفعل الفاعل في ذهب زيد ذهبت بريد واذهبت وقررت اذهب
الله بنوره **س** ومثال وردها الاستعانة قولك لبت بالقلم ونجرت بالقدوم وهي
الداحل على الالف الفعل قال السقاسم ومنه في اشهر الوجوه اسم الله الرحمن الرحيم قال في الغني
لان الفعل لا ياتي على الوجه الاكمل **س** ومثال وردها اللصاق لقوله واصل هذا
بهدا **و** قال ابن قاسم وهو اصل معانيها ولم يذكر سيبويه غيره قال يعي سيبويه وانما
هي اللصاق والاختلاط ثم قال فاستع من هذا في الكلام هذا اصله بيل وهو معنى لا
يبارقها والاصاق ضربان حقيق في حوامك اكبل بيدي قال ابن جني اي الصفتها
هذه به ومجازي نحو سررت بزيد قال الزخري المعنى التصق سروري بمرصع سرب
منه ودكر اس بالكان البالي نحو سررت بزيد معني علي بدليل ولتمردن عليهم وحكا

عن الاخفش **س** ومثال كونها من التبعية قول الشاعر وهو عمر بن ابي ربيعة فليمتنفاها
اخذا بقرونها شرب يبرد ما اخرج ذكر ذلك الفارسي في تذكره **س** والقول اخصل من الشعر
وجاء الرازي ورجل تزييد ومنزوق جفلسانه من العطش وبسنت عروقه واخرج
حسني يكون في خصي والكور الرمو الكاري والنقرة في الحبل يصفوا فيها الماء قال
ابو علي سبر من يبرد ما اخرج والبرد يرا د به البارد ويحور ان يكون البارد رايد
كقولهم احزن الحظام بالحظام والافران بالسور والسور والمعنى شرب بارد ما
اخرج والتزييد التكرار وقال المحمود الذي منع الما فاذا اصابه اكثر منه واخرج
النقم في الروادي **س** وروى مثل ذلك عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بما البحر ترفعت
مى كج يبعس لمن يديج **و** قال ارجني معنى السحاب قال الباقية رايد انما معناه شرب
ما البحر هذا هو الظاهر من الحال والمعدول عنه تعشف وقال بعضهم شربن من ماء
البحر فادفع الباس وقع من امهى وقال ابن قاسم ممن ذكر التبعية الاصمعي والفارسي ونقل عن
الكوفيين وقال به القتيبي وابن مالك واستدلوا على ذلك بقوله تعالى شرب لا عباد
الله اي منها وجعل بعضهم من ذلك الباقية قوله تعالى وامسكوا برؤسكم وجعلها قوم
زايدة وجعل قوم لا الصاق على الاصل وقال بعضهم انها لا اشتعلا نه فان سمع سورك
اي مفعول ينفقه وهو المزال عنه والى اخره حرف جر وهو المزيل فيكون تقدير الاية
فامسكوا ايديكم برؤسكم ولم يرد بالتبعية عند مثبتتها الا مع الفعل المتعدي وقد انكر
قوم منهم ابن خني وروى بالتبعية رادوا ما استدل به مثبتوا ذلك على التضمن
قال ابن مالك والاجود تضمن شربن معنى روس وجعل الرخشي الباقية الى الاية كالباقية
شربت الما بالعلل والمعنى يشرب برؤسها انه اخبر امهى وعن الثماني ان التبعية
يعرف فيها بدليل سرعي لا لغوي **س** ومثال كونها معنى مع قوله تعالى رحن نبيج محمد **و** وغير
عن هذه جماعه بالمصاحبه وهي التي يصلح موضوعا مع اكمال نحو فداكم الرسول الحق
من ربكم اي مع الحق او بحق اهيض بسلام اي مع سلام ارسلنا عليك ولصلاحيه ونوع
اكال يومع سماها كثير من الخوئين باكال قال في المعنى واختلفوا الى الباقية من نبيج
محمد ربك نقيل المصاحبه واحمد مضاف الى المفعول اي سمي حامدا له وقيل لا اشتعلا
واحمد مضاف الى الفاعل اي سمي بما حده به نفي **س** ومثال كونها معنى عن قوله تعالى

١١

ويوم تشقق السما بالعام وسب ايل سايل بعذاب واقع **و** وغير بعضهم
عن هذا المعنى بالمجاورة ودل ذلك كثير بعد السؤال نحو قاسا به خير او قال
علقه فان تسالوني بالنساء فاني خير يا دوا النساء طيب وقيل بعد غيره
نحو من ايدهم ربا يمازهم اي وعزائماهم وتاوله التلوين على ان الباقية ذلك
سببيه وزيد في معانيها المقابل وهي الداخلة على الاعراض كاستثنيته بالف
وكافات احسانه بضعف ويولهم هذا بذاك ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
فيل والصحيح ان معناها السب ومن معانيها الاستعلاء نحو من ان يامن به بقتار
الاية بدليل هذا استعمل عليه احوال امروا بهم يتغامزون بدليل وان لم يرد عنهم
والغاية نحو وقد احزن لي اي لي رقتل ضمن احسن معنى لطف والتوكيد وهي الزايدة
في الفاعل نحو واحزن يزيد والمفعول محو ولا يلقوا بايديكم الى التهلكة وتقرى اليك
يجمع الفخلة فليهدد بسبب الى السماء ومن يرد فيه ما كاد بظلم مطلق متسحا
بالسوق اي عمت السوق مسحا والمستد احسن درهم وخرجت فاذا ابريد وكف
بك اذا كان كذا ومنه عند سيبويه بايكم المفتون ربحي الخبر في غير الاحباب فينقاس
نحو ليس زيد بيايم ربي الاحباب سماعا عند الاخفش من تابعه وجعلوا منه نجواسيه
بمثارها ومرك الحامسي وتبعكم باشي يتطاع وفي الحال والتوليد بالنفس والعين **س**
حركتها الكثر وحكي ابو الفتح عن بعضهم ان حركتها الفتح مع الظاهر نحو سررت بزيد
على الاستعلاء ومعنى في وعن بها تجاوزا ومعنى بعد عن **و** اي عرص وبعلى عنها عني
وعن بها كذا عن علي غني للنبي **س** مال ورد **علي** معنى في قوله تعالى واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
و استحق عليهم الاوليان قال الفراء معناه فيهم نحو على ملك سليمان امه اي في زمن ملكه
قال ابن قاسم وتوالت الاله على تضمن سلوا معنى سمول **س** والاصل منها الاستعلاء
اما احتاج الى الجور وهو الغالب محو وعليها وعلى الفلك يحملون او على ما يقرب منه
نحو اوجد على النار هدى واما معنى محو وهو على ذنب ونحو مفضلنا بعضهم على
بعض ولم يثبت لها اكثر البصرين غير هذا المعنى وتاولوا ما اودهم خلا **س** وكذا داله
عن التجاور وهو الاصل **و** ولم يذكر المصرون سواه نحو تافرت عن البلد ورعبته عن

نحو
اذا شرب من
المرء او قل
فليس له من
ودهي يغيب



كذا ورسمت عن القوس **س** وورد بها بمعنى بعد كقوله تعالى لنزلن طبقا طبقت
 واي حاله بعد حاله عما قليل لتصبح ناديين كحرفون الكلم عن مواضعه بدليل ان
 لمكان اخر من بعد مواضعه وقال ومنزل وردته عن منزل **س** ومنه قول الاعشى
 لان منيت بنا عن غيب معركه لا تلقنا عن دما القوم نتقل وهو قليل بالنسبه الى
 دلالة على التجاوز **و** منيت بنا استليت وغيب كل شيء عاقبه وننقل بالفتا
 اي ينتفي **س** ومثال الاستغلا بعل عن لفظ عن قول الشاعر اذا رصيت على بنو
 بنو قشير لعمر الله اعجبت رضاءها **ا** اي عني وكنت ان رضى ضمن معنى عطف
 وقال الكاى حمل على تقيضه وهو سخط وقال لي ليله لا تترك بها احدا يحكى عليك
 الاكوابها اي غنا وقد يقال ضمن يحكى معنى يتم ومن معالى على المصاحبه نحو
 والى المال على حبه وان ركب لزم مغفره للناس على ظلمهم ان حاكم ذكر من ركب
 على رجل منك قال الفراهي التفرع مع رجل ومنه التعليل كاللام نحو ولتكنوا
 الله على ما هداكم اي لهدايته لياكم وقوله علام تقول الرمح بشقل عاتق اذا انال اظفر
 اذا الخيل كرت ومنها موافقه من نحو اذا اكالوا على الناس يستوفون قال بعض
 النحويين والمصريون يذهبون في هذا الى التضمين اي واذا اكلوا على الناس الى
 الكل ومنها موافقه الباخو تحقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وقرا الى بان
 لا اقول فكانت قرأته قفيرا الفراهي الجاعه وقالت العرب اركب على اسم الله اى
 باسم الله **س** ومثال الاستغنا بعن عن لفظ قول الاخر لاه ابن عملا لا افضل لك
 حب عني ولا انت دياي فحزوني اي فتسوسى **و** وقال الزمخشري فتعهرى امرى
 وقال ابن السكيت اي ولا انت مالد امرى فتسوسى امرى ومعناه انه در ابن عملا من
 معانها التقليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لآبيه الا عن مواعده ونحو وما نحن
 بتاركى الحقنا عن قولك ومنها مراد منه من نحو وهو الذي يقبل التوبه عن عباده
 اولئك الذين يقبل عنهم احسن ما عملوا ومنها مراد منه الباخو وما ينطق عن الهوى
 ونحو يترك الفارسي قال ابو عسده اي بالهوى قال في المعنى والظاهر انها على حقيقته
 وان المعنى وما يصدر قوله عن الهوى ومنها الاستغناء عن رسمت عن القوس
ص ولفظ اسمين بعد من كما من عن ميم من علمه اذ كرها **س** ودخل من عليها كقول

الشاعر

الشاعر هو مزاج العتيلى اذ لك ام كدر به ظل فرحها التي بشر روى كالبتم المعلى
 عدت من عليه بعدما ظواهرها تصل روى عن فيض نورا مجهل **و** الكد له ضرب من
 القطامي لونها كدره اي اقامت مع فرحها حتى احتاجت الى ورد الماء فطارت
 نطلب الماء عند تمام ظميرها وهو ما بين الشربين والمقام بالفتح الشئ الملقى لحواله
 وشوروي يفتح شينه ورايه حمل وعمل مرسته بالياء المشناه من تحت ادا شينه
 في المعاره والظهور بالكر ما بين الشربين والورد من وما بين سقوط الولد الى خير
 مرته وصل صوت وايضا عطس والزيزا بالكر ما غلط من الارض والمجهل بالفتح
 الارض المجهوله وقال ابو زيد يعنى العطاء وصليلها صوت جوفها من العطش قال
 واشدني بعض القشيرين ليزيد القشيرى عذب من عليه تنفض الطل بعد مارات
 حاحب الشمر استوى فترقا يعنى طيبه انها عدت من عند خشفها اراد من عنده
 وررايته يد مزاج بعدما تم خفسها وانجست الظم ايضا قال جاعده لا يكون الاسما
 مطلقا ونسبوه الى سيبويه ومدح البصرى اربا حزن الا اذا دخل عليها حرف
 جر كما ذكر فيكون اسما بمعنى فوق وزاد الاخفش موضع اخر وهو ان يكون مجرورها
 وتا عمل متعلقها ضميرين لمسمى واحد نحو قوله تعالى امسك عليك زوجك وسوت
 علي ثيابي وقول الشاعر هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها لانه لا يتعدى
 فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد وعدم قال ابو حيان
 ولا يلزم في هون عليك ولا في سوت علي ثيابي ان يكون اسما فانه قد ورد مثل هذا
 التركيب في نحو قوله تعالى وتهزى اليك واصم اليك ولا يعلم خلافا في حرفيه الى
 فيخرج هون عليك ومحوه على ما حوج عليه وهوى اليك قال ابن قاسم ولما يلان يقول
 ان عن روى قد ثبت اسميتها بدخول من فلم يحج فيها الى تاويل يخالف الظاهر خلاف
 الى امرى ومثل هوى اليك فنصرهن اليك وخرج على حدق مضاف الى الفتى واما
 عن فتكون اسما بمعنى جانت وذلك متعين في ثلاثه مواضع احدها ان تدخل عليها
 من وهو كثير كقوله فلقد ارادى للرماح دريه من عن ميم مره وامامي **س** وكقول الاخر
و هو القطامي فقلت للركب لما ان علمهم من عن ميم اكبيا نظره قبل المج من شنا
 برق اي يصري ام وجهه عاليه احتالت بها الكلل **و** اكبيا بالياء الموحده صغر

مرضع بالشام وقبل تفتحين اي اول نظره يقال رات الهلاك قبل اي لم يره احد
واختالت من الخيال والكلال السور الثاني ان يدخل عليها على وذلك نادر
والمحفوظ منه بنت واحد وهو قوله على غن يعني سرت الطير سحر الثالث
ان يكون مجرورها فاعل متعلقها ضمير من لم يره واحد باله الاتخفس وذلك
كقول امرئ القيس دع عنك هبا صبح في مخاربه وقد تقدم في على المنع وحواله
ص سبه بكان وبه التعليل قد يعي وزايد التوكيد ورد **س** ثون الكاف الجارة حرف
تشبيه هو المشهور **و** حور يد كالاسد ولم يثبت اكثر ههنا غير هذا المعنى **و** دلائل
على التعليل كثره كقوله تعالى واذكروه كما هداكم وقوله تعالى وتري كانه لا يبينه الكافرون
اي اعجب لانه لا يبين الكافرون كذا قدره ابن برهان وحكي سبويه كما انه لا تعلم تقار
انه عنه وما زايد **و** وكذا المقرون بما المصدره نحو كما ارسلنا فيكم رسولا الاية قال
الاحفش اي احدا رساي فيكم رسولا فاذا ذكر في قال في المغني وهو طاهر في قوله تعالى
واذكروه كما هداكم رذا كذا الاحفش والكوفيين انها تأتي لا تستعلا وان بعضهم قبل له
كيف اجمعت فقال خير اي على خير ربيد المعنى تخير او كصاحب خير **س** ومثاله
الكاف زايدة قوله تعالى ليس مثله سي وقول ربه لواحق الاقرب نه كالمحقق اراد
نه مقق اي طول **و** العرب تضمن وسكن الخاضع واجمع اقواب وفوس مقق بين المقق
اي طول وقال الاحفش في قوله تعالى او كذا الذي مر على قريه الكاف زايدة والمعنى ربه
اعلم الم تزل الى الذي حاج ابراهيم في ربه او الذي مر على ربه وفي كتاب الله تعالى ليس مثله
سي ليس لهولان الله عز وجل ليس له مثل وقال ابن قاسم الكاف في ليس كمثل شي زايدة
عند اكثر العلماء والمعنى ليس مثله سي قالوا لان جعلها غير زايدة تعضي الى المحال اذ
يصير معنى الكلام ليس مثل مثله سي وذلك يستلزم اثبات المثل بعالي الله عن ذلك في
معنى اللبيب انما زيدت لتوكيد نفي المثل لان زياده الحرف بمنزله اعاده الجملة ثانيا
ابن جني وانهم اذا بالفعول في نفي الفعل قالوا مثلك ما يفعل كذا وخطه وسراهم انما هو
النفي عن ذاته ولكنهم اذا نفوه عن من هو له على اخصا وصافه فقد نفوه عنه انتهى
و وقد رى اسما فاعلا او مبتدا او ذا الجوار باسم او حرف بدا **س** ومثاله وقوعها
اسما محكوما بفاعلية قوله الاعشى انتنهنون ولن ينهني دورى شطط كالطغي بدهيشه

قال في المغني
بعضه اختصا
للمعنى اذا
بعضه

المر

البيت والقتل ومثاله وقوعها مبتدا قول الشاعر ابدك الفراق فرق دراهم بطوي
الشام الصرار ومثاله جوارها بحرف قول الشاعر بها للقوة الشفوا جلت فلم اكن لاولع
اي بالكمي المقنع والقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى والشنك اغنيه معجنتين هي الزايدة
على الاثنان ويقال للعقاب شغوا الفضل منقارها الاعلى على الاسفل والكمي يوزن على
الشنجاع الذي في سلاحه ورجل مقنع بالتشديد عليه ببصته **و** مذومند اسما حيث
رفعوا **و** في اضافة كاد قد وقعا **س** قد تقدم ان مذومند يكونان حرفين فحران الزمان
بمعنى من تاره ومعنى في تاره والاشارة الى انهما اذا ارتفع ما وليهما من الزمان
فهما اسما فان كان الزمان ماضيا فهما بمعنى اول المدة وان لم يكن ماضيا فهما بمعنى
جميع المدة فالاول كقولك ما رايتك ما رايتك اليوم الجمعه والثاني كقولك ما رايتك مدلاثة
ايام اي مده انتفا الروية ثلاثه ايام وقال سيبويه في باب ما يضاف الى الافعال من الاسما
وما يضاف الى الفعل قولك ما رايتك مدكان عدى ومنذ جاني فصرح باضافة مد الى كان
وباضافة مند الى جاني والى ذلك اشترت بقولي وفي اضافة كاد قد وقعا فان اذ تضاف
الى جملة فعلية والى جملة اسمية ومذومند يضافان اليهما ايضا ومن اضافة مذ الى جملة
اسمه قول الشاعر وما زلت محولا على ضغيته ومضطجع الاضغان مذانا يافع **و** الصغينه
الحقد وفلان مصطلح بالامر اي قوى عليه **س** ومن اضافة الى جملة فعلية قول الفرزدق
ما زال مدعقدت عليه يداه ازاره تسما فادركت الاشباز يدي خوافت من خوافق
تلقني في ظلم معتزل العجاج **م** ثار **و** ويروي يدي كاي من كاي وكثير من سم الشرح
لذلك واخوافق الرايات وفي معنى اللبيب لها حالات احداها ان يلها اسم محرو ونقيل
ها اسما والصحيح انها جر معنى من الثاني ان يلها اسم مرفوع نحو مديوم الجيتر
ومذيومان معال الكبير و ابن السراج والفارسي مبتدان وما بعدهما خبر ومعناها
الامدادان لان الزمان حاضر او معدودا واول المدة ان كان ماضيا وقال الاحفش
والزجاج والرهاجي طرفان خبر بهما عابدهما ومعناها بين وبين مضامين نغني
ما لقيته مذيومان يعني وبين لقاياه يومان ولاحقا بما فيه من النقص وقال اكثر
الكوفيين طرفان مضانان بجملة حذف فعلا وبقي فاعلا والاصل مدكان يومان
واختاره السهيلي وابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايتك من الزمان

الذي هو يرمي ان بناء على ان من ذكره من كلمتين من وذا الطايه **الحال** الثالث ان يلحقها
 الجمل الفعلية او الاسمية والمشهور انهما حينئذ مضافان فتقيل الى الجمل وقيل الى زمن
 مضاف الى الجمل وقيل مبتدأان بحسب تقدير من مضاف الى الجمل يكون هو الخبر واصل
 ومنه دليل رجوعهم الى ضم دال مذ عند ملاه التاكن نحو مد اليوم ولولا ان الاصل
 الضم لكثرة واوان بعضهم يقول مذ من طويل فتضم مع عدم التاكن وقال ابن ملكون هما
 اصلان لانه لا يتصرف في الحرف ولا يشبه ويرده بحذف ان وكان ولكن ورب وقط وقال
 المالقي اذا كانت مضافا قبلها مندا وحرفا فهي اصل **ص** ويريد بعد من وعن والبا ما
 وقد ورد البا ما كرم **س** راده ما بين البا ومجرورها قول تعالى بها رحمه من الله لت
 لهم وبين عن مجرورها قول تعالى عما قيل ليصبحن ياديين فيس من مجرورها قول
 تعالى مما خطاياهم اعرفوا وقد خذت زيادة ما ح الباء لتقليل وهي لغة هذلية واليهما
 اشترت بنولي وقد تورد البا ما لربما **ق** واشتد في المعنى قوله نلين صرت لا تحير جوابا
 لهما قد توى وانت حطيب وقال ذكره ابن مالك وان ما الكاف احدثت معنى التقليل
 كما احدثت في معنى التقليل في مجرور اذ كرهه كما هدا في الظاهر ان الباء والكاف للتبعية
 وانما معها مصدرية وقد سلم ان كلا من الكاف والباء تاتي للتقليل مع عدم ما في قوله
 تعالى بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات مما كان لا يفتح الكافون ثم المناسب
 في البيت معنى التكثر لا التقليل **ص** وكفت الكاف ورب غالبا وقد توى كما للفعل يا صبا
س وتصل ما ايضا بالكاف ورب يسمي علمها وقد توى دليل ومسال دلا في الكاف قول الشاعر
 ونصره سوانا ونعلم انه كما الناس مجرور علمه وجارم **و** ومثله كما سيف عمر ولم تحن مضار
 قال في المعنى قيل ومنه اجعل لنا الها كما لهم الله وقيل ما موصولة والتقدير كالذي هو الله
 لهم **س** ومثال ذلك في رب قول الآخر ما رى بارئما عاره شعوا كالذعة بالميسم
و عارة شعوا بعين مهله والمدفاسية متفرقة والميسم بكسر الميم ما يكرى به **س** والكثير
 كوز ما المراد بعد الكاف ورب كاف ومثلية لان مدحلا على الجمل الاسمية والفعلية
 ومسال ذلك في الكاف قول الشاعر عالف يشكون والدم قدما كما جبلا قسما متخالفان
ق قال البكري قسا بالفتح مقصور مكتوب لالف جبل بلاد باهلة وحكاها المطرزي في باب
 المقصور المكسور اوله وحكاها الثاني عن ابن ابي راري في باب المكسور اوله من المدود

وقد

قسا ثم قال في المضموم اوله من المدود ايضا قسا ابضم اوله اسم موضع لا يجوز كذا قال ابن
 ابي راري **س** وقول الآخر اخ ما جد لم تحن في يوم مشهد كما سيف عمر ولم تحن مضاربه
 وقال الآخر فان الحزن شر المطايا كما المحيطات شربني تميم ومسال ذلك في رعا قول
 قول الشاعر رعا الجامل الموبل منهم وعنا جيج بين من المبرار **ق** تقدم تقية **س** واشترت
 بنولي وقد توى كما للفعل يا صبا الى ما اشتد ابو علي في التذكرة من قول الشاعر وطرق
 اما جيتنا فاصرفته كما يحبوا ان الهوى حيث تنظر ومثله قول الآخر اسمع حديثا
 كما بومنا محدثه عن ظهر غيب اذا ما تيل سالا وقرر ابو علي النصب في البيتين كما
 ورع ان الاصل كيمما محدثا لبا وهذه دعوى لا دليل عليها **س** قال عبد القاهر
 الجرجاني في العرامل والحوامل ورع الكوفيين ان كانا في معنى كي واشتدوا العرامل
 اي ربيعة اذ اندنا فاطم بطر غيرنا كما يحبوا ان الهوى تنظر اي كي يحبوا ان
 والرواية عند البصريين لكي يحبوا ان في آخر الثالث الثاني من التذكرة محمد بن يزيد فاحلى
 عند ابو بكر في قوله اتل كما تاتيني هي في تثبت مع ما حدثت لبا كما حذفت الالف
 من هلم وانما هي هاضم اليها لم ووافق في هذا القول الفراء وان لم يكن الفراء حنجا بهذا
 الاحتجاج قال ابو علي وهذا القول فيه بعد لان فيه الحكم بالحذف من الحرف والحرف
 لا حذف اذ لم يكن فيه تضعيف ولا يشبه ذلك هلم لقولك هلمين فتحذف الالف لتقا
 التاكين واذا قلت هلم حذفت الالف من حيث كانت الكلمة في حكم التقاء التاكين فيها
 انتهى وسيط القول قليلا في استبعاد ذلك ففي ايراد المصنف نظر وذكر صاحب رصف
 المباني ان كافي البيت بسيط ورد ابن قاسم دلل قال وذهب ابن مالك الى انها الكاف المكسوة
 بما دخلها معنى التقليل فتصبحت لشبهها بكى لان الاصل في ما **نصل** بالمحس من الحني
 الداني لابن قاسم يتعلق برب هي حرف جر عند البصريين حلا لالكوفيين والاحسن في
 احد قوليه في انها اسم ومدحها اكثر النحويين انها التقليل ونسب الى سيموه وهو الواح
 وعن صاحب المعنى وابن درستويه رجاءه انها للتكثير وذهب الفارسي الى انها لها من
 الاضداد وقيل اكثر ما يكون التقليل وقيل المراد ما يكون للتكثير والتقليل بها باد وهو
 احسار ابن مالك وقيل حرف اثبات لم موضع لتقليل ولا تكثير بل دلل مستفاد من
 السياق وقيل للتكثير في موضع المباهاة والافتخار وفيها سبع عشرة لغة ضم الراونقي

كلاهما مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة ربت بالوجه الرابع مع ما الثاني لثاكنه ورتب بالوجه
الرابع مع ما الثاني المتحركة وحرب بضم الواو فتحها مع اشكان الباء ورب بضم الواو الباء
مع مشدده وحففه ورسا وجرور رب ظاهر نكرة ومضمرة وتبدعطف بالواو على
مجرورها مضاف الى ضميره مخور رب رجل واخيه وانما اعتقد ذلك في المعطوف
لانها لم تباشره قبل رذهب المبرد وابن السراج والفارسي واكثر المتأخرين الى وجوب
وصف مجرورها الطاهر اما بغير مخور رب رجل صاحب واما بجله مخور رب رجل لقيته
فلقيته جمله في موضع خففه **على** الصفة قال بعضهم بان المراد التقليل لانهم لما اكثر
حدف عاملها الزموها الصفة لتكون الصفة كالعوض من حدف العامل وذكرني
البيضاوي ان وجوب وصفها راي البصريين وذهب الاخفش والفراء والزجاج واتق
ظاهر وابن خروف الى انه لا يلزم وصف مجرورها وهو ظاهر مذهب سيبويه واختاره
ابن عصفور ونقله ابن هشام عن المبرد واشتدل من لم يلتزمه بالشام مع ضعف ما عمل
به الملتزمون قال ابن مالك وهو ثابت بالنقل الصحيح في الكلام الفصيح واشتد ابياتا
منها قول ام معاوية يا رب قايله عذاي اهلف ام معاوية ولعايل ان يقول الموصوف
محدوف ويلزم معنى الفعل الذي يتعلق به عند اكثر النحويين لانها جواب لفعل ماض
وقيل لانها للتقليل فالو لها الماضي لانه قد تحقق قلته وذهب ابن السراج الى انه
يجوز ان يكون حالا ومنع ان يكون مستقبلا والمضى اكثر وهو اختيار ابن مالك من
وقوعه مستقبلا قول محمد بن النضر في سبيل على مذهب رجل البنان ومن
وقوعه حالا قول الشاعر لا رب من تغنته لك ناصح ومومن بالغيب غيا ميم ويورل
بيت محمد بن علي انه من حكايه المستقبلي بالنظر الى المضي كانه قال فرب نبي يكي على فيما مضى
وان كنت اهلك فكيف تكون كاهه اذا هلكت وبل هو على اضرار القول اي اقول
نبي سبيلكي هذا اذا جعل سبيلكي جواب رب واما ان جعل صفة مجرورها اجواب
محدوف اي لم اقتض حقه فلا اشكال ومذهب الجمهور ان رب تتعلق بالفعل كاي
حروف الجوع غير الواو ايد وذهب الروماني وابن طاهر الى انها لا تتعلق بشئ ويلزم بصدرا
فلا تتعلق الا بما خسر عنها لذلك رب وجل عالم لقيته موضع المجرور ربها نصب كما
يكون موضع المجرور في قولك يمد مررت واما وجب بصدورها لان التقليل بالنفي فلا

فمن

بعدم عليه ما في خبره قال ابن يعيش ولا يباد البصريون بظهور الفعل العامل حتى ان
بعضهم قال لا تخور اطهاره الا في صرره شعروا اذا وقع الفعل المضارع بعد ربها صرنت
معناه الى المضي مخور بما يقوم ريد واما صرنت معني المضارع الى المضي لانها قبل اقتنائها
بما مستغله في المضي فاستصحب لها ذلك بعد الاقتران ومال للتوكيد ولست بذات له مال
ابو علي لما كانت رب لما مضى وجبان يكون رب ايضا لذلك واما قوله تعالى ربما نود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين فظاهر الاستقبال واولوه على جعل المستقبل بمعنى الماضي
لصدق الموعد به ولصدق التقريب لوقوعه انتهى **مسألة** قال ابو حيان في التلث
اكتان رب عندهم كالحرف الزايد يحكم على موضع مجرورها بالاعراب فان كان الفعل الذي
بعدها لازما كان مجرورها في موضع رفع بالابتداء ولذا ان كان متعديا رانعا سببي
مجرور رب مجرور رب رجل قام ورب رجل الهم البوه عمر المحور العطف على موضع رجل
بالرفع او متعديا رانعا احببنا ناصبا سببي المجرور او متعديا مشغولا بضمير المجرور
مجرور رب رجل ضرب عمر احاه ورب رجل الترمته فاذا عطفت على رجل جاز في المعطوف
بلايه اوجه الجرح على اللفظ والرفع على ان رجلا في موضع رفع بالابتداء والنصب على ان يكون
المشغول في باب الاستغناء وغير مشغول بضمير المجرور في وجهان الجرح على اللفظ
والنصب على الموضع مخور رب رجل الكومت وامراه **مسألة** وحدفت رب مجرور بعد بدل والفاصلة
الواو شاع هذا العمل وددنه من جر رسم دار وفيه بانت حجة الاضرار **مسألة** كثر حدف رب
وابقاء علمها بعد الواو لقول امرئ القيس وليل لموح البحار خي سدر له على بانواع الهوم لي
فزع فزع ان الواو هي الحارة وليس يصح لان الجرب رب محدوفه بعد الفا وبل قد ثبت
ولا يال بانها العاملان ومع ذلك مدرري الجرب رب محدوفه دون شي قبلها فاعلم ان
الجرب بعد الواو انما هو برب ما هو بها بعد الفا وبل وعند النحويين منها ومن الواو رسال
الجربها مضمرة بعد الفا لقول امرئ القيس فمشك جيلي مد طرقت وموضع فاهنته با عن
دي عمام محول **مسألة** وفي بعض النسخ مغيل **مسألة** ومثال الجربها مصرع بعد بدل قول الرازي
بل بلد مل العجاج فتمت **مسألة** وفي نسخ ماء الاكام ومثله بل بلد دي صعدوا طاب اول
بلد جربها بظهور المحقق قال ابو علي وهذا يدل على اضرار رب لا على ان الواو بدل
رانا الواو لعطف الفقه الثانيه على الاولى قال ابن جني فان قلت انما محدها بمدا

في اول القضايد على اي شئ عطفت فاجواب ان القضايد تجري مجرى اليتيم واليتيم
يوتي بالشعر بعد حطب تجري او خطاب يتصل في القصيد مع طونه بالواو وعلى
ما بعد ما من اللام **س** ومثال الجربها مضمره دون الفا والواو ويل قول الشاعر
رسم دار وقفت في طلاله كدت انقضي الحياه من حلاله **و** وتقدم هذا من قول في دونه
جر رسم دار البيت **س** وقد يجربسوى رب لدى حذف وفي الله يمين وردا **و**
من بعدها او او قطع الهمز قد **س** يعي وتغويض يد اك بعثد **و** وقد يجر دون بعض من
ينصبه حينئذ فما وهن **س** فالواو في اليمين هاء الله بآيات الفراء وحذفها والله
بهمزة ممدودة لهم الاستفهام وحذفوا ومنه قراه بعض القراء ولا نكتم شهاده
الله بالتون والمدوا كفض ومن النحويين من ينسب كفض الي حرف الجرم المدون ومنهم
من ينسبه الى المجهول عوضا وقد يستغنون عن الحذف بقطع الهمز كقول بعضهم فانه
لا فعلن در ما جر هذا الاسم دون تغويض والمعروف حين لا يعوضون النصيب لعل
بعيره حين يحذف الحاء لقول الشاعر اذا ما الحزن نادى به بلح فزال امانه التريد
ولهذا قلت ومن ينصبه حينئذ فما وهن اي ما ضعف رايه **س** وبعدكم بحرره جز من
محدونه في غير اخبار فمن والنصب جور فهو اصل كيك فقيه او فقيرها اغتني الحكم
س لما ذكرت حذف الحرف المجرور به الله مخلوقا به رايه ان اردف ذلك بما ثله في اكد
الذكر لا يقتصر فيه على المسموع فمن ذلك حذف من بعدكم الاستفهاميه اذا دخل عليها حرف
جر لقولك لم فقيه اغتني الحكم بحر فقيه وشبهه بمن مضمر وهو مذهب الكلبي وسيبويه
واكثر النحويين رزغم ارباب شاذ انه ليس مذهبا لمحققين ورد عليه ابن خروف وجعل
كلامه في ذلك فاسدا وقال هو نص كلامهم الا الزجاج وحده فان الخامس حكى عنه انه
كان يحذف كفض بكم نفسها قال ابن خروف ولا يمكن كفض لانها بمنزلة عدد ينصب
وذلك لا يجزئ بمره با صافه فكذا ما اقيم مقامه **و** ويجوز النصب بعدكم المجرور وهو الكثير
س ونحو سربلا صاخر الاعلام صاخر فطاح **و** امر بياهم اجل ان الى زيد وان سعيدا **و** لا
حكا يونس وعمر وقرره **و** جر بعد ان بيا مضمره **س** حكى سيبويه مررت برجل صاخر ان لا
صاخر فطاحا وقدره ان لا يمكن صاخر فطاح وان لا يمكن صاخر فطاحا فطاحا
فطاحا فطاحا على احوال وحكى يونس ان لا صاخر فطاح على تقدير ان لا امر صاخر فقد مررت

في قوله
صاخر فطاحا

بما

بماجر واجار امر بياهم افضل ان رددوا ان عمرو على معنى ان مررت برجل مررت بمر
رجل سيبويه اضار هذه الباء بعد ان امر بيا من اضار رب بعد الواو فغلب ان اضار الجار
في هذا الموضع غير قبيح **س** والجرب المحذوف فاش ان لا ماثلا كقول بعض من حذلا
اوصيت من سره قلبا خرا بالكلب خيرا والجاه شرا **و** يحوي بريدا وعمرو ولو **و**
كلية الباء بعد لوفيه نورا **و** بعد خصيضا والهز نري **س** سعيدا الجرب يحرف اصمرا
كاسم امر انطق بها رهلا زيد لعائل لذي بعد الاعلى **س** اذا وقع بعد غير مجرور ومجرور
حرف عاطف عليها اي على غير المجرور وعلى المجرور يحرف جاز ان يحا بالجرور ومحدوف
العامل ومنه قوله تعالى وفي خلقكم وما يبت من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء ومنه قول الشاعر اخلاق يدي الصبر ان يحكي حاجته
رمد من القزع للابواب ان الحجا **و** كذا قول الواجر اوصيت من سره قلبا خرا بالكلب
خيرا والجاه شرا **و** كذا نحو قول جني بريدا وعمرو ولو كليةها وعوز في كليةها وعوز
ايضا النصيب اضار ناصب والرفع باضار فعل رافع ذكر هذا الاصل الاختلاف في المثال
قال ويقال مررت بريدا فيقول اريد من عمرو وعال حيث بدرهم مقتول هلا دينار
قال وهذا الكثير هلا نصه قلت ومثل اريد من عمرو وعوز بعد قول لعائل مررت بريدا قولك
لمن قال انطق بكلمه اسم او فعل ومثل قولك لمن قال حيث بدرهم هلا دينار قولك لمن قال
انطق لذي بعد الاعلى هلا نريد **س** لوقال اذا وقع بعد مجرور وحرف وغير مجرور
عاطف عليها لكان بين ورافق ترتيب ما وقع في الامثله **س** وغير دي وما لدر الاقام
نذ وشدد كارتق الاعلام **س** واشرت بقولي وغير دي وما لدر الاقام الي نحو قول الشاعر
وكريمه من اقيت الفته حتى تبديخ فاربعي الاعلام **و** اراد قارقي الى الاعلام محذوف الي
وابقى عليها دون دليل **و** الفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وتبديخ تكبر وعلا وسرف
في دخ عال **س** وما في القسم بالي ان سا الله تعالى **س** والفصل بين حرف جر والذكر
جربه لدى اضطررا احتدي لقوله في اليوم عمر وبعد لا خير وما حرف الهنوع نقل
س المشهور الفصل بين المضاف والمضاف اليه وكان فصل بين المضاف والمضاف الله فصل
بين حرف الجر والمجرور والانه ملل **و** قال ابو حيان وذلك في ضرره الشعر **س** ومنه
قول الشاعر انشد ابو عبيده ان عمرا الاخير في اليوم عمر وان عمرا الحبر الاحزان

فنصل باليوم بيني وعمرو وقال الفردق والى لا طوى الكنتج من دوز من طوى وانطع
 بالحق الهبوط المراجع اراد وانطع الحرف بالهبط المراجع والهبط البعير الماد
 عنقه في التبر والمراجع الذي يحيط بقوامه وحكي الكنتج في الاختيار والفضل
 بالقسم بين حرف الجرو والجرو وحرف اشتريته بوالله درهم اراد بدهم والله
باب القسم والقسم قال ابو حيان القسم مصدر غير جار على قسم
 اذ قيسه اقتسام والكلف والايلا استعمال منها حلف والى والايه ليست حارة
 على الى والمير ليس منها فعل جار ولا غيره ادهى اسم الجارحه مسمى بها القسم وهم
 الكلام في ذلك في القسم وفي المقسم به وفي حروف القسم وفي المقسم عليه وفيما سلفي
 به القسم **س** حمله اسميه او مفعله للقسم اجعل قاصدا لله بحر على عهدته واقسم
 به وحمله الجواب تختم **س** القسم حمله **و** انشابه **س** يحا بها التوكيد حمله **و** حبره **س** وتنبه
 احداها بالآخرى ارتباط جملة في الشرط والجزاء وكلها اسميه وتعليه والمؤكد هي
 الاولى والمؤكد هي الثانية وهي المتاء جوابا ولذلك قلت وحمله الجواب تختم وجعلت
 على عهدته مثالا للجملة الاسمية واقسم به مثالا للجملة الفعلية **و** ولما كانت كل من حمله
 القسم والمقسم عليه مستقلة لم يكن بد من حرف يربط بينهما اذا قصد تعلق كل واحد
 منهما بالآخرى كجملة **س** ارجوا والرابطة الى اسميه ان واللام او كلاهما ايجابا واليه اشار
 بقوله **س** وان يكن من جملة الاسماء مثبتة فاللام قبل جاي او ان يحوسمى الله لدى او
 انه بر بعيد من اذى وان تصد رخصا رخص ثبت مستقبلا فالنون باه تلت واللام
 قبل رهي وحدها تزد من حرف تنفيس وان حال قصد او قارنت معوله كلالى من بدل
 حشرون والله تلا **س** ونهت على ان جملة الجواب ان كانت اسميه مثبتة لزومها اللام او
 ان يحو والله لزيد او لعمرو انه بعيد من اذى ثم نهت على ان جملة الجواب ان صدرت
 بمضارع مثبت مستقبلا حسب اللام واحدي نوني التوكيد لقوله تعالى ولين لم يفعل ما
 امره ليسيجن وليكونا من الصاغرين **و** وانما لزم التنون للفرق بينه وبين الحاضر
 وقيل للفرق بين لام القسم ولام الابتداء **س** ثم نهت بقولى وهي وحدها ترد على ان
 اللام تنفرد مع ما ترون حرف التنفيس كقول الشاعر فوزي لسون بحرى الذي اسفله المرسيا
 ارجيلا ومع ما يريد به الحال نحو والله لا ظنك صادقا ومع معول ما قدم معوله كقوله تعالى ولين

الشرط

م

متم او قلتم لا الى الله تحشرون وكقول الشاعر قسمي كحين يشب بيران الرغى ملقى الى
 شفا كل غليل **و** دوز من قولى **و** والله تلحى بمعنى الذي تشارت بقولى **س**
 افرادها في غير ذلك شدوى **و** مره اثارن بالنون كقضى **س** الى ان افراد اللام اذا
 لم يكن المصارع مقترنا بحرف تنفيس ولا مقدما معوله ولا مرادا به الحال شاد
 وكذلك افراد النون فمن افراد اللام شدوى **و** اقول ان الشاعر تالى براس
 حله ليردني على نسوة كانهن مفاد **و** بفتح اللام رضى الدال والمفاد والمفاد
 حرك بها التنوين **س** وانشد الفراني كتاب المعالي لين نكر قد ضاقت على بيومك ليعلم
 ربي ان بيتي واسع **و** ومن افراد النون قول الآخر قبيل مرة اثارن فانه فرغ
 وان احاط لمن يثار **و** ذهب دمه نرغا اى هدر اوثارا بالقتيل تارا قتلا فانه
س والماسى مثبتا مصريا يلى **و** لقد كذا لربما ايضا ولي **و** اولها واللام حسب مد تردد
 وانزوت حتما لتصرف فقد **و** اوسبق معول وقد يعزى لدى **و** طول كلام مع تصرف يد
س اذا صدرت حمله الجواب بفعل ماض متصرف مثبت لحقه ان يقترب باللام وقد
 لقوله تعالى تالله لقد اثارن الله علينا اوباللام **و** ربما لقول قبيل العامري ليرزح
 دار ليليلي لربما غنينا بخير والديار جميع **و** نرحت بعدت **س** اوباللام وبما معنى
 ربما كقول عمرو بن ابي ربيعة فلين بان اهلك لهما كان بهول **و** ثم نهت بقولى واللام
 حسب قد يرد على ان الماسى الجواب به اذا كان مثبتا متصرفا فاذا قد يقترب باللام
 وحدها لقوله تعالى ولين ارسلنا رجا فراوه مصفرا لطلوا من بعده يلقون
 وقول اسراء من الصحابة رضى الله عنهما فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الصبح فاناخ **و** وقول اسراء القيس حلفت لها بالله حلفه فاجر لنا موافا ان من
 حديث رلاصالى العاجر الكاذب والصالى الذى مصطفى النار رسول ليس احد من السار
 الانايم ثم نهت بقولى وانزوت حتما لتصرف فقد على وجوب افراد اللام لعدم صرف
 الفعل الماسى كقول الشاعر لعمرى لنعم النقي مالك ادا الحرب اصلت لطاها رحالا
 وعلى وجوب افرادها لتقديم معول الفعل لقول ام حاتم الطائى لعمرى لقد ما غصني
 الجوع غصه فآليت ان لا امنع الدهر جايوا **و** تشارت بقولى وقد يعزى لطلو لى طول
 كلام مع تصرف بدا الى محموله تعالى قتل اصحاب الاخذرد **س** ويلتقى بقوله لافانح

من وذا بلا استطاله غير حسن ثم اشرت الى اقتراانه عند استطاله بقدر حرها
كقوله تعالى قد افلح من زكاه وولوجي دون استطاله بفعل ما صرح مجرد كقول او مقول
بقدر حرها كقوله افلح لم يحسن ثم قلت **ص** وقد يلي مضارع قد او بما او بما اذا مضى
انتهما **ص** فاشرت بذلك الى قول الشاعر ليزن امست ربوهم بيا بالقد بدعوا الوفر
لها وفودا **و** البيا بيا مشناه اوله الخراب **و** الى قول عمر بن ربيعة فليز عهده
واصبحت صدقت فلا بدك ولا ميسور **و** لهما يات اعف في المقاديرها فخرج بقرب مزارها
مستور **و** الى قول مطيع بن اياس فليز صرت لا خير جوابا لهما قد تروى وانت حطيب
ص ولما اشرى الكلام على اجواب المثبت احدث ابين اجواب المنفي فنهت على انه لا ينبغي
الابا اوان او لا ولاق في ذلك بين الجملة والاسمه والجملة الفعلية الا ان الاسمية اذا
نفيته بلا وقدم الخبر او كان الخبر عنه معرنة لزم تكرارها في غير الضرورة بحورائه
لا يريد في الدار ولا عمر ولا عمرى لا انا ها جرك ولا ميسر **ص** والماضي لفظا
آتيا معني نفي **ص** باخري ما وما قد يفتي **ص** فنهت على بولهم ناسه لا زرك ورايه
ان كلمتك معني لا ازررك وان كلمك ومن الاول قول الشاعر ودوا فواله لا فزوناكم
ابدا ما دام في ماينا وررد لنزال **و** من الثاني قوله تعالى ان اسكنهم اس احسن بعده
واشرت بقولي وما قد يفتي الى قوله تعالى ما يتبعوا قبلتك معني لا يتبعون وجعل
الفوا هذا من اجرا ليز محرت لو كما اشرت بجراها في واين ارسلنا رجا فواوه مصفرا
لظواهر **و** وحذف ما ينبغي المصارع **ص** اشرت **و** مع سواه دون حذف داندر **ص** ثم نهت
على اشرها وحذف ما ينبغي المضارع نحو انه اقوم **و** الله لا اقوم وحاز ذلك للعالم بان
الاثبات غير مراد لانه لو كان مراد ابحي باللام والنون ففيل والله لا قوم واداهم
بوز اثبات تعيين كون المنفي مرادا اذ لا بد للكلام من احدها ومن ذلك قوله تعالى
ناله تقنوا بذكر يوسف اي لا تزال تذكر ثم اشرت بقولي **ص** مع سواه دون معي داندر
الى ان نافي الماضي قد يحذف اذا دلت برينه على اراده النفي كقول امية ابر الى عايد
الهذي فان شئت اليك من المقام والركن **و** البحر الاسود نسيبتك ما دام عظمي مع امدة
امد الترمذي اراد لا نسيبتك محذوف السالى لان المعنى لا يصح الابتغذيره والله
لو اراد الاثبات لقال لقد نسيبتك وقد حذف ايضا نافي الجملة الاسمية اذ لم يستقم

المنفي

المعنى الابتغذيره كقول اس رواحه رضي الله عنه فواله ما نلتكم وما ينيل منكم بمعتدل
رفق ولا متعاقب **و** اراد ما نلتكم وما ينيل منكم بمعتدل محذوف ما النافية وابي ما الموصولة
وحاز ذلك لدلالة الباء الزائدة في الخبر ولدلالة العطف بولا وهذا البيت وبيت
عربيان ثم اشرت بقولي **ص** مع حذف قسم محذوف نافي مضارع بحيث يعرف **ص** الى انه
قد جمع بين حذف القسم وحذف نافي اجواب كقول الفيركي بن توبل وقولي اذا ما اطلقوا
تلا فواله عن غيرهم بلا فواله حتى يروى **و** المختل **و** اراد والله لا فواله محذوف القسم **و**
النفي **و** والمختل شدد الخ اسم شاعر **ص** وشدد لن ولهم جوابا ولما نفيها وترك اللام
في النثر الزم **ص** ثم نهت على ان جواب القسم قد يفتي بلن ويلزم ذلك في عايد من العرب
وشاهد الاول قول ابي طالب مخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والله لن يصلوا اليك بحجرهم حتى
اوتد في التراب دفينا **و** وشاهد الثاني ما حكى الاصمعي قال قلت لاعرالي الكزبري قال
نعم وها انهم لم يسم عن مثلهم منجبه ثم اشرت بقولي ولما نفيها وعطفه على ما شد
من نفي اجواب بلن ولما الى ان اجواب المنفي حقه ان يكون بغير لام فان جات اللام
في بعض المواضع حكم بالشدود وحسن الضرر فلذلك قلت وترك اللام في النثر الزم
وشاهد ذلك قول الشاعر سعد بن بشر اما والدي لو شالم يخلق النوى ليز عبت عن عيني
لما عبت عن قلبي **و** قال ابن بري ان بعد ان شاده لما اغفلت شكره فاصطنعتي فكيف
ومن عطائك جل مالي **و** شبرها بما الموصولة لذلك ادخل عليها اللام **ص** وقد يحى
تعيين القسم وربما استغنوا بما قبل ارتسم **ص** وقد يصعد القسم قوله نفي المحلوف
عليه موقع القسم بين نافين كقول بعض الطائيين اخلا لا تشوا مرا شيتا نافي
لا والله ما رلت دالكرا وقد استغنى بالنافي المتقدم على القسم عن السالى المباشر
للجواب كقول المختل فلا والله نادى الحى ضيفي هدا بالمشاة والعلاط اراد ما
نادي لحدا ما استغنى عنها بلا الى قبل القسم والى هذا اشرت بقولي وقد يحى بين
بعض القسم البيت **و** علط بغيره علطا لواه الى عنقه سمية العلاط والرجل سبيح
وسمته به وسله قول الاخر فخالف فلا والله ليهبط ملعه من الارض الا انت للدل عارف
ص ثم قلت **ص** وقد يكون مثبتا اجواب ما اولي لانا في ما تقدم ما اوزيدا موكد وقيل لي
لا قسم الوجهان فاتفق ما اتفقي **ص** فنهت على مثل قول عبد الله بن رواحه رضي الله عنه

يجري بها **الرب** مضافا الى الكعبه وجروا المحلوف به في التجب باللام كقولهم لله لا يوخرا الاجل
 بمعنى تالله ومنه قول الشاعر **هو** بالدرج وولد الهذلي لله بقي على الايام مبتقل حور
 السرايه سنه غرود **و** ابتقل الحار رعى البقل وغرد الطائر غردا طرب وفي الصواب
 والغنا كذلك **سر** وروى بالله وقالوا ايضا في القسم من ربي انك لا شروا جاررا
 ضم ميم من هذه وزعم بعضهم ان من مختصر من اليمن وليس يصح لانه لو كان كذلك لم
 يله الرب ولو تكن نون **و** والله في اليمن جره اشهر عنهم اذا ما عوضوا عن حرف جر
 كهمز الاستفهام او لها مثبتا **الف** او سقطا وقد اتى عنهم فانه ها الله وها
 الله كل نقل ما ان **وهي** **سر** ولما كان انقسامهم بالله اكثر من غيره حصرت في القسم بدخول
 التاعلة وحذف حاره بغير عوض قليلا وبعض كثير ارا العوض ما همز الاستفهام
 مددده واما قطع همز الوصل واما ها ثابتة الالف او ساقطا فعلى الله لا فعل **و** الله
 لا فعل **و** ها الله لا فعل بالمد وبلا مد ومن العرب من يقول ها الله بالمد والهمز **و** ها الله
 بهمنه دون مد ومذهب الاخفش ان الجره هنا بالعوض من الحرف لا بالحرف المحذوف
 وتبع الاخفش في هذا جماعة من المحققين وهو مذهب قوي لانه شبيه بتعويض الواو
 من الباء والتام من الواو ولا خلاف في كون الجر بعد الواو والتا بهما فكذلك ينبغي ان
 يكون الجر بعد الهمزة وها بهما لا بالمعوض منه ومن الجوس من يجعل الجر بالحرف المحذوف
 وان كان لا يلتزم به كما كان النصب بعد الف والواو وار حتى رلى اكاره بان المحذوفه
 وان كانت لازمه المحذوف **سر** وما به علو خاض القسم فحذفه الامع الباء ملتم **سر** ولا يجوز
 تعليق غير الباء من خرافض القسم بفعل ظاهر بل يجب كون ما تعلق به مضمرا والى هذا
 اشرت بقولي وما به علق خافض القسم البيت **و** قال ابن الحاجب اذا اكثر الشئ في كلامه
 خففوه فيجوز على التنهم كما فعلوا ذلك في النداء وشباهه لان الكثرة تناسب التخفيف
 ولذلك خففوا هذه الجمله من غير وجه فمن ذلك حذفهم الفعل جواز افع الباء والواو
 مع الواو والتا واللام ومن لانهم جعلوا هذه الحروف الاربعه عوضا من الفعل
 فلم يجمعوا بينها وبين الفعل مصدا للتخفيف ولما كانت الباء الاصل دخل الفعل
 بصرها به عليها اذ لم يوضع عوضا عنه وانما وضعت لمعناها خاصه بخلاف
 التا والواو فانها جعلتا عوضا من اللفظ بالفعل فلذلك لم يجر اظها بالفعل معهما

و

سر وحذف احدي جملتي ذات الباب قد شاع لدى من التباس واظرد **سر** وقد عرفت
 جملتا القسم في جواز حذف احدها معا بله جملتي الشرط واكثر ما يحذف المقسم عليه
 لتقدم ما هو في معناه كقوله تعالى اليس هذا باحق قالوا بلى **و** رينا ولدا لا يعول
 باق كدلاله قوله تعالى يوم ترجف الاراجفة على لتبعثن او غوه واكثر ما يحذف المقسم
 به اذا كان المقسم عليه مسبوقا بلفظ مؤكدا بالنون لقوله تعالى ولقد نلت الدين
 من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن **سر** بالطلب اخصر واكثر انشدتكا
 الله او بالله او عمرتكا **سر** قد تقدم التنبيه على ان الباء هي اصل الحروف الحافظة للقسم
 وان لها على غيرها مزايا ومن مزاياها استعمالها في القسم الطلبي فاشير في هذا
 البيت الى ذلك ثم قلت كذا انشدتكا الله او بالله او عمرتكا فبدرت بذلك على قول
 في الاستعطاء انشدتكا الله او بالله بمعنى ذكرتك الله مستحلفا ومثله عمرتكا الله
 معنى واستعلا الا ان عمرتكا مستغن عن التا واصل انشدتكا الله طلبت منك الله
 واصل عمرتكا الله سالت الله تعمييرك ثم ضمنا معنى استخلفت بمخضريين الطلب
 والمتخلف عليه بعدها مصدر بالاء او لما بمعناها او باستفهام او امر او نهي **سر** وروى
 عمرتكا قول الشاعر عمرتكا الله الاما ذكرت لنا هل كنت جارتنا امام دي سلم **سر**
 وعمرتكا الله كذا والله قد يعال دل طلبا في ذي اعتمد **سر** واستعملوا عمرتكا الله بدلا من
 اللفظ بعمرتكا الله كقول قيس العاصمي يا عمرتكا الله الاقلت صادقة اصادقار صف
 المجنون ام لذبا **و** كان الاصل ان يقال تعمييرك الله لكن خفف بحذف النون وايد وحكي
 المازني عن اعرابي عمرتكا الله قال ابو علي والمراد عمرتكا الله تعمييرنا فاضاف المصدر
 الى المفعول ورفع به الفاعل كقول الخطيبه ام رسم دار موع ومضيف لعينيك
 من ما الشؤرون وكيف **و** الشؤرون مواصل قبائل الراس وملتهاها ومنها حي الذرع
 واحدها شان وركف وكيف سالك وذكر الاخفش في كتابه الاوسط وجه الرفع
 فقال اصله اسالك بتعمييرك الله اي بان يعمر ك الله وحذف ر وايد المصدر والعل
 والياء فانصب ما كان محذورا لهما **سر** وفيه بعد تعدل الله استحق نصبا كذا بعد تعييدك
 اتفق **سر** واما تعدل الله وتعبيدك الله فتعبدان بمعنى المرافقة كالحسن
 والحسين وانتصبا بتعديرا قسم اي اقسم بمواقبتك الله وقيل تعد وتعبيد بمعنى

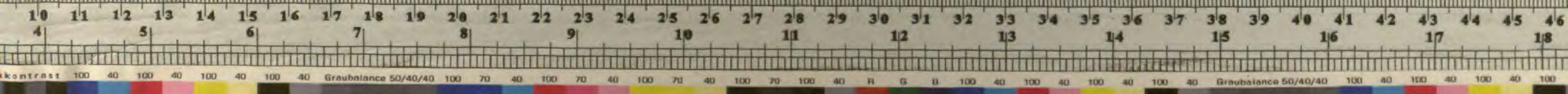
الرقيب الحفيظ من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد أي رقيب حفيظ ونظيره
 خال وخليل ونور ونيد وإذا كانا بمعنى الرقيب الحفيظ فالمعنى هما الله تعالى ونصيهما
 بتقدير أقسم معدي بالبا ثم حذف الفعل والبا وانتصبا بهما وأبدل منها الله ومن شواهد
 نصب ما بعد قعيد قول قيس العامري قعيدكم الله الذي أنتم الله المسموع بالبيضتين
 نعم ما وركى المغضب وقال الفرزدق قعيدكم الله الذي أنتم الله المسموع بالبيضتين
 المناديا البيضتان موضع بالشام ثم قلت **ص** والعمران لم يذكر راعا ولم ينصب
 نرفعه مع اللام أختتم **ص** فبهت بذلك على وجوب الرفع عند اقترانه باللام وعدم إعماله
 عمل الفعل كقوله تعالى لعمران لهم في سكرتهم يعمهون ثم قلت **ص** ودونها نصبه راضف
 أبدا كذا المناسبات لفظ تعدا **ص** فبهت على جواز النصب عند نزع اللام وعدم إعماله
 عمل الفعل كقول أبي شهاب الهذلي فأنك عمر الله ان سألهم ما حاسبنا إذا جمل الكبار
 ينبوك ما تفرج لهم كله بحق وأنا في الحروب مشاعرو ثم قلت راضف أبدا لهما المناسبات
 لفظ تعدا فبهت بذلك على وجوب إضافة عمر المستعمل في هذا الباب محذرا من الطلب
 كان ومضمنا معناه إلا أن الطلبي لا يضاف إلى ضمير المخاطب وغير الطلبي يضاف إلى
 أي الظاهر والمضمر وقعد وقعيد مثل عمر الطلبي في لزوم الإضافة إلى ضمير المخاطب
 واليهما اشرت بقولي كذا المناسبات لفظ تعدا ثم قلت **ص** وضم عينه اسمع إلا أن تجر
 فبعد ذلك الضم كالفتح استقر **ص** فبهت بذلك على أن عمرا المستعمل في هذا الباب يلتزم
 في عينه الفتح وإن كان في غير القسم ذات الغتين وقد روي الصم والفتح في قول أبي
 ربيعة أقام أسير خليطنا ام سارا سابل بعمرك أي ذلك اختارا واليه اشرت
 بقولي فبعد ذلك الصم كالفتح استقر **ص** وكل عمرايم راييم ورايم وائم أيضا وكدام رن
 مثلثين ولهم غير ام في البدء فتح وانكثاره **ص** من المحصور بالصم ايم المفعول فيه
 ايم ورايم ورايم واحترز به هذه القيود الثلاثة من ايم جمع بين فأنه يتعمل تسما
 وغير قسم ويلتزم همزة الفتح والقطع ويلتزم بميم الضم وكذا كل جمع على الفعل كأنعم
 وانفس وحوار هذه الامور الثلاثة في ايم المثار اليه علم ضعف قول التوفيق انه جمع
 بين اذ لو كان كازعموا لم يحز كثر همزة ولا حذوها والفتح عينه كما لا يجوز في العم
 وإذا انتفى كونه جمعا تعين كونه اسما مفردا اشتقا من اليمين وبهت بقولي وكل عمرايم

على لزومه الإضافة والرفع بالابتداء ثم ذكرت ما فيه من اللغات وهي اثنا عشر لغة
 ثلاث مع الرفع وهي فتح الهمزة مع ضم الميم وفتحها وكسر الهمزة مع ضم الميم وفتح الهمزة
 أو كسرها مع حذف النون وكسر الهمزة مع حذف اليا والنون والافتقار على ميم ونون
 مضمومتين أو مفتوحتين أو مكسورتين والافتقار على ميم مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة
 وبعض النحويين يجعل هذه الميم بدلا من الواو كالتا وبعضهم أيضا يجعل من الله كثير
 غير ما خود من ايمز بل يجعلها من المستقلة في قولهم من ربي انك لا تشر **ص** وعاريا من
 لام الابتداء نعل **ص** وهذا الإضافة إلى الله قبل **ص** ووافرا المكاف والكعبة قد **ص** يضاف واحد
 فيه قد ورد **ص** وائيم الذي نفس محمد رما **ص** ايمز ذا جمعا في الأولى فاعلم **ص** ولما فرغت
 من ذكر لغات هذا الاسم بهت على أن اسم الله عاريا من لام الابتداء بفعل وان استعماله لا يكسر
 كقول الشاعر فقال فريق القوم لما شددتهم نعم وفريق ليم الله ما ندري وانه يضاف
 في لغاته كالمها إلى الله تعالى ولا يضاف إلى غيره منقوصا إلا ما ندر في حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم من كلامه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وائيم الذي نفس محمد بيده لوما ان سأل الله كاهدا
 في سبيل الله فرت أنا اجمعون واضيف غير منقوص إلى الكعبة وإلى كان الضمير لعول عرو
 ابن الزبير رضي الله عنه ليمك ليمز ابتليت لقد عانيت ومولى وما ايمز ذا جمعا في الأولى
 بهت على أن فيه قولين أحدهما انه جمع بين والاخر انه مفرد مشتق من اليمز فهو الصحيح
 وقد تقدم الاستدلال على صحة **ص** رجير ارجير ينوب عن قسم كذا ينوب عنه لا جرم **ص**
 يقال جبر لا فعلن بالكسر والفتح ولا جرم لا فعلن فيستغني عن ذكر المقسم به بجبر ولا جرم
 فمن الاستغناء بجبر قول الشاعر قالوا فبهت فقلت جبر ليغلمن عما قليل اين المفقور ومن
 الاستغناء بلا جرم قول الراجزاسات اذا حالفتي ولا جرم ليبدرن منك اسوا الدم
 رجير حرف بمعنى نعم لا اسم بمعنى حق لان كل موضع دفعت فيه جبر يصلح ان يوضع فيه
 حقا ما حاورنا بنم اوي وايضا فانها اشتبهت بنم لفظا واستعمالا ولذلك بنيت ولو وافقت
 حقا في الاسمية لا عرت وجماران يصح الالف واللام كما ان حقا كذلك ولو لم يكن معنى
 نعم لم يعطف عليها في قول بعض الطائيين ابا كسر ما لا ألفا كجبر ارجير با حسن ايفار ارجير
 مبرعد ولم يوكد نعم بها في قول طفيل العنوي وقتل على البردي ارجير شرب نعم جبر ارجير
 أو اسافله ولا قولها لا في قول الراجزاد انقول لا ابنه العجير تصدق لا اذا تقول

جبر من هذا ظاهر ومثل في التقدير قول الكمية برحون عفو ولا يجوز بادري الجبر لا جبر
والعربان لم تشب اراد لا ثبت مر جوهه نعم يلحقهم بادري اي شروعه عضوي وقريب
منه اجماع اجل ولا في قول دي الرمة بوي سيقه لا ينصف التاقل لعل اجل لا ولو كان
طولا لا محالة راجح من ادعي اسميه جبر بثنوينه في قول الشاعر وقابله اسيت
فقلت جبر اسي انني من ذالائه ولا يحق فيه لانه فعل مضطر ومحملة ان يكون ماله اراد
به توكيد جبر بان الي معنى نعم فحذف ههنا وخفف ومحملة ان يكون شبه اخر النصف
باخر البيت فنون تنوين التزم وهو لا يختص بالاسماء بل بحق الفعل والحرف وحكي ابو عبد
عن ابي زيد انه يقال جبر لا فعل قال معناها نعم ومن شواهد كونها بمعنى نعم قول الشاعر
متى تناي بغير مكرى معد يتل تصديقك العليما جبر وان شدد صاحب الحكم بالاراك
هاريا الجور من هذه السلطان قلت جبر وقال الفراء اجرم انهم كانه كانت في
الاصل والله اعلم بمنزله لا بد انك قايم ولا محالة انك اذهب محرت على ذلك وكلمة اشتغالهم
اياها حتى صارت بمنزله حقا الاترى ان العرب تقول لا جرم لا تفكر ولا جرم لقد احدثت
وجعل المعصرون تفكيرها حقا انهم في الاخرة هم الاخرون واصله من جرم ما كبت
وبنوا فزارة يقولون لا جرم انك قايم فيجدون الميم وبعض بني كلاب يقول اذا جرم
قال ابو علي اذا زايده كما ردي قوله وادمج دمج ذي شطن بدع ودخلت ذوعلى الفعل
كما دخلت في قولك تسلم وانتصب ذابلا النافية **و** وجواب سابق من شرط او يميز استغنا
وبما اكتفوا بما للشرط وهو تال تشا **و** مطلقا تغليب شرط حتميا في جملة قدم فيها وخبر
بحوالتي والله ان يقصد بغير **و** ونهت بقولي وجواب سابق من شرط او يميز استغنا
على انه اذا اجمع في كلام واحد شرط وقسم استغنى جوابا احدهما عن جواب الآخر وكان
الشرط حقيقا ان يتبعني جوابه مطلقا لان مدبر سقوطه محل معنى الجملة التي هي منها
وتقيد برسقوط القسم غير محل لانه مسوق لمجرد التوكيد والاستغنا عن التاكيد شايع
فصل الشرط يلزم الاستغنا جوابه مطلقا اذا تقدم عليه وعلى القسم وجوب نحو
الفتي والله ان يقصد بغير **و** والمراد بدي خبر ما يطلب خبرا من مبتدا واسم كان وعو
وقال ابو حيان الحكم جواب الشرط على سبيل التثنية عند ابن مالك وبالعبارة على سبيل
اخر **و** فان لم يتقدم ذو خبر واخر القسم رجا الاستغنا عن جواب الشرط وان

خ

اخر الشرط استغنى في اكثر الاحلام عن جوابه بجواب القسم لقوله تعالى واقسموا بالله جهد
اياهم لين امرتهم ليخرجن **و** لين اخرجوا لا يخرجون معهم فجواب ان محذوف ولا محذور
جواب القسم المقدر قبل لين قال ابو حيان ان لم يتقدم ذو خبر فاجواب السابق منها واحد
جواب ما انا آخر منها لدلالة جواب ما اثبت حوايه منها واداغني جواب القسم عن جواب
الشرط لزم ان يكون جوابا القسم مستقبلا لانه معر عن مستقبل وذاك عليه ولزم ان يكون
فعل الشرط بصيغة الماضي ومنفيا بل هو فلا يجوز ان يقول والله ان يتم ريد لا قوم من ولا والله
ان لا يقم ريد لا قوم من ولا والله ان قام ريد لمت الا ان يكون الماضي وقع وقع المستقبل لقوله
تعالى ولين ارسلنا رجا نزاره مصفرا لظلوا اي ليضلون وهو قليل وزعم الفراء تتبعه
ابن مالك انه يجوز ان يكون الجواب للشرط مع تقدم القسم عليه **و** ولا يمنع الاستغنا بجواب
الشرط مع تاخره ومن سواهم ذلك قول الاعشى لين منيت بنا عن غيب معركه لا تلقنا عن
وما القوم يقتل **و** تقدم ان تقتل بالفا **و** ومنها قول الفرزدق لين بد ارضي بالايدي
من الغيث في معنى يديه انشكابه **ا** كن كالدي صاب احياه ارضه التي سقاها وقد كانت
حديثا جنابها **و** ومنها قول دي الرمة لين كانت الدنيا على كما اري تباريح من في فله موت
اروح **و** ومنها قوله ايضا لين قطع اليا سر احنير فانه رفو لندراف الدموع السوافل **و**
ومنها قول الاخر انشد الفراء لين كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القينط للمشر
باديا **و** اركب حارابين شوح وفرره واعرى من الخانام صغرى شاماليا ثبتت المربة للشرط
من لانه ارجه احدها لزوم الاستغنا بجوابه عند تقدم دي خبره والسالي لزوم الاستغنا
بجوابه عند تقدمه وعدم تقدم دي خبره والمال ش جواب الاستغنا بجوابه عند تاخره **و**
وعدم عدم دي خبره ولو ما اخر القسم وقرن بفا وجب الاستغنا بجوابه لان الغائقة في
الاستيناف وعدم باثر ما بعدها بما قبلها ومنه قول تيس بن العيزار فاما اعشر حتى
ادب على العصي فوالله اننا ليدتي بالسالم **و** وعلى هذا نهت بقولي **و** وجواب القسم اغني
ان وصل بالغاب بعد الشرط حتميا **و** قال ابو حيان يجوز ان تقع الجملة القسمية جوابا
للشرط بخوان تزرني فوالله لا كن منك **و** ثم نهت بقولي **و** وصاحب الاصول دي الفراء
جعل تقديرها كلفظها مؤزلا **و** علي قول ابن السراج ونقول ان يتم والله ان تزرني تعتبر
باليمن فيكون بمنزله ما لم يدكر وان جعلت الجواب للقسم اثبت باللام فقلت ان يتم يعلم

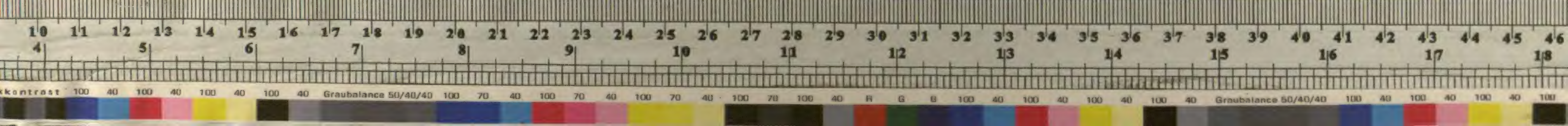


والله لا زور نكر تريد معلوم الله لا زور نكر هكذا قال ولم يذكر عليه شاهد اتم قلت
 وبحواب لو لولا استغنيا حتما اذا ما تلوا او تليها **س** فنهيت مدلك على حق قول
 الشاعر فاقسم لو ابدا الندي سواده لما مسحت تلك المالات عامر جمع مساله
 وهي جانب الحية وعلى حق قول الاخر والله لولا الله ما اهتديت ولا تصدقنا ولا صلينا
و قال ابو حيان وكلام ابن مالك يقتضي اضطرارهم ان يحمله المقدره بل هو حواها
 هي الجمله المنقسم عليها وانها واقعه جوابا للنقسم وكذلك لولا فاذا قلت والله لو لا زيد
 لا لم تنك او والله لو قام زيد فام عمر كانت هذه الجمله نفس جواب القسم قال ويصدر
 في الشرط الامتناع بل هو لولا واصحابنا يسمون لولا لولا لا شرطا الا اذا كانت بمعنى
 ان واما ان كانت عليا في الماضي فليست شرطا ورغم في الفصل الاول من باب عوامل
 الجزم ان جواب القسم محذوف اذا بضم القسم على لولا على لولا يعني عنه جواب لو
 ولولا **س** قلت **س** ومذكرى كقولك فعلت من بعدهم من بعد اقام يعني **س** نهيت
 مدلك على حق قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وارضاه فوالله لو لا خشية النار بغت
 على لقد اقبلت بحري مغولا **س** قلت **و** لولا نحولين اثر القسم سمواموطيا ولم يلزم
س فاشرت بذلك الى ان ادوات الشرط المعدم عليها قسم ملفوظ به او محذوف بقول
 في الغالب لام مفتوحة لو كرهها طلب القسم جوابه والبرهان يكون ذلك من ان واد القسم
 محذوف كقوله تعالى ولين اتبعته هواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
 وقد اتت بمالشروطية في قوله تعالى واذا احدا الله ميثاق النبيين لما ايتكم من باب
 وحكمه حال رسول مصدق لما علم المؤمن به ولتنصرونه ومثله قول القطامي
 ولما رزقت لي اتيك سبيبه جلبا وليس اليك ما لم ترزق ومن وروده بعد القسم
 الظاهر قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم اية ليؤمنن بها وقد جاء فيه
 القسم بان مستغني عن اللام كقوله تعالى وان لم ينهوا عما يقولون ليمتن الذين كفروا
 منهم عذاب اليم وكقوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وان لم نعفولنا وبرحمنا لنكونن
 من الخاسرين **و** ومنه وان اطعتمهم انكم لمشركون **س** قال سيبويه رحمه الله تعالى لا بد
 من هذه اللام مظهره او مضمره **و** وعرفها في المعنى بانها اللام الداخلة على اداه شرط
 للايدان لان الحواب بعدها مبني على قسم ملها لا على الشرط ومن ثم نسي اللام المودنه

د

وتسمى الموطية ايضا لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته نحو لئن اخرجوا لا يخرجون
 معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصرهم لهم ليلن الادبار واكثر ما تدخل على ان وقد
 تدخل على غيرها لقوله متى صليت ليقتضين لك صاها ولتخرجن اذا جرت حميلا **س**
 ويرد قول قسم نحو لئن كان الرجل غدا احفظ واستين **س** ويدعي بلين القسم
 غير مراد لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن كان البين قد افدا قل الثوالين كان الرجل
 غدا **و** ومثله ما انشده الفرارحه الله تعالى فلا تدعي نومي صريحا كره لئن
 كنت مقتولا ويطلب عامر والى هذا رشيده اشوت بقولي ويرددون قسم نحو لئن
و ومثله ولئن شينا لنذهبن بالذي لوجينا اليك قال ابن جني ليست اللام في لئن جواب
 القسم وانما الجواب لنذهبن وعليه وقع الحلف واللام في لئن انما هي زائدة موكده **س**
 وفي بعد ادنا ب الى على ذكر سيبويه لئن ايتني لا فعلن وما اشبهه نحو قوله ولئن
 جيتهم بايه ليقتولن الذين كفروا ولئن ايتت الدين او ثوال الكتاب فزعم سيبويه ان ذلك
 يعتد عليه بمين الثانيه بدل على قول كثير لئن عاد لي عبد العزيز مثلها وامكنني منها
 اذا لا اتيها ولو كان الاعتماد على اللام في لئن لوجب ان ينجرم الفعل بعد لا بالجزا
 صدر الباب بفوائج الاولى قال في الارشاد
 الاضافه في اللغة الاماله ومنه صاغت الشمس للغروب اي مالت واصفت ظهري الى الكايط
 املته وقال ابن القطاع اصفت الرجل انزلته على نفسي وايضا سبسته الى غير قومه
 والسي الى اسندته قال ابو حيان وفي اصطلاح النحاه يطلو على النسب وعلى
 هذا الباب الذي تكلم فيه الثانيه في رسمه الاضافه نسبة بين اسمين تفيد فيه
 فوجب لثانيتها الجرايد اقبين اسمين احتراز من قام زيد وتقييده احتراز من
 زيد قائم وتوجب لثانيتها الجرا احتراز من زيد الحياط فانه لكونه نعتا لا يلزم
 الجرايد اذ لا تتبع مرقوعا مع ونصوبا نصب الثالثه الغرض من الاضافه
 تخصيص بكنسبه المضاف من غيره قال ابو على فلما اضيف الى نفعه كان غير
 الغرض المقصود ولذلك استدل في بعد ادياته بقوله تعالى ان تجنبنوا كبار
 ما تنهون عنه على ان الصفاير منهي عنها اذ لو لم تكن داخلة تحت قوله ما
 تنهون عنه وكان الكباير منهي عنها وما ينهون عنه هو الكباير ايضا فيحصل

في الجرايد صفة واد احتراز من مرتبة واد احتراز



من ذلك اضافة الشيء الى نفسه الرابع قال العلم الاندلسي المختص ان الاضافة للمقتضى
 خصوصية الحفظ كما ان الفاعلية هي المقتضية للرفع والمفعولية للنصب والفاعل
 غير المقتضى وكان العامل هو الموجب لعموم اعراب والمقتضى بوجه مخصوص
 وذلك ان العامل ينتظم الكلام انتظاما يحصل به معنى محض السكون عليه وهذا
 المعنى الذي حدث من العقد والترتيب يظهر بالعلامات الدالة على خصوصية اعراب
 الدالة على المعاني فبان نظام الفعل مع الاسم يحصل الفاعلية ويذكر من متعلقا
 الفعل ومقتضياته تحصل المفعولية وحرف الجر او معناه تحصل الاضافة خصوصا
 كل واحد من هذه الثلاثة باعراب خاص بحيث يتضاد ذلك المعنى فالذاعلة اقتضت
 الرفع اما القوته او قلته على ما تقدم والمفعولية للنصب لكثرة ما سبق للاضافة
 الا لجر الى هذا اشار الزمخشري بقوله فالعامل غير المقتضى فظهر اذا ان
 الاضافة هي المقتضية للحفظ وقال ابن الحاجب لان العامل هو ما يتقوم به
 المعاني المقتضية فوجب ان تكون غيرها الخامسة مذهب من ان جر
 الثاني هو بالاسم المضاف لاقتضائه المضاف اليه وطلبه له طلب العامل
 للمعول قال العلم رالي هذا ذهب ابو علي فانه قال وضرب بجر اضافة اسم مثله
 اليه لكن الاسم لا يعمل محرده فلا بد ان يقال عمل لبيانته عن الحرف العامل وقيل
 العامل الحرف المقدر المضمرة قال العلم وجاز اضاها الحرف مع تداعله لبيان
 الاتصال اللفظي المعبر عنه بالاضافة قال وهو اقوى قال ابن الحاجب رحمه
 انه قد ثبت عمل الحرف المجزئ عمل الحرف عاملا ليكون ذلك بايا واحدا او لي من جعله
 مختلفا ومنهم من زعم ان العامل معنوي لان اضاها الحرف ضعيف وعمل الاسم
 على خلاف القياس قال وليس بجيد لان المعنى في العمل انما يشار اليه عدم
 عامل اللفظ ولم يعد هذا وعمل المعنى ابعد عن القياس من عمل الاسم واما من
 قال العامل الاسم فوجهه انه اذا بطل المذهبان فقد تعين امرى ووجه ايضا
 باتصال الظاهرية والاتصال بالاعمالها فوناه الى اعراب او تنوينها مما تضيف
 احذف بطور سيناء اذا اضدا اضافة اسم حذف ما فيه من تنوين ظاهر
 كقولك في ثوب هذا ثوبك او مقدر كقولك في دراهم هذه دراهمك ومن

نور

نور تلى الاعراب كقولك في ثوبين وثوبين اعطيت ثوبيك بيبك وعمل
 المبرد حذف التنوين بكونه زياده في الاسم ولذا لا اضافة والالف واللام
 فلا يحتمل الاسم زيادتين وما عدا ذلك صالح كحذف النون عنه وقال ابو علي احتمل
 الاسم الالف واللام في اوله والنون في اخره لانه اعتدل بينهما في نحو قولك
 الوردان والعمران ولم يعتدل النون مع الاضافة لانها ما زادت من وجه
 واحد فزال الاعتدال فمن هذا حدثت النون مع الاضافة في نحو علاما زيد ولم يقولوا
 غلامان زيد وقالوا الغلامان لبناء عدد احدى الربايتين من الاخرى واما
 فقد بر التنوين في غير المنصرف فاستدل به العلم بقوله هو لا حواج بيت
 البه بالنصب واسم الفاعل لا ينصب الا اذا كان فيه التنوين والالف واللام
 ولا انك اعرب صرف ما لا ينصرف ضرورة ولا يفعل ذلك في المثني ولا يافيه
 الف ولا م فدا على تقدير التنوين في غير المنصرف ويدخل في ثوبين تلى الاعراب
 ثوبانين وعشرين فان ثوبيهما يحد فان الاضافة لانها ما جري المثني
 والمجموع على حده فيقال قبضت اثنين وعشرين وزعمنا اعتد بعض الناس
 اسداع اضافة اثنين وعشرين واخوانها واخلاف في جواز اضافة ثوبها الى غير
 ميمزها وانما عسع اضافة ثوبها الى ميمزها ولذا عددوا من الضرورة قول الرازي
 كان حصيه من التمدل طرق عجوزيه ثبت احفظ او ما تذكر وابه الكناي
 ان من العرب من يقول عشرون درهم فضاف عشرون الى ميمزها مع الاستغناء عن الاضافة
 بنصب الميمز بعشرين واذا صحت الاضافة مع الاستغناء عنها كان استعمالها كاجه
 اخق واولى تدبس واما قوله رب جي عرندس ذي شباب لا زالون
 ضاربين القباب فقال ابو علي جعله مثل قوله فان سنبنة لعين وقد جاور
 حد الاربعين وانكرنا رعايف اخرين امه والعرندس من ابدل التثنية
 والاسد والتثنية الكثير وربما حدثت النون دون اضافة قال ابن جني فاما
 ما ذهب اليه البغداديون من انه يجوز حذف ثوبين التثنية واستاد في ذلك
 قدس الم الحيات منه القدماء الانعوان والشجاع الشجعان فالوا اراد
 القدماء تحذفوا النون ونصبوا الحيات وضعوا الانعوان وما بعده

بدل منه فنهذه رواه لا يعرفها أصحابنا والنصيح عندنا ما رواه من رفع الحيات
ونصب القدم ثم نصب الانعوان وما بعده بفعل مضمر دل عليه سالم لانه قد
علم انها مسالمة كما انها مسالمة فكانه قال فيما بعد سالم لم يمت القدم الانعوان
والسجاع الشجع كما قال اوس بن حجر تراها رجلاها يداها ورأسها لها
تت خلف الحقيبه رادف فرغ يداها بفعل مضمر فكانه قال تراها
رجلاها يداها تراها رجلاها يداها بفعل مضمر فكانه قال تراها
قد علم ان التراهاقه لا يكون من واحد وهذا لثبوتها جدا وما قول امرئ القيس
لها مسان خطا كما اكتب على ساعد يده النمر قال الكسائي اراد خطا
فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل وذهب القراء انه اراد خطا
تان لم حذف النون كما قال ابرودا و قد ومنتان خطا تان لم حذف النون
واشتد الغرابا حيدا عننا سلمى والفا قال اراد الفان الفم والاف
فتاها بلفظ الفم للنجار الذي بينهما واجاز الفراء ايضا ان تنصبه على انه
مفعول معه ومذهب الكسائي في خطا تا اقيس عندي من قول الفراء ان حذف
نون التثنيه سي غير معروف فاما ما رواه الفراء عن حوران بن نصب بفعل مضمر
قال واجب الفاء واشتدوا بيتا احمر وهو لنا عنز لثلاث فبعضها
الاولادها ثنت او ما بيننا عنز بعده ثنتان لم حذف النون وحذف تا
الثاني منه قد برد في كلمات سمعت فلا تزد وقد حذف من المضاف تا
الثاني لقول الشاعر وبارقيل الصبح يادرت قدحها حبا النار قد اوقدتها
للتاقر اراد حياة النار وقال اخر ان الخليلط اجدوا البين وانجروا
واخلفوا عدا الامر الذي وعدوا اراد عده الامر الخليلط النون الذين
امرهم واحد وانجروا في سيره مضى ومنه فراه بعض النحاة اعدوا له عده
وجعل الفراء من ذلك قوله تعالى واقام الصلاه وهم من بعد غلبهم سيفلون
قال في معانيه وكان اصحاب عبد الله يقرؤون وعبد الطاعوت اي خدمه الطاعوت
شليمار ومحمد بن جمع جمع جمع ولرقر اقاوي وعبد الطاعوت كان صوابا جيدا
يريد عبده الطاعوت يحذف الها لكان الاضافه كما قال الشاعر قام واما

نفسه

نفسه صرخدا يريد ولا تها السرى الصرخد اسم الحجر وقال ابرهه ان ذهب
الفراء وتبعه ابن مالك الى ما الثاني قد نزل للاضافه واشتد على ذلك ابياتا
وهو عند اصحابنا الى الايات من الترخيص الواقع في غير النحاة ضرورة
والثاني احمر وانو من او في اذا صحا ولم تلتف للام منفدا وحروا نون معنى
اللام في سوادك كابتاذا شرف راذا حذف لاجل الاضافه ما في المصنف
من التثنيه والنون المذكورين وجب جبر المضاف اليه بالمضاف لما فيه من معنى
من ارني او اللام ومعنى اللام هو الاصل ولذلك يحكم به مع صحة تقديرها واشتد
تقدير غيرها نحو دار زيد ومع صحة تقديرها وبعد غيرها نحو دار زيد ورجله
وعند امتناع تقديرها تقدير غيرها نحو عنده ومع ذلك احتضنت ايضا
بحوار اقحامها بين المضاف والمضاف اليه نحو يا بوس الحرب ومواقع من اقل من
مواقع اللام ومواقع في اقل مواضع من ولا يحكم معنى من ولا معنى في الاجتثاث
تقديرها دون تقدير غيرها فمواقع من مضبوطة بكون المضاف بعض المضاف اليه
مع صحة اطلاق اسمه عليه لثوب خرو وخاتم فضة فالثوب بعض الخرز ويصح اطلاق
اسمه عليه والخاتم بعض الفضة ويصح اطلاق اسمه عليه ومن هذا ايضا اعداد
الى المعدودات والمعادير الى المعدورات راما قال في اصابه الاعداد وهو
اني بكر مقدرة باللام فان اضيف عدد الى عدد نحو ثمانية انفا على انها بمعنى من
واما يدريد وعين عمر ولا صانه فيه معنى اللام لعدم اطلاق اسم الثاني فيه
على الاول هذا معنى قول ابي بكر بن السراج وهو الصحيح لا قول ابن كيسان والثاني
فانها جعلت الاضافه كل بعض بمعنى من ولم يفرق بين ما تطلق على الاول اسم الثاني
وما ليس كذلك واغفل اكثر النحويين الاضافه بمعنى في وهي ثابتة في الكلام النصيح
فمن شواهد ما قوله تعالى للذين يولون من نسائهم ربوا ربيعه اشهر وقوله تعالى
وهو الداحصام ونصيام بلانه امام ويا صاحبي السجن وبكرا الليل والنهار ومنه
قول الاعشى ميمون قهاذي النهار كجاراتهم وبالليل هن عليهم خووم ومنه
قول ابن ابي ربيعة وعيت تبطنت فربانه باحر دى ميمنه منزه
مع الفضا كسيد الا باجر احرا شديدا خضر ومنها قوله من احمر

في

من الحور ميسان الضحى مختبره فقال متى سهض الى الشئ تغتفر ومرا اقول احسان
 رضى الله عنه ت ايل عن قوم هجان سمدج لدى الناس معوار الصباح جسور
 فلا يخفى ان معنى من في الاول ومعنى في الثاني صحيحان لا تكلف وان اعتبار
 معنى اللام فيهما لا يصح الاستكلف وما كان خلاف ذلك من الاضافات فهي معنى
 اللام مطلقا نحو هذا ابن زيد وابو عمرو ودار بشر وعز عبد القاهران
 ثم اضافه انتقد رضى ودل قولنا لان بت الغدراى ثبت في العدر والعدر
 المكان الصلب والمعنى انه ثبت في المال والعدر يقتضيان هذا هو الصواب
 صبطا وتفسيرا وفي كلام بعض المغاربة ما يحالف ذلك تحقيقه وزعم الكوسون
 انها ماى معنى عند رضى قول العرب هذه شاه روى اكلب اى روى اكلب
 اكلب حكاى في النكت احسان ومذهب الحنابلة ان الاضافة لا تقتدر بغير من
 واللام وحركه مكر اليل والنهاى رضى باللام عندهم على التوسع قال ابو حيان
 وذهب شيخنا الامتداد ابو الحسن بن الصايغ الى ان الاضافة التى بمعنى من هي الاضافة
 بمعنى اللام لان الجرم مستحق للثوب لكونه اصله فالاصافه بمعنى اللام على كل حال
 ومعنى اللام الاستحقاق على كل حال والملك نوع من انواع الاستحقاق كما ان الجسيم
 نوع من معانيه قال ابو حيان والذى ادهس اليه ان الاضافة تفيد الاختصاص
 وانها ليست على تقدير جوف من ما ذكره ولا على نيته وان جهات الاختصاص
 متعدده بين كلامها الامعمال فاذا قلت علام زيد ودار عمرو وكانت الاضافة
 للملك واد اقلت سرج الدابة وحصير المسجد كانت للاستحقاق واذا قلت هذا
 شيخ اخيك وتلميذ زيد لمطلق الاختصاص والانواع الثلاثة ما اضافة
 معنوية وحقيقية وتخضع لانها موثرة في المضاف تعريفها ان كان الثاني معرفة
 وتخصيصا ان كان مكره مالم يمنع مانع وتبيين ذلك ان ساء الله وقال ابو
 حيان قسم النجاه الاضافة الى اضافة محصص وهي الاضافة الى نكره والى اضافة تعريف
 وهي الاضافة الى معرفة لمجعلوا القسم قسيما وذلك ان المعريف محصص فهو قسم
 من التخصيص والاصافه انما تفيد التخصيص لكن اقوى مراتبه التعريف فاذا اضيف
 الى معرفة اقتضى التخصيص التام من الاضافة انتهى وبعدم اطلاق قول ابي علي

و

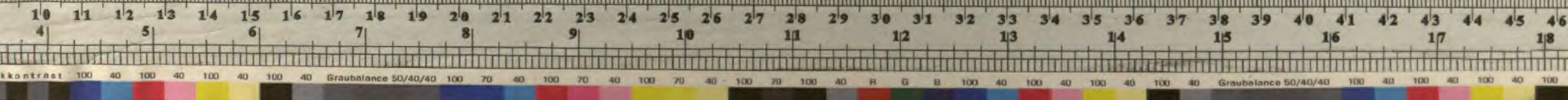
في التذكرة انها تفيد التخصيص وقوله في الكتاب كاتناده وشرف تقديره ابن لنا صاحب
 لشرف قال ابو حيان ويكون الاضافة بمعنى من ان اضيف الى الجنس نحو هذا
 ثوب خز بعد رضى من خز قال ويرى بالحسن ان يكون المضاف اليه مائة المضاف
 رضى في نحو هذا ان كان الثاني نكره الجوز والنصب والرفع فاجز على الاضافة
 والنصب على التمييز والرفع من وجهين احدهما البدل ان اردت منه ما هيته
 حقيقة والثاني على النوع ان اخطت فيه معنى الاشتقاق تقديره هذا ثوب لى
 وان كان معرفة فاجز والرفع كالنكره وان يصف وصف لفعل في العمل
 فهو مضاف اللفظ رفعا للثقل الوصف الذى هو كالفعل في العمل ما اريد به
 اكمال او الاستقبال من اسم فاعل او اسم مفعول اوصفه مشبهه باسم الفاعل
 ريان ما يعمل على الفعل من الارصاف وما لا يعمل على سبيل الاستيفاء كرى
 باب اسم الفاعل ان ساء الله تعالى وسهت بقولى فهو مضاف اللفظ رفعا للثقل
 على ان اضافة لم تفتد تعريفها ولا تخصيصا لانها في نية الانفصال وانما افاضت
 تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون فان ثوبك هذا صار ب زيد وهو لا ملو
 عمرو اخف من ثوبك هذا صار ب زيدا وهو لا مكر من عمرا وقال ابو حيان
 قد يفيد تخفيف اللفظ وقد لا يفيد ومعنى المضاف في هذا النوع والمتركة
 الاضافة واحد ولد كرى المضاف منه الى معرفة على ما كان عليه من التنكير وطلت
 عليه رب كقول جبريل يا رب عابطنا لو كان بطلبكم لاقى ساعده منكم وحرمانا
 قال الفراء سمع الكسائي اعرابيا يقول بعد الفطر رب صايحه لن تصومه وقامه
 لن تقزمه وبعده النكره لقوله تعالى هديا يا رب الكعبه واخبر به عنها
 نحو كل نفس ذائقة الموت ووصف على اكمال لقوله تعالى ومن الناس من عادى
 في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الى عطفه وكقول الشاعره هروا بركي
 فانت به خوش الفواد مبطنا سرها اذا ما نام ليل الهوجل خوش الفواد
 صرده والمبطن الصاير البطن والهوجل الرجل الاهوج وقال المبرد في هذا
 عارض مبطن انا مرسلوا الناقة انما هذا حكاية قول الله تعالى قبل ارسالها
 وكذا الا الى الرحمن عبدا وكل نفس ذائقة الموت قال ابو حيان وذهب س

والأكثر من إلى ان اضافة افعل التفضيل محضة وذهب الكوفيون والفارسي
الى انهما غير محضة فلا تتعرف انتهى قال العلم واليه ذهب ابن السراج والجمهور
واختاره الجوزي لان تقدير ريد افضل القوم زيد فضله على من يضاف اليه
فقد ضمن معنى الفعل والمصدر هذا اذا اريد به الزيادة في الفضل والحاصل
التي اشتركوا فيها اما اذا احدث مطلقا له الرتبة ثم يضاف لا للتفضيل بل
لمجرد التخصيص والتعريف فهذا يتعرف بالاضافة قولاً واحداً لا يمتثل
بالاقتضائية وكون هذا المضاف مقرون بالاضافة مقتضى ان كان شرطه حصل
اعني دخول الالف على الجزئين كالمكثر اخير القبر العيس وكونها في الوصف كاف
ان وقع مثني او ما لم يثنى كالجعر كالفار جواب اب الامير الميرهم والخالدان المتقبلا
خدم ونصن تمثلي بالمكثر اخير القبر العيس الوصف المتساوي للفعل في حال
النصب والمتاري له في عمل الرفع لان معناها المكثر خيره والقبره عييه ومثل
القبر العيس في الاضافة الى مرفوع في المعنى اضافة اسم المفعول نحو المضرب
العبد بمعنى المضروب عبده وبنت ان هذه الاضافة يقتضيهما وجود الالف
واللام في المضاف بشرط وجودها في المضاف اليه كقول المكثر اخير القبر العيس
او كون المضاف مثني او مجموعا على حد المثني كقول الخالدان المتقبلا خدم وقول
الراجز وهو رويه الفار جواب اب الامير الميرهم وقوله تعالى والمقيمي الصلاة
وفيه الشيطان قال ابن الحاجب وانما جاز الضارب الرجل حلا على المحار في الحسن
الوجه لانهم لما شبهوا الحسن الوجه في النصب مع صحه الاضافة بالضارب الرجل
شبهوا الضارب الرجل في صحه الاضافة بالحسن الوجه وكذلك انما كان في الحسن
الوجه محي الالف واللام في المعنى فينبغي ان يشبه به ما كان موافقا له في ذلك ولا
يلزم من حوازا الضارب الرجل حوازا الضارب زيد لما ذكرناه واما الضاربك
فبين قال انه مضاف فلانهم علموه في صحه الاضافة على ضاربك لا ترى انهم اذا وصلوا
اسما الفاعلين والمفعولين بمفعول لاها وكانت مصرات متصلات الترموا الاضافة
ولم ينظروا الى تخفيف لانهم لو اثنوا فيه التنوين والنون نحووا بين النقيضين لان
التنوين والتنوين مشعران بالتمام والضمير المتصل في حكم تنمة الاول فيصير متصلا

منفصلا

منفصلا في حاله واحده ولما الترموا الاضافة من غير تخفيف في ضاربك حملوا الضارب
عليه لانه باب واحد فقد ثبت انه لا يعتبر فيه تخفيف لما منع من حصول ذلك
انه لا يلزم من صحه الضاربك صحه اضافة الضارب زيد فاما من زعم انه مفعول
فليس بمضاف فلو كان المضاف غير مثني ولا مجموع على حد المثني لم يضاف
مقرونا بالالف واللام الى عار منهما الا على مذهب الفراء ولا الى ضمير الالف
مذهب الروالي والميرز في احد قوليه وبذلك قال الراسخون في قديمهم ان
الكاف والها واليا من قولك زيد المكرم وانت المكرم والمكرم في موضع
جرو وهو خلاف قول سيبويه والاحقش فان س يحكم على موضع الضمير بالتحقة
الظاهر الواقع مرفوعه والاحقش يحكم بنصب الضمير قرن ما اتصل به من اسم الفاعلين
بالالف واللام او لم يقرب فالضاربك وضاربك عنده سبان في استحقاق النصب
وها عند الروالي سبان في استحقاق الجرو والاول عند سيبويه ناصب ومنسوب
والماي مضاف ومضاف اليه كقولك الضارب زيد او ضارب زيد هذا
كله اذا كانت الصفة بمعنى الحال او الاستقبال اما اذا كانت بمعنى الماضي فالاضافة
معنوية لانها لم تشبه الفعل نزلت منزله الجوامد وقوله ولونها في الوصف كاف
ان وقع البيت وكون الالف في الوصف المذكور كاف في اعتقاده ووقع الوصف مثني
او جمعا لم يثنى في سلامه لفظ واحد والاعراب بالحرف فكونها مستدا وان وقع
مستد اثنان وكاف خبره واجمله خبر الاول وغير هذا الوصف ان اضيف
الى معرف يدل تعريفا ان لم يكن ملازم الابهام مقرر الشياخ في الافهام
كغير ان لم يكن بين اثنين تنافيا كالصوب غير الهين غير هذا الوصف
الذي يعمل على الفعل اذا اضيف فاضافة محضة فيتعرف بما اضيف اليه ان كان
معرفه مالم يكن المضاف ملازما للابهام كغير ومثل وشبهه فان اضافة واحد
من هذه وما اشبهها لا يزيل ابهامه الا بامر خارج عن الاضافة كوقوف غير
بين ضدين كقول القائل رايت الصعب غير الهين ومررت بالكرم غير الخيل
وقوله تعالى صراط الذين اعمت عنهم غير المعصوب عليهم ولا الضالين وكقول
ابي طالب يا رب اما يخرج من ظلي في مقبض من ظلم المقائب

اضافة



وليكن المغلوب غير الغالب وليكن المسلوب غير السالب المقرب ما بين الثلاثين
الى الاربعين من الخيل فيوقع غير بين ضدين يرتفع ابراهامه لان جهة المغايه
تتبع بخلاف خلوقها من ذلك لمالك مررت برجل غيرك ولذا مثل اذا اضيف
الى معرفه دون مره تشعير مماثلة خاصه فان الاضافه لا تعرفه ولا يرد ابراهامه
قال المبرد تقول مررت برجل مثلك فمثلك مهم مطلق يجوز ان يكون مثلك
في انكار جلال او في انكار السمران ولذلك كل ما يشابهه فالتقدير في ذلك
الثنوين كانه يقول مررت برجل شبيه بك ورجل مثلك وقال اتو بترى مثلك
وشبهك وغيرك انما نكره من معانيهن الا ترى انك اذا قلت مثلك حار ان يكون
مثلك في طولك او في لونك او في علمك ولين يحاط بالاشياء التي يكون بها الشيء
مثل الشيء لكثرتها ولذلك شبهك واما غيرك فصار نكره لان كل شيء عداك
فهو غيرك فان اضيف الى معرفه وقارنه ما يشعير مماثلة خاصه يعرف وقال
ابوبكر واما تشبيهك فمعرفه لم يستعمل كما استعمل شبهك ومعنى تشبيهك المعرفه
بانه يشبهك وغالبا حسب ومثل مع ما صاهاها التشكير فيما الزما لا يعرف
غالبا حسب ولا ما في معناه لانه في معنى كافك وهو اسم فاعل مراد به اكمال
وما في معنى حبك شرعك وحيلك وقطر وقدك وكلها اندرات لتأديتها
معى الفعل وما في معنى مثل شبيه ونحوه وما اشبهه ذلك وكلها ايضا اندرات
الا اذا اردت احصوا المشابهه كما تقدم من القول في مثل ولذلك حبك واخوانها
قد يعرض لها ما نضيره معارف صرح بذلك الا ان الشاعر تنكيرها ولذلك
قلت وغالبا حسب ومثل البيت وقال ابو حيان الاضافه محضه وغير محضه وغير
المحضه مضاف الى معرفه ويول نكره كحولا اناك ورب رجل واحيه وكم ناقة ونصيل
ومثل ذلك حمده واصله غيرك واخوانها وما خذها الساع والمسموع غيرك وشبهك
ومثلك وحدك وتربك وضربك ونذك ونحوك وناهيك من رجل وحيد
من رجل وكافك وهك وهك وشرعك وكفيك مثلث الكاف وكانك وقيد
الارابد وعبر الهواجر وحاربه شكل الحارر ومثل الكف ولا تشي تشبيه الصور
ولا يجمع مجموعه فاما تشبيهك بمعرفه وعبد بطنه قليلا لا يردا على واحداه جرك

٢١

وذكر ابو علي ان من العرب من جعل واحداه وعبد بطنه نكوتين فيدخل عليهما رب
وكونه امرقنين اشهر وكان من جعلها نكوتين كحظي واحداه مفردا مع عبد
بطنه خادما بطنه قال ابو حيان والصغير منهما لا يرجع الى واحد ولا الى عبد
وانما يرجع الى غيرهما كما تقدم ذكره ومن العرب من جعل اخا وابا مضافين
الى معرفه نكوتين كل لوب ابن دايه وكر شاه وسلمها بتكثير حكم
واذا عطف على مجرور رب او منصوب كمر الاستفهاميه مضاف الى ضمير هو
نكره باجماع نحو قولك رب رجل واحيه لقتيرها وكم ناقة ونصيلها لا لان
العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه على الراجح ورب وكم لا يعلمان
الا في نكره فتقدير رب رجل واحيه رب رجل واحه وبعد كمر ناقة ونصيلها
كم ناقة ونصيلها ولذا التقدير في رب ابن وامه ولم يشاه وسلمها
تدريج المضاف كالذي له اضيف في بعض الدلائل بشروط ان يصلح ان يتغنى
به عن الاول فيما تعني كنفثته مخرج شمال ومرها سبعة الخول
اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه جاز ان يعطى المضاف
بعض احوال المضاف اليه وهي احد عشر التعريف والتخصيص وتخفيف اللفظ
والوابع ازاله الفتح او التجوز كمررت بالرجل الحزن الوجه ان رفع قبح الكلام مخلو
الصفه لفظا عن ضمير الموصوف وان نصب حصول التجوز باحوال الوصف
مجرى المتعدي كالحاش الثاني فن ذلك قول الشاعر هو ذوالرمه
شين كما هتوت رماح تسفرت اعاليها من الرماح النواسم ويروي جبر
وتسفرها حوكتها واستخفرتا ونسبت هبت لينه فاعطى المرو هو مذكر تانيث
الرياح لان الاستناد الى الرياح معن عن المرو ولذلك قول الاخضر اتى الفواجر عندهم
معرفه ولدهم تزل اجميل جال وقال الاخضر وما حب الدنيا شغفن قلبي
وانشدس للاعشى وتشوق بالقول الذي قد ادغته كما شرفت صدر القناه من
وانشد ايضا جويرى هشام بن عبد الملك اذا بعض السنين تعرقنا في الايام فقد
الى اليتيم تعرقنا بالغاف ادهبت اموالنا من تعرق العظم اذا اذهبت ما عليه
من اللحم اى اذا اصابنا سنه جذب قام الايام مقام ابايهم وانشد لما اتى خبر

الدم

الزبير تواضعت سور المدينة واجبال الخشع وانشد ايضا للعجاج
طول الليالي اسرعت في نقضي وعجز اكلن بعضي وتركن بعضي وانشد
ابا عمرو ولا تبعد قلك ابن حره سندعوه داعي مرنه فيجيب قال فانت فعل
الداعي وهو مذكر لانه ذهب الى الموت وانشدوا على قبضه موجه ظهر
كفه فلا المرد مستحي ولا هو طاعم وقال ذهب الى الكف والعي الطاهر كانه
قال موجه كفه وصط موجه في موضع من معانيه بالرفع وفي موضع اخر
بالجر وقال انشدني العكلي ابو سرور ان اري من اثنين احزن مني كما احزن اثنان
من الهلال وقال انتم تبدل قد صرح التوحي عن كمان وابتدلت وقع الحاجز للمهم
الدمن اراد ابتدلت الحاجز وانشدني الكناي اذا مات منهم سيد قام سيد
ندانت له اهل العز والكنايس قال وانما جاز هذا كله لان الثاني بلغ من الاول
ولا يجوز صيرتي علام جاريتك وقال ابو علي الاضافه الى الموت اذا كان المضاف
اباه في المعنى حتى التانيث مثل تلته قطه بعض التباريع يعني بالتالي بلفظه وهي
قراءه الحزن ومنه لو نها تسر الناظرين فيمن وقف على فاقع ومنه قوله تعالى
فظلت اعناقهم لها خاضعين فاعطى الاعناق ما هو الاصحاحاها من الاخبار
بخاضعين لاصلاحه الاعناق للحذف والاستغناء عنها بصيغ احبابها وهوان
نالا فظللوا لها خاضعين وقال ابو علي رعم يوش عن اي عمرو ان خاضعين
ليس من صفه الاعناق وانما هي من صفه الحاله عن القوم التي في اخر الاعناق
وانشد عمر بن ابي قحطبه متقلدها اذا صدى احدى على الكاه ولم يجعل
اخباره الا باق ولكن جعله للذي في اخر من كتابهم ولو كان الا باق لقال متقلدات
ولكن محاره تراهم متقلدك اربابهم واسال ذلك كثيرا ولو قيل في قام علام عند
قامت علام هند لم يحرك لان العلام غير صالح للحذف والاستغناء عنه بما بعده كما كان
ذلك فما تقدم من مر الوباح والي الفواخر واشباهها التاديس والتدوير
وكما جار بانث المذكر لضافه فثبت صالح الاستغناء به لذلك يجوز تذكير الموت
لاضافته الى مذكر صالح للاستغناء به كقول الشاعر رويه القلم ما نول له الامر
يعين على اجتناب التواني ولقول الآخر اناره العقل يكسوف بطوع هوى وعقل

عاج

عاصي الهوى يرد اد تنويرا فضلت اعناقهم لها خاضعين قال الاخفش يزعمون
انها على الجماعات نحو هذا عن من الناس يعنون الكثير ذكر كاي ذكر بعض الموت
لما اضافته الي يذكر ويمكن ان يكون من ذلك قوله تعالى ان رحمه الله قريب
المحتنين وسعد لعل الساعه قريب فذكر الوصف حيث لا اضافته ومثل قول
الشاعر ليالي لا عفر امتك بعيدة فتشلى ولا عفر امتك قريب لكن ذكر
الفرا انهم التزموا التذكير في قريب اذا لم يرد قرب النسب قصد الفرق
قال الاخفش وان شئت قلت بفسر رحمه هاهنا المطرات ابع الطرفيه
نحو تولى اكلها كل حين التام من المصدر نحو وسيعلم الدين ظموا اي منقلب
يتقلبون التاسع وجوب المصدر وهذا وجب تقدير المبتدأ الى علام من
عندك والخبر في نحو صيحه اي يوم سفر ك والمفعول في نحو علام ابرهم الكرم
ومن نحو ورها نحو من علام ابرهم انت افضل العاشرا اعراب نحو هذه تحت
عشر زيد فيمن اعربته والاكثر البناء والحادي عشر البناء وذلك في ثلاث ابواب
احدها وهو المثار اليه بقوله وبهم لغير ان يضاف لما بناوا حربه لانه لما
المراد بهم كغير ما لا يصح معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون ومن وحين
مما فيه شده ابرهم تقربه من الحروف واذا اضيف الى مثني جار ان يكتسب
بنائه كما يكتسب النكرة المضافه الى معرفه من تعريفها من اكتاب البناء بالاضافه
الى مثني قوله تعالى ومنا دون ذلك وقوله تعالى لقد تقطع بينكم وبين النون
وانه كحق مثلا ما انكم تنطقون بفتح اللام وقراءه بعض السلف ان يصيبكم مثلا ما
اصاب بالفتح قال ابو بكر وابو عمرو وخار ان يكون نصب مثلا ما انكم على انه حال
النكرة كحق ولا اختلاف في جوازه على ما قاله س والخمسون يقولون انما
بناء لانه اضافته الى غير مثله وهو قوله انكم وان شا اعرب مثلا لانها كانت معرفه
قبلا لاضافه ويرع فيقول مثلا ما انكم تنطقون بفتح اللام وقراءه بعض السلف
ان يصيبكم مثلا ما اصاب بالفتح قال ابو بكر وابو عمرو ويختار ان يكون نصب
مثلا ما انكم على انه حال للنكرة كحق ولا اختلاف في جوازه على ما قاله وقال
س والنحويون يقولون انما بناء لانه اضافته الى غير مثله وهو قوله انكم

وان شاعرب مثل لانها كانت معربه قبل الاضافه فمعول مثل ما انك تنطقون
كما تقول في يومئذ وحيد من البناء والاعراب فتعربه كما كان قبل الاضافه
وتبنيه لما اضافه اليه من اجل انه غير متمكن وان الاول كان مبرهما فاما حصوه
به وقال ابو عثمان مثل وما جعل اسماء واحدا تحت عشر وان كانت ما رايد
ومنه قول الشاعر اجمع الشرب منها غير ان نطق حامي في عصون داتا وقال
سبح الرا قال الزجاج لما اضاف الى ان وليست بممكنه فتح غير ونيست
على الفتح كما بيني يوم اذا اضيف الى ان جني وزيد دلل وضوحا لك
قراه الكتابي من عذاب يومئذ فني يوم على الفتح لما اضافه الى مسي غير
تمكن والوقل سحر المقل وقيل عمره وقال ابو حيان اجاز ابن مالك بنا غير اذا
اضيف الى مثنى صالح مكانها الاقوله لو منع الشرب منها غير ان نطق اول
يصلح كقوله لذ بعيش حين ياتي غيره السالي ان يكون المضاف زمانا مبرها
والمضاف اليه ادحو ومن جزى يومئذ وهم من فرع يومئذ ومن عذاب يومئذ
فذلك يومئذ يوم غير فيمن فتح الثالث ان يكون زمانا مبرها والمضاف اليه
فعل مبني كقوله على حين عابت المشيب على الصبا وقوله على حين يستصين
كل حلهم وكذا الفعل المعرب على الصبح نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وما اورد اذا اورد فهو مولى مبدئ العدرني
نطق به ما وراي تلطف المضاف يعرف او يخصص بالمضاف اليه والشي لا يتعرف
ولا يخصص الا بغيره فلا بد من كون المضاف غير المضاف اليه بوجه ما فان توهما لاق
ذلك في مضاف ومضاف اليه بلطف في بعدر المغايره فلذلك قيل في قولهم صلاه
الاولى ان المراد صلاه الساعه الاولى وفي قولهم مسجد اجماع ودين القيمه وجبه
الحق ان المراد مسجد اليوم او الوقت اجماع ودين الله القيمه وجبه البقل الحقا
والدين الله فاذا قدرنا ذلك من الله فقد ارتكنا نحو اما قرنا منه وقيل في قولهم سجد
كر لمن اسمه سعيد ولقبه كرز ان الاول مولى بالمسمى والثاني غير مولى بل اعتبر به
بجود اللفظ فاذا قلت جاني سعيد كركانك قلت جاني مسمى هذا اللقب ونحو هذا يعامل
يوم الخميس ونقلت ذلك ذات يوم وذا صباح وقال ابن قاسم اضافه الصفة الى موصوف

والله اعلم

والموصوف الى صفته لا يتقاس واجاز الفراء اضافه الشيء الى ما بعناه لاختلاف
اللفظين ووافقه ابن الطراوه وغيره ونقله في النهاية عن الكوفيين قال الفراء
ولدار الاخره اضيفت الى الاخره وهي الاخره والعرب قد يضيف الشيء الى
جنسه اذا اختلف لفظه كيوم الخميس وذكر مثالا منها حق اليقين وحقيقه
وحيد الوريد وظاهر التسميه وشرحه موافقه الفراء واما قولهم نفس النبي
وكل القوم فان المغايره فيه من الاول والثاني منه لان نفسا وكلا قبل ان يضافا
صالحان لا يتباينان في اللفظ والدي يضاف اليه احدهما والعل على معين فاذا
طرات الاضافه اتحد معنى ونقي الشعور كما كانا عليه قبل ان يضافا مسوغا
بجعلها مضافا ومضافا في اللفظ وان كانا في المعنى واحدا واما نحو جرد طيف
فلحق بحام فضه وبانه وقال ابن الحاجب يقولون قطيفه حرد فاذا قالوا جرد
قطيفه فالما اضافا ما كان صفة الى الموصوف فتاويله انهم حردوا قطيفه من قولهم
قطيفه جرد حتى صار كانه اسم غير صفة فلما قصدوا تخصيصه لكونه صالحا
لان يكون قطيفه وغيرها مثل خام في لكونه صالحا لان يكون فضه وغيرها اضافه
الى جنسه الذي يخصص به كما اضافوا خاما الى فضه
وهناك اسماء يضاف ابد منها قصارى وحادي ولدي بيدسوى عمد لن ذوالوا
ها كجسر طاهر بدو صل ذو ومضمر كذا ذوقها كذا ذوقه فاعرف الوجوه
ذو دل انتاه ذوات كج وحرمان الاصل بحري الفرع من الاسماء لا ينفك
عن الاضافه معنى وينفك لفظا فمن الاول مصاري التي وحاده اي عايتة ومنها لذي
وعند ومعناها الخضور والقرب هكذا قال من لم يجعل لذي لفة في لذن كما فعل
الرحماني ويبد معنى غير ولم يقع الاضافه الا ان يستثنى بها وسوي ايليها بالجرور
ياضافتها اليه وقد بقي الكلام عليها في باب الاستثنا ومن الاسماء التي لا يضاف
لفظا ومعنى ذو ومعنى صاحب وفروعها وهي ذوات التنبيه وذوات الجمع والذوات
في الافراد للموت وذوات في التنبيه وذوات في الجمع ولا يضاف الا الى اسم جنس ظاهر
الاماندر من قول الشاعر هو كعت زهره صبحن الحزرجه مرهفات اباد ذرك
ارومنها بارهك وباره الله كذا في نسخ بالشرح ابا ربالا الذي وجده

والله اعلم

في الحامسة ابان وكذا وجدته في نسخة بتتبيه ابن جني وكذا قول الاخر انشدته
الاصحى انما يصطنع المعروف في الناس دوقة والى هذين البيتين اشترت
بقولي كما دررها كذا دوقة وقال ابو علي ذوانما اضيف الى اسم الاجناس
ليوصل ذلك الى الوصف بها قال ابن جني لا ترى انك اذا قلت مررت برجل دار
لمحرفا اذا كان لذلك لم يحز اضافة ذلك واحوارها الى مضمر من حيث كان المضمر
لا يوصف به لبعده ما بين الفعل وبينه على ان ذلك قد جاني شعرا انتهى قال ابو علي
وجاءت مضافه الى الضمير في قول كعب دررها وعن عمر اللهم الكفى بالله ودونه
لما كان معناها معنى صاحب اضيفت الى المضمر كما اضيف صاحب
وقال ايضا في ذوالعلم غير مصدره كدي سلم ونحو دي توك ذي بكة قد
شد فلا تنكر نظيرا ان ورد واضيف ذوالعلم وذلك على ضربين احدهما
بادر والاخر كثيرا قالان يكون ذو غير جز من العلم بان يكون اضافته الى علم
تام كاضافه صاحب اليه من ذلك قول العرب دو توك ومثله انا ذربك وجذره
مكتوبا في حجر من اعمار الكعبه قبل الاسلام والكثير الذي ليس نادرا ان يكون
دو بعض العلم لقوله دو وزن وذر الكلاخ لرجلين ودو سلم لموضع
لمضمر اثنين بلا عطف ولا تنكرا اضيف كلتا وكلا من اللازم للاضافة لفظا
ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان الى المعرفة مثني لفظا ومعنى كقولك جا كلا الرجلين
او مثني معنى اللفظ لقول الشاعر ان الخير والشر مدي وكلا دلالة وجه وقيل
ولا يضافان الى معطوف ومعطوف عليه الا ما شئت من قول الشاعر كلا اخي وطيلى
راجدي عصدي الناييات والمام الملمات لبي وسعدي ثم وحده لا تصف المضمر
لوحدك انصرف ومعرب مصيغ لبي ليدي ولصحي جاعله فردا بشي ومن
اللازم للاضافة الى المضمر دون الظاهر لبيك وسعديك وصدك ورع بونس
ان لبيك مفرد رانه في الاصل لبي على فعل فقلت الغيا في الاضافة كانه انقلاب الف
لدي والى وعلى وقال س بل هو مثني لانه لو كان مفردا جارا ما مجري لبي والى
وعلى لم تنقلب الف لام المضمر كما لا تنقلب الف لبي والى وعلى الامعة وفي وعوديا
لبيد مع الظاهر دليل على مخالفتها باليدك وعيلد واليدك قال الشاعر

دعوت

دعوت لما بناي مسورا قلبي فلي يدي مسورا والى هذا البيت اشترت
بقولي ومعرب مصيغ لبي ليدي اي هو جاعل بغير وقال ابو علي
لا يدل قوله قلبي يدي مسورا على انها تنبيه لان الاضافة لما لزم الكلمة ولزم
الغيا الانقلاب مع الضمير اخرى المظهر اخرى المضمر وانت في اكثر الامور لا
وعن الخليل ان بعضهم يقول علاك في الاضافة الى المضمر كما جعلوا المضمر
بمترله المظهر في ثبات الالف معه لذلك جعلوا المظهر في قوله قلبي يدي
مسورا فقلبو الالف معه قال ويمكن ان يكون الف لبي فلا يحاق والاولى ان
تكون للتانيث لان فعلى في المصادر قد كثرت نحو الدعوي قال ويمكن ان يكون جاء
على قول من قال افني مجعلا في الوصل والوقف يا ختما اضيف الف حيث حذا
ثانيه واستند رخيا شيم وفا ومن اللازم للاضافة لفظا الغم دون هم وقد
يفرد في الضرورة كقول الشاعر وداهيه من دراهي المنون برهبا الناس لا فا
وكقول الراحر حالط من سبي خيا شيم وفا والزم اضافة اراء وحذا
ظرفين وسط بين حيث اذا ومن اللازم للاضافة والظرفية اراء وحذا
ووسط وبين وفدت اراء وحذا يكونها طرفين احترازا من ازا الكوض فانه
يفرد ويضاف ولذلك احتزرت بتقييد حذا من احذا الذي يراد به النعل والاصل
في وسط مصدر وسط الشئ الشئ اذا توسطه ثم استعمل استعمال بين في ملازمة الف
والظرفية وقد دخلوا من الظرفية كقول الشاعر صف سحاما ذا برق وسط كالبراق
او سرح المجدل طور اجنبوا وطورا ينير يروي بالرفع والنصب بمن رفع فالابتدا
وكان فيه عي على ما قلنا ومن نصب فعلى الظرف والخبرية والكاف بعده اسم في موضع
رفع بالابتدا في بين قل بينا فلم يضاف وان نقل بينا حكمها اختلف
فاجرتا اليها وطورا ارتفع واجرتا اسم العين قلما يقع واما بين فلازم
لاضافة ما لم تنكف عما كقولك بينا زيد عندنا اتانا عمرو واحاز بعضهم اضا
بين مع وجرد ما واذا زيد عليها الالف جاز فيهما وجهان بقا الاضافة وانكفا
الا ان الانكفاف قيل اسم عين المر من بقا الاضافة والى هذا اشترت بقولي فاجرتا
تاليها وطورا ارتفع ويروي بينا بعينه الكاه باجرتا والرفع وقال في الارشاد

قيل اصل بينا بينا وتبدل الالف اشباع وقيل للتأنيث راما اذا واذا حيث
 نياتي الكلام عليه من ان شاء الله والبيت الذي اشار اليه لابي ذؤيب الهذلي
 بينا بعينه الكاه وررعه يوما اتيج له حري سلفع رالكاه الشجعان والروع
 التحفظ والحذر واتيج بدرر الحري وراجره والافرام والسلفع نحوه ذكر على
 وجه التاكيد ووقع في سجع من اجل ما عه بالالف قال ابن السكيت وهو خطأ لا يتقدم
 الى مفعول ولم يصف لمقداد واذا وحيث في غير ضرورة كذا
 وما در اولدها وكذا اولاد منونا منكرا يضاف اذ الى حمله فعليه والى
 حمله اسميه ولا يضاف اذ الا الى حمله فعليه واجاز لا خفش ان تضاف الى حمله اسميه
 وحمل عليه حيث فالرمت الاضاقه الى الجملتين وشذ افراد ما يضاف اليه في قول
 الراجر اما ترى حيث سربط العا وفي قول الشاعر ونظفهم تحت الحما بعد
 ضربهم بببيض المواضي حيث الى العايم والى هذا اشترت بقولي وحيث في غير
 ضرورة كذا وقال ابن ليسان الرواية في هذا البيت حيث بالفتح وانشد ابو
 علي قول الشاعر اذا ارتدة من حيث ما نغيت له آباء ربهاها خليل بواصله
 الرند بالنون بحر طيب المراحه وفتح الطيب فاح وفي نسخة ربه بالياء المشاه تحت
 يقال ربح ربه لينه الهبوب ونفخت الكرخ هبت فالمعنى ايضا فتح الا ان النون
 اظهر لموله ربهاها قال ابو علي حذف ما يضاف اليه حيث حذف ما يضاف اليه
 اذ ولت اذ اكثر حذف ما يضاف اليه لانها الاصل في الاضافه الى الجمل لكن عند حذف
 ما يضاف اليه يلزم ان يكون وتكسر ذالها لا لتد التاكيد ولهذا التنوين الذي لم يفت
 هو عوض من المضاف اليه ولذلك لا يتحقق عنه اذ حذف ولما كان عوضا من الجمله
 وكان وجود الجمله معطيا لاد شبرا بالمرصول استحققت به البناء تام التنوين مقامها
 في ايجاب بنا اذ ورعم الاخفش ان كثره ذال حينئذ كثره اعراب وان اذ انما
 بنيت لاضافتها الى الجمله فلما حذف الجمله عاد اليها الاعراب بحرف تبالاضافه وسطر
 رانه ان ذلك اكثر يوجد دون اضافته الى اذ فانه قد روي عن العرب موصح كان
 ذلك حينئذ كان دللا اذ ومنه قول الشاعر هبت عن طلائك ام عمرو بعافيه
 رانت اذ صبح ورعم الاخفش ايضا انه اراد حينئذ حذف جينا وابتغى جر

اد

اذ وهذا بعيد وعبر نول الاخفش اولى بالصواب ومثلا اذ معني كاد اضيفا
 للجملتين وانحن تخفيفا وقيل مفعلا بضم الباء رجع والعكس قبل غيره ايضا وضح
 معلوم ان اذ دال على معني زمان ما صر بهم غير محدود فالي اسم وافقه في معناه
 جازان يضاف الى حمله ماضيه المعني اسميه كانت او فعلية نحو الجين والوقت والآن
 والزمان وكذا اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا بقريته مثل ان يقال لا استك
 يوم لا ليلة فان قلت لا استك يوما ولم يقرنه بليلا كان معني وقت وحين قال
 الله تعالى الى ربك يومئذ المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراده وقت
 الاحضار والفرع واذا اضيف المحمول على الاحتصار اذ الى حمله جازا اعرابه وناره
 على الفتح الا ان بناقرا ح اذا وليه فعل ماض كقول الشاعر على حين الهل الناس جل
 امورهم فندلا زرين الما ليدل الثعالب وانشد الفراء على حين عابت المشيب على الصبي
 رقلت لما نفعه واليب وازع فان كان اسم الزمان محدودا كشيء لم يجز ان
 يضاف الى حمله لمباينه معناه معني اذ واذا وما بالحق ثم تني فليتر عن اعرابه
 مستغنى واذا تني المضاف الى حمله اعراب قال ابن كيسان من قال اعجبني يوم
 زرتني ففتح قال في التنبيه اعجبني يوما زرتني ولا صفا ذا الجمله ابتداء
 ومثلا معني كرها اجعل ابدا وعتر هذا عن قياس انزل محو التلاق يوم هل فلا ريل
 اذ اسم زمان متقبل في معنى الشرط غالبا فلذلك لا يلزمها الا فعل او اسم بعده مفعول
 جعل الفعل المتأخر مفسرا للفعل متقدما رافع للاسم لا يجوز سيره غير هذا واجاز
 الاخفش ارتفاع الاسم بالابتداء واذا اضيف اسم زمان الى حمله متقبل المعني ج
 عند من منع كونها اسميه كما منع ذلك بعد اذ لان اذ واذا هما اعلان لكل زمن
 اضيف الى حمله فاذا كان معناها المضى بالموضع لا محري ذلك مجازها وان كان معناها
 الاستقبال فالموضع لاذا فيجري ذلك الاسم مجازها وهذا الذي اعتبره من يدع لولا ان من
 المسموع ما جاب خلافة لقوله تعالى يوم هم بارزون لا يحصى على الله منهم سي رسل
 سواد من قارب ولكن في شنيعا يوم لا ذوشذاعه بمغن فتيلا عن سواد من قارب
 والى الاية والبيت اشترت بقولي وغير هذا عن قياس انزل فلا ريل ميني للمفعول
 هالك الامر هو لا عظم عليك وهيل الوجلا صابه الهول وهلت منه

قرا

واذهب بدي بسلام نادرا اتي وثمن واجمعن فكل ثبنا كذا اضافوا اليه للفعل ان
 معنى علامه انا انت للفطن بما اذهب بدي بسلام اي بصاحب سلامتك
 وفي التنبيه واجمع اذهبا بدي بسلامان واذهبوا بدي بسلامون فاضافوا اذ يعني
 صاحب الى هذا الفعل خاصه ولا يفعل ذلك غيره ولذا اصابوا اليه بمعنى علامه
 الى الجمل المعمله كقول الشاعر الا من مبلغ عني بما ياله ما يحبون الطعاما
 وكقول الآخر ماله بعد من الخيل شعنا كان على سبابكها مداما وزعم ابن
 جني ان ما في قوله بابه ما يحبون الطعاما مصدره ونقص على انها زائده
 وان الاضافة الى الفعل نفسه وابور رب ولدن ان قدرا من بيل فعل محمولون
 وحاعن العرب اصابه رب ولدن الى الفعل على بعد من المصدره ومنه قول
 لا يزجر الراي الارث بيعته ولا يشارك في ارايه احدا ورث مصدر رراث
 يرث اذا ابطا واما ولدن ففي قوله لزمنا لدن سالتونا رفاقكم وقد فضل بين
 لدن والفعل بان في قوله ولسن فلم تقطع لدن ان وليقنا
 وبعد ما يضاف ضمنا افرادا لمع وكل لمع بعض وعدا كل مضاف معنى ان يفرده لدا
 لم يصح الى معلا ولا شدد لما سدرم التنبيه على ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى
 ارفعه بالتنبيه على ما يلزمها معنى وبقا رقه اللفظ في بعض الاحوال فمن ذلك كل
 والمشهور في استعماله ان لا يحلوا من الاضافة لفظا الا وهو مضاف معنى كقوله تعالى
 وكل نوره اخرين واجل ييه اضافة لم يدر على الف واللام الا الى كلام المتأخرين
 قال ابو حيان وقد اخطأ عليه الزجاجي في حله فقال رسد البوص من الكل واجاز
 ذلك الاخفش والفارسي واحاز الاخفش بحده من معنى الاضافة وانتصابه حالا
 ورافقه ابو علي في الحليان وبعض كل الا فيما نسب الى كل من وقوعها حالا وقال
 ابو حيان مذهب من راجع ثور ان بعضا ولا معرفتان تعرفان به الاضافة وقالوا امرت
 بكل قائما ببعض جالس ومذهب الفارسي انهما نكرتان واذا اضيف كل الى نكرة تعين
 اعتبار المعنى في المصدر وغيره تقول كل رجل اناك مكرم وكل رجل اناك مكرم وكل
 رجال اناك مكرم وكل امراه انتك مكرمه وكل امراة انتك مكرمتان وكل
 نسائك مكرمات فاما قولك ان عمر وهو غنم حادته عليه ما تترك كل حديثه

كالهم

كالهم فقياسه فتوكلت كما قال تعالى كل نفس ذايقة الموت وان اضعف كل الى
 معرفة لفظا ومعنى كان مراعاة اللفظ مخوفه تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا
 وان كل من في السموات والارض الا الى الرحمن عبدا وهذا هو المستقر من لسان العرب
 واذا كان بجد في لسانهم كلهم يقومون ولا يلزم قايما وان كان يوجد ذلك في
 عمل كثير من الناحية وان اضعف كل الى معرفة معنى لا لفظا حاز مراعاة اللفظ لقوله
 تعالى كل يعمل على شاكلته ومراعاة المعنى لقوله تعالى وكل كانوا ظالمين ومن شابه
 كل قوله انتم كلهم بيكم درهم انتم كلهم بينهم درهم بضمير الغيبة ومنعه ابو علي
 البردي واجاز ابن جني انتم كلهم بينه درهم وحق مع نصب وقد يستكن
 ويظهرها الافراد حالا يحسن واما مع فاسم معرب ملازم للاضافة لا ينفك عنها
 الامتناع حالا بمعنى جميع كقول الشاعر بك عني اليسرى فلما زجرتها عن اجهل
 بعد الحكم استثنى معا والى هذا اشرت بقولي ويظهرها الافراد حالا يحسن وحلي
 من عن العرب ذهب من معه ومثل ما حكاها من قراه بعض القراء هذا ذكر من
 معي ردل من بيلي قال س رفاك الشاعر فعملها كمال حين اضطر ريشي منك وهواي
 معكم وان كانت زيارتك لما اما الريش اللباس الفاجر وبغال المال والخصم العاثر
 ويقال فلان يزورنا لما بالكرائي الى الاحابن وزعم بعض النحويين انها حرف
 اذا سكنت وليس يصح وتسكين عينه لغة غنم ورثعه ولم يحفظ سانه
 لغة فزعم انه ضرورة قال في المعنى وسعمل مضاف فيكون طرفا لها حينئذ يلاشه
 معان احدها موضع الاجتماع ولهذا خبر بها عن الذرات نحو وانه معلم والثاني
 زمانه نحو حيثك مع العصر والثالث مرادفة عند وعلية القوله وحكاية من التاقتان
 امهى واما قوله حتى يقول الجاهل المستنطق لعن هذا مع معلق وقال ابن جني
 اي عليه وعدا الشيء بالقصر والمدناحيته وانراة قليل
 واخر اوانصب عدوه بعد لدن وذا اضافة الى سواء كن وجوز الاخفش
 حرما عطف من بعد نصب عدوه ولم يحف والنصب ايضا قد راى سعيد
 فيه وعندني نصيبه بعيد واعربت قيس لدن ونفقت اعرب حيث غنم تقبش
 ولدن لا ورعاية زمان او مكان وتما السجمل الاوسر من وهي بنية الا في لغة

تيسر بلغهم قرا ابو بكر عن عاصم قوله تعالى لسدر باسا شديد من لدنه وكان
قيس يا عراب لذن انفراد فقعر عراب حيث فان الكا اي حكى انهم حركوا
بالكسرة اذا دخل عليها حرف جر وينصونها بالفتحة اذا لم يدخل عليها
حرف جر وقد التزمت العرب اضافته لذن وجروا يلبها من الاسماء كما يلزم
الجرا كل اسم اصيف اليه اسم وشدا افرادها ونصب عدوه بعدها مع جوار
جرها على القياس وتي نوادر اى ريد وقال القشيري في حيث فلان لذن عدوه
فتحوا الدال وقال بعضهم لذن عدوه وقال ابن جني شهور النون في لذن بالسور
في ضارب فنصبوا عدوه تشبيها بالميم نحو عدي راقد حلا وجه صوفا
والمفعول في نحو هذا صار ب ريدا وقابل بكونا وجه الشبه بينهما اختلاف
حركة الدال قبل النون وذلك انه تعالى لذن ولذن بضم الدال ونحوها لما اختلفت
الحركات قبل النون شابهت النون التوئين وشابهت الحركات قبلها يا خلافا
حركات الاعراب في نحو هذا صار ب ريدا او طيت ضاربان لما اسهت النون
التوئين من حيث دلرنا انتصب عدوه تشبيها بالمفعول لذلك شبه بعضهم عدوه
بالفاعل فرفعوا فعال لذن عدوه كما تقول قايم زيد ومنهم من يلزم القياس فيها
فيجربها مفعول لذن عدوه ومن فعل ذلك فلا سوال عليه قال س ولا ينصب لذن
عدوه لكثرته في الكلام فغيروها على عن اجر لكثرتها وعدوه معرفة وانما
اجمعوا على صرفه لكثرته الاستعمال ولا نهم لولم يرفعوها وقالوا عدوه لا تفتح
الها فلم يعلم منصوبه هي ام مجروره فلما اعتزموا نصب عدوه بعد لذن واخبروا
بكثره الاستعمال عن بطايرها فرفعوها لتكون طهور التوئين مع التفتحة بحقوق ما تورد
واعتقدوه من النصب مبرر المشابهة عن السام فلا يظن انها مجروره غير منصوبه
م صلا المرفوعة والمجروره لعله الرفع فيها والجر على النصب لذن قد باع على
في صرفها وقال السهيلي قد رفعوا فعال لذن عدوه غير مصروفه كما يرفع الاسم
بعد اسم الفاعل اذا كان فاعلا وينصب اذا كان مفعولا اذا كان اسم الفاعل
لذلك عدوه بعد لذن لا يكون هذان الا اذا نونت فان قلت لذن عدوه لم يكن
الا كعصر فان عطف على عدوه بعد ان نصبت بحكم المعطوف الجولان

عدوه

عدوه وان لم تحر لفظا في موضع جر وجوز سعيد بن مسعوده الاخفش
نصب المعطوف وهو بعيد من القياس والال كالا اهل قليلا افراد
ولسوى الاعلام نورا اسفرا الال اذا كان معنى الشخص فهو كالشخص
في انه يفرد كثيرا ويضاف كثيرا واذا كان بمعنى الاهل اندر استعماله غير
مضاف ولا يضاف الى غير علم الا قليلا وذكر ابو بكر الربيري ان اضافته الى
ضمير غير الغائب من كمن العامة والصحيح انه من كلام العرب لكنه قليل ومنه
قولك انا الفارس احمي حقيقه والدى والى ما عني حقيقه الكا
فاضافه الى اليا والى الكاف ومثال افراده قول الشاعر كمن الالى في
بلدتا لم تزل الاعلى عهد ارم وزعم بعض النحويين انه لا يضاف الا الى
علم من يعقل وقد اضيف الى علم فرس لقول الشاعر كحوت ولم تكن عليك
طلاقة سوى زيد التقريب من الاغوجا ريدت اليد في العمل والقوام في المشي
زيد اخفت وبرد لفرس اذ ارفع يديه معار وضعهما في العدو واعوج فرس
كان لبني هلال ينسب اليه الاعوجيات وليس في العرب محل اشهر ولا الترتيب لانه
واندوت اي وفي شرطها تودف غالبا فاعلم واعلم وحيث ما انصف الى منكر
في جميعه كاي معشر وهي لبعض ان تضاف لمعرفه وكونه فردا الى ذو والمعرفه
الا قليلا واشترط مع قلته عطفها على تلف عجب وحده ولم يصف موصوله لذكره
بلمضيف ما سواه الخيرة ما لا يخلو عن الاضافه الاوليا اي وقد ثبت انقسامها
في باب الموصولات واذا كانت شرطيه واخلي لفظها من الاضافه فالغالب
او دافها بما كقول تعالى يا ما تدعوا لله الاسماء كني وقد يردف بما مضافتها
لفظ الموله تعالى ايما الاصلين قضيت فلا عدوان علي واذا انضاف الى نكرة في
نفس ما يضاف اليه ككل واذا انضاف الى معرفه في بعض ذلك يقال اي رجلين
تاما واي رجلين قام قتي ضمير اي حين اضيفت الى مثني نكرة واورد حين اضيفت
الى مثني معرفه وللدل لا يضاف الى معرفه مفرد الا مع عطفها بمضافه الى معرفه نون
دله حلفا عن اضافتها الى غير مفردة ومن شواهد ذلك قول الشاعر
الاسألون الناس اي وايكم عداه التقينان خيرا والكرما والى هذا اشرت

بقول يكون فردا الى البيت اذا كانت اى موصولة وصح بما يضاف اليه لم يكن
 الامعروف ذلك ذلك ابو علي في التذكرة سيجان في غير اختيار افراد
 ملايس التنوين او محردا وشذ قول راجز راي سيجانك اللهم ذا السجان
 من الملايم الاضافة سيجان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس يعلم لانه لو كان علما
 لم يضاف الا الى اسم واحد كايرو الاعلام المضافة واخلى من الاضافة لفظا للضرورة
 منونا وغير ممنون فالمنون لقول الشاعر هو امية الى الصلت
 سيجانه ثم سيجانا يعود به وقبلنا سيجان محودي والمجد وهما جعلان وغير
 المنون لقول الآخر هو الاعنى اقول لما جاني تحره سيجان من علمه الفاجر
 ورعم ابو علي والزخري ان الشاعر ترك تنوين سيجان لانه علم على التسبيح فلا
 ينصرف للعلمية وريادة الالف والنون وليس الامر كما رعا به بل تنوين لانه
 مضاف الى محذوف مقدار الشوق كما قال الراجز حال ط من شلى حياشيم وفا
 اراد وفاها محذوف المضاف اليه وترك المضاف بهيته التي كان عليه قبل الحذف
 وامثال ذلك كثيرة سابعينها ان شابهه تعالى ومن كلام ابي علي في التذكرة
 ومن قال ان سيجان اريد به الاضافة فحذف المضاف اليه فان قوله يفسد تنوينهم
 سيجانا في قولهم ثم سيجانا يعود به تنوين سيجان دلاله على انه لا يرد به
 الاضافة كما ناول ابراهيم حياشيم وفا وليس غير على الاضافة وقال الاعلم في
 سيجان من علمه حذف التنوين منها لانها جعلت علما للكلمة تحت في المنع من
 الصرف بحري عثمان ومحوه ومعناها التبري والتنزيه وشذ دخول الالف
 واللام على سيجان والاضافة اليها فيما انشده السجري من قول الراجز
 سيجانك اللهم ذا السجان واصم بنا غير اعدمت ما له اصيف ناويا ان عدما
 الحرف غير مستعمل بالمفهومية وغير مقصور المعنى على سى دون شى ولا على موجود
 دون معدوم ولا على معنى دون عين وغير اسم شابه الحرف في كل ما ذكره لفظي
 هذا الشبه ان يبنى غير اعدا الا ان هذا الشبه عارضة اضافتها والصرف بها وقعت
 مادامت اضافتها صريحة فاذا قطعت عن الاضافة روى معنى المضاف اليه دون
 لفظه بنيت لولا المعارض كقولك فيها رجل لا غير ولم يعتد بالمنوي لان غير

البوا

الحما

الصريح لا ياتي الصريح ولا ان الشبه المذكور الغي عند قوة المعارض اذا كان
 خليا فلا يلغى اذا ضعف وصار خفيا وفي معنى اللبس غير اسم ملازم للاضافة
 في المعنى وكوزان يقطع عنه اللفظ ان فهم معناه وتقدمت علمها كالم لايس وقول
 لا غير نحن ويقال قصبت عشرة لا غيرها برفع غير على حذف الخبر اي مقبوصا
 وينصرف على افعال اسم اي ليس المقبوض غيرها وليس غير الفتح من غير
 تنوين على افعال اسم ايضا وحذف المضاف لفظا ونية سورة سورة كقراءة
 بعضهم له الامر من قبل ومن بعد بالكسر من غير تنوين اي من قبل العلب
 ومن بعده وليس غير بالضم من غير تنوين فعال المبرد والمناخرون انهاضه
 بنا لا اعراب وان غير اشبهت بالغايات كقيل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما
 وان يكون خبرا وقال الاخفش ضم اعراب لا بنا لانه ليس اسم زمان قبل وبعد ولا مكان
 كقوله تحت رانما هو منزله كل وبعض فعلى هذا هو الاسم وحذف الخبر وقال ابن
 خروف جعل الوجهين وليس غير بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والسوس وعليها
 فالحركة اعرابية لان التنوين اما للتمييز والابقى الا المعربات واما للتعويض فكان المضاف
 اليه مذكورا ولا يتعرف غير الاضافة لشده ايهامها قبلها وبعد حسب اول
 ردون واحركات ايضا وعلى واعربوا ايضا اذا ما انكروا قبلها وما من بعد قد ذكرنا
 فذكر نوي لفظ المضاف اليه لبقى الاعراب لقول الشاعر ومن قبلنا دي كل برى قرايه
 فاعطفت برى عليه العواطف هكذا رواه الثقات بالحذف كانه قال ومن قبل ذلك
 رقولنا قبل كها اي قبل مثل غير في انه ذراهم سابه الحرف وذراضا في عارض الشبه
 وانه اذا قطع عن الاضافة وتوت على الوجه المدور رال المعارض اللفظي فبني وحين
 يبنى يبنى على حوله لكون له مزية على مبنى ملازمه البناء كمن وكلم وكانت الحرفه ضم
 لانها حركه لا تعرب بها قبل حين يعرب اذا لا يكون الا منصوبا او محذورا والكلام على
 بعد وما بعده والكلام على قبل وغير وقولنا واعربوا نصبا اذا ما انكروا ملا وما من
 قد ذكرنا مثال ذلك قراء بعض القراء انه الامر من قبل ومن بعد وقول الشاعر
 فتاغى الشراب وكنت قبل اكا داغص بالما الفرات وقال اخري بعد
 ونحن قد لنا الاسد اسد خفيه فما شربوا بعدا على لذه خمرنا وفي الصحاح قولهم

اسود خفيه كقولهم اسود غابه وهما اسدتان واما اعربت هذه الاسماء في تكثيرها
لانها في تكثيرها لم يحذف الف للنظائر قال المبرد فمن جعلها انكرتين فتقديره والله اعلم
لله الاسرار ولا واخرا وهي في تعريفها مسطوغة عن الاضافة بحذف الف للنظائر لان
المعتاد فيما عرف بالاضافة كون اضافة صيركة فينظم ذلك الى ما فيها من شبه
الحرف السابق بيانه فيتم كمال موجي البنا وقد ذهب بعض العلماء الى ان قبلا في قوله
وكنيت قبلا معرفة بيانه الاضافة الا انه اعرب لان جعل ما حقه من التنوين عوضا
من اللفظ بالمضاف اليه فعمل قبل مع التنوين لكونه عوضا من المضاف اليه بما يعامل
به مع المضاف اليه كما فعل بكل حين وطع عن الاضافة بحقه التنوين عوضا وهذا عندك
قولا حسن والحركات كلها استعلا اذ انقول ابدا من اربلا
ذوالضم مبني وغير منصرف ذوالفتح والمكسور نارا يا اصف وحكى ابو علي
ابدا من اربلا بالضم على البنا وبالفتح على الاعراب ومنع الصرف للموصفيه
وزوزن الفعل وبالحذف على تقدير ثبوت المضاف اليه كما ثبتت الف من قال
خالط من سلمى خياشيم وفا الى الارجاء الملائكة اشترت بقولي ذوالضم مبني
وغير منصرف ذوالفتح والمكسور نارا يا اصف
وما بالي المضاف بالي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف ما بالي المضاف هو
المضاف اليه والعرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف
اليه مقامه في الاعراب لقوله تعالى واشربوا من قنوطهم العجل واسل القنوط وتلك
القرى اهلكناهم اي اهلها يحكم به ذوالفتح اي بغيره او لم يزل عن العالمين
اي عن تصنيف العالمين او اتوا العالمين فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي من
ترك ذكر الله شرا به بينكم قال اسان شهادة اثنين وحرم عليكم صيد البر اي
اصطيا صيده او صيد وحشه قال ابو علي لان الاعيان لا يحرم انما يحرم فعلها
نقلت في السموات والارض اي ثقل علمها وفتحت السماء فكانت ابوابا اي ذات ابواب
لانها كلها لا تصير ابوابا ولا تخبر بصلواتك اي يفتره صلاتك من كان يريد الغزاة
علم العزة قاله الفراء اخبرني كثير من خواهم الامن من قال ابو الحسن الاخوي من
امن ومنه قول زهير القايد الخيل منكوباد واربها قد احملت حركات القنوط والانفا

قال ابو علي اي وحركات الايق قال ابو الحسن برمد احملت حركات الايق وحرف
حركات واقام الايق مقامها والابن الكنان اهرى انه كان حوبا كبيرا اي ان اكله
لها ما كسبت اي جزا ما كسبت يسجزهم وصفهم اي جزا قولهم اليوم يس
الذين كفروا من دينكم اي من تهون دينكم وفي سوي الاعراب قد يثبت
يلا اربا وا عن الحكي وكما قام المضاف اليه مقام المضاف في الاعراب
يقوم مقامه في الدلالة لقولك انك اعرب يسقون من ورد البريض عليهم بردي
تصفق بالرحيق السلسل بردي يثبت كان حقه ان يقول يصقون لكنه
اراد ما بردي لحذف المضاف وهو مذكور واقام مقامه في التذكير المضاف
اليه وان كان يثبت كما قام مقامه في الاعراب البريض بالصاد المهملة نهر
بدشق لذاتي البارح ومختصر تهذيب الارهرى وقال البكري وصاحب القاموس
موضع بدسق ولذا في مختصر الجهر والبيت كان رضى الله عنه وفي بعض نسخ
بالعمية ولذا في نسخة بديران حان وصح عليه الكاتب وفي حاشيته الصحيح
بصاد غير معي وضد ذلك قول الراجر مرت بنا في نسوة خوله والتكثير
ارادها نافع ارادوا راي المتك من ارد انها نالحة لحذف رايها واقام
المتك مقامه في التانيث كما قام مقامها في الاعراب ومن قيام التانيث مقام
المحذوف في حكمة قوله صلى الله عليه وسلم ان تهديس خوام على دلور امتي حل
لانا نرا اراد استعمال هذين محذوف استعمال واقام هذين مقامه فان رد الخبر
ومنه قوله تعالى وتلك القرى اهلكناهم اي اهل القرى محذوف لاهل واقامت
القرى مقامهم فعاد اليها ضمير الذكور والعقلاء كما كان يعود الى اهل ومثل هذا
دارنا واهل دارنا ومن ذلك قيام المعرفة المضاف اليها مثل مقامه
في الحال والتكثير مع لا لقولهم تفرقوا انا دى سبا اي مثل ايا دي سبا لحذف
مثل وخلفه ايا دي سبا في الحال والكاله لا يصح لغير تكثيره والتكثير مع لا لقوله
صلى الله عليه وسلم اداهلك كسرى فلا كسرى بعده واذاهلك فيض بلا تيص
بعده وفيه تحت مسيوني في باب لا وقد يثبتون مضافين معا كقولهم رزقتم
فاستمتعوا محذوف التكرار وقوله بدل وذاك كثير حيث لا يخشى خلل وديان

الى مضاف فيحذف الاول والثاني ويبقى الثالث كقوله تعالى وتحملون ررقل
 انكم تكذبون اي وتحملون بدل شلور ررقل تكذبون ولذا قوله تعالى تدور
 اعينهم كالذي تعشي عليه من الموت اي كدوران عين الذي يعشي عليه من الموت
 ومنه قول الشاعر الجليلي اليربوعي فادر ك ابتاع العراده طلعا وقد جعلتني
 من خرمه اصبعه اراد ذات افع اصبع العراده فرس ومسله ولا يطعون
 واديا لاكتب لهم اي ثواب قطع ررقل ضمير الوادي ررما البقي ثان وحذف
 تاليه والمتلوقا عرف واعترف انشد ابرو على الفارسي رحمه الله
 فانك منها والتعذر بعد ما تحت واقوت من اميه دارها
 لشبه الذي طالت تسبع سورها وقالت حرام ان يرحل حارها وقال ابرو على
 اراد اسور دلها المحذف المضاف الى سور المضاف اليه سور وانشد
 في الارشاق استن الا اصطباد القلوب باعس وحره جينا نجينا
 قال التقدير مثل اعين ظبا وحره وقد يستعني بمضاف الى مضاف الى مضاف الى
 رابع عن الثاني والثالث مثاله قوله تعالى من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس
 الرسول ورمما جرا الذي بقي كما قد كان قبل حذف ما مقدما
 لكن بشرط ان يكون ما حذف مائلا لما عليه فحذف كمثل ما كل فتى لبيب
 ولا جيل وجهه جيبا وقد حذف المضاف ويبقى المضاف اليه بحرر اشرط
 ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعنى لقولي ما كل فتى لبيب ولا
 جيل البيت اي ولا كل جيل وجهه جيبا فحذف كلا المضاف الى جيل لانه
 معطوف على كل المضاف الى فتى ومثل هذا كثير ومنه قول الشاعر
 اكل امرئ تحبيل بنونار بوقدنا للبل بارا وهذا مثال العاطف فيه متصل
 ومثله المنفصل بلا نحو قوله ولم اتر مثل اخير بقره الفتى ولا الشربانية العى
 وهو طابع قال ابرو حيان ولم يشترط ابن عصفور العطف لامصلا ولا منفصلا
 وليس هذا المحذف في هذا النوع مشروطا بتقدم فتى او استغنى عن خلاصه بشرط
 ذلك وما جا غير مشروط فيه دلالة قوله كل مترى رهطه ظاهرا العز ودى
 غربه وفقره بين اي وكل دى غربه قالوا واجرى كل هذا مقيس ررما جرا

دون

دون عطف حكى الكساي عن العرب اطعمونا كما سمننا شاه وعلم الكبير
 سمنه وجاني الشعر مثل هذا التثقال الاكل المال التثيم بطرايا كل نارا
 وسيصلي حقوا واحا الكوفيز الياس علي هذا وحمل البصير على التردد
 ان يح تعلقه ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به متصل
 بشرط عطف واصله الى مثل الذي له اصف لا ولا كمثل اخذ نصف ربح
 ما حصل وبعضهم بدون عطف ما حصل قد حذف المضاف اليه مقدرا
 وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه قبل الحذف واكثر ما يكون ذلك مع عطف
 مضاف الى مثل المحذوف على المضاف المحذوف لقول بعض العرب قطع الله يد
 رجل من قاتها وكقول الشاعر الاعلا له او بداهه سائح نهذا الحزاره
 العلاله اخرى بعد اخرى وقال الجوهري بقيه حركى الفرس وبقيه كلتي
 والبداهه بالضم ايضا اول حركى الفرس وسبح الفرس جريه وهو فرس
 سائح وفرس نهذا اي جسيم مشرق الحزاره اطراف البعير اليدان والرجلان
 والواش والمراد في البيت اليدان والرجلان يريد علطا اليدن والرجلين
 وكثره عصهما وانشد الفراء يا من راعا رضا الكلفه بين ذراعي وجهه لا تد
 قال وانما يجوز هذا في الشين يصطح ان مثل اليد والرجل وقد فعل هذا
 عطف لمن ذلك ما حكى الكساي من قول بعض العرب افوق تنام ام اسفل بالنصب
 على تقدير وجود المضاف اليه كانه قال افوق هذا تنام ام اسفل منه ومثل
 ما تقدم من قول الشاعر ومن قبل نأدى كل مولى قرابه ما عطفت مولى على العوا
 وقد جعل الاخفش من هذا القبيل قولهم لا غير ترعم ان صمه الراء اغراب
 وليس ما ذهب اليه بعيد اذا كان قبله مرفوع ومن هذا القبيل قول الراجو
 حالط من سلى حيا سم وفا وقد ذكر من هذا القبيل قراه ابن مجيص ولا خوف
 عليهم على تقدير ملاحوف سى عليهم وطرف اوشبهه قد يفصل حرفي اضافة
 وقد يستعمل فعلان في اضطرار بعض الشعرا وفي اختيار قد اضافوا المصدر
 لفاعل من بعد مفعول نحو كنول بعض القائلين للرجز يفرك حب السنبيل
 الكتاب بالفتح فرك القطر المحاج وعمدتي قراه ابن عامر ولم لها من عاضدنا

طف

حبر

الفصل في الظرف والجار والمجرور بين المضاف والمضاف اليه كثيرا من ذلك قول
 الشاعر كخط الكتاب بكف يوم ما هو دي يقارب او يزيل وصف رسوم الدار
 فشيء بها بالكتاب في دسها وحضر الهودي لانهم اهل كتاب ومعنى يزيل يفرقا
 بينهما وقال امرؤ القيس ما استعبرت له در اليوم من الاما
 ساسد ما جيل يعال لم يمر عليه نوم من الدهر لم يسفك فيه دم فذلك سمي
 سائدا ما واستعبرت بكت وقال اخرها اخواني الحرب من لا خاله اذا
 خاف يوما نبوة فدعاها اصل النبوة ان يصر بالثيف فينبوا عن الضرب
 ولا يمضي فيها وتذيق بينهما فاصلان كقول الشاعر كان اصوات من ايقالهن
 بنا اراخر الميسر اصوات الفوارج ابو غل اشعر في التير والميسر سحر عمل
 منه الرجال فهذا وما قبله لا يجوز في الاختيار بل هو مخصوص بالاصطرار
 ولوجهين احدهما انه فصل لا يتعلق بالمضاف فتخصت اجنبية الثاني انه فصل
 بحرف جوار ما فيه حرف جرح كقول المضاف مقتضى الجرح في الابه ظرنا ارحف
 جرح لا في مقتضى جرح خلاف اضافة المصدر الى الفاعل مفصولا بينهما بمفعول
 المصدر فان المحدود فيها ما سوان مع ان الفاعل كجز من عامل فلا يضر فصله
 لان رتبته منبهة عليه والمفعول بخلاف ذلك فعلم بهذا ان قواه ابرع ارسى الله
 عنه غير منافية لقياس الغريبة على انها لو كانت منافية لوجب قبولها الصحة نظرا
 كما قلت اشياء تاني القياس بالنقل وان لم يتاخر بها صحة القراءة المذكورة ولا قارن
 كقولهم استخود رقياسه استخاد ومنه قولهم بنات البية وقياسه البية رقي
 الصحاح اللب العقل وقد جمع على الت رويما اظهر والتضعيف في ضرورة الشعر
 ويقال بنات البية عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لا عرابية يعاقب
 ابنها ما لك لا رعين عليه قالت ياتي له ذاك بنات البية وقال المبرد في قول
 الشاعر قد علمت ذاك بنات البية يريد بنات اعقل هذا الحكي روي القاموس
 بنات البية بضم الباء وتحتها وكقولهم هذا حجر ضرب خرب وقياسه خرب
 ركعتهم لذن غدوه بالنصب وقياسه الجرح وامثال ذلك كثيرة ومثلا ما تضمنت
 قواه اس عامر قول الطرماح يطعن بحوري المراتح لم يبرح بواديه من فرع القتي

الجاني

الكاس الجوري الحسن الشاذ وقيل الذي ينزل وحده وان شذ لا يختص
 ترجمته بمرجه ربح القلوص اني مراده وان شذ لا يهوى وعنده لا يجل
 الطهرى في صفه جراد يفرك حب السند الكناج بالقاع ترك القطن المحتاج
 الكناج بالضم الكثير من كل شي والمكثر من التنايل وان شذ ابو عبيدة
 رحلن المادي والقلانس قداسهم دوس احصاد الدائس روي الصحاح المادي
 العتل الابيض والماديه من الدرع البيضاء قال الاصمعي السهلة اللينة وقال
 ابو علي المادي وزنه عندي فاعول ووصف به الدرع والعتل وان شذ
 ابو العباس تغلب بحر مطر من قول الاحوص ليز كان النكاح احل شي فان نكاحها
 مطر حرام ولا ضرره في هذا ولا في بيت الاخفش وروي الكناي نصب
 الدراهم وجرت نقاد من قول الشاعر تنفي يداها احصى في كل هاجرة في الدراهم
 تنقاد الصاريف وان شذ غيره من امه العربية عنوان اجنابهم الى الترافة
 فسقناهم شوق البغاث الاحادل ومن بلغ اعقاب الامور فانه جدير به ان لا اجل
 او معادل البغاث مثلث الاول طائر اغبر وشرا الطير والاحدل الصقر
 ومثل ذلك اسم فاعل ورد كخلف الوعد بحق ذونك وقد فصل بالمفعول
 بين اسم فاعل والجور وياضافته اليه في قواه بعض القرائن فلا تحتين الله مخلف
 وعده ومثل ذلك قولي بخلف الوعد بحق ذونك اي بخلف بحق الوعد ذونك
 والمحقق صاحب الحق ومثله قول الشاعر ما زال موقن من يومك بالغني وسواك
 مانع فضله المحتاج وغير مصدر مضاف فضلا في الشعر بالمفعول ايضا فاعقلا
 من ماد الفصل الفصل بالمفعول بين مضاف ليس مصدر او مضاف اليه كقول
 الشاعر لسعي امتياها ندى المستواك ريقها لم تضمن ما المزنه الرصف اراد
 يسقي امتياها ندى ريقها المستواك مانع فاه بالمستواك مجازا اذا استاك والام
 مثلا التبع والرصف تحتين وصاد مهمل محارة مضمومة بعض الى بعض في
 مسيل وان شذ صاحب البارع قوله كان قاهان غبت بارد في رصف تحت طلال
 العام فصل تاني وفاعل بدر في الشعر والفصل باما معتفر رسال
 الفصل التابع قول الشاعر كعوبه بن ابي سفيان نجوت وقيل المراد سيفه

من ابن أبي شيخ الابطاح طالب اراد من اي طالب شيخ الابطاح توصف المضاف قبل ذكر
المضاف اليه ومثال الفصل بالفاعل قول الشاعر انجب ايام والداه به اذ غلاه
فنعج ما نجلا اراد نجب والداه به ايام اذ ولداه وزعم التبراني ان قول الشاعر
تمر على ما تتمر وقد شفت علايل عبد القيس من مصادرها قد فصل فيه
عبد القيس وهو فاعل شفت بين علايل وصدورها وهما مضاف ومضاف
اليه وهذا الذي قاله جابر غير متعين لاحتمال جعل علايل غير مضاف لان
تكوينه ساقط لكونه ممنوع الضرف وانجور صدورها على انه بدل من الضمير
في قوله منها وعلى الجملة لا يشبه الفصل بما ليس بمفعول للمضاف كوالده وعبد القيس
وتسهل اذا كان مفعول المضاف فان كان منصوبا او مجرورا جاز غير ضعف
ولم يحسن الشعر لعمامة عامر ولقول النبي صلى الله عليه وسلم هل اثم ما تركوا الى حاجي
لان لونه مفعول للمضاف بيزيل اصبعته ولونه غير ممنوع ولا في حكم ممنوع يرفع
فيه تاخير فان كان مفعولا للمضاف وهو ممنوع فالفصل به اسهل من الفصل بمفعول
لغير المضاف ومثله قول الواحز ما ان وجدنا لله من ظب ولا عدنا قهر وجد
صت يورده قهر صب وجد فهدا اسهل من احب امام والداه لما ذكرت لك
والفصل بالنداء التي اضطرارا وباليامين قد اتي اختصارا والفصل بالنداء لقول الواحز
كان يرددون باعصام زيد حار دق بالحام اراد كان يرددون زيدا باعصام ومع
الكساي هذا اعلام والله يردد وسمع ابو عبيده ان الشاعر لتختر مستمع صوت والله
ورها ومن الفصل بما قول الشاعر هو تباط شرا هاهنا خطا اما استار ومنه
واما دم والقتل بالخر احد ر فممن رواه بالجهر ويروي بالرفع على حذف النون
للضرورة قال ابن خني وما نرى الى كلام البرهاني قول الجملة للقطاه يضك ثنتاوي
ما تاي ثنتان وما تيان وقول الآخر لنا اعتزلين سمان فبعضه لا وادهاتنا
وما بيننا عنز امري ومن تاد الفصل ما انشده ابو حاتم في باب الجملة لها قابل
او عي بومه كما تناول هاهنا اليتار الكواج وقال المراد ادعي الكواج والقابل الذي
يتفق على في البير الاضالو وماله اصف ماله عمل قبل مضاف واعتقد ان العمل
ان المضاف كان غير انافيا لغيره غير راض عن عاديا المضاف الى الشئ مكل بما

اضيف

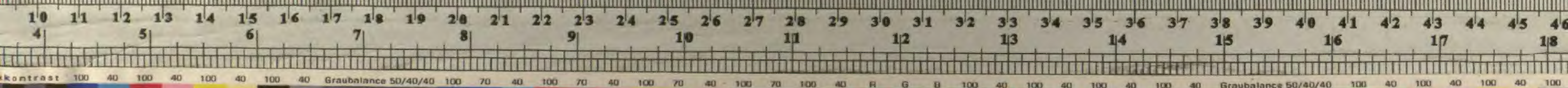
على كل ما يرد في شرحه

اصف اليه تكمل الموصول بصلته والصله لا يعمل في الموصول ولا فيما قبله فكذلك المضاف
اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله فلا يجوز في نحو انما ضارب ريدا ان يتقدم
زيد على مثل فان كان المضاف غيرا وتصدرها النفي حارا ان يتقدم عليها مفعول
ما اضيفت اليه كما يتقدم مفعول المنفي بلا فاحازوا انا زيدا غير ضارب كما
يقال انا زيدا لا اضرب ومنه قول الشاعر ان امرا حصني عدا مودته على التناي
لعندي غير مكفور فتقدم عندي وهو مفعول مكفور مع اضافته غير اليه لا رداله
على نفي وكانه قال لعندي لا يكفر ومنه قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين
وقول الشاعر فتي هو حقا غير مبلغ بوله ولا يتخذ برما سواء خيلا وحكي
في الارتشاف فيه ثلاثة مذاهب احدها هذا وهو مذهب التبراني الثاني المنع
مطلقا قال وهو الصحيح وهو مذهب ابن السراج والثالث التفصيل بمران تكون
المفعول طرفا او مجرورا او غيرهما فيمنع فان لم يقصد بغير نفي لم يسعد
عليه مفعول ما اضيف اليه فلا يجوز في قولك ما موع غير ضارب ريدا فاما ما يرد
غير ضارب لعدم مصدر النفي بغير
احكم باعراب المضاف لليا وراعم البناء واه رايا رعم الجرجاني وابن الخشاب
وابن الخشاب وابن الجبار والمطرزي ان المضاف الى يا المتكلم مبني وهو ظاهر
قول الزمخشري والصحيح انه معرب اذ لا سبب فيه من اشياء البناء المرتب عليها
بنا الاثما فان رعم ان سبب سانه اضافته الى غير ممكن رد ذلك سانه اوجه
اجدها ان ذلك يرجح ان يكون المضاف الى الكاف والها رسيان الظاهر ما يرد
للمضاف الى اليا وذلك باطل الثالث ان المضاف الى غير ممكن لا يجوز بنا ر
دون ان يكون ذا ايهام فيفتقر بسبب الى الاضافه لتكامل دلالة بها لغيره مثل
والمضاف الى يا المتكلم لا يشترط في خفا اعرايه ذلك نعلم انه معرب تقديره
فان رعم ان سبب بنايه تعذر اعرايه بل ورم انك اراخوه لزمن من ذلك الحكم
بنا المقصور وبنا المنع وبنا المحكي فان اخر كل واحد من ممنوع من ظهور
الاعراب ولا قابل مانه مبني بل هو معرب تقديره ولذلك المضاف الى يا المتكلم معرب
تقديره ورمي بلام ابن السراج ما يره من المضاف الى المتكلم فانه قال في باب الكتابات

لان هذه اليا لا يكون قبلها حرف متحرك الا مكسورا وهي مفارقة في اخواتها في هذا
الاثر انك تقول هذا علامك فتعرب فاذا اصبحت علاما الى نفسك قلت علامي
فيذهب الاعراب وانما اراد فيذهب لفظ الاعراب لانه قال بعد ذلك وانما
فعلوا ذلك لان المضم قبلها لا يصلح ولم يقل فان الرفع فلما علم ان الرفع هو
او اعلم ان المصباح اذا كان ثانيا او الزمت حاله الواحدة فقال غير لها الرفع
يعني جعل مقدرا بعد ان كان ملفوظا به ولذا قوله غير لها النصيب كان
رسكت عن الجرح على هذا الحمل كلامه وقال في موضع اخر يقول هذا اعلام
فاذا اصبحت الى نفسك قلت علامي فزال حركه الاعراب وحذف موضعها كن
قال رالت حركه الاعراب ولم يقل زال الاعراب وقال ابو حيان مذهب الجرح
انه معرب في الاحوال اللدنه مقدرفيه الحركات الاعرابيه يشغل اخره بالحركه
التي تقتضيهما المتكلم ومذهب ابن جني انه لا معرب ولا مبني اد الاسم لا ينحصر
عنده في معرب ولا مبني بل له حاله ثالثه مثل هذا ومذهب ابن مالك انه ظاهر
الحركه الاعرابيه حاله الجرح مقدره فيه حاله الرفع والنصب ولا اعرف له سلفا
في هذا المذهب واخر المضاف لليا اكثر ادا لم يفسد او يفسد كشاف او ادي
او بك معربا جرحين فدي جميعها الى بعد فتحها احتدى والحاصل ان
المضاف الى اليا اكثر اخره ان لم يكن مقصورا ولا مفتوحا ولا معربا جرحين وسادس
ذلك المثنى وما حمل عليه والمجروح على حده وما حمل عليه يقول في المثنى فام علاماي
قال العلم لم تقلب الف التثنيه كراهيه لبعض حروف هي بمعنى مع خفته ولاه اذ لم
تقلب الف المقصور في المثنى والف التثنيه اولى لان لا تقلب ويقول رابت علامي
ومررت بعلامي وفي الجمع الذي حد التثنيه هو لا ضار في رابت صار في ومررت
بضار في اللفظ واحد قال ابو حيان ورم ابو عمرو من الحاحب وتبعه ابن مالك
ان هذا الجمع حاله الرفع اعرابه بالحرف المقدروا ان الحركه بعد ذلك الحرف بعد
وقد بينا في شرح التسهيل ان هذا لا يحقق فيه فاذا كان المضاف الى اليا واحدا
من هذه التثنيات فتحت اليا وادغم فيها ما وليته من اخرها الا الف فانها لا ادغم
ولا يدغم فيها قال العلم ان تكون هو الاصل وانما وحل الفتح ههنا ليلتقي ساكنان على

غير

غير جهتها الا ان برد شاد هو في مثل قراه نافع ومحياتي بالسكون وكانه اخرى
الوصل بحري الوقف وقيل سكن ليوافق ما قبلها وما بعدها من اليا انك اكنه
اسم ومنه قوله اودي بني واودعوني حشره ربي احدث او تخرجني هم
ربيه اذ غم يا او واولوان ما قبل واوصم فاكسره من والفاسم الى المقصور عن
هدبل انقلابها يا حن وان كان اخر المضاف واوا حيا بداهها بالبع
الا دغام واما ما وليته من الف فتبقى سالمه واليا بعدها مفتوحه ولا فرق بين
الف المقصور وغيره في لغه غير هديل وذلك قولك عصاي ويدي وقاصي اخذ
بيدي وحاسي ومصطفى والاصل ينزي ومصطفوي فادغمت الواو والي هذا العمل
بعد الابدال وجعلت كسره موضع الصم التي كانت قبل الواو والي هذا العمل
انشرت بقولي وان ما قبل واوصم فاكسره من واشرت بقولي الفاسم الى ان
ما اخره الف من المضاف الى المتكلم سئل الف قبل اليا من الانقلاب سواء
كانت تنبيه تحريدي او المحمولا على التثنيه نحو ثنائي واخر مقصور نحو
عصاي ثم بينت ان هديلا تبدل الف المقصور يا وادغمها طرد الباب لان
اليا اسب الى اليا واحف من الف وقال ابن جني قلبوا الف يا لما كانت
يا المتكلم بكسر ما قبلها ومنه قول الشاعر سبقوا هوى واعنقوا الهوام يحرموا
وكل حنب مصرع وقال ابو علي ما يضاف الى اليا يكثر فلما لم يحمل الف
الكسره قرب الف من اليا فقلبها اليها لما كانت تكون مكسوره والا الف قريب
من اليا فلذلك ابدل كل واحد منهما الى صاحبه في مثل طاي وحاري وقال الفوا
هي لغه في بعض قبيس وهذيل وقال بعض بني سليم اسكن بمولي قال وانشد في الفضل
يطوف في علي في معد ويطعن الضمليه في قفيا فان لم تثر راي من عكب فلا
اربرنبا ابدأ صديا عك اسم رجل وروى بالهيله وهي الدواهي
ولكن في النفس بعد ما سلم فتحه وتسلمين وحذف قد زعم ثم بينت ان المتكلم
بعد ما سلم من الحروف سكن وفتح والمراد ما سلم ما ليس حرف عليه متحركا ما
قبله فان كان حرف العله ساكنا ما قبله فهو ما سلم فلا فرق بين بولك بولي وبين
بولك طيبي وصي وصوي وعلوي فيا المتكلم في هذا وحده اما ساكنه واما



مشوه قال ابن جني فمن فتحها قال هي اسم وهي على أقل ما تكون عليه الكلمة تقويتها
 بالحركة كما فتحت كاف المخاطبة في نحو رايتك ومررت بك ومن سكتها قال الحركات
 على كل حال مستثناة في حروف اللين لا يرى أن من قال في قصعه وحفنه
 قصعات وحففات لم يقل في جوزه وبيضة الاحورات وبيضات بالفتح
 وحذف قال ابو حسان وحذف الياء في مثل هذه قليل ومنه في شعر عباد
 الذين فيمن حذرها وصلاروقنا وردد العا ورما اعني انتحاح ما لي
 نعدما وقد يفتح ما رليتة فنقلب الفا وقال ابو حسان وربما قلت الياء الفا
 والكسرة قبلها فيحذف وربما حذفت الالف وتبقى فتح ما قبلها دليل على ما يقال
 حذف الياء للدلالة الكسرة عليها في قول الشاعر حلتا املاكي للذي لم يفتت يد
 وما لي بما عنتي طم وقال ابو علي في التذكرة حكى ان بعض اهل الحجاز قال هذا غلام
 قد جاء حذف النون في الكسرة وقال الشاعر ها ان احثت ذاك مصرع مالك
 شربت دموع من ربي يحوم يريد دموعي فحذف الياء وقال اخر وقتل في شوك
 الحكي اخبرك عنهم بعلم ولم يخبرك مثل خبير يريد مثل انهي وقال الاخفش في
 معانيه وقد سمعنا عربا فصيحا يشهد فما وجد الخدي وجد واحدته راجد
 العذري قبل جميل وقال برديزيلي ورواه ايضا بيل بالصم قال وهو برديزيلي ويطر
 ليعول بعض العرب يارب اغفر لي وقال ابو حيان في شرح التسهيل اجاز ابو عمرو
 ضم المضاف الى الياء في غير نداء مستد لا بقوله دريني انما حظاي وقصرني على وانا
 اهلك مال رده ابريد الانصاري وقال المبرد والذي اهلكته مال لا عرض ابي
 وهو من شعرا رس من علقا وهو جاهلي اسند في النوادر بلفظ وان ما املت قال
 وقال برديزيلي اهلك مال ولم اهلك العرض وشال اقلابها الفا قول الشاعر
 اطوف ما اطوف ثم اري الى انا وبري البقيع يريد الى اي وقال ابو حيان اجاز
 المازني في غير النداء ابدال المتكلم الفا فاجاز فام علاما وزانت علاما ومررت
 بغلاما يريد علامي حكاه عنه ابن السراج في الاصول وقال ابن عصفور وهذا في
 الضرورة وشال حذف الالف والاكثاف بالفتح دليل على ما قول الشاعر
 ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا املت دلالواي وتردى الياء مدعا بردي

لذال

كذا بعد الف وما نوى ونحو يا المتكلم المدغم فيها هو الفصح الشايع
 في الاستعمال وكسرها الف قليل حكاه ابو عمرو وابن العلاء والفرد مطرب
 وبها قرأ حمزة ما انا بمصر حذر وما انتم بمصرحي قال ابو حيان وهي لغة
 بني بربوع وقال الفراء قرأها الاغمش ويحيى بن وثاب قال وزعم القاسم بن
 معن انها صواب وكان ثقة بصيرا ابي رخر حمزة في مصر خي بين الفتح والفتح
 وقال الكندي كان نصر الخوي يحل قرأه حمزة على الحسن وكان اهل النخعي يحسبونه من
 حمزة علقا لذا قال في الارشاق وقال الاخفش بلغنا ان الاغمش قرأه مصرحي
 فليس وهذا الحسن لم يسمع بها من احد من العرب ولا من اهل النخعي وقال العلم بالابو
 على حال هذه الياء حال غيرها من المضمرات من الهاء والكاف فكما اخفوا الزيادة
 في ياء وحياتن كحق هذا واذا احكمت الزيادة وجب لكسر لكون المحكي ياء
 الزايد وان في الكسر الذي احق لاجله دليلا عليه ومنه قول الراجر
 قال لها هل لك يا ناني قالت له ما انت بالمريض الشاعر اراد هل لك يا هذه
 في رغبة او نحو ذلك فاجابته بما قالت وقول علي لعمر ونعم بعد نعمه كوالده
 لست بدات عقارب هكذا سمعا بكسر الياء وكسريا العضا الحسن وابو عمرو
 في شاده فهذه اضعف من الكسرة التشديد قال ابو حيان وتساكنها بعد
 الالف لقراءه نافع ويحيى في الوصل من احرا الوصل بحري الوقف
 نفي وفي في ثم قالوا في احوته التزام نقصا تقي محوي الى ايضا وردا
 في الاصطلاح قول من شدا كان اني كرمنا وسودا ملقي على ذي اللبدا كديدا
 ربي في اضافة فم التزم في واما اب واخ وحم وهن فالمستعمل في اضافة الياء الى
 الياء في واخي وحمي وهني واجاز ابو العباس المبرد ان يقال اني بردي الام
 وليس في قول الشاعر دال الذي وابيك ويعرف مالكا واي بالذوال المجازي اربار
 محمد على ذلك الاحتمال اراده الجمع وسقوط النون للاضافة فان لا يجمع على
 ابي ومنه قراءه بعض اللف نعبدا هك واله ابيك واما الحجة في قول الراجر
 كان اني كرمنا وسودا ملقي على ذي اللبدا كديدا لانه قال ملقي ولو ازاد اجمع
 لقال يلقون السود هنا معنى السود باب اعمال المهند

كفعلة المصدر اعمل حيثما يصح حرف مصدرى تماما يعمل المصدر عمل فعله لا يشبه الفعل
 بل لانه اصل الفعل فرع ولذلك يعمل مراداة المضى او الحال او الاستقبال بخلاف اسم
 الفاعل فانه يعمل لشبهه بالفعل المضارع واختلف في العامل في المفعول ان ذهب
 من والاخفش والفرار الزجاج والفارسي الى ان العامل في المفعول والنائب له هو
 المصدر نفسه وذهب المبرد والبيروني وجماعه الى ان النصب في المفعول هو
 بذلك الفعل المضمر الناصب للمصدر وقال ابو علي في التذكرة ذهب البعدادون
 الى ان العامل الفعل والمصدر دل عليه والدليل على ان المصدر نفسه يعمل عمل الفعل
 ان اسما الفاعلين يعمل عمل الفعل للدلالة على ان يكون فان عمل اسم احدث دلالة
 على ذلك اجدوا ايضا فان المصداق قد اتممت مقام الافعال نحو سقيا لك نكاحا
 قامت مقامه من هذا الوجه يجوز ان تقوم مقامه بعمله وسعي ان يعلم ان
 المصدر العامل على ضربين احدهما مقدر بالفعل وحرف مصدرى والثاني يقدر
 بالفعل وحده فاذا اريد بالاول الحال فذكر بما المصدر به والفعل ولم يقدر بان
 ان مصحور بالامكن حالا واذا اريد به غير الحال جاز ان يقدر بان وبما الاجل
 الحاجة الى غير ان قلت حرف مصدرى ليتناول قولى ان وما
 سونا اعله ارضضا كذا اذا نال بال تعريفنا ثم بينت انه في عمله مترن ارضض
 او معرف بال وان كان عال المعرف بال قليلا وحمل بعض العلماء منه قوله تعالى
 لا يحب الله الجهر بالسوس من القول الا من ظلم على التقدير لا يحب الله ان يجهر بالسوس
 من القول الا من ظلم ومن المنون قوله تعالى او اطعام في قوم ذي مشغبة يتيمها وهي
 تراه نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وقال الشاعر في المنون يضرب بالسيف رررررر
 ازلناها من عن المقتل الهام جمع هامة وهي الراس وقال اخري المرفق بال
 فانك والتابين عمرة بعد ما دعاه وايدينا الله شوارع
 لك الرجل احادي وقد بلغ الصبي وطير المنايا فوفى رافع التابين ان يقيفوا اثر
 الشئ وابنت الرجل تابينا ذلت واثنيت عليه بعد الموت وقال اخر
 صعب النكاه اعداه بجال الفرار براخي الاجل قال العلم يذهب الخليل ورس
 حوار اعال المصدر المعروف بالالف واللام لان الموجب لاعماله حاله التذكير والاضافه
 مخو

متحقو حاله التعريف باللام وبالقيا س على اسم الفاعل وزعم المبرد ان المصدر متحق
 فيه الاسميه بدحول الف واللام فوجب ان لا يعمل اذا الفعل لا يكون الا نكرة واول
 قول الشاعر صعب النكاه اعداه بان المراد في اعداه ان يكون منصوبا
 بمصدر منكر مقدر كانه قال ضعيف النكاه نكاه اعداه ومما انشده النخاع قول
 المبرار لمرت فلم انكل عن الضرب مسمعا رستمع اسم رجل منصوب بالضرب
 قال وليرعمل بالشبه بل بالنكاه فلم سطر اعله بالتعريف لذا اذا سبق تشبيه نوى
 كاضربه ضرب الحاكم اللص الغوي وحكي ابريك يقول ضربت ضربا عمر وخالدا
 معناه ضربت كضرب عمر وخالدا قال ومقول ضربت ضربا عمر وخالدا
 ضربت ضربك زيدا وضربا انت زيدا اذا جعلت فاعلا واهل الضمير والمجرد
 ومصدر زارة التوحيد ورب محدد ومجمع عمل وبسماع لانياس قد قبل
 واذا ضمير المصدر لم يعمل لعدم حروف الفعل اذ دلالة اذ ذاك في فعل الفعل
 لان الضمير لا يشق ولا يشق منه فلو قلت ضربت المسى حسن وهو المحسن قبيح وانت
 تريد وضربك المحسن قبيح امتنع لما ذكرت لك واجاز الكوينون اعاله مضمرا قال
 ابرهيان ولا يوجدي كلام العرب محبني ضرب ريد عمرار هو كرا عن الناري
 وابن حني جواز اعاله مضمرا في المحرور لا في المفعول الصحيح وقياس قولهم
 جواز اعاله في الظرف وقد اجاز جماعه وكذا لا يعمل المصدر اذا احدا بالنا
 لان دخول التا عليه داله على المره تجعل بمنزلة اسما الاجناس التي لا تناسب
 الافعال فلا يقال محبت من ضربت ريدا فان سمع ذلك قبل ولم يقس عليه ولله
 المجموع حقه ان لا يعمل لان لفظه اذا جمع معاير للفظ المصدر الذي هو اصل الفعل
 والفعل مشتق منه فان ظفرا اعاله بجمع عايد ولم يقس عليه وانشد ابر على في التذكرة
 شاهد اعالي المجدود قول الشاعر يحالي به الجلد الذي هو حازم يضرب
 كنيه الملا نفس رالب فنصب نفس راكب يتجاني ومعناه يحبي ونصب الملا
 بصره كفيه ومراد فابل هذا البيت وصف شافر مع ما نتم واحبا بالماء
 نفس رالب كاد يموت عطشا والملا الصحر ومن كلام العرب تركته حتر
 البقر اولا دها فاعل ملا حتر وهو جمع محسن ومثله قول الشاعر

من ذلك تعليق البابمذوف كانه قيل المن للزم داخ المن العطا والمن الثاني بدل
من المن الاول لحذف وابتغي ما يتعلق به دليلا عليه وحوران يكون العطا متعلقا
بلا تمن او بفعل من معناه منصرف على الظاهر وكلا الوجهين لا يتفقان على
زركي فكري ومثوله ولو بك فاصبر قال الزمخشري دخلت الثاني قوله تعالى
وربك فكبر بمعنى الشكر كانه قيل ما كان من امر فلا بدع فكبيره وقال ابو كيسان
اما ربنا فترت فتتصب ريدا بما بعد الفا ولا يجوز تقدير منصوب ما بعد
الفا الا في هذا وفي قولك زيد افاض ضرب قلت والنهي جار مجري الامر فيتقدم
فيه معمول ما بعد الفا كما يتقدم في الامر والى مثل هذا المحاولة اشترت بقولي
او حاول العذر تجد وجزمه ايقنع محرر رابه محور الرفع او نصبه
كمثل داينت به حانا مخافة الافلاس والليانا قد تقدم ان احدا استعالات
المصدر العامل ان يكون مضافا وان المضاف اليه ان كان مفعولا رفع ما بعده
بحق الفاعل وان كان فاعلا نصب ما بعده بحق المفعوليه ولك في باع ما جزاؤه
المصدر اليه الجرح لا على اللفظ والرفع او النصب حلا على المعنى قال العار الا
الجرح لا محض لفظا وهو مقدر باللام الحارة قال س في قولك عجبت من ضرب
زيد وعمر وحر احرك اكله اللفظين وانفاق المعنيين قال
يا لعنه الله والاقوام كلهم والصاحون على سماع من جاز بالرفع على موضع
اسم الله تعالى والاقوام من الحمل على معنى النصب قول الراجر
قد كنت داينت بها حانا مخافة الافلاس والليانا قال الاعلم لم يسمع فعلا ان
في المصادر الا في هذا وشنان فيمن سكن وقال محمد بن زيد في ليلان الميس
من ابنية المصادر وان الفتح فيه انما هي لكراهية الكثرة مع الياء قال ابو علي
وليس هذا بشي لان باز يدحكي ان ليلان لغة قوم وليان لغة قوم ومن الحمل
على معنى الرفع قول الشاعر اتك الشغف البقظان سالها شئ الهلوك
عليها اكنع الفضل الفضل اللاب ثوب اكلوه وهونعت الهلوك على الوضع
لانها فاعل المشي والهلوك المتساقط على الرجال الفاجرة والخبيل فيصير لا
كمي له وقرا الحسن عليهم لعنه الله والملائكة والناس اجمعون قال الفراء وهو جاز

3

في العربية وان كان محال الكتاب وذلك ان قولك عليهم لعنه الله ومولك بلغهم الله
وتلعبهم للملائكة قال والعرب تقول عجبت من قيامكم اجمعون واجمعين وقيامكم
كلهم وكلهم لمن خفض ابتغى اللفظ لانه جمع في الظاهر ومن رفع ذهب الى
الثاويل وقول العرب عجبت من قيامكم اجمعين فوق بعض وعصره على مثل
ذلك وقال ابو حيان ونحو المصدر سبع على اللفظ كان باعلا في المعنى او
مفعولا اما الاتباع على المحل فذهب س والمحققين من البصريين انه محوز واجاز
ذلك الحزم في العطف والبدل ومنع في النعت والتوكيد ومن حوز الاتباع على
المحل من النحويين فالاختيار عندهم المحل على اللفظ هذا اما لم يكن المفعول المضاف
اليه المصدر ضميرا فالعطف على الموضع ولا يجوز على اللفظ الا في ضوءه الشعر
نحو عجبني الراكب ريد وعمر انصب عمرو وحاظه وكذلك سري جلوسك
عندنا واخوك وقال ابن الانباري لو قلت قيامكم في الدار وزيد كنت متكرها
ولا يتحمل اسرى وتقدم كلام الفراء ومن معانيه نقلت وان لمفعولا اضيف وحذ
فاعله كاقصد اراحه الدنف فاجر وانصب يا المضاف له والرفع ان انا فاعله
فان اضيف المصدر الى مفعول ولم يذكر الفاعل حارني باع المجرور الجرح على اللفظ
والنصب على تقدير المصدر بحرف مصدر موصول بفعل سمي فاعله والرفع على
بعبده بحرف مصدر موصول بفعل لم يسم فاعله وقال ابو حيان احار الجهوران
ينوي في هذا المصدر ان يرفع المفعول الذي لم يسم فاعله وعلى هذا محور اضافة محو
عجبت من ضرب زيد على انه مفعول لم يسم فاعله وذهب الاخفش الى ان ذلك
لا يجوز وحكاة ابن ابي الربيع عن اكثر النحويين انه لا يجوز في المفعول الا النصب
اختاره ان كان المصدر بفعل لم يسم فاعله لا مبنيا للمفعول حار ذلك مفعول
عجبت من حوز فاعله ريد قال ابو بكر وقال قوم اذا جات لاسما فيها المدح والذم
واصلها ما لم يسم فاعله رعت مفعولا نقلت عجبت من حوز فاعله ريد مفعول
كالفاعل وانما هو مفعول هذا مع المدح والذم ولا يعوله في غير المدح والذم
وبدلا من لفظ فعله يرد في العمل المصدر وهو مطرد في الامر والدعا والاستفهام
وحذر اسد في الكلام والابن في معول هذا يغفر كذا الرفع ضميرا استتر

قد تقدم الاعلام بان المصدر العامل على ضربين ضرب يقدر بالفعل وحرف مصدر
 وضرب بالفعل وحده وهذا هو الاتي بدلا من اللفظ بفعله وعمل مع ما هو محرر
 لانه ليس بمنزلة موصول ولا معمول بمنزلة صلته فيقال ضربا راسه ورأسه
 ضربا وما يحوز في هذا النوع ولا يحوز في النوع الاول استتار ضمير فيه مرفوع
 به قال الاخفش كل مصدر قام مقام الفعل فقيه ضمير فاعل وذلك اذا قلت سقيا
 لزيدا فانما تريد سقي الله زيدا ولو قلت سقيا الله زيدا كان جيدا لانك جيت
 بما يقوم مقام الفعل والكر وقوعه امرا او دعا او بعد استفهام فلا امر كقول الشاعر
 علي حير الله الناس جل امورهم فندلا زريق المال نزل الثغالب حوران يكون زريق
 منادى وان يكون فاعلا نذلا وجعله زريق فاعلا نذلا وهو لان فعل الامر
 لا يرفع الظاهر فكيف ينوب عنه المصدر في رفعه رسال الدعاء قول الاخفش
 يا قابل التوب غفرا ما ثم قد اسلفنا انا من انا خايف وجل ويقع بعد استفهام كقول
 الشاعر علاقه ام الوليد بعدما اتان راسك كاللثام المجلس الثغام بالفتح بنت
 كورى الجبار يبيض اذا بيس ويشبه بالشيب واخلس النبات اذا اختلط رطبه
 سابسه وقد يقع خبرا وهو مطرد عند الاخفش والفرا في الخبر والطلب مما شابه
 الاخفش طنك ردا منطلقا وسمع ادنى اخاك بقول ذاك وبصر عيني اخاك وقال
 ابو حيان البدل من الفعل لا يظهر معه الفعل وفيه لانه مذاهب احدها الاسعاس
 ونسبه اكثر المتأخرين الى ش وان يقصره على السماع والثاني انه ينقاس في الامر
 والدعا والاستفهام بتوبيخ وبغير توبيخ وفي التوبيخ بغير استفهام وفي الخبر المقصود
 به الانشا والوعد وهو اختيار ابن مالك في الشرح مثال الامر فندلا زريق المال
 والوعد يا قابل التوب غفرا ما ثم والاستفهام علاقه ام الوليد والتوبيخ بغير استفهام
 وفا قاني الاهوا والغى والوني والانشا احدا لله ذا الجلال وشكرا والوعد قالت
 نعم وبلوعا بغية ومنى المذهب الثالث انه ينقاس في الامر والاستفهام فقط
 قال بعض اصحابنا وحكاة ابن مالك في باب طن عن الاخفش والفرا وقال ابن مالك في
 المذهب الثاني الذي واختاره ومثل بالمثل التي مثلنا بها قال فهذه الانواع عند
 الاخفش والفرا سطره صاكنه للقياس على ما سمع منها قال ابو حيان وهذه المصادر

مضروب

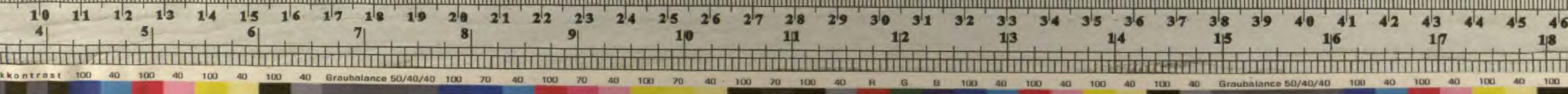
منصوبه بافعال منها واجبه الاصار وحي ان قولك ضربا ريدا الناصبه عند سوره
 فعل من غير لفظ المصدر تقدره الزم ضربا زيدا فهو منصوب على انه مفعول بفعل
 ملترم اصاره وغيره يري انه منصوب با ضرب مضرا قال ابو حيان اسم
 المصدر يبال باصطلاحين احدهما ما ينقاس بناؤه من الثلاثي على مفعول ومفعول وما
 زاد على صيغة المفعول منه نحو قوله ومعاة قبايل عايطات وقوله الم تعلم
 مسرحي القواني فهذا النوع لا خلاف لعلمه في حوازا عاله وحكمه حكم المصادر في
 تقسيمه الى مضاف ومنون ودي ال وجميع احكام المصدر المتقدم والاصطلاح
 الثاني ما كان اصل رصعه لغير المصدر كالنواب والعطاء والدهن والخبر واللام
 والكرامة والكحل والرعي والطنخ وكورها وهي اسما اخدت من مواد الاحداث
 ووضعت لما يثبت به ويعطى ولما يدهن ولما يكرم به والجملة من القول ولما يجل
 به ولما يبري به ولما يطنخ فهذا النوع ذهب البصريون الى انه لا يعمل ولا يحرك بحركي
 المصدر ردها للكوفيين والبعداديون الى اجرايه بحركي المصدر واعماله
 عمله وسمع منصوب بعده هذه اللفاظ نحو قوله وبعد عطائك المايه الرباعا وقوله
 لان ثواب الله كل موحد وان كلامها وقال ابن شروان اثبتته لكرامته اباي فاجاز
 الكاي والفرا وهشام عجت من كرامتك زيدا ومن طعنا مكرطعنا واستثنى
 الكاي من ذلك لانه الفاظ فلم يعملها وفي الخبر والقوت والدهن فلا تقول
 عجت من خبرك الخبر ولا من دهنك راسك ولا من قوتك عيالك واجاز ذلك
 الكاي قال هشام ولا يمنع القياس ان ياتي وقالت العرب فيما روى عنهم اعجبني
 دهن زيد كحيتة وحل هند عينها وقال تعالى الم يجعل الارض كفانا احبا واثرا
 والكفات ما كنت فيه الشئ اى جمع وحفظ وهذه المنصوبات عند البصريين
 محمولة على اضرار فعل ما يد له هذه الماخوذات من مواد الاحداث وبالي المصدر
 دالا على الماهيه والمخاطفيه علم نحو قولك العلم حتن فهذا اذا اضيف فتيلا
 علم زيدا يعجبني فالمحفوظ لا يعصى علمه برفع ولا نصب فريد معرف للعلم وصار
 كقولك خاتم رتب يعجبني ولا يوكدها المصدر ولا ينعت في المحفوظ ولا يعطف
 عليه الا مثل ما يستعمل في المحفوظات الصحاح انتهى قال ابو بكر وحكي يوم ان العرب

ب

تا

تدريجت الاسماء موضع المصادر رفعوا عجت من طعامك طعامنا سرمد من طعامك
وعجت من دهنك كجنتك سرمد من دهنك كجنتك قال الشاعر
اظلم تصابكم رجلا أهدي السلام تحية ظلم بربر اصابتكم
وقال العلم اسم الفاعل هو المشتق من المصدر اسما
لمن نسب اليه ذلك المصدر جاريا على المضارع والمراد من الحرفان موازنة له
جمله وسكونا وعده حروف نحو صارب فانه على عدة حروف بضرب وموافق له
في نظم حركاته وسكناته وقلا ابوبكر انما اعلموا اسم الفاعل لما مضارع الفعل صار
الفعل كسبأله وشاركه في المعنى وان افترقا في الزمان كما اعربوا الفعل لما مضارع
الاسم فكما اعربوا هذا اعلموا ذلك فعلمه اسم فاعل في العمل ان كان عن مضيه بمغزل
وروي استغفر ما او حروف تدما بنفي او سبق للاخبار او للوصف او كان حالا اذا
او الى ال فاعلى الاطلاق اهل للعمل اسم الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله غير صاحب للاضافة اليه كضارب ويكوم ويشترج ويعمل
عمل فعل ان لم يكن ماضيا لمعني وكان بعد استغفر او نفي نحو امكروم زيد عمر او ما
هو بارك بشر اليوم او غدا وكذا ان كان خبرا او نعتا او حالا نحو زيد مكرم رجلا
طالبا علما رجلا اخولا قاصدا خيرا رجلا زيدا كافرسه وسارا المستوف للاخبار
خبر المبتدأ وخبر ان وكان وبأى مفعول في ظن ولو قصد باسم الفاعل الماضي لم
يعمل لانه لا يشبه لفظه لفظ الفعل الذي هو بمعناه بخلاف المقصود به الحال او
الاستقبال بان لفظه يشبه بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال
وهو المضارع الاتري ان فولد صارب على اربعة احرف ثابته اساسا ونحوه
متحرك وكذلك المضارع وهذا لاحد ثابا بين اسم الفاعل المود به الماضي وبين الفعل
الذي في معناه فذلك انفراد بالعمل الموافق للمضارع وسياق الكلام على حال الحال
للمراد به المضي بالاعمال والخلاف انما هو في الجرد من الالف واللام واما المتكسر فما
تلا خلاف في اعماله تنبيه ذكر في الارتشاف فيه مذاهب احدى مذاهب الجمهور
ان ال فيه موصولة وتعمل ما ضيا وحالا ومستقبلا نحو هذا الضارب زيدا امس
او الان ارغدا وعلى هذا لا يجوز تقديم معمله عليه الثاني ذهب قوم منهم الروائي

انه لا يعمل حالا ولا مستقبلا انما يعمل ما ضيا الثالث ذهب الاخفش الى انه لا يعمل وان ال
ليست موصولة بل هي معرفة لى في الكلام والرجل وان ما انتصب بعده ليس
مفعولا بل هو منتصب على التشبيه بالمفعول به واشترق بقولي
وقد يكون نعت معلوم حذف فيستحق العمل الذي وصف ان في قوله تعالى
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه مختلف قد عمل وهو غير معتد على
استغفرم والافق والاعلى مخبر عنه ولا على صاحب حال ولا منعوت ملفوظ به بل
مقدر مكان قبل ومن الناس والدواب والانعام صنف مختلف الوانه ومثله قول
الاعشى كفايح صخرة يومنا ليوهنا فلم يضرها وارهي قرنه الوعل ومثله قول عمرو
ابن ابي ربيعة ولم مالي عينية من شيء غيره اذ اراح نحو الحجرة البيض كالدي
وقوله فقام وقد انار العيون ضرها وقال ابن السكيت روي البيضا بالرفع وهو
المشهور وزوي بعضهم البيض بالخفض على البدل من شيء كانه قال وكم مالي عينية
من شيء غيره البيض بالدي الهى والدرما النور من العاج جمع ديبه بالقم ورا د
في الخلاصة الاعتماد على النداء نحو طالعاجبلا وقال ابنه السمع لعل طالع هذا
هو اعماده على موصوف محذوف تقديره يا رجلا طالعاجبلا وليس المشوع الاعما
على حرف النداء لانه ليس كاستغفرم والنفي في التقريب من الفعل لان النداء من
خواص الاسماء الهى وانما اشترط الاعتماد على ما ذكر لان اسم الفاعل فرج في العمل
على الفعل فلا يقوى قوته لان مرتبه الفرع ينبغي ان يخط عن رتبة الاصل فلو دل
لم يعمل حتى يعتد على هذه الامور اما النفي والاستغفرم فلانه اذا وقع بعدها قصد
به قصد الفعل فاجرى مجراه ولذلك يفرد في موضع التشبيه والجمع محرم في الفعل
فتقول اضارب الزيدان ويكون مع فاعله كلاما بعدها ولا لذلك دورها واما
اعتماده على الموصوف فلانه اذا كان صفة اثنى موصوفات تضمن ضميره ولعله
اذا كان حالا او خبرا فانه في هذه المواضع يقتضي موصوفا يعتد عليه او اذا حال
او مخبرا عنه ويلزم من ذلك اقتضاه فاعلا وهو الضمير الذي يعود على هذه الامور
او المظهر المضاف الى ضمير احدها محرم حينئذ محرم الفعل في اقتضائه فاعلا
وهكذا اذا كان صلة في نحو الضارب زيدا وذهب الاخفش والفراء الى اعماله



مطلقا اعتدوا ولم يعتد لقوه سيره بالفعل وتعد الاستقام يعني انهم
 كراحم ذاعبده ام مستقم تقدم ان من شرط افعال اسم الفاعل الاعتدال على
 استقام مذكور كقولنا انا ورجالنا قتلنا امرؤ من الغزي في جبهك اعتاض ذلا
 وكذا المعدر نحو ليت سعي مقيم العدو ومومي اي مقيم وتدمير فاعل فعلا
 تكثر او فعولا او مفعالا ومفعلا قد يحلف المفعول وهذا الفاعل والمفعول
 اذا قصد التكثر والمبالغة مما هو من اسم الفاعل على وزن فاعل عدل الى يقال
 كفنا او فعول كقولنا او الى مفعول كنجار او الى فاعل كعليم او الى فعل لحذر والبر
 استعمال فعلا وفعول ثم مفعول ثم فاعل وحقلي س اما العتق فانا شراب
 لمجاروا بكها ناقة بانيك اي فتيه حنه وانشد يعني س
 ذكرت اخالا واجد يومه كرم روس الدار عين ضرب وانشد ايضا
 اخا الحرب لئلا البرها جلالها وليس يوراج الحرفا عقلا احوال فجمع خالفة
 وهي عمود في مخرج البيت والاعتدال الذي تضطر ركبا عند المشي خلقه او ضعفا
 وقال الفراء انشدني بعضهم وبالفاس صرابة روس الكراف واحدها كرنا
 وهي اصول السعف امري وقال الراعي غشيه ليلي لو ترات لراهب بدو سحر عنده
 فلا ذنبه واحتاج للشوق انما على الشوق اخوان الغرا هيوم فنصب اخوان هيوم
 مع تاخره كما نصب الاحر روس الدار عن ضرب فان اسم الفاعل يعمل على فعل مودعا
 ومخر او ظاهرا ومضمرا جاييا على صيغته الاصلية او معدولا الى احد هذه الاشكال
 وقد اشرت الى هذا بقولي كفعلة اسم فاعل في العمل فاطلقت المشبه ليتنبه على
 ذلك واكدت بيان ذلك بقولي واحكم لمن الذي حكمتا لفاعل فاباه اخبرنا
 وهذا مراد ش ولهذا قال لوقلت هذا ضرب روس الوحال وسوق الانبل على
 صروب سوق الانبل جاز كما تقول ضارب ريد وعمر يصرو صارب عمر هذا فيه
 والمطر الكثير الاستعمال سا هذه الامثلة من البدلي وتديبني من افعال معا كاد
 فهو دراك واسار فهو سار ونفيل كاذر فهو نيدر والحر فهو اليم واسمع
 فهو سمع ومنه قول الشاعر من ربحانه الداعي السميع يورقني واصحابي هجوي
 اي الداعي المسمع وبني ايضا من افعال مفعول لمطار ومهدار ومعوان وانشدت

٤٤

ثم هادي ابدان الجور ونحاصير العثيات اخور ولا قزم فنصب ابدان الجور
 بهادي وهو جمع هوان وهو الكثير الاتهانه للمال نحاصير العثيات اي بوجرد
 العثا تيرصا على ضيف يترك واحور الضعفا عند الشدة والقزم والقزم
 احقرا الارذل واصل القزم رذال الغنم ويرري ابدان الجور وهي افضل اعضاء
 اذا فصلت واحدها بدر واصل الفاعل وفعل لحذر وسوق ولعل وصرح
 بجواز افعال فاعل وفعل م قال ومعل ابل من فاعل بكثير م قال ومنه قول ساعد
 حوسه حتى شاها كليل موهنا عمل ثابت طرايا وات الليل لم ينم قال البركاج
 يوسف بن سليمان الشنمري قال الخويون هذا غلط من س وذلك ان الكليل هو
 البرق الضعيف ومعل لا يتعدى والموهن الناعم من الليل فهو مستصعب على الطرف
 واعتذر لس بان كليل بمعنى مكل كانه قال هذا البرق مكل الوقت بدوامه عليه كيقال
 اتجت يومك ونحو ذلك من المجاز قال المصنف رحمه الله تعالى وهذا عند تكلف
 لا حاجة اليه وانما ذكر س هذا البيت شاهدا على ان فاعلا قد يعدل به الى فاعل
 وفعل على سبيل المبالغة كما عدل به الى فاعل ومفعول ومفعول وقد لم هذا البيت
 على كليل للعدول به عن ذال وعلى عمل للعدول به عن عامل ولم يتعرض لوقوع الاعمال
 وانما تحت في افعال فاعل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه رواه بعض
 الثقات ومن جى قول الشاعر فتان اما منها فشيبهه هلا لا والاخرى منها فشيبهه
 فاعل شيبهه انشي شيبهه م كونه من اشبهه لنذر من انذر واذا ثبتت افعال فاعل من فاعل
 مع قل نظايره فاعل فاعل من الثلاثي اولى لكثرة وانشد سيبويه مستشهدا على افعال
 فعل قول الشاعر حذر امور الا تضير وامن ما ليس ينجي من الاقدار وروى عن
 المازني ان الاكحقي قال سالي س عن شاهدي بعدتي فعل فعلت له هذا البيت
 وينسب مثل القول ايضا الى ابن المقفع والاختلاف في تسمية هذا المدعي بشعر
 بانها رواية موضوعه ووقوع مثل هذا مستبعد فان س لم تكن ليحيى بشاعر
 لا يتوالت ابه الى من يحج بقوله وانما يحمل القدر المذكور في البيت على انه مرصع
 احاسدين وتقول المتعنين وقد جاء افعال فعل فيما لا يسيل الى القدر فيه وهو
 قول زيد الخيل اتاني اهنم مزقون عرضي محاش الكرميلين لها قد بد فاعل مزقا

وهو فعل عدل للبالغ من يارق الكرم لان البعض طي وهو رطاط حاتم ووافق
ابو عمرو الجرمي في افعال فعل وقال انه على وزن الفعل فاشبه ان يكون جاريا
بحواه وقال القرافي معانيه بلغنا عن علقه انه للثين من احقابا واللبث
البطي وهو جازي كاتقال طمع وطامع وقال لبيد او مستعمل على عضاده سمع ثرا
ندب له وكلوم فاروق على العضاده اسم المسجل اكار الرخي والسج من
الاشن الطويله والشره الظهور والندب الاثر والكلوم الجراح جمع كلمه وفات
الاعمال انشد من لابن احمراوس سجل شبح عضاده سمع بشراته ندب له وكلوم
الشاهد فيه نصب عضاده بشبح لانه تكثير ساج وساج في معنى ملازم وفعله
سجته لمزمته وقد خولف في هذا وجعل نصب عضاده على الظرف والتقدير
سمع في عضاده سمع وعصا دتها ناجية فكانه قال منقبض في ناحية من الابان
والصحيح قول من وجعله بمعنى الشعر لانه وصف المسجل وهو غير الفلاه بالتشابه
والهياج واحمل على اتانه هي تركه وبكله اي تجرحه وشبه باقيه به في هذه الحال
قال ابو حيان واما فعل فلا اعلم احدا حكاه في الترانما حكى منه سيبويه في الشعر
حدرا مورا ر سمع عضاده سمع وذكر غيره في الشعر من قول عرسي
وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط فاسمع وامثل ما سوى المفرد المثنى
والجمع حكم لها في الاعمال بما حمل للمفرد ويشترط لها ما اشترط ومن افعال الجمع قول
طرب بن العبد ثم زادوا انهم في قومهم غفروا عنهم غير حجر فاعلم عفا وهو جمع
عمور ومنه قول الراجر او الفامكه من ورق الحمر بريد احكام فاقطع اكار الهم
للمفرد كقول لبيد عفت المنايا مع فابان اي المنازل او حد في الالف لزيادة
وابد الميم الثانية بالقولهم بنظنت ثم لترا الميم تسلم من الانقلاب الى الالف اوصاف
الميم للترخيم في غير النواضير وروايد من الالف يا ومنه قول ابي بكر الهذلي
من جلت له وهن عوائد حبل المطاق فشبه غير مهبل المهبل الكثير اللحم
وقال ابو علي في التذكرة انه يستحب ان توطا المرأة كزعة متعبه ليعلم بالرجل
نجل الولد تذكر او لهذا قال من جلت له من جلت به التامكرهات فقلت عليه شبه اليا وصرح
ما ضيا في الرجال فذكر انه من جلت به التامكرهات فقلت عليه شبه اليا وصرح

من

نحو ما

مذكرا وكانت العرب سعدا لك بعض الرجل منهم المراه ومجملها حال نطاقها ومع
بها بعلت ماره على ما بها فتزع الولد اليه في الشبه والنطاق ازار تحتيد المراه
في وسطه وترسل اعلاه على اشفه تقيمه مقام السراويل
ولم يحرم افعال منعوت ولا مضغ الا الكساي ذوالولا فلوصف او نعت اسم الفاعل
جاءا على اصله او معدولا به بطل عمله الا عند الكساي فانه اجاز افعال المصغير
وافعال المنعوت وحكى عن بعض العرب اطنني مرتحلا وسويبر افرحنا واجاز ان يقال
انا زيدا ضارب اي ضارب ومما يحتم به في افعال الموصوف قول الشاعر
اذا فاق حوطا مرحا رجعت ذكرت سليبي في الخليلط المدايل وقال ابو علي ما جاء
معلانيه اسم الفاعل مع كونه موصوفا ما انشدناه ابواحقن الطفيل
ورأيت ما كنت تحن بجنه بعير حلال عادرته محفل قال هذا البيت في باب المص
من البيت الذي انشدناه الشكري لشراب في حازم اذا فاق حوطا البنت البربر
انه يمكن ان يقال انه على ابدال النكرة من المعرف في اسم الفاعل كقوله وهي موع اجمع
قال ابو حسان يعمل اسم الفاعل في المشهور بشروط احدها ان يكون مذكرا لا
يجوز هذا ضروب زيد اهدا مذهب البصريين والفرا وذهب الكساي وباقي الكوفيين
الى جواز افعاله مصغرا وابعهم ابو جعفر النحاس وقال ابن عصفور اذا كان الوصف لا
يتعمل الا مصغرا ولم يلفظ به ملبوا جاز افعاله قال الشاعر في اطعم راح في الوجاج
مدامه تفرق في الايدي كميت عقيرها في رواية من جر لميت الثاني ان الوصف
تسل العمل فلا يجوز هذا صارب عاقل زيد اهدا مذهب البصريين والفرا وذهب
الكساي وباقي الكوفيين الى جواز افعاله وان تاخر معموله عن الوصف فان تقدم معموله
على الوصف جاز بلا خلاف نحو هذا صارب زيد عاقل واهار معموله الكساي
ايضا تقدم المعول على اسم الفاعل وصفته فاجار هذا زيد صارب اي صارب
زيد منصوب بصارب وقد رصف باي صارب وهي صفة لا يفضل بينها وبين
موصوفها بشي ولا بمعول ولا غيره الثالث ان يكون معتدلا على اداه في صرح نحو
ما صارب زيد عمرا او منزل نحو غير مضيع نقت عاقل او اشتغرا دارا نقا
خبيرا الذي خبرا رصف لموصوف ملفوظ به او معدر

ومن سواه لا يبيح ذال الفعل للماضي الا وهو مسبوق بال قد تقدم ان المسبوق بال الف
واللام من اسم الفاعلين وما جرى مجراها جعل مطلقا باجماع وتقدم التنبيه
على اختلافه واما المجرور منها فلا عمل اذا قصد به المضي الا عند الكافي فانه
عنده جابر العمل واكتفى في الحكاية بالفعل الماضي لكونه مرافقا له في المعنى
وما به استشهد بجور على حكاية الحال لاذكرا على من محي على ما ذهب اليه
قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالصيد فاعتبر ظاهره دون تارة وحده غير
على حكاية الحال قال العلم الاندلسي ومعنى حكاية الحال ان تغدر نفسك وكانك
موجود في ذلك الزمان او بعد ذلك الزمان كأنه موجود الان واذا قدرته على
احد هذين لم يصح ان يوقع عليه صرح الماضي لانه قلب ما قصدته من الحكاية فلا جرم
لم يعمل ولا يعم من قول النحاة الحال ان اللفظ الذي جرى في ذلك الزمان حتى الان
على نحو ما لفظ به اذ لا كافي قولك دعنا من عمرنا فان المعبر عنه الان للمعاد
الكافية حينئذ لا اللفاظ كيف وان تلك اللغات لم يكن عرسه
وبعد مجرور المضاف بالمقتضى زائدا اسما به رضى ابو سعيد مجرور بمعنى
ابن رسول الله بغير محط اذ كان اسم الفاعل غير عامل كان يكون معنى المضي وجبت
إضافته الى المفعول الذي يليه قال المبرد وغيره ولم يحرف فيه الا هذا لانه اسم بمنزلة
قوله غلام زيد ورضو عبد الله قال ابن الحاجب لانه اذا لم يكن له عمل وتصدا الى ذكر
مفعوله اصيف اليه كافي شاير الاسماء وكانت الاضافة معنوية لغوات شرط التنظيم
بتقبل التعريف ان كان المضاف اليه معرفة انتهى فان كان اسم الفاعل من فعل يتعد
الى مفعولين او ثلاثة فاضيف الى واحد نصب ما سواه فان كان اسم الفاعل بمعنى المضي
بالنصب بفعل محذوف واجاز الشيرازي نصبه باسم الفاعل مع كونه بمعنى المضي لانه
اكتسب بالاصافه الى الاول شبهها بمصوب الالف واللام وبالمنون وسوى ما ذهب
اليه الشيرازي قوله تعالى ريد امشرا فاضلا فان فاضلا يتعين نصبه بظان لانه ان
اصير له ناصب لزم حذف اول مفعوليه وثاني مفعولي ظان وذلك لا يجوز لان الاقتدار
على احد مفعولي ظان لا يجوز ومنع ابن ابي الربيع المسألة لما يلزم من افعال بمعنى المضي
او حذف احد المفعولين اقتصارا ولو قيل ان الحذف اختصارا للدلالة المذكور على نظير

المجرور

المجرور فان قوله وعبره اضمرنا صيا في تابع مجرور بالمضاف يقتضي
وجهين كل مضمرا في النصب ما ينصبه شبهها لما تقدمت والهاش في قوله
وعبره اضمرنا صيا عايدة الى ابن سعيد الشيرازي والاشارة الى نحو زيد معطي
ابنك امس سوله فتعين عند غير الشيرازي ان يكون التقدير اعطاه سوله
كأنه لما قال هذا معطي زيد سوله وما يعطى قيل اعطاه سوله كما في قوله تعالى سمع
له فيها بالغدو والاصار رجال اي يسبي رجالا واما اذا اسع المجرور
باضافه اسم الفاعل فان يابعد رخص الجرع على اللفظ والنصب باضمار
فعل ومنه قوله تعالى فالتق الاصباح وهاغل الليل سكا والشمس والقمر حجابا
والتقدير والله اعلم وجعل الشمس والقمر حجابا ولا خفا ان مراد المصنف
بكلامه هنا اسم الفاعل بمعنى المضي وقال العلم في نحو هذا صارب زيد امس
المختار جبر المعطوف بالحمل على اللفظ والنصب جابر لكن باضمار فعل ينشعره صارب
وان لم يعمل ولذلك ضعف ولا يكون ذلك المقدرا لاصا الا ان يكون هناك ما
يدل على خلافه نحو هذا صارب زيد امس وعمر وغدا انتهى فان قلت وغدا عمرا
قال ابو علي في الايضاح كان ينبغي ان نصب عمر او جررت لفصلك بين حرف العطف
وما عطف به بالطرف وقد جاز ذلك في الشعر قال الاعشى يوم ما براها الشبه اريد
العصب يوما اديما غلا وانصب بعبر الماضي بلوار احضر وهو نصب ما سواه مقتضى
كانت كاسي خالدة ثوبا غدا ومعلم العلاء عمر امشرا اذ كان اسم الفاعل بمعنى الحال
او الاستقبال واعتمد على ما ذكر جاز ان نصب المفعول الذي يليه وان محره بالاضافه
تخفيفا وقوي ان الله بالغ امره وهلهن كاشفات ضرة بالوجهين فان اقتضى
مفعولا اخر تعين نصبه لقولك انت كاسي خالدة ثوبا ومعلم العلاء عمر امشرا لان
او غدا ومنه قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة را حرا را انصب تابع الذي تخفف
هنا فلزم ما عن نفاطيه عني ذلك في المعطوف على ما حفظ باضافته اليه اجر
حلا على اللفظ والنصب حلا على الموضع كما قال الشاعر هلا انت باعث دينار كاجتا
او عبد رب اخا عمن من محراز فنصب عبد رب عطفا على دسار وهو اسم رجل ولا
حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه وان كان التقدير قول من

ولو جرح عبد رب كانه وقال المبرد كان عربيا جيدا مثل النصب الا ان الثاني
كلما شاع من الاول فوى النصب واختير نحو قولك هذا معطي ريد الدرهم
وعمر الدنانير واخرج جدي بالغ وانشد الفوردق فغود الذي الابواب
طلاب حاحه غوان من كاجات ارجاجه بكرا وبحور في نعت المجرور
النصب على المحل كاجاز في المعطوف وان لم اجد له شاهدا ولا حجة في حواره
القياس على نعت المجرور بالمصدر فان حمل على المحل ثابت كقول الشاعر
وهو لبيد حتى اخرج في الراج وهاجبه طلب المعقب حقه المظلوم عقيب
الامر يرد فيه محدا فالمظلوم صفة للمعقب لانه فاعل في المعنى فنبعت
الصفة باعتبار المعنى فكاجاز في صفة المجرور باضافة المصدر المحل على المعنى
كذلك يجوز ان يحمل صفة المجرور باسم الفاعل على المعنى فيقال هذا مكرم ابتداء الكبر
ومنه علامه ان كيشي بل اسم الفاعل اولي بذلك لان اضافته وهو معنى الحال والاستقبال
في نية الانفصال ولانه امكن في عمل الفعل من المصدر ولذا يعمل مضمر او موحدا
بخلاف المصدر ومثل طلب المعقب حقه المظلوم قول الآخر انك الشكر اليقا
سالكها مشي الهلوك عليها كيعمل الفضل كيعمل قميص بلا كمين والفضل اللات
ثوب المهنه والخلوه والهلوك المنسب عجا وهو مجرور بالمعطوف باضافه مروج
الموضع بالفاعل عليه نرفع الفضل حلا على الموضع وفي هذا دلالة على ان المعطوف
باعتبار الموضع مستغن عن تقدير عامل لان الصفة قد تنعت باعتبار الموضع
والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف فكما استغنى عن تقدير عامل مع الصفة
التابعة باعتبار الموضع لذلك يستغنى عن تقدير مروج المعطوف
واحكم لضمير يلى اسم فاعل بما لم يظهر له مواضع فكاف معطيك لريد عندما
قلت اعطى ريد ابني درهما وكالغلام الكاف في الكاسيد ان قلت انا الكافي
الغلام المحتنن في الضمير المتصل باسم الفاعل من نحو معطيك والمعطيك
خلاف فذهب من انه حكم له من الاعراب بما يحكم للظاهر الواقع موقعه فقيه
ان كان زيد معطيك في موضع جرح لان الظاهر الواقع موقعه يحق له الجرح بالاضافه
لان معطيا مجرور من مانعها وهما التنوين والالف واللام عنده ان كان ريد المعطيك

في موضع نصب لان الظاهر الواقع موقعه يحق له النصب لان فيه احدا مانعيا الا
وحكم الاخفش لهذا الضمير بالنصب مطلقا وحكم له الرمانى والزحشرى
بالجر مطلقا وهو احد فوى المبرد والصحيح ما رآه من لان الظاهر هو الاصل
والمضمرات نايبه عنه فلا ينسب الي شي منها ما لا ينسب اليه الا في الامور
عنه من مواضع الشدود وما نحن بصدد له لم يدع حاحه الى الحاحه الشدود
فوجب صوته عن ذلك وقال الاخفش في قوله تعالى انا منحرك واهلك
والكاف في موضع جرح له بالنون هذا نصه في معانيه وقال ابو حيان في
الاخفش وهشام الى انه في موضع نصب وزوال التنوين والنون اللطائف الضمير
لا الاضافه ويظهر الفرق بين المدهيين في العطف بجزر الاخفش هذا اضرار
وزيد اقول تعالى انا منحرك واهلك فاهلك معطوف على الكاف اد هي موضع
نصب عندها ومن منع ذلك اضمرا صبا اي ونجى اهلك وجعل عطفا على
موضع الكاف وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تلا تفاضل
فهو كفعل صيغ المفعول في معناه كالمعطى فانا يكتفي وقد يضاف الى اسم مفعول
معنى لمجرد المقاصد الورع ما قرر لاسم الفاعل انه لا يعمل حتى لا يراد به الحال
او الاستقبال ويعتدل على استفهام ارننى او ما هو له خبر او نعت او حال اذا
استوفى اسم المفعول ذلك صح له عمل الفعل الذي هو في معناه كنولك ريد معطى
ابره درهما وعمر ومعلم احوه بشرا فاصلا وانفرد اسم المفعول بحوار اضافته
الى ما هو مرفوع معنى كنولك ريد ملتسا العبد ثوبا ومثله قولى محمود المقاصد
الورع اي الورع محمود المقاصد

والصفة المشبهة اسم الفاعل كالضمير جسمه العظيم الكاهل
من ما اذا اضيف للفاعل لم يشكك ومن اكثر منه لم يكثر الصفة المشبهة
باسم الفاعل هي المصوغه من فعل لازم صاكنه للاضافه الى ما هو فاعل في المعنى
وعدم موازنتها للفعل المضارع كضخم وعظم وحسن وخشن وملاز واحمر
اكثر من موازنتها له كضامر ونيسط ومعتدل وستقيم وشهرت باسم الفاعل
في الدلالة على معني وما هو له في قبول التانيث والتثنيه والجمع بخلاف افعال

باعتبار الصفة المشبهة

التفضيل وفي سلامه بنيتها عن عرض غير خلاف امثلة المبالغة وضبطها
بصلاحيتها للاضافة الى ما هو فاعل في المعنى اولى من ضبطها بالدلالة على معنى
ثابت ومباينة وزنها لوزن المضارع لان دلالتها على معنى ثابت غير لازمة
لها ولو كانت لازمة لكانت لازمة لوزن المضارع لان دلالتها على معنى ثابت غير لازمة
ووزن المضارع لازما لم يعد منها معتدل القامة ومنطلق اللسان ونحو ذلك
من اسم الفاعل الموديه من المعالي ما يورديه تعديل وغيره لا يوازن المضارع
وانما يضبط ضبطا جامعاً ما ذكرته من الصلاحية للاضافة الى ما هو
فاعل في المعنى فيخرج بذلك اسم الفاعل المتعدي مطلقاً واسم الفاعل الذي لا
يتعدي ولا يصلح ان يضاف الى ما هو فاعل في المعنى كما في وجلس على العرش
معنى تعبد وتبعية من انبى الغرايز فان كان فيه معنى سى منها صالح للاضافة
الى الفاعل والتحق بالصفات المشبهة كنبسط الوجه ومنطلق اللسان فانها
معنى طليق وفصيحة ولذلك ما اشبهه وان يكون من معدود من الباسر او مشهور
بل وافقت في العمل المتعدي وصوغها من غير كذا اي اما يصاح من معدود لازم
قام به على معنى الثبوت والمراد باللازم غير المتعدي لانه يلزم فاعله ولا يتعداه
الى المفعول فسمى لازماً لذلك ومثال موافقتها في العمل المتعدي قوله زيد حسن
وجهه نحن قد نصب وجهه على التشبيه بما يقتضيه باسم فاعل معدود كقولك زيد
باسط وجهه وصوغه من غيره اي وصوغ الصفة المشبهة باسم الفاعل من غير
المعدود كحسن وطاب ولذا في صائر الدوالي اشرف بقولي كذا هذا اذا جعل
فعلاً ويمكن ان يكون صفة انثى الا لم يكن الاصل كذا والاعتماد في اقتضا الحال
شرطان في تصحيح الاعمال وسيق ما يعرف به مجتبى وكونه ذاتي سببه وجب
الالف واللام في الاعتماد للعهد لان اعتماد اسم الفاعل على استفهام او نفي او
صاحب خبر او حال او نعت قد تقدم ذكره في باب اسم الفاعل فصار معهودا
فاشير اليه في هذا الباب ولو لم يذكر هنا لكان ذكره كافياً لان الصفة المشبهة
فرع اسم الفاعل فهي اخرج الى الاعتماد منه ولغيره فصرحت عن علم مراد
بغير الحال وعن علم في مقدم عليها وعن علم في اجنبى خلاف اسم الفاعل

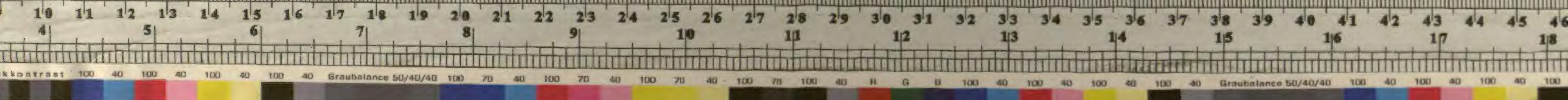
فانه

فانه يعمل مراد به الاستقبال كما يعمل مراد به الحال ويجعل في مقدم عليه كما يعمل
في متأخر عنه ويعمل في اجنبى كما يعمل في سببي وفي الارتشاف ذهب الاخفش
والتيرواني الى انها تكون ابداء معني الماضي وذهب ابن السراج والفارسي الى انه لا
تكون معني الماضي وسوا رفعت لم نصب بل بقيد الا نضاف في الحال لا بقيد
مضيا ولا استقبالا وهو اختيار الاسناد الى علي وذهب ابو بكر وطاهر الى انها
تكون لازمة الثلاثة واجاز ان يقول مرزوق حاضراً لا بن غدا وفي النهاية قولهم
في الصفة المشبهة لا توجد الاصالا اي لانها دالة على معنى غير ثابت فلو ارد
بها الماضي والمستقبل لكان في موضوعها ولا جد ذلك يكون منها الاسم التي تدل على
المعاني الثابتة التي لا تتغير كالاعور والاعمى والاسود والابيض امري ومن
نصر ابن السراج وليس يجوز عندي ان يكون لما مضى ولما ياتي ولا يريد به الاحال
لانه صفة وحق الصفة صحة الموصوف وقال العلم ومعنى يكونها حالاً انها تكون
باسم الموصوف موطوع النظر عن الزمان والحدوث وذلك انها لا توجد في كلامهم
الا لذلك قال وله وجه من القياس وهي انها مشبهة باسم الفاعل فلم تقو قوته في
علمها في الزمان فان اردت الحدوث قلت في حسن حاشن فالحسن هو الذي ثبت له
الحسن مطلقاً والحاشن هو الذي يثبت له الان او غدا قال يعالي وضائق به ضرورة
قال الحواري الحسن من له الحسن في الحال فاما انه قد كان موصوفاً قبل زمانك
فلا يعرسله ولا يتدح هذا في كونه حالاً كما لا يتدح في قولك فلان يعلم فنونا من العلم
فان العلم وان كان قد سبق منه لكنه ثابت له دائماً امري ومنه قول الشاعر
وما انا من رزة وان حل خارج ولا يسرور بعد موتك فارح
فانزع بها وانصب وجرم الى ودونها مصحوباً وما اتصل
بها مضافاً او مجرداً ولا تجزئها مع اسمها من الخلا ومن اضافها لتاليها وما
لم يحل فهو الجواز وسما اذا قصد اعلا الصفة المشبهة فاما ان يكون مجرداً من
الالف واللام واما ان يكون مصاحبه لها والمفعول اما صاحب لها واما مضاف
واما مجرد وهو في احواله اللام مع المحررة مرفوع للفاعل ارجو ان لا يضاف
او مصحوب على التمييز ان كان نكرة وعلى التشبيه بالمفعول ان كان معرفة

واشتد بقولي ونحو زيد شئت كذا في التثنية من ان يرتكبا
 وابن زيد مطلقا الى ومن رأى اكوام مطلقا ما وهن الى نحو قولنا
 هو حزن وجهه وقول الشماخ حوتها مصطلاها من دمتين عرج الرب
 فيها بحقل الرجاء قد عني طلاها اقامت على ريعها حارة تصفا
 كسا الاعالي حوتها مصطلاها عند س من خصوص الشعر وهو عند
 الى العباس المبرد ممنوع في الشعر وغيره وتاول بيت الشماخ على انهما
 من قوله مصطلاها عاند على الاعالي لانها مشتاه في المعنى وهو عند الكوا
 جابر في الكلام وهو الصريح لان مثله قد ورد في الحديث كقوله في حديث ام
 زرع صفرو شاحها برني حديث الدجال اعور عينه اليمنى وفي وصف
 النبي صلى الله عليه وسلم شئت اصابه من جواره فقيه ضعيف لانه يشبه
 اضافة الشيء الى ثقت مثله في المصنف ما كان مثل قولنا هو حمر فصل
 وحمر الفصل بالنصب وشاهد الاول وادقة سرائرها وشاهد الثاني
 اجب الطهر بالنصب ونحو حمر فصله والفصل او فصل ضعيف ونظير رآوا
 بينهم نيت سهرم قلت منجد لادي كهام بسوا واصعق منهما ومن الذي
 وقع قبلها ما رفع نكره مجرده نحو قولنا حميد وجهه والحميد وجهه وقد طفت
 بشاهد له غريب وهو قول الرازي بينهم نيت سهرم قلب منجد لادي كهام بسوا
 فقلت مرفوع سهرم كارتفاع وجهه حميد والاصل وجهه وقلبه فحذف الضمير
 للعلم به واليه بالضم الفارس الذي لا يدري من اين يولي من شدة باشه
 وماده الله خمرها لاه وسهرم بالضم سهرامة وهو سهرم اي جلد ذي الفراء والمجد
 المحرب والذي اصابته البلياء وسيف كهام اي كليل وينبوا يرجع عن الصفة
 واشتد بقولي وخفضهم اخفيه الكري بان اضيف الينا طاه وجهه من
 والرفع والنصب جري في الاخفيه وشبهه اصب بغير خطية الى نحو قوله
 الشاعر لقد علم الينا طاه اخفيه الكري ترجعها من حاله وانكحها وعور
 في اخفيه الكري اكبر بالاضافة والرفع على الفاعله والنصب على التشبيه
 بالفعول به وهو نظير قول الحسن وجه الاب بالوجه الملائه

الاعاد

واعدد من الباب اسم مفعول الذي عد والواحد كمفعول عدي
 نحو المصون عرضه والمستقي رايا ومشهور صلاحه ونقح لما كان
 اسم المفعول مشاركا للصفة المشبهة في اطراد الاضافة الى ما هو مرفوع في المعنى
 شاد كرها في وجهه العمل المتقدم ذكره لكن شرط بنايه من فعل متعد الى واحد
 لانه محرى محرى فعله المردود الى صيغة ما لم يسم فاعله وذلك الفعل لا يقصر عن
 التعدد الى مفعول الا اذا كان قبل رده الى صيغة ما لم يسم فاعله متعديا الى
 واحد ولذلك اسم مفعوله يكون اسم المفعول من فعل متعد الى اصله ثم سهره
 بالصفة المشبهة فيجري مجراها نحو قولك زيد مصون عرضه ومستقي رايا
 ومشهور صلاحه بقا لرجل حميد وجهه وكثير براوين صلاحه والسطر
 بتاير المتأيل هين ترجيهما بين فلم اتصد لاحتصارها والاطاله باستقصاها
 وضمن الحكم معنى الوصف واستعمل اسعاله بصعق كانت غريبالاها والاهاب
 فراشه الحكم نراع الماخذا من تضمين الحكم معنى المشتق واعطاه حكم الصفة المشبهة
 قول الشاعر فراشه الحكم فرعون العذاب وان يطلب نداه بكلب دونه كلب
 وقول الآخر فلول الله والمهر المفدا لابت وانت غريبالاها فضمن
 فراشه الحكم معنى طاس وفرعون معنى اليم وعربا ل معنى مشتق فاحترت
 مجراها الى الاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ولو رفع بها او نصب لم يمنع
 التقى هو اشتعظام فعل ما علط اهر
 المزنه فيه ويدل عليه تصعق مختلفه بافعل انطق بعد ما تقيا ارجي بافعل قبل مجرور
 للشيء العاطف كثره ولا سوب لها لله انت وبالي انت قال باني انت وفرك
 الا تشب كاتا ذر عليه الزرنب وراهاله قال وراهالي ليلى كم راهاراها
 وقول الآخر يا حارثا ما انت جاره وقول الآخر انت جاره
 يا هي مالى من تعريقته من الرومان عليه والتقلب وكقوله تعالى كيف
 تكفرون بالله ولاي يوم اجلت وعم يتالون وقول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يهريه رضى الله عنه سبحان الله ان المؤمن لا يخش ربه له دره
 وحسبك به فارسا وقال ابو بكر من ذلك ما انت من رجل يحب وشجان الله



ولا اله الا الله وكاليوم رجلا وسبحان الله رجلا ومن رجل والعط لله من رب
وكفاك يزيد وحسبك من زيد رجلا ومن رجل تعجب قال في الصحاح قولهم
ياهي ما لي كلمة اسف ويلف في العاموس يا هي ما لي كلمة تعجب او اسم لاسف
كسبه لاسكت بني على حركه لك اثنين وعلى الفتح الحقه والمبروب له من الفاظ
افعل وافعل به وهما فعلا ن غير متصرفين اما افعل فلا خلاف في فعليته لانه
على صيغة لم يصح عليها الافعل والان العرب قد تركوه بالنون الحقيقية كقول
الناظر ومستندل من بعد عصي صرمة فاحربه بطول فقر واحربا
والمركد بالنون لا يكون الافعلا قال في الصحاح الصرمة البطع من الابل
نحو الثلثين وقال في عصبي ما به من الابل وهي معرفة لا سوز ولا مدح لها
الالف واللام وانشد من الاعرابي مستخلف من بعد عصي البيت قال في العاموس
وهو تصحيف والصواب عصيا بالمشاءة تحت قال ابو بكر وانما لزمه الفعل الماضي
وحده لان التعجب انما يكون ما وقع وثبت وليس ما يمكن ان يكون ومكان النون
قال ولزم لفظا واحدا ليدل على التعجب كما ينبغي ذلك في الامثال قال ابو حيان
واما افعل به نحو احسن يزيد فانفقوا على انه فعل الا في كلام ابن الانباري يصرحه
بانه اسم راد في تلك الاكثان وانه يجوز تصغيره قياسا على احسن واما
افعل فمختلف في فعليته عند الكوفيين وجمع على فعليته عند البصريين وهو
الصحيح للزوم اتصال نون الوقاية به عاملا في ما المتكلم يحومما اقترني
الي عفو الله ولا يكون لذلك الافعل وقال ابو حيان مذهب البصريين
والكسائي انه فعل ورغم بعض الكوفيين انه اسم مبني لتضمنه معنى التعجب انتهى
وقال ابن ابي الربيع افعل فعل ماضٍ وصح ففعل ما اقله وما ابعده وضعف
ففعل ما اميلك لشبهه بالاسم لانه لا يتصرف وفاعله مضمرا لا يظهر فاشبه
بذات هو افعل من لزاو فالوا اميلك وهو يريدون ان لا تصغير الموصوف
بالملمح انتهى وكما في تصغيره استدرك الكوفيين على فعليته نحو قوله يا ما ابي
عمر لا تشد لنا لتأكل الضال والسلم قال ابو حيان وقول ابن
مالك وشد تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان في

الطراد

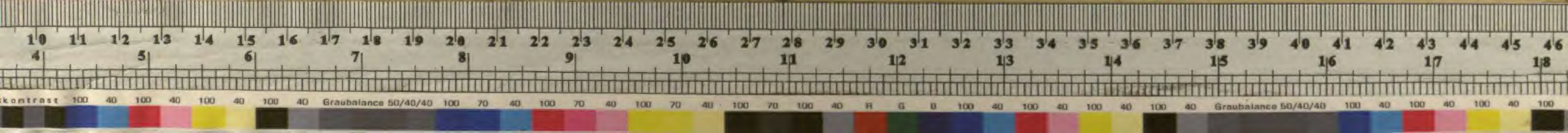
اطراده قول من لم يقف على كلام النحاه في هذه المسألة واما تصغير افعل نحو
احسن يزيد فلا يجوز واجاره ابن كيسان قياسا على ما احسن زيدا
وتلوا فعل انصبه كما اوتي خليليتا واصدق بهما والمتعجب منه منصوب
بافعل على المنعولي ان رفع بعدها قال ابو حيان اما على مذهبه انفا هو
واما على قول الكوفيين فهو مشبه بالمفعول به واصله عندهم الاضافة وليس
في افعل ضمير يعود على ما لان اصله عندهم اي شي احسن زيدم انهم لما
ارادوا ان يصحوه معنى التعجب غير راين هذا وبين حقيقة الاستفهام
فنصبوا زيدا على التشبيه بالمفعول به انتهى وما هذا ارفع باندا واكثر
افعل رافعا ضميرا استتر وكالذي افعل ما افعل في رأي وهي به سعيدا قنفي
وما المستعمل قبل افعل اسم يعود فاعل افعل اليها وهي في موضع رفع بالابتداء
اجاها قال ابو حيان الا خلافا لشاذ اعز الكسائي انه لا موضع له من الاعراب
نكره عند من وجهه بالبصريين تامه بمعنى شي وما بعدها خبر وماضوله
عند الاخفش والخبر محذوف ملتزم كالحذف كالتزام الحذف بعد لا لان
ما لا يكون عنده تامه الا شرطية او استفهامية او موصوفة ولان النكرة المحضة
لا ابتدأ بها غير معتدرة قال وجعل المبتدأ في التعجب معرفة لا بالابرام اللام
للتعجب لان التزام حذف الخبر كاف في الابرام فيقال له الخبر المدعى حذفه معلوم
ام مجهول قال فان كان معلوما فلا ابرام وان كان مجهولا حذف المجهول لا يجوز
وادعا حصر ما التامه في الاستفهام والشرط والوصفية باطل بنقولهم غثا لثا
غثا لثا ما هذه اما زايده فزاد بها باطلا لان ذلك محلي نعم من باعل ظاهر
او مضمون فوجب كونها تامه فكذا ما التعجب وعن الاخفش لانه احوال الثاني
كذهب من والثالث ان ما نكره موصوفة الفعل صفتها والخبر محذوف وجوبا
التقدير شي احسن زيدا عظيم قال ابو علي في البغداديات الموصوف الموصوف
لا يكون كلاما تاما كما ان الصلح الموصول لا يكون كلاما تاما والخبر ينبغي ان يكون
مضمرا اذ ليس بمظهر ودل المضمرا ليجلوا اما ان يكون سيبا متصلا به من فعل
يفعله او امر ينسب اليه وغيره فاد اقصده شي او خصه امر فذهب ذلك

معنى التعجب لتعجبنا واختصاصه وزوال الابهام عنه ومتى صار كذلك فقد بعد
 ان يكون تعجبا فاذا لم يحز ان يكون الخبر مضرا ولم يكن ما بعد ماصلا ولا صفة
 ثبت ان ما اسم منكور غير موصوف في هذا الباب كما ذكرنا انتهى ومذهب النحويين
 وابن درستويه ان ما استغنى به مجربا معنى التعجب فخرجت عن حقيقة الاستغناء
 كما يصح بالاستغناء معنى التقدير والتوبيخ مخرج عن اصله مثل الماعظلة دهرها
 زهدا تقريروا العلم والعلم لم تشكوا في هذا التوبيخ وتقدير الكلام اي سى احسن
 زيدا ونظير هذا اي رجل زيد فاي استفهام محبة معنى التعجب فذهبت حقيقة
 الاستغناء وقوله وكالذي افعل البنت بعدد ان ما احسن مثل الذي احسن في
 رأي ضعيف اشبهه الاخفش والبيهقي انتسبا الى الفعلية وهو ان فعل من الاسمية
 بدله في القول الاصح خير وما يليه فاعل مقدر قد تقررت ان صيغتي ما افعله
 وانفعله فعلا ان المتعجب منه منصوب بعد ما افعله ويجوز ان يكون
 ان وقع بعد ان فعل وموضع رفع على الفاعلية لان فعل مستند اليه وليس بامر
 ولا مجرور منصوب المحل خلافا للكوفيين لانه لو كان امرا لاختلف باختلاف
 المخاطب اذ ليس في كلام العرب فعل امر بدون مع الموثق والمثنى والمجمع على
 جماله اذا استند الى الواحد المذكور وانما يكون له اسم فعل ولا خلاف في امتناع
 كون فعل اسم فعل فوجب ان لا يكون امرا واذا انتقلت امرته بعين خبريته
 وجب الحكم على ما يليه بالفاعلية وان كان مجرورا بالبا كما كان فاعلا بالمجرور
 بالبا بعد كفى لكن الباء بعد كفى قد حذف ورفع الاسم كما قال الشاعر
 غميرة ودع ان محمدا عاديا لفي الشيب والاسلام للمرونا هيا وردي
 الكفاي مرت بابيات حادس اما ما وجدنا اسما محذوف الباء وجابض
 الرفع قال ابو بكر وانما لزممت الباء هاهنا الفعل لمعني التعجب ولتحذف لفظه
 لفظا اي الاخبار وقال ابو حيان عند البصريين ان افعل امر معنى الخبر
 فاعل ومعناه احسن يد والهمزة في احسن للصيرورة كما بقولت الارض واغد
 البعير اي صارت ذابقل وصارت ذا غده فمعناه صارت احسن ولما كان
 في معنى الخبر حارا ان يرفع الظاهر فيرد فاعل والبا فيه رابطة لازمة

ادخل

وذهب الكوفيون وابن خروف الى انه امر حقيقة والهمزة فيه للنقل وقال
 في الارتشاف ذهب الزجاج والفراء والنحوي وابن خروف الى انه
 امر حقيقة والهمزة للنقل ويريد معول والبارادة والمخاطب قال ابن
 كيسان وسعد ابن الطراوة وهو ضمير المصدر الدال عليه الفعل كانه يدل
 ما احسن احسن يريد اي الزميه ردم له وقيل الفاعل ضمير المخاطب ولم
 يبرز باختلاف المخاطب من تشبه وجمع وتانيث لانه جري مجرى المثال
 قال ابو علي ولو قال اما وقع هذا الفعل للمكرم وما اشبهه فكانه خطب
 فقيل ياكرم اكرم بزيد كذلك ما كان مثل هذا وقوله هذا ليس يقرب
 من الصواب ويقرب من جهة المعنى فان الفعل ليس للمكرم وما اشبهه
 ولا يجوز ان مخاطب ولا يومر ولا يبري لكن هذا الفعل للمعجب منه وهو
 حديث عنه الامري انك في قولك اكرم بزيد مخبر عنه بانه قد لزم ولذلك
 قول الله عز وجل اسمع بهم وابصروا ما هو اخبار عن هؤلاء المذكورين وثنا
 عليهم ليس بامر للسمع ولا للبصر قال رلغظ الامر هنا الخبر كما وقع لفظ الخبر
 الامر والدعاء في قولك لقي زيدا شرار عفر الله لزيد ويحود الامر مع لفظ
 الخبر فيه مخرج الامر والدعاء لذلك وقع لفظ الامر مع الخبر ونظير هذا
 قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مدا لا ترى ان الامر لا
 وجه له هنا وحذف دي التا لا تحرونها برال مع مجرورها ان علما
 ولا تحذف الباء بعد فعل الاع مع مجرورها بشروط كون الفعل متبوعا باخبر
 معه الفاعل المذكور كقوله تعالى اسمع بهم وابصروا يوم توثنا وقال ابو حيان
 الباء زائدة لازمة لامع ان وصلت اليها احد فها في كلام على رضي الله عنه
 حذف الباء من ان يكون قد جا وقال امير المؤمنين تقدموا واحببنا
 ان يكون المقدماء يريدان محذوف الباء وقد حذف الباء ومجرورها بعد
 افعل مفرد القول الشاعر مدلك ان يكون المنية ملقبا حميدا وان يستغنى يوما
 اي فاجدر به وقال في الارتشاف مذهب س انه لا تحذف الفاعل
 المجرور ولا حاره واجاز ذلك ناس منهم احسن وزعم الفارسي وقوم

فاجدر



من النجاء انه لم يحذف الفاعل في فعله بل حذف حرف الجر فاستثنى الفاعل في الفعل
 وربما استغنى بعد الفعل للعلم عن منصوبه فاخترنا وقد حذف ايضا
 منصوب الفعل للعلم به كقول الشاعر جزى الله عنا حميرا ورهطه بني عبد
 عمرو ما أعفوا حمرا قال ابو حيان وترجم بعض اصحابنا انه لا يجوز
 الاقتصار على الاسم بعد الفعل والفعل الى باب الشارع محرم احسن واجمل
 زيدا واحسن واجمل به وفعل التبعي الزم بينهما منع تصرف لزوما حتما
 وكل واحد من فعل التبعي ممنوع من التصرف متلوك به سبيل واحد ليكون
 بذلك اذ لا على ما يراذ به وقال ابن جني متى ارادوا ان يعلموا اهتمامهم بامر
 وعنايتهم اخبروه عن ابائه وازالوه عما عليه نظايره من ذلك منعهم فعل التبعي
 وجبذا ونعم ونيس وعسى من التصرف ويدكرهم كونهن المراه هنديا وان كانوا
 لا يستحقون محرقا المراه الا بالمالا وقرههم حبذا هند وان كانوا لا يقولون
 فامدا المراه وقال ابن الحاجب لو صرف لانه لما تضمنت معنى الاثا اشبهت
 الحروف فامتنعت من التصرف لذلك عصى قال ابو حيان لا يستعمل من ما فعله
 مصارع ولا امر ولا من فعله ماض ولا مضارع وشده شام فاجاز في الفعل
 زيدا اذ يرد له بمضارع فتقول يا ايحس زيدا وما قاله قياس ولم يستمع وجب
 اطراذه وصعها من ديلا صرنا فابل بطلتم غير ذي استعا
 وعبردي وصف بصافي فعلا وعبر سالد سبيل فعلا الغمير في وضعها
 عابدي على فعل التبعي من مولى وفعل التبعي الهم منها منع التصرف والعرض الان
 بيان ما يصاح منه الفعلان المشار اليهما وذلك لان فعل التبعي متصرف تام فابل
 معناه للتفاضل غير مبني للمفعول ولا منفى ولا مدلول على فاعله بان فعل واحتر
 ثلاثي من غيره لاجز و انطلق واقتدر واستخرج واحمر واحمر
 سوا كان ربا عيا اصلا او مزدا فيه واثا الى ذلك عمله بانطلق واحتر
 بمصرف من غيره كنعم ونيس واحتر زبتا من الفعل الناقص لكان رصار
 دهم احمر هو را الى انه لا يجوز وحكي حرار دكر عن الفراء صاحب البسيط راو
 مران عند الله هت ام احضرمي واحمر رعا بلك معناه للتفاضل من مات

الانسان

الانسان وفي الشئ فالواو شدة من اللفاظ التي لا تنقل الزيادة فلو لم
 احسنه وما اتجده وما اطوله وما اقصره وما اسننه وما احمقه وما انوكه
 وقال ابو حيان ليس كما قالوا بل هذه كلها تنقل الزيادة وهي من المشكل
 قال ابن ابي عمير حتى اللغويون وصاحب المحل عاقلت الرجل اي عقلت في
 العقل فهذا الصريح بالمفاضلة واحتر لا يعبر مبني للمفعول من نحو ضرب
 وشتم عمرو واحتر زيدا منفي من نحو ما عجت اي ما انتفعت فانه لم يستعمل غير
 منفي والتعجب لا يكون الا بمشت واحتر زبكونه لا يدل على فاعله بان فعل من عور ربي
 ونحوها وقال المبرد لا ينبغي ما كان من الالوان والعيوب نحو الاحمر والاعور
 لوجهين احدهما ان اصل فعله ان يكون على الفعل وانفعال نحو احمر واحمر ودخول
 المفعول على هذا حال والفعل الاخر قول الخليل وهو ان هذا شئ قد ثبت واستقر
 فليس محوريه الزيادة والنقصان فهو وان كان مشتقا من الفعل بمنزلة اليد
 والرجل لا تقول ما ايداه وانما تقول ما اشد بده فعلى هذا ما اشد حمرة وما
 اشد عورة وقال ابو حيان مذهب جمهور البصريين انه لا يتعجب من العاهات واجاز
 دللا الاحتش والكثاى وهت ام محوما عورة وذهب البصريون انه لا يجوز
 من الالوان واجاز ذلك الكاى وهت ام مطلقا محوما احمره واجاز بعض الذين
 ذلك في السواد والبياض حاصد وسمع الكساى ما اسود شعره ومن كلام الهيثم
 هو اسود من حبال الخراب رنى احديتى صفه جهنم لى اسود من القار
 وان ترد تعجبا بغير ما حاز الشروط فالترم ما الترم من دكر اشد او اشد بعد ما
 او ما يودي ما يودي بهما الانفعال التي احترزت منها لا ينبغي منها فعل تعجب الا
 على سبيل الشدد او لغرض مسوخ فاذا قصد التعجب من بعض ما يجي باشدا او باشدد
 او حار بحر اهما واعطى مصدر الذي لم يصلح التعجب لفظه ما يعطى المتعجب منه من
 نصب او جر وذلك نحو قولك ما اشد عجيبه واشدد بعجيبه وما اشد اغترار
 واشدد باغتراره فعدلت من فعل التعجب وفعل الاغترار لانها رايدان على اللامه
 وفي فعل التعجب مانع اخر لانه اعجب على بنا ما لم يسم فاعله والى هذا اشار بقوله
 وبعده مصدر المعوق ينتصب اوحي به متخفضا بالياء نصب



كما اشد عنة واشدد بعجه وباعتزاز المفسد والمعوق اسم مفعول
 من عيق بمعنى عوق والمراد منه ما فيه مانع من الموانع المذكورة
 ونادر محال لما ذكر كصريح ما احصر من احتصر ثم نهيت بقولي
 ونادر الى اخر الكلام على ان راصيغ منه احد الفاعلين مع وجود احد الموانع
 المذكورة شاد مقتصر على السماع اذ يحوز ذلك فيه لشوع ثلث اذ توطم
 في المختصر ما احصر بالفعل المستعمل منه قبل التعجب اختصر وهو خاسي مني
 للمفعول فقيه مانعان وفعل غير فاعل ان لم يضر بنا ذى تعجب منه اغتفر
 ونهيت بقولي وفعل غير فاعل الى اخر الكلام على ان فعل المفعول اذ لم يحذر
 معناه بنا فعل التعجب منه جاز صوع افعل وافعل من لفظه نحو ما ازهي
 زيدا وما اعناه بخا خنك واصلها رهي وعني وصيغ منها فعل التعجب
 لان المراد لا يجهر بخلاف قولك ضرب زيد قال قولك فيه ما اضرب زيدا ونهيت
 خلاف المراد فلو جهر وعلا خطاب الماردى ذلك باللسان فاذا لم يلبس جاز
 قال وقد قال كعب نلهوا خوف عندي قال ابرحيان وتبع ابن مالك خطابا قال
 واذا لم يلبس فلا يقتصر فيه على السماع بل يحكم باطراده في فعل التعجب وافعل
 المتفضل قال ابرحيان وقصر دل على السماع قول الجمهور والمستموع ما اشغله
 وما احبه وما احبه وما اوقعه وما اخوفه وما ازهاه وما اعجبه برأيه وما
 اجتهه وما اشغفه وما اخضر ثم قلت كذا في ذوالفعل وصفه سركيا
 جهلا كمثل اهوج وازعنا اي كما خرج من فعل المفعول زهي زحوه مالا
 يجهر معناه بالتعجب كما ان التعجب سدد للخرج من الافعال التي تدل على
 فاعلها بان فعل ما يبرهن جهلا اي نهيه يقال زكنته وبشر الكاف وتنجها
 بمعنى نهته وازكنته بمعنى ازمته واشتت بالمزكن جهلا الى جيق وهو احق وهو
 فهو اهوج ورعن فهو ارعن ونوك فهو انوك فانه يقال في التعجب منها ما
 احمقه وما اهوج وما ارعنه وما انوكه حلا على ما اجهره لتعازيها في المعنى
 وغير ذلك ما دل على فاعله بالفعل لا ينبغي منه الا باشد واشدد وما جرى
 مجراها ويستوي في ذلك افعال العيوب لغوي وحول وعمش ومرة اي

م

لم يتعهد الخجل وبرص وطلع اي تاكلت اسنانه رمل وافعال العيوب
 ككي وظي وشنب ودعج وسرهل وشكل مهدد وامثالها لا تنجب بها من لفظها
 وان كانت ثلاثية لانها مشتركة في كون فاعلها مدلولها عليه بالفعل مع تعريضها
 في رعن واحوانه من مشابهة جهل ولا شد ود عند سبب
 في نحو ما اعطى نفس عليه ومذهب من في كل ما كان على فعل قبل التعجب
 كما عطي ان يحرك محرك الثلاثي في بنا فعل التعجب منه قياسا وانما احصر من
 ابنه المزيدي فيه شبهه بالثلاثي لفظا وكثرة موافقة له في المعنى اما شبهه
 به لفظا فلان مضارعه واسم فاعله وزمانه ومكانه في عده الحروف والحركات
 وسكون الثاني كمضارع الثلاثي واما الموافقة في المعنى فكثيره فمن توافق فعل
 وافعل سرى زاسري وطلع عليهم واطلع اي اشرف وطفلت الشجر واطفلت
 اي دنت من العرب ومن الطلوع ايضا وعند الخروج وعند سال
 دمه وعك الامر واكل اشكل وعتم الليل واعتم اظلم وذلك في الامر واقلد
 كج وعصفت الريح واعصفت اسند هبوتها رسفا اخوص واسفنه تسج
 وعصا القرن واعصبه كثره وعثر العزم واعثره طاله على غيره وقاله
 البيع واقاله وحزنه الامر واحزنه وشغله واشغله وفقرناه وانقره فقير
 ومن توافق فعل وافعل عطش الليل واعطش اظلم وعدرت الليله واعدر
 اشتد ظلامها وعوز الشئ واعوز تعدد ولد لك الرجل اذا انتقر وعنت الابل
 واعنت بمنزله ودحت الغنم وعدم الشئ واعدمه فقده ومن توافق
 فعل وافعل خلق الثوب واخلق اي صار خلقا ويطوء الفتان وغيره وابطا
 تاخر وبؤس واباش سائر حاله ولكون فعل مختصا من بين الافعال المتباين
 للثلاثي مشابهة لفظا وموافقة معني احراه من محراه في اطراده بنا فعل
 التعجب منه وحكي ابرحيان هنا ثلاثة اوجه احدها انه لا يجوز البناء للتعجب
 منه مطلقا وهو مذهب النحوي والمازني والمبرد وابن السراج
 والفارسي في الاعمال والمازني انه محو مطلقا ونقل عن الاخفش رتب في
 سر وصحبه بن هاشم الحضري وقال ابن مالك هذا مذهب سر والمحققين

من احببه وهذا ما احبناه من المنع عن جمهور البصريين الذين ذكرناه والثالث
التفصيل بين ان يكون الممنوع في الفعل للنقل ولا يجوز ان يبنى منه صفة المفعول
يكون للنقل فحور قال الزجاج هذا المصطلح الذي فصله ابن عصفور سي لم
يذكر احد ولا ذهب اليه سوى قال ابو حيان ومن المسموع منه ما هزته للنقل
قولهم ما اياه للمعروف وما اعطاه للدرهم وما اولاه بالمعروف وما اضيغه لكذا
ومن المسموع ما هزته ليست للنقل قولهم ما انتنه في لغة من قال افتن وما اعطاه
وما اصبوه وما ايسره وما اعدمه وما استنه وما اوحش الدار وما امنعه وما
اشرفه وما افطر جملد وما اظله وما اضواه وقال خطاب تدبججوني من لفظ
الرباعي على غير قياس في قولهم ما اعطاه وما اولاه وما اياه للمعروف ولكنها
شاذة تحط حطاً ولا يقاس عليه انتهى قال ابو بكر انما جاز ما اعطاه وما اولاه
على حد الزوائد وانكر ددته الى الثلاثة فان قلت في انتقار فقره محدث
الزوائد وردته الى فقر جاز وكذلك ما كان مثله مما جاز اسم الفاعل في علي
فعل الا ترى ان تقول فيه رجل فقير فاما جيت به علي فقر كما تقول كرم فهو كرم
وظرف فهو ظرف وان شئت كما سمي كحي بر باد ولكن اذا ما حمل امرت تحت
به النفس بما كان للكرم اذهباً وقال ابن جني قياسه ان يقول اشدد ادها
لانه من اذهب ولكنه جاز به على حذف الزيادة كما قالوا اما احوجه الي كذا قياسه
ما اشدد حاجته او ما اشدد احتياجه واسترت بقولي
وسبق فعله دي تعجب شرط ولشدد غيره انسب
كذلك ما ادرعها من به اي احقق فبحر اعلن ومثل ان في الشدد داعش
كذا ما اعسى فيه وانتبه الى ان المعاني التي لا افعال لها لا يبنى من الالفاظ
الدالة على الفعل التعجب فلا يقال في ربحه ما اربحه ولا في طفل ما اطفله ولا في
ما امراه قال في الارثاق قيد كونه من فعل يسره على خطا من قال من الكلب
ما اكله ومن اكل ما احمره ومن اكل ما احلفه امري ومنه قول ابى جعفر
النجاشي في شرح الجوزية لا يقال ما احمره لانه من احمر الا ان اردت اكله
واللاداه فان شئت حفظ ولم نفس عليه من ما شدد قولهم ما ادرعها يعني

ما اخفها في الغزل وهو من قولهم امراه ذراع وهي الخفيفة اليد في الغزل ولم يسمع
منه فعل غير فعل التعجب قال ابو حيان ودعواه انه لم يسمع منه فعل غير تعجب
قال ابن القطاع درعت المراه خفت يداها في العمل في ذراع امري ومثله
في البناء من وصف لا فعل له قولهم امن به اي احقق به اشتقوه من قولهم
فهم امن بك اي حقيق به ومثله امن في المعنى والشدد وما اعتاه واعتر
به كذا لك منقول عن العرب ومعنى ما اغناه واعس به اي ما احقه
واحقق به قال ابو حيان بهما فعل العدي حصلا وصار ذا كذا بان فعل عتلا
وقبل صوغ الصيغتين فرراً سلب بعد المتعدي من دراً
لدل اضيق كرف الجرد في نحو ما اضرب ذا العمر
ونحو ما اك للقوم البرد وما اطينني لسعد اهلد قول العرب
في حزن زيد ما احزن زيداً يدل على ان همزة فعل التعجب همزة تعدي
وقولهم في ضرب زيد عمر ما اضرب زيد العمر يدل على ان الفعل المتعدي
سلب بعديه يعصد التعجب به ويصرف فاعل مفعولاً مقتضياً عليه ولولا ذلك
لبقي بعديه متضمناً اليه التعدي المحدد بالهمزة فكان يقال ما اضرب زيداً
عمر كما يقال في الاستفهام عن سبب ضربه اياه في امصارهم بعد دخول الهمزة
على نصب ما كان فاعلاً قبل دخولها دلالة على تحدد اللزوم والانتقال الى سببه
محصورة بعدم التعدي وهي بنية بعاد ويورد ذلك ان العرب قد تستغني في التعجب
عن الفعل بفعل لقولهم قضا الرجل فلان بمعنى ما اقضاه وعلم الرجل هو تعني
ما اعلمه فاعلم بذلك ان ضرب حين صد التعجب به حوله الى ضرب ليصير على سببه
افعال الغرائز اذ لا يتعجب من معنى الا وهو غريزة او كان كالغريزة ثم بعد تحويله
تقديره ارجع عليه الهمزة لدخولها على حزن وغيره ما هو على فعل في اصله ويعامل
معاملته فان كان قبل التعجب متغدياً الى اثنين دخلت اللام بعد التحويل على اولها
ونصب تاييدها نحو ما التي زيد المقيم الشباب وما اطينني لعمرو صدقاً وان شئت
الكماسي لئن كان يردى برداً نيارها العلي لا فقرمني اني لفقيه قال ابو حيان
جاءا فقرا المقدري فقير عليه وفقر هذا مصدر وان لم يرد به استعمال كاسد

الاشياء تصور اوان لم يظهر استعلا الخوان الناصبه في جواب الاستغنا
 المستعده ونحو حركه عين الماضي المعتله ونحو ماضي بدر ونحو المقدري خير
 مافي التعجب وغير ذلك مما لا يخرج الى الوجود وان كان ثابتا في التقدير وللدل
 يعتقد في فعل التعجب الماضي انه من فعل وان لم يظهر معولا ان قوله ما اضر
 زيدا هو من ضرب وما اقبل بشر هو من قتل وما اعلم جمعوا هو من علم ورونا
 عن محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى ضربت اليد فهدا نصيبا يعتقد وقال ابو حيان
 فعله فعل قيل يجوز ان يكون فعل وقيل لا يجوز ان يكون فعل وهو ظاهر كلام
 اخره نصب اهل الكوفة بتلوا المشبهه معروف وغيره يجعل نصبه بما
 عليه دل ما يكون بعد ما وهو منصوب عند البصريين بخلافه وعنده
 الكوفيين بان فعلت قال ابو حيان ان كان متعديا بحرف جر فتعدي به نحو
 ما اعز زيدا علي وما ازهد عمراني الدنيا واعز زيدا علي وازهدني بكر
 في الدنيا ان كان متعديا الى اثنين من باب كسي اقضت علي الذي كان فاعلا
 نقلت ما كسي زيدا وما اعطى عمر او اجاز ان تعديه بعد ذلك الى احد المفعولين
 باللام نحو ما كسي زيدا عمرو وما كسي زيدا الثياب فان جاء من كلامهم ما اعطى
 زيدا عمرو الدراهم وما كسي زيدا الفقرا الثياب فذهب البصريون الى ان ينصب
 باضار فعل تقديره اعطاء الدراهم وكساه الثياب واجاز ابن كيسان ما اعطى
 زيدا عمرو المال وحكاه ابن الدهان عن الكوفيين ان كان من باب ظن اقضت
 علي الفاعل فقط فقلت ما اظن زيدا واجاز بعض النحاه ما اعلمني انك قائم وبالك
 قائم قال ابن كاج ولا اعلم ما يمنع منه واما فعل فقد تقدم ان لفظه لفظ
 الامر ومعناه التعجب وينبغي الا ان يعلم ان همزة همزة الصبر واهل احسن
 احسن زيدا صار داحسن كيقال اثنى الرجل اي صار ذا اثره وانلس اي صار
 ذا فلول واطرف اي صار ذا طرف واكلى الشجره واجبت اي صارت ذا كل
 رجني وابسرت النخله وامثرت اي صارت ذات بئر وتكرر الى هذا اشترت
 بقولي وصار ذا كذا بان فعل عقلا وفعل هذا الباب لا يتقدما معوله ووصله الى ما
 ولا خلاف في منع تقدم المنجب منه على فعل التعجب ولا في منع الفصل بينهما

نحو

بغير طرف وجار ومجور راد ابنه كالحال والمناذي قال ابو حيان وما ذكرناه ليس
 بصحيح ذهب اكرمى وهشام الى حوازل الفصل بينهما بالحال والحرى الى حوازل الفصل
 بينهما بالمصدر ونحو ما احسن احنا زيدا ومذهب الجمهور المنع في المثالين واما
 الفصل بالمسادي فقال بدر الدين بن مالك لا خلاف في منع ذلك وقال ابو عبد الله
 ابن مالك قول علي بن ابي طالب لما قتل عمار بن ياسر اعز علي ابا اليقظان ان اراك
 صريحا مجذولا مفتحا نحو ارا الفصل بالندا ونصبه بطرف او بحرف جر مستند والحلف
 في ذلك استقر في الفصل بينهما بالطرف واكار والمجور راد ذهب الغرار الاخفش
 في احد قوليه والمار والفرج والفارسي وابن خروف والاسناد ابو علي الشلوبين
 قال ابو حيان وهو الصحيح المنصور لثبوت ذلك عن العرب كقول الشاعر
 وقال بني النضير تقدموا واحبب اليك ان تكون المقدماء ولقول الآخر
 اقيم يد اكرم ما دام حزمها واحواد احالت ان تحولا ولقول الآخر
 حلتى ما احرك يدك اللبان برى صورا ولكن لا سبيل الى الصبر ومن كلام عمرو
 ابن معدى كرب ما احسن لي الهيجا لثاها واكثر لي اللزات عطاها قال
 الشيخ ابو علي الشلوبين حلى الصمري ان مذهب سوسه منع الفصل بالطرف من فعل
 التعجب ومعوله والصواب ان ذلك جائز وهو المشهور والمنصور هكذا قال الاتقاد
 ابو علي وهو المشتري في المعرنة هذا الفن نقلنا ونقنها وقال التبراني في قول من ولا
 نزيد شيئا عن مريضه انما اراد انك تقدم ما تولى بها الفعل ويكون الاسم المنجي منه
 بعد الفعل ولم يتعرض للفصل بين الفعل والمنجي منه بعد الفعل وكثير من اصحابنا
 يحذفون منهم اكرمى وكثير منهم ياباه ومنهم الاخفش والمبرد وقال الزمخشري بعد
 ان حكم بمنع الفصل وقد اجاز اكرمى وغيره من اصحابنا الفصل وينصرون ترك
 التايل ما احسن بالرجل ان يصدق ومن السجى اعترافه بنصرهم والتشبيه على بعض
 محهم بعد ان خالفهم بلا دليل ولا عجب فان المبرد منع الفصل واهار هذه
 المسله ونصه لوقلت ما احسن عندك زيدا لم يجز ان هذا الفعل لما يتصرف لزوم
 طريقه واحده وصار حكمه حكم الاسماء والدليل على ذلك ان تقول اقام عبد
 الله زيدا فتقبلوا او الفالانه فعل وتقول في الاسم هذا اقوم من ذناب ليعل

المستعده في النصب
 المستعده في النصب

وتقول في النجيب اقوم زيدا وما ابغعه فيكون هذا الفعل لاحقا بالاسم لما
 اخبرتك من قبله تصرفه قال وتقول ما اقبج بالرجل ان يفعل كذا فالرجل
 الان شايع وليس المتعجب منه وانما التعجب من قوله ان يفعل كذا نحو ما اقبج
 بالرجل ان يشتم الناس بعدد ما اقبج بالرجل شتم الناس من فعل من الرجال
 ونص ابن السراج في باب الاصول على جميع ذلك نحوه الا انه قال لو قلت ما
 احسن عندك ريدا القبح وقال ابو حسان واذا تعلق بالمفعول ضمير يعود على
 المحرور وجب تقدير المحرور نحو قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما احسن
 بدى اللب ان يرى صورا قال ولا يجوز ان يكون الالف ضمير في احسن ولا في احسن
 على مذهبي اعتقد فيه ضميرا ومن علة امتناع ذلك ما به فصل بين العامل
 والمفعول احارا بالكيده متاخرا نحو ما احسن ريدا انفة انتهى وفي الحديث
 ان عليا امر بغير رضى الله عنها فمسح التراب عن وجهه فقال انحر على ابا
 البقطان ان اراك محمدا لا فصل بالحار والنداء وقد مر ان كان قبل الفعل
 دالة على مضي حاصلا ولما كان فعل التعجب مسلوب الدلالة على المضي وكان المتعجب
 منه صالحا للمضي اجاز في زياده كان اشعارا بذلك عند قصده نحو ما كان احسن
 ريدا وكقول الشاعر في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسعد من
 اجابك احدا بهداك محتبا هو كوعنا داء وقال ابو حيان ان فعل مسلوب
 الدلالة على الماضي زمانه حال وحكاية بن باب شاد وابن الدهان عن المبرد
 فاذا اردت الماضي المنقطع قلت ما كان احسن زيدا وقيل هو بمعنى الماضي المتصل
 بزمان الحال فان اردت الماضي المنقطع اثبت بكان وهذا قول الاكثر وقال ابن ابي عمير
 يظهر لي ان ما احسنه واحسن به صالح للزمان الثلاثة وجايز ان يعد بكون واحد
 منها كقول ما احسن ريدا امس وغدا والان الا انهم يسيرون في ما احسنه اذا
 ارادوا الماضي بكان وفي المستقبل يكون نحو ما احسن ما يكون زيدا ومذهب اكثر
 البصريين والكوفيين ان كان الداخل بين ما وفعل رابده لا اسم لها ولا خبر واختاره
 الفارسي وذهب الثبراني وتبعه خطاب الماردي الى انها زائدة وهي تامة وفاء لها
 قال الثبراني صمد المصدر الدال عليه كان وقال خطاب ضميرها عايد على غير ما دلكن

يؤد

يعود على مجهول تقديره كان الامر ومذهب اكرمي انها كان الناقصة واسمها ضمير ما
 وخبرها الفعل وعزاه بعضهم الى البصريين ولا يصح ذلك انتهى وفي تذكر الى على
 من قال ان في كذا ضمير افسد قوله لان فعل التعجب لا يكون الا بالجرم وايضا لا يكون
 مفعوله الا مفردا واذا جعل كان فعل التعجب فقد جعل احسن المفعول وهو حمله وايضا
 قال المضي كله باب واحد وهو من الاحوال التي لا تزيد ولا تحوز التعجب منها
 وبعد ما العمل انصافا فيقع ما ثم كان بعده اسم ارتفع واما وفع ما بعد فعل نحو
 ما احسن ما كان زيدا فكثير وما فيه مصدرية وكان مامه رافعه ما بعدها بالفاعلية
 وفي ذلك ايضا دالة على مضي المتعجب منه فلو قصد استقباله كجي يكون وفي الاثر ان
 فالواي يكون اهون زيدا وما يكون احسن زيدا وذهب الكندي والفرار والاختش الى
 زيادة اسمي واصبح سهما حكي من كلامهم ما اصبح ابردها واسمي ادفاها وهذا شاذ
 عند جمهور البصريين وذهب الفراء الى حواز ذلك في كل فعل يحتاج الى اسم وفعل
 يعني الى اسم وخبر وعن الكوفيين انهم فاسوا على كان ساير اخواتها ما لا ينقض
 معنى الفعل المزيد معنى التعجب واجاز بعض النحاة زياده كل فعل لا يتعدى ما لا ينقض
 نحو ما قام احسن زيدا اذا اردت ما احسن قيام زيدا مضي وحكي الكندي عن
 العرب ما مرا غلظ اصحاب موسى يعنون موسى الهادي من بني العباس ومنع
 هذا الفراء ومعناه ما غلظ مرورا اصحاب موسى وحكي الكندي مما خرج اطول
 ولا يجوز جمهور البصريين ان يفصل بين ما والفعل الامكان فقط سيما
 والعهد بينها الارتشاف المتعجب اخبر عنه في المعنى فلا يكون الامور او نكرة مختصة
 فان كان موقفا باللعهد فاجاز ذلك بجمهور ومنعه الفراء وان كان ايا الموصول
 بفعل ماض نحو ما احسن لهم قال ذلك فمنعها الكوفيين والاختش واحارها غيرهم
 فان وصلت مضارع جازت عند جميع نحو ما احسن لهم يقول ذلك ولا يركد فعل
 التعجب عند الجمهور واجاز اكرمي تأكيده فتقول ما احسن زيدا احسانا قال ابو حيان
 والقياس يقتضيه لكنه والله اعلم لم يسمع من العرب واختلفوا في الوصف المتعجب
 منه هل هو واجب الثبوت وبك التعجب ارجاه في علي قولين ومن قال باجواز قال
 منه ما اطول ما يكون هذا الزرع وما احسن ما يكون هذه الحارة وصفات ابد على

لا يقبل الزيادة فلا يجوز التجب منها لا يقال ما اعلم الله وقالت العرب ما اعظم الله
واجله وقال الشاعر ما افدر الله ان يدي على سخط وبارك الله في ذلك
العرب هذا حكاه ابو حيان وقال المبرد فان قال قائل ارايت قولك ما احسن
زيد ليس في التقدير والاعمال لا في التجب منزله قولك شي حشن زيد انك كيف
تقدر هذا في قولك ما اعظم الله يا فتى وما اكبر الله ثل التقدير على ما رخصت
لك والمعنى سي عظم الله يا فتى وذلك ان الشئ الناس الذين يقفونه بالعضة لقوله
كبرت تكبرا وعظمت تعظيما قال وليس سي بحبره عن الله عز وجل الاعلى خلاف
ما حبره عن غيره في المعنى وجنس الفعل واحد في الاعمال فمن ذلك قولك رحم
الله الناس ورحم زيد عمر اقا لوجه من زيد رقة وتحسن والله عز وجل عمل
عنها ولذلك علم الله وهو العالم بنف وتقول علم زيد علما وانما ذلك علم جعل
فيه رادب الكسب ومن الاعمال ما استوفى شروط ما يتجى منه ولكن العرب استغنت
عن التجب منه بعينه وذلك قام وقعد وجلس صدا قام وقال من القائل يقول
ما احسن قيامه وكذا باقية ما قال ابن الحاج اما القيام والقعود والجلوس فكل لا
يجوز التجب منها لانها لا يتصور فيها الزيادة والنقص فلا يرجع قيام على قيام ينما
يدل عليه لفظ قيام وكذا القعود والجلوس فاما ما ذكره فاعلم ان قوله يقوم انما
مرات غده واحصا قل منها فيمكن التجب اكثر واقل لا يلفظ الفعل بنف فاما قوله
واني لغوام مقاوم لم يكن جريرا ولا مولى جريرا يقومها فمنقول من الانصاف للقيام
والانضطاع به وذكره في غضب رحلي الاحفش عن بعض العرب ما اعضبه
قال وسالنا عنه فيما اوقيسا فلم يقلوه ومن عدنا من فيها فليس يصح حكى
ما انومه وقالت العرب هو انوم من فهد وانوم من غزال وحكى ابن انباري خلافا

في جواز التجب من المنكر
فعلين لا اسمين على الادب جعل نعم وبليس الاصل فيهما فعل
واسم على الاصل وفعل وقيل والاربع اسم على واحد
والاسم ايضا هكذا في واحد بالحد وحده في نعم وبليس
لغات نعم وبليس بفتح الفاف وكسر العين وهو الاصل ونعم وبليس

بالاسكان

بالاسكان تخفيفا ونعم وبليس الاتباع قال الاحفش كما يقولون ذلك في فعل
بحر شعير وضهيل قال العلم واما قوله تعالى فنعما هي بكسرتين والقمر فيهما
لا نقا التاكين ونعم وبليس اسكان بعد الاتباع وانما في الاتباع
الاسكان لان الكسرة الثانية في شبه الوجود ولذلك قالوا اعزني ودعوتوا
قال في المحصر ومن قال شهدوا اهل الحجاز لا يعرفون وعامة العرب قالوا
في نعم وبليس بدل الراء كما هم قالوا اتفقوا على لغة بني تميم واسكنوا الثاني
وقال المبرد لما التواستغما لها الرما التحفيف وخبريا فيه في الكسر كما مثل ذلك
يلزم طريقة واحدة وهذه اللغات الاربع جارية في كل ما كان من الافعال او
الاسماء او الصفات ثلاثا اوله مفتوح وثانيه خلق مكسور وثالثا في شهد
شهد وشهد وشهد ولذلك يقال في نجد نجد ونجد ونجد قال الشاعر
اذا غاب عنا غاب عنا ربيغنا وان شهد اغني خيرة ونوافله وقال الاخر
فان اجهت فيضج كما صجرنا زل ومن يحى نعم على الاصل قول طرفة
ما قلت قد انهم نعم الشاعر في الامر المبرور رواه في المختضب ما قلت
قدى وقبله فقد البني قيس على ما اصاب الناس من خير وضر
كلاهما فعل به الا ان قصد لذلك التصريف منهما فقد قال العلم ولما ثبت
لها الحركة كان الالف عارضا فان العرب تتكلم في الكلمة اذا كانت الحركة
ضمه او كسره في الاسم والفعل من نحو عضد وكبد وعلم وقضو الرجل اما
الفتحة فلا يحذف كفتها الا ما جاء في الضرورة لقوله وما كان يعنون وان سلف
صفقه وحلي ابو علي ليس بفتح الباء وباسا انه ابدل الهمزة يا علي غير قياس
وما حكاه ابو علي حكاه الاحفش ونعم وبليس فعلان غير متصرفين قال ابن
جني لما الغزاني تغناها اخرجوها عن صالظ ابرها ما هو مخصوص به الفعل اعني
النصرف ويدل على فعلية الاتصال بالثابت ان كانت بهما في كل اللغات واتصال
ضمير الرفع بهما في لغة حكاه الكتاي والفرد فعلية ما هو قول البصريين والكتاي
وزعم الفراء والثلاثونيين انها اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليها
لقول بعض العرب لمن نشره بئنت والله ما هي نعم الولد بصرها بكا وبزها

ناتج

سورة اى لا تهراس سورة بيرة بزاى الراى سلبه وفي المثل من عزى بزاى من عاب
 اخذك لب وكقول بعضهم نعيم النير على بيسر العير ولا محى في هذا لان حرف
 الجرح قد دخل على ما لا خلاف في فعلية لقول العايل عمرك ما يلي نام صاحبه
 ولا يخالف اللان جانه فتاوى ذلك ما يداول هذا وما استدله به من رعم اسميته
 قول الراجز فصحك ابد مخير باكر بنعم طير وشباب فاخر ولا محى في هذا ايضا
 لان نعم فيه كليه ولذلك نقتضيهما مع دخول حرف الجرح عليها قال ابو حيان
 واستدل من رعم اسميتها باضافة نعم الي طير وذكر العلم من ذلك قولك انعم
 المولى ومنه اعدم التصرف ومنه انه قد جازها فيها فاعيد قالوا انعم الرجل وفعل
 ليس من اوزان الافعال والمذهب الاول هو المنصور وحرف الجرح محمول على الحكاية
 وحذف المنادى وعدم التصرف لاخراجها عن موضوعها واجوابها مخري
 الحرف حيث صفا ما ليس هو في الاصل من صرعهما وهما ان المذبح او الدم
 العامين ويطلبان فاعل تالي ال او ما تاليها اضافا اتصل
 او مضمر امير ابتكره كنعم مخروجا كتاب التذكرة القالب في قاعا نعم وبئس
 ان يكون معرنا بالالف واللام او مضافا الى ما هو فيه او مضافا الى مضاف
 الى ما هو فيه او ضمير استتر امفسر ابتكره منصوبه على التمييز والاول
 كقوله تعالى نعم المولى ونعم النصير وليست المهاد والدائى كقوله تعالى
 ولنعم دار المتقين فليس متولى المتكبرين واليات كقول الشاعر
 نعم ان اخ القوم غير مذهب زهير حاتم مفرد من جامل وانما العقب
 اللام التي للجنس لان المدوح مبرم او لا يبرم بوجه ثانيا قال العلم ووجه
 الابرار في المعرف باللام التي للجنس انها المعهود في الذهن فغير ابرار بالقياس
 الى الخارج لانه وان كان فيه اشاره ذهنيه لكن لا اشاره حسيه فيه الا ترى
 انه لا يخص واحدا دون اخر بعينه في الخارج بل انما يريد الجنس المستغرق
 بدليل حوار تنبيه وجمعه في قولك نعم الرجلان ونعم الرجال والجنس الذي
 بمعنى الاستغراق لا يتنى ولا يجمع وانما قال المصنف ان ذلك غالب لقول
 فنعم صاحب قوم اسلاح لهم وصاحب الركب عثمان ابن عفان قال

العلم

العلم انما جاز ذلك لذكر الالف واللام في المعطوف في قوله وصاحب الركب
 وذكر بعض اصحابنا ان الجرح في ذكر في شرح ابيات الايضاح انها العه وانه
 نعم متاع ارفله عجايف وملك السعفين على رحيل ومثال الرابع قوله
 تعالى بيسر للظالمين بدلا وقول الشاعر لنعم مويلا المولى اذا حدرت باسا
 دى البغي واستبلا ذى الاحزن وقال ابو علي في نعم رجلا ضمير شائع نعم
 زيدا وغيره مثل المطهر في قولهم زيدا نعم الرجل وهذا الضمير لم يضر بعد
 جري ذلك فلهذا لزمه التفسير ويدل على شياعه قولهم ربه جلا ولولا شياعه
 لم يعمل ربه فيه وهذا الضمير لا يظهر كما ان الامر واكدت لا يظهر في قول
 تعالى انه من بات ربه يحرم ما قال ابن الربيع ولا يتنى ولا يجمع استغنا ابنته للفتى
 وجمعه وقال العلم ان تنبيه الضمير وجمعه شائع ووجب التمييز لان الضمير على
 شريطة التفسير او اما قول عبد الله ابن اوى الجرحي الجوا امرات
 فليست تقاد القى وحدها وبئسست موفيه الاربع فقال ابن جني نصب تقاد
 القى على التمييز وان كان معرنا وذلك ان تعريف الجنس لا يخص واحدا بعينه
 فصار مع تنبيه النكرة ولذلك ما كان اسد هدا وهو نكرة كاسامه وهو معرنا
 انتهى ولا يجوز دخول من على هذا التمييز قال ابو حيان فان حافظه
 ومع ظهور الفاعل التميز دع في راي عمرو وهو في ذا المربط ومع سراج
 بين التمييز واظهار الفاعل وبه قال السراي وجماعه واختاره ابن عصفور
 واجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي واحارته اولى لقول الشاعر
 تزود مثل زاد ابيك فينا فنع الزاد زاد ابيك زادا قال ابن اكا حجب وجعل
 بعضهم زادا في البيت مفعولا بتردد كانه قال تزود رادا مثل زاد ابيك ولكن
 قدم واخر واظهر من هذا البيت قول الآخر والتقليبون نعم الفحل فحلهم فحلا
 وامهم زلا مستطبق ولا يمنع منه زوال الابرار بدونه لان التمييز قد حاكه توكيدا
 كقوله تعالى ان غده الشهور عند الله اثني عشر شهرا ومثل قول ابي طالب
 ولقد علمت ان دين محمد من خير ادیان البريه ديننا وقول الشاعر
 نعم الفتاه فتاه هند لو بدلت رد التحية نطقا او باماء قال ابو حيان

ونصل بعض اصحابنا فقال ان افاد التميز معنى لم يند الفاعل جازا جمع بينهما
 نحو نعم الرجل رجلا فارسا يريد قال وتما ورد في ذلك في المتنور قول الحارث
 ابن عباد نعم القليل قليلا اصلح بين بكر وتغلب هكذا جازا قليلا بالنصب
 والعلم بالتميز اعني عنه في ما ونعمت فلذا به التثني وقد يعلم حسن
 الصبر ان يستغنى عن التميز لقوله عليه السلام من قضا يوم الجمعة فبها ونعمت
 وقال ابو حيان ويلزم ذكر هذا التميز والاحور حذف نص على ذلك من
 واجاز ذلك بعضهم على قله وقال بعض اصحابنا فيها ونعمت شاد وخرجه
 ابن عصفور على تقدير فبالرخصه اخذ ونعمت الرخصه الوضوء ابن هشام على
 تقدير ونعمت الفعلة الاخذ بالسنة هذا نص لا رثاف هنا وقال في باب
 التميز يجوز حذف التميز اذا قصد ايقا الابرار او كان في الكلام ما يدل عليه
 وبعضهم فاعل نعم نكرًا بغير قيد نحو نعم ذو قري
 وهكذا نعم حليل العلاء ونعم من هو قد روي واستعمل وحكي الاخفش
 ان ناسا من العرب يرفعون النكرة مفردة ومضافه والى ذلك اشترى بقول بعضهم
 فاعل نعم ذكر اعترق قد اي بغير اشتراط اضافة او افراد فيقال نعم حليل
 العلاء ونعم جلس يوم هو ومنه قول الشاعر ببس قربنا بقين هالك
 ام عبيد وابوما لك اليفز الشيخ الكبير وهو الصغير ايضا ضد
 وفعال ايضا نعم من هو ونعم ملكا من قصده ومنه قول الشاعر
 ونعم من كان من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وعلان وحمل فاعل
 نعم مضافا الى من وهي نكرة موصوفة او موصولة وحمل فاعل نعم الثانية ضمها
 منسرا بمن وهي هنا نكرة غير موصوفة والضمير بعدها مخصوص بنعم لذا قال
 ابو علي في التذكرة قلت ويجوز جعلها فاعل نعم وتكون موصولة وهي مبتدأ
 خبره هو اخر محذوف والتقدير ونعم من هو هو في سر وعلان اي هو الذي
 سر في سر وعلان وفي متعلقه هو المحذوف لان فيه معنى الفعل ومن يص
 الى على في التذكرة التقدير نعم من كان من ضاقت مذاهبه بشون مردان
 محذوف تحري ذكر حذف ابوب الى الابه ويذكر المحصور بعد مبتدأ

د

او خبر اسم لا يبين ابدا في قولي ويذكر المحصور الى اخره سان افتقار نعم الى نعم
 غير فاعلها هو المحصور بالمدح اي المقصود به وانما ما مبتدأ خبره نعم
 وفاعلها كماله اذا تقدم وهذا مذهب سيبويه والافخش واما خبر مبتدأ
 ملتزم حذفه بعدوه هو زيد ونسب هذا الى س وقاله جماعة منهم الحري
 والمبرد والزجاج وابن السراج والشراني والفارسي وابن جني والصيمري
 واجاز جماعة ان يكون مبتدأ محذوف خبر تقديره زيد هو او زيد المدح
 وقال ابن عصفور ان هذين الاعرابين مذهب النحويين وقال العلم رأيت بعض
 المتأخرين سكر ان يكون خبر مبتدأ محذوف ويجعله مبتدأ لا غير لان س يمول
 ولا يحور مع التأخير ان يكون خبر مبتدأ مضمرا وهو متاخر كما كان متقدما قال
 والدليل عليه ان نواسخ الابتداء والخبر مدح على فتتصبه قال زهير يمين النعم
 السيدان وجدنا وتقول نعم الرجل لنت فوجب ان يكون مبتدأ لا غير وذهب
 ابو سعيد صاحب المستوفي الى انه بدل من الرجل قال ولا يلزم ان يقال في نعم
 زيد لانه قد حور في الاسم اذا وقع بدلا ما لا يحور فيه اذا ولي لعاقل فانهم قد
 حملوا انك انت قائم على البدل وان كان لا يحور ان انت وان كان الرجل عا سا
 وزيد خاص فيكون من تدرك الاشتغال قال ابو حيان والغالب كون المحصور
 معرفة او قريبا منها بالتخصيص نحو نعم الفتى رجلا من قرينش وقالوا نعم البعير
 حمل ونعم الاتان رجل ونعم ما لا الف ونعم المال اربعون وقد تقرر انه لا
 يدان كون المقصور بالمدح فردا من افراد الجنس والا لم ينتظم الكلام ولم
 يرتبط بعضه ببعض قال س واعلم انه محال ان يمول عند انه نعم الرجل والرجل
 غير عند الله واما قول تعالى ساشلا القوم الذين كذبوا بآياتنا فقال العلم هو حذف
 مضاف الى ساشلا مثل القدم ونحوه بيت مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا
 وان يقدم مشعوبه كفي كالعلم نعم المقتني والمقتني ثم نسب ان المحصور قد يتقدم
 على نعم ما عني عن ذكر بعدها لقوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم الجسيمون وقوله
 تعالى عن ابوب انا وجدناه صابرا نعم العبد وكقول الشاعر الى اعتمد لا يارد
 نعم معتد الوسايل وانتداب رحي تقول عري وهي في عومره بيت سارواني

بشر المهر قال ابو حيان وذهب بعض المتأخرين الى انه لا يجوز حذفه الا اذا كان
قد تقدم ذكره والاكثر ان لم يشترطوا في جواز حذفه التقدم انتهى وان شذوا كما
لمرداس برهام الطائي الاحيد بالاكثار وبعما سخط الهوى من ليس بالمتقارب
باهلي طلبا من ربيعه عامر عذات الشيا مشرفات الحقايب قال ابن حني
حذف المقصود بذكر المحبة كما حذف المتن عليه في قول الله سبحانه نعم العبد لما علم
ابوب نلدك عرف من المقصود بالمحبة لهذا بقوله ماهلي طام من قصص من لذا انتهى
قال المتعمر ما حزنه قوله ويدلر المحصوص بعد مستدام قوله وان عدم شعر
به كفى وبشيله بالغلم نعم المقتني يقتضي ان المحصوص يجب تاخيرها وان اعرب
مستدا ولم ارب من بعض في باب المستدال الذي يجب تاخيرها من المستدات
وفي شرح المفصل لابن الحاجب ما يوههم ككلام المصنف وكل من اعرب
مستدا قال هو تاخير من تقدم وقال المبرد في قولك نعم الرجل زيد اردت
زيد التقدم فاخرته وكان موضعه ان تقول زيد نعم الرجل ولم يقل انه زال
اختصاصه وفي كلام ابن السراج نحوه وقال ابن ابي الربيع في القوانين واما الممدوح
فيكون مرفوعا ويكون مقوما ويكون موحوا وصرح ابن عصفور والمصنف
في التمهيد بجواز تقدمه وقال ابو حيان في المحصوص وكوزان بوحض المحصوص
في تقدمه ونسب الى حاله اذا تقدم وفي النكت احبان نحوه وقال ابن هشام في التمهيد
في تقدم المحصوص فيتعين كونه مستدا نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر
به في حذف نحو انا وحدها صابرا نعم العبد انه اي هو قال وليس منه العلم نعم
المقتني وانما ذكر من التقديم وقال ابن قاسم والظاهر ان هذا المثال لا تقدم فيه
المحصوص لما حذف فيه لدلالة ما قبله ورفع نعم مضرا اسم قدما
لميات الا في شذوذ فاعلم ان مستدا نعم اذا ذكرت بعد ما يعي عن المحصوص
لا يتخلل ضميرة عند اكثر العرب بل ياتي بمجردة الاستناد الى ما بعدها نحو الزيدان
نعم الرجلان اردنم بجلين والزيدون نعم الرجال او نعم رجالا هذا هو المشهور
وحكي الكافي عن بعض العرب نعم رجلين ونعم رجلا واليه اشرت بقولي الا
في شذوذ وقال المبرد لا يجوز ان يقول قومك نعموا رجلا لا تقول اقول قائل

ولا قومك ييسر رجالا ولا اخوان ييسر رجلين كما تقول اخوانك فاما الان نعم
وبيسر انما يتبعان مضرا بينهما فاعلاهما قبل الذكر نفسهما ما بعدها من التميز
ولو كانا ما يضر فيه خرجا الى منهاج ساير الاعمال ولو لم يكن فيهما من المعالي
ما شرعناه ولذا قال ابو بكر هتالا نحو ذلك وقول المصنف ان نعم اذا ذكرت
بعد ما يعي عن المحصوص يريد به نحو العلم نعم المقتني وتقدم ما فيه ثم اختلفوا
في الرابط اذن فقال ابن الحاجب استغني عن العايد على المستدال ما ذكر طاهرا
لقوله لا اري الموت تسبق الموت شي في معنى سبقه سي قال وهذا خير من
قوله من قال اذا استغني عن العايد لما في الفاعل من معنى العموم لما تقدم من ان
جعله للعموم غلط اذ لم يقصد المتكلم مدح الجنس وانما قصد ما يربط بين هذا
الفاعل فجعل للعموم غلط وقال ابو حيان العموم هو الرابط نحو زيد نعم الرجل
فنع الرجل خير من زيد والالف واللام في الرجل للجنس بدرجة زيد كنهه بضمير
ملكور اعلى وجهه الخصوص وعلى وجه العموم وذلك على مفهومين اما ان يراد
مدح الجنس حقيقة فيحصل له المدح بذلك واما ان يراد ان زيدا هو المقصود
بالجنس واطلاق الجنس عليه مجاز ولم يقصد مدح الجنس حقيقة فيحصل له
وقال في الارتشاف ذهب النحويون الى انها جنسية فقال قوم حقيقة فالجنس
كله هو الممدوح وزيد ممدوح في الجنس لانه فرد من افراده قال ابن ابي ريد
ان جعله من امه ككلهم صالح وقال قوم انها جنسية مجاز جعلت زيدا جميع
الجنس سالفة وذهب قوم الى انها عهدية في الدهن لا في الخارج وذهب قوم الى
انها عهدية شخصية وهو مذهب ابن ابي اسحق بملكور من اصحابنا واني منصور
ابو اليقيني من اهل بغداد ومحمد بن مسعود من نخاه عونه ورحمة ابو عبد
الله الثلوبين الصغير راد في النكت وان الربط حصل بالمعنى لان الرجل
هو زيد وهذا على مذهب الاخفش من ان الربط يكون بالمعنى نحو انا زيدا
قام ابو عبد الله اذا كان كنية زيد فهدا لتوارا المستدال معناه وسمع من
كلامهم ابو سعيد الكدرى رويت عن الكدرى والكدرى هو ابو سعيد والحاج
الذي رايت ابن يوسف وابن يوسف هو الحاج ودليل ابن ملكور ان هذا الاسم

يصح تثنيته وجمعه فيقال نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون فلو
كانت الالف واللام للجنس لما صح تثنيته لشموله واصبحت التثنية ما في نعم ما
وبعسر ما والرفع بعضهم بما ليس به وادعى التثنية مع تمام ما فظاهر انما تتبع
ثم ثبت ان ما في نعم او يسمى انكره بمعنى سي وموضع التثنية على التثنية والفاعل
مضمرة الى هذا ذهب النحوي ولهم من المتأخرين وقال الاخفش بقوله غسلته
غسلا نعم غسلا لا هذا نصه في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يقول
امنا بالله وباليوم الآخرى سورة البقرة وظاهره قول من ان ما فاعله وانما اسم تمام
معرفة ويدر ما معرفة هذا كندر ما انكره في باب التعجب وبه قال المبرد
وابن السراج والفارسي واحد قولي الفراء وروي عن الكاشي قال ابن جرد
ويكون ما ما معرفة هذا بغير صلة بحودقته فاقنعنا قال من اي نعم الذي
ونعاه اي نعم التي ابدوا وحذف المضاف وهو الابداء واقام ضمير الصدقات
ونعاه صنفه ويسمى فعلت اي نعم التي صنعت هذا الكلام ابن جرد معتدا على
كلام من سبقه الى ذلك التبراني وجعل نظيره قول العرب اني ما ان صنعت اي من
الامر ان صنعت يجعل ما وحدها في موضع الامر ولم يصلها بشي وتقدر الكلام الى من
الامر صنع كذا ولذا اذنا اسم ان وصنع مبتدأ ومن الامر خبره صغى را حمله في موضع
خبر ان وقال الاخفش ايضا كانه قال اني من الامر او من امرى صنعى لذا وكذا قال
الشيخ العلامة حال الذين روى عنه ويعرف ما بعد نعم كونه لا يقتصر عليها
في غسلة غسلا نعم او تذكره التاليف نعم لا يقتصر عليها وايضا فان التثنية من نعم ابرام
المميز وما في اوى المضمير الى ابرام فلا يكون تمييزا ويعرف ما في نحو ما ان
اصنع لونها مجرور بحرف مجرور عنه ويعرف ما كان لولا اختصاصه لازم بالاستقرار كلام
التبراني مرافق كلام من فانه قال ونظيره جعلهم ما وحدها اسماء قول العرب اني ما
ان اصنع اي من الامر ان اصنع يجعل ما وحدها اسماء مثل ذلك غسلا نعم غسلا اي نعم
الفعل فقد رما بالامر والفعل لم يقدرها بما مر ولا غسلا فعل انما عنده معرفة
وقال ابو علي في التذكرة اني ما ان فعل مجرور ان يكون ما فيه بمنزلة شي وان فعل يدل
من ما ويجوز ان يكون ان فيه زائده والمعنى الى ما فعل اي من الذي فعله وقال ابو جاز

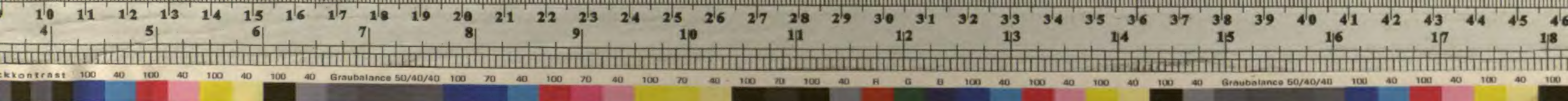
في ما اذا جاء بعدها اسم نحو نيسا تزوج ولا مهر ونعم ما يريد لانه اقوال النصب
على التثنية والرفع على الفاعل والتثنية مع الفعل لا موضع لها من الاعراب وبه قال
قوم منهم الفراء وان ومع بعد ما فعل نحو نعم ما صنعت عشرة اقوال احدها ان يكون
فاعلا اسما تاما معرفة والمخصوص محذوف والفعل صفة له التقدير نعم التي صنعت
وهذا مذهب المحققين من اصحاب سب الثاني ان يكون ما انكره منصوبه على التثنية والفعل
صفة لمخصوص محذوف التقدير نعم شي صنعت الثالث ان ما انكره منصوبه على التثنية
والفعل بعد ما صفة لما والمخصوص محذوف وهو مذهب الاخفش والزجاج وتبعهما
النحوي الرابع انها موصولة والفعل صلة لها والمخصوص محذوف وهو مذهب الاخفش
قاله الفارسي الخامس انها موصولة وهي المخصوص وما اخرى بتمييز محذوف التقدير
نعم شي الذي صنعت وهذا قول الفراء السادس ان ما تمييز والمخصوص اخرى والفعل
صلة الموصولة المحذوفة وهو قول الكاشي السابع انه لا حذف وما مصدرية وتاد
بيتر صنعك واليكن في الكلام بيسر صنعك حتى تقول بيسر الصنع صنعك كما تقول
اظن ان يقوم ولا يقول اظن بيا من ما ذكره ابن مالك عن الفراء الفارسي ان ما
فاعل موصولة مكلف بها او صلتها عن المخصوص التاسع ان ما كانه لنعم كما كفت ما قل
قصار تداخل على الجملة الفعلية العاشر ان ما انكره موصوفه مرفوعة
وبعسر في الذم وتا استعلاء كنع في جميع ما قد فضلا قد تقدم الاعلام بتا او نعم
وبعسر في الفعلية وعدم الصرف وان منها اربع لغات وانما يقتصر ان الى فاعل مقيد
بالقيود المذكورة ثم افردت نعم بالذكر فيما بعد ذلك فنهيت الان على ان يثبت
في جميع ما عزي اليها وان شاعرا به ايضا نحو بيسر اي استعملت في الذم استعمال
بيسر في عدم الصرف والاقتصر على كون الفاعل معرفة بالالف واللام او مضافا الى المعرفة
بها او مضمرة امشرا بتمييز بعده والمجيء بعد الفاعل بالمخصوص الذم فيقال ان الرجل زيد
رسا اعلام الرجل عمره ورسا غلاما عبيدهندد قال تعالى بيش الشراب ورسا
مرتقا وقال تعالى ساما يحكمون فهذا على حد بيسر الشرابه انفسهم وقال ابو
علي سامثلا منقول الى فعل وورنه فعل وليس من ساه الامر ان هذه مقديسه
رسا لا يتعدى كما ان نعم وبابه لا يتعدى الى مفعول يدل على انه بمنزلة نعم اظن ان الفاعل

قبل الذكر وتفسيرهم اياه بالنكرة امرى قيل ولا حاصه الى افرادها بالذكر لانها من افراد
 النوع الملائى والفرائض واو واستعملوا استعمال نعم فعلا من الثلاثى مصوغا بولا
 ثم نهت على ان العرب تبني من كل فعل ثلاثى فعلا على فاعل بضم العين لقصد المدح
 والذم وتجرية في الاستعمال وعدم التصرف بحرى نعم كقولهم علم الرجل زيد فالرجل
 وزيد بعد علم وشبهه كاهها بعد نعم اذا قلت نعم الرجل زيد ومنه قوله
 تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم المعنى والله اعلم ببس كانه تخرج من افواههم
 فولهما اخذ الله ولداني ذلك ما وضع على فعل كبرت في الابه وما وضع على فعل
 او فعل نحو قضا الرجل فلان وعلم الرجل زيد ونصب المتعدي من فعل وفعل
 بالتحويل الى فعل لانما قال ابو حيان ونصر النحاه على ان العرب سدت في ثلاثه
 افعال فلم تحو لها واستعملتها استعمال نعم وهي علم وجهل رسمع فتقوا علم
 الرجل زيد وجهل الرجل بكر رسمع الرجل خالدا اذا ارادوا المبالغه في علمه وجهله
 وسمعه كذا قال الكسائي انه محوران بني على فعل الا في هذه الافعال الثلاثه ومن المحررين
 من اجاز فيها سمع وعلم وجهل بضم عين الكلمه وقوله مصوغا بولا بكسر الواو اي
 ومثل نعم هذا الفاعل اذا وان ترد وما نقل لاحدا ثم نهت على ان هذا الفعل
 نعم وفاعلهما ولا هذا بمنزله بيس وفاعلهما قال ابو حيان ودخول الاعلى هذا مشكل
 على كل اعراب هذا واختلف النحاه في الاعراب في هذا فذهب ابن درستوب
 وابن كيسان والفارسي في البعدايات وابن برهان وابن خروف الى ان ذافاعلهما
 الى التحليل رس وهذا قول من لم يدع التركيب رذهب المبرد وابن السراج والشراني
 والاكثر من الى انها نكرة وصار اسما واحدا من نوعا بالابتداء ونسب هذا الى التحليل
 رس رذهب قوم منهم الاخفش وخطاب الماردي الى انها نكرة وصار افعلا والمخصوص
 هو الفاعل وقالت العرب لا تحبذه انتهى وقال ابن ابي الربيع تحبذه ليس بمضارع كجدا
 انها مضارع كحبه ومعنى لا تحبذه لا نقل له هذا لقول المبرم يسمي زيدا اي لم
 يقل بسم الله ورد القول الثالث بان الركن لا يكون في الافعال واستدل القائل بالركب
 بما ساع الفصل بين جبهه او عور من ما شاع ذلك في نعم مع فاعله قال ابو علي في
 العدد انما لم يعد الاسم بني مع الفعل كما ينبغي الحرف مع الاسم والاسم مع الحرف وان

قامت

قامت على بناءه معه دلالة اتبع ولم يدفع ودون افراد وتذكير فلا تعدل بذا من
 بضا هي المثلا قال ابو حيان افراد دالا لانه لا كالمثل واريد به جنس شايه او على
 حذف اي هذا امر زيد اقول امرى وقال الفارسي ذاجنر شايه فلا يختلف كما
 لا يختلف الفاعل في نعم تعني اذا كان ضميرا حكاه ابن قاسم وفيه نظر واما على قوله
 بالتركيب فعدم تغيره ظاهر وادان من هذا اسما مثلما اولى تالي نعم واعدل فيها
 وقد دعاهم اجوا هذا مجرى نعم وفاعلهما ان ذكر رابعها مخصرا بالمذم
 كما ذكر من بعد نعم وفاعلهما نحو هذا زيد قال ابو حيان زيد على هذا المذهب
 مبتدأ او اكمله من الفعل والفاعل في موضع الخبر والرباط اسم الاشارة لقوله تعالى ولباس
 التقوى ذلك خير وقد اجازوا ان يكون مبتدأ محذوف الخبر او عكسه كحضور نعم
 ومنهم من اعربه عطفا بيان ومنهم من اعربه بدلا وليت ابني للزوم ذكر زيد نعم
 لزوم عطفا البيان والبدل ونيل او بعد اذ كون تمييزا لهذا البيت كحرام حيزا
 قال ابو حيان ربحي قبل المخصوص وبعده اسم نكرة منصوب نحو هذا اكار زيد واخيره
 عند الفارسي اولى واخيره عند ابن مالك اولى وهذا المنصوب بيطابق المخصوص
 في افراد وتنشيه وجمع وتذكر ويابنث واختلف النحاه في هذا المنصوب بعد هذا
 فذهب الاخفش والفارسي والرعي وخطاب وجماعه من البصريين الى انه منصوب على الحال
 لا غير وشوا كان جامدا ام مشتقا رذهب ابو عمرو بن العلاء الى انه منصوب على التمييز لا غير
 جامدا كان ام مشتقا رذهب ابو عمرو واهل الكوفيين وبعض البصريين بنصبه على التمييز وفعل
 بعض النحاه فقال ان كان مشتقا فهو حال وان كان جامدا فهو تمييز والذي يظهر انه ان كان
 جامدا كان تمييزا وان كان مشتقا فنقص المتكلم ان اراد تقييد المبالغه في مدح المخصوص
 بوصف كان حال وان اراد عدم التقييد بل تبيين جنس المبالغه في مدحه كان تمييزا سال
 الاول يا هذا المار بذا ولا سرق وسال الثاني هذا اكار زيد وهذا دخل
 عليه من معمول من راكب امرى ومنه قول الشاعر يا هذا جيل الريان من جيل وهذا
 شياكن الريان من كانا وقول الاخر لا هذا انت يا صنعا من بلد ولا شغرف هو من بلادنا
 وفي البيت جواز نصبه على اضراعني فلا يكون تمييزا ولا حالا قال ابو حيان وهو قول
 غريب وربما استغنى بالتمييز عن مخصوص هذا القول من فطن

هذا زيد نعم

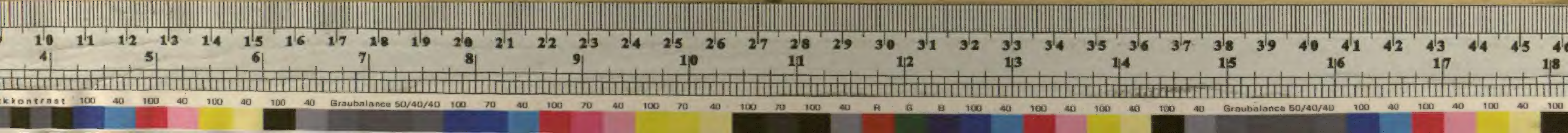


ولو عبدنا غيره شقينا محبذا ربنا وحب ديننا وقد يستغنون عن مخصوص
حبذا بمثل ما يستغنون عن مخصوص نعم واحسن ما يكون ذلك بعد تمييز رد لا لقول
بعض الانصار باسم الاله وبه ديننا ولو عبدنا غيره سقينا محبذا ربنا وحب
دينا قال ابو حيان وهذا المحصوص بعد حبذا قليل ومنه محبذا ربنا الاله
وزعم ابن مالك انه قد يستغني بالتمييز عن ذا واستدل بقوله وحب ديننا ولا دليل
في ذلك اذ قوله وحب من باب نعم رحلا اي وحب ديننا اصمري حبكا
اصمري نعم وديننا تمييز لذلك المضمر وحذف المحصور لولا المعنى عليه وقد
يستغني عن المحصوص دون تمييز لقول الشاعر الاحبدا الاله اكيارا وما نحت
الهوي من ليس بالمستقارب ومما استغناهم عن تيسر لا حبذا قول الشاعر
الاحبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت في فلا حبذا هيا والاصل ان حب
فعل فاعله ذا ولا يوثق ولا يثنى ولا يجمع لانه بمنزلة المثل والامثال لا تغير ولا يصح
قول من قال حبذا في موضع رفع بالابتداء او الخبر ما بعده ولا قول من قال حبذا
فعل مرفوع به المحصوص على انه فاعل فان ذلك يكلف بما لا يحتاج اليه من اخراج لفظ
ما هو له قال ابن حررون بعد ان مثل محبذا زيد حب فعل وذا فاعله وزيد مبتدا
وخبره حبذا هذا قول من واحط اعلمه من زعم غير ذلك هذا قول ابن خروف
وكفي به وقال ابن كيسان ان قولهم حبذا اشار الى مفرد مضاف الى المحصوص حذف
واقم معاده فتقدير حبذا هندا حبذا احسن واشتد يقول
وعترذا ارفع محب فاعلا او حرة بالياء عليه داخلا الى انه يقال حب زيد رجلا
رحب زيد رجلا قال الشاعر نقلت اقلوها عنكم بمزاجه وحب به مقتوله حين تقتل
قال ابو علي فاما مقتوله فيجوز ان يكون حالا وان يكون مثالا حسنه وحب
وصاحب فخر مع ذابح وضم رافعه عند تركه ان نصب والذني صاحب اذا حرت
من ذا النسخ على الاصل والضم على ان اصله حبب فجعلت الضمة على اكاراد غمت الباء
في الباء وهذا التحويل مطرد في كل فعل مقصود به المدح وقال ابو حيان ما كان على
فعل اصلا او تحويلا يجره نقل وجه العين الى الفاء اذا اراد به مدح او ذم كان فاعله حرف
خلق لحسن وحب او لا كخرب فان كان مضعفا واسندا الى ما يمكن اخرج الفعل

ب

له لم يجز النقل نحو حببت يا زيد وحببت يا هندا وحببت يا بكرة وقد قالوا كل ما كان
معنى نعم وليس يجوز نقل وسطه الى اوله وان شئت تركت اوله على حاله وسكنت
وسطه فتقول طرف الرجل زيد وطرف الرجل زيد فعلت ضم العين الى الفاء كمال
وحب بها مقتوله حين تقتل وحب بها فان لم يكن معنى نعم لم ينقل وسطه الى
اوله **باب افضل التفضيل** قال ابو حيان هو الرصع الموضع
على الفعل والاعلى زيادته في محل بالنسبة الى محل اخر
ما ينو ان فعل تعجبني افضل في التفضيل مثل الاحتس وما ابوابنا ذاك منه لا تجزينا
دامنه نحو استعجلا قد تقدم الاعلام بان الذي يبنى منه فعل التعجب هو فعلنا لا ي
ستصرف تام قابله معناه للتفاضل غير مبني للمفعول ولا منفي ولا مدلول على فاعله ما فعل
وهذا كله معتبرا ايضا فيما يبنى منه الفعل التفضيل فيمتنع بنا الفعل التفضيل لا يشر
ثلاثيا كما يطلق ودخرج ومن ما ليس مستقرا كنع وبليس ومن ما ليس تاما كما كان وصار
ومن ما لا يقبل التفاضل كات ونبي ومن مبني للمفعول غير ملغون اللبس كخرب ومن
ملازم المنفي نحو ما عجبته به ومن مدلول على فاعله ما فعل كعبي وعرج ولبي ودعج كما استع
بنا فعل التعجب منها وما به الى تعجب وصل لما منع به الى التفضيل صل
فذا اشد الناس عجا مثل ما اشد عجبهم نفس عليهما ويتوصل الى التفضيل فيما ي
مانع على ما يصل فيه الى التعجب فكما قيل في العجب واحصر ما العجب وما احصر فقال
فيه هو العجب واحصر وما هنا اشد قد شد هنا فصرخ اقم من رذن بانما
وفي الص من شطاط اذ ورد لما الص والصص مستند وما عد من الشواذ
في التفضيل التعجب عد من الشواذ في التفضيل فمن الشواذ في التعجب قولهم اقم من رذن بانما
ما احقة ووجه شذوذه انه بني من قولهم هو من بكذا اي حقيق به وانما يبنى فعل
التعجب من فعل متيد بالقيود التي قدمت ذكرها لا من صفة لا فعل لها فلو قيل في التفضيل
هو اقم من رذن اقم في الشذوذ لان فعل التفضيل انما يبنى ما يبنى منه فعل التعجب
ومن ما لا يصل هو الص من شطاط فبنوا الص من اللص درن فعل فلو قيل في
التعجب الص من اواه في الشذوذ لانه مبني من غير فعل رصوعه من فعل الفعل اطر
وي مبين حقا ايضا ورد بمبني ان فعل التفضيل اذا بني من فعل على فعل كاعط

لفظ



لم يعد شادا كما لا يعد شادا التبع منه وقد مضى الاعلام بسبب ذلك
ومن المسموع في ذلك هو اعطاءهم للدراهم واولاهم للمعروف والموم
لي من ريداي اشدا اكراما وهذا المذاهب اقفر من غيره ومن امثالهم ان
من ابن المذلق روى احدث هو لما سواها اصبح ركا فله فيها دل على جهل
ما احققه مع كون فاعله مدلول عليه بان فعل قيل فيه فهو احمق من لدارا عن
راهو و انزل روى المثل هو احمق من هينقه وقد تقدم الاعلام بان سبب
استثنا احمق ونظايره من المدلول على فاعله بان فعل سلبه احمق في المعنى
بجهل فاشتركا في الاستعمال لتقاربهما في المعنى ويشدح قولهم
وشدح قولهم ابيض من رذا وشبهه بتاويل من روى احدث في وصف
ما الحوض الذي نرجوا بفضل الله ورزقه في عاقبه ابيض من اللبن واخلى
من العسل فظاهره ان فيه شدة وداد كان حقه لكونه من باب افعل المبنى
للفاعل ان يقال فيه اشديا ضا فان حمل على الشدة وداد كان نظير قولهم
اسود من حنك الغراب ونظيره قول الراجر حاربه في درعها الفضة
ابيض من اخت بي ابيض درع فضفاضة وفضفاضة واسعة وابوعبد
الله بن ابيض بكثرة الهمة ينسب اليه فرقة من الخوارج قال البطليوسي لا
اعرف قائل هذا البيت رجائا ان يكون ابيض مبنيا من قولهم ابيض الشيء
الشيء يبيض اذا فاقه في البياض فالمعنى على هذا ان غلبه ذلك الما الغيرة من
الاشياء المبيضة اكثر من غلبه بعضا او ابيض بهذا الاعتبار ابلغ اشد
بياضا وخو زان يكون من المذكورة بعدا ببيض متعلقة بحذف ذواته عليه
المذكور والتقدير ما به ابيض اصغر اخلص من اللبن والى هذين التاويلين
اشترت بقولي رذا وشبهه بتاويل من اي حقيق ثم نهت بقولي
وما سواه من فعل مفعول بلا ليشق و ليس ادراكا شغلا على ان نحو قولهم
هو ازهي من ديك وهو اسهر منه واشغل من ذات الخمين واعذر والوم
راشر واعني ما بني من فعل ما لم يسم فاعله دون ابتداء في لبس ليس فيه
شذوذ فيتوقف منه على السماع بل هو في التفضيل مطرد كما ظاهرا في التعجب

الاصحاح الحنفية في صراط السالكين
الاصحاح الحنفية في صراط السالكين

خلان

بخلاف ما يقع في لبس قال السهيلي وقالوا في المجنون بالجنه حكاها ابو
عمرو الكرمي وقال من واعلم ان القرب تقدم ما به اهم وينايه اعني
نقال اهم واعني وهو من ههم واعناهم ههم معينون مثل مصر تونجار
في هذا ما تروى وسبب جوازه ان المفعول انما فاعله في المعنى بالمره هو
مشكرك في المعنى ولذا المنحور والمشغول مشغول فاعله يشغله وليس له دل
مضرب ولا مشكوب وعالبا اعناهم خير وشر عن قولهم خير منه واشتر
روى التعجب اروما خبر وما شر كحذف الهمز وانصب بهما ثم نهت على
ان قولهم خير من كذا وشر من كذا الاصل فيه احب واشتر ولا يكادون
يستعملون الاصل ومن استعملهم اياه قول الراجر بلا احب الناس وابن الاخير
روى احدث قوموا الى سيدكم واخيركم روى الفصحى في فضائل غفارا هم لا
خير منهم وروى ابن سلام اخيرا واخيرا ومنه فراه الى بابه سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر روى احدث اخوارج هم من اشرا الخلق وروى باب
افش اسوا المراه ان من اشرا الناس عند الله منزله يوم القيمة قال ابو حسان رجا
في الشعر رجب شي الى الان ما منعنا بريد راحب شي وقد صلى من
في التعجب ما خيره وما شره وما شره وما شره الا ان خذوف
الهمزة في التعجب كشوبها في التفضيل والعلس هو المشهور
وافعل التفضيل ان تجردا فبعده من يلزمون ابدا في النعت وكما روى
نعت ندر حذف وشاع لدليل في الخبر المراد من تجرد افعل التفضيل
خلوه من الاضافه ومن الالف واللام فاذا كان كذلك وكان نعتا او حالا
حي بعده من حاره للمفعول نحو رايته رجلا افضل من زيد وشربت الما
ابرد من الثلج ويدرج ذفا بعد الصفه في قول الراجر تروحي اخذران
تقبلي اي تروحي والى مكانا اخذر مان تقبلي فيه من غيره وان كان فعل
التفضيل خبرا حي ايضا بمن حاره للمفعول عليه وبكثرة الاستغناء عنها اذا
دل عليه دليل لقوله تعالى والاخره خير والى ويلزم الافراد والذكوران
بصفي نكرة او يول من واذا جرد فعل التفضيل وصاحب من لفظا

او تقدیر اولاد من افراده و تذکیرہ لفظ زید افضل من عمرو و الزیدان
افضل من العزین و الوردون افضل من العزین و عمره افضل من هید و ما
اشبه ذلك و يستوی المجرور والمضاف الی نکره فی لزوم الافراد و التذکیر
مخبر و رب رجلین افضل من دین و بر حال افضل من اولاد و امراه احسن
من دی و بنفسه احسن من الهندات و يقال لها افضل رجلین و هم افضل
رجال و هي احسن امراه و هن احسن نسوة و من و ما جوبه منه كالصله
فی منعم اشارتها منفصله و لا یصل بین فعل التفضیل و من یا جنبی لهما
بما فذلک حسن انفصالها بتمیز کات فی و اما ما انشده ابو زید
بحیر نخ عند الناس منکم اذا الداعی المثوب قال یا لا فقال ابو علی
البعدادیات خیر خبر مبتدا محذوف کانه فی التقدير نخ خیر نخ عند
الناس منکم یحسن علی هذا فی البيت لیس بمبتدا لکنه ما لیدل ما فی خبر من
ضمیر المبتدا من اللفظ المحذوف و حسن هذا التالید لانه حذف المبتدا
من اللفظ و لو لم یحذف کان حسنا و اذا کان لذلك لم یقع الفصل بشی
اجنبی بل بما هو منه و حسن الفصل به و قد وقع الفصل بالفاعل علی الصل
فی نحو قوله ما من ايام احب الی الله فیها الصوم منه فی عشر دی الحی و کان
ذلک حسنا یا عبادات اع هذا کان التالید ایضا اسرع لانه قد یحسن
حیث لا یحسن غیره من الاسم او قوله عند الناس العامل فی خبره و لا یجوز ان
یکون متعلقا بالمبتدا المحذوف لانه یصل بین الصل و الموصول بما هو اجنبی
منها و متعلق بغيرها و اذا قدرت اتصاله بخبر لم یکن فصل بغيره من قوله
احب الی الله فیها الصوم و يجوز ان یجعل خیرا صفة مقدمه بعد ارتقاء
نخ به کما یحیر ابو الحسن فی قایم الوردان ارتداع الزیدین بقیام فلا یقع علی
هذا ایضا فصل و اما قوله یا لا فقد قال ابو زید هو حکایه صوت الداعی
بالفلان و ان یکن یتلو من مستقرا فلها فی الابداء مقدما
کمثل من انت خیر و لدا اخبار التقديم نزل و احدا فلو کان المجرور عن

شوا

مستقرا به و جب تقديمها لفظک من انت خیر ذکر هذه المثل ابو علی فی
التذکره و الی هذا اشترت بقولی بتلو من البيت و قال ابو حیان ان ابا علی
الفارسی منع من جواز هذه المثل فی المنازل الکلیات قال افعل هذا لا یقوی
قوة الفعل فیعمل فما قبله الا ترى انک لا تحتر من انت افضل و لا من افضل انت
مقدم الجار علیه لضعفه ان یعمل فیما تقدمه قال ابو حیان و اذا وقع فی
الخلاص من الفارسی فینبغی المنع حتی یسمع مثل هذا التركیب عن العرب و ان قال
القیاس بعضی جواز و اشترت بقولی و لدا احصار البعد ثم نزل و ارد الی ما
تضمنه البیان و مع اضافته اول من یکتب و ان یحاطع ال فتاویل و جب
ثم نهت علی استعنا بفعل التفضیل عن من و مجرورها باضافه و الالف و اللام
فادانک زید افضل القوم و الا فصل لم یجوز اتصاله من و عبارتة فی المنظم
اولی من الشرح و قال ابو علی اذا دخلت الالف و اللام لم یصح الی دخول من معه
لان منه اذا اتصلت کسرة ضمای من التخصیص و انت اذا حققت الالف و اللام
حصصه تخصیصا تضعه الید علیه فلو احققت من مع الالف و اللام لم یستقم
لانک کنت کانه سله بعد التعریف و اشترت بقولی و ان یحاطع ال فتاویل
و حبالی قول الاعشی و لست بالاکثر منهم حصی و اما العزیز لکابر فان فیها نداء
او جادها ان لا یکن من ابتداء الغایه بدلیان الجنس کما هی فی قوله
انت منهم الفارس السجاء ای من بینهم و الی الی ان یعلق من محذوف دل علیه
المذکور الثالث ان یکن الالف و اللام زایدین فلا یمتنع منها وجود من کلا یمتنع
مع التجرید منها و قال ابو علی فی من فی البيت علی وجهین ان یکن طرفا رطالا
اسم فی نوادرانی زید قال الاصمعی و لست من بی فلان بالاکثر برید انت منهم
و لست بالاکثر حصی من هؤلاء القوم ابو زید اراد ما اکثر منهم حصی و اخصی العدد
الاکثر ابو عمر هذا محو فی الشعر قال الاضطراب اعرف ان انت افضل منهم ولا
یحوز الی الاضطراب و فصل افعل و من طرف او تمیزا و شبهه ظرف قدر و را
و قد انی تصلها بالثرا من واحد لفظ شاد غیرا البیت فی حثا بالظن
من تقریبات قد اد حسن تقدم ان افعل التفضیل و من شبهة بالصفة

الناصبه والمنصوب بانفصالها بتميز خورنيد اكثر
 ما لامتك وبطرف حوانت احطى عندي منه ويجار ويجرور نحو هذا الذي
 الى منك ومنه قوله تعالى الذي اقرى بالمومنين من انفسهم وكن اقرب اليه
 منك وكن اقرب اليه من جبل الوريد وقد اجتمع فصلا في قول الرازي
 لاكله من اقطر ومن البين سببا من حيث البين من شرييات قد ادخست
 وقد اجتمع اربعة فصول في قول الشاعر ما زلت ابسط في غصن الزمان يد
 للناس بالخبر من عمرور من هرم فاعتقر هذا الفصل لانه مما ساء وكن
 في المتعلق بانفعل فلو كان لا يتعلق به لم يجز ولذلك يجوز ان احد احسن
 في عينه الكلام منه في عينك لان رفع الكلام باحسن ازال احسنه بخلاف
 جعله مبتدأ وجعل احسن خبره فانه ممنوع لوجود الفصل يا حبيبي اعلم
 لا احسن فيه ولو قوع الخبر عنه بين الخبر وما هو من تمام معناه وقد ظهر جواز
 الفصل بما ذكر على جواز الفصل بما ذكر على جواز التقديم كقول الشاعر
 عالنت ليا اهلا وسهلا وزودت حتى النخل او ما زودت منه اطيب وقال
 ولاعب فيها غيران قطونها شربع وان لا شئ منهن اكل وقال ابو حيان
 قد حان في الشعر تقديمه كثيرا كقول الشاعر نسيم الامه اذكي واطيب
 فلو كان المحرور بمن مستقهما به وجب تقديمها على ما تقدم مما في الكلام
 وان تلا او يضيف لغيره بغير معنى من مطابق الصفة
 وجوز الوجهين في المضاف ان به اردت ما اقتضى محو من لا فعل التفضيل
 ملاه احوال الا وحال المحرور من الاضافة والالف واللام وقد تقدم ان حقه
 فيه ملازمه الافراد والتذكير ومصاحبه من لفظ او تقدير او تقدم التثنية ايضا
 على ان المضاف اليه نكرة يساري المحرور في لزوم الافراد والتذكير والماضي حاله يتلو
 فيها الالف واللام ولا بد له حينئذ من مطابقته ما هو له فقال زيد افضل واليدان
 الافضلان والبريدون الافضلون وهند الفضلي والهندان الفضليان والهندان
 الفضليات والفضل والثالث حال الاضافة الى المعرفه وهو فيها على ضربين
 احدهما ان يضاف مراد به معنى المحرور والثاني ان يضاف مراد به معنى

المرور

المعرف بالالف واللام فالمراد به معنى المحرور ان يوافقه في ملازمه الافراد
 والتذكير وان يوافق المعرف بالالف واللام في ملازمه المطابقة لما هو له وقد اوضح
 الامران في قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم با حبل الى واقولكم مني بحبل
 يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطن اكلنا في الدين بالقول فيقولون والمراد
 به معنى الالف واللام لا بد من مطابقته لما هو له كالا بد منه للمعرف بالالف واللام
 لتاوهما في التعريف وعدم اعتبار معنى من ولا يلزم لونه بعض ما اضيف اليه
 بخلاف المراد به معنى المحرور فانه مشار له في اعتبار معنى من ولذلك قد تناول
 بنكره فيقع حالا ولا بد حينئذ من كونه بعض ما اضيف اليه فلو قيل يوسف احسن
 اخوته استنع عند اراده معنى المحرور وجاز عند اراده معنى المعرف بالالف واللام
 لما ذكرت لك وقال ابن ابي حبان واذا اضيف له معيان احدهما وهو الاكثر
 ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل
 الناس فلا يجوز توسع احسن اخوته كخرجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد
 زياده مطلقه فيضاف للوضوح فيجوز يوسف احسن اخوته انتهى ولما تقدم في باب
 الاضافة الاعلام بان ايا بمعنى بعض ان اضيف اليه معرفة ومعنى كل ان اضيف
 اليه نكرة وكان فعل التفضيل ملها بنكره عليه نقول وهو معنى او كل على
 نحو الذي في باب اي فضلا ولهذا يقال خير الرجلين زيد وخير رجلين ابراهيم
 ومعد المصاف الذي تادى المقرون بال في مطابقته ما هو له يكون ما اضيف اليه
 معرفة وعدم اراده من تبينه على ان المضاف اليه نكرة تادى المقرون بمن في
 لزوم الافراد والتذكير لتاوهما في التنكير وظاهر ان فعل التفضيل لا
 ترتفع ما لم تره قد جعلنا خلاصا من ان يحال بين من وبينه يا حبيبي تقتزن
 كلن برى من امرء اجدر به فضل من الصدوق الامن نية نية مثلث الباء
 نياهه شرف ومهت بالامر بالكبرية بانتهت له لا يرفع فعل التفضيل في
 اللغة المشهورة اسما ظاهرا لان شبهه باسم الفاعل ضعيف من قبل انه في حال
 التنكير لا يثبت ولا يثني ولا يجمع بخلاف اسم الفاعل والصفة المشبهة به
 قال ابن ابي حبان هذا قول النحويين اي فيما وجه به قال وخير منه ان يقال انه

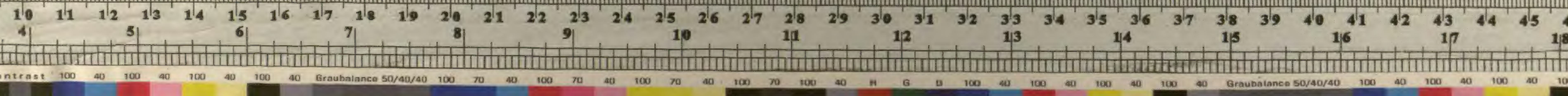
انما عمل فيما تقدم عمل الفعل لانه له فعل بمعناه واما هذا فليس له فعل بمعناه
في الزيادة فلم يعمل لذلك فان ادى ترك رنعه الظاهر الى فصل بمبدأ بين
اقول والمفضل عليه خلص من ذلك جعل المبدأ فاعل ان فعل بشروط كونه شيا
كالصوم بالنسبة الى الامام في قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم من ايام العشر وانما الشرط لكون الظاهر سببا لان ذلك يجعله
صاحبا للقيام مقام الصمير فان الاستغناء بالظاهر السببي عن المضمير كثير
ولان كونه سببيا على الوجه المستعمل جعل الفعل ارتفاعا موقعا للفعل وذلك
ان قولك ما من احد احسن عيني الخ من زيد يقوم مقامه ما من احد احسن
في عينه الخ كزيد فينزل ارتفاع الظاهر هذا الوقوع موقعا للفعل منزلة
اعمال اسم الفاعل الموصول به الالف واللام حال المضى لان وصل الالف واللام
به اوجب تقديره بفعل وانشد في الارتشاف ما رايت امرا احب اليه ليل
منه اليك ما من تسنان وقال المبرد فان اردت ان ترفع احسن كنت قد اصبحت
قبل الذنور وذلك لان الهاء في قولك منه انها هي للجمال والرفع مطلقا به قليل
حكاة سببية واكمل وحكي من ان بعض العرب تقول مررت برجل
اكرم منه ابوه فترفع بفعل التفضيل الظاهر مطلقا وعبارة الارتشاف
ولغة لبعض العرب ترفع الظاهر حكاها من والفرا وغيرها تقول مررت
برجل افضل منه ابوه ومررت برجل افضل الناس ابوه فيبقى مفردا مذكرا الى
الاول وان ثنى السببي او انت اوجع وكوز الافراد والمطابقة للمرفع في الثانية
يجز افضل فترفع الاب وحكي الفراع عن العرب مررت برجل افره الناس برذونه
كفص افره ورفع برذون ونصبه المفعول بمنوع ومن فترقا صبا به فافه
راجعوا على انه لا ينصب المفعول به فان ورد ما يوه حوار ذلك جعل نصبه بفعل
متدر بغيره الفعل لقوله تعالى الله اعلم حيث جعل رثا لانه تحت هنا مفعول
به لا مفعول فيه وهو في موضع نصب بفعل مفعول ذلك عليه اعلم ومن ذلك قول الشاعر
وهو القياس من مرداس رلم ار مثل حيا مصيحا ولا مثلنا يوم الثقيان فوارنا
اكر واحي للحقيقة منهم واضرب منا بالسيف القوا نسا فتصحب القوا نس

مباين

نحو

بفعل مفسر باضرب قال ابن جني ولا يجوز ان يتناول ضرب هذه لان فعل
هذه التي للمعانة محرم محرم فعل النفي انت لا تقول ما اضرب زيد امرا
حتى تقول لعمرو ودلك لصعف هذا الفعل لقله تصرفه فان حشمت ما
اضرب زيد امرا فانما تنصب عمرا بفعل اخر على ما تقدم امرى والقوا
على الراش وكواهون المقيد هينا فيست اعليه بن زيد المستحسنا
استعمال افعل غير مقصود به تفضيل كثير ومنه قوله تعالى ربكم اعلم بما
في نفوسكم وقوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه اي عالم بما في نفوسكم وهو هين عليه ومنه قولهم الناقص والايح
اعدلاني مررا ان اى عادلا هم وراى محمد بن يزيد المنرد اطراد هذا بابا
والى هذا اشترت بقولي وكواهون البيت والقياس والقياس مصدر افاق
وقيل ان الهاء في اهون عليه عابده على الخلق اى الاعادة والبعث اهون
على الات ان من اثايبه لانه يقاسى في النفس اما لا يقاسيه في الاعادة والبعث
وقال ابو عبيدة ولتبر من اهل اللغاة ان معناه وهو هين عليه عز وجل ومنه
في الشعر قوله لعمرك ما ادرى والى لا رجل على اين اتعدو المنية اول
معنى لا رجل لرجل قال الزجاج واحسن من هذين الوجهين انه تعالى خاطب
العباد بما يعقلون فاعلمهم انه يحب عندهم ان يكون البعث اهون من الابتداء
وباللام جربعدا فعلا فاجعله مفعولا واما مع الى ففاعلا بشرط معنى جيا
نقص روى تحجب هذا اقتفوا ثم نهت على تعديه ان فعل التفضيل محرم في الجور
وحله القول في ذلك ان فعل التفضيل ان كان من متعد بنفسه دا على حب
او بغض عدي باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالي الى ما هو فاعل في المعنى
كقولك المومن احب اليه من نقت وهو احب الى الله من
ربما يقيد العلم بالبا عديا في الموضعين فالعلا اعلم بيا
وفيها يتصححون حرف جر كان به الفعل معدى نحو كرم وان كان من
متعد بنفسه دال على علم بالبا نحو زيد اعرفني دانا ادرى به وان من سعد
بنفسه غير ما تقدم عدي باللام نحو هو اطلب للتار وانفع للحار وان كان

نس



من متعدي بنفسه غير متقدم على باللام نحو هو محرف عدي به لا بغيره نحو
هو اراده في الدنيا واسرع الى الخير وابعد من الاثم واحرص على الحمد واجدد
بالحم والصدق عن الحما وكفعل النعم من هذا الاستعمال لا فعل التفضل نحو ما
احب المؤمن لله واحبه الى الله وما اعرفه بنفسه واقطعه للعوايق وانحصه لظنه
وازهد في الدنيا واسرعه الى الخير واحرصه عليه واحذر به

قال ابو حسان هو محصور بالعدو فلا يحتاج
الى رسم ولا حد انتهى قال العبد الاندلسي اختلف الناس في العامل في التوابع مطلقا
فمنهم من يقول ينسب على الاول الى التابع والمتبوع مطلقا ومنهم من يقول بقدر عامل
مثل الاول في التابع ومنهم من يفرق بين البدل وغيره وبعضهم بين البدل والصفة وقال
ابو حسان ذهب اكمل ومن والاخفش والحري واكثر المحققين الى ان العامل في النعت
ينبغيه للمنعوت وذهب المرد وابن السراج وابن كيسان الى ان العامل في النعت
هو العامل في المنعوت وأنه ينصب عليهما انصباء واحدة بيل وهو مذهب الجمهور
وسب الى سب التابع التالي بلا تنقيح في حاصل الاعراب والمحدد

التالي نعم خبر المبتدأ وتالي المنعوتين وحال المنصوب والجواب المحرور بعد شرط
محرم فتقوي بلا تنقيح كرج كما سوى التابع لانها لا تتأوى ما قبلها في الاعراب
الامع كون عامل الموجود في الحال غير مبتدل فلو تبدل بعامل محدد لزال التوافق
في الاعراب بخلاف المسمى تابعا فان موافقته لما قبله في الاعراب لا يتقيد بعامل دور
عامل وهو لوري التقسيم بلغت الامل نعت ووبيد وعطف وبذل ثم نهت على
ان التابع على اربعة اقلام نعت وتوكيد وعطف وبدل واخرت التنبيه على ان العطف
عطفان عطف بيان وعطف لائق وسابغ ذلك ان شاء الله تعالى في موضع الحاجة
اليه قال ابو حسان واذا اجتمعت التوابع بدوات بالنعت فعطف البيان فالتوكيد
فالبدل فعطف النسق فنقول مررت باخيك الذي لم يدر نفسه رجل صالح اخر واجاز
بعضهم تقديم التاكيد على النعت فنقول قام زيد نعت الكاتب فان كان التاكيد
الاسم فكالتاكيد بالفاظ التاكيد معقول قام زيد العاقل زيد

وبابا بالاجنبى المحض لا تنصير وفصل بفتواه قبل ان لم يكن توليد توكيد ولا

نعتا

نعتا كبيرهم كسل ذا الرجل او صفة تلزم بابها انصف كالا حمر المذكرة قبله خلف
او بعضا التمام دونه عدم او ما بتابعيه لفظا لزم حق التابع ان يكون
متصلا بمتبوعه فان وصل بهما بغير اجنبي حتى كقوله تعالى الى الله شدا
فاطر السموات والارض ففصل بالمبتدأ بين الصفة والموصوف لكونه بعض الخبر
وكقوله تعالى افغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض ففصل بالفعل ومفعوله
الثاني بين الصفة والموصوف اضافة المفعول الاول اليه فلم يعد الفاصل احديا
ومن الفصل باليسر احديا محضا الفصل بواو مسحور او بوسم بين الايدي والارجل
لان المجموع عمل واحد فصد الاعلام بترتيبه نحن وكان دللا اسهل من التحمل المقترن
بها بين شيئين امتزاجهما اشد من امتزاج المعطوف والمعطوف عليه بحمل لا يكون
مضمونها جزءا ما توسطت فيه ولا هي حاله ولا اعتراضه تحضت احديتها
ولم يجز الفصل بها ومن الفصل باليسر احديا ما انشده ابو علي من قول الشاعر
امرت من الخان حيطا وارسلت رسولا الى اخري جريا يعينها ففصل بين
رسول وجري بقوله اخري وهو معقول ارسلت وانشده ايضا المنيذ
نصلفنا من مراد صلفه وصد الحقتهم بالملل قال ابن جني ففصل بقوله
صدا بين صلفه والحقتهم وهو صفة لها ومن الفصل بحمل الاعتراض قوله تعالى
وانه لقسم لو تعلمون عظيم ثم سرت على بالاجور ان يفصل بينه وبين متبوعه فمن
ذلك توكيد التوكيد كالكفين وابصعين ومنه نعت المبرم لقولي سل ذا الرجل
نعت الصفة اللازمة لحلف الاحمر والشوى العيور ومنه المعطوف المتمم لا يتغنى
عنه من الصفات كقوله ان امرا ينصح ولا ينشد خاسر فلو جعل خاسر بين ينصح ولا
يعمل لغير محمل لانها جزءا صفة لا يستغنى عنها ولا يغنى اولها عن ثانيها فلو جاز
الاكتفاء باولها لم يستغنى الفصل لقول الشاعر ان امرا من الكوادر جاهل ورجا الخلود
كضارب بقدر ارج واصل الكلام ان امرا من الكوادر ورجا الخلود ففصل لان امرا
الكوادر صالح لا كفاية بخلاف ينصح من المثال المتقدم ذكره والى نحو ان امرا ينصح
ولا يقبل خاسر اشترت بقولي او بعضا التمام دونه عدم لان مجموع ينصح ولا يقبل
جزا صفة لا يستغنى عنها ان امرا واشترت بقولي او ما بتابعيه لفظا لزم الى

نحو قولهم ايضاً يتقن فان يتقن تابعيته لازمه فهو في النعت كالنعت في التوكيد فلا يفصل
 من منفعته كما لا يفصل ذلك من الموكود به وكل نعت يلزم التبعية حكمه حكم يتقن
 وعمل التابع قبل ما يتبع لا يتوقن فنعمل ذلك ممسك وما نفعه علم البصر وغيرهم
 اجاز دون كثرة ثم نهت على ان التابع لا يتقدم معموله على المتبوع فلا يقال في
 نحو هذا رجل ياكل طعاماً هذا طعامك رجل ياكل ولا في نحو كنت ضربت رجلاً
 زيداً زيداً كنت ضربت ولا في نحو هذا رجل يضرب زيداً هذا زيداً رجل
 يضرب قال ابو بكر لان الاسم مع الصفة بمنزلة الشئ الواحد وكذلك كل ما اتصل بها
 قال ولذلك البدل واحاد ذلك الكوفيين قالوا بل يحذفون الفاعل جملته
 بمنزلة ما ليس في الكلام فيقولون طعامك عبد الله رجل ياكل ولا يعدون رجل
 وتقديره عندهم طعامك عبد الله ياكل والفاعل غير معروف ولا لافاً حقوق
 سدك ولكن هذه المسألة محورية على غير ما ذكرنا وهو ان يجعل رجلاً لا من عبد
 الله برعه بالابتداء ويجعل ياكل خبراً جديداً يصلح بتقديم طعامك ووافهم
 الزمخشري في تقديم معمول الصفة على الموصوف فيعلق في انفسهم من قوله تعالى يدل
 لهم في انفسهم قولاً بليغاً بصفة القول وغير ما ذهب اليه اولى لان التابع لا يتقدم
 على المتبوع فلا يتقدم معموله واما في انفسهم فيعلق بقوله الله اعلم
 قال العلم النعت والوصف بمعنى واحد والصفة
 ايضاً عند الفاعل بمعنى الوصف وتحد بانها الاسم الدال على معنى في متبوعه او في
 شئ من سببه هو المقصود بالوضع وقال ابو حيان النعت تابع مقصود بالاشتقاق
 وضعاً او تاويلاً تابع جنس نسم النواضع مقصود بالاشتقاق وضعاً او تاويلاً لا يفصل
 يخرج بغيره التتابع وعدل عن شق احتراز ما كان في الاصل مشتقاً صفة ثم علب
 فصار التعيين به ادر من العلم نحو الصدق تابعاً الى بكر والصعق تابعاً الى اخو زيد
 فاعرب عطف بيان وعم المحذو وجا وضعاً نحو كرم او تاويلاً نحو مررت برجل اتيد
 اي شجاع تقسيم المقصود بالاشتقاق وليس من شرطه ان يكون ثابتاً صاحباً
 للمنفوت خلافاً لمن ذهب الى ذلك النعت تابع متم ما سبق بوسمه او رسم ما اعتلق
 كما مر وشخص محسن وزرقي بربانوه بينا فيه الفتا التابع جنس مع النعت والعطف

ك

المسمى عطف بيان والعطف المسمى نعتاً والتوكيد والبدل وقولي متم ما سبق
 يخرج لعطف النسق والبدل ويشترك مع النعت في قولي متم ما سبق التوكيد
 وعطف البيان والمراد بانها ما سبق انما تكمل دلالة ورفع اشتراكه افعال
 الا ان النعت يوصل الى ذلك التحليل بدلالة على معنى في المنعوت او في شئ من
 سببه اي من المتعلقات به والتوكيد وعطف البيان ليسا لذلك محذوران
 قلت بوسمه او رسم ما به اعتلق فالنعت المكل مشروعه بوسمه ما به اعتلق كقولي
 زرقي بربانوه والفتا في عجز البيت مصدر الفتى وهو البكر وقصر الناظم
 لاجل الزور ومنه قوله وقد ذهب المتأخر والفتا قال الارزهرى استغاره في
 الناس وليعطى المبرف والتكثير ما لم يلا كات قوما كوما ولا بد من
 مرافقة النعت المنعوت في التعريف والتكثير لانه في المعنى هو الاول في قصد
 موافقة ما في دلالة ليوافقها في قصد المعنى المراد وسواي ذلك النعت كجاري على
 ما هو له لشخص محسن وكجاري على ما هو لشئ من سببه لزورقي بربانوه قال ابو
 حيان فان قطع الوصف لم يلزم ذلك نحو
 على مستعمل التواضع والحرب اذا كانت غصبا فمستعمل نكرة وصفته
 المقطوعة عنه وهي اخاها معرفة والمرافقة في التعريف والتكثير اذا لم يكن قطع
 هو مذهب ش وهو البصرين فان كان الموصوف المعروف باللام لا يراد به محصور
 بعينه والصفة افعل من او مثلك واحوايتها حارة ان محرو عليه وان كانت نكرة
 نحو ما يحسن بالرجل مثلك ومررت بالرجل افضل منك يجوز ذلك التحليل وعم
 الاخفش ان ال رانده هو من وصف النكرة بالنكرة اخرى وقال ابن المصنف
 لا تنعت المعرفة بنكرة صواباً من توهم طرأ التنكير عليها الا اذا كان التعريف
 بلام الجنس فانه لقرب مشافهة من التنكير يجوز نعتها جيباً بالنكرة المحصورة
 ولذلك سمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على الليم يميني فامر مثنت
 قلت لا يعني ان يميني صفة لا حال لان المعنى ولقد امر على الليم من الليم
 ومثله قوله تعالى وايه لهم الدليل نسلح منه النهار وقولهم واسمع لرجل
 مثلك او خير منك ان يعمل لدا اخرى ولا سعت النكرة بالمعربة لعلها ايضاً لان

في النكرة ابرها ما وفي المعرفة ايضا حان فتدافع او شرط الجوز في النعت ان
 يكون اعم من المنعوت قال العلي يعني لا يجوز ان يكون اخص من لا بد ان يكون
 اعم او ما له امرى وحلى عن الحليل انه يجوز ان يقول له صوت
 صوت الكمار على الوصف فاذا اردت التشبيه فلدلك يجوز ان يقول
 اخيك قال ابو علي قوله اذا اردت التشبيه اي اذا قدرت مثلا كحوت مثل اخيك
 ومثل صوت الكمار واشد من امر القيت
 بمجرد قيد الاوابد لاحد طراد الهواذي دل شاد ومعرب قال الاعلم ان اهد
 حري قيد الاوابد على مجرد نعت له وان كان مضافا الى ما فيه الالف واللام لانه
 في معنى الفعل فكانه قال بمجرد بقيد الاوابد وصف فرسا والمجرد القصير
 الشعر وبذلك يوصف العتاق والاوابد الوحش وصيروه قيد المنعوت من
 الفتوح لاحد ضحوة والهواذي المتقدمه والاطلق والمغرب البعيد وانته
 ايضا ابن زياده ونظرون من خلال الكدور رابعين مرضى بحالها الشقام صحاح
 قال الاعلم ان شاهد فيه حمل على الطها على الاعين وهي نكرة لما فيه من نية التثنية
 قال ابو حيان وذهب بعض الكوفيين الى حواري الحالف يكون النعت نكرة اذا
 كان مدح او دم وجعل منه ريل اجل فمنه لمن الذي جمع ما لا فإلدي وصف لمن
 واجاز الاخفش وصف النكرة بالمعرفة اذا تخصصت النكرة قبل الوصف نحو
 فاخران بنومان ثم قال الاوليان فالاول ان صفة لاخران لما خصصت واحدا
 بعضهم وصف المعرفة بالنكرة ومنه عنده
 والمغني رسول الزر قواد فتواد صفة للمغني ورغم ابن المطاوعة انه يجوز وصف
 المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف بها خاصا بالموصوف وجعل من ذلك في انبائها
 السمع نافع فتوقع صفة للسمع والذي يختاره انه لا ينعى المعرفة الا بالمعرفة ولا التلذذ
 الا بالتلذذ اذا توافقا في الاعراب ولون النعت موافقا للمنعوت في الاعراب يستغني
 عن ذلك بما تقدم في هذا الناج في قول التاج التالي بلا تقييد البيت وقال ابو
 علي في التذكرة الصفة تعرب باعراب الموصوف في كل موضع من العربية الا في ابتدا
 وقال العلم ان شرط ان يكون النعت موافقا للمنعوت في الاعراب ليتحقق التبعيه

لانصباب

لانصباب العامل عليها انصبابا واحدا لكن يقع على الاول والا على الثاني بواسطة
 الاول فاذا قلت قام زيد العاقل فالقيام مسلوب الي زيد لمن يطريق التبع
 وهو لذي التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
 كابنين برين سج قلباها وامرأتين حسن مراهما واما الموافقة في التوحيد
 والتذكير واذا هما فلا يلزم الا اذا كان النعت جاريا على ما هو له كقولك
 مررت برجلين فارهين او كان جاريا على ما هو لشي من شبيهه ولم يرفع ظاهرهما
 نحو مررت بامرأه حسنة الوجه وبرجال حسن الوجه فلو كان النعت جاريا على
 ما هو لشي من شبيهه وارفع به ما هو له فعل به ما فعل بالفعل الواقع موقعة قبل
 سررت بامرأه حسن وجهها وبرجال حسن وجههم كما يقال مع الفعل سررت بامرأه
 حسن وجهها وبرجال حسنت وجوههم والى هذا اشرت بقولي وهو لذي التوحيد
 والتذكير او سواهما كالفعل ثم قلت كابنين برين سج قلباها وامرأتين حسن مراهما
 فالاول مثال لما يتحقق المطابقة كمرأته على ما هو له والثاني والثالث مثالان لسببي
 رافع ظاهرهما فلا يتحقق المطابقة وكحورت تشبيه الوصف الواقع وجمعه جمع التذكير
 على لغة طي يقول برجلين حسنين غلاما وبرجال حسنين علمهم وقد يعرف ذلك
 من قوله كالفعل اي على اللغتين وما ذكر من مطابقة النعت للمنعوت شروط طين لا
 يمنع مانع منها كاني جرح وخموة وانعل من ملخص حكم هذا الفصل ان الناج ان كان
 الاول وهو مقيس طابقه في رابعة من عشرة واحدا من القاب لا عراب الرفع والنصب
 والجاء واحد من المعريف والتذكير واحد من التذكير والمانث واحد من الافراد
 والتشبيه والجمع الا ان فعل بمرام مضافا الى نكرة كحوت مررت برجال اصل من زيد او
 افضل شخص وان كان الثاني طابق في اثنين من خمسة واحدا من القاب لا عراب
 وواحد من المعريف والتذكير وانعت مشتق لصعب ردوب وشبهه كذا ودي
 والمنسب اشبه الشجر بالكثر التثنية المراد بالمشق هنا ما كان اسم فاعلا واسم
 مفعولا واحدا مثله المبالغ او صفة مشبهة باسم الفاعل او فعل تفضيل وكل
 ذلك معروف بما سبق من ذلك ومجمعا كلها ان يقال المشتق الموصوف به ما دل على
 فاعلا او مفعولا به متضمنا معنى فعل وحروفه الاصلية والمراد تشبيه

اشبه

المشتق ما اقيم مقامه من الاسماء العاربه من الاشتقاق كاسم الاشاره وذي معنى
صاحبا ومعنى الذي وقد عجمت له وغيره بقولي
وكلمه اول المشتق من سواه ان ينعت به فهو من قرن حقيق واشتقاق
بالكثر المتفق قال ابو حيان وغيره المشتق جار مجرى المشتق ابداء وهي الاوصاف
التي تضمنت معاني الاعمال دون مجرى المشتق جردتها واسدتم النعت بها دون
شرط فلو دعي حري مجرى بطن وذكر حشر مجرى عليط وسمين وصحح مجرى
شديده مجرى باعده وحضرت مجرى شترخيه الحلد وهذا النوع كثير
مدركه السماع وذي معنى صاحب ومرتوعه واولى واولاد بمعنى اصحاب
وصواب واسماء النبت المقصود نحوها شمي واحترز بالمقصود من نحو ممرى
ودبسي فهي منسوبه في الاصل وعلى استعمالها داله على اجناس لا تعرض فيه للنسب
والجارى في حال دون حال مطرد بها الوصف وغير مطرد فالمطرد اسما الاشياء
غير المكافئه نحو جازيد هذا واستعمالها غير منعوت بها اكثر من استعمال منعوتها
بها ودون الموصوله وفروعها واخواتها المبذوره لا من وصل نحو الذي واللاتي
وفروعها من لفظها كالدس واللاتي ومن غير لفظها كالاولى واللاتي والآلات
ومن الوصف بذو الموصوله قول العرب بالفضل ذو فضلكم به ورجل بمعنى
كامل نحو مرت برجل اي الكامل رجولييه ولما كان بمعنى كامل ذكر انه
يرفع الطاهر في قولك الرجل عبد الله انتهى وقال ابن حني قولنا مرت برجل
احي عمرو وهذا منت محم وحده لست صفات محضه وانما هي في الحقيقة عطف
بيان ولكن النحويين اطلقوا عليها الوصف لانها بعيد ما بعده الاوصاف فمعناه
المعروف ما حوه عمرو والمشتق من سواه محم فلما كان المعنى معنى هذه الصفات
جاز ان يطلق عليها انها صفات اتاعا لا حقيقة وبظيرة قولهم مرت برجل
الرجل ان الرجل صفة لهذا وليس في الحقيقة بصفة قال ابو حيان وسبب برجل
اذا اضيف الى صدق بمعنى صاح او الى سواه بمعنى فاسد نحو رجل صدق رجل
سواه اي مصانه الي نكره تماثل الموصوف نحو مرت برجل اي رجل ووصفوا
ايضا لانه في معنى والد كما وصفوا ابوالد وانعت بكل وحسن وحسن

فادر

فادري معنى كامل بها واحد وكن مضيفا للمثليات مثل الفتى كل الفتى امرؤ ثبت
ثم اشرت الى ان كلا وحقا وحدا ينعت به داله على معنى كامل بشرط اضافتها
الى مثل المنعوت بها لفظا ومعنى كقولك زيد الرجل كل الرجل والعالم حو العالم
والكثير حد الكثر قال ابو علي لان قولك انت الرجل بعصديه الكامل فأيوكد
به يكون مثله لان الموكد حكمه ان يكون الموكد ولا يتقيد على هذا ان يقول عند الله
كل الرجل لان عند الله ليس له الكمال كما يدرك عليه الاجل
ويرفع اليه بالي محسوب كما يرفع بالمشتق فاحفظ واعلم كالتجاري رايه لا مرجعا
والهاشمي اصله لا يجرى ولا اسم المنسوب اليه مزيه على غيره من التجاري مجرى المشتق
لكثرة احاجه اليه في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث ولذلك رغب به الطاهر
دون شذوذ فقال مرت برجل عزبي ابوه عجبيه امه ومثل ذلك قول التجاري رايه
لا ترجعها والهاشمي اصله لا يجرى وتقتوا بحله منكرا ما عطيت ما عطيتة خبرا
رامع هنا ابتداء ذات الطلب وان اتت فالقول اضرب من ذاك قول را جرد من
جارا بمدق هل رايته الذي يظن وقد نعتوا النكرات بالجملة الخبرية اسميه
كانت او فعلية معجم الجملة مرتع المفرد نعتا لم تقع موقع خبرا الا انه لتأولها بالمفرد
النكرة لا يكون المنعوت بها الانكراه او في معناها كالذي في قوله ولقد امر على التيم
يئسي على ما تقدم ذكره ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت بحصل
بها تخصيصه لقولك مرت برجل ابوه كرم وعرفت امراه يهرحسها فلزم ان
يعود منها عايد على الموصوف كما يعود من الصلة الى الموصول ويعد في الضمير
للعلم به لقوله فاادري اغيره من تناء وطول العهد ام مال اصابوا وبحوه قوله
سالي سرف نضليم نارا كمالا نصحت جلودهم قال ابو علي المعنى نضج جلودهم منها
اي من حرها واستعارها لتكون في الصفة شي يعود الي الموصوف ولذا قوله
وتعاينك اذ حصي المعز يلبث اي من شدة حره يحدف الراجع الى الصفة الي
هذا الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيتة خبرا ولما اورد هذا الاطلاق حوا الفتح
بالجملة الطلبية كان يجوز الاخبار بها رفع ذلك الارتفاع بقوله رامن هنا ابتداء ذات
الطلب فعلم انه ينعت بالجملة لئلا يشترط ان لا يكون الجملة طلبية لان معنى الطلبية

محتمل للشك والاشكاف لم يكن في وقوعها نعتا فائدة وقال ابو علي الامر بما لا يخفى الصدق
 والكذب ولذلك لم يوصف به النكرة ولم يوصل به الموصول بخلاف وقوعه في الجمل الخيرة
 نعتا فانه بعد لان معناها محصل فيمكن ان يخصص المنعوت كقولك رايت
 رجلا يبرح خيره وعرفت امراه يبرح حشرها وقد شد النعت بالجمله الطلبية
 في قول الراعي ما زلت اسعى معهم واعتبط حتى اذا جعن الظلام المختلط
 جاوا بمدق هل رايت الذئب قط نصف قوما سقوا ضيفهم لنا مخلوطا بالما
 ورواه ابن جني جاوا بضيغ وهو اللبن الرقيق المزوج نحو المدق قال ابن جني
 هل رايت الذئب قط جملته استغنى فيه اي جاوا تصح يقال فيه اذا روي هل
 رايت الذئب فانه يشبهه ومثله قول الآخر بيت مقام الشيخ امس امس امس على نحو
 واما اعتشش اي مقام يقال فيه امس امس اي اعد الجبل الي قبيلك
 وانشد الحامسي لا عرابي نظري جاريه له سودا تحتضب وتكحل
 تحتضب كذا بتت من زندها اي قطعت قال ابن جني قوله بتت دعا وقع موضع
 الصفة على ضرب من التارل اي كذا محقوقة بان يدعى عليها قال والامر والنهي لا يكون
 واحدا منها صفة ولا صلة ولا حالا ولا خبرا فان وقع واحد منهما هو على التارل الذي
 ذكرناه ونعتوا بمصدر كثيرا فالتمزوا الافراد والتذكير كما مره رضي وتخصن رضي
 وررت انت انا وقوما حرضا ومن النعت مما حقه في الاصل ان لا يتبع به النعت
 بالمصدر كقولهم رجل رضي وامراه رضي ورجال رضي فالتمزوا فيه لفظ الافراد
 والتذكير كما هم قصدوا بذلك التنبية على ان اصله در رضي وذات رضي ورجلان
 ذوارضي ورجال ذوارضي فلما حذفوا المضاف تركوا المضاف اليه على ما كان
 عليه وفي المحض قال ابو علي فكأنهم لو صرحوا بالمضاف لم يثبتوا المضاف اليه
 ولا جمعوه لدلالة التثنية ولا جمعوا حين حذفوا المضاف اليه لانه في نية الاثبات
 وقال ابن جني ان الرب قد تحرك العين بحركي احدث فيقولون زيد قام اي كانه
 مخلوق منه لثمة تعاطيه اياه وعلمه نزل الشاعر وضنت علينا والصن من
 الخجل اي كانه مخلوق منه فنزل زيد قيام وانت تريد المبالغة في المعنى كقولك
 زيد قام لا يفتر او قائم غير مقصود في كلامه في قول المصوف وابو علي الصفة

كالمصنف

كالمصنف ويشهد له ما نشده ابو زيد اصوات مح من عان عادي قال ابو زيد يريد
 اصوات الحجاج امري ولم يقل عادين لاقامته مقام المضاف المحذوف وعلى التالين
 حرج ابو علي قوله تعالى بدم كذب قال يجوز ان يراد بالمصدر الفاعل كغوراي
 عايروا بدم ذي كذب ويجوز ان يراد به المفعول كرضي اي بدم مكروب مثل
 ليل يايم اي موم فيه رعت غير واحد اذا اختلف نواظرا فرفه لا اذا اختلف
 كعين حسس رزنا وحسنا وفاشا احرا اذا اتفق اثنان مما ينتقل
 به او جماعه فيما ينتقل به استغنيت عن تفريق النعتين والنعت فقلت وانت
 فيتين حسنين وزدت رجلا كراما فان اختلف النعتان والنعت وجب التفريق
 كقولك رايت رجلين حسنا وفاشا رجلا لا لربما ربحيلا وعالميا وجاهلا وتجاعا
 وجبانا تنبيه او رد على اطلاق اسم الاشارة فانه لا يجوز تفريق نعتي فلا يجوز
 مررت بهذين الطويل والقصير نص على ذلك من وغيره كالرادي والمبرد والجا
 وعلاء ابن السراج فان المبرم اسم وصفته اسمها اسمان احدهما الآخر فاما
 مقام اسم واحد لا يجوز ان يفرقا ولا يثنى احدهما ويورد الاخر بل يجب ان يكون هذا
 مناسبا له في توصيده وتثنيته وجمعه ليكون مطابقا له لا يصلح احدهما على الاخر
 الرادي ومدحورد للرد على البدل او عطف البيان تذييل يندرج في غير الواحد
 ما هو مفرد لفظا مجمع معنى كقول حسان رضي الله عنه
 فوايناهم منا يجمع كاسد الغاب مردان وشيب قال في الارشاد الاختيار
 في مررت برجلين كرم وجنيل القطع انتهى وانتد الغرا وباري الى نسوه عطار شغنا
 مراضيع مثل الشعالي وشغت فيجعلونها حنظا باتباعها اول الكلام ونصبا على
 فيه دم في هذا الموضع انتهى والعطل اللاي لاهلي غلهم والشعث المتغيرات من
 الفزال وسواك قال في التهليل بعلب التذكير والعقل عند الشمول وجوا وعند
 التفصيل اختيارا واذا اختلف الاعراب لم يحران جمع بين نعتيهما قال العلم لا نكر
 ان علمت بمقتضى العاملين لزم اجمع بين اعرابين وان علمت باحد هادون الاخر لم
 التوجيه من غير مرجح وان لم يعمل باحد منهما لزم ان يكون معمولا بعامل واحد لا بد من
 فلا بد ان من القطع ولذا لا يوافق الاعراب لمن اختلف العامل لا يجمع ايضا بين

نعتها لما يلزم منه من تحصيل الحاصل او تعطيل العاملين او الترجيح من غير مرجح
على ما مر ولم يجعل الكليل ورس ارتفاع الخبرين والفاعلين اختلافا مانعا لان
العاملين فيها واحد بالتوجه وهو الابتداء والفاعلية وقال ابن ابي الربيع اجمع بين
الصفين الا بشروط اربعة احدها الاتفاق في الاعراب الثاني الاسماع في العامل
فلا تقول قام زيد وهذا أحد العاتلان على الصفة الثالث الاتفاق في التعريف
والتشديد فلا تقول قام زيد ورجل العاتلان على الصفة الرابع ان يكونا اسمين ظاهرين
وكذا ان يوصل مع الشروط الاربعة فتقول جاني زيد العاقل ورجل العاقل ورجل
فما ذكرته القطع مبرح باضار المستدارس صدها باضار فعل امرى ولكن على
ذلك لفظ الكتاب وهو اولى من قصر على الاختلاف اللفظي كما وقع للمصنف ههنا
ولغيره ههنا في شرح الخلاصة لان ذلك قدمهم في باب اعراب المثني وسألي
في باب كيفية التشبيه وربما اعني ما سلكناه عن نيت الخلاصة الزائدة على الكاف
وهو قوله ونعت معمولى وحيدى معنى وعمل اتبع بغير اشتتتا وتقديره نعت
معمولى عاملين متحدتين معنى وعلا وقوله بغير اشتتتا أى في الرفع والنصب والجر
وتلخص شرح البيت انه اذا قصد نعت معمولى لمعامل واحد جاز الاتباع والقطع
في ما كنه او لمعامل مختلف العمل والنسبة كضرب زيد عمرا ورجل القطع او المختلف
العمل محمد النسبة من جهة المعنى نحو ضارب زيد عمرا ورجل القطع عند المصريين
واجاز الفراء ابن سعدان الاتباع والنصر عن الفراء انه اذا اتبع على المرفوع تقول
ضارب زيد عمرا الدومان ونصر ابن سعدان على اتباع اى شيب مبرها الاكلام منها ما فهم
مخلص والصحيح مذهب المصريين ببل يدل ان لا يجوز ضارب زيد هندا
العاقل برفع العاقله نعتا هندا قال ابن قاسم ذكر المصنف في باب انية الفعل
من شرح السهيل ان الاسمين في نحو ضارب زيد عمرا ليس احدهما اولى من
الاخر بالرفع ولا بالنصب قال وكذا اتبع منصوبهما بمرنوع او مرفوعهما بمضروب
كحار ومنه قول الراجز قد سالم الحيات منه القدماء الانعوان والشجاع الشجاع
منصب الانعوان وهو بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب معنى لان
كل شيين تالما فافعالان مفعولان وهذا التوجه اسهل من ان يكون التقدير

قد سالم الحيات منه القدم وسالمت القدم الانعوان امرى وان كانا العاملان متحد
المعنى والعمل جاز القطع والاتباع سواء اتفق لفظ العاملين لذهب زيد وذهب محمد
العاتلان واختلف كذهب زيد وانطلق عمرو والعاملان وان اختلفا العاملان في
اللفظ والعاملان في احدهما ورجل القطع وان نعت كثر وقد تلت
مفتقر المذكور هن اتبعت اذا الترتب نعت الاسم وكان مفتقرا الى جميع وجب
اتباع اجمع وقال ابو حيان اذا تكررت النعوت والمنعوت محمول عند المخاطب على اتباع
الا ان ينزله منزله معلوم او يكون الصفة تقدمها صفة متبعة بدارها في المعنى
نحو مرت رجل شجاع فارس ونحو القطع او معلوم والصفات للبيان فالاتباع
واقطع او اتبع ان يكن معينا بدورها او بعضها اقطع معلنا وقد يكون للاسم
نعتان فاكترتان كان الاسم معين المسمى دون ما نعت به جاز القطع وقواعلى انه
خبر مبتدأ لا يظهر ونصا على اضا ر فعل لا يظهر وان لم يتعين المسمى اجمع النعت
فالاتباع متعين وان حصل التعيين ببعض دون بعض رجب الاتباع فيما لا يحصل
التعيين بدونه وحاز فيها شراه الاسماع والقطع رفع او نصب قال ابو حيان
رصح في البسيط حوازا لاتباع بعد القطع امرى وقال ابن ابي الربيع لا يجوز الاتباع
بعد القطع قال وهذا هو الصحيح الى وجوب اضا ر المبتدأ في الرفع والتأنيب النصب
اذا ر بقوله وارفع او انصب ان مطعت مضرا مبتدأ او انصبا لن يظهر
وقد نوه كلامه ان القطع مشروط بتكرار النعوت كما اودهم كلامه غيره وليس ذلك
بشرط انما اذا كرر مثله كثره النعوت لما فيها من التقييم قال ابو حيان واذا كان النعت
را حاد والمنعوت محمول عند المخاطب فالاتباع نحو مرت برجل كريم وزيد
العاقل اذا لم يكن زيدا معلوما عند المخاطب لا ان ينزل المحمول منزله المعلوم فيجوز
الاتباع والقطع وان كان المنعوت معلوما عند المخاطب في الصفة لذل عاقل اذا
فالاتباع نحو مرت زيد الازرق قال ابن خروف وزيد اقطع بعض النكره بعض
المعرفة في الضرورة وقال السهيلي ادى ضعف من الكلام وقال ابن ابي الربيع ما حي
به اللبثان محمول نصبه ما صار فعل ورفعه ما صار المبتدأ فتقول جاني زيد
الحياط اى اريد الحياط ومرت برجل الحياط اى هو الحياط وكور اظها والفعل

والمبتدأ وكأنه في النصب جواب من قال من تعني وفي الرفع جواب من قال من
أو المدح أو ترحم أو ذم جازا لا تناف والقطع قال أبو حيان وبحور القطع
قبل إتمام الكلام بحوان زيد القاييم برفع القاييم على القطع أو نصبه خلافا
لبعض الكوفيين فإنه لا يجوز ذلك فإن كان النعت لثابت كيد نحو لا تتخذوا
الهيمن اثنين أو ملتزمين كالشعري العصور أو نعت مبرم كمررت بهذا الرجل
فلا يجوز القطع قال وبحور القطع فلا تمام الكلام بحوان زيد القاييم قاييم
برفع القاييم على القطع أو نصبه خلافا لبعض الكوفيين فإنه لا يجوز ذلك
وإن كان التخصيص وهو ما عدا هذه الثلاثة نحو مررت بزيدا كخياط حار
قطعه إلى الرفع على أضماره ولا يجب إظهاره وعلى أضماره أعني ويجوز إظهاره
وإن كان النعت كنكره فإن لم يتقدمه نعت آخر فلا يجوز القطع إلا في الشعر وإن
تقدمه آخر فقال س من كان مدح أو ذم أو ترحم جازا للقطع وحال الفه الخليل
في المدح والذم ويونس في الثلاثة وإن وصفت بغير مدح أو ذم أو ترحم جاز
القطع عند س وشرط القطع في النكرة تأخره عن نعت آخر
ومدح النعت معطوفا على نعت كزرقوما كراما وملا ويعطف بعض النعت
على بعض قال الله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوي والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى وقال أبو حيان يجوز عطف بعضها على بعض إذا اختلفت
معانيها فإن كانت معانيها لا يظفر فيها ترتيب كان العطف بالواو خاصة وإن كانت
على أحداث راقع بعضها أثر بعض كان العطف بالفاء نحو مررت برجل قاييم إلى زيد
نضار به معاملة وإذا تابعت المعاني كان العطف بالواو أحسن نحو هو الأول والأخير
والظاهر والباطن وأجازوا إذا لم يكن النعت مجتمع العطف ثم واو وبل ولكن
ولا لا يحتي رام وإذا كانت المعاني متقاربة لم يكن العطف محتارا نحو هو الولد الخالق
الباري المصور والعطف ساين سوا كانت النعت متباعدة أم مقطوعة أم هي وإنشد
س كحرق بنت هفان لا يبعدن فومي الدين هم شتم العداة وافدا كجزر
النارلين بكل معتزك والطيبون معاقدا لا زر لا يبعدن بنت العين لا يهتكن
والجزر جمع جزر أي أنه لا يلهم يجرورها لاضياهم والنارلين أي عن خيلهم ليقتلوا

علي أقدامهم والطيبون معاقدا لا زركانه عن غفلة الفوج قال ابن جني كلما كان
الكلام المراد به المدح حلا منفصلا كانت انعت له ولذلك خرج فيه وفي الذم من
اعراب إلى اعراب للأندلس بالانتقال عن حله إلى أخرى وقالت حرثن الذارلون
بكل معتزك والطيبون وروى النارلين والطيبين والدارلون والطيبين والنارلين
والطيبون وكذلك قال أبو عبيد حكاية عما فعله العرب هنا وإنشد القرأ
إلى الملك القرم وابن الهمام وثبت الكتيبة في المزدحم وهذا الرأي حين مع الأندلس
بذات الضليل وذات الجحيم وقال نصب الكتيبة وهذا الرأي على المدح والاسم قبلها
مخفض لأنه من صفة واحد والنعت بعد لا وأما قد يرد وجها التكرار فيها وجد
كما من أفاضل وأما ذوقه يشكو الحوى والعما ولي خليل لا يلف ولا
سبطي عما ابتغى أهل الولاء إذا قصد النعت بمعنى حي بالمنعوت ثم بالنعت مقرونا
بلا وإذا قصد النعت تشكوك فيه أو منوع أو شبيه ما حي بالمنعوت ثم بالنعت
مقرونا بما وتكرارها لازم لقولي حاضن وأما ذوقه من هنا نكرة موصو
كأنه قال جانت أن أفاضل وأما ذوقه وأما لازم التكرار هنا لأن معنى الكلام
مع من أول الأمر على ما حي لا أجل من شد رهاهم وتخيير رابا حه وتفضيل
ومثال المقرر بلا قولي لي خليل لا يلف ولا سبطي والنعت غالباً القصير الذي
يشبهه كاهن زيد الذي وقد يفيد مدحا أو ثوبا أو ذما أو توليد ما تقدم
ثم نهت على المعاني المدادة بالنعت وفي التخصيص كالشعري العصور ومجد المدح كالحمد
له الذي أنزل على عبده الكتاب ومجد الذم كحرقا يستعد بالله من الشيطان الرجيم
ومجد التوهم كحرقا ريت عبدك الدليل ومجد التوليد كحولا تتخذوا الهين اثنين
وقال العليم سياق الصفه كحرقا زاله أشقراك عارض في معرفه أو تخصيص
نكره أو للتثنية والمدح أو تقيضهما أو التوليد وقال ابن الحاجب وأيدته تخصيص
في التكرارات وتوضيح في المعارف هو العالب في حي الصفه وقال أبو حيان حي للتخصيص
كالصلاة الوسطى وآيات محكمات والقيم نحو حشر الله الأول والآخرين والتفضيل
مورنه برجلين عزني وعجني والمدح والذم والترحم بريد المتلين والتوليد في
واحدة والاسم موصوف به ومتصف وذو امتناع منهما معنى كاف

وقابل لاحد الامرين كيقوت فاعلم وذي رعين والاسم منه ما يوصف ويوصف
به كاسم الاشارة والمصدر الذي بمعنى الامر والدعا نحو سقيالك وما يستغ
منه الامران كالمضمر واسم الفعل وما يوصف ولا يوصف به كالعلم وما يوصف
ولا يوصف كيقوت وشبهه من الابتاعات نحو سن ولبطان وشقيج من قولهم
حسن وشیطان ليطان وشقيج قال ابو حيان وما يوصف ويوصف به
المشتقات من اسماء الفاعلين والمفعولين وما جرى مجراها فتقول مررت برید
الشجاع العالم قال شجاع يوصف لزيد والعالم وصف للشجاع هذا مذهب
وذهب صاعه منهم ابن جني الى ان من خواص الوصف ان لا يقبل الوصف وان كثرت
صفات كانت لا دلالة له بل لا يمكن مذكورا كان مقدرا اما اسم الاشارة فلا دلالة فيه
على حقيقة الذات فاحتج الى بيان حقيقتها وانما وقع لغتاً لدلالة على معنى
في شقوعه قال ابن الحاجب فاذا كانت دلالة النعت لذلك وقوعه نعتاً فلا فرق
بين ان يكون مشتقاً وغيره ولكن لما كان الاكثر في هذا المقصود وضع المشتق يوصف
كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط حتى تأولوا غير المشتق الى المشتق قال ابو حيان
فمن وصفه اريت هذا الذي كومت على ومن الوصف به بل نعل كبيرهم هذا احد
ابنتي هاتين وذهب الكوفيين وتبعهم الزجاج والتسهيل الى ان اشارة الوصف
ولا يوصف انتهى واما المضمر فلا يوصف به قال المبرد لانه ليس بتخليه ولا نسب ولا يوصف
لانه لا يضر حتى يعرف وان الظاهر لا يكون نعتاً له كما لا ينعت به ولكنه يوكده وسدل
منه وقال الجوزي المضمر لا ينعت لان ما يفسره يعني عن نعت وقال العلم لان النعت
للتفرقة بين المتشابهين في الاسم في الاصل والمضمر غير مشترك فيه لانه بمنزلة وضع اليد
على من يشربه اليه ولا ينعت به لانه ليس مشتقاً ولا في حكمه لان المضمر لم يوصع على شيء
باعتبار معنى فيه بل هو دل على الذات كالعلم ولذلك لا يجوز ان يوصف المصدر
ولان المضمر انشبه بالحرف والحرف لا ينعت لان المضمر اخصل المعارف وشرط النعت
ان يكون اعم من المنعوت او متاويلاً له قال ابو حيان وارجاز الكسائي نعت الضمير
الغائب اذا كان النعت ملح اودم او ترجم لا مطلقاً كما في التسهيل نحو مررت بالكنز
وصلى الله على الورف الرحيم ومن منع ذلك جعله بدلاً وما لا ينعت اسماً الشرط

والاستغناء

والاستغناء وكلم الخيرية وكل اسم سرغل في البناء نحو الان اما كانت نكرة فانها تنعت في نعت
بها والاسم اذا كانت نكرة فانها تنعت واما اسم الفعل فلا نعت له ولا ينسب
واما العلم فلا نعت له لانه لا يوضع للدلالة على شيء باعتبار معنى فيه هو المقصود بل وضع للذات
ولانه اخص من باقي المعارف غير المضمر واما انه ينعت فلو لم يشارك العارض فيه حيث
يتاويل بواحدة من الامة المشابه به ولان العلم عبارة عن مجموع الصفات فان بقي من صفات
الذات شيء لم يتضمنه الاسم العلم بمصر سبه معرفة الاسم العلم فتذكر الصفة منه
قال الجرجاني ينبغي ان يحسم هذه الشبهة ويقال ان معارفنا لا نرى عن تصور فامن
شخص يعرفه الا ويغيب عن نفسه اشياء لا يعرفها فالاسم العلم وان اخص بواحد بعينه
حتى لا يكون في مقتضى اللغة محتملاً اصلاً فهو معه فاما ان جميع اوصافه معلومة بحيث
لا تجهل منها شيء فامرو لا يقع في معرفة الشخص فاذا الجهل ببعض معاني الشخص لا يوجب
عدم المعرفة به حكاه عنه العلم الاندلسي تنبيه لفتاوى المصنف في النظم الى هذا
حقيقاً ولم يشروحه جليلاً ولو قال في النظم وذا امتناع منها كهم وراف

او اسم الاستغناء والشرط معاً او مصدر معناه امر او دعا

والعلم النعت والانتعت به واعكس للابتاعات عبر شكري كان ادل على المقصود
لكن في روى هذا البيت شيء قد تقرر ان النعت لابد وان يكون اعم من المنعوت
او متاويلاً له قال المبرد ورغم من ان الشيء لا يوصف الا بما هو دونه في التعريف وقال ابو
علي نعمت المعارف حكمها ان يكون اعم منها كالرجل الطويل واما نحو مررت بهذا الرجل
فتدل هذا اعم من الرجل لوقوعه على الرجل وغيره وقال س هذا اخص لانك اذا قلت
هذا فقد عرفت به عينك وقلبك والرجل يقلب وما يعرف من جهتين احصوها
يعرف من جهة واحدة انتهى فالمبهم ينعت باقية الالف واللام للجنس والخصر جامداً
كان او مشتقاً نحو مررت برجل الرجل نعت كذا نعت س وجعل الزجاج
وابن جني وابن السكيت والتفلي عطف سان والعلم ينعت بالمعروف باللام والمبهم
وبالمضاف الى المعرفة قال العلم لان هذا الدلالة اعم منه او متاوية
والنعت والمنعوت ربما حذف ما منهما ما يعلم حين حذف وقد يحذف المنعوت
ان عرف وصح موصفه للنعت لموله تعالى وعندهم باصرا الطرف ومن اهل

المدينة مردوا على النفاق اي قوم مردوا او حاد كره صرقت صدورهم اي قوما
 صرقت صدورهم من اياته يريكم البرق اي اية يريكمها البرق قاله ابو علي وقال
 ابن جني اي اية يريكم فيها البرق ثم يريكمها البرق ثم يريكم على شريك الى الحسن
 وترتيبه وانه في الاخرة لمن الصالحين اي الدار الاخرة ولقد اصطفينا في
 الدنيا امنوا كما امن الناس اي امانا مثل امان الناس كخرج لنا ما تنبت الارض
 اي شيئا ما تنبت الارض كلوا مما ذكر اسم الله عليه كلوا مما عنتم وكلوا من طيبات
 ما رزقناكم ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اني اشكلت من ذريتي ان يفيضوا
 علينا من الماء او ينزلنا من السماء ومن كرات الخبز والاعناب محدث منه سكر
 قال الاخفش كانه قال ومنها شي محدث منه سكر من الدرس هادرا يحرقون الكلم
 قال الاخفش يقول منهم قوم فاصم القوم قال الشاعر كانك من حاله في اقيش
 يتقعق خلف رحله بشن اي كانك حمل منها قال الفران شيت جعلته تات الله
 ويكون المعنى من الذين هادرا من محرقون ودل من كلام العرب ان يضر من
 ويستد الكلام من يقول منا يقول دلا ومنا لا يقول رد لكان من بعض ما في
 منه فلذلك ادت عن المعنى المتروك قال الله تعالى وما منا الا له مقام معلوم
 وان منكم الا وادها وقال ذوالرمة فظلو او منهم دمعة تات له واخرتني
 دمه العين بالمهل يريد منهم من دمه والحوار اضار من شي من الصفات الا
 على هذا الذي انا بك به وقال الشاعر في وليست اشبه بها قال لوقلت ما في
 قومها لم تاتني بفضلها في حسب يمسهم وروى تيم لعه وانما جاز ذلك لان معني
 من انه بعض ما اضيف اليه وانشد وما الدهر الا تارتان فمنها اموت واخرى ابتغي
 العيش كدج كانه اراد فيهما ساعه موتها وساعه عيشها ولذلك روى اية يريكم
 البرق اي اية البرق وانه لك اذا كان لم يصح موضعه للنفث امتنع احد في عالم
 الا في ضرورة كقوله يرمي بكفي كان من ارمي البشر روي الارشاق ان كانت الصفة
 اسما لدان فلا تحذف الا اذا كان الموصوف متقدما نكرة نحو ايتني بما اولو باردا اي
 ولوما باردا ومن دريتها محسن وطالم لنت اي دريه محسن وذرية طالم او اشتر
 الوصف بالتعليل نحو اكرم العالم واهن الفاسق وكان الوصف عموما معاملة الاما

بحر مورت بالقاضي او مصدا العموم نحو ولا رطب ولا يابس او كان الوصف خاصا بحسن
 الموصوف بحر مورت بكاتب وعايض وما استعملت العرب الصفات استعمال الاسما
 الا بطل والابرق والاجوج للمكان والاد هو للقيد والاسود للحية والاخيل لطاير
 وان كان الوصف لمكان او زمان حار حذفا الموصوف نحو حلتست قريبا منك وبعدا
 من عمره ومجئنا طويلا اي مكانا قريبا منك وزمانا طويلا وان كان الوصف لمصدر
 نحو فليضه كوا قليلا وليبكو كثيرا وقولك ذهب سريعا فذهب المبرد والبلعوين
 الى انه ينتصب اسما للمصدر ذهب سريعا الى انه ينتصب على الحال ومدح
 البعث للعلم به لقوله تعالى تدبر كل شي بامر ربها اي كل شي انت علمه انها لا تدبر
 كل شي على الاطلاق بدليل ما تدر من شي انت علمه الاجعلة كالرميم ودره بعضهم
 تدبر كل شي سلطت عليه ومنه قوله تعالى وكذب به قومك اي المعاندون وارتبت
 من كل شي احبته حتى اذا جاء له بحده شيئا ما طنه وقدره قتل بالهل الكبار لستم
 علي سي اي نافع لو اذل الى معاد اي معاد حبه ومولا العباس بن مرداس
 وقد لنت في الحرب ذاتدرا فلم اعط شيئا ولم منع دوتدرا بالضم اي مداع
 ذوعز ومنعه رالتا زايده وقال الاخر من فهمه لها فرع وجيد اي فرع وافر
 وجيد طويل قال ابرهيان والاصل فيه ان لا يحذف ادحي به في الاصل لو والاشتركة
 في معرفة او لتخصيص نكرة لكنهم حذفوه للدلالة عليه ولقبوا نعتا على اجوا وما
 رايته في قول بعض القدماء كان نسج العنكبوت المرسل وفي محار بعده مزمل
 ثم نهت على ان النعت الذي تسميه القويون نعتا على اجوا كوهذا محض ضرب خرب
 محض ضرب لان نعت ضب في اللفظ المحاورته له وانما هو في المعنى المحاور وانما فعل مثل
 هذا الا اذا من اللبس وقال ابن جني في التنبيه هذا ساوله سن واجماعه على انه هار
 على اللفظ وانا اري فيه مع ذلك انه ليس بلفظ وذلك ان اصله هذا محض ضرب
 محض بمر حذف المضاف وهو المحر وقد كان مرفوعا فلما اتيت لها مقامه ارتفعت
 ايضا ارتفاعه فلما ارتفعت اشتترت في الصفة ضمير مرفوعا كما يتنزل المرفوع
 في بحر مورت برجل طريف وامراه عاقله فهذا ينزل في المعنى الى ما اراده من ذهب
 الى الغلط عرا ان طريق الصيغة محالف وحذف المضاف كما علمت ما لا يحصى

في كل ما في

كثره واما الغلط فثاذا يعتد به واجل على الاكثر ما وحدث اليه سبيل ينسبك عن
الاعتد التور وهذا واضح امرى كحرفه قال الفراء قد ذكر عن يحيى بن وثاب انه
قرأ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين حفظ المتين هو والاعمش جميعا والوجه
ان يرفع المتين وانشدني ابو الجراح يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصل
اذا اخلت غمرك الذنب فاتبع كل حفظ الزوجات وهو منصوب لانه نعت لدوي
هذا نصه في سورة ابراهيم وقال في المحصر قال الفراء حفظ كلهم على احوال الزوجات
والصواب كلهم وكان انشأ ادى الجراح بالحفظ ومنه قول الراجر كان نسج
العنكبوت المرملة ومولا امر القيس كان ثيرا في عروانين ونبله كبير اناس في بخاد منزل
وقال الاعلم كان التحليل لا يحيز مثل هذا حتى يكون المحاوران مستويين في العرف
والتكثير والتأنيث والتذكير والافراد واجمع كقولهم هذا محض خرب ومحمد
اصين خربين ومحمد صباب خربه وسر حبير الجراح على احوال وان اختلف المتجاوران
اذا لم يشك المعنى كقولك هذا نحر اصيب خربين وهذا محض صين خرب واصح
بيت العجاج هذا لانه حمل المرملة وهو مذكرة على العنكبوت وهي مؤنثة والمرسل من وصف
النسج في الحقيقة والمزمل والمزمل المنسوج امرى وانشد ابو زيد لرجل من كلب
بقال له ربعة ساكنة التا وقوم هم كانوا الملوك هديتهم بطلا لا يبدوا بها صوكوكب
ولا قمر الا صغيرا كانه سوار جلاء صايح السور مذهب وقال كذا الرواية جبر
مذهب على احوال اوقوى قال اوقى الحار مع جبر ومذهب نعت سوار قال ابو حاتم
ولا قمر الا صغيرا اراد صنو قمر وقال صايح ولم يعل صايح امرى وهو ساهد لمذهب
س مسله قال ابو علي في البغداديات حكم الصفة حكم الصلة في انه يلزم ان
يرجع منها عايد الى الموصوف كما يعود من الصلة الى الموصول الا ما حكم من قولهم مرت
رجل فام ابواه لا فاعدين ومرت برجلين صايح وطاح فان ذلك شاذ نادى عن
القياس لا بعدى به شواه ولا يحاور فيه ما عداه والدليل على احوال الصفة صيرورة
بها تأكيد اياه وعطفك عليه واندالك منه والدراج من الصفة الى الموصوف على
ضربين احدهما ان يرجع من نفس الصفة نحو هذا رجل ضارب وهذه امره صارب
والاخر ان يرجع ما ينصل بالصفة دون الصفة فنفس نحو هذا رجل ضارب ابوه وهذا

امره

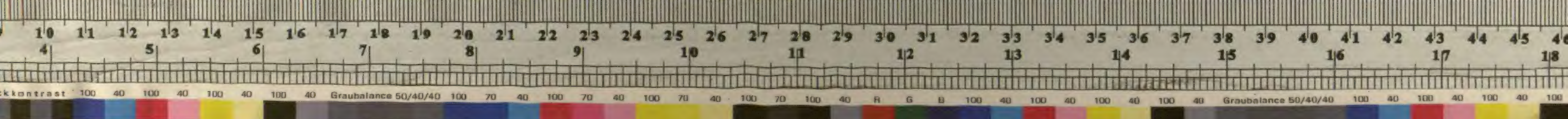
اسراه ضاربه والاخر ان يرجع ما ينصل بالصفة دون الصفة نفسا نحو هذا
رجل ضارب ابوه وهذه امره صارب ابوها وقال في التذكرة مرت برت يريه
اذ الما جرى محري الذي في كلامهم ولم يكن في الذي اذا وصف به ذكر يعود
الى الموصوف بل لا يكون في الاسم المبهم واستغنى عن الذكر بكون كل واحد
مترهما الاول في المعنى واجاز ان يعدر فيه دلر لان في ذا معنى الفعل بدلا لانتفا
الاحوال عنها فصار في ذلك منزلة الطرف فكما ينضم الطرف الضمير لما فيه من معنى
المعول لذلك سمن المهم ذكر الموصوف الجارى عليه امرى
التوكيد مصدر سمي به التابع لانه يفيد ويقال اكدنا كيدا وكد توكيدا قال تعالى
ولا تنقصوا الايمان بعد توكيدها قال العلم التوكيد ادى التوابع بالتقدير الا ان المصنف
تبع الرجاء في تقديم الصفة ونعني بالمصنف الجوزي وولد الكلام بان واللام بالبا
الزايدة وبالقسم وبالمفعول المطلق والمبروب له ما كان الا حاطه مع تكرار ودونه العوض
منه تمكين المعنى عند التام وعال في احتمال التجوز واسار الحقيفة وقال ابو حيان
التوكيد معنوي ولفظي المعنوي باح بالفاظ مخصوصه محصورة فلا يحتاج الى
حد ولا رسم ومنها ما هو للاحاطة خلافا لابن السراج والفارسي فانها ذهبا الى
ان ما جى به للاحاطة ليس من سبل تكرار الاسم بلفظه ولا بمعناه وجعل في التكت
المصدر من المعنوي فادخله في الباب وقال ابن المصنف واما المعنوي فهو التابع
الرافع احوال بعد اضافة المتبوع او اراده اخصوصن بظاهر العموم وعاره
ابن قاسم ترفع توهم الاضافة الى المتبوع التابع الذي الظهور يعتصد
به هو المولد فاحفظ ما يورد التابع جنس مع التوكيد وغيره والتوكيد باح
يعتضد به كونه المتبوع على ظاهرة فان ذكر النفس في قولك قتل الامير نفته
كانا يرفع احتمال كون القتل بالامر لا بالمباشرة وادار ترفع احتمال التأويل اعتقد
الظهور ولذا ذكر كلهم في مولد جابن فلا نكلهم برفع احتمال وضع العام مرصع
الخاص فقدر بان الى ان التوكيد تابع يعتضد به حمل المتبوع على ظاهر
ويتنضي شمول او تقريرا مبينا يضارع التكريرا اي يقتضي شمول لفظ المتبوع
او تقريره امره في النسبة وقوله يضارع التكرير انبغى ان يحمل على ان المراد

ب

بضارح التكرير فيه بلفظه لان المعنوي من التكرير قال ابو بكر بن تليد الاسم على ضرب
فحرب يعاد فيه الاسم بلفظه وحرب يعاد معناه وقد تقدم ان من التكرير ما
هو لا صاغة وتقول بالنفس والعين ان يقتضي مولى ضمير يطبق منبوع مضي
كجازيد نقتضيه متبعا بهند نفسها نفس علمها المراد بالاباء بالتقريب المضاف
للتكرير لانك اذا قلت الامور نقتضيه فعل لم يبق ريب في انه ما شروا نسب اليه
دون واسطه فهذا معنى الاعتضاد المثار اليه ولا بد من اضافة النفس او
العين الى ضمير مطابق للمولد فيقال من افراد وتنشبه وجمع وتذكير وتانيث
وقال ابن المصنف في موضع يذكر النفس اصحاب لوزن الحاي رسول ريد او خير
او نحو ذلك ويصير به الالام نصبا على ما هو الظاهر منه وكذا اذا قلت لقيت
ريدا عينه ولفظ النفس والعين في توليد المونث كل قظهما في توليد المذكور
حات هند نفسها وكلمتها عيناها اما في توليد الجمع فيجمعان على افتعال كقولك
الزبدان انفسهم وكلمت الهندات عيّنهن وكذا في توليد المثنى على المختار كقولك
جا الريدان انفسهما ولقيتهما عيّنهما وكوزنهما ايضا الافراد والتنشبه ورويه
ابو حيان في التنشبه قال ولم يرد في ذلك احد من النحويين وقصر الحكم على نفس
وعين للمفرد وانفس وعين للمثنى والجمع وفي الشمول استعملوا كلا
كلنا جميعا مع ضمير موصلا بهم جميعهم لقوله كلهم والدار صارت كلهم بالجمع
ثم بينت ان المولد يه في بعد الشمول كل وجميع وكلا وكلنا مضافات الى ضمير المولد
عوجا كحيش كل او جميعه والقبيل كل او جميعها والقوم كلهم او جميعهم والفتا
كلهم او جميعهم والريدان كلاهما والهندان كلتاها وقال ابو حيان ولا يولد
بكل الا محرى بالذات او بالاعمال نحو قبضت المال كله ورايت زيدا كله انتهى وقال
ابو علي في التذكير في اختصم اخواك كلاهما ان التاكيد فيه لا ينبغي ولا يحسن ان
كان تاكيدا اخويته كلهم حثا كوازان يكون جابضهم وفي اختصم اخواك
تعلم ان اقل فاعل ذلك اثنان فاذا قال كلاهما فقد ذكر له ما كان بعينه واغفل
الكثير النحويين جميعا ونبه س على انها بمنزلة كل معني واستعمالا ولم يذكر له
شاهدا من كلام العرب وقد ظفرت بشاهده وهو قول امرأه من العرب ترفعو

كنا

فذاك حي خولان جميعهم وهذا ركل الخيطان والاكرومون عذبان
وقال في شرح التهذيب ذكر كون مع كل جميعا رعايه كما فعلت واعقل ذلك القوم
المصنفين سهوا او جهلا قال ابو حيان وخالف المبرد في عامتهم فزعم انه معني
الكثيرهم وبعد كل الكروا باجمعا جمعا اجمعين ثم جمعا ويولد باجمع بعد
كل وجمع بعد كلها ويا اجمعين بعد كلهم وجمع بعد كلهم لزيادة التوكيد
وتقريره فيقال جا الحيدرة اجمع والقبيل كلها جمعا والزبدان كلهم اجمعون وهذا
كلهم جمع قال الله تعالى سبحك ملايكه كلهم قال ابن ابي الربيع اما كل فتقدم على اجمع
لان لا يستعمل يا بعد وغيره يا بعد ولا يكون اجمع الا تابعه وقد فهم من قوله وبعد
كل امران احدهما واجب وهو ان جمع وفروعه لا يتقدم على كل وفي الارتشاف
بذات كل ثم باجمع مرقبا وقيل على طريقة الاوليه والسالي غالب لا واجب وهو
انها لا تستعمل دون كل وفدات اشار الى حواره بقوله ودون كل فديحي اجمع
جمعا اجمعون ثم جمع وتديعي اجمع وجمعا وجمعون وجمع عن كل وكل
وكلهم وكلهم وهذا معني قول ودون كل فديحي اجمع البيت قال ابن المصنف
وهو قليل قال ابو حيان وكثر وررد اجمعين في القرآن دون كل فهو مولد كما
يركد بكل وليس من باب الاستغناء عنه عن كل كما زعم ابن مالك
وصيغ من كع وبعص وبتع مواريات للمصوغ من جمع
من بعده وديعي التبع منفردا والنقل فيه يتبع كليتني كنت صياضا
كحلي الدلفا حولا التبع وقد جاء بعد اجمع باجمع وتبع جمعا بكتفا
وتبع اجمعين بالتعين وتبع جمع بكتف وقد جاء بعد الجمع وكتفا والتعين بكتف
بابضع وبصوا وابعصين وبصع وراد الكوفيين بعد ابعص وبصوا وابعصين
وبصع ابعص وابعصين وبتع وقد لا في كتع غير مسبوق باجمع وابعصين
ومنه قول الراجل باليتي لذت صبا امرضا كحلي الدلفا حولا التبع
اذا بكت قبلتي اربعا اذا طالت الدهر الى اجمعا وفي هذا الوجه افراد
التبع من اجمع وتوكيد نكره محذوفه في قوله حولا التبع وفيه المولد باجمع
غير مسبوق بكل وقده الفصل بابي بين التوليد والمولد ومثله في الفصل



قوله تعالى ولا يجزى ويرضين بما اتينهم كلهن فروع قال ابن ابي الربيع اذا اجتمع
 النفس والعين قدمت النفس لانها اتى في اثبات الحقيقة قال ابو حيان ويقل
 على طريق الاحتمال وشد ان تفرع جمع ابضع وجمعها تلتشد ورا ابضع
 ولا يجاب كنع واخوانه عاليا الا بعد اجمع واخوانه على الترتيب وشد قول بعضهم
 اجمع ابضع وانما حق ابضع ان يحى بعد اكنع واشد من اجمع ابضع قول بعضهم
 جمع يتع وانما حق يتع ويتعوا وابتع وسع ان يحا من اخرا واحا ان يحسان
 للمؤكد باجمع وجمعوا وجمعين وجمع ان يقدم ماشا من البواني وتتم ات
 اذا تكررت الفاظ التوكيد في المتنوع وليس المالى بالأكيد كما أكد قال ابو حيان
 وانتفى النجاه على ان الفاظ التأكيد معارف فاما ما اضيف الى الضير فظاهر واما
 اجمع وتوابعه في تعريفه قولان أحدهما انه بنىه الاضافه وغزى الى سر واختاره
 السهريلي والمالى انه بالعلمية علق على معنى الاضافه لما يتبعه وهو اختيار ابى
 سليمان السعدي ومحمد بن شعوب العرفي قال في كتابه البديع اجمع واخوانه معارف
 وتعريفها تعريف على تعريف اسامه وهيبه وشعوب ونحوها انتهى واجمع وجمع
 وجمع وتوابعها ممنوعه الصرف ومنعوا توكيد منكر وان يفدانه تجوز من
 وشاع في المحدثين في منع والمجوز الكوفي وقد روي في ذلك بعض من روي
 قد صرت البكرة يوما اجمعا المنكر المحدثين وولد وشعر وولد ونحوها ما يدل
 على مداه معلومه المقدار وغير المحدود وما يصلح للقليل والكثير حين وزمن ووقت
 ومداه ولا خلاف في منع توكيد النكرة غير المحدوده اذ لا فائدة في توكيدها وقول الشاعر
 مسامح بن جديفة العنسي اولك بنو خير وشركلهم اجمعوا ومعرف التمر ومنكر
 محمول على نية الالف واللام في خير وشركلهم قول بعضهم ما ينبغي لهذا الرجل خير
 منك على نية الالف واللام في خير حكاة الخليل ويجوز ان جعل كليهما توكيد لان
 الدكر خير او شر اذ يظن انه عاقل فاذا ذكر كليهما افاد العلم انه لم يغلط وقال
 ابن جني والدي اراه في قوله بنو خير وشركلهم الا ان يكون كليهما توكيد لكن يكون
 بدلا من خير وشركل وقد صاف كل الى المفرد العطف على مثله بالواو في ضرره
 الشعر كما قال كلا السيف والناق التي ضربت به على دهش القاه باثنين صاحبه

والا

وانما جاز ذلك من حيث كان ما عطف عليه بالواو ومنزله ما جمع في لفظه واحده
 الامر ان تقول زيد وعمرو واخوك فان اخبرت عنهما جميعا قلت اللذان هما اخوك زيد وعمرو
 فتالي بصيرهما جزا واحدا كان احدهما على صاحبه معطوفا ولذلك زيد وعمرو ومررت
 بهما واما المحدوده فاختلف في توكيدها بمسعه البصريون واجازه الكوفيون واجازته
 ابى بالصواب لصحة السماع بذلك ولان في ذلك فائدة فان من قال صحت شهر اقدريد
 جميع السهرود قدريد اكثره ففي قوله احمدا فاذا قال صحت شهر اكله ارتفع الاحتمال
 وصار قوله نصا على مقصوده ولو لم ينقل استعماله عن العرب لكان حديرا بان تستعمل
 قياسا وكيف به واستعماله ثابت لقول الرازي قد صرت البكرة يوما اجمعا
 ولقول الاخر بالبني كبت صبا مرضعا تخلفي الدلفا حولا اكنفا قال ابن جني
 واما قوله قد صرت البكرة يوما اجمعا فتشاد وان لم يكن فوجهه عندي ان اجمع هذه
 ليست التي تستعمل للتوكيد اعني التي مونتها جمعا ولكنها التي في قولنا احدث المال اجمعا
 واجمع اي بكليته وقد حول العامل عليها ومباشرة اياها يد على انها ليست تابعة
 للتوكيد الا ترى ان التوابع للتوكيد من اجمع وجمع واما ورا ذلك لا يشرع بالاعمال
 فذلك قوله اجمعا اي يوما اجمعا ثم حذف حرف الجر فصار اجمعا ان قوله
 كفعل المصير بالتمس العطايا لا ينكر ان يكون اراد العطايا فابدل بها الفا فتكون
 ذلك امثل من ان يحركى الف المنصب بحركى ها التانيث على ما ذهب ابو عثمان فلعرف ذلك
 مذهبا لا ياباه النجاشي انتهى وقال في الارشاف لا يجوز عند البصريين ان يولد النكرة
 يثنى من الفاظ التوكيد واجاز ذلك الاخفش والكوفيون اذا كانت النكرة موقته
 واجاز بعض ذلك الكوفيين مطلقا سواء كانت موقته ام غير موقته واختاره ابن مالك
 فاجاز صحت شهر اكله وهذا اسد نفته وقال في التلث احسان لا توكيد نكرة سواء كانت
 محدوده ام غير محدوده وانما ذلك لان الفاظ التأكيد معارف والتأكيد هو الموكد من
 حيث المعنى فلا يتبع الا المعارف واجاز الكوفيون تأكيد النكرة المحدوده لان في تحديدها
 نوعا من الاختصاص وورد السماع بذلك قال الشافعي ثلثت حولا كما لا كله لا يلغى الاعلى
 منهج وفي المتن اعني بكليتي وكلا عن صوغ فعلا وصوغ انفعلا اذا كان الموكد
 مثنى لم يوكد الا بالنفس او بالعين او بكلاي التذكير وكلا في التانيث واجاز الكوفيون

والواحدى وابن خروفان قال في التذكير اجماعان وفي التانيث جمعا وان واليه اشترى
بقولي وبعض القياس رنيه استعمالا معروفا لكونه مائتلا اي معقوفين بكونه مائتلا
عن العرب وانما اجازته قياسا واثار ابن خروف الى ان ذلك لا يمنع فيه قال ابن المصنف
وعندي ان ثم مانع وهو ان من شرط صحة استعمال المثنى جواز تحريده من علامته النسبه
وعطف مثله عليه وعلى هذا لا ينبغي ان يجوز حاريد وعمر و اجماعان لانه لا يصح ان يقول
جا اجمع واجمع لان المولد باجمع كالمركب كى كونه لا بد ان يكون ذا اجزاء يصح وقوع
بعضها موقع فلو قلت جا اجمعا ليرى باه وباس وقال ابو حيان احاز الفراء
نصب اجمع وجمعا وتنبيههما على احوال وحكى العجبي الفصاحه والدار جمعا واحاز
في التنبيه اجمعين وجمعا وين على احوال ورسم ابن مالك انه يستغنى بكلمهما عن كليتهما
وحاج ذلك الى سماع وقال ابن مالك وقد يستغنى بكلمهما عن كليتهما ومن سواه ذلك
قوله تمت بقري الزبنيين كليهما وقال ابن عصور هو من كبر الموت حلا على المعنى
ضرون ولا يوكدان ما لا يقع موقعه فرد كذا قد منعوا ان يتبعوا مختلفين معنى
كلمات داو عاشر ذا المعنى قال الاخفش لا يجوز ضرب احد الرجلين كليهما فانك اذا
قلت احد الرجلين علم انهما رجلان وان موضع الرجلين لا يصلح لواحد فلا يتوهم ان
ذلك مخالف رأت الرجلين فان موضعهما صالح لرجل فيتوهم الغلط فيفيد التوكيد
والي هذا اشترى بقولي ولا يوكدان ما لا يقع موقعه فرد وقال ابو حيان اذا كان
المتبع يدانه قد استعمل حيث لا يراد السمع ولا يحتله يجوز ان احد الرجلين كليهما
والمال بين الرجلين كليهما واحتضن الرجلان كلاهما فذهب الحكم بمرورهم المبرد الى اجماع
وذهب الفراء وهشام وابو علي الى المنع وعن الاخفش المقولان والصحيح المنع لا يمنع
عن عربي شي من ذلك المصور واذا قلت اللذان احتضنا كلاهما احوال وقلنا بالمنع
فان كلاهما ما كيدا الموصول ومبتدا خبره احوال واذا قلنا باجواز جاز هذان وان
يكون تأكيد للضمير وقال الاخفش ليس بكلام موك مات زيد وعاش عمرو وكلاهما
لانها لم يترك في امر واحد فلو قلت اسطلق زيد وذهب عمرو وكلاهما جاز لانها اجمعا
في امر واحد لان معنى ذهب واسطلق واحد الا ان ارتفاع كليهما ما حدا لعل لانه
لا يعلم شيان في سى واحد والى هذا اشترى بقولي قد منعوا ان يتبعوا مختلفين معني الى

فلا

قولي وخاير كلاهما بعد ذهب هذا و مر ذاك فاعرف النسب قال ابو حيان رادا
اختلف العامل بلا يجوز ما كيدا نحو قولك مات زيد وعاش عمرو وكلاهما فان احلنا
لفظا وانقضا معني اجازة الاخفش وحجاج اجازة دلل الى تصريح سماع من كلام العرب
والذي يعصيه العواعد المنع وجايز توكيد محدود وعلم بعض سعيد ذرا حقه فهم
قال س في باب ما ينصب فيه الاسم لانه لا سبيل له الى ان يكون صفة مرتت بزيد
وانا في اخره انفسهما بالنصب على تقدير اعينهما وبالرفع على تقدير يرها صاحبها
انفسهما محذوف الخبر مع المستدا رابعا يولد المستدا قال ابو حيان في حذف المولد
واقامة التوكيد معاه خلاف ذهب الخليل وسر والمازني وابن طاهر وابن خروف
الى جواز ذلك وذهب الاخفش والفارسي وابن حني وثعلب الى منع ذلك واجاز
الفراء ان يقال مرتت بقومك اما اجمعين واما بعضهم على تقدير اما هم اجمعين
واما بعضهم وزعم الكلوبين ان البصريين لا يجوزون هذا قلت ونقوم من جواز
لانه قد اجاز حذف المولد في مرتت بزيد وانا في اخره انفسهما على بعد اعينهما
انفسهما قال ابو حيان ولا يجوز الفصل بين المولد والتوكيد بما ليس بينهما اعلقة
وحوز ان كان بينهما اعلقة نحو قوله تعالى ولا يحزن ويرضين بما آتيتن كلهن
فكلهن ياليد لنون الالف وقال ما راس ذا الاحتين اجمع يريد ما راس اجمع
الاحتين وقال اذا قلت الدهر اجمعا يريد الدهر اجمع ابكي فاما الفصل
باما نحو مرتت بقومك اما اجمعين واما بعضهم فمنعه البصريون واجازة الفراء
والكسائي وسررت هم اما كلهم واما بعضهم اجازة الفراء
وان يوكد الضمير المتصل بالنفس والعين بعد المنفصل
عنيت ذا الرفع والده بما سواهما والعين لن يمتزما اذا كان المولد بالفاظ
هذا الباب ضمير رفع متصل وكان الموكدة غير النفس والعين لحكم حكم غيره من
المعارف فان قصد باليد بالنفس والعين لم يجز الا بعد توكيده بضمير متصل
كقوله قوموا انتم انفسكم فلو قلت قوموا انفسكم لم يجز قال ابو بكر اذا قلت
نفسك هو ضعيف لان النفس لم تكن في التوكيد لانها تكون اسما تقول نزلت بنفسي
اجبل وخرجت نفسي واحرج الله نفسي فلما رصفت بها الاسم المضمير في الفعل

الذي صار كاحد حروفه فاسكنت له ما كان في الفعل متحركاً ضعفاً ذلك من حيث
 ضعف الغطاء عليه فان الكنة طهر ما حوز ان يحمل عليه يقولت انت نفسك
 وقال المبرد ما نعت بالنعس في المرفوع انما حركي على توكل فان لم يوكد جار على
 فتح وهو قولك قمر انت نفسك فان قلت قمر نفسك حار وعن الحفش في المائل
 انه حور على ضعف فاموا انفسكم وفي عبارة الفارسي في الايضاح لا حرك حتى يوكد
 ويوافق عبارة هو لا قوله في شرح التسهيل ولا يوكدهما غالباً ضمير رفع متصل الا
 بعد توكله بمنفصل وقوله هنا لم يجز موافق لنصوص غيره من الهويين وقد اطلو
 المنع في المنفصل وقال ابن ابي الربيع لا يقال جار في انفسهم ولا حار في اعينهم
 ان يفرقوا بين حالها ثابعتين وسر حالها غير ثابتين وقال ابن الحاجب لان المرفوع
 المتصل ينزل ينزل احرك فكل هو ان يوكدوا الجرم ما هو كالمستقل من الطواهر لان
 النفس تتصل غير تاليد فيقال قتلت نفسي وفي نفسي وفي نفسك ولا يقال قتل
 كلهم ولا في كلهم فلو كان الذي يوكده غير النفس والعين حار الموكد مطلقاً نحو
 قمر اكلهم هذا معنى قولي واكد بهما سواهما الى الدال ضمير المتصل المرفوع بما
 سوي النفس والعين غير ملتزم للقدرة الملتزم قبل النفس والعين وهو التوكيد
 بالضمير المنفصل واتحاصل انك تقول قمر ما انتم انفسكم ولا تقول قمر ما انفسكم
 قمر اكلهم مستغنيا عن انتم وجار في اجمعين قال ابن ابي الربيع لان اجمعين لا
 تتصل الا بالبعيد وليس لها الاحالة واحدة وحركت كلهم بحالها لان معناها واحد
 في التوكيد مع ان رايه كلهم العدم اقل قليلاً لا يحد يعرف الا في الشعر وقال ابن الحاجب
 قد استعمل كلهم مبتدأ لا غير لما كان العامل فيه غير لفظي قال والنفس والعين ليستا
 كغيرهما في استقلالهما فلم يجز ما على غير المتصل وغيرها غير متصلة بحركي على المتصل
 وغير المتصل وقد فهم من قوله المتصل ان المنفصل يوكدهما بلا شرط لاستقلاله
 وقوله عينت ذا المرفوع ان المنصوب والمحرك يوكدان بهما بلا شرط قال ابو بكر لان
 المنصوب والمحرك لا يتغيران الفعل تقول رايتكم انفسكم وسررت بكم انفسكم وقال
 ابن الحاجب لان المضمر المنصوب ليس كالمرفوع في شدة الاتصال يعني لا ينزل
 منزله الجرح ولو قلت قمر ما انتم كلهم كان حتماً جليلاً وفصحاً والارتقاء

اذ قلت هل لكم انفسكم جاز دون توكيد للفصل الذي هو لكم وهذا بخلاف
 فلا يتوهم انه لا يرد فيه من التاكيد والبايزاد داخل عليهما كما اذا بنفسه اليهما
 وتخصيص النفس والعين بخوار دخول الباء الزايدة عليهما كقولك جاز بدنته
 وجا العموم باعيانهم قال ابو حيان وقالت العرب جاروا باجمعهم بضم الميم ونحو
 وفيه معنى التوكيد وليس من الفاظه وان توأيد اجمعين فاشنع من عطف بعض على
 بعض قطع الجرح وعطف بعض التوكيد على بعض بل يورد هاتين معاً دون
 فصل كقولك قام تعظيماً لزيد الملاكهم اجمعون كقولك اجمعون اجمعون اجمعون
 لان التاكيد هو المولد والشي لا يعطف على انت قال ابو حيان ولا يجوز القطع في
 الفاظ التوكيد لا تقول سررت بزيد نفسي لا الى الرفع ولا الى النصب كما جازي براضه
 راجاز العطف بعضهم وهو قول ابن الطراد وما من التوكيد بمعنوي
 قد مر والا في هو اللفظي بفعل او حرف او اسم يقع او حله لهما فهو دعوا دعوا
 وانت انت صل الصديقاً ومثل هذا جعل متناً حقيقاً من التوكيد ما هو
 معنوي محض وهو ما تقدم ذكره ومنه ما هو لفظي محض وهو ان يعاد اللفظ بعينه
 او بقوى مرادفه لقصد التقرر خوفاً من النسيان او عدم الاصفا او الاعتناء
 وقال ابن ابي الربيع المراد منه اسماء المخاطب ما يقدر انه لم يسمعه واشتات الشيء
 في نفس المخاطب قال الله تعالى هيهات هيهات لما تعدون اني بيعة اجد
 ارمقرونا بباطف الا ان المعروف بباطف مع اعادة اللفظ بل ياتون الاجله لقوله
 تعالى وما ادر اراك ما يوم الدين بهما ادر اراك ما يوم الدين وكقوله تعالى اولى الدابي
 ثم اولى لك فاربي فيكون في المفرد اسما او فعلاً او حرفاً وفي المركب حلاً وعجزاً
 ويكون في المعرفة والتكدة ومن ياكيد المركب غير اجماله بحام ختام الغنا المطول
 وتكون سداد اللفظ مرتين وهو الاكثر وتذكر ثلاث مرات في الاحيد احيداً
 حيداً ومنه ما له شبه بالمعنوي وشبه باللفظي لن كاهه باللفظي اولى كقولك انت
 بالخير حقيق ثمن ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل لقوله تعالى انت انت
 وزوجك اكنه ومنه توكيد الجار والمحرك والظاهر الجار والمحرك والمضمر لقوله
 تعالى بي رحمه الله هو فيها خال دون والمرفوع التوكيد اللفظي بحله كقولك الشاع

ايا من لست اقلاه ولا في البعد انتاه لك الله على ذاك لك الله لك الله واذا اكد
 الفعل فالتز ذلك ان يكون مع المولد فاعل الاول او ضميره مثلاً قام زيد قام زيد او
 قام زيد قام او يكون فاعلا المولد والمركب ضمير لقول صل الصديق وقد يولد
 فعل بفعل فيستغنى بفعل احدها وقد اضمع الامران في قوله الشاعر
 يا بن الى ابن النجاه يغلي اناك اناك الاحقون احبسي احبسي في اول البيت
 توليد الاستفهام وفي الثاني توليد الخبر مستغنى بفعل احد الفعلين وفي اخره
 توليد الامر وفي كل ضمير مخاطب وان قد حرفاً دون ما وصل به لدل الضمير المتصل
 بحرفنا لانا وجالي الملك وخفت خفت من دم ظلماسفك ولكن احرف الجز
 من مصحوبه لا يولد الا مع موكده مثل الذي مع المولد لقولك عجب منك منك ونغى
 عن مثل ما مع الاول ضميره لقول عجب من المعري بك اعجب منه فان كان احرف احد
 حروف الجواب جازان يولد باعادة رصده كقولك لمن قال اتفعل نعم نعم او لا
 وحكم الضمير المتصل حكم الحرف غير الجواب في انه لا يعاد مفرد ابل مع ما هو متصل
 به كقولك بك بك امرك ان يوكده بضمير الرفع المنفصل مرفوعاً كان المولد ان منصوباً
 او مجروراً نحو فعلت انت ورايتني انا ومررت به هو ومردلت على هذا بقول
 لا ضمير الرفع الذي قد انفصل كدبه دل ضمير متصل وهذا من قبيل توليد اللفظي
 فيجوز تأكيد الضمير مطلقاً بالضمير المرفوع المنفصل مطاباً له في التكلم والخطاب
 والغيبه والافراد والنسبه واجمع والتذكير والتانيث سواء كان المولد بارزاً كما مثل
 المصنف او مستتراً مرفوعاً نحو استكن انت وزوجك الجنه فان اتبع المتصل المنصوب
 بمنفصل منصوب نحو رايتك اياك مذهب البصر بين انه بدل ومذهب الكونيين انه
 تأكيد قال المصنف وقوله عندي اصح لان نسب المنصوب بالمنفصل من المنصوب
 المتصل كنسب المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع
 تأكيد باجماع قبل وكانه يعني بقوله باجماع انه يجوز لانه يتعين فانهم اعربوا قلت
 انت بدلاً وقوله في التسهيل ولا يولد من ضمير منع من اعوابه بدلاً
 رضمير المذكور يعني عنه كاعجب من المعري بك اعجب منه قد تقدم انه يعني عن
 مثل باج الاول ضميره لانه معناه قال الله تعالى في رصده هم ينفذ خالدون

يعود حرف دون ما به اتصل لا تتبع الا اذا به اتصل اجابه نحو نعم نعم ولا
 لا ودليلا غير ذلك قبلها نحو راها وكان وكان اعناقها مسددات بقول
 را حن من يوكيد اللفظ باعادة اذا كان المولد حرفاً او ضميراً متصلاً يوكيده بموافق
 كقولك بدل نعم نعم اي نعم ارا حن حير كما قال الشاعر وقلن على الفردوس اجل
 حيران كانت ايحى دعائره الدعشور حرض لم ينتوق لي صنعت وقيل المتهدم
 المتكلم را حن حير معني نعم نعم واشترى بقول وعيرد انقبلا الى ان توليد حرف
 ليس من حروف الجواب باعادة دون ما يصل به لم يستعمل الا قبل وشدد وقال ابو
 حيان الا ضرره نصر على ذلك ابن السراج واحاز النحوي ان ريد ان يسمي ويثبع ابن
 هشام قال في شرح التسهيل وقوله مردود لعدم امام يستند اليه ويسمع يعتد عليه ولا
 محله في قول الشاعر ان الكرم يعلم ما لم ير من اثاره قد صمما فانه من الضمير
 وقال في التسهيل لم يعد من غير ضرورة الامور اعمل عامده او لا او مفصولاً مثل
 الفصل بقوله حتى تراها وكان وكان ويقول ليت شعري هل ثم هل انيتهم بالرس
 الفصل المتبع الفصل بالوقف لقوله لا ينسك الاسمي تاسيافاً ما من حمام احد يعضها
 رطاهره ان مثلاً لا نحو اختاراً رسله زوده كونه اكثر من حرفين مثلاً كان في قول
 حتى تراها وكان وكان فان كان على حرف واحد كانت عاده مفرداً في عايه من
 الشدد كقول الشاعر ولا والله لا يلقي لاني ولا لما بهم ابدادوا فلو كان المولد متبوعاً
 في اللفظ للمولد كان الشدد اقل لقول الشاعر فاصحن لا النعني ما به اصعد من جز
 القهري ام تصوبا فاكذب الباليها هنا معناها كما هي في مواضع كثيره منها قوله تعالى
 يوم تشقق السماء بالغمام ومنه قول الشاعر فان تالوني بالناس فاني بصير باداء
 النسا طيب ونعده اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له في ردقن نصيب
 فلتوكيد عن بالباسه لان احدها ان عن على حرفين والثاني ان لفظ المولد مغاير لفظ
 المولد بخلاف قول من قال ولا لما بهم ابدادوا تنبيه مثل المصنف لتأكيد احرف بقوله
 عجب منك منك ولتأكيد الضمير بقوله بك بدل امر ولا يظفر فرق بينهما الانتقدم العامل
 وتأخيره لكن مثل ابو حيان لتأكيد الضمير بقوله زيد مررت به به فلا فرق وان فرقنا
 بذلك احتجنا الى توجيهه وحملنا اسناد ذلك الى قصد التكلم ومثل ابو حسان لتأكيد

وهو جنس للتوابع كلها فلما قيد بالحرف المتبع خرج غير عطف النسق وهو النعت والتأنيد
وعطف البيان والتأنيد لأنها توابع بلا واسطة حرف وخلص الحرف لعطف النسق لأنه تابع
بواسطة حرف من الحروف التي ذكرها وقال ابنه وعرفنا أنه التابع المتوسط بين
سبعة أحاد الحروف التسعة التي ذكرها قال العلم بيد أن الحرف نايبا للعامل وبلا العامل
يتدر بعد الحرف والمختار أن عمل العامل يسمى على الثاني بتوسط الحرف بدليل جواز قام
ريد وعمر والطريهان فلو أن العامل هو الأول لهما لما جاز الجمع بينهما
والمستبعدان مطالعا وورفا ثم حتى أم وأروا عتقا وانبتعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلريد واملكن طلا قد تقرر أنه التابع بواسطة حرف من هذه الحروف
وهي على ضربين أحدهما ما يتبع لفظا ومعنى والثاني ما يتبع لفظا دون معنى وقال
العلم هو على يده اضرب تشريلا في الاعراب والمعنى بحرف زيد وعمر وتثنية
في الاعراب إلى المعنى بحرف زيد لا عمر وتثنية في المعنى لا في اللفظ لقول
فلسنا بالحال ولا الحديدا قال ومنهم من يفرق بين العطف على اللفظ والموضع كما
أشار إليه الجوزي ركون الواو والفاو ثم وحتى متبوع لفظا ومعنى مجمع عليه وأما
واو محذوف العادة في كلام المصنفين أن جعلوها ما يتبع لفظا دون معنى وإنما هو ما يتبع
لفظا ومعنى فإن العامل زيد عندك أم عمر وعالم بأن أحد المذكورين عند المحاط غير عالم بتعيينه
فما بعد ما شارك ما قبلها في معناه واعرابه أما الاعراب فبين وأما المعنى فلما ذكرته من أن
في إمكان ثبوت الحكم وانتهائه دون مرجح وأما أن ذكرها يشعك أسع بمشارك ما قبلها
لما بعدها فيها سبقت من أجل من شدة وعمر وقد يدرك ما قبلها دون تردد محو إلى أو بعد
ما حو إلى ما قبلها من عرض شارك ما قبلها لما بعدها فيها يقتضيه وإنما يتبع لفظا دون معنى
بل ولا لأن ذلك ليس على مذهب الكوفيين فاعطف بواو لاحقا سابقا في الحكم أو مصاحبا
مرافقا فاما الواو فانها تعطف ما بعدها على ما قبلها جامع بينهما في الحكم دون تعرض لتقديم
أو تأخر مصاحبة فذلك يعني أن يقال جار زيد وعمر بعده وخالد قبل وبشر معه ولودت
على ترتيب لقرآن يقال قبله ولا معه كما لا يقال لأن مع العطف بالفاو ثم ولودت على الترتيب
لا ساع أن يقال اصطلاح زيد وعمر كما استنع أن يقال ذلك مع الفاو ثم والى نحو هذا اشترت
بقولي راحصوها عطف لذي لا يغني متبوعه البيت وسألي دلا خضت بعطف

سبي علي أصبني ربع بصفه أو شبهها كقولي امرأة حدر بنوك وابنه وخضت الواو
بهذا لأن المعطوف بها لا يمنع جعله معطوفا عليه بخلاف المعطوف بغيرها ومن عطف
الكاتب على اللاحق بالواو قوله وعيسى وأيوب وقوله تعالى أن هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمعمولين ومنه قول الشاعر وهو ليبد أعلي التباكل أذكر غائق
أرجوة قد حلت ونض ختامها قال ابن جني قد حلت أي عرفت ومنه سميت المغرفة
مقدسه ونض ختامها فتح رأسها وأما عطفها بعد أن تفتح فقد علمت أن قد حلت
مقدم في اللفظ من خبر في المعنى وعلى هذا يترواح قوله تعالى يا سرم اقتني ليزكر واسجد
واركعي نبدا سبحانه بالسجود قبل الركوع لفظا وهو مؤخر بعده معنى وقال آخر
حتى إذا رجب بولي وانتفض وحاديان رجاشه مقليل وقال آخر نلتنا أننا المثلون
على دين صديقنا النبي وقال آخر نلت له لما عطى بحوره راردف اعجازا رن الكلال
وقال آخر سميت من الناس واستقيت وبعض أهل الكوفة التزييا عزها ولم يصب
ورغم أهل الكوفة أن الواو للتزيين وليس مصيب لما تقدم من الولا بل وابعه الكوفة برا
من هذا القول لأنه مقول رضى الارتقاء ذهب هشام وأبو جعفر أحمد بن جعفر الذين
إلى أن الواو لها معنيان معنى اصماع فلا إلى ما بينهما بدات نحو اختصم زيد وعمر وورأيت
زيد وعمر إذا اتحد زمان ربيتها معنى افتراق بأن يحلف الزمان المتقدم في
الزمان متقدم في اللفظ ولا يجوز أن يقدم الموهو وما ذكرناه عن هشام الدينوري من
أن الواو التي ليست بمعنى الاجتماع ترتب هو منقول عن قطرب وتغلب والى عمرو
الزاهد بلام تغلب وما ذكره الشيواني والتهليلي من إجماع النحاة بصبرهم وكونهم على أن
الواو لا ترجب تقدم ما تقدم لفظه ولا ما خيره ما أخر لفظه غير صحيح لوجه الخلاف في ذلك
بعدم قال المصنف في شرح التشبيه وتنفرد الواو بكون متبوعا محتملا للمعيب
مرحان ولما خير بكثره وللتقديم بقله قال أبو حيان وهذا الذي ذكره في الف من ذهب
سك وغيره قال سب ودل قوله مررت برجل وطار كأنه قلت مررت بها وليس لي
هذا دليل على أنه بدائي قبل شي ولا شيء معه شي وقال ابن كيسان لما احتلت هذه
الرجوة ولم يكن فيها أكثر من جمع الأشياء كان أغلب حوالها أن يكون الكلام على الجمع في
كل حال حتى يكون في الكلام ما دل على التفرق وقال العلم الأندلسي في شرح الجوزي

ولم يختلفوا ان المبدوء به قد يكون مهتما به ويدل على ان الاول قد يكون مهتما به قوله
 عليه السلام ابدوا عما بدا الله به يعني قوله ان الصفا والمرودة من شواير الله عز
 وجل قوله عمر رضي الله عنه لما اشده سجين في الشب والاشلام للمرءاهيا
 لو بدات بالاستلام لاجرتك واحصصك عطف الذي لا يعني مشبوعه داططه
 هذا رايتني قال ابو حيان وتنفرد الواو ايضا بعدم الاستغناء عنها في عطف ما لا
 يستغنى عنه مثاله اختصم زيد وعمرو وهذا زيد وبكر وان اخوتك زيد وعمرا
 وبكر اخبا والما بين زيد وعمرو وبكر وبكر وسوا عبد الله وبشر
 العلم وصابط ما يتعين به الواو هو ان يمنع السكت على المعطوف عليه
 واخصص بها نحو اى امرؤ حذر بنوك وابنه فمثل ذا اغتفر وينفرد الواو
 بعطف المفرد السببي على الاحبي عند الاحتياج الى الربط كمررت برجل قائم
 زيد واخوه وبحور زيد قام عمرو وعلمه وقولك في باب الاشتغال زيد اصبر عمرا
 واخاه وتقدم كلام المصنف فيه قال المصنف وسواء نحو عطف مشبوعه عليه
 تفصيلا نحو قوله تعالى وما ليكنه ورسله وجبريل وميكال وحافظوا على الصلوات
 والصلاة الوسطى كجبريل وميكال وسدران تحت ملائكة والصلاة الوسطى من درجه
 تحت العده قال ابو حيان وليس هذا متفقا عليه بل ذهب ابو علي وابو الفتح الى ان ما
 جاء من ذلك لم يندرج تحت ما قبله وانما يريد به غير ما عطف عليه ذهبا منها الى ان
 المعطوف لا يكون الا غير المعطوف عليه ولم للتوبيخ بانفصال والفا للتوبيخ بانفصال
 قال سى بن الوليد مررت بزيد ثم بعمر والمرور هنا مرورا قال العلم يعني ان
 الثاني لم ينع الا بعد انقضاء الاول وقال ابو حيان لم يشرك في الحكم وترتب مهله وذهب
 الفراء والاحفش وقطرب الى ان ثم منزله الواو ولا ترتب ومنه عندها هو الذي خلقكم
 من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا ومعلوم ان هذا الجعل كان قبل خلقنا وزعم
 بعضهم انها تقع مرتفع الفاء جعل من ذلك جوى الى الاناييب ثم اضطرب اى اضطرب
 كما تقع الفاء مرفوع ثم في قول بعضهم وجعل منه ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه
 مضغ فخلقنا المصغ عظاما فخلقنا العظام كما قال الفاء فخلقنا فخلقنا فخلقنا فخلقنا
 ثم لما في معناه من المهمل وزعم بعضهم انه قد يقع ثم عطف المقدم بالزمان اكتفا بترتيب

اللفظ

اللفظ وقال الفراء العرب تتنايف ثم والفعل الذي بعدها قد مضى قبل الفعل الاول من
 ذلك ان يقول الرجل قد اعطيتك الفاء ثم اعطيتك قبل ذلك ما لا يكون ثم عطف على جبر
 المخبر كانك قلت اخبرك اى اعطيتك اليوم ثم الى اخبرك الى اعطيتك اسر وقال
 الاخفش في قوله تعالى ثم تول عنهم فانظر ما اذا يرجعون فثم تولوا عنهم موحده لان
 المعنى فانظر ما اذا يرجعون ثم تول عنهم واما الفاء فالاصل في استعمالها ان تعطف بها لاحق
 مرتب مصل لا مصل لقوله تعالى فانظر ما اذا يرجعون فثم تول عنهم فثم تولوا عنهم فثم تولوا عنهم
 فهو وذكوري وهو عطف مفصل على محمولها الشيطان عن فاحرهما فاما كانا
 فيه ويحوي قد سألوا امرئى اكبر من ذلك سألوا ان الله جبره ويحوي رادى يوح ربه قال
 رب ان ابني من اهلى ابيه ويحوي نوصا نقل وجهه ويديده راسه ورجليه واما التقريب
 فتوكل سى تحببه الا ترى انه سأل تزوج فلان فولد له اذا لم يكن معها الامه اكله وان كان
 مده متطاولة ودخله البصر فبعد اذا لم تقم في البصر والابن البليد بن وقال الله تعالى
 الم تر ان الله انزل من السماء ماء فنصبنا الارض محضرة وقيل ثم محذوف اى فانبتنا به
 وطائرك فتصحر وقيل الفاء في هذه الايه للتسبيه وقال السيبى لا تستلزم التقريب بل دليل
 صحة قولك انك لم فتدخل الحنه ومعلوم فانتهما من المهمل وزعم الفراء ان ما بعد الفاء
 قد يكون سابقا اذا كان في الكلام ما يدل عليه وجعل من ذلك قوله تعالى وكم من قرية
 اهلكنا بها نجيا لها باسنا بيانا او لم يهلكوا ومعلوم ان محي الناس سابق للهلاك
 واكثر العطف على سبب ارجل كضربا اثر الفاء التثنية والاكثر لول المعطوف
 بها منتسبا والمعطوف عليه سببا كقولك املت قال وامتت فقام وعطفنا فانعطف
 وقال ابو حيان لعلى السببية في الفاء اذا عطف لاجله او صفه مثال ذلك قوله
 تعالى صلى ادم من ربه دلائل ما عطف عليه وروى الكتاب فترى المحرمين مشفقين
 ما فيه وانزل من السماء ماء فخرج به من الثمرات لادلون من شجر من رقوم فالبون
 منها البطون فثابرون وقد يعطف بها مفصل على محمولها المعنى واحد وقد
 يعطف بها مجرد التشريك ويحذف في موضع الواو لول امرئ القيس بسقط الواو
 بين الدحول نحو لى ورغم الاصمعي ان الصواب رايته بالواو لانه لا يجوز طئت
 بين زيد وعمرو واجيب بان التقدير بين مراضع الدحول فواضع حوملى نحو طئت

بين العلماء فالزهاد واخصر بها عطف الذي ليس صل على الذي استقرانه الصل
ويختص بحواز عطف ما لا يصلح لونه صل على ما هو صل كقولك الذي يطير في غضب
ريد الذباب بل جعلت موضع الفا من في غضب ريد وارا او غيرها لم يحرك المثل
لان غضب ريد صل لا عايد ريد على الذي فلا يعطف على الصل لان شرط ما عطف
على الصل ان يصلح وقوعه صل فان كان العطف بالفا لم يشرط ذلك لانها تجعل
ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لا شعارها بالسبب فكذلك قلت الذي ان
يطير يغضب ريد الذباب وحق المعطوف ثم ان يكون رفته تراخيا عن وقت
المعطوف عليه وفي الحديث ان جبريل عليه السلام نزل صلى صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلى رسول الله
واغتفر انصال وقت المعطف بالفا اذا تسبب بها عرف وقد يكون وقت
المعطوف بالفا متراخيا اما التقدير غيره قبله كوقت صبح الارض محض فاعدم واما
الحمل بالفا على ثم لا تتركها في المرتب وقد يتعقد ان لقوله تعالى وانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علق ثم من مضغة فمعطوف المضغة ثم هذا وعطفها في المومنين بالفا وقد
وقع ثم موقع الفا من قال ههنا الرديني تحت العجاج حري في الانابيب ثم اضطرب
اداه من جري في انابيب الروح بعقبه الاضطراب بعضا وشبهه بحري اعطف على
كل رعاية له دال اجعلا في بعض او زاده كحواشيتهم لثمننا حتى ينهم بعض
ومن المتبعات لفظا ومعنى حتى الا ان المعطوف بها لا يكون الا بعضا او كعوض رعاية
المعطوف عليه اما في بعض واما في زاده مدحها بها رعاية في بعض الاضعف والاصغر
والاقل وفيها هو غاية في زاده الاقوى والاظم والاكثر نحو غلبت الناس حتى النساء
واصبحت الاشياء حتى مثاقيل الدرر ربي الله الصداق حتى التمرة فادونها من
كلام العرب استنت الفصال حتى القرعي الاستئنان نحو الرقص مرحا والقرع بثر
مخرج في اعناق الفصال بصرت لمن تعدى طوره وقد اجتمع العطف بحري على
غاية القوة وغاية الضعف في قول الشاعر فترنا لم حتى الكاه فانكم لتخشونا حتى
بنينا الا صاغرا وجعلت المعطوف بحري بعضا او سببه تنبيه على كبره في كبره

حي

حتى حديثها فان حديثها ليس بعضا ولكنه كالبعض لانه من معانيها
ومحوى بعله نزل ولم يرتبوا بها في الف من رعم وقد يكون المعطوف بحري ميانا
فيقدر بعضيته لقول الشاعر الف الصبيفة لي بحفف رحله والزاد حتى بعله الفاها
فمعطوف النعل وليست بعضيته بالما قبلها صريح لكنها بالتاويل لان المعنى الذي ما
يقله حتى بعله وهي بالنسبة الى الراود والواحد لا يكون المعطوف بها صاحبها
لقولك قدوم الحجاج حتى المشاه في يوم كذا وساعة كذا او جابر كونه سابقا لقولك
قدوم حتى المشاه متقدمين ومن رعم انها تقتضي الترتيب في الزمان فقد ادعى ما
لا دليل عليه وفي الحديث كل شيء يقض او قدر حتى العجر والكيس وليس في القضا ترتيب
واما الترتيب في ظهور المقضيات وقال الشاعر رحالي حتى الا قد من ثمالوا على
كل امرير رث الحمد والحكماء وشرط المعطوف ان لا يكون نكرة فلا يجوز قام القوم حتى
رجل فان حصصته جاز حوصرت القوم حتى رجلا فيهم وان يكون ظاهرا لا ضمرا
كما ان ذلك شرط بحرررها دلره اس ههنا الحضراري قال في معنى اللبيب ولم اقف عليه
لغيره ولا عطف الجمال لانه لا تأتي ان يكون جملة جزاء ما قبلها او كبره واذا عطف على
بحرررها اعيد الخافض فرق بينهما وبين الجارة والعطف بالليل والكويتون منكره
ومعلومها ابتدائية وما بعدها على افعالها واما بها اعطف اثره في التنوين
او همزة عن لفظ اي مغنية واما ام المعتمد عليها في العطف في المتصلة وسببه
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني احدها عن الاخر وشرط ذلك ان يقرن ما يعطف
بها على له من التنويه او همزة تطلب بها واما ما يطلبا في وعلامه ذلك صلاحية
الاستغناء بها عن ما قبلها من لوازم ذلك كون الناطق بام المدكورة مدعيا العلم بنسبه
الحكم الى احد المذكورين دون تعيين وقد يكون مصحوبا بها اسمين نحو اريد عندك
ام عمرو او فعيلين لفاعل واحد في المعنى نحو اقام زيدام فعدا وفعيلين لفاعلين معا
لقول الشاعر ما ابالي ابت باحزن تيسر ام جفاني نظير غيب ليقيم بث صاح
عند هيج السفاذ ومنه اتخذناهم سخرام زاعجت عنهم الابصار ولا تمنع ذوقها
صلتين ابتدائيتين اذا كان معنى الكلام معنى اي لولد ما ابالي بعض التنوين اب ام
بعض اللام ساء ومنه انتم اشد صلحام السابناها اهم خيرام فوم تبع

ومنه قول الشاعر لعمر ك ما ادري وان كنت داريا شعيت سرهم ام شعيت بن منقر
 اراد ما ادري اسعيت سرهم ام شعيت بن منقر في هذا البيت حجة على وقوع ام المتصلة بين
 حلقين ابتدائيين لان المعنى معنى اي دانه قال ما ادري اي النيتين هو الصحيح وامن سرهم
 وابن سرهم وابن منقر صرنا اصفهان وحذف التنوين من شعيت على حد حذفه من عمر
 في قول الشاعر عمر والدي هسم الشريد لقومه ورجايله مستنون عجاف استواها
 السنة وعجف بالتثنية قول سرهم ميمله قبيله ميمله وقريش وسهم اصالي باهله ومنقر
 بكسر الميم ابو حي من ميم ومن وقوع ام المتصلة بين حلقين ابتدائيين قول الآخر
 ولست ابي بعددك مالكا امولى ناء ام هو الان واقع واشتت بقولي
 وربما اسقطت الهن ان كان خفا المعنى بخدنها امن الى ان ام المتصلة قد
 تسقط الهن التي قبلها فيكفي بتقديرها وتكون موضعها مشعر بها لقول الشاعر
 فاصحت فيهم امنا لا تعثر اتوني فقالوا من ربيعه ام مضراى امن رسعه ام مضراى
 الآخر لعمر ك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجحرام بنمان ومنه قوله ابن جني
 سوا عليهم اندرتهم ام لم تندرهم هذا وانما له من مواضع حذف الهن المعطوف على
 مضمرها ام جابر بعد صلاحه المكان لاى وقد اجاز الاخفش حذف الهن في الاختيار
 وان لم يكن بعدها ام وحذف من ذلك قوله تعالى وتلك نعمة تمنها على ومنه قول الشاعر
 افرح ان ارزوا الكرام وان درت ذردا شيا يصا نبلا الشصوص الناقة لا يزل لها والنبل
 حاعة النشئ النبيل وقول الاخضر طرب وما شوقا الى البيضا طرب ولا لعبا ودوايب
 يلعب اراد في الاول افرح ان ارزا واراد في الثاني اودر الشيب يلعب وادرك الهماء
 على ما ذهب اليه الاخفش قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبريل عليه السلام وان زني
 وان سرق تعالى وان زني وان سرق اراد اوان زني وان سرق لانه من هذا التقدير
 واشتت بقولي وماعله عطفت ام لا يحب ايلاده الهمة لكن المحب الى الهمة
 ان يفصل بين الهن وبين ما عطفت عليه ام نحو رايت زيدا ام عمرا ولكن عدم الفصل
 المثل نحو ازيد عندك ام عمرا قال المبرد لا تزل عدلت ردا بعمره ما وقعت كل واحد
 منهما الى جانب حرف الاستفهام وجعلت الذي لا يعبه بينهما وهو قولك عندك
 ومن سراه الفصل قول الشاعر ليت شرى شعرا ارضين من بهو الام من عيرك الاشياء

الشر

واشتت بقولي وفصل ام ماعله عطفت اولى كمثل ادنت ذي ام ثات الى ان
 قول العليل اريد عندك ام عمرو بفصل ام من زيد فعند اولى من قوله اريد ام عمرو عندك
 بمواصلة ام لزيد وان المواصلة لا تمسح هذا صرح قول من راعى مذهبه من المحققين
 وهكذا ايضا يفعل اذا كان المعطوف فعلا على فعل كقولك ازيد ريدا ام قام هذا الجوز
 من ان يقال اقعد ام قام زيد وكلاهما جائز فان وقعت ام غير مسبوقه بالهن لفظا
 ولا تقدر ان في منقطعه لقوله تعالى لا رب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
 ولذا ركزت مسبوقه بالهن وليس في الكلام معنى اي كقوله تعالى اهلها رجل بمشون بها
 ولا بد من المنقطعه من الاضراب والاكثر اقتضاها مع الاضراب استغفها ما الى هذا
 اشتت بقولي ومع الاستغفها اصوات اهل ان يد ما قيدت به خلت
 ولا انقطاع عرب وقد يرى دبل الاضراب من ال ضمير ومنه قول بعض العرب انها
 لا يلان شارا اذ بل اهي شاد وندت حدها الاضراب كقول الشاعر وليت لي في المات
 جميعتي هذا لك ام في جنة ام جهنم والى هذا اشتت بقولي وقد يرى كل الاضراب
 من ال ضمير سمات في الارشاد ام المنقطعه ما الجرم فيها شرط المصطلح وهي
 ما لا يستعملها لفظ الهن وان لا يتقدر الكلام معها بايها او بايهم واليه الاشارة بقوله
 ان تكرر ما قيدت به خلت واختلفوا في معنى المنقطعه فذهب البصريون الى انها بعد
 بيد الهن مطلقا وذهب الكوفيون الى انها بمنزلة بدل وما قبلها مثل ما بعد
 فاذا قلت نام زيدا ام عمرو فالمعنى بل نام عمرو واما بعد استغفها لم يعبر الهن وهي بلاه
 انواع مسبوقه بالخبر المحض نحو من رى الكاف لا رب فيه من رب العالمين ام يقولون
 افتراه ومسبوقه بمنزلة لغير الاستغفها نحو اهلها رجل بمشون بها ام لهما يد يمشون
 بها اذ الهن في ذلك لا انكار في بمنزلة النفي والمتصلة لا يقع بعده ومسبوقه بالاستغف
 يعبر الهن نحو هل مشوى الاعمي والبصير ام هل تترى الطلمات والنور لذالى معي
 اللبيب انها مع مسبوقه بالاستغف لم يعبر الهن كما تقدم في الارشاد وقال المبرد مع
 بعد الاستغف لموقعها بعد الخبر ومن ذلك قولك اريد في الدار ام لا ليس معنى هذا
 معنى اريها ولكنك استغفمت على انك طنت انه في الدار ام ادركك الشك في انه ليس
 فيها فاضرب عن الشراك عن كونها فيها رسالت عن اصفارها منه وقال ابن المصنف

رنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرور عليه وجارم اي بعضهم مجرور عليه وبعضهم
 جاور ومنهم مجرور عليه ومنهم جاور ولوجي باوجاز وكان التقدير الملقى منهم مجرور
 عليه او جاور ومثل هذا قول الآخر له وقالوا لثقتان لا بد منهما اصدار رر رر
 اشوعت او شلت ولوجي بالواو وهذا كان جابرا وكان ارفق لقوله ثقتان
 لا بد منهما الا انه سماح لوضوح المعنى ويحتمل ان يكون المعنى لا بد من احدهما في
 المصاف كما قيل في مخرج منها اللولو والمرجان والتقىم باو ذكره هذا في الخلاصة
 وعدل عن ذلك في التسهيل وشرحه فقال بالي للتقريب المجرد من الشدة والابهام والحد
 واما هذه الثلاثة فان كل واحد منهم تفرقا صحيحا بغيره ومثل نحو ان يلو عسا
 او فقيرا وقالوا كونوا هودا او نصارى قال وهذا اولى من التعبير بالتقريب لان استعمال
 الواو في التقسيم اجود نحو الكله اسم وفعل وحرف وانشد البيهقي المذكور في انفا
 قال في المعنى ونحو الواو في التقسيم اكثر لا يصح ان يولياني له بل اثبات الاكثر
 للواو في معنى الشوق في اوبقوله وقد صرح بقبوله في البيت يعني وقالوا لثقتان
 تمتاز بعطف باو في الطلب والخبر وهي في الطلب اما للتخيير او الاباحة او ردها
 هنا سبعة معان ويريد في الاول التخيير نحو كل السمل او اشرب اللبن اي افعل
 احدها ولا تجمع بينهما الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين لم يرد جالس
 واحد منهما بل اردت اذا جالست فجالست هذا الضرب من الناس وقد بان ذلك للورد
 بينهما بان التخيير ينافي الجمع والاباحة لا تباها والاعتقاد في مهم ذلك على القرائن
 ومن التخيير مقدمه من صيام او صدقة او شدة وسعد زعمها وديات بل اشوعت
 فواحد فدية وما سواه فدية مستقلة غير فدية وكذا اية الكفارة قال ابو حيان
 واذا نهيت عن المباح استوعب ما كان مباحا باتفاق من النجاء ومنه ولا تطعمهم
 اثما او كفورا واذا نهيت عن التخيير فيه فذهب السيراني الى انه يستوعب جميع كالمه
 وذهب ابن كيت الى حوازان يدرن المهري عن واحد وان يدرن عن جميع الثالث
 التقسيم كما تقدم الرابع الابهام كقوله نحن وانتم الاولى الفوا الحق فبعد البطلان
 وخوفهم ريد او عمرو قال ابو حيان يعلم من العام ويترجم على المخاطب نحو اننا امرنا
 ليلا ونهارا وقد علم تعالى متى بايتها امره الخامس الشدة كقوله لئن لم يؤمنوا

٣٠

يوم والغرف بينهما ان اشك للمتكلم والابهام للسام وتاتي للشدة في الخبر والاستفهام
 نحو قام ريد او عمرو واقام زيد او عمرو وعلمت ان القيام وقع من احدهما وابهام عليك
 امرها هو السادس الاضراب بمعنى بل وقرا ابو الشال او دما عاهدوا قال ابن جني
 معني او هنا معني بل وقد ذكر في الاضراب في النفي والنهي في مقابل اذا اعدت
 العامل منها الست بشر او لست عمر اقال ابو حيان وزعم بعض النحويين انها الاضراب
 على الاطلاق وذكر ما استدل ونارعه غيره في الاستدلال امرى وزعم الفراء في قوله تعالى
 وارسلناه الى مائة الف ويردون قال او هنا معني بل قال المبرد وهذا فاستدعي
 لان بل لا تأتي في الواجب في كلام واحد الا الاضراب بعد غلط او ثيان وهذا سفي
 عن انه عروجل ولكن مجاز هذه الابهام عندنا مجاز ما ذكرنا قبل في قولك ايت ردا
 او عمرا او خالدا ويرد انت هذا الضرب من الناس بكانه قال والله اعلم الى مائة الف
 او رايه وهذا قول كل من شق بعلمه امرى وقال الاخفش يقول وارسلناه الى مائة الف
 عند الناس ثم قال اريدون عند الناس لان الله جل ثناؤه لا يكون منه الشدة وهذا
 التأويل يوجه قول الفراء ان محكي عن ابن عباس انها الى الابهام معني بل قال الاخفش وقد
 قال يوم انها او هنا بمنزلة بل السابع اجمع المطلق قالوا وقاله الكوفيين والاحفص والجرمي
 واحصوا بقوله يوم وقد زعمت ليلي بالي باجر لنفسي تقاها او عليها نحوورها
 وانشد الحفش لابن اعراب ولبت الشئ شهرين او نصف ثالث الى ذلك ما ندعي بيتي عايبا
 وانشد لقيم يوم الثامن ان يدرن معني الا في الاستثنا وهذا ينتصب الفعل بعدها
 باضارا ان كولا قلنه ارمي لم التاسع ان يكون معني الى وهذه كالتي قبلها تنصب
 بعدها المضارع بان مضمر نحو الزند او تقضيني حتى العت اشترى القرب نحو ما
 ادري اسم ام ودع احادي عشر الشرطية نحو لا ضربته عاشر ومات ان عاشر بعد
 الضرب ارمات الثاني عشر التبعية نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى قال بعض
 الكوفيين قال في المعنى والتحقيق ان موصوغة لاصد الشين والاشياء وهو الذي
 يقول المتقدمون المحققون وقد عرج الى معني بل راي معني الواو اما في المعاني
 مستفاده من غيرها ومثل او معني رحما اما تاليه الواو او اعزها كما
 للوارد او على رحما لذا ابن كيت ان اليه جنحا واما المتبوعة بمسما عاطفه

عند اكثر النحويين ومذهب من كيسان والي علي ان العطف انما هو بالواو والتي
 قبلها وهي حايه بمعنى من المعالي المفاده باو ومعولها افزل في ذلك لخصا من
 دخول عاطف على عاطف ولاز ومنعها بعد الواو مسبوقه عمل من شبهه بوقوع
 لا بعد الواو مسبوقه بمثلها في مثل لا زيد ولا عمرو ونحوها ولا هذه غير عاطفه باجماع
 فلنكن اما مثلها الحاقا للنظير بالنظير وعلى مقتضى الاولويه وذلك لان قبله
 الاولويه صالحه للعطف باجماع ومع ذلك حكم بعدم عطفية ما عند مقارنتها
 فلان حكم بعدم عطفية اما مذاره الواو واحق واوولي وزعم بعضهم ان ما عطف
 الاسم على الاسم والواو عطف ما على ما او عطف الحرف على الحرف غريب والي
 كونها غير عاطفه ذهب يونس ونقل ابن عصفور واتفاق النحويين على ذلك واستدل
 الرومي على انها عاطفه بان الواو للجمع وليست هذا لذلك لانها لا تحذف لام احد الشينين
 فعلم ان العطف لا ما قال في الارتشاف يكون للشك نحو قام اما زيد واما عمرو
 وللخبر اما ان تعذب واما ان يحذوهم حنا والاباحه جالس اما اكنن واما
 ابن شيرين والاهام واحرون مرحون لا مراده اما بعدهم واما يتوب عليهم
 والتقصيل اما شاكر واما لفر او لا كحاح احد الشينين في وقت درن وقت نحو
 فوالك للشيخ اما انت اما طغن واما ضرب قال فلم يدرك ابن مالك هذا المعنى
 لا ما لم يدرك لا وذكركم غيره من اصحابنا بقول المصنف انها مثل او لا يصح حله
 على ظاهره في توافق المعاني التبعه لان ما لا يرد بمعنى الواو ولا بمعنى بل واعتبر
 عنه بان وزرر او لهد من المعنيين دليل ومختلف فيه فاحاله انما هي على المعاني
 المتفق عليها واما الاولي ليست بعاطفه اتفاقا قال المبرد والفرق بين او واما
 ان اخبر مع او رفع او لا يبين واما يبتدى بها شاكا امري وكذا حكمها في سائر
 معانيها ونكت بحم ههنا وقد نجي ما قبل او فيما ورد ولغة اهل الكار
 ومن حاورهم كثر ههنا اما رنتج ههنا لغه تميم ولذا لغه قيس واسد وحكي
 ابدال يهها الاولي ياح لسراهنه ونحو فتقول ايما وايما وقد تعني عن او سدا
 فام اما زيد او عمرو والي هذا اشرت بقولي وقد نجي ما قبل او قال ابو حيان
 رحات او معادله لها في الشعر لقوله وقد شقني ان لا يزال يرعني حالكا اما طارفا

د

ار معاديا والاصل ان ما يوافد يكتفي وحاولا عن واما حلقا واصل
 ان فضمت اليها ما اي مركبه عن سر من ان وما ادعت نون ان في ما وصارت
 اما وقال غيره ليست مركبه ولا معنى لان هنا قال ابو حيان وهذا المذهب عندك
 اولى لان اصل البطاطه لا التركيب وقد يستغني عن ما في الشعر لقول الشاعر
 وقد كذبتك نفسك فاكذبها فان جوعا وازاحا صبر اراد جزعا واما اجمال
 صبر وقد يستغني عن واما لا لقول الشاعر فاما ان يكون اخي بصدق فاعرف
 منك عني من سميتي والا فاطرحني واتخذني عدوا انتك وتثقتني وقال ابو حيان
 وقد عي غير مكره اذا اعتاضوا عن تكرارها بان الشريطة المدغمه في لا النافيه او
 باو قال رص الحاس على ان البصر من لا يجوزون فيها الا التكرار واجاز الفراء ان لا تكر
 وان محرم محرم وحذف الاولي نادر والثانيه في الشعر من واو محرم وعاريه
 وقد يستغني في الشعر بالثانيه عن الاولي لقول الشاعر وهو الفرزدق
 وكيف بنفس كلما قلت اشرفت على التير من دها هيض ابدماها
 تهاض دار قد تقادم عرهدا واما ما موات المرحياها رسله قول النمر
 سقتك الرماح من صيف وان من خريف فلن بعدما قال س اراد اما من صيف
 واما من خريف محذوف اما الاولي وانتصر على الثانيه بعد حذف ما قال ابو العباس
 ما لا يجوز الغاوها من ان لا في غاية الضرره واما يلزمها ان يكون مكرره وانما جات هنا
 مرة واحده ولا ينبغي ان يحمل اللام على الضرره وانت محذوف الى غير ههنا سبيل ولكن
 الوجه في ذلك ما قال الاصمعي قال هي ان الجوز انما اراد ان شقته من خريف فلن لعدم
 الري ولم يحج الى ذكر سقيت لقوله او لا سقتك الرماح عد قال ابو علي في البغداديات
 ولا يمنع عند الضرره حذف الاولي لان الثانيه تدل عليها ويدل على انه غير ممتنع وانه
 جابر قول الفرزدق تهاض دار البيت والغاي هذا التاويل جواب الجواب
 التاويل الاول عاطفه جمله على جمله قال وكلا القولين يحتملها البيت قال الاعلم بعد
 سر اولى لما فيه من عموم الري في كل وقت من صيف وخريف وعل ودها ابو عبده
 الى ان ان زايده والتقدير من صيف ومن خريف وقد عي الثانيه عاريه من الواو
 لقول الشاعر بالبيت المناسالت نغامت انا اي جنة ايما الي نار يبا القوم

راجع هذا المعنى في صدر المتن في قوله رنتج ههنا لغه تميم

اذا ارخلوا عن منهلهم او تفرقوا شالت بعاصمهم والنعامه ما حب القدم لاد
 والرجل ورري قطرب لا تقسدا واما لکم اعمالنا واما لکم اراد امانا واما لکم
 نفتح الهمم وهي لغه ميم وابدل الميم الاولى باو حذف الواو
 في النفي والنهي اعطفت بلا كن دلا منكم كن طاعن واما المعطوف بلكن محكوم
 له بالشبوت بعد نفي كقولك ما قام زيد لكن عمرو او بعد نفي كقولك لا يضرب زيدا
 لكن عمرو واجاز الكوفيون وقوعها بعد الايجاب نحو اتاني زيد لكن عمرو فان دخل
 عليها الواو كقوله تعالى ولكن رسول الله عربت لكن من العطف وقد رما بعدها حمله
 معطوفه على ما قبلها بالواو ولان بقا لكن بعد الواو عاطفه ممتنع لا متنازع دخول
 عاطفه على عاطف وجعل الواو عاطفه وحدها مع كون ما بعد لكن مفردا ممتنع لمخالفة
 في الحكم المعطوف عليه رحت المعطوف بالواو ان كان مفردا ان يمتوي هو والمعطوف عليه
 في الحكم فان كانا جملتين اعتقرت الفهما في الحكم لقولك قام زيد ولم يعم عمرو والمحم
 راهين بشرط اطلع الله ولا سمع الهوى ورعم ابن خروف ان المعطوف بعد لكن ليس
 الا مع الواو وقال ابن ابي الربيع ما في الواو رعبير او قال تعالى ولكن البر من اتقى وقال
 زهير ان ابن ورقا لا تخشى غوايله لكن وقايعة في الحرب تنتظر قالو بطري انها عاطفه
 وقع بعدها جمله او مفرد اذا كانت بغير واو وهو ظاهر كلام من رد ذكر بعض الايب
 ان يونس لا يرى لكن عاطفه وكانه لم يبعدها من حروف العطف لعدم استعمالها غير
 مستبوقه بواو ولم يمثل سن العطف بها الا بعد واو معال ما مررت بصاح ولكن طام
 رسمي المعطوف باو وبل بلا تذييب قال ابن ابي الربيع هي جواب لمن يقول قام
 زيد فيقول ما قام زيد لكن عمرو فانت تصدقه في وجود القيام ومخالفة في القيام وهذا
 قال النحويون في لكن استدراك لانك لما قلت ما قام زيد حيث ما حدها ولم تحي بالآخر
 فاستدركت ما فاتك واذا كانت بغير واو كانت عاطفه على معنى الاستدراك واذا جيت
 بالواو كان العطف الواو كانت لكن محروده للاستدراك وقال ابن عصفور لكن عاطفه
 والواو زائده لازمه وقال ابن كيسان زائده غير لازمه اسرى واذا وقعت قبل الجمل يكون
 ايجابا او نفي او نهيا او امرا لا استفهاما لا يقال هل قام زيد لكن عمرو لم يعم ويكون
 اذا ذكر حرف ابتدا الا عاطفه قال ابرحيان هذا قول اكثر اصحابنا وتقدم في باب ان

ونهيا

رتقها بين يقضين او ضدين لا بين متماثلين وان كان خلافه ففي وقوعه بينهما خلاف والصحيح
 جواز ذلك اثباتا او امرا مثلا لا او ندا كما ابن ابي العجم جمع لا العدا
 وحالف الدك الى عطفا بلا في نحو قام جعفر لا ابن العلاء واما لا يعطف بها بعد خبر
 مثبت او امر نحو هذا زيد لا عمرو را تصدن محدا بل بشر او بعد ندا كقولك يا زيد لا
 عمرو واما اس الا 2 لابن العجم قال ابو حسان روى معنى الامر التخصيص والدعا نحو هذا لعمرو
 ردا لا عمرا وعمرا له لزيد لا بكر ومنع ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف
 ان تعطف بلا بعد الفعل الماضي وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب جدد لا ذلك وقيل
 في تفسير معناه تفعل جدد لا ذلك ومنه في العطف على معمول فعل ماض قول امر القيس
 بصفاء له نهيت كان دثارا خلقت بلبونه عقاب بنوني لا عقاب المواعل دثار اسم
 راعيه واذن لا بل اليه لكونه راعيه ر خلقت ذهبت وحلق النجم ارتفع وكذا الظاهر
 في كبد السماء والامان الشراب مثلا وليلا واللبون نوق ذات لبن ورواه البكري بنون
 بالنون اوله وقال اراد عقابا في بنوف اي في جبل مشرف قال وروى عذاب بنوني وروى
 بالياء والتا على وزن فعولا قال الاصمعي وهو مريض ببلاد طي وقال ابن جني بنوف
 عقبه مسهورة سميت بالنوف وهو ما علا من الارض وقال الكوهي بنوف في شعر امر
 القيس هضبه في جبل طي والتا على واحد الفواعل وهي الطوال من اكمال وقال البكري
 الفواعل اجبل من سلمى في بلاد طي بماد لا يعطف بلا الا مفرد او جمله
 موضع من الاعراب محو ردي يقوم لا تقعد فان لم يكن الجملة موضع لم يكن عاطفه ولذا
 محو لا ابتدا بها بالواو والفاو ثم واو وخوها وشرط عطف الاسم بلا ان يكون ما بعدها
 غير صالح لاطلاق ما قبله عليه فلهذا لا يجوز قام رجل لا زيد ولا امرر رجل اعانل
 ومول هذا رجل لا امراه وزات طويلا لا قصيرا ولا يجوز هذا رجل غير امراه ولا
 رايه طويلا غير قصير فان كان علم من جاز فيه لا وغير وفاده العطف بلا قصر
 الحكم على ما قبلها اما قصر انراد لقولك زيد ثابت لا شاعر ردا على من يعتقد
 انه كاتب وشاعر واما قصر قلب كقولك ريد عالم لا جاهل ردا على من يعتقد اجاهل
 وقد حذف المعطوف علمه بلا نحو اعطيتك لا التظلم اي لسعد لا التظلم ويقولون
 يقوم ريد لا سعد فلا يجوز نصب بعد عطفا على المنصوب بل رفع على القطع

كما يرفع في قوله تعالى لا تضار والده في قرأه الرنح واجاز الكاي والفوا عطف لا تضار
تستقاعلى لا تكلف ليس الاوسعها وليس حرف عطف في رأى من للكونه اعتر
كول من فطن اين المفرد والاله الطالب والاشترم المفلوب ليس الطالب رجلا
الكوفون من حرف العطف ليس ومن محهم بر الشاعر ابن المفرد والاله الطالب
والاشترم المفلوب ليس الطالب وتوجيه هذا على مذهب البصرين ان يجعل الغالب
اسم ليس ويجعل خبرها ضمرا متصلا عايدا على الاشترم ثم حذف لاتصاله كما يقول
الصدوق كانه زيد ثم حذف الصا تحفيها كما محذرها من يجوز يد صر به عمرو فيصير
زيد صر بعمرو وعن هشام ان التوفيين يضمون العامل بعد الاسم وقال ابن كيسان
قال الكسائي هي على بابها برفع اسمها وتنصب خبرا واجريت في النسق بحرى لا مضرا
اسمها فاذا قلت رايته زيد ليس عمرو واقفيها اسم محمول وهو الامر ورايت محذرة
اكتفى بالتقدمتها وعمرو محمول على المحذوف لا على العطف على ما قبله قال ابن كيسان وهذا
الذي اذهب اليه لان ليس فعل ولا تد للفعل من اسم فاذا علمت في اسم بلا من خبر
واخبار حذفه جاز قال ابو حيان وفي الحقيقة ليست ليس عندهم ادات عطف لانهم
اخبار في قولهم قام زيد ليس عمرو وفي المصنف اجر جعلوا الاسم ضميرا محمولا واضموا
الفعل بعدها ودل الفعل المصنف موضع خبر ليس هذا محذورا مذهبهم وليس بعطف
مفرد على مفرد على ما ينهم من كلام ابن عصفور وابن مالك وهشام وابن كيسان اعرف
بتقرير مذهب الكوس من مذهبها وكل من بعد مصحوبها كالم في مخرج بل تنبها
المرتفع منزل الربيع واليتها الارض التي لا يمتد بها واما بل فلا صواب وحالها فيه
مختلف فان كان الواقع بعدها جمل هي للتنبيه على انها عوص واستيناف غيره ولا تكرر
في القرآن الا على هذا الوجه وقال في معنى اللبيب فان بلاها جمل كان معنى الاضراب اما
الابطال محو قالوا احد الرحمن ولد اسحانة بل عباد مكرمون اي بل هم عباد مكرمون
وحوام يقولون به جنة بل حاهم بالحق واما الانتفا من عرض الى اخره وهم باله
اذ عزم في شرح كافيته انها لا تقع في التنزيل الا على هذا الوجه وماله قد ارجح من تركي
وذكر اسم ربه فصلى بل بورر ركناء الدنيا ومحوه ولدنا تاب سطن بالحق وهم
لا يطمون بل فلوهم في عمر وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عطفه على الصريح ومن

فصل

دخولها على اجملة قوله بل بلد بل العجاج قتمه ادا السعد بل رب بلد موصوف هذا
الوصف مقطعة وان وقع بعدها مفرد وليس قبله في ولا هي في لاراله حكم ما قبلها
وجعله لما بعدها نحو جازيد بل عمرو وخذ بل ذاك فان كان بل المفرد في اوهي
وها المراد بقوله بعد مصحوبها اي مصحوبا لكن اذنت بتقرر حكمه وجعله صلا
بعده فزيد في قولك ما قام زيد بل عمرو وقد قرر في قيامه وعمر وقد اثبت ما به حاله
من بولك لا تقرب خالد بل يشرا قد قرر الهى عن صر به وتشرقا امر صر به هذا هو الصحيح
ولا جلد ذلك لم يحز في المعطوف بل ولكن على خبر ما الا الرفع لان ما العمل الا في منفي
وانقلها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي لعدم قول المصنف انها اذ
ذاك لاراله حكم ما قبلها زاد ابنه حتى كانه مسكوت عنه رادى المعنى فلا يحكم عليه بى
وجعله لما بعدها وقال ابو بكر وغيره معناه الاضراب عن الاول والاثبات للثاني وقال
ابن الى الربيع هي للاضراب عن الاول على حسب ما يكون بدل الاضراب بلون على وجه الغلط
وعلى وجه التبيين وعلى وجه التدا قال في الانصاح وهي اعم في الاستدراك بها من لكن
راين برى ناقلا مع نفي او هي وجمهور الغاه ذا ابوا تقدم ان لنقل حكم الاول
في المثبت وبعد النفي والنهي لم يقرر حكمه والمبرد موافق في هذا الحكم ومخو مع ذلك ان يكون
بل ناقلا حكم النفي والنهي لما بعدها وما جوزه مخالف لاستعمال العرب كقول الشاعر
لوا اعتصمت بنا لم تعتصم بعدي بل اوليا كفاه غير او غاد الوعد الصعيف او الصعيف
العقل وكقول الآخر وما انتميت الى خور ولا تشف ولا ليام عداه الروح او راع
يلضار بين حبيد البيض ان يحقوا شتم العرائين عند الموت لذاع الحور جمع حوارين
خار حور اذا ضعف وانكسر والاكشف الرجل الذي لا ترش معه في الحرب والاوراع فرق
مسي وحبيدك البيض طرايق حديد وعشرين كل شئ اوله وعشرين الانف تحت تحت
الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشم وكقول الآخر لا تلق ضيفا اذا املت
معتدرا بعصر بل على النفس جدا لانا املتق انتقرو جدل فرج وقال ابو حيان
ان وقع بعدها مفرد فان كان قبلها امر نحو اضرب زيدا بل عمرا اوهى محولا صر بيدا
بل عمرا فالمعنى فيها بل اضرب عمرا اوهى محوما قام زيد بل عمرو ومعناه الايجاب اي ليام
عمرو وان في هذا الحكم المبرد واحا ان يكون التقدير في النهي بل لا تقرب عمرا في النهي

بقام عمرو ورافقه على ذلك ابو الحسن بن عبد الوارث وفصل عاطف بحرف جراد
طرف اجرومنا الفاقوما ابو نوحا كنى اليوم قيصا وغدا بردا رنى نظم رنثر وردا
منع ابو على الفصل بين العاطف والمعطوف بطرف او جار والمجور وجعل من الفزرات
قول الشاعريوما تراها كسيد اردية العصب وروما ادمها نغلا وليس الامركم
بل الفصل بين العاطف والمعطوف بالطرف والجار والمجور وجاير في الاختيار ان لم يكن المعطوف
فعلا ولا اسما مجرورا وهو في القرآن كثير كقوله تعالى ان الله يامرکم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان يحكموا بالعدل ففصل باذا وما اضيف اليه بين الواو
وان تحكموا وهو معطوف على ان بودوا وكقوله تعالى ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة فعصل بين الواو وحسنة وقوله تعالى وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فعصل من خلفهم بين الواو وسدا وكقوله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلن ففصل بين الواو ومثلن والى هذا اشارت
بقولي رنى نثر ونظم وردا وفصل غير الواو والفا بالقسم بدسبب نثر ومن نظم
ثم ثبت ان غير الفا والواو خروفا للعطف قد حال بينه وبين المعطوف بالقسم نحو قام
زيدم والله عمرو وما مكد دينارا بل والله درهمها فلو كان العاطف واوا او قاله كمر هذا
الانصل لان الواو والفا اشتدا فتقاررا الى ما يتصل بهما من غيرها وقال ابو حيان خروفا للعطف
ان كان على حرف كالواو والفا فلا يجوز الفصل بين الواو والفا وما عطف لا بقسم ولا طرف
ولا مجرور والاني ضرره الشعر يصح على ذلك اصحابنا وان كان حرف العطف على الكسر حروف
جاز الفصل بينه وبين المعطوف بالقسم وبالطرف والجار والمجور ومن احكام حروف
العطف ان ما كان معمولا لعامل بعدها لا يجوز ان يتقدم ذلك المعمول على حرف العطف
فلو قلت زيد قائم وضارب عمرا ما جاز ان يقول عمرا وضارب

واعدا العامل بعد ما فصل ان كان خافضا توافق من عدل كما مر ريدا وبعديا بني واعتق
نحو لذا شهد وخالد صبر ثم ثبت ان المفصول من العاطف ان كان معطوفا على
مجور واعيد معه الجا وكقولي امر ريدا وبعديا بني ولو حذف الجار لترك مجر راجار
ذلك الفرائي قوله تعالى ومن وراء الحق يعقوب فقال سوى به كعض فيكون معطوفا
على باسحق وقد فصل بينهما بالجار والمجور الذي هو من وراء اسحق والعطف بالواو

حج

وحج دلا ابو على وابو الفتح على اصار فعل تقديره وايتنا هامن ورا اسحق يعقوب
كما قال سى مررت بريد وعمرا ان التقدير ولقيت عمرا وهذا بخلاف الواو والفا
قالا استغنا عن عادتهما بعد الفصل جاز بحر يوم اليوم زيد وغدا عمرو ورايت زيدا
ونبل عمرو ومحمد بن تانه لا يمنع حولا لصد وخالد صبر لكن في جواز مذهب ان
اشارة اليهما بقوله وحر خالدا بلام قد حذف اولى من العطف على ذافا عترفت
احدهما ان يكون حر خالدا بالعطف على ذا وصبر معطوف على شهد فيكون عطف على
معمول عاملين وهو عند ابي الحسن في مثل هذا جاز والثاني ان يكون حر خالدا بلام
محدوفة دل عليها اللام المتقدمة فلا يلزم من هذا عطف على عاملين فان الجار والمجور
خير مقدم وصبر مبتدأ واجمل معطوف على اجمل المتقدمة وهذا ائرب من عطف على
عاملين ادليس في هذا الترجية ما يستعد الا حذف حرف الجر ومفاعله ومثل هذا
لوجود ما يدل على المحذوف جاز بالاجماع ولذلك جروا من محدوفة بعدكم اذا دخل
عليها حرف جر وقد اجازوا لا خفتش والسيراني وغيرها من المحققين جاز المجاب بحرف
محذوف اذا كان حرف الجر طاهرا في السؤال كحرف يقول زيد لمن قال من مررت واذا
حرف الجر في السؤال قد سوغ للجيبان بحرف محذوف لقول ربه جبريا كحرف لمن قال
كيف اصبحت فلان يسوع طهور حرف الجر في السؤال اعمال الجار المحذوف احق واو في هذا
يقوى ما اشرت اليه من محذوفي لذا شهد وخالد صبر والاصل المصحح كقولي لذا شهد
وخالد صبر ولقول النجيين في الدار ريدا وحمزة عمرو قوله تعالى رنى خلقكم ومايت من
دا به ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزقنا
بدا الارض حدوتها وبصرف الرياح ايات لقوم يعقلون بالواو من واختلاف الليل عطفه
جمله على جملة كالتقري في ترجمه لذا شهد وخالد صبر وحذف اختلاف الليل والنهار
لدلالة خافض خلقكم عليه ومثل ذلك قول الشاعري ان الله الغرا
الايا قوم كلما حمر واقع وللطير محى واجنوب مصارع وقوا جمع والكتاى ايات على
تقدير ان رنى لدلالة المتقدمين عليها او على جعل ايات الثاني والثالث تأكيد للاث
الاولى والتوكيد بعد التوكيد وحذف ما دل عليه دليل ليس بدع بخلاف العطف على عاملين
فانه بمنزلة تعديتين معديتين لا محذور قال في المعنى وقد استدل بالفرائي في ايات

الثالث على المتله اما الرخ على نيابة الواو مناب الابتدا وفي راما النصب
 فعلى نيابتهما مناب ان وفي واحيد عن قراه النصب انه على اصهار ان وفي
 ذكره الشاطبي وغيره مدد اجعوا على حوار العطف على معولي عامل
 واحد نحو ان زيدا اذهب وعمر اجالس وعلى معولات عامل واحد نحو علم
 زيد عمر ابكر اجالسا وابو بكر خالد اسعيدا منطلقا وعلى منع العطف على
 معولي الزم عاملين نحو ان زيدا صار ابوه لعمر وواخاك علامه بكرو اما معولات
 عاملين فان لم تكن احدهما جارا فقال المصنف هو ممنوع اجاعا قال ابو حيان وليس
 بصحيح بل ذكر الفارسي في بعض كتبه حوار ذلك مطلقا عن قوم من النحويين وثبت
 الى الاحقن وان كان احدا العالمين جارا فقال المهدوي ان تاخر المجرور نحو زيد
 في الدار والقصر عمر ولم يحركه احد وليس كذلك من اجاز ذلك مطلقا اجاز هذه
 الصورة ونص بعضهم على انه لا بد في العطف على عاملين من ان يكون احدهما جارا
 واذا كان احدهما جارا وتقدم المجرور المعطوف بالمشهور عن منع مطلقا
 ونقل عنه ابو جعفر النحاس احوار والمشهور عن الاخفش اجواز وهو مذهب الكوفي
 والفراء والزجاج وعنه المنع وهو مذهب همام والمبرد وابن السراج فعلى الشهور
 من مذهب الاخفش نحو رسوا كان المجرور متقدما في المعطوف عليه نحو ان في الدار
 زيدا واخوه عمر ام متاخرا نحو ان زيدا في الدار واخوه عمر او فصل قوم بين ان تقدم
 المجرور في المتعاطفين معا فيجوز ان في الدار زيدا والقصر عمر او لا يمتنع ولست
 هذا الى الحجاج الاعلم لقتاوي اجملتين وانه لم يأت مسموعا غير هذا وقال ابن الطبري
 العطف على عاملين لما يكون فيهما كان العالمان فيه من العوامل اللغظية المؤثرة لفظا
 ومعنى فان اخذ شرط من هذه لم يكن من هذا الباب وفي البديع العطف على عاملين
 معناه ان يتقدم مرفوع ومنصوب او مرفوع ومجرور او منصوب ومجرور ومن
 يعطف عليهما من غير اعاده العامل ومثل ظاهر ضمير منفصل في العطف والعطف
 عليه قد جعل ثم بين ان الضمير المنفصل في عطفه على غيره وعطف غيره عليه
 بمنزلة الظاهر يقال انت وزيد صديقان وعمر واثما متفقون واياك وحالدا
 اكرمت ولا تصحبا الا اياك واياي وان علي مضمون متصل يعطف قبل العطف

بالنقل

بالمنفصل او بسواه افضل وربما ورد عطف بلا وصل كثرنا والمدد فان كان
 المعطوف على ضمير متصل مرفوعا فاجيد الكثير ان يوكد قبل العطف بصرف منفصل
 لقوله تعالى لقد انتم رايا وكم في ضلال مبين او وصل بينه وبين العاطف بمفعول
 او غيره كقوله تعالى يدخلونها ومن صلى من اياهم وقد يعنى عن الفصل في اجمال المنفية
 وقوع لا بين العاطف والمعطوف لقوله تعالى ما اشركا ولا اباءنا ولا يمتنع العطف
 عليه دون فصل ومنه ما صلى من قول بعضهم مررت برجل سوادا العدم برفع العدم
 فعطف العدم دون فصل ودون ضروره على ضمير الرفع المستتر في سوادا مثل قول جرير
 ورجا الاخيطل من تنافه رايه ما لم يكن رايه له لينا لا وهذا ايضا فعل مختار غير
 مضطر لم يكن انما عن من نصب اب على ان يكون مفعولا معه ومسل في عدم الاضطرار
 والتكلم بالاختيار قول عمر بن ابي ربيعة قلت اذا قبلت وزهرته ادي كنعاج الملا
 تعسفن رملا فرفع زهرا عطفا على الضمير المستكن في اقبلت مع التمكن من جعله
 مفعولا معه ويحتمل ان يكون الراو الحال ورفعه مبتدأ وتهادي خبر والمهادي
 المتمايل والعطف هنا بلا فصل كثر في الشعر وليدل في الكلام ولهذا بانه على قلته
 بقوله وربما ورد عطف بلا فصل وهو ضعيف في القياس ايضا لما فيه من اتيام عطف
 الاسم على الفعل وعود حرف الجر في عطف على ضمير جارا بعيد فصلا واذا
 كان المعطوف على ضمير جرم عند تونس والاحقش والذويين ووافقهم ابو علي
 التلويين وهو اختياري اعاده الجار لقوله تعالى معال لها ولا رضى انبيا
 طوعا وعليها وعلى ذلك يحملون ويحكيك منها ومن كل كوب والمقتربين اعاده
 الجار حجتا احدهما ان ضمير الجر شبهة بالتثوين ومعايب له فلا يجوز العطف على
 التثوين الثانية ان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلح لكل واحد منهما
 محل الاخر وضمير الجر غير صالح كلوله محل ما يعطف عليه فامنع العطف عليه الا
 مع اعاده الجر ولذا التجنين ضعيفه ضعيفه اما الاولى فبدل على ضعف ان شبه
 ضمير الجر بالتثوين لا يولد ولا يبدل لو منع من العطف عليه لمنع من يوكيد والابدال
 منه لان السوس لا يوكد ولا يبدل منه وضمير الجر يوكد ويبدل منه باجماع فللعطف
 اسوه بهما واما الثانية فبدل على ضعف ان لو كان حلول كل واحد من المعطوفين العطف

عليه شرطاً في صحة العطف لم يحرب رجل واحيه ولا اي فتى هي انت وجارها
ولا كل شاه وسخلة تابد رهم ولا الواهد المايه الهجان وعبد لها واسال فلان من
المعطوفات الممتنع تقديمها وتأخيرها ما عطفت عليه كثيره ولم يمتنع فيها العطف
لا يمتنع في نحو مررت بك وزيد واذا بطل كون ما بعد الواو به مانعاً وجب الاعتراف
بصحة الجواز ومن مويدات الجواز قوله تعالى وكفريه والمسجد الحرام بالعطف
على الها لا بالعطف على سبيل الاستلزامه الفصل يا جنبي من حري الصلوة وبني
هذا المحذور رحلاً على الشلوين على موافقه الكوفيين في هذه المسئلة وقد عفل
الزمخشري وغيره عن هذا ومن مويدات الجواز ايضاً قراه حمز واتفوا بالذکر
تت الوزن به والارحام بخفض الارحام وهي ايضاً قراه ابن عباس رضي الله عنه كثر
البصري ومجاهد وقتاده والفتح والاعمش وكحي بن وثاب وابي رزين ومثل
هذه القراء قول بعض العرب ما لها غيره وقرسه رواه قطرب بجر قسه ومثله
ما انشده من قول الشاعر فاليوم قربت لجنونا وتشتبها فادهب فبايك والامام
من عجب وانشد ايضاً ابل انه بي او مصدر من حمز الحاله جاب حشور
ابن غلبه بي وجب وعن الاصمعي معني ويحك وعن ابي حارم ايعذك الله واهت
بالحمل صحت به والمصدر من ابل الشديد الصدر والجر جمع احرز حركه للوزن والى
بخط المعروف ان خمر جمع حار لاجمع احرز واجله جمع جليل وهو المتن ويروي بالكاء اي
الثبت والحاد الغليظ من حمز الحاشي والحسور المستفح الحسب والمعني اذا دعوت
للاعانه فادعني او ادع بغير اموصوفا بتلك الصفات وانشد الفراء
تعلق في مثل السواري سؤفنا وما بيننا والكعب غوط نغانف الغوط جمع غايظ
وهو المطين من الارض الواسع وكل مهوي بين الجبلين فهو نغنف وانشد الفراء ايضاً
هلا سالت بدي اجماعهم واي نعيم ذي اللوا المحرق ذوا اجماع موضع كانت حال
به الاقتراح من حشيب والجماع المدح من خشب واجاز الفراء ان يكون من هذا قوله
تعالى ومن لستم له برازقين لم قال وما اقل ما ترد العرب حرفاً مخفوضاً على محفوظ
تدكي عنه ورايت في معانيه عن الاعمش عن ابراهيم انه خفض الارحام قال الفراء وهو
كقولهم بالله والرحم وفيه فتح لان العرب لا ترد مخفوضاً على محفوظ وقد كفي عنه

ورأيت في معانيه عن الاعمش عن ابراهيم انه خفض الارحام قال الفراء وهو كقولهم بالله
والرحم وفيه فتح لان العرب لا ترد مخفوضاً على محفوظ وقد قال الشاعر في جواره معلو
في مثل السواري البيت وانما يجوز هذا في الشعر لضعفه هذا نصه وقال ابو حيان والذي
اختاره جواز العطف عليه مطلقاً لمصرف العرب في العطف عليه فتارة بالواو وتارة
بلا وتارة ببيل وتارة باو وتارة بام وان كان لاكثر ان يعاد الحار وقال العباس بن
مرداس الكوفي الكتيبة لا ابالي احتفي كان فيها ام سواها وقال اخر اذا او قد وانا را
محب عدوهم فقد خاب من صلى بها وسعيرها وقال اخر بنا ابدا لا غير نادر كالميني
وكشف غما الخطوب القوادح والخطب الثاني والارصع او عظم وقوادح الدهر
خطوبه والقاده النازله ومثله قول الشاعر لو كان لي وزهير ثالث وردت من احكام عدانا
شمر مورد واجاز الاخفش جر الضحاك من قول الشاعر فحسبك والضحاك سيف مهند
ولا جل القراه المذكوره والشوا لم يمنع العطف على ضمير الجواب نهيت على ان يعود حرف
الجر مع المعطوف مفصل على عدم عوده ولذا حكم المعطوف على ظاهر مجرور بعيد
رحبت لا يعاد فالنصب احق وتديري للرفع عند ذاك حق والنصب بهما عند عدم العود
وعدم رفع المحل اجود من الجور لذلك قرا الاكثر من نصب الارحام واجمعوا على نصب
مجرور واهلك على نصب ورسلنا قد تصصناهم مع انه من جهة المعني معطوف على
الموجي اليهم الا انه بعد اد وصل بوايتنا داود زيوراً فنصب جلا على المعني ولو جركاز
كاجر وقوم نوح والداريات ابو عمرو ووجن والكافي مع ان بعده من المعطوف عليه
اشد ومع ذلك فالنصب فيه وفي الارحام احق وقرا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد
والارحام بالرفع على الابتداء اي والارحام ما يحب ان يتقوه ويحتاطوا لانك فيه على
هذه القراء وشبهها نهيت بقولي وتديري للرفع عند ذاك حق وقال العلم اذا علم
المحذوف ولم يلبس حاز ان ابالي بالمعطوف مبتداً وخبره محذوف لان الاول قد دل
فتقول ضربت ريذاي وعمر ومضروب معه ومنه لم يدع من المال الاسمى او محلف
اي ومحلف لذلك انتهى ومثله وحور عين فيمن رفع مكانه قال ولهم في حور عين
قال ابو علي لان معني بطاف عليهم بكاس لهم فيها كاس نفعي هذا يرفع ومن نصب
وحور عيننا اجله ايضاً على المعني لان معني بطاف عليهم يوازن اكواباً ويعلمون اكواباً

وحرنا عينا وقال الفراء انشدني بعضهم من بارمسانا بصادف غنيمه سوارا دخلنا
 وبرد مقوف كانه قال ومع ذلك برد مقوف وانشدني اخر
 هرب حمده ان راتى ربه وفيه فظم رجلا سود كانه قال ومع ذلك جلدى
 اسود والبيت الاول محروم واشتري بعولي وان يك المجرور من نوع المحل
 فالنصب في حكم النصب لم يحل الي قوله تعالى وما تنسقط من ورقه الا يعلمها ولا
 حبه ويري بالرفع عطف على موضع من ورقه وامتنع النصب لان العامل في اللفظ
 حروري المحل ريع قال الجزوي العامل في المعطوف على الموضع اصار ما علم في الموضع قبول
 المعنى الى عطف حمله على حمله وذو اتصال من ضمير النصب محمولى عطف عليه بولا
 ثم بيته انه لا محرم في العطف على ضمير النصب المصل الى لا يشرط في العطف عليه ان يشرط
 في ضمير الرفع والجو والاختفاء الواو ثم والفاء راد وحذف عاطف قد يلحق
 ثم بيته ان الاختفاء يرى زياده الواو والفاء قال ابن بري وان علم ان الفاء تكون زياده
 عند اصحابنا جميعا نحو لا تحترق ان منفعا اهلكته واذا هلكت بعد ذلك فاجزعي
 وكذا قال ابو عثمان وابو الحسن في كل ان الموت الذي يعرف منه فانه ملائمتكم ومن زياده
 الفاء قول الشاعر يموت ناس او يشب فتاهم ويحدث ناس والصغير فيكبر
 ومنه قول اخر وحى ترلن العايدات بعدنى وقلن فلا يتعدن قلن لا ابعد وري
 التذكير قال ابو الحسن في قوله تعالى ولم من قريه اهلكناها نجها باسنا يا نازع قوم
 من المفسرين ان التقدير ولم من قريه جاها باسنا واهلكناها ان اهلكنا انما كان المحلى
 الناس قال وارى ان الفافيه رايده وان قوله جاها باسنا يا نازع لا يهلك
 وتقدم في باب البتة انه يرى رادتها في الخبر مطلقا وقال ابو الحسن وقد زادوا
 ثم وانشد اراي ادا ما بت بت على هوى فتم اذا أصبحت اصحت غاديا وعلمه ما دل
 ثم باب عليهم ليتوبوا وهذا قول الكوفيين وهم يرون زياده الواو مع ذلك وينشدون
 حتى اذا ملئت بطونكم ورايتم اباكم شبوا وقلبتهم ظهر المحن لنا ان اللطم العاجر كحب
 اراد قلبتم فراد الواو وروى العاجر ويكررى معالى الفراء العاجر بالرفع وقال
 المبرد وهوى رويه ان الخدور الفاحش كحب قال الفراء ملئت شبعته وقال في
 موضع اخر سميت قال المبرد وبروي حتى اذا امتلات وانشد ابو الحسن في زياده الواو

فاذا

فاذا وذلك يا كبدسه لم يكن الاكله حاله محتمل وسله قول الى كثير
 فاذا وذلك ليس الاحينه واذا مضى شئ كان لم يفعل وحمل على ذلك حتى اذا
 حادها وفتحت ابوابها بدليل الايه الاخرى وقيل هي عاطفه والزايدة الواو في
 وقال لهم خزنتموها مثلها فلما اسما وتله للخبير وناديه الاولى والثاسه
 زايدة ذكر الايتين الفراء وقال في قراه عبد الله فلما جهرهم وحمل التقايه
 انتهى وعبارته الاختفاء وقال لهم خزنتموها معنى قال كانه يلحق الواو وقد جاء
 في الشعر في تشبيه ان يكون الواو رايده منه قال الشاعر فاذا وذلك البيت وقال
 في تشبيه ان يكون يريد فاذا ذلك لم يكن ومن مع قد جواها باحد وفاى كان كس وكنت
 وقال ابن جني ان البعد ادين قد اجازوا في الواو ان يكون زايدة في مواضع منها وانادينا
 ان يا ابراهيم معناه نادينا ومنها واذا الارض مدت فالواو معناه اذا السماء انشقت
 اذا الارض مدت فتكون اذا الثانية خبرا عن الاولى واجازوا ايضا ان يكون المقد
 اذا السماء انشقت ادنت ومنها وفتحت ابوابها وقوله وقلبتهم طهر المحن فاما
 اصحابنا فيدفعون هذا التاويل البتة ولا يجوزون زياده هذه الواو وروى ان
 اجوبه هذه الاشياء محدوفه العلم بها انتهى لمخصا واشتري بقولي وحذف عاطف
 قد يلحق الى مواضع تصديرها العطف مع حذف العاطف منها قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بصدق رجل من ديناره من درهم من صاع بره من صاع بمره وحلى
 ابو عثمان عن ابي زيد انه سمع اكلت خبزا كما تمرا اراد وكما وعما ومنه قول الشاعر
 كيف أصبحت كيف أمسيت كما يعبر من الود في فواد الكرم اراد قول كيف أصبحت
 وكيف أمسيت محذوف المضاف وحذف العاطف وقال ابن جني حرف العطف
 قد حذف في بعض الكلام الا انه من الشاذ الذي لا ينبغي لاحد ان يقيس عليه حتى ان يورد
 اكلت كما سمكتا تمرا وانشد ما لا اسع على علاي صاحي عناتي قتيلا اني اراد
 وعناتي وسلاي وهذا محذوف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه
 ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار ودلك انه قد اقيم مقام العامل
 فاذا ادهت حدود الواو الثانية عن الفعل محاورت حد الاختصار الى اللاحاق
 والاشتهاك فلذلك رفض واشتري بقولي والفاء قد حذف مع ما عطف

والواو اذا لا بس وهي انفردت بعطف عامل مزال تدني معوله دفعا للوهم اتقي
 الى نحو قوله تعالى من كان منكم مريضا او على سفر فعده فان تقديره عند الاكثر فانظر
 فعده وهذا مثال حذف الفاعل وما عطفت ومثله وعلى الدين يطبقونه فديه اي تطبقون
 فديه من كان منكم مريضا او به ادى من راسه فديه اي فخلق فديه فمن اضطر غير باغ
 اي فاكل غير باغ ومثله ان اصاب بعصا كالحجر فانفجرت اي فغضب فانفجرت وزعم
 ابن عصفور في مثل هذا التركيب انه لم يحذف حرف العطف والمعطوف عليه بل حذف
 المعطوف عليه وحده وحذفت الفاعل من المعطوف واقرت الفاعل من المعطوف عليه فاصطفت
 بالمعطوف فاعني من كل منهما ما يدل على المحذوف واما مثال حذف الواو وما عطفت فقول
 تعالى لا تفرق بين احد من رسله اي من احد واحد من رسله ومثله قول النابغة الدبائي
 فما كان من الخير لوجاه لما ابوح الالامال فلا مل اي ما كان من الخير وسمى الالامال قلائل
 ويمكن ان يكون من هذا قوله تعالى وجعل لكم سرايل نقيمكم الحرقيل معناه نقيمكم الحرقيل
 ولستبين سبيل المحرمين اي والمرنين سبيل الخير ولم يعمل والشر ومنه قول امرئ القيس
 كان الحصى من خلفها واماها اذا اجلته رجلا ما خذفت اعتوا اراد اذا اجلته رجلا
 ويدها ومنه قول الاخريصف انا ناهار ايتبعها تهاق رجلاها وداها وراسه
 لها فت خلف الحقيب رادف اي تهاق رجلاها يدها وداها رجلاها خذفت الواو
 والمفعولين ومنه قول الاخريصف رجلا حشن القدم صبورا قد سالم الحيات من القدم
 الافعوان والشجاع الشجاع وذات من ضرر اصرزما اراد قد سالم الحيات من القدم
 القدم والقدم الافعوان تهاقها ابوها والضا من التاكت والتعرا لا تحتر الشجع
 الطويل مع عظم جسده والضرر من النوق الى استتت وفيه بقيه من شباب ومن كد
 ذلك لما رآه اناكم اذا حلفتموه هو مجبور وبلا اضافة كانه قال وقت حلفكم وحتكم يعشي
 الليل النهار اي ويعشي النهار الليل فتوبر الى بارئكم قتاب اي قتيتم قتابكم بهت
 يقول وهي انفردت بعطف عامل مزال تدني معوله على مثل قوله تعالى والدين نبوا
 الدار والادمان من قبلهم فان الايمان منصوب بفعل معطوف على نبؤوا والتقدير وانه
 اعلم نبؤوا الدار واعتقدوا الايمان وكذا قول الشاعر نراه كان الله مدح انفسه وعينه
 ومثله قول الاخريصف اذا ما العانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا والتقدير

نحو

وتكلمن العيون ارملة فعلا فروع الالهقان واطغلت بالجهرلين ظباوها ونعامها
 الالهقان الجرجير البري قال الجوهري ان بصبت فروع جعلت الالف التي في فعله للثنية
 اي الجود والدمام هاهنا فروع الالهقان وانساها وان رفعت جعلتها اصلية من
 علا يعلوا تهى والمطفلت الطيبه معها طفلها وهي قريبه عهد بالتاج وكذا قوله
 جانب الوادي واشتد الاخفش قول الراجز تسمع في اجواف من صردا روى اليد وحاه
 وبددا وجعل يمدده وترى في اليدين واكت السمر والبدر السعة ومثله قول
 الشاعر علفتها تبتنا وما باردا اي وسقيتها ما وهدا مذهب جماعة من الكوفيين
 والبصريين منهم الفرار ابو علي وذهب قوم منهم ابو عبيدة والجرجي والمازني والمبرد الي
 ان تالي الواو معطوف على الاول عطف مفرد على مفرد عطف جمله على جمله وان العامل ضم
 معني ينظم المعطوف والمعطوف عليه واختاره بعض المتأخرين واحج الاولون بانه لو
 كان على الضم لكان علفتها ما وتنا وروايه مسموع من كلام العرب لقوله
 لها سبب برعى به الماء والشجر والاكثر على ان هذا التضمن قياس وضابطه ان يكون
 الاول والثاني مجتمعان في امر عام ومثله قول الشاعر حديثا اصعناه كلانا فلن اري
 وانت نجيا اخر الدهر اجمعا فليس انت معطوفا على مرفوع اري بل هو مرفوع بفعل
 مضمر لان ذا همزة المتكلم لا يعمل في غير ضمين وقال ابو حيان ولا شرط صلاحية المعطوف
 لمباشرة العامل فيجوز قام زيد وانا رمت انا وزيد ورايت زيدا واياك ورب رجل
 واخيه وان زيدا واياه قايمان ومرت رجل قايم ابواه لقاعدتين وان زيدا قايم لا عمرا
 فلو كان العامل لا يمكن قبوله المعطوف بوجه البتة نحو اقوم انا وزيد ولا يحلف نحن ولا
 انت وبعدم نحن وزيد ويقوم انت وزيد ولا تضار والده بولدها ولا مولود وقيامت
 وزيد نزع ابن مالك ان هذا من عطف الجمل بمعدرو وليذهب ركب في اقوم انا وزيد
 ويقوم زيد وكذا اناني ما مثله وما ذهب اليه الف لما نظافت عليه بصور النحويين
 والمعرين من ان رزجك معطوف على الضمير المتكلم في استكن الموكد بانته ولا تظان
 في صوار عدم هند وزيد وانه من عطف المفردات ورفق ابن مالك بين هذا النوع وبين
 مثل قام زيد وانا بصلاحيه تمت وفي ت وريد قام زيد بخلاف هذا انه تقول استكن
 رزجك وقد سوع حذف متبوع هنا ان كان محصيل المراد ممكنا وقد حذف

المتبوع في هذا الباب ويترك السامع دليلا عليه كقوله لم يقل اضربت زيدا نعم وعمر اريد
 نعم وصرت عمرا وكقوله بعض العرب وبكر واهلا وسرلا لمن قال مرحبا والتقدير وبكر
 واهلا لمحمد مرحبا وعطف عليه اهلا وسرلا ومنه الكسائي وانه اعلم قوله تعالى فلن
 يقبل من احد هدم من الارض ذهبا ولو افتدي به اي لو ملكه ولو امدى ومثله ولتصنع
 علي عيني اي لترحم ولتصنع علي عيني وقال الرعشدي في قوله تعالى فلم يكن اياي تتلي
 عليكم المعنى الماتكم فلم تكن اياي في حذف المعطوف عليه ومن حذف ما عطف عليه بالفا
 قوله تعالى ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقوله ان اضرب بعصاك
 البحر فانقلب تحذف المعطوف عليه والى هذا وامثاله اشرف بقولي وقد يسوع حدود متسع
 هنا ومنه انظر الى حمارك ولنجعلك ابيه لتستيقن ولنجعلك ولا تم نعمتي عليكم اي تشررا
 ولا تم وتبيل على لئلا يكون وجعل ابن حني من ذلك قوله قائم الا عاق خاوي المحقق
 وبلد عامته اعلاه لان القصيدة محرى محرى الرثاء وانما يورثي بالشعر بعد صطب عري
 او خطاب يتصل بفتاى القصيدة معطوفه بالواو علي ما تقدمها من الكلام ويدل على
 ذلك قولهم في اويل الرثايل اما بعد فقد كان كذا وكذا وكانه قال اما بعد ما كنت
 فيه او بعد ما نحن بتبيل فقد كان كذا فاستعاهر هذا لفظه بعد ذلك على ما ذكرناه
 فربما نقول رمت بالواو قد تقدم موسطا ان يلتزم ما يلزم ان المعطوف
 بالواو قد يقع قبل المعطوف عليه ان لم يحرحه التقدير الى المصدر او الى مباشر عامل
 لا صرف او عدم عليه فلذلك قلت موسطا ان يلتزم ما يلزم فلا يجوز وعمر وزيد
 تايمان لتصدر المعطوف وفوات بوسطه ولا ما احسن وعمر اريد او لا ما وعمر احسن
 زيدا لعدم صرف العامل ومثاله التقديم الحايي قوله دي الدمه كانا على اولاد احب
 لاحما ربحي الشفا انفسا بها سلام جنوب دوت عنما التناهي وانزلت بها يوم دباب
 السيب صياح اراد لاحما جنوب ربحي الشفا الاحب حمارا لو حشر للاحه الشفر
 غيره والتناهي شرك التهي ورا جنوب ربح يتأبل الشال ودرت ذبلت بريد حفت والتناهي
 جمع تهميه الوادي وهي حيث يقترى اليه الما من حافيت والسبب شعر الذنب والعرف
 والناصيه والحصله من الشعر وانزلت بها اي بالتناهي يوم صياح دباب السيب وبل
 قول الآخر وانت غيرم لا اظن قضاؤه ولا الغزى القارظ الدهر حاييا

اراد

اراد لا اظن قضاؤه ولا الغزى واسد الحاسي ثم استلقت لا شكاي وشاكنه
 قهر بسجار او قهر علي فهد قال ابن حني اراد ثم استلقت لا شكاي قهر بسجار
 وشاكنه لعدم المعطوف عليه وحسن ذلك ان الفعل مع الفاعل مجريان في كثير من
 من المواضع مجرى الجز الواحد فاذا تقدم الفعل بلفظه اتصال الفاعل به مجرى
 مجرى عدم الفاعل فقوله اذن قام زيد وعمر وامري من قولك صرت وزيد وعمر اودله
 انه ليس اتصال المفعول بالفعل في قوله اتصال الفاعل ولكن لو قلت صرت وزيد
 بعمر ولم يحرك من قبل انك هنا لم تقدم الفاعل على حرف العطف وصرت بذلك
 جاسعا بين امرين احدهما عدم المعطوف على العامل في المعطوف عليه مجرى حينئذ
 مجرى وزيد اضربت عمرا بل ذلك احسن من حيث كان الجار اصعب من الناصب
 فكان التصرف فيه دونه فيما هو اقوي منه ومن تقدير المعطوف به قولك صرت
 حمدا ومحنتا غيبه ونعيمه ومثله قول الآخر لعن الاله وزوجها معها هند
 الهنود طويل الفعل ولكن الذي لا يجوز وعينا جمعت غيبه ونعيمه واما قوله
 عليك ورحمه الله السلام فاقرب ما اخذه على قياس قولك سر ودلناه سرور السلام
 بالابتداء ويجعل عليك خبرا عنه مقدما عليه فاذا كان كذلك كان في الطرف صير
 راذا كان فيه صير جاز ورحمه الله عليك فهذا لا يتقدم تقديره فيه لكن فيه العطف
 على المضمر المرفوع المتصل من غير ما كيدله وقال ابو حيان يجوز عدم المعطوف على
 المعطوف وعليه تحت شروط عند اصحابنا احدها ان يكون المعطوف بالواو خاصه
 وهو مذهب البصريين واجاز ذلك هشام بالفاو ثم واو ولا الى ان لا يورثي الى وبع
 حرف العطف صدره بالناس لان لا يورثي الى مباشرة عطف العطف عاملا غير متصرف
 فلا تقول ان وعمر اريد قايمان الرابع ان لا يكون المعطوف مخفوضا الخامس ان
 يكون الفعل لا يستغنى بفاعل واحد نحو اختصم زيد وعمر وذهب هشام الى انه لا
 يجوز اختصم وعمر وزيد وهو مذهب الصريين واحاد دلل اخر من يحي وادا
 اجتمعت هذه الشروط فذهب الصريين انه لا يجوز ذلك الا في الشعر وهو عندهم
 في المنصوب اقبح منه في المرفوع ومذهب الكوفيين حار ذلك في الشعر في الكلام
 وما اشدد دللا على ذلك هو من عطف المفردات وقد جاس عطف الجمل واشدد

اطال دار بالنياع فحمت سالت فلما استجتمت ثم صفت برود سالت
فحمت ثم نهيت على عطف الفعل بقول وعطفوا فعلا على فعل كمن
جمع ومع فهو غير موثمن ان الانعال دال اسماء في جواز التشريك بينهما في
الحكام بحرف العطف نحو زيد قام وقعد ويقوم ونعقد قال ابن واسم فان
قلت انما هي من عطف جملة على جملة قلت لما كان العوض منها انما هو عطف الفعل
لان باعل الفعل ان يقال انها من عطف الفعل على الفعل
والزمنهما اتفاقا في الزمن واعتبرا بختلاف لفظ حيث عن ثم نهيت على ان
الفعلين المعطوف احدهما على الاخر لا يكونان الا متفقين في الزمان فلا يعطف باخر
على مستقبل ولا مستقبل على ماض وان اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز كقوله
تعالى تقدم يومه يوم القيمة فاوردهم البار ولقوله تعالى تبارك الذي انشا
جعل للاخير من ذلك حنات بحركي من تحتها الانهار ويجعل المد نصرا وكقول
الشاعر ولقد امر على الليم يثني نصبت تمت قلت لا يعينني اي مرت
فصبت ومنه قوله تعالى ابرك من السماء ما تنصج الارض اي اصحيت قال ابرحان
ولا نقول زيد قام وكبح برود قام بهما مضي وكبح فيما يستقبل على ان يكون من
عطف الفعل على الفعل لان هذا العطف معدود من عطف المفرد على المفرد فاذا
اختلفا في الزمان صار من عطف الحمل واعطف على اسم شبه فعل فعلا
وعكس استعمال محده سريلا كرب بضمها من العواج ام صبي قد جبا اوداج
لوا تعشيهما بعصب باثر بقصد في اسوئتها رجاءير ثم نهيت على ان الفعل
قد يعطف على الاسم المشابه للمعل وان الاسم المشابه للمفعول يدعطف على
الفعل فمثال الاول قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وافرصوا الله قرصا حنا
وقوله تعالى اوله يروا الى الطير ففرهم صافات ويقبضن وقوله تعالى والمغيرات
صحا فاثرون به نقعا ومثال الثاني قوله سبحانه وتعالى كوح الحى من الميت وكبح
الميت من الحى وكقول الراجر بان تعشيهما بعصب باثر بقصد في اسوئتها رجاءير
ورواه الفراء بت اعشيهما ولقول الآخر يا رب نضا من العواج ام صبي قد جبا
اوداج فعطف دار جبا على جبا وحاي را على نضا لان دار جبا معي دوح رجاءير

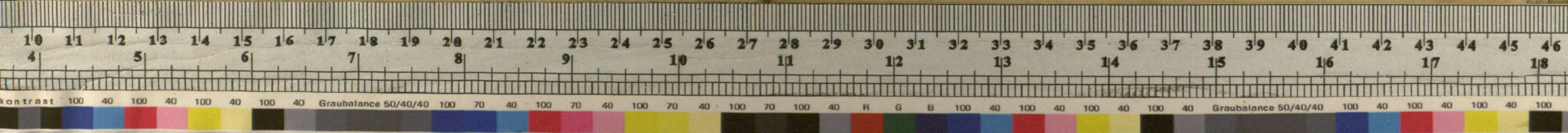
ملحوظ

معق عمور قال ابرحان ولا يكون ذلك الا اذا كان كل واحد منهما في تقدير الاخر
امرى العواج من الخطب الطويل العنق وقال في القاموس العواج قوم من العرب
يما ابرحان عند الكوفيين من ادوات العطف بالواو قال العرب هذا ريد فان
عمور وليت ريدا فان عمرا وكيف عند هاتم حرف نشق وزعم انه لا ينسوا الا
بعد نفي واجاز ما مررت بزيد فكيف عمور ولو لا التخصيصية اجاز الكا اي مررت
بزيد ولو لا عر وحرف الباء رها لا عند الكوفيين من ادوات العطف قالوا نقول
العرب جاز ريد فها عمور وصرت زيدا فها عمرا والصحيح ان الرفع والنصب على
اظهار الفعل بدليل امتناع الجور متى اجاز الكاى مررت بزيد فها عمرا وبالجور
عمور عطف الاسماء بعضها على بعض مع عطف الظاهر على المضمرة والظاهر على
المضمرة المتصلة والمنفصل وعكس والمضمرة المنفصلة على المتصلة والمنفصلة والظا
وتقدم فيه كلام اذا تقدم معطوف بالواو ومعطوف عليه وما خسر عنها خبر او
غيره طابق المتعاطفين في عود الصبر في الخبر وغيره فتقول ريد وعمور منطلقان
ومررت بزيد وعمور واكرمتهما فان افرد الخبر ولم يكن ثم قرينه تعين المتأخر لما يعود
عليه نحو زيد وعمور قائم ومنه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وقال ابن عصفو
لا يجوز الافراد الا حيث سمح ويكون الحذف من الاول لدلالة الثاني والاحسن ان لا يفرد الخبر
قال ابرحان ركون المذكور خبرا للثاني وحذف خبر الاول فهو مذهب ابرحان
رذهب س والممازني والمبرد وعلى بن سليمان الى ان المذكور خبر الاول ويصل الثاني
معناه ولا يحتاج الى اشارة لان العطف اذا ذال من عطف المفردات فان كان ثم قرينه
تعين المتأخر لما يعود عليه كان على حسب القرينة نحو ما حكى ابرحان زيدا وهندا
قايمة فهذا خبر عن الثاني وحكى زيدا وهندا قايمة فهذا خبر عن الاول واختلفا انما
هو اذا لم يكن قرينه ونى الافصاح لو قلت ريدايمان وعمورا فها خبرا لثاني القول العوب ريد
وعمورا قايمة وريدا قايمة وعمورا وحذف خبر الثاني لدلالة الاول عليه وريدا وعمورا قائم
من حذف خبر الاول ويصل حذف خبر الثاني وقيل انت محير وهو الصحيح قال ابرحان
فان كان العطف بالفاء ثم جاز الافراد والمطابقة وان كان العطف بالواو فنقل الاخفش
عن العرب انه يجوز ان يكون الاول وعورا ان يكون للثاني فتقول زيدا وامة الله

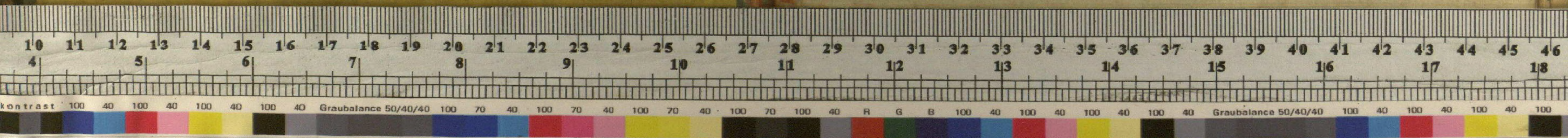
على الظاهر على المضمرة

منطلق ويجوز منطلقه قال ابن ابي الربيع سمع عطف الاسم على الفعلية والاشتراك
اعتدال الكلام ويشترط في عطف الحمل المتأواه في المعنى فلا يعطف على الخبر حمله الاشتراك
الا ان يرجع الى شئ واحد من جهة المعنى بطريقه كما تقول لمن قال لك احوال عمرو حالي
زيد وهل يدركه عمرو وفي ضمن هذا الاستقراء اخبار بمجي عمر ورحلى في المعنى في
عطف الاسم على الفعلية وبالعكس لانه اقوال الجوار مطلقا والمنع مطلقا عن ابن
حني واكوار في الواو فقط عن اي علي واما عطف الخبر على الاسم انما عكسه منه
البيانين وابن مالك في شرح باب المفعول معه في كتاب التسهيل وابن عصفوري
شرح الايضاح وسئل عن الاووين واجازة الصغار وجاعه مستدلين بقوله تعالى
وبشر الذين آمنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في سورة البقرة واستدل الصغار
بقوله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ما تقول انما تأخذ
قال العلم الهندلي في شرح الجزلية الذي يقال فيه ان له موضعاً من الاعراب اما ان
يكون مفرداً او لا يكون والاول لا يكون الا مبتدأ اذا المعرب لا يقال له موضع لان انما
نعتبر الموضع اذا لم يظهر الاعراب فاذا ظهر الاعراب فلا مطلوب ثم بناوه اما ان
يكون اصلية او طارئة اما الاول فلا يعطف الا على موضعه لا غير نحو رايت هو او زيدا
وهو اي هو لا وزيدا واما الذي بناوه طارئة فعلى انواع منها المنادي المفرد ومنها
المبني مع لا التبرية ولله في العطف على هذين الحمل على اللفظ طارئة وعلى الموضع اخري
واما الذي لا يكون مفرداً او له موضع من الاعراب فعلى اقسام منها ان يكون اسماً
جمله اسماً واحداً وهو على قسمين مسمى وغير مسمى فالمبني نحو حمت وعشروا به
والعطف على موضعه لا غير مفعول حمت وعشروا حمت وعشرون فتتصب ثلاثة عشر
ونصفاً وغير المبني نحو تعبد وحضر موت وهذا معرب في المشهور فلا يقال
انه له موضع وان بني في لغة محكية حكمة حمت وعشروا حمة ومنها ان يكون حلة واجمله
محكية لا غير بالعطف على موضع ادان ان كان لها موضع وذلك ان يقع موقع
المفرد كما اذا كان حبراً او صفه واجمله المبدوء بها لا موضع لها من الاعراب اصلاً
فتقول في العطف على الاولى هند ابوها قائم ومنطلقه والاجود الا نصح ان بعدم
المفرد مبرع عطف عليه اجمله فتقول هند منطلقه وابوها قائم لان المفرد هو الاصل

ولا يحمله تابعاً لفرعه انتهى قال ابن حني في سر الصناعة واعلم ان الفعل اذا وصل
حرف الجوار الى الاسم الذي بعده وحرف كان الجار والمجرور جميعاً في موضع نصب
بالفعل الذي قبلها وذلك قولك مررت بزيد فزيد مجرور وبالبا وريد جميعاً
في موضع نصب والدليل على صحة هذا المعنى مطرد من وجهين احدهما ان عبر
هذا الفعل الذي يصل حرف الجر قد حدها فيما يصل معه الا ترى ان قولك مررت
بزيد في معنى جررت زيدا وكذا انظر الى عمر في معنى انضرب عمر في هذا من طريق
المعنى واما من طريق اللفظ فان العرب قد نصبت ما عطف على الجار والمجرور
جميعاً لانهما جميعاً منصوبان في الموضع وذلك قولهم مررت بزيد وعمر وانظر
الى محمد وداود وانتدس فان لم يجد من دون عدنان والدار دون معد فليقل
العوادل وانتد ايضا معاوي انتا بشر فاسبح فلتنا بالجبال ولا الحديد
ولعدا اذ انت انتا اذا قلت مررت بزيد فقلت مررت بزيد او بزيد لانه
لولا الباء الكاره لا تنصب زيد وعلى ذلك اجازوا مررت بزيد الطرف بنصب
الظرف على موضع زيد انتهى ونص ابن السراج ايضا على ان موضع بزيد في مررت
بزيد منصوب وموضع الى عمرو في ذهبت الى عمرو ونصب قال وانما كان كذلك لانك
لو جعلت موضع مررت ما يقارب معناه من الافعال المتعدية لكان زيد منصوباً
كما ثبت زيداً قال ودلت مررت على ايتت فاستغنيت بها وحدثت قال جرير
حينئذ مثلي بنى بدر لقومهم او مثلي استره منظور بن شيار كانه وال ادهات مثل
استره منظور امري وقال الفراني قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب النصب
في يعقوب لقول الشاعر حينئذ مثلي بنى بدر البيت يعني انه معطوف على بكاسرو قال
في معنى اللبيب للعطف على المحل عند المحققين ثلاثة شروط احدها ان يكون
المحل في النصيب الا ترى انه يجوز في ليس زيد بقايم وما حاله ان ينقطع الباء
فتنصب ومن ترفع وعلى هذا فلا يجوز مررت بزيد وعمر اخلافاً لابن حني لانه لا
يجوز مررت زيدا ولا يختص مراعاة الموضع بان يكون العامل في اللفظ زائداً مثلاً
بدليل قوله فان لم يجد من دون عدنان والدار دون معد البيت واحار الفارسي
في قوله تعالى واتبعوا في هذه الدنيا لعنه ويوم القيمة ان يكون يوم القيمة عطف



على محل هذه الثاني ان يكون الموضع حتى الاصله فلا يجوز هذا صارب زيدا واخيه لان
 الوصف المستوفي لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته لا لتحقاقه بالفعل واجازة العدد
 تمت كما بقوله منفتح صفيق شوا او قد ير مجمل وقد مر جوابه
 والثالث وجود المحرزي الطالب لذلك المحل وانتهى على هذا امساع متايل احدها
 ان زيدا وعمرا قائمان وذلك لان الطالب لرفع زيد هو الابتداء والابتداء هو التجرد
 والتجرد قد زال بدخول ان والثاني ان زيدا قائم وعمرا اذا قدرت عمر اعطونا
 على المحل لا مبتدأ واحاز هذه بعض البصريين لانهم لم يشترطوا المحرر الثالثه هذا
 صارب زيد وعمرا بالنصب الرابعه اعجبني ضرب زيد وعمرا بالرفع او عمر بالنصب
 منعهما الكذاق لان الاسم المشبه للفعل لا يعمل في اللفظ حتى يكون بال او منونا او مضافا
 واجازها قوم تمت كما بظاهر قوله تعالى وجاعل الليل سكنا والشمس وقول الشاعر
 فلم تحل من بهيد محد وسوددا واجيب بان ذلك على اضرار عامل يدل عليه العامل
 المذكور اي وجعل الشمس ومهدت سوددا انتهى قال الجوزي والعامل في المعطوف
 على الموضع اضرار ما عمل في الموضع فنول المعني الى عطف جمله على جمله ولذلك امتنع
 ان زيدا وعمرا قائمان لانه يودي الى ان يعمل في الخبر عاملا ان العطف على الهم
 نحو ليس زيد قائما ولا قاعدا بالخفض على بوجه دخول الباقي الخبر قال في المفتي شرط
 جواز صحة دخول ذلك العامل المتوهم وشرط حسنه لانه دخوله هناك
 في عطف الخاص على العام



827

